لا اله الا الله محمد رسول الله
صادق الوعد
الامين

NURUOSMANİYE KÜTÜPHANESİ
Kısmı : Nuruosm.
Yer No. 891
Eski Kayıt No. 1235
Tasnif No. 297.2 = 927

١٢٩٥

وقف عمدة ملوك الدوران وتسيل نخبة ال عثمان مشكوة انوار انواع
الحسنات مصباح مشارق مجالس المبرات محيي السنة امام الامة
السلطان ابن السلطان السلطان ابو المجالس والمواهب
عثمان خان ابن السلطان مصطفى خان لازالت ايامه
مصابيح الاقبال ومسايره الجميلة مفاتيح ابواب الامال
واما الداعي له ولها الحاج ابراهيم حسيف انفس
ماوعاف الحرمين الشريفين
عفا عنه

الحمد لله محيي الرمم ومجري القلم وذاري الامم وباري
النسم ليعبدوه ولا يشركوا به فارج الاتراح وفالق
الاصباح وخالق الارواح وبالجث الاشباح لمن
حنادس الحشر ويكوبه مريح الرياح ومفيح الرياح و
مزيح الجناح ليحتموه وينتهوا لحن ركوبه مدني السحيق
ومغني المضيق ومزجي الغديق ومنجي الغريق ليشكره في
اياده وسروبه جزيل الثواب كريم المآب سريع الحساب
شديد العقاب ليزدجر المجرم عن حوبه واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له غافر الذنب وساتر العيوب
وكاشف الكروب ومصرف القلوب ليكف من انتحل
علم الغيب واشهد ان محمدا عبده ورسوله فصيح اللسان
صحيح البنان حديد الجنان سديد الطعان الى من
شب نيران حروبه صلى الله عليه وعلى اسرته الاطهار

محمد هو اسم فاعل من الحمد وهو اسم جنس لجميع انواعه والرمم جمع الرمة بكسر الراء وهي العظم البالية ومعناه موجد الجميع في المعاد

ذاري بالفتح والدال المعجمة بمعنى الخالق من الذيان وهو الخلق والامم جمع امة وهي الجماعة بمعنى الخلق يقال الكل نوع منه امة من الامم وفي الحديث لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها والنسم بالضم فاعل من برأ بمعنى خلق والالام في قوله ليعبدوه لام كي وهي تنصب الفعل المضارع بتقدير ان وعلامة النصب هنا سقوط النون والظاهر ان قوله ليعبدوه تعليل لقوله ذاري النسم وباري الامم على طريق قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون

فارج بمعنى خالق من فرج اذا شق والاتراح جمع ترح بفتحتين وهو الغم والحزن وفالق الاصباح اي خالق الاوقات التي يطلع فيها الصباح وهي جمع صبح بضم الصاد وسكون الباء وفيه اقوال اخر ذكرها الطيبي

وبالجث الاشباح اي خالق الاشباح والجث بكسر الجيم وسكون الهاء والثاء المثلثة بمعنى الخلق وهو مختص بالانسان وقيل يستعمل في غيره ايضا

حنادس جمع حندس بكسر الحاء والدال المهملتين وفتح النون وهو الظلمة الشديدة والحشر بفتح الحاء المهملة وسكون الشين المعجمة الجمع للحساب ويكوبه اي يجمع ويرد بعضها على بعض من كبا يكبو اذا رد وجمع الرياح لانه يجيء على اوزان مختلفة

مريح الرياح اي مرسلها ومفيح الرياح اي مجريها بعضها على بعض من فاح المسك اذا انتشر ريحه ومزيح الجناح اي مذهبه من زاح يزيح اذا ذهب

ليحتموه اي يقصدوه ويتوجهوا اليه من حتمت عليه اذا قصدته ويقال ايضا حتمت اليه وعليه وينتهوا عن الانتهاء بالصفة الاخيرة

مدني السحيق اي مقربه من دنا يدنو اذا قرب والسحيق البعيد وهو السحاب وقيل معناه سابق المياه الكثيرة اي مجريها لان الله تعالى هو الذي اعطاها قوة الجريان فكانه

مغني المضيق ومزجي الغديق اي مجريهما ساقهما مجيء بعض الشارحين الغديق بالعين المهملة فمعناه الكباسة فعلى هذا معنى ازجائه املاؤه

منجي الغريق اي مخلصه من الغرق والغريق الهالك وهي الخصال الذميمة وكاشف الكروب جمع كرب بسكون الراء وهو غم شديد ومصرف القلوب اي مغيرها من حال الى حال بالتصرف فيها بابطال ما دعاه من علم الغيب واتيانه خلافه ليكف اي يمتنع

غالبا الاصباح وهي

ابن ملك

ابن ملك

ابن ملك

مُتَعَادِيَةً تَتَجَاوَبُ الْاَصْدَآءُ فِي اَرْجَآئِهَا وَتَتَنَاوَبُ الْعَوَافِي اِلَّا
مَاثِمَهَا وَتُخَطُّبُ عَلَى مَنَابِرِهَا الْاَبْوَامُ بَعْدَهَا هَدَرَتْ بِهَا
شَقَائِقُ الْاَقْوَامِ قَدْ اَلْحَمَتِ الْجَنَابِيبَ مَا اَسَدَّتْ بِهَا الشَّمَائِلُ
وَاَمْتَدَّتْ اِلَيْهَا اَيْدِي الْاَسْحَارِ وَالْاَصَائِلِ عَلَانِيَةً بِالْبُكَآءِ وَ
وَعْرَانِيَةَ النَّحِيبِ اِذْ لَيْسَ فِيهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ وَقَوْفًا بِهَا صَحْبِي
عَلَى مَطِيِّهِمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ اَسًى وَتَجَمَّلْ وَاِنَّ شِفَآئِي
عَبْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلٍ وَلَعَمْرِي اَنَّ
هٰذِهِ لَمَخَايِيلُ اِنْقِضَاضِ جُدْرَانِهِ وَاِنْتِيَاضِ حِيطَانِهِ وَ
اَظْلَمَ اَسَ هٰذَا الْاَثَرُ الدَّالُّ عَلَى الْعَيْنِ وَاِنْبِعَاجِ كَظَائِمِ
سُخْنِ الْعَيْنِ وَكَانْ قَدْ بِسْتَنَاخُ بِعَرْصَتِهَا وَلَا مُنِيخَ
وَيُنْشَدُ بِعَقْوَتِهَا وَلَا مُصِيخَ عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا
اَلْهُمُ الْاَقْوَامُ وَهَامُهَا وَاَنَى نَحْرُنَا هٰذَا وَاَلَّهِ الْمُسْتَعَانُ
عَلَيْهِ وَالْمُشْتَكَى مِنْ اَهْلِهِ اِلَيْهِ تَحْرِيرُهُمْ فِي الْحَدِيثِ مَنْ
حَفِظَ كِتَابَ الْفَضَائِحِيِّ اَوْ كَتَبَهُ وَنِقَابُهُمْ مَنِ اخْتَصَرَ
اَلْنَجْمَ اَوِ انْتَخَبَهُ فَاِنِ انْضَمَّ اِلَيْهَا لُخَطَبُ الْاَرْبَعُونَ
اَلَّتِي ذَيَّلَهَا النُّقَّادُ لَجُمِّعُونَ فَذَاكَ اِمْتِثَالُهُمْ طَرِيقَةً وَ
اَعْلَمُهُمْ فِي الْحَقِيقَةِ فَاِنِ اشْرَأَبَّتْ هِمَّتُهُ اِلَى خُطَّةِ
الْوَدَائِحِ تَسَمَّى بِالْوَاعِظِ النَّاصِحِ وَتَلَقَّبَ بِالدَّائِحِ
الْوَدَائِحِ قَدْ خَبَطُوا خَبْطَ عَشْوَآءَ وَحَمَلُوا عَلَى بَابِسِ

اى متفاوتة غير مستوية وهى صفة لما كان لعله اراد باستواء رباع الحديث استواء من كان فيها من اسلاف المحدثين واستقرارهم
على تقرير الحق واليقين وتفاوت اماكن من شاهد الشيخ من الاخلاف عدم استقرارهم عليه لفقدهم الاستبصار
وهذا اشتبههم بالذباب الجاذبة من غير اعتبار تتجاوب اى تجاور وهى صفة ثانية لاماكن او حال منها الاصداء
جمع صدى وهو الصوت المسموع مثل صوتك من الجبال ونحوها فى ارجائها جمع الرجا بالقصر وهى الناحية
انما شبه اقوال المتوطن الرباع بالاصداء لصدورها بلا معرفة وتتناوب من النوبة اى تتعاقب ابن ملك

جمع الشمال بفتح الشين وهى ما يقابل الجنوبة
مميز عما يجمع للماء والنار فيذكر ويؤنث والمراد
مفعول الحمت
واسناد ابدى الاسحار والاصائل اليها اسناد
عن كثرة مرور الاوقات والاحوال عليها عملا فى
البكاء اى غلبنى وهو مبنى كما فى والعوانى اى عفتنى
النحيب وهو بالباء الموحدة رفع الصوت بالبكاء
ان ليس بها داع ولا مجيب يعنى لم يكن فى
ذلك الاماكن من يدعى او يجيب ولا مجيب
وهو العوانى نصب على التمييز او حال اى عفتنى
او مفعول له وتحمل اى اعمل الصبر فيما
يأتيك بتقدير وتشكل اى يعنى عملانى البكاء وشغلنى
وقوفا اى اذ شفائى
اقوال رجال من مفعول محذوف اى يقولون
ان شفائى
ابن ملك

بفتح الواو والشد به وهو ما
يستعان به والشقاء ملدد بان لا يعنى يستعان به
العيق المهزول غيرها ويجوز ان يكون الاستعانة
على الصبر غيرها والمعقل موضع العقيل وهو البكاء
للتقرير والمعرى الالام فيه للابتداء او فى خبر محذوف اى
ونعم البقاء وهو مبتدا والعمر بفتح العين
بمعنى واحد وهو مبتدا او خبر محذوف اى
لعمرى قسمى العادة من نبز قصد البين او
جريانه على الالسنة او لواجب مؤنس فمعنى
بتقدير وفيه المضاف اى ذات الاشياء المذكوره فى
بخبر الله منهى اى ذات الحديث مجاز
احوال الدنيا والمظنة
ابن ملك

وهو جمع جدد وهى جمع جدار والضمير فى جمعها
الى الديار على تأويل انقاض او الجدوى على تأويل
وانقياض بتأويل انقاض قال الجوهرى الجدار الحائط
حيطانه كلامه فتأمل
العرصة قطعة واسعة بين الدور وليس ببناء ولا مبنى اسمها فاعل من اناخ وضبر لا محذوف لى بها
وينشد اى يرفع الصوت بعقوتها اى فى ساحة الرباح وما حولها ولا مصيخ بالخاء المعجمة اى لا مستمع بحقت
فعلى هذا فى الكلام حذف
الديار اى لذرست محلها بدل منها وهو بضم الميم مصدر وميمى من حل بمعنى انزل اراد به الذين ينزلون فيها فقامها
بضم الميم مصدر من اقام بمعنى ادام به الذين طال مكثهم فيها هذا معنى صالح ومناسب هو مطلع قصيدة لبيد بن ربيعة من
القصايد السبع ضمنه الشيخ فى كلامه من غير اشعارا وبصاحبه لكونه معروفا عند الادباء وسيجئ عند ذكر البديع ايداعا ومراعاة الثانى
بمعنى قابد نحو لها فرجا مها وهى هنا هى مى منى مكة شرفها الله تعالى التوحش العول بالعين المعجمة والجيم بكسر الراء المهملة وبالجيم من خرعان
ابن ملك

باب اليسيسآء ولولا تخلى الغاب من اسامة ابى الشبلين لما
ضبح به ثعالة ابى الحصين ارتدى برد آء الردى من كان
ينضح عن حمى الحديث وابتلى ببلاء البلى من كان يغيث اهليه
او يغيث جرت الرباح على مكان ديارهم فكانهم كانوا
على ميعاد وهذه نبذة مقصودة ونفثة مصدود ولما توخى
الله تعالى وحيى بناج مصباح الدجى من صحاح حديث
المصطفى ودق واج الشمس المنيرة من الصحاح المأثورة و
انثال الناس الى الاشتغال بها جدا لا هوادة فيه واستبضا
كل حديث منهما واستكشاف معانيه رايت ان اتباع الحسنة
الحسنة واجراء حصان الخير رسنة فى الغمر الذى سنة
منه سنة لحصن ما انصرفت اليه اعنة الهمم الشوارع
العوالى واحسن ما انحرفت اليه اسنة الهمم الشوارع
والعوالى فمخرت البحرين يلتقيان ونهضت على ما فيهما من
الدرر والعقيان وضممت الى ما فيهما ما صح من كتابى الشهاب
والنجم ليجتمع الصحاح وكتاب خفيف الحجم وهذا الكتاب
حجة بينى وبين الله تعالى فى الصحة والرصانة والاتقان والمتانة
وهو انيسى ملة حيوتى فى الدنيا وشفيعى المشفع ان شاء الله
تعالى فى العقبى وكفى بالله الذى هو عاضد من وضع لتعالى
جد صحيفة خد وعاضد من وضع لنعس جد فى تعدى

اى نسبها الى الضعف وسبب ضعف الحديث ان لا يكون بعض رواته عدلا اولا يعرف بما يحدث به او ان يروى عمن لم
يرو او يضطرب اسناده بان يرويه عن شيخ ثم يرويه عمن دونه ويخرذلك من وجوه الضعف المبينة فى كتب
الاسناد النقاد اى الذين ينقدون ويميزون بين الاحاديث اجمعون فذلك اشارة الى من ضم اليهما
الخطب الاربعين امثلهم اى اشرفهم
ابن ملك

وهو الفقيه اسم نائب مناب الذى يخطب على المنبر ويعظ والمراد به هنا
مصدر وهو الخطب والعظ يعنى فى الكتب المؤلفة على الوجه المخصوص
قال المصنف فى كتاب آخر ان من الكتب ما يسمى خطبة الوجاج بفتح التاء بالواو الواضح اصله الواضح
فحذفت الحاء بالواو الواضح اصله الواضح فحذفت الحاء بالواو الواضح اصله الواضح فحذفت الحاء
فقد خبطوا خبط عشواء اى ركبوا امرا على غير بصيرة
ابن ملك

البزق ثم الاقل منه التفل ثم التفث ثم النفخ اى المنفوثة يقال حديث ما ثوى خلف عن سلف كذا
فى الصحاح وهو المبالغة فى الاجتهاد وانتهاء به على انه صفة لمحذوف اى انثيالا جديا بعمق فى اجدا
او حال اى حال كونهم جادين منصوب بالاجراء يقال ابروت فلانا رسنة اذا تركته يصنع ما يشاء
يعنى به اطالة حبل حصان المختال ليتمكن المجمع من اخذه ابن ملك بكسر السين ما تقدم النوهة من الفتور احصن
بالرفع خبر ان اى احكم ما انصرفت اليه اعنة جمع عنان الهمم جمع همة الشوارع جمع شارعة وهى الجارية العوالى
العالية من العلو واحسن ما انحرفت اليه اسنة جمع سنان الرمح وهو حديدة فى راس القصم جمع القصمة بكسر الصاد وهى القصب
من الرماح ابن ملك

فان قلت لم لم يجعل لما ضمّ اليه منهما علامة اخرى قلت يجوز ان يكون ما ضمّ من الشهاب والنجم ما اخوذ من الصحيحين فلم يحتج الى علامة سوى علامة الصحيحين وهذا الكتاب حجة بيني وبين الله تعالى في الصحة والرصانة مصدره بعين بالضم اجتهاده اي بجهة اذ اثبت والاتقان اى الاحكام والمثاقبة اى الصلابة يعني يكون هذا الكتاب شاهدا لي في الاخرى محلى وصمين راجع الى ضمّ اى اسرع في تعدي حدود الله ق وفقني ان بذلت جهدي في تصحيحه وما قصرت في تنقيحه ابن ملك وهي الرماح الطوال ودعاها بالحلى اى اسرع في تعدي حدود الله ق وفقني ان بذلت جهدي في تصحيحه وما قصرت في تنقيحه ابن ملك وهي الرماح الطوال ودعاها بالحلى اى اسرع في تعدي حدود الله ق وفقني ان بذلت جهدي في تصحيحه وما قصرت في تنقيحه ابن ملك وهي الرماح الطوال ودعاها بالحلى

الكتابين ابن ملك

حرّرته عالما بما عانيت في تأليفه وترتيبه وقاسيت في تصنيفه وتهذيبه وسمّيته مشارق الانوار النبوية من صحاح الاخبار المصطفوية فعلامة البخاري لكتاب ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري برد الله مضجعه وعلامة الميم لكتاب ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري طيب الله مضجعه وعلامة القاف لما اتفقا عليه واستبقا في التصحيح اليه وما يعضل شرف هذا الكتاب وقدره الاذ وبصائر وبصيرة من العالمين والحمد لله الكريم الوهاب المبارك فيه رب العالمين والصلوة الزاكية النامية على سيد الانبياء والمرسلين وعلى صحابته الثقات واسرة الاثبات الطاهرين الباب الاول خ ابو هريرة رضي الله عنه من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها ق زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها ق ابن عباس رضي الله عنهما من انبتاح طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه م ابن عمر رضي الله عنهما من انبتاح نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للذي باعها الا ان يشترطها المبتاع ومن انبتاح عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع ق عايشة رضي الله عنها من ابتلي من هذه القبايح بشيء فاحسن الي هن كن له سترا من النار م ابو هريرة رضي الله عنه من ابطا به عمله لم يسرع به نسبه

قيل كان اسم ابي هريرة في الجاهلية عبد شمس او عبد نهم وفي الاسلام عبد الله او عبد الرحمن كني بابي هريرة لان النبي عليه السلام راى في ثوبه شيئا يحمله فقال ما هذا يا عبد الرحمن قال هرة فقال النبي عليه السلام انت ابو هريرة فاشتهر بهذه الكنية وكان يجب ان يدعى الناس بهذه الكنية تبركا بلفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم عام خيبر وشهدها مع رسول الله عليه السلام مات بالمدينة سنة سبعة وقيل سنة ثمان وقيل سنة تسعة وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة شيخ زاده للجهني بضم الجيم وفتح الهاء منسوب الى جهينة وهي قبيلة اتفق البخاري والمسلم على الرواية عنه قيل ما رواه عن النبي عليه السلام ثلثمائة حديث فيها المتفق عليها منها خمسة وبالمسلم ابن ملك

اتفقا على الرواية عنه النبي عليه السلام بمائة وعشرة عند الفلاة

الكتابين ابن ملك

محمد الاوقاسي

ومن العلم ما هو في حيز الكفاية كصلوة الجنائز ودفنها والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاذا قام به البعض سقط عن الباقين ومنه ما هو متعين على كل مسلم كالصلوة والصوم والزكوة والحج ان وجد اليه سبيلا ومنه ما هو واجب كصلوة العيد والوتر عند الامام ومنه ما هو مستحب كالسنن الرواتب ومن علم الحلال عقائد اهل السنة والجماعة فهو من علماء الحق وفريضة على كل مسلم ومسلمة

الدرجة النوع رواه الطبراني ظلب العلم من افضل الاعمال فهي وانفقه ان احب الله بذلك فضل من جميع اعمال البر فهي الجنة ان طلب برضوان الله فان الله ومن والما الدافع ولد يدعى له الجنة فهي حامد فانما يعامد نفسه ان الغني عن العالمين فهي عمل فلنفسه ومن اساء فعليها والعبادة لا تقطع عن ذلك حتى ذاك الموت فالله يتجد ذلك حتى ذاك الموت فالله

يقتل من سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون فان قيل هذا مناف لقوله عليه السلام لا يدخل احد عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله كما في اللمعات قلنا العمل سببا ما دي للدخول والرحمة هي الموجبة له ومن يطلب العلم للقرب الله ورسوله فقد وجب الله له الجنة ومن يطلب العلم ليتكثر به او يباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فهو في النار

ومن تعلم قادر من فرجا بالله ظلب العلم فهي من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط

وفي الجنس طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة فهي

قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء فهي

وعايشة

كره لقاء الله يه

فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه

ابن عبد الله بن

رضي من احسن

ومن اساء

رضي من اخذ

من اخذها

رضي من اخذ

ابن محمد

الى سبع

فقال ان تخلق على اهلي شيئا فقالوا بل نشهد انه قد بلغ ونصح فقال اللهم اشهد واثنى عليها فقالوا بل نشهد انه قد بلغ ونصح فقال اللهم اشهد وتذنيبه على ان الاقرار بالشهادتين هما الاصل الذي لا يطلع على ما في القلب كالاسلام وعلامتها ان يشهد الانسان بهما ويعبر عنهما بالعربية ان قدر عليها فان عجز عنها فبلغة اخرى ان قدر عليها والا فبالاشارة ان قدر عليها والا فبالقلب ان قدر عليه والا فبالتوهم ان قدر عليه والا فبالتخيل ان قدر عليه والا فبالتذكر ان قدر عليه والا فبالتفكر ان قدر عليه والا فبالتحير ان قدر عليه والا فبالتسليم ان قدر عليه والا فبالتوكل ان قدر عليه والا فبالتفويض

اتفقا على الرواية عن عبد الله بن عباس قيل كان خير هذه الامة وعال النبي صلى الله عليه وسلم بالفقه والحكمة ماروياه عن النبي عليه السلام الف وستمائة وستون حديثا له في الصحيحين مائتان واربعة وثلثون حديثا انفرد البخاري بمائة وعشرة ومسلم بتسعة واربعين ابن ملك ولما كان يحتكر الزيت ويحمل الحديث على احتكار القوت عند الغلاء، وكذا ذلك دليلا لان الصحابي اذا اخبر بمراد النبي صلى الله عليه وسلم كذا قالوا ابن ملك

قال صلى الله عليه وسلم ما علمنا ان احدا كان ناما حتى يحتلم ثم قال ائتوا علي فقالوا اتنام وعينك فقال ان عيني تنام وقلبي لا ينام ابن ملك

واثنى عليها خيرا فقال اثنوا علينا فقال ان الله يحب ان يثنى عليه ابن ملك

فقال وجبت وفي تكرار انتم شهداء الله تنبيه على ان الاولى ان لا يقتصر على الظنون لان الشهادة هي الاخبار عن علم وطمانينة قلب كالاخبار عن مشاهدة وعيان

فقال النبي عليه السلام انا اشهد فقال ابو بكر وانا يا رسول الله فقال النبي عليه السلام ما شهد احد منكما مشهدا الا شهدت معه

وكفى بهذا الحديث فضلا لهما ابن ملك

انتهى

عليهما السلام الفان وستمائة وستون حديثا له في الصحيحين مائتان وستة واربعون حديثا اتفقا على مائة وثمانية عشر حديثا وانفرد البخاري باربعة وعشرين حديثا ومسلم بتسعة وستين حديثا ومعهما مائتان وسبعة وتسعون حديثا سالمة ومعها مائتان فاقتضت تسمية ابن ملك

روى مسلم عنه قبل ما رواه الفان وستمائة وستون حديثا له في الصحيحين مائتان وثمانية عشر حديثا اتفقا على مائة وثمانية عشر حديثا وانفرد البخاري باربعة وعشرين ومسلم بتسعة وستين حديثا ابن ملك

روى مسلم عنها قبل ما رواه البخاري عنها الفان ومائتان وعشرون حديثا له في الصحيحين مائتان وثمانية عشر حديثا اتفقا على مائة وثمانية عشر حديثا وانفرد البخاري باثنين وستين حديثا ومسلم بمائة وثمانية وثلث

لان اعمال لا تدخل في حقيقة الايمان عند اهل السنة فمرتكب الكبيرة لا يخرج عن الايمان خلافا للمعتزلة ولا يدخل في الكفر خلافا للخوارج لخ

لانهم اصحابه للمهاجرين والانصار وقيل عام لانهم جار رسول الله عليه السلام حق قال مالك المدينة افضل من مكة والجمهور على عكسه نعم التراب الذي بلي جسده عليه السلام افضل من العرش المجيد روى ان مالكا لم يركب في المدينة وقال لا اطاء التراب الذي فيه جسده

لخ محمد الاذكر مالكي

عليه السلام بما فرد راية

اتفقا على الرواية عنه قيل اسلم قديما بمكة وهاجر الهجرتين وصلى الى القبلتين ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانمائة وثمانية واربعون حديثا له في الصحيحين مائة ويعشرون انفرد البخاري منها باحد ويعشرين ومسلم بخمسة وثلاثين

ابن ملك

ادرك ابو هريرة رض من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة ق ابو هريرة رض من ادرك ماله بعينه عند رجل افلس او انسان قد افلس فهو احق به من غيره ق سعد بن ابي وقاص رض من اراد بحي الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام ق ابو هريرة رض من اراد اهل المدينة بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء ق عدي بن حاتم رض الله عنه من استطاع منكم ان لا يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل م جابر رض الله عنه من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل م عدي بن حميرة رض من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيمة خ ابن عباس رض من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ق عايشة رض من اسلم في تمر فليسلم في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم خ ابو هريرة رض اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه وان كان اخاه لابيه وامه م ابو هريرة رض من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يكتاله ق ابن مسعود رض من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا م ابو هريرة رض من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني م ابو هريرة رض

روى مسلم عنه قيل انه كان من مشاهير الصحابة وقال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بضع عشرة غزوة عليه السلام بنحو سبع بدر واحد ما رواه عن النبي عليه السلام الف وخمس مائة واربعون حديثا في الصحيحين مائتان وعشرة لحاديث انفرد البخاري بستة وعشرين ومسلم بمائة وستة وعشرين ابن ملك

وفيه اذى للمسلمين والاسباب المقتضية لسوء الخاتمة اربعة القتل والزنا بالصلوة وشرب الخمر وعقوق الوالدين واذى المسلمين ذكره السيوطي وكذا الاذى بل سائر المعاصي سبب لعذاب القبر اعاذنا الله من جميع الاسباب له لخمد

بل ادرك فضل الجماعة ولا يكون مسيئا بالجماعة فمن خلف بالجماعة حنث بادراك ركعة بل بادراك القعدة كما في الفرقاني وبحنث ما لم يدرك الثلاث كما في الهداية وكذا من ادرك الامام يوم الجمعة صلى معه ما ادرك وبنى عليه الجمعة وان ادركه في التشهد او في سجود السهو عندهما خلافا عند محمد ان ادرك اكثر الثانية بان ادرك في ركوعها بنى والا فلا

لخ محمد الاذكر مالكي

اعلم في الصدقة عشر خصالها الخمس في الدنيا الاول تطهير الايمان والثاني تطهير البدن والثالث دفع البلاء والرابع ادخال السرور على قلب المؤمن وهو من افضل الاعمال والخامس ما انفقتم من شيء فهو يخلفه وخمس في الاخرة الاول كونها ظلا لصاحبها في شدة الحر والثاني خفة الحساب والثالث الكفل في الميزان والرابع جواز على الصراط والخامس زيادة الدرجات ولا بد في المسجد لانه اعانة لاذى المسلمين قال تعالى وتعاونوا على الاثم والعدوان فلسا وقيل هو الذي يجمع سعوني فلسا فلسا وقيل ما كان القفير او مستأمنا كما في التهذيب لخ محمد الاذكر مالكي

ك قال ابو عبيدة هو الخياطة في العينين خاصة فلا اطلاق الغلول على الكتم ولكن للتشديد حيث شبهه بالخياطة وكل شيء تضم فتضيحه اله وتعذيبا عليها وفي الحديث تحريض للعمال على الامانة قليل ابن ملك

والاول هو الظاهر نا وتحذيرهم عن

المتعهد بين فخذي المرئي وانثييها فاسدة فاذا اصلح فاسدها فسدت وان لم يكن كذلك فلا والاولى ان يقال الذي ي

لان اعمال لا تدخل في حقيقة الايمان عند اهل السنة فمرتكب الكبيرة لا يخرج عن الايمان خلافا للمعتزلة ولا يدخل في الكفر خلافا للخوارج لمحمد الافكر مالي

لانهم اصحابه للمهاجرين والانصار وقيل عام لانهم جار رسول الله عليه السلام حتى قال مالك المدينة افضل من مكة والجمهور على عكسه نعم التراب الذي بلي جسده عليه السلام افضل من العرش المجيد روى ان ما الكاعم يركب في المدينة وقال لا اطاء التراب الذي ضمه جسده عليه السلام بحمارة ابدا

اتفقا على الرواية عنه قيل اسلم قديما بمكة وهاجر الهجرتين وصلى الى القبلتين وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا وثمانية واربعون حديثا له في الصحيحين منها احد وعشرون ومسلم بخمسة وثلثين

ادرصين ق ابو هريرة رضي من ادرك ركعة من

الصلاة ق ابو هريرة رضي من ادرك ما له بعد

او انسان قد افلس فهو احق به من غيره ق

من اذى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه

ابو هريرة رضي من اراد اهل المدينة بسوء

الملح في الماء ق حديث بن حاتم رضي الله عنه

اشباه النظائر اختصت الجمعة باحكام هي استثناء الغسل لها والطيب والسواك ولبس احسن الثياب وقلم الظفر وقص الشارب ونتف الابط وحلق العانة والاغتسال بعد طلوع الفجر وتقديم الخطبة على الصلاة وعدم الكراهة في اوقات الكراهة وفي قبلها وعدم الاذان بين يدي الخطيب وعدم الصلاة بعد الشروع في الخطبة وعدم الكلام والاشتغال بغير الخطبة والصلاة وعدم الخروج من المسجد بعد الاذان الا لعذر وعدم التنفل في المصلى قبل الجمعة وبعدها وعدم السفر قبل الزوال يوم الجمعة وعدم الاكل والشرب والجماع في نهار رمضان يوم الجمعة وعدم الصوم المنذور يوم الجمعة وعدم الصلاة على الجنازة وعدم السجود لتلاوة آية السجدة وعدم الصلاة على الميت بعد ثلاثة ايام من دفنه وعدم الصلاة في ايام التشريق وعدم الصلاة في الكعبة وعدم الصلاة على ظهرها وعدم الصلاة في الحمام وعدم الصلاة في المقبرة وعدم الصلاة في الحش وعدم الصلاة في اعطان الابل وعدم الصلاة في قارعة الطريق وعدم الصلاة في المجزرة وعدم الصلاة في الاوساخ المنتنة وعدم الصلاة في الارض المغصوبة وعدم الصلاة في الارض النجسة وعدم الصلاة في الثوب النجس وعدم الصلاة في الثوب المغصوب وعدم الصلاة في الثوب الذي فيه تصاوير وعدم الصلاة في الثوب الذي فيه حرير وعدم الصلاة في الثوب الذي فيه اسم الله تعالى وعدم الصلاة في الثوب الذي فيه اسم رسوله وعدم الصلاة في الثوب الذي فيه اسم احد من الانبياء عليهم السلام وعدم الصلاة في الثوب الذي فيه اسم احد من الصحابة رضي الله عنهم وعدم الصلاة في الثوب الذي فيه اسم احد من الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وعدم الصلاة في الثوب الذي فيه اسم احد من العشرة المبشرة بالجنة رضي الله عنهم وعدم الصلاة في الثوب الذي فيه اسم احد من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدم الصلاة في الثوب الذي فيه اسم احد من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدم الصلاة في الثوب الذي فيه اسم احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدم الصلاة في الثوب الذي فيه اسم احد من التابعين رضي الله عنهم وعدم الصلاة في الثوب الذي فيه اسم احد من تابعي التابعين رضي الله عنهم وعدم الصلاة في الثوب الذي فيه اسم احد من العلماء رضي الله عنهم وعدم الصلاة في الثوب الذي فيه اسم احد من الصالحين رضي الله عنهم وعدم الصلاة في الثوب الذي فيه اسم احد من الشهداء رضي الله عنهم وعدم الصلاة في الثوب الذي فيه اسم احد من الاولياء رضي الله عنهم وعدم الصلاة في الثوب الذي فيه اسم احد من الصديقين

الذكر خ سلمان رضي الله عنه من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما
استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق
بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له
ما بينه وبين الجمعة الاخرى م وائل بن حجر رضي الله عنه من اقتطع
ارض ظالما لقي الله وهو غضبان م ابو امامة اياس بن ثعلبة
الحارثي رضي الله عنه من اقتطع حق امرء مسلم بيمينه فقد
اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان
شيئا يسيرا يا رسول الله فقال وان كان قضيبا من اراك ق
سفيان بن ابي زهير رضي الله عنه من اقتنى كلبا لا يغني عن زرع
ولا ضرع انقص من عمله كل يوم قيراط م جابر رض من اكل البصل
والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما
يتاذى منه بنو آدم ق جابر رض من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته م سعد بن ابي وقاص رض
من اكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره سم
حتى يمسي ق انس وابو هريرة رضي الله عنهما من هذه الشجرة فلا يقربن
مسجدنا ق ابو هريرة رض من امسك كلبا فانه ينقص من عمله
كل يوم قيراط الا كلب حرث او ماشية م ابو هريرة رض من
انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب

الذكر

ومعنى اقتطع ارضا اخذها لنفسه متملكا وطالما اكل مال غيره فاعل اقتطع والغضب من الكيفيات النفسانية وهو
يدرك بالتصور وقد عرف بتعريف لفظي وهو ما قيل انه تغير ما يحصل عند غليان دم القلب لارادة
الانتقام واشال ذلك مستحيل في حقه تعالى واذا اسندت اليه تعالى يراد بها غاياتها وغايات
الغضب ارادة ايصال الضر الى المغضوب عليه

شيخي زاده

اي ضعفين كاعطاء درهم ودينار او فرس وثوب كما فسر الزوج به في قوله تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة قال
ابن عرفة الزوج يطلق على الاثنين وعلى واحد منهما لانه زوج مع اخر وهذا هو المراد هنا لما روى
انه قيل يا رسول الله ما الزوجان قال فرسان او عبدان قال شارح المشكوة يحتمل ان يراد منه كثرة
الانفاق والتعود به نحو قوله تعالى خذ اربعة من الطير فصرهن اليك ينظلب

ابن ملك

من عليه السلام بقدوم جديد من فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبيرة اما احدهما فكان لا يستنزه من البول واما الاخر فكان يمشي
بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين ليتخفف عنهما ما لم ييبسا رواه الخاري ومسلم
ومن اضافة البدل قلع الشوك وحشيش الرطبين على القبر فانه مكروه لان النباتات ما دامت رطبة تسبح الله فيخفف بها الميت ويستانس

لمحمد الاوكرماني

باب اى قل هلم فقال ابو بكر يا رسول الله والذى لا قوى عليها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لارجو ان تكون منهم خ ابن
عباس رض من بذل دينه فاقتلوه ق عثمان رض من بنى الله مسجدا
يبتغى به وجه الله بنى الله له مثله فى الجنة م ابو هريرة رض من
تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه م ابو هريرة رض
من تردى من جبل فقتل نفسه فهو فى نار جهنم يتردى فيها خالدا
مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه فى يده يتحساه
فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة
فحديدته فى يده يتوجأ بها فى بطنه فى نار جهنم ق بريدة بن
الحصيب رضى الله عنه من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله ق
سعد بن ابى وقاص رض من تضحى بسبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر خ ابو هريرة رض من تصدق بعدل تمرة
من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه
ثم يربيها لصاحبها كما يربى احدكم فلوه حتى تكون مثل
الجبل م ابو هريرة رض من تطهر فى بيته ثم مضى الى بيت من
بيوت الله ليقضى فريضة من فرائض الله كانت خطوتاه
احديهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة خ عبادة بن
الصامت رضى الله عنه من تعار من الليل فقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير

هذا من الجوامع الكلم لانه بهذا تعار من الليل اذا استيقظ من نومه مع صوت كذا فى الصحاح وهذا
اليقظة بعد نوم مع كلام غالبا فاحبا النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ان يكون ذلك الكلام تسبيحا وتهليلا
ولا يوجد ذلك الا ممن استأنس بالذكر
ومن هذا نجى عليه السلام من اراد بمع دوره البعيدة من المسجد وان كان للقرب فضيلة من جهة اخرى مثل المحافظة على الاوقات والجماعات
قال الله تعالى فاذكرونى اذكركم والذكر يكون باللسان وبالقلب وبالجوارح بان
قالوا وما اللفظ وبن قال الله اكبر والحمد لله وسبحان الله رواه مسلم عن ابى هريرة رض
فقد امنت من كل شئ الا الموت واذا اوى الرجل الى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشر فان ذكر الله تم نام
بات الملك يكلؤه

من الفصل

وصلوة العصر هى المراد بالصلوة الوسطى عند الجمهور من قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى عن ابن مسعود حبسنا المشركون عن رسول الله عليه السلام عن صلوة
العصر حتى اصفرت فقال عليه السلام شغلونا عن الصلوة الوسطى ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا وذلك يوم الاحزاب وفضلها لاشتغال الناس فى وقتها واجتماع
الملوك تفسير طيبى والمحافظة على الصلوات فرضها ونفلها وأول المحافظة الطهارة لها ثم حضور القلب فى التوحيد عند الاذان والاقامة ثم حبسها فى اركوع
والسجود واطلاق كل ركن على ما يذكر الله فليس فى الصلوة عمل لا تطبق له وتدخل فى الصلوة بالهيبة وتخرج بالتعظيم وتستديم بدوام الشهود بنعت
الادب واعتقاد انها هى الوسطى للاشتغال مثل تقصير يحتمل انحاء اخر عملك لمحمد الاذكر مالى
احتج به الشافعى على ان المرتدة تقتل وعلى ان النصرانى اذا تهود واليهود اذا تنصر يقتل اذا لم يعد على ما كان عليه وقالا تمتنا
المرتدة لا تقتل لان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء بل تحبس حتى تتوب وكذا نجبر المسلم اذا ارتد لا يجبر على بعض اللازم فيه وقيل قول ابى حنيفة
العود ولا يقتل بناء على ان الكفر ملة واحدة ولهذا على ان الحديث ليس مجرى على عمومه لان الكافر اذا اسلم لا يقتل بالاجماع ابن ملك

باب اى قل هلم فقال ابو بكر يا رسول الله والذى لا قوى عليها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لارجو ان تكون منهم خ ابن
عباس رض من بذل دينه فاقتلوه ق عثمان رض من بنى الله مسجدا
يبتغى به وجه الله بنى الله له مثله فى الجنة م ابو هريرة رض من
تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه م ابو هريرة رض
من تردى من جبل فقتل نفسه فهو فى نار جهنم يتردى فيها خالدا
مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه فى يده يتحساه
فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة
فحديدته فى يده يتوجأ بها فى بطنه فى نار جهنم ق بريدة بن
الحصيب رضى الله عنه من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله ق
سعد بن ابى وقاص رض من تضحى بسبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر خ ابو هريرة رض من تصدق بعدل تمرة
من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه
ثم يربيها لصاحبها كما يربى احدكم فلوه حتى تكون مثل
الجبل م ابو هريرة رض من تطهر فى بيته ثم مضى الى بيت من
بيوت الله ليقضى فريضة من فرائض الله كانت خطوتاه
احديهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة خ عبادة بن
الصامت رضى الله عنه من تعار من الليل فقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير

هذا من الجوامع الكلم لانه بهذا تعار من الليل اذا استيقظ من نومه مع صوت كذا فى الصحاح وهذه
اليقظة بعد نوم مع كلام غالبا فاحبا النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ان يكون ذلك الكلام تسبيحا وتهليلا
ولا يوجد ذلك الا ممن استأنس بالذكر
ومن هذا نجى عليه السلام من اراد بمع دوره البعيدة من المسجد وان كان للقرب فضيلة من جهة اخرى مثل المحافظة على الاوقات والجماعات
قال الله تعالى فاذكرونى اذكركم والذكر يكون باللسان وبالقلب وبالجوارح بان
قالوا وما اللفظ وبن قال الله اكبر والحمد لله وسبحان الله رواه مسلم عن ابى هريرة رض
فقد امنت من كل شئ الا الموت واذا اوى الرجل الى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشر فان ذكر الله تم نام
بات الملك يكلؤه

من الفصل

ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابرهيم ومن دخله كان امنا خلقه قبل الارض بالفى عام وكانت زبدته بيضاء على الماء فدحيت الارض من تحتها وروى ان الملائكة بنوه قبل خلق آدم بالفى عام وكانوا يحجونه وقبل اول بيت بناه آدم وهو بيت الله الذى سبع مرات على يمينه سبع سموات وسبع ارضين ومن فيهن ومما بينهن وما فيهن الى العرش والكرسى

شرائط وجوب الحج ثمانية الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والوقت والقدرة على الزاد والراحلة والعلم بكون على القارى ويكره تحريما للمرأة محرم بقرابة او اضائع او صاهر او عدم كونها فى العدة ويكره تنزيها من الدور والكرخ خلال ذهابها ورجوعها ويصح حجها بدونه ويسقط عنها حجة الاسلام بالاحرام لا بالشباب ولكن يسقط عنه الفرض بالحج بدونه ويصح الحج بالحرفة كما اذا كانت حرفته الحج كالاجير ويجب الحج على الفور وقيل على التراخى وقد يتصف الحج بالحرمة كما اذا حج بمال حرام

قيل اشهر بكنيته واسمه عمير كان يصيبها عالما ماتت بدمشق مارواه عن النبى عليه السلام مائة واربعة وسبعون حديثا فى الصحيحين خمسة عشر انفرد البخارى منها بثلاثة ومسلم بتسعة ابن ملك قيل انه كان ممن بايع تحت الشجرة مارواه عن النبى عليه السلام اربعة عشر حديثا فى الصحيحين بن حديثان لاحدهما هذا ومسلم انفرد بالاخر ابن ملك اى احمد الله البصرى فى التوراة والانجيل من اظهار نعمت الرسول عليه السلام ابن ملك

بن الضحاك رضى الله عنه من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ق ابن مسعود رض من حلف على مال امرء مسلم بغير حقه لقى الله وهو عليه غضبان ثم قرأ علينا رسول الله عليه السلام مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية ق ابو هريرة رض من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه ثم ليفعل الذى هو خير خ ابو هريرة رض من حلف فقال فى حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ق ابن عمر رض وابو هريرة رض الله عنهما من حمل علينا السلاح فليس منا م جابر رض

من ظن انه لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل مشهودة تشهدها الملائكة وذلك افضل م من الطاعة وفارق الجماعة فمات فميتته جاهلية من خرج من امتى يضرب بر فاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولست منه ق من الفى السلاح بينهم فليس منا ومن غشنا فليس منا م يؤتى يوم القيامة بناس من امتى قد ذهبت حسناتهم حتى امثال الجبال فيجعلها الله هباء منثورا فاذا مات على الضلالة كما عبدت اهل الجاهلية عليها من جهة انهم كانوا لا يطيقون ذلك لسفاهة عقولهم فيه ضعف بين ظاهر

ان مالك

ان ملك

ان ملك

ان مل

ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابرهيم ومن دخله كان امنا خلقه قبل الارض بالفى عام وكانت زبدته بيضاء وعلى الماء اند حيت الارض من تحتها وروى ان الملائكة طافت به قبل خلق آدم بالفى عام وكانوا يحجونه وقبل اول بيت بناه آدم وهو بحذاء الحادى سبع مرات على يمينه سبع سموات على القارى شرائط وجوب الحج ثمانية الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والوقت والقدرة على الزواد والراحلة والعلم بكون وقتا او الكوفة كاذا حج بغير اذن من يجب استيذانه كابى الفر واذا حج بالحرام لا يثاب ولكن يسقط عنه الفرض من الدور والكر خلالى وقد يضعف الحج بالحرمة كاذا حج بالحرام

قيل اشهر بكنيته واسمه عمير كان يصبيا عالما مات بدمشق ماروه عن النبى عليه السلام مائة واربعة وسبعون حديثا الى فى الصحيحين خمسة عشر انفرد البخارى منها بثلاثة ومسلم بتسعة ابن ملك قيل انه كان ممن بايع تحت الشجرة ماروه عن النبى عليه السلام ثمانون حديثا الى منها اربعة عشر حديثا فى الصحيحين حديثان لاحدهما هذا ومسلم انفرد بالاخر ابن ملك اى ماحمد الله اليحمى والتوراة والانجيل من اظهار نعمت الرسول عليه السلام ابن ملك

بن الضحاك رضى الله عنه من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ق ابن مسعود رض من حلف على مال امرء مسلم بغير حقه لقى الله وهو عليه غضبان ثم قرأ علينا رسول الله عليه السلام مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية ق ابو هريرة رض من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه ثم ليفعل الذى هو خير خ ابو هريرة رض من حلف فقال فى حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ق ابن عمر رض وابو هريرة رض الله عنهما من حمل علينا السلاح فليس منا م جابر من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل م ابو هريرة رض من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او يدعو الى عصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتى يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفى لذى عهد عهدها فليس منى ولست منه ق ابو هريرة رض من دخل دار ابى سفيان فهو امن ومن القى السلاح فهو امن ومن اغلق بابه فهو امن قاله يوم فتح مكة م ابو هريرة رض من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة من تبعه لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا ومن دعا الى ضلالة

وفيه دلالة على ان فتح مكة كان عنوة لان لفظ امن انما يستعمل فى القهر لا فى الصلح وقال الشافعى فتحت صلحا بدليل ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يستبح اموالها ولا مشيها بين الغانمين والحديث حجة علينا

ابن ملك روى مسلم بعد قيل ماروه عن النبى صلى الله عليه وسلم مائة حديث وحديثان له فى الصحيحين بن سبعة عشر انفرد البخارى بواحد ومسلم بتسعة ابن ملك وانما العشاء فتاخيره الى ثلث الليل مستحب والطعن قبل مباح والى ما بعده التفصيل مكروه كراهة التحريم وقد نقحته هذا فى الشرح واما فى التصيف فالتعجيل افضل واما الوتر فاما مستحب الثانى خير فى كل الاوقات ثم الكلام بعد العشاء ان كان فى مذاكرة العلم او مهم فافضل من النوم وان كان فى اساطير الاولين فمكروه وان كان للمؤانسة مع اجتناب الكذب فلا بأس به والاحتشاء افضل واذا افطر الصائم فى بيت احدهم ينبغى ان يقول افطر عندكم الملائكة وذكر الله تعالى كما فى بستان ابن عن ابى هريرة عنه عليه السلام من جلس مجلسا واكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان فى مجلسه ذلك

من الترغيب

روى عن انس عن النبى عليه السلام اذا خرج من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له حسبك هديت ووقيت وكفيت وتنحى عنه الشيطان من الترغيب ٢ من داوم على الوضوء اكرم بسبع خصال الاولى ترغيب الملائكة فى صحبته والثانية لا يزال القلم رطبا من كتابة حسناته والثالثة تسبيح اعضائه والرابعة لا تقبض البركة الاولى والخامسة اذا نام نعت ملكا يحفظه والسادسة يسهل الله عليه سكرات الموت والسابعة يكون فى اعلى عليين

من التنبيه

والمراد من خطايا الصغائر ومن خروجها غفرانها لان نفس الخروج من خواص الاجسام فوله من جسده اى من جميع بدنه وقوله حتى تخرج من تحت اظفاره تاكيد لخروجها من جميع بدنه لو فرض توهم ان يراد بالجسد ما يصيبه الوضوء فان الوضوء مع التسمية يطهر به جميع الجسد لما روى عنه عليه السلام انه قال من ذكر الله تعالى اول وضوئه طهر به جسده كله واذا لم يذكر الله لم يطهر الا مواضع الوضوء فقوله لتحسين الوضوء يدل على كون الوضوء مع التسمية فيكون المراد من الجسد الجسد كله

من زيادات الشيخ زاده

الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لى او دعا استجيب له فان توضا قبلت صلوته م ابو هريرة رض من توضا فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا م عثمان رض من توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره خ ابو هريرة رض من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر ق عثمان رض من توضا نحو وضوئى هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما بين رجليه وما بين [illegible] توضا ثلثا ثلثا خ سهل [illegible] بين رجليه وما بين [illegible] جاء منكم الجمعة فليغتسل العشر فله الجنة ق [illegible] فقد نحر ومن خلف غازيا [illegible] من حج لله فلم يرفث [illegible] سمرة بن جندب وهو [illegible] بحديث وهو يرى انه [illegible] من حفر بئر زمزم فله [illegible] اى من اول سورة الكهف عصم من الدجال ق ثابت بن

من زيادات الشيخ زاده

يوم مبتدا على الفتح مضاف الى الجملة التى بعده قيل رجع ههنا بعض صاد قوله كيوم حنين ويجوز ان يراد منه معناه الموضوع له ويكون كيوم حالا بعض رجع الى وطنه مشاها يوم بيوم ولادته فى خلو من الذنوب لكن على هذا يخرج الحكى تماما ذكر فى الحديث فيبطل اطلاق قوله ويجوز ان يكون رجع بعض فرح عن افعال الحج قال غارح حقوق العباد لا يغفر منهم فيكون التشبيه فى المثلث مما سواها لكن ماروى ان النبى عليه السلام دعا عشية عرفة ان يغفر لك مظالم الحجاج وحذف حتى استجيب دعوته ضحك مستبشرا يدل على ان التشبيه فى المثلث من كل الذنوب ابن ملك واستحيى ممن تثاقل عن اداء الصلوة ولم يحل بوضوء ثم عمد على النبى عليه السلام وهو على الفراش مكشوف الساقين فلم يغير حاله ثم قال جاء عثمان فجلس واستتر وقال استحيى من استحيى منه الملائكة وذلك لغلبة حياء عثمان وروى انه يدخل بشفاعته سبعون الفا الجنة وقال عليه السلام من الحسن القول فى اصحابى فهو مؤمن ومن اساء القول فيهم فهو منافق

من التنبيه

كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْاِثْمِ مِثْلُ اٰثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذٰلِكَ مِنْ اٰثَامِهِمْ
شَيْئًا م ابُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو الْاَنْصَارِيُّ رضى الله عنهما مَنْ
دَلَّ عَلٰى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ اَجْرِ فَاعِلِهِ ق ابْنُ عَبَّاسٍ رضر مَنْ رَاٰى مِنْ اَمِيرِهِ
شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ فَاِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ فَمِيتَتُهُ
جَاهِلِيَّةٌ ق ابْنُ عَبَّاسٍ رضر مَنْ رَاٰى مِنْكُمْ دُنْيَا فَلْيَقْصُرْهَا اَعْنِي هٰذِهِ
كَانَ يَقُولُهُ لِاَصْحَابِهِ م اَبُو سَعِيدٍ رضى الله عنه مَنْ رَاٰى مِنْكُمْ مُنْكَرًا
فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَاِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَاِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ
وَذٰلِكَ اَضْعَفُ الْاِيمَانِ خ اَبُو سَعِيدٍ وَاَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رِبْعِيٍّ
رضى الله عنهما مَنْ رَاٰنِي فَقَدْ رَاَى الْحَقَّ ق اَبُو هُرَيْرَةَ مَنْ رَاٰنِي فِي
الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ اَوْ كَاَنَّمَا رَاٰنِي فِي الْيَقَظَةِ لَا يَتَمَثَّلُ
الشَّيْطَانُ بِي ق اَبُو هُرَيْرَةَ رضر فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَاٰنِي فَاِنَّ الشَّيْطَانَ
لَا يَتَمَثَّلُ بِي خ لَا يَتَمَثَّلُ فِي صُوَرَتِي م اَبُو هُرَيْرَةَ رضر مَنْ سَاَلَ النَّاسَ
اَمْوَالَهُمْ تَكَثُّرًا فَاِنَّمَا هِيَ جَمْرٌ فَلْيَسْتَقِلَّ مِنْهُ اَوْ لِيَسْتَكْثِرْ م صَفِيَّةُ
بِنْتُ اَبِي عُبَيْدٍ رضى الله عنها مَنْ سَاَلَ عَرَافًا لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلٰوةٌ اَرْبَعِينَ
لَيْلَةً م اَبُو هُرَيْرَةَ رضى الله عنه مَنْ سَبَّحَ اللّٰهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلٰوةٍ ثَلٰثًا
وَثَلٰثِينَ وَحَمِدَ اللّٰهَ ثَلٰثًا وَثَلٰثِينَ وَكَبَّرَ اللّٰهَ ثَلٰثًا وَثَلٰثِينَ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ
وَتِسْعُونَ وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ
الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ لَهُ خَطَايَاهُ وَاِنْ
كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ق اَنَسٌ رضر مَنْ سَرَّهُ اَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَ

وَهٰذَا الْحَدِيثُ نَصٌّ فِي كَوْنِ الْوُجُوبِ عَلٰى هٰذَا التَّرْتِيبِ وَهُوَ قَوْلُ اَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ وَهُوَ الْمُخْتَارُ لِلْفَتْوٰى وَقَالَ بَعْضُهُمُ التَّغْيِيرُ بِالْيَدِ عَلَى الْحُكَّامِ وَبِاللِّسَانِ عَلَى الْعُلَمَاءِ وَبِالْقَلْبِ عَلَى الْعَوَامِّ وَهُوَ الْمَرْوِيُّ عَنْ اَبِي حَنِيفَةَ فَاِذَا اَوْجَبَ الضَّمَانَ فِي كَسْرِ الْمَعَازِفِ اَنْ كَانَ لَهَا قِيمَةٌ مِنْ غَيْرِ اعْتِبَارِهَا وَصَلَاحِيَّتِهَا لِلَّهْوِ وَكَانَ بِغَيْرِ اِذْنِ الْاِمَامِ وَلَا يُشْتَرَطُ فِي الْاَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ كَوْنُهُ عَالِمًا وَلَا قَائِدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرْدًا بِالْمَعْرُوفِ وَاِنْ لَمْ تَكُنْ اَنْوَاعًا مِنَ الْمُنْكَرِ وَاِنْ لَمْ يَتَجَنَّبُوهُ كُلَّهُ لِاَنَّ لَمْ يَعُدْ الْعَاصِينَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ لِلْحَمْدِ لَا فَكَرَمَانِي ط ثُمَّ مِنْ جَمِيعِ الْمَعَاصِي كَالْغِيبَةِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَكَشْفِ الْعَوْرَةِ وَتَرْكِ الْفَرَائِضِ وَالْوَاجِبَاتِ وَتَرْكِ قَعُودِ الْاَدَبِ كَانَ بَلْ تَرْكُ نَشْوَةِ الصُّفُوفِ وَمُخَالَفَةِ الْاِمَامِ

مَعْنَاهُ فَلْيُكَرِّهْهُ بِقَلْبِهِ وَلَا يَقْدِرُ فِيهِ فَلْيُغَيِّرْهُ بِقَلْبِهِ لِاَنَّ التَّغْيِيرَ لَا يُتَصَوَّرُ بِالْقَلْبِ اِنَّمَا قُدِّمَ التَّغْيِيرُ بِالْيَدِ لِكَوْنِهِ اَقْوٰى فِي الْمَنْعِ وَاَمَّا فِي الْعَمَلِ فَيَنْبَغِي اَنْ يُقَدَّمَ الْمَنْعُ بِالْقَوْلِ لِيَكُونَ اَقْرَبَ اِلٰى تَحْصِيلِ الْمَطْلُوبِ رِفْقًا عَلَيْهِ ثُمَّ فِي الدَّفْعِ بِالْقَوْلِ مَا يَكُونُ اَيْنَ بِكَوْنِ اَحْسَنَ وَاَنْ لَمْ يَنْتَهِ بِالْقَوْلِ فَلْيُغَيِّرْهُ بِالْيَدِ ابن ملك

وَيَسْاَلُهُ فِي اَثَرٍ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ م اَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رِبْعِيٍّ رضر مَنْ
اَسَرَّ اَنْ يُنَجِّيَهُ اللّٰهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ
اَوْ يَضَعْ عَنْهُ ق اَبُو هُرَيْرَةَ رضر مَنْ اَسَرَّ اَنْ يَنْظُرَ اِلٰى رَجُلٍ مِنْ اَهْلِ
الْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ اَعْبُدُ اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلٰوةَ الْمَكْتُوبَةَ
وَتُؤَدِّي الزَّكٰوةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَا اَزِيدُ عَلٰى هٰذَا شَيْئًا اَبَدًا وَلَا اَنْقُصُ مِنْهُ خ اَبُو ذَرٍّ وَاَبُو
هُرَيْرَةَ رضى الله عنهما مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللّٰهُ لَهُ
بِهِ طَرِيقًا اِلَى الْجَنَّةِ م سَلَمَةُ بْنُ الْاَكْوَعِ رضى الله عنه مَنْ سَلَّ عَلَيْنَا
السَّيْفَ فَلَيْسَ مِنَّا م اَبُو هُرَيْرَةَ رضر مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً
فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ لَا اَدَّاهَا اللّٰهُ اِلَيْكَ فَاِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهٰذَا
م جَرِيرٌ رضى الله عنه مَنْ سَنَّ فِي الْاِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ اَجْرُهَا
وَاَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ اَنْ يَنْقُصَ مِنْ اُجُورِهِمْ شَيْءٌ وَمَنْ
سَنَّ فِي الْاِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ
بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ اَنْ يَنْقُصَ مِنْ اَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ م عَائِشَةُ رضر مَنْ
شَاءَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْهُ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ خ ابْنُ عُمَرَ رضر
مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَهَا فِي
الْاٰخِرَةِ م اَبُو سَعِيدٍ رضر مَنْ شَرِبَ النَّبِيذَ مِنْكُمْ فَلْيَشْرَبْهُ زَبِيبًا
فَرْدًا اَوْ تَمْرًا اَوْ بُسْرًا فَرْدًا م اُمُّ سَلَمَةَ رضر مَنْ شَرِبَ فِي اٰنِيَةِ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ فَاِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارًا مِنْ جَهَنَّمَ ق اَبُو هُرَيْرَةَ رضر مَنْ

قَالَ لَهَا وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْاِنْسَ اِلَّا لِيَعْبُدُونِ اَيْ لِيَعْبُدُونِي وَكُلُّهَا اَرَادَ عُبُودِيَّةَ مَعْرِفَةٍ اَوْ اَرَادَ عُبُودِيَّةَ وَلَا يَنْفَكُّ الْعَبْدُ عَنِ الْعِبَادَةِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتّٰى يَاْتِيَكَ الْيَقِينُ اَيِ الْمَوْتُ بَلْ فِي الْعُرُوجِ عُبُودِيَّةٌ اُخْرَوِيَّةٌ حِينَ سُئِلَ عَنْ رَبِّهِ وَعَنْ دِينِهِ وَعَنْ نَبِيِّهِ وَفِي يَوْمِ الْقِيٰمَةِ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ اِلَى السُّجُودِ وَاِذَا اُدْخِلَ الْجَنَّةَ عُبُودِيَّةُ التَّسْبِيحِ تَشْرِيفًا لَا تَكْلِيفًا قَالَ دَعْوٰيهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَاٰخِرُ دَعْوٰيهِمْ اَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ اِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الْاٰيَةَ وَلَهُ اسْتِحْبَابُ الرِّحْلَةِ لِطَلَبِ الْعِلْمِ وَاِنْ تَحَمَّلَ مُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ اِلَى الْخَضِرِ لِلتَّعَلُّمِ وَجَابِرٌ اِلَى اِبْنِ اُنَيْسٍ لِحَدِيثٍ وَاحِدٍ

سُنَّةٌ اَوْجَهُ وَالْاِنْجَاءُ وَالتَّنْجِيَةُ التَّخْلِيصُ وَالْكُرَبُ بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِ الرَّاءِ جَمْعُ كُرْبَةٍ وَهِيَ نَحْوُ تَاَخُّذِ النَّفْسِ لِشِدَّةٍ وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ بِفَتْحِ الْكَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَهُوَ بِمَعْنَى الْكُرْبَةِ وَالتَّنْفِيسُ عَنِ الْمُعْسِرِ الْاِمْهَالُ وَالتَّنْفِيسُ يُقَالُ نَفَّسَ اللّٰهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ اَيْ فَرَّجَهَا وَالْمُرَادُ التَّاْخِيرُ فِي الْمُطَالَبَةِ وَالْوَضْعُ عَنِ الْمُعْسِرِ مِنْ دَيْنِهِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ اِلٰى مَيْسَرَةٍ وَاِنْ تَصَدَّقُوا فِي اَخِيرِكُمْ قَوْلُهُ فَنَظِرَةٌ بِمَعْنَى الْاَمْرِ حُثَّ بِلَفْظِ الْاِخْبَارِ لِلتَّاْكِيدِ شَيْخُ زَادَهْ

اَيْ لَا يُنْقِصُ ثَوَابَ عَمَلِهِ ابن ملك
اَيْ اِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ اِلَى مَيْسَرَةٍ اَيْ اِنْشَاءُ اَعْمَلْ مَا شِئْتَ فَاِنَّكَ مَغْفُورٌ لَكَ ابن ملك
خَبَرُ مُبْتَدَاءٍ مَحْذُوفٍ اَيْ فَاَمْرُهُ نَظِرَةٌ اِلَخْ اَوْ فَنَظِرَةٌ مُبْتَدَاءٌ وَاِلَى مَيْسَرَةٍ خَبَرُهُ وَاِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ اِلَى مَيْسَرَةٍ جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ الْمُبْتَدَاءِ وَخَبَرِهِ وَاَصْلُهُ فَاَمْرُهُ نَظِرَةٌ اِلَخْ فَحُذِفَ الْمُبْتَدَاءُ وَاُقِيمَ الْخَبَرُ مَقَامَهُ وَاَخِّرَ ابن ملك

وَالْوِلَادَةُ رُؤْيَةُ نَفْخِ الرُّوحِ اَوْ وَضْعُ اَوْ اِعْطَاءُ اَوْ مَنْعُ مَنْ سِوَى اللّٰهِ اِبْتِدَاءً وَجُودُ غَيْرِ اللّٰهِ وَاِتَاوَصِفَةٌ وَفِعْلٌ بِلَا مُبَاشَرَةٍ عَنْ اللّٰهِ لِلْقَادِرِ وَخَطَرُ مَا عَدَاهُ

رَوَى مُسْلِمٌ عَنْ اَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا اِلَّا كَانَ مَا اُكِلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةً وَمَا سُرِقَ مِنْهُ صَدَقَةً وَمَا اَكَلَ السَّبُعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا اَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَلَا يَرْزَؤُهُ اَحَدٌ اِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةً وَفِي رِوَايَةٍ اِلَّا كَانَ لَهُ اَجْرٌ وَفِي رِوَايَةٍ اِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةً اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ ابن ملك

هِيَ اَوَّلُ ظَعِينَةٍ دَخَلَتِ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرَةً مَاتَ زَوْجُهَا اَبُو سَلَمَةَ سَنَةَ ثَلٰثٍ وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلٰثِ السَّنَةِ وَالْجَرْجَرَةُ صَوْتُ يَرُدُّ الْبَعِيرُ فِي حَيْزُومِهِ شَبَّهَ بِهَا صَوْتَ وَمُخَرُّجِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ فَسَمَّى بِاسْمِهَا وَنَارًا مَفْعُولٌ يُجَرْجِرُ وَالتَّنْوِينُ فِيهِ لِلتَّعْظِيمِ وَالتَّهْوِيلِ جَعَلَ الْمَشْرُوبَ مِنَ الْاٰنَاءِ الْمَذْكُورِ نَارًا اَوِ الْمُبَالَغَةَ فِي الزَّجْرِ لِكَوْنِهِ سَبَبًا لَهَا وَنَظَمَ قَوْلَهُ اِنَّ الَّذِينَ يَاْكُلُونَ اَمْوَالَ الْيَتٰمٰى ظُلْمًا اِنَّمَا يَاْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا فَقَدْ دَخَلَ الْحَدِيثُ تَحْتَ حُرْمَةِ الْاِسْتِعْمَالِ اَوِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلِمَ الْيَقِينَ اَوِ الْعِبَادَةَ نَشْرًا بِعِبَادَتِهِ وَثَنَاءً بِطَاعَتِهِ وَسُمِّيَ بِالْعُبُودِيَّةِ وَهُنَ لِمَنْ لَهُ عَيْنُ الْيَقِينِ اَوِ الْعِبَادَةُ تَشْرِيفًا وَتَسَمِّي بِالْعُبُودِيَّةِ وَهٰذَا لِمَنْ لَهُ حَقُّ الْيَقِينِ هٰذَا فِي كَلَامِ الصُّوفِيَّةِ وَلِلّٰهِ دَرُّ الْقَائِلِ مَنْ عَرَفَ اللّٰهَ كَلَّ لِسَانُهُ وَمَنْ اَحَبَّهُ اِلَخْ وَلَهُ اَيْضًا اِذَا اَرَادَ اللّٰهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اَلْهَمَهُ عِلْمَ الْعُبُودِيَّةِ وَاَشْهَدَهُ اِلَخْ شَيْخُ زَادَهْ

اَيْ لِحَدِيثٍ وَاحِدٍ ابن ملك
اَيْ بِحَدِيثٍ وَاحِدٍ اَيْ فِي الْعَمَلِ بِهِ اَوْ فِي تَاْوِيلِهِ اَوْ فِي الصَّدْرِ ابن ملك
خَبَرُ مُبْتَدَاءٍ مَحْذُوفٍ اَيْ هُوَ حَدِيثُ اَبِي هُرَيْرَةَ اَوْ فِي تَاْوِيلِهِ اَوْ فِي الصَّدْرِ اَوْ مُبْتَدَاءٌ اُحْذِفَ خَبَرُهُ اَيْ مَعْلُومٌ اَوْ مَشْهُورٌ اَوْ نَحْوُهُمَا ابن ملك
اَيْ لَيْسَ فِي كَلَامِ مَخْلُوقٍ مِثْلُهُ فِي الْفَضْلِ وَالْعُلُوِّ وَهُوَ كَلَامُ اللّٰهِ تَعَالٰى وَهُوَ لَيْسَ كَكَلَامِ الْمَخْلُوقِينَ وَاِنْ كَانَ يُعَبَّرُ عَنْهُ بِالْعِبَارَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ كَالْعَرَبِيَّةِ وَالْعَجَمِيَّةِ وَالْكِتَابَةِ وَالْحِكَايَةِ وَالْقِرَاءَةِ وَالْحِفْظِ وَالْاِدْرَاكِ وَالْاِحْسَاسِ وَالْاِلْهَامِ وَالْوَحْيِ وَالْاِنْزَالِ وَالْاِنْزَالِ وَالْاِسْمَاعِ وَالْاِفْهَامِ وَالْاِعْلَامِ وَالْاِلْقَاءِ وَالْاِنْشَادِ وَالْاِنْشَاءِ وَالْاِخْبَارِ وَالْاِظْهَارِ وَالْاِبْرَازِ وَالْاِعْلَانِ وَالْاِسْرَارِ وَالْاِخْفَاءِ وَالْاِكْتِمَانِ وَالْاِضْمَارِ وَالْاِعْلَامِ وَالْاِشْعَارِ وَالْاِيمَاءِ وَالْاِشَارَةِ وَالْاِيمَاءِ وَالْاِشَارَةِ وَالْاِيمَاءِ وَالْاِشَارَةِ ابن ملك

اَيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ لَا الرُّؤْيَا الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الشَّيْطَانُ اِنَّمَا قَيَّدَ بِالرُّؤْيَةِ فِي الْمَنَامِ بِقَرِينَةِ اَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَهُ فِي جَوَابِ مَنْ قَصَّ اَنَّهُ رَاَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ وَبَعْضُ اعْتَبَرَ جَانِبَ اللَّفْظِ وَقَالَ مَعْنَاهُ مَنْ رَآنِي مُطْلَقًا فَقَدْ رَاَى الرَّسُولَ لِلْحَقِّ ابن ملك

رُؤْيَةُ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ بُشْرٰى لَنَا فِي الدُّنْيَا وَشَفَاعَةٌ فِي الْقَبْرِ وَقَالَ فِي الشَّهِيدِ اَلَمُ الْحَمِّ اِبْرَهُمْ عَنَاءَ رَبِّهِمْ وَمَنْ رَاٰى الْمُصْطَفٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَرَاهُ فِي الْمَنَامِ لِتَمَزُّلِ الْحَقَائِقِ الْمَالِ تَعَالٰى فِي الدُّنْيَا مَنَاوِي اَيِ الْاَصْلِيَّةُ لِيَالِي اللَّيْلَةِ لِكَعْبَةِ بِفَاتِحَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ سُورَةِ الْاِخْلَاصِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَبَعْدَ التَّسْلِيمِ صَلّٰى عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَلْفَ مَرَّةٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ تَحْصُلُ لَهُ الرُّؤْيَةُ قَبْلَ الْجُمُعَةِ الْاٰتِيَةِ وَكُلُّ مَنْ رَاٰهُ يَغْفِرُ ذُنُوبَهُ لَارِي فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ وَمَنِ ادَّعٰى عِلْمَ الْغَيْبِ فَهُوَ كَافِرٌ وَالْعِلْمُ اِنْ كَانَ بِوَاسِطَةِ الْبَشَرِ تَكَسُّبِيٌّ وَاِلَّا فَهُوَ الْعَالِمُ الْاِلٰهُ فِي الْمُتَقَسِّمِ اِلَى الْوَحْيِ وَالْاِلْهَامِ وَالْفِرَاسَةِ نَقْلًا عَنِ التُّرْغِيبِ

لِلْحَمْدِ لَا فَكَرَمَانِي

عن ابي هريرة رض عن النبي عليه السلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال رجل يا رسول الله ارايت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات الخمس واديت الزكوة وصمت رمضان وقمته فمن انا قال من الصدقين والشهداء رواه البزار عن عمرو بن مرة — من الترغيب — وافضل منه صوم داود وهو ان يصوم يوما ويفطر يوما — لمحمد الاوكر ماني — الصوم ثلثة العوام وهو كف النفس عن الاكل والشرب والجماع والمخواص وهو كف الجوارح عن الاثام ولا تحصى المخواص كما لقلب عما سوى الله — تقسير عيون — وفي الحديث ثلثة لا يرد دعوتهم الصائم حين يفطر وامام عادل ودعوة المظلوم والوكاء

الشهود الحضور والجنازة بكسر الجيم والميت بسرين فاذا الحي يحمل عليها الميت فهي سرير ونعش والعامة تقول بفتح الجيم ومنهم من قال بالفتح لان الشهاد المفعول وروي ان هذا الحديث ذكر لابن عمر فارسل الى عايشة يسالها فقالت صدق ابو هريرة فقال ابن شيخ زاده — لمحمد الاوكر ماني — لقد فرطنا في قراريط كثيرة

شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين م عبادة بن الصامت رضي الله عنه من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار ف عبادة بن الصامت رض من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القيها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل م ابو هريرة وابو ايوب رضي الله عنهما من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر ف ابو سعيد رض من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ف ابو موسى رض من صلى البردين دخل الجنة م عثمان رضي الله عنه من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله م جندب بن عبد الله رض من صلى صلوة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم م ابو هريرة رض من صلى صلوة لم يقرا فيها بام القران فهي خداج هي خداج هي خداج غ انس رض من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته م ابو هريرة رض من صلى

صلى على واحد صلى الله عليه عشرا غ ابو هريرة رض من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه م ام حبيبة رضي الله عنها من صلى في يوم ثنتي عشرة سجدة تطوعا بنى له بيت في الجنة غ نعمان بن حصين رض من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد غ ابن عباس رض من صور صورة فليس بنافخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا م ابن عباس رض من صور صورة فانه يعذب يوم القيامة ويقال له احي ما صورت ولا تميت فان كفانه فليعلمه م ابن عباس رض من طلب الشهادة صادقا ثم مات على فراشه بلغ منازل الشهداء م ابن عباس رض من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين م ابن عباس رض من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو كهاتين م ابو هريرة رض من عزى ثكلى البسه الله يوم القيامة بردا في الجنة لطيف المحمل طيب الريح م عقبة بن عامر رض من تحلم فليس منا غ عايشة رض من تحلم رضعا في الصغر فليس منا غ عايشة رض من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد م ابو هريرة رض من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح م ابن عمر وابو هريرة رض من تحفظ فليس منا م ابن عمر رض من فاتته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله م ابو هريرة رض من فرج عن اخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه

شرح مشكوة لابن حجر

وفي النسخة وكان الاولى ان يقال ذو الجهتين لان ما له جهتان فصاعدا

وفي نسخة الى يوم القيامة

وفي نسخة ما من مسلم

عن ابي هريرة رض عن النبي عليه السلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال رجل يا رسول الله ارايت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات الخمس واديت الزكوة وصمت رمضان وقمته فمن انا قال من الصديقين والشهداء رواه البزار عن عمرو بن مرة من الترغيب واقتصرنا منه صوم داود وهو ان يصوم يوما ويفطر يوما يجهد الاقوى ما في تفسير عيون الصوم ثلثة العوام وهو كف النفس عن الاكل والشرب والجماع والخواص والخواص وهو كف الجوارح عن الاثام ولا تخص الخواص كف القلب عما سوى الله وفي الحديث ثلثة لا يرد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام عادل ورد عوة المظلوم ولو كان فاجرا فجوره على نفسه

الشهود الحضور والجنائز بكسر الجيم والميت بسرين فان لم يكن عليها الميت فهي سرير ونعش والعامة تقول بفتح الجيم وضمها بالسان الحبشة وهو في الاصل اسم للمكان الذي يوضع فيه الميت ثم سمي به الميت نفسه مجازا والمقصود ان شهود الجنازة لو كان مندوبا كان المتابعة في الخير ومن قال المعنى حتى يصلى عليها الميت فقد غلط لان الشهود لا يكون بعد الصلاة وقوله حتى يصلى عليها دليل على ان الصلاة ليست من الشهود وهو ظاهر والقيراط بكسر القاف وفتح الراء وقد تسكن بناء على انه ليس في كلامهم فعلال بفتح الفاء وكسر العين غير هذا وقد تقدم في الايمان بالقدر ان القيراط جزء من اربعة وعشرين جزءا من الدينار او من اثني عشر جزءا منه وقد جمع بينهما بان القيراط يختلف باختلاف البلدان فقيراط مصر غير قيراط الشام وهكذا وقد ذكر ابن بطال ان القيراط في عرف اهل مكة جزء من عشرين جزءا من الدينار وفي عرف اهل الشام جزء من اربعة وعشرين جزءا منه وفي عرف اهل مصر جزء من اثني عشر جزءا منه وقال ابن التين القيراط في عرف اهل مكة جزء من عشرين جزءا من الدينار وفي عرف اهل الشام جزء من اربعة وعشرين جزءا منه وفي عرف اهل مصر جزء من اثني عشر جزءا منه وقال ابن التين القيراط في عرف اهل مكة جزء من عشرين جزءا من الدينار وفي عرف اهل الشام جزء من اربعة وعشرين جزءا منه وفي عرف اهل مصر جزء من اثني عشر جزءا منه

شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى يدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

م عبادة بن الصامت رضي الله عنه من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار ع عبادة بن الصامت رض من شهد ان لا اله الا الله وحده ورسوله وان عيسى عبد الله و ورسوله ورسوله وروح منه والجنة والنار حق من العمل م ابو هريرة وابو ايوب اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر بوما في سبيل الله بعد الله ابو موسى رض من صلى البردين دخل الجنة صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله صلى صلوة الصبح فهو في ذمة الله بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم م ابو هريرة رض من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج هي خداج هي خداج ح انس رض من صلى صلوة واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته م ابو هريرة رض من صلى

وفي الحديث دليل على ان الصلاة لا تسقط عنه ذهابا في مرضه ومجاراة من ذهب من اهل العلم وروحه ومجاراة من ذهب من اهل العلم وروحه ومجاراة من ذهب من اهل العلم وروح

عن ابي هريرة رض عن النبي عليه السلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال رجل يا رسول الله ارايت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات الخمس واديت الزكوة وصمت رمضان وقمته فمن انا قال من الصديقين والشهداء رواه البزار عن عمر وبن مرة من الترغيب وافضل منه صوم داود وهو ان يصوم يوما ويفطر يوما المحمد الاوكر مالي تفسير عبودتا الصوم ثلثة العوام وهو كف النفس عن الاكل والشرب والجماع والخواص وهو كف الجوارح عن الاثام ولا نحص الخواص كما كذب عمر رض سوى الله وفي الحديث للذة لا يرد دعوة الصائم حين يفطر وامام عادل ودعوة المظلوم ولو كانا فاجرين

الشهود الحضور والجنازة بكسر الجيم والميت بسرين فاذا اريكن عليها الميت فهو سرير وتفتح العامة بقول بفتح الجيم ومنهم من قال مفتوح الجيم اسم للميت ومكسور الجيم لسرير والاول هو الصواب ويصلى على بناء الفاعل وتدفن بناء المفعول وروى ان هذا الحديث ذكر لابن عمر فارسل الى عايشة يسالها فقالت صدق ابو هريرة فقال ابن شيخ زاده لقد فرطنا في قراريط كثيرة

شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين م عبادة بن الصامت رضي الله عنه من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار ع عبادة بن الصامت رض من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله و ورسوله وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله من ابواب الجنة الثمانية من اي ابوابها شاء م ابو هريرة وابو ابو من العمل م ابو هريرة رض من صلى اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر بوما في سبيل الله بعد الله ابو موسى رض من صلى البردين دخل الجنة صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل في جماعة فكانما صلى الليل صلوة الصبح فهو في ذمة الله بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم م ابو هريرة رض من صلى صلوة لم يقرا فيها بام القرآن فهي خداج هي خداج هي خداج غ انس رض من صلى واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته م ابو هريرة رض من صلى

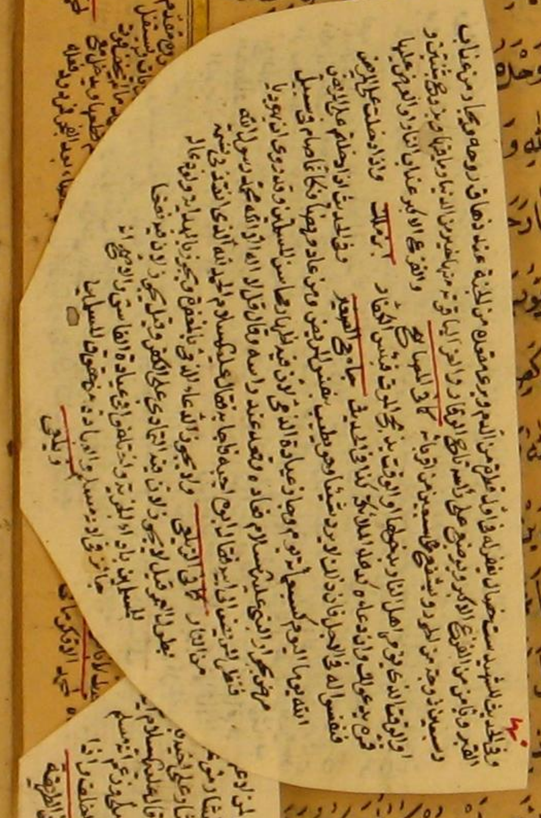

اي سورة الفاتحة سميت بها لانها اول القرآن في التلاوة كما سميت مكة ام القرى لانها اول ما دحي لها من القرى في الكينونة او لان سائر السور يضاف الحمد في الصلوة ولا يضاف هي الى شيء من السور او لانها اصل القرآن باعتبار اشتمالها على المقاصد القرآنية اجمالا من الثناء لله والامر والنهي والوعد والوعيد والقصة اما الامر والنهي فلان قل مقدر في اول السورة وفي الامر بالثناء نهي عن ضده واما القصة والوعد ففي قوله انعمت عليهم والوعيد في قوله المغضوب عليهم ابن ملك اول من صلى الخمس اول ما فرضت عليه عند الظهر واول من صلى العشاء موسى حين خرج من مدين وكان في وعد وعد وفي قوله ولما اتجاه الله من ظلمات الواد الايمن صلى اربعا واول من صلى الظهر ابراهيم حين نزل الفداء من ولد اسمعيل واول من صلى العصر يونس حين اتجاه الله من بطن حوت واول من صلى المغرب عيسى حين خاطبه الله انت قلت الخ وهذه تصلوات كلها تطلق على جميعها وفرضية علينا في البيت والفائدة ان باتي بها اول الوقت ومن صلى سنة الفجر احمد بها ان يقراء قل يا ايها الكافرون والاخلاص والثانية الى يصلي

العالم اذا كان مرجعا للفتوى يجوز له ترك السنن الا سنة الفجر كما في النهاية ومن ترك سنة الفجر لا تقبل الشهادة كما في البحر وكعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ومن قبل الظهر اربعا غفر له ذنوب يومه وكان احمد له رقبة من بني اسمعيل وركعتان بعد الظهر سنة وكونها اربعا يستحب لمحمد الاوكر مالي والصلوة على النبي فرض في العمر مرة وواجب في كل وكر على الصحيح وسنة في الصلوة ومندوب من غير القعدة الاخيرة وحرام في ما اذا افتتح التاجر متاعه لترويجه

وهي رملة بنت ابي سفيان ام المؤمنين قيل مات وهي بالحبشة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة وثلثون حديثا لها في الصحيحين اربعة احاديث المتفق عليها منها حديثان وللمسلم حديثان ابن ملك عمران بكسر العين وحصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين روى البخاري عند قيل كان الراوي من فضلاء الصحابة سكن بالبصرة الى ان مات بها ما رواه عن النبي عليه السلام مائة وثمانون حديثا له في الصحيحين احد وعشرون انفرد البخاري باربعة ومسلم بتسعة

صلى على واحدة صلى الله عليه عشرا خ ابو هريرة رض من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه م ام حبيبة رضي الله عنها من صلى في يوم ثنتي عشرة سجدة تطوعا بنى له بيت في الجنة خ عمران بن حصين رض من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد خ ابن عباس رض من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا م ابن عمر رض من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه م انس ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما من طلب الشهادة صادقا اعطيها ولو لم تصبه ق سعيد بن زيد رض من ظلم قيد شبر من الارض طوقه الله من سبع ارضين ق ثوبان رضي الله عنه من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة خ انس رض من مال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو هكذا وضم اصابعه م ابو هريرة رض من مر على طيب طيب ورياحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح م عقبة بن عامر رض من علم الرمي ثم تركه فليس منا خ عايشة رض من محمر رضا لبست لاحد فهو احق ق عايشة رض من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد م ابو هريرة رض من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح م ابن عمر وابو هريرة رض من تحفظ فليس منا م ابن عمر رض من فاتته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله م ابو هريرة رض من فرج عن اخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه

الرجحان في اللغة كل بنت طيب الرايحة والمحمل بفتح الميم الاولى وكسر الثانية مصدر وميمي بمعنى المحمل ووجه كونه محلة للشيء عن الرد ظاهر ان كان الكلام على ظاهر معناه ويجوز ان يكون المعنى فلا يرده لانه قليل المئنة طيب الرايحة فلا يتضرر به للمعطي باعطائه ولا يتحمل الآخذ كثير مئنة وينتفع بطيب ريحه فلا يبقى للرد وجه الكربة الغم الشديد وتنوين الكربة الاولى للتحقير وتنوين الثانية للتعظيم كما هو اللايق لكرم الراحمين اي من كشف عن اخيه كربة بسيرة من كرب الدنيا باي طريق كان كشف الله عنها كربة عظيمة من كرب يوم القيمة فانه تنفرج عنها الآستة الفجر فانها تقتضي ان فاتة تقضى مع الفريضة بلا خلاف بين اصحابنا واقوى السنن بعده سنة الجمعة ثم سنة المغرب ثم التي قبل الظهر ثم التي بعد العشاء ثم التي قبل العصر ثم التي قبل الفجر ثم الوتر ثم سنة الجمعة ثم سنة الظهر ثم التي قبل الجمعة ثم التي بعد الجمعة ثم التي بعد المغرب ثم التي قبل العشاء ثم التي قبل الظهر ثم التي بعد الظه

والله تعالى سلط علينا الكفار ومعي قدرتم على كفاية امرهم وشرهم ليكون لنا حظ من الجهاد والصبر قال الله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون ولقد سلط علينا الشيطان ابتلاء من الله ليرى صدق مجاهدتنا وقوتنا لمحمد الاقطع مافي لا تتفضلوا على سوى بقرابة او صفاء لا تفضلوا بحديث يؤدي الى الخصومة او بحديث يوجب الاذى وآذاء النبي اخر لمحمد الاقطع مافي

٥ اي كفرني به عن الكفر لان هذا كذب مساو للكفر ويحتمل ان يكون لفظ انا مرفوعا هو ويكون راجعا الى الرسول ليعني من ضللتني على بناء المفعول ٦ ويونس في النبوة فقد كذب لان الانبياء عليهم السلام كلهم متساوون فيها لان النبوة شيء واحد لا تفاضل فيها وانما التفاضل باعتبار الدرجات كما قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات ٧ ويونس بن متى بكسر الميم وتشديد الياء المثناة من تحت وبالسين المهملة وقد يهمز ويمنع الصرف وقيل هو اسم امه وقيل اسم ابيه وقيل اسم جده وقيل اسم قبيلته وقيل اسم بلدته وقيل اسم قريته وقيل اسم بلد نينوى وقيل اسم بلد بالموصل وقيل اسم بلد بالشام وقيل اسم بلد بالجزيرة وقيل اسم بلد بالبحرين وقيل اسم بلد بالاهواز وقيل اسم بلد بالبصرة وقيل اسم بلد بالكوفة وقيل اسم بلد بالمدينة وقيل اسم بلد بمكة وقيل اسم بلد بالحبشة وقيل اسم بلد بالهند وقيل اسم بلد بالصين وقيل اسم بلد بالروم وقيل اسم بلد بالترك وقيل اسم بلد بالديلم وقيل اسم بلد بالخزر وقيل اسم بلد بالسند وقيل اسم بلد بالبربر وقيل اسم بلد بالزنج وقيل اسم بلد بالحبشة وقيل اسم بلد بالنوبة وقيل اسم بلد بالمغرب وقيل اسم بلد بالاندلس وقيل اسم بلد بالافرنج وقيل اسم بلد بالقسطنطينية وقيل اسم بلد بالقدس وقيل اسم بلد بالشام وقيل اسم بلد بالعراق وقيل اسم بلد بالجزيرة وقيل اسم بلد بالموصل

الغيبة ثم ذكر عيوب الدنيا والدين كمن يشترط معرفة المخاطب وان تكون على وجه السب فذكر الغيب للتفكه او للتحذير من شرح او للتعريف بخبيثة وكذا ان كان مجاهرا للفسق والظلم كما اذا ذكر غيبا اخر فتنبه طريقة وفي الحديث من حلف بغير الله فقد كفر اذا اشرك به فهو كبيرة يخاف منه الكفر قالا الله ولا تجعلوا الله لايمانكم ولا تطلبوا كل حلاف مهين طريقة واذا اغتاب وقال ليست اغتياب لا غراذكر ما فيه فهو كفر

قال حين كان يوزع الفقراء من اصحاب الصفة وممن وفد عليه من الافاق ومعنى الحديث والله اعلم ما كان عندي ما يشبع اثنين فليذهب معهما بثالث فان طعام الاثنين اي ما يشبعهما فوق الثلثة ومن كان عندي ما يشبع اربعة فليذهب معهما باثنين اخرين يكون الاخر فان ما يشبع الاثنين لما كان فوق الثلثة كان ما يشبع الاربعة فاذا قال احدهما لا احد الشخصين ويكون الاخر ثالثا للشخص الاخر فان ما يشبع الاثنين لما كان فوق الثلثة كان ما يشبع الاربعة فاذا قال احدهما لا احد الشخصين ويكون الاخر ثالثا للشخص الاخر فان ما يشبع الاثنين لما كان فوق الثلثة كان ما يشبع الاربعة

الى معتكفه فاني رأيت هذه البلة ورأيتني اسجد في ماء وطين خ ابو هريرة رضر من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم من قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ق ابو هريرة رضر من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه خ ابن عمر رضر من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ق انس رضر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد م شبرة بن معبد الجهني رضر من كان عنده شيء من هذه النساء اللاتي تتمتع بها فليخل سبيلها ق عبد الرحمن بن ابي بكر رضر من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال خ ابن عمر رضر من كان في حاجة اخيه كان في حاجته ق جابر رضر من كان له شرك في ربعة او نخل فليس له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان رضي اخذ وان كره ترك م ابو سعيد رضر من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له م اسماء بنت ابي بكر رضر من كان معه هدي فليقم على احرامه ومن لم يكن معه هدي فليحلل ق ابو بكرة رضر من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك م ابو هريرة رضر

ابو هريرة رضر من كان

مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعًا م أبوهريرة
رضر مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَإِذَا شَهِدَ أَمْرًا فَلْيَتَكَلَّمْ
بِخَيْرٍ أَوْ لِيَسْكُتْ م وَضَ عُبَيْدٍ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ مِثْلُ ح أبوهريرة رضر مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
بِيضَةٌ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ
ذَ يُؤْمِنُ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ
رضر مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ ق عمر رضر
بِسْنَهُ فِي الْآخِرَةِ م بُرْدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ رضر
بِخَمْسِ بَدَنٍ فِي لَحْمِ الْخِنْزِيرِ وَدَمِهِ م
كَ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَقِيَهُ
يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ م جابر رضر وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ
خُفَّيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ خ أبوهريرة رضر
مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ
طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ خ أبوذر رضر مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللهِ
شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ق عائشة رضر مَنْ مَاتَ
وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ م ابوهريرة رضر مَنْ مَاتَ وَ
لَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِغَزْوٍ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ
ق ابن مسعود رضر مَنْ مَاتَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللهِ نِدًّا دَخَلَ
النَّارَ م عثمان رضر مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعًا م ابوهريرة

رضر مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَإِذَا شَهِدَ أَمْرًا فَلْيَتَكَلَّمْ

بِخَيْرٍ أَوْ لِيَسْكُتْ م فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ فَلَا يَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ خ ابوهريرة رضر مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ

بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ

خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ ق ابوهريرة رضر مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ ق عمر رضر

مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ م بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ رضر

مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ شِيرَ فَهُوَ كَمَنْ غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ الْخِنْزِيرِ وَدَمِهِ م

جابر رضر مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَقِيَهُ

يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ م جابر رضر مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ

خُفَّيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ خ ابوهريرة رضر

مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ

طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ خ ابوذر رضر مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللهِ

شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ق عائشة رضر مَنْ مَاتَ

وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ م ابوهريرة رضر مَنْ مَاتَ وَ

لَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِغَزْوٍ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ

ق ابن مسعود رضر مَنْ مَاتَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللهِ نِدًّا دَخَلَ

النَّارَ م عثمان رضر مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

الى معتكفه فاني رأيت

ابوهريرة رضر مَنْ كَانَتْ

منه اليوم من قبل ان لا

اخذ منه بقدر مظلمته

صاحبه فحمل عليه ق

ليمنحها اخاه فان ابى فلم

فليحلف بالله وليصمت

فليعد م شبرة بن معبد الجهني رضر

النساء اللاتي تمتع بها فليخل سبي

من كان عنده طعام اثنين فليذهب

اربعة فليذهب بخامس بسادس او

في حلبة اخيه كان في حاجته ق جابر رضر مَنْ كَانَ لَهُ شَرِكٌ فِي بَعِيرٍ

او نخل فليس له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان رضي اخذ وان

كره ترك م ابوسعيد رضر مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ

لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له م

اسماء بنت ابي بكر رضر مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُقِمْ عَلَى إِحْرَامِهِ وَمَنْ

لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ ق ابوبكرة رضر مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا

اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي

على الله احدا احسب كذا وكذا ان كان يعلم ذاك م ابوهريرة رضر مَنْ

عرشه على الماء ثم بعث سرایاه فادناهم منه منزلة اعظمهم
فتنة يجئ احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت
شيئا ثم يجئ احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه و
بين امرأته فيدنيه منه ويقول نعم انت ق ابو موسى الاشعري
ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف م انس رضي الله عنه ان ابي و
اباك في النار قاله لرجل حين سأله ابن ابي م ابن عمر رضي الله عنهما ان
احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن م ابو ذر رضي الله عنه ان
احب الكلام الى الله سبحان ربي وبحمده ق ابن مسعود رضي الله عنه ان
احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله اليه الملك
فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات يكتب رزقه واجله
وعمله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل
اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها خ ابن عباس رضي الله عنهما ان حتى ما اخذتم
عليه اجرا كتاب الله م عمران بن حصين وجابر رضي الله عنهما ان اخاكم قد مات
فقوموا فصلوا عليه م ابو هريرة رضي الله عنه ان اخنع اسم عند الله رجل
تسمى ملك الاملاك ق انس رضي الله عنه ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا

من انواع الاضلال من الرياء والكبر وترك الصلوة في الخلوة مع عدمه في الملاء وهو كفر والعجب والحسد والسويف الطاعة والملل من
عذاب الله وايأس من رحمة والكذب والغيبة

لحمد الاركوماني

روى الله وجلا سأله ابن ابي فقال عليه السلام ابوك في النار فرجع الرجل مغضبا فظنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان ابي
واياك في النار فظيعا القلب الزجل والزلة لغضبه لكن نحبه ولا على خلق عظيم ولفظ الكتاب يشير الى انه عليه السلام

شيخ زاده

قال ذلك اولا مزح وبه لا يخرج عن كونه ذكرا بسبب عليه السلام لتطييب القلب

وشبب كونه احب كلام المخلوقين الى الله كما كونه مستلزما على تنزيه الله عن جميع وعلى تحميد شيخ زاده

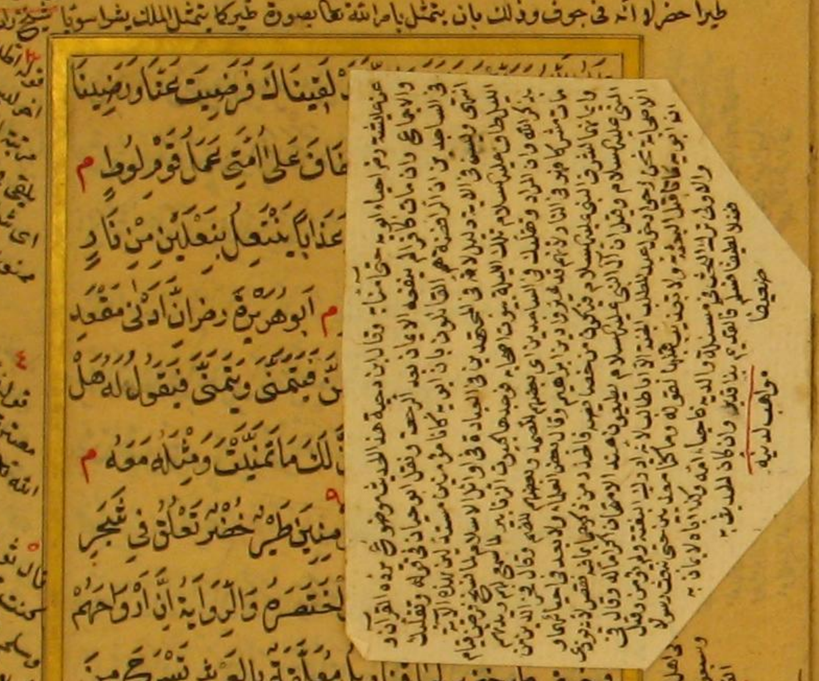

وقال لا تسبن غلامك بسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح ولا يسار فانك تقول اثم هو فيقال لا
لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلهم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي
عند الامام ويجد كحد الزنا عندهما
فاقتلوا الفاعل والمفعول به ومن اتى بهيمة فاقتلوا واقتلوها معه

طريقة

ومنع من التسمية بابي الحكم وقال
من عمل عمل قوم لوط يعذر
عن ابن عباس رضي الله عنهما ملتقى
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تموه يعمل عمل قوم لوط

طريقة

معناه هل استقصيت في الامانى ان قدران قالها هو الملك وامانان قدران قالها هو الله فالاستفهام
يكون للتقرير وعلى كلا التوجيهين ليس الاستفهام عن نفس التمني لانه معلوم
المؤمنون على رواية الاقليشي يتناول كل مؤمن شهيد كان او غيره وانما تدل على ان دوح كل مؤمن
طيرا حضرا انه في جوف وذلك بان يتمثل بامر الله تعالى بصورة طير كما يتمثل الملك بشرا سويا

ابن ملك

شيخ زاده

قالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضيت عنا ورضينا
عنك م جابر رضي ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط م
ابو سعيد رضي ان ادنى اهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار
يغلي دماغه من حرارة نعليه م ابو هريرة رضي ان ادنى مقعد
احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل
تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه م
ابن مسعود رضي ان ارواح المؤمنين طير خضر تعلق في شجر
الجنة فكلما ذكر الاقليشي واختصر والرواية ان ارواحهم
في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من
الجنة من حيث شاءت ثم ترتاوي الى تلك القناديل فاطلع
اليهم ربهم اطلاعة فقالت هل تشتهون شيئا قالوا اي
شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك
بهم ثلث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا
يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك
مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا م ثوبان رضي
ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي ق ابن مسعود ان اشد الناس
عذابا يوم القيمة عند الله المصورون ق عائشة رضي ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
ق سعيد بن ابي وقاص رضي ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما

من انواع الاضلال من الرياء والكبر وترك الصلوة في الخلوة مع عدمه في الملاء وهو كفر والعجب والحسد والسرور الطاعة والملامن من
عذاب الله واليأس من رحمته والكذب والغيبة
الحمد الآذكرها في
روى الله رجلا سأله ان ابي فقال عليه السلام ابوك في النار فرجع الرجل مغضبا فطلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان ابي
اقرأ ما قرأت عليك وابوك في النار فطيبنا القلب الرجل والآلة لغضبه لكن نه مجبول على خلق عظيم ولفظ الكتاب يشير الى انه عليه السلام
شيخ زاده
قال ذلك اوله مرة وبه لا يخرج عن كون ذكر ابيه عليه السلام لتطييب القلب
وشبب كونه احب كلام المخلوق وان الى الله تعالى كونه معتملا على تنزيه الله عن جميع وعلى تجنيب شيخ زاده

عرشه على الماء ثم بعث سرايا
فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت
شيئا ثم يجيء احدهم فيقول
بين امرأتيه فيدنيه منه ويقو
ان ابواب الجنة تحت ظلال ال
اباك في النار قاله لرجل حين
احب اسمائكم الى الله عبد الله
احب الكلام الى الله سبحان و
احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله اليه الملك
فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات يكتب رزقه واجله
وعمله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل
اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها خ ابن عباس رضي ان احق ما اخذتم
عليه اجرا كتاب الله م عمران بن حصين وجابر رضي ان اخاكم قد مات
فقوموا فصلوا عليه م ابو هريرة رضي ان اخنع اسم عند الله رجل
تسمى مالك الا مالك ق انس رضي ان اخواكم قد قتلوا وانهم قالوا

وقال لاستهين غلامك بسارا ولا ولدا ياها ولا نجيحا ولا افلح ولا برکة ولا فافا فانك تقول اثم هو فيقال لا ومنع من التسمية بابي الحكم وقال
لا يقولن احدكم عبدي وان كلهم عبيد الله وكل نساءكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي طريقة
عند الامام ويكره تحنك الترنا عندهما ملتقى
فاقتلوا الفاعل والمفعول به ومن اتى بهيمة فاقتلوها واقتلوها معه طريقة
معناه هل استقصيت في الامانى ان قدر ان قائله هو الملك واما ان قدر ان قائله هو الله فالاستفهام
يكون للتقرير وعلى كلا التوجيهين ليس الاستفهام عن نفس التمني لانه معلوم ابن ملك
المؤمنون على رواية الاقليشي يتناول كل مؤمن شهيد كان او غير وانما تدل على ان روح كل مؤمن
طير احضر الله في جوف وذلك بان يتمثل بامر الله تعالى بصورة طير كما يتمثل الملك بشرا سويا شيخ زاده

وقال لا تسبوا الريح فانها من روح الله تأتي بالرحمة والعذاب وتسكن الماء فيجري وتحرك الشجر فتثمر وتحرك الريح فتهب وتحرك
السحاب فتؤلف بينه وتجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله فاذا حملت السحاب وقربت من الارض تسكب فيها الماء فتخرج بالثمرات
فاذا رأيتم ذلك فلا تسبوا الريح واسألوا الله من خيرها واستعيذوا بالله من شرها
ابن ملك
ان الله تعالى خلق الريح من روح نفسه كما خلق الروح من نفسه وهو مخلوق ولا شك ان الله منزه عن الجسمية والروحية
وعلى منتهاها ومنه قد قدرتها فانا اجلهم
وهو من وجبت له الجنة قد مر ذكر شقي لا ان
اكثر الناس كذا قال الطيبي كان من حق
الظاهر ان يقول وشقاوة وسعادة ليوافق
قال القاضي لما كانت كتابة الصورة مكتسبة للملك
ما غلبه فعدا عند حكاية الصورة وسعادة
قال القاضي لما كانت كتابة الصورة مكتسبة للملك
ما غلبه فعدا عند حكاية الصورة وسعادة
قال الراوي ان نفرا من الصحابة مروا على ذلك
قال لهم
ابن ملك
انما قال ذلك لان الاعمال امارات والبيت بيوت القدر
وفيه بيان ان الاعمال للخاتمة الى ما جرى القدر
فان مصيب الاسود في رواية جاء نفسا فصفا
فانه اطلاعه على ما في اللوح المحفوظ
لكن المذكور بعد في رواية عمران بن حصين وفي رواية ابن عباس
مختلفان وكان ملك الموت يأتي كل يوم مرتين
كان ملك الموت يجيء كل يوم مرتين
فقوموا وليكن بحضرته منكم اثنان او ثلاثة
ان النبي عليه السلام لما اخبر بموت النجاشي
قام فصلى مع اصحابه صلوة الغائب
قام فصلى بهم في ذلك اليوم الذي صلى فيه صلوة
ومنع منه عليه السلام وفيه دليل على ان النعي اي خبر الموت جائز اذا لم يكن فيه تكثير الجماعة لابن ملك
قال ان ناسا جاؤا الى النبي عليه السلام فقالوا ابعث معنا رجالا يعلموننا القرآن فبعث معهم سبعين
رجلا يقال لهم القراء كانوا بالليل يتدارسون وبالنهار يحتطبون بالماء فيضعونه في المسجد ويحتطبون
فيبيعونه ويشترون بثمنه الطعام لاهل الصفة والفقراء فقتلوهم قبل ان يبلغوا المكان فاوحى الله الى النبي عليه السلام
ابن ملك
مالهم وقالهم فقال
وسائر الحيوانات سوى العقلاء لا تقف عليه غيره فيجب على المرء الايمان به
محال في تفسير البغوي قال الله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده فقد ذهب اهل السنة ان الله علمها في الجمادات
عليه الى الله وروي ان النبي كان على بعير يشير والكفار طلبوه فقال
الجمل انزل عني فاني اضاف ان توخذ على وضعا فتبي الله فقال الحمد لله يا رسول الله وكان الخوف غالبا على بعير وروي جاء على الحمار وهي الحمير
سبق المفرد وان قيل وما المفرد وان قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات
من شرح المصنف

ومن السؤال المذموم سؤال العوام عن كنه ذات الله وكلامه وعن الحروف التي قديمة ام حادثة وعن قضاء الله وقدره مما لا يبلغه مفهمهم وفي الحديث لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنت بالله ورسله وفي رواية فليستعذ وليتفله وفي رواية قال قالوا اذا ذلك فتفوا على الله احد الله الصمد الخ ثم ليتفل عن يساره وليستعذ من الشيطان وفي الحديث نهى النبي عليه السلام عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكره ايضا السؤال عن المشكلات للتجهيل والتغليط واما السؤال عنها للتعلم والتعليم او لاختبار رأيها فهم او تشييدها وحثهم على التأمل مستحب

طريقة

٥ القلة يجوز ان يكون باعتبار وان ايهن اذا اريد من ساكنى الجنة المتقدم ذكرهن في دخولها وان يكون باعتبار سكناهن بايانهن اتهيئ تجلس في النار كبقية فيكون سكناهن في الجنة بالنسبة الى من دخل قبلهن وانا قلنا اكد الاول السكنى في الجنة بغير شناهية فلا يوصف بالقلة والكثرة ابن ملك وقال عليه السلام حين رجع من غزوة تبوك ابن ملك

مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرَّمْ عَلَى النَّارِ فَحُرِّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ ٢ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رض اِنْ اَقَلَّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ خ انس رض اِنَّ اَقْوَامًا خَلَّفْنَا بِالْمَدِينَةِ مَا سَلَكْنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًا اِلَّا وَهُمْ مَعَنَا حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ ف ابو موسى الاشعري رض اِنَّ الْاَشْعَرِيِّينَ اِذَا اَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ اَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي اِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ فَهُمْ مِنِّي وَاَنَا مِنْهُمْ خ ابو ذر رض اِنَّ الْاَكْثَرِينَ هُمُ الْاَقَلُّونَ اِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا خ ابو هريرة رض اِنَّ الْاِيمَانَ لَيَاْرِزُ اِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَاْرِزُ الْحَيَّةُ اِلَى جُحْرِهَا ق جابر و عائشة رض اِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّوَرُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ ق ابن عمر و عائشة رض اِنَّ التَّلْبِينَةَ تُجِمُّ فُؤَادَ الْمَرِيضِ وَتَذْهَبُ بِبَعْضِ الْحُزْنِ ق نعمان بن بشير رض اِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَاِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اِسْتَبْرَاَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ اَنْ يَرْتَعَ فِيهِ اَلَا وَاِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى اَلَا وَاِنَّ حِمَى اللّٰهِ مَحَارِمُهُ وَاِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً اِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَاِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ اَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ م ابن عباس رض اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ مَنْ يَهْدِهِ اللّٰهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنْ

ومن عزوف نبوك

ابن ملك

وهو من غرائب اتباع الكلام بعضه بعضا لفظة ومعنى

ابن ملك

٢ يعني نشاء لكن نتا في استحقاق الثواب لكن نم معناه تحبسهم العذر استيناء في بعض اتا لا تطلق عنا للعذر لكن امعناه نم اتا لا تطلق منه الستاء وهي في الثواب لان الله تعالى قال فضل الله المجاهدين على القاعدين ناجرا عظيما

ابن ملك

١ وهو مصدر لين زيد الفوقية منه الباء اذا سقاهم التلبينة وانما سميت بها لشبهه باللبن في البياض والرقة

ابن ملك

٥ يعني بالحي في براءة دينه وصيانته من ان يخذل بالمحارم ويعرضه من ان يتهم بترك الورع السين فيه للمبالغة كما قال صاحب الكشاف في قوله تعالى فمن كان منكم مريضا فليستعفف استعفف ابلغ من عف كانه

طالب زيادة العفة ابن ملك وهي اشارة الى ان حمى الملك يحترز عنه خوفا من عقابه وحمى الله احق ان يحترز

٥ عنه لان عقابه اشق ولما كان التوسع في عمل الطالب الى الصلاح وعدمه بميله الى الضحى ونبه النبي عليه السلام بقوله ابن ملك

وحب المال للحرام حرام وللحلال لا لكنه مذموم قال الله انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم وفي الحديث لا يدخل الجنة صاحب كبر ولذا قال عليه السلام اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا لان المال من صفاة الاطفاء والاطفاء عن ذكر الله والدين والاخرة وهذه غالبة عليها فلذا ايثم والاقلة صفاة محمد وحة لان المال نعمة الله ومزرعة الاخرة وبه صلاح الدارين وبه ينال درجة المتصدقين وبه يحج ويجاهد وبوصل الرحم وبه وامتى به على جنبه لقوله ووجدك عائلا فاغنى ولذا قيل الكسب لاجل التصدق افضل من التخلي للعبادة وفي الحديث لا حسد الا في رجلين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق

طريقة

وفضة حب الدنيا الزهد اعتن كراهة الدنيا وبروزها وضدة الحرص القناعة اعلا كفتاه بالبسير من الدنيا في الحديث الذي عليه السلام رجل فقال لا من ازهد الناس قال من لم ينس القبر والبلى وترك زينة الدنيا واحر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من ايامه وعد نفسه من الموتى وفي حديث الحر قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله عما اتاه وفي الحديث الدنيا ملعون ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم او متعلم وقال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه فاثروا ما يبقى على ما يفنى وقال الله تعالى ادمن ادار له وجب الدنيا لها فات وحي لها صادة من لا عقل له ومفضية الى الملاحي وحط الدرجات وشدة الحساب بل العذاب انه لا يكون من تعالى وجنبنا يوجب الحرص المذموم وذلك في الحديث يهرم ابن ادم ويشب فيه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر وقال لو كان لابن ادم وادیان من مال لابتغى لهما ثالثا

طريقة

٨ ضماد بالضاد المعجمة وكسرها اسم رجل كان صديقا للنبي عليه السلام قبل ان يبعث وكان من قبيلة ازد شنوءة سبب مجيئه ما روي ان سفرا آمكة كانوا يقولون لرسول الله مجنون ولا بعد فيه لانهم كانوا مجانين والمجانين اذا كان فيهم عاقل يستمونه مجنونا فلما لحق الفتية اياهم ولما قدم ضماد مكة وكان يداوي المجنون قالوا لو اتيت هذا الرجل فداويته لعل الله يشفيه على يديك فاتاه

ابن ملك

وقال عليه السلام ان من البيان لسحرا ٧ يعني من العلة لما صدر منه سحرا لانهم

ابن ملك

قال ابن الملك

ابن ملك

ابن ملك

ابن

ومن السؤال المذموم سؤال العوام عن كنه ذات الله وكلامه وعن الحروف التي قد يعرض ام حادثة وعن قضاء الله وقدره مما لا يبلغه فهمهم وفي الحديث لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنت بالله ورسله وفي رواية فليستعذ وليتفه وفي رواية قالوا الله اعلم قالوا الله احد الله الصمد الخ ثم ليتفل عن يساره وليستعذ من الشيطان وفي الحديث نهى النبي عليه السلام عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكره ايضا لهم السؤال عن المشكلات للتجويل والتغليط واما السؤال لغرض التعلم والتفهم او لاعتبار بها لهم وتشحيذ لها وحثهم على التأمل فمستحب

٥ القلة يجوز ان يكون باعتبار دوامها او ابد من ساكني الجنة المتقدمون في دخولها وان تكون باعتبار سكناهن بالجنة فيخرجن منها هيهة فلا يوصف بالقلة والكثرة ابن ملك وقال عليه السلام حين رجع من غزوة تبوك

من سأل عن شيء لم يحرم على الناس فحرم من أجل مسألته ٢

عمران بن حصين رضي ان اقل ساكني الجنة النساء خ انس رضي ان اقواما خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر ق ابو موسى الاشعري رضي ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم خ ابو ذر رضي ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا خ ابو هريرة رضي ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها ق جابر وعائشة رضي ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ق ابن عمر وعائشة رضي ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن ق نعمان بن بشير رضي ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب م ابن عباس رضي ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل

وهو في اثار اخر الوكل فرض عند رد ذهن الطلاق ومنه وبه يفتى والصحة ومباح الاشتغال بعلم وكتابة الشيخ او اسمع الخ او الجهل الضيف ملخصا

فقال ابو بكر اصبت يا رسول الله

فيه دليل على ان اختيار الاعمال بالخواتيم

من عمل عملا اهل الجنة في اخر عمره ختم له بها

من عمل عمل اهل النار في اخر عمره ختم له بها

على المستمع اعتقادا وعملا رجاء ان يكون

قال ابن ملك

قال ابن ملك

قال ابن ملك

وقبل خروجه ثلثة احمد دم في العام الاول تمسك الارض ثلث نباتها وفي الثاني ثلثي نباتها وفي الثالث جميع نباتها لا تبقى ذات ضرس الا مات عنده ذلك خرج العين في جبينه مكتوب كافر يخرج من خراسان يتبعه سبعون الفا تذكرة قرطبي اول الايات الدجال ثم نزول عيسى عليه السلام ثم خروج يأجوج ومأجوج فاذا اقتضى عيسى احدث الناس الكفر والعصيان فيخرج الدابة فيمر المؤمن من الكافر ثم تغيب الدابة فاذا امروا في طغيانهم طلعت الشمس من مغربها فاذا هم يقبل توبة ثم كان قيام الساعة تذكرة قرطبي

ابن مالك

١ وهي على ما حكى عن مالك مكة والمدينة واليمامة واليمن والدخان قال ابن مسعود هو يمان تمكث اربعين يوما وليلة والمؤمن يصير كالزكام والكافر كالسكران ويمكن الجمع بينهما بان يقع كل منهما في وقت

الهواء لهم كالدخان وقال حذيفة هو على حقيقته لانه عليه السلام سئل عنه فقال يملأ ما بين المشرق والمغرب يمكث

بجزيرة العرب والدخان والدجال ودابة الارض ويأجوج و
مأجوج وطلوع الشمس من مغربها ونار من قعر عدن ترحل
الناس ولم يذكر في هذا الحديث العاشرة وهي في غير هذا نزول
عيسى بن مريم ق المغيرة بن شعبة رضي ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي م جابر رضي ان الشهر
يكون تسعا وعشرين م جابر رضي ان الشيطان قد يئس ان
يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم ق
انس رضي ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله
عليه واتاه باهله بهذين الجاريتين ليستحل بهما فاخذت بيدها
فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي
نفسي بيده ان يدك في يدي مع يدها ق ابن مسعود رضي
ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل
ليصدق حتى يكتب صديقا وان الكذب ليهدي الى
الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب
حتى يكتب عند الله كذابا خ ابو هريرة رضي ان العبد
ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله
بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا
يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم م ابو سعيد رضي ان العبد

ابن مالك

ابن مالك

ابن مالك

وقبل خروجه ثلثة احمد دم في العام الاول تمسك الارض ثلث نباتها وفي الثاني ثلثي نباتها وفي الثالث جميع نباتها لا تبقى ذات ضرس الا مات فعند ذلك خروج
العين في جبينه مكتوب كافر يخرج من خراسان يتبعه سبعون الفا تذكرة قرطبي اول الايات الدجال ثم نزول عيسى عليه السلام ثم خروج ياجوج وماجوج
فاذا قضى عيسى احدث الناس الكفر والصبيان فيخرج الدابة فيميز المؤمن من الكافر ثم تغيب الدابة فاذا المرؤا في طغيانهم تطلعت الشمس من مغربها فام يقبل
توبة ثم كان قيام الساعة تذكرة قرطبي

ابن ملك

وهي على ما حكى عن مالك مكة والمدينة واليمامة واليمن والدخان قال ابن مسعود هو عماء ثم
الهوا لهم كالدخان وقال حذيفة هو على حقيقته لانه عليه السلام سئل عنه فقال
اربعين يوما وليلة والمؤمن يصير كالزكام والكافر كالسكران ويمكن ل

بجزيرة العرب والدخان والدجال ودابة الارض
مائوج وطلوع الشمس من مغربها وثلاثة خسوف
الناس ولم يذكر في هذا الحديث العاشرة وهي
عيسى بن مريم ق المغيرة بن شعبة رضي ان
ايات من ايات الله لا يتكسفان لموت احد
رايتموها فافزعوا الله وصلوا حتى تنجلي م
يكون تسعا وعشرين م جابر رضي ان الشيط
يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التح
انس رضي ان الشيطان يستحل الطعام ان لا
عليه وانه جاء بعذق للجارية ليستحل بها فاخذت بيدها
فجاء بهذا الاخر الذي ليستحل م والذي
نفسي بيده ان يدك في يدي
ان الصدق يهدي الى البر وان
ليصدق حتى يكتب صديقا
الفجور وان الفجور يهدي
حتى يكتب عند الله كذابا
يتكلم بالكلمة من رضوان
بها درجات وان العبد ليتكلم
يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم م ابو سعيد رضي ان العبد

فانطلقنا حتى اتينا على السفينة حتى ان ابا بكر ضرب رأسه لما خبره وقبل رأس النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابن ملك

وهي بالمدينة بارق قريبة من البقيع بينها وبين المدينة ثنية يقال لها ثنية الوداع
اي الذي ولد ليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم
ابن ملك

لو تعبد الشيطان وكان ابق يعبد
ابن ملك

قال الجاني صفية زوجة النبي عليه السلام تزورني
في اعتكافه فتحدثت عنده ساعة ثم قامت
قام النبي عليه السلام معها فلما بلغا باب المسجد
مر رجلان من الانصار فسلما على النبي
عليه السلام فقال لهما النبي
سبحان الله فقالا يا رسول الله
قال انها صفية
ابن ملك

لم تنا واصنة قبله بلا شهيد الله قبل النبي عليه السلام
جارية ان فاكلة بلا شهيد الله قبل النبي عليه السلام
فاخذ بيدها ثم
ابن ملك

وكثرة الكلام تحير الى ما لا يحل غالبا من الكذب والغيبة ونحوهما وكذا السكوت عن كل كلام واجب او من حرام او مكروه وصاحبه شيطان اخرس وكترك الشهادة عند التعين وترك تعظيم اسم الله وترك تعظيم اسم رسول الله عليه السلام
طريقة

قوله ابعد منصوب على انه صفة لمصدر محذوف اي ينزل العبد بسبب تلك الكلمة نزولا ابعد اي اكثر بعدا من البعد الذي بين المشرق والمغرب على ان ما موصولة والظرف صلة وفي بعض النسخ ابعد ما بين المشرق والمغرب على ان ما موصولة والظرف صلة وفيه اشعار حث على حفظ اللسان وهل يكتب الناس على مناخرهم الا حصايد السنتهم قيل الحكيم كان يطيل الصمت قليلا فقال خلق الله تعالى اذنين ولسانا واحدا ليكون الرجل سماعا ضعف كلامه قال الحليمي زين والسكون سلامة فاذا

العبد ليتكلم بالكلمة ينزل بها في النار ابعد ما بين المشرق و
المغرب ق ابو هريرة وابن عباس رضي ان العين حق ق ابي بن كعب رض
ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق
ابويه طغيانا وكفرا ق ابن عمر رضي ان الفتنة ههنا من حيث
يطلع قرن الشيطان قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب هذا
حديث سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قاله وهو
يشير الى المشرق م انس رضي ان الكافر اذا عمل حسنة طعم
بها طعمة من الدنيا واما المؤمن فان الله يدخر له حسناته
في الاخرة ويعقبه رزقا في الدنيا على طاعته خ ابن عمر
وابو هريرة رضي ان الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
بن اسحق بن ابرهيم م واثلة بن الاسقع ان الله اصطفى
كنانة من ولد اسمعيل واصطفا قريشا من كنانة واصطفى
من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ن انس رض
ان الله امرني ان اقراء عليك لم يكن الذين كفروا قال لابي
بن كعب فقال ابي وسماني قال نعم فبكى خ ابو الدرداء رضي ان الله
بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه
وماله فهل انتم تاركون لي صاحبي ق ابو هريرة رضي ان الله
تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تكلم به او تعمل به
م ابو الدرداء رضي ان الله جزاء القرآن ثلثة اجزاء فجعل

الطيبي رح وفيه اشعار الى ان ما يتكلم به ينبغي ان يكون مما يحتاج اليه فيدخل فيه الكلام المباح ايضا اذا كان فيه فائدة دنيوية او دينية ويخرج منه ما لا يحتاج اليه فيدخل فيه الكلام الحرام والمكروه والمشتبه وكذا ما لا فائدة فيه وان كان مباحا فان الانسان يسئل عنه يوم القيامة كما ورد في الحديث الصحيح ولا يخفى ان هذا امر عسير جدا لا يتيسر الا لمن وفقه الله تعالى وقليل ما هم ولذا قيل ما ندمت على السكوت مرة وعلى الكلام مرارا وقيل كل كلام عليك لا لك فالسكوت عنه اولى وقيل كل كلام يجر نفعا في الدنيا ويدفع ضررا في العقبى فهو محمود وقيل كل كلام فيه تكلف فتركه اولى وقيل كل كلام يوجب ثوابا او يدفع عقابا فهو جائز وقيل كل كلام يوجب وزرا او يدفع اجرا فهو حرام وقيل كل كلام يوجب حمدا او يدفع ذما فهو مباح وقيل كل كلام يوجب غما او يدفع سرورا فهو مكروه وقيل كل كلام يوجب سرورا او يدفع غما فهو مستحب وقيل كل كلام يوجب ضررا او يدفع نفعا فهو حرام وقيل كل كلام يوجب نفعا او يدفع ضررا فهو مستحب وقيل كل كلام يوجب نفعا او يدفع نفعا فهو مباح وقيل كل كلام يوجب ضررا او يدفع ضررا فهو مكروه

قال النووي وهو الاصح لحديث ابرهيم للذبيح وقيل هم خدام اهل الجنة وقيل هم في الاعراف وقيل انهم يتحوفون بدخول النار وفي ثالث النار فمن طاع دخل الجنة ومن ابى دخل النار وقيل لان من علم الله منهم انه ان عاش فيما من دخل الجنة والا دخل النار شرح للشكوة في باب الايمان بالقدر

قصة الفيل على وجه الاختصاص روى انه ابرهة ملك اليمن بنى كنيسة بصنعاء ليصرف وجوه الحجاج من مكة فخرج الى الكعبة ليخربها وكان الفيل وفيه فيل عظيم كان مقدم الكل وكلها وجهوه الى الحرم برك واذا وجهوه الى جهة اخرى هرول فبينما هم كذلك ارسل الله اليهم طير الكل طير حجر في منقاره وحجران في رجليه فالقى عليهم احجارها فهلكوا فمن اراد بسبط القصة فليطالع

التفسير

وجه كونها خيرا من الف شهر ان يكون ذا باعتبار الثواب يعني ان الله يعطي قارئ هذه السورة ثواب ثلث القرآن كما قال النووي

يعني ان يكتب على هذا الحديث واسناده الكتابة الى النبي عليه السلام مجازا لشهرته بعد الاذن من النبي صلى الله عليه وسلم بكتابة الحديث وقيل استحبار القرآن حين نامن استشهاد عمر رضي الله عنه في الاول فانا استكتب

قال نوفل صبي من الانصار فدعى النبي صلى الله عليه وسلم الى حنانة فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال عليه السلام اولا تدري ذلك يا عائشة

اي فقد الحنانة وقت وجودهم

بعض قضاياهم والفاجر مذكور هنا بطريق التمثيل

العقلاء على تعريفهم خلق ان كان بمعنى اوجد فالفاجر من الضعف لان الفاجر لا يخفى ما فيه من التضعف وهو على الله تعالى متنع

بعد التنعل في الاول من سبكيون من اهل الكتاب

وقت نزول سورة اذا جاء نصر الله كان عليه السلام لا يقوم ولا يقعد الا قال سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه قالت ام سلمة رضي الله عنها ومرض مرضه ثلثة عشر يوما وضعفه على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عند الله فما فطن لها احد غيري فقلت لا تظن ايدنا ان في مقامي هذا اني استحي ان تنا فسوا في الدنيا فتقتتلوا فيها كما اهلك من كان قبلكم وكان اول مرضه صداع مع الحمى وكان يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات وقال احد الحكماء الحمام الذي اكلت بحيرة وبرة وكانه عليه السلام مات شهيدا وقد عافاه الله فسادها فبكت ثم سادها فضحكت والاول لاخبار فاطمة والثاني لاخبار غيرها

فاطمة اول اهله لحوقا به واذا افاق قال يا سالك الله الرفيق الاعلى مع جبريل وميكائيل واسرافيل وسالوا عني من يغسله قال رجال اهل بيتي ثم يصلي على جبريل اولا ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع جنود من الملائكة ثم رجال اهل بيتي ثم نساءهم والقرآن على عاتبي من عذاب يعني من امتي الى يوم القيمة وبلغ في دعوته صلى الله عليه وسلم ثلاث سنة اشهر فمكث بعدها سبعة ايام ثم توفي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ودفن ليلة الاربعاء وغسله علي في قميصه والعباس واسامة الفضل يعينانه ولما اراد غسله قالوا والله ما نجرد امنا لو كنا منك ما غسلناك فنودوا من الجانب الا تجردوه فانه طاهر مطهر فجردوه وغسلوه وهو في قميصه يصب عليه الماء صبا فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون ايديهم وكفن في ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وحنط بالمسك الفائق وحمل على سريره فوضع على فراشه في لحده وقال ما غسل نبي قط ولا صلي عليه ثم دخل الناس على طبقات رجالا رجالا يصلون عليه ولم يؤم الناس على النبي احد ثم دفن ليلة الاربعاء وسط الليل وقيل ليلة الثلثاء وقيل يوم الاربعاء وقيل يوم الثلثاء وقيل يوم الاثنين وقيل يوم الجمعة وقيل يوم السبت وقيل يوم الاحد وقيل يوم الخميس

النظر وزنى اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهى والفرج يصدق ذلك او يكذبه م عايشة رض ان الله لا يحب الفحش والتفحش ق عبد الله بن عمرو رض ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا م ابو موسى الاشعري رض ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه اليه يحمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه م ابو هريرة ان الله لا ينظر الى صوركم وامواركم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ق ابو هريرة رض ان الله لا ينظر الى من يجر ازاره بطرا خ ابو هريرة ان لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي ق عايشة رض ان الله لم يأمرنا ان ننقر الحجارة والطين م عايشة رض ان الله لم يبعثني معلما ميسرا م ابن مسعود ان الله لم يهلك قوما او يعذب قوما فجعل لهم نسلا وان القردة والخنازير كانت قبل ذلك خ ابو هريرة والنعمان بن مقرن رض ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر م انس رض ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل

باكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها

ق ابو هريرة رض ان الله ليضحك من رجلين ويروى يضحك الى رجلين يقتل احدهما صاحبه ثم يدخلان الجنة ق ابو موسى رض ان الله لا يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ق جابر رض ان الله ورسوله حرما بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام قاله عام الفتح وهو بمكة ق ابو هريرة رض ان الله ورسوله يصدانكم ويعذرانكم قاله للانصار م ابو موسى رض ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيئ النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيئ الليل حتى تطلع الشمس من مغربها م ابو هريرة رض ان الله بعث ريحا من اليمن الين من الحرير فلا تدع احدا في قلبه مثقال حبة ويروى ذرة من ايمان الا قبضته ق عايشة رض ان الله يحب الرفق في الامر كله م سعد بن ابي وقاص رض ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي خ ابو هريرة رض ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته ق ابن عمر رض ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره ويقول اتعرف ذنب

وفي الحديث ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر طريقه وفي الحديث يحشر المتكبرون امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يقال له بولس يعلوهم نار الانيار ويسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال طريقه وفي الحديث يفاخر رجل من كان قبلكم بحمار ان من الحمير لا يدخل الجنة وثالثة الكبر منازعة العبد العباءة الله الرداء والقدرة في صفته لا يليق الا بجلاله والمكابرة في الحق الفتح كالبيلس قال ابن عباد الحزن الشجر الملتف طيبا قيل اول من عبد الصنم ود قوم نوح ثم صار لكلب ثم لهمدان ثم لحمير ثم لقضاعة ثم لمذحج ثم لكلب ثم لكنانة ثم لقريش ثم لهذيل ثم لثقيف ثم لبني لحيان ثم لخزاعة ثم لغطفان ثم لبني قيس ثم لبني عامر ثم لبني ربيعة ثم لبني تميم ثم لبني حنيفة ثم لبني اسد ثم لبني مذحج ثم لبني الحارث ثم لبني همدان ثم لبني يشكر ثم لبني بجيلة ثم لبني حمير ثم لبني الهميسع ثم لبني ذي الكلاع ثم لبني ذي رعين ثم لبني ذي يزن ثم لبني ذي جدن ثم لبني ذي نواس ثم لبني ذي يزيد ثم لبني ذي مرثد ثم لبني ذي الكلاع ثم لبني ذي رعين ثم لبني ذي يزن ثم لبني ذي جدن ثم لبني ذي نواس ثم لبني ذي يزيد ثم لبني ذي مرثد

النوم استراحة القوى والحواس ومن كان بريئا منها لا ينام ومن كان قيام السموات والارض بقدرته وكان ارزاق العباد نازلة من عنده كيف ينبغي له ان ينام والخفض هنا الرفع والقسط قيل هو الميزان مأخوذ من القسط الذي هو العدل فالمعنى ان الله تعالى يخفض ويرفع ميزان اعمال العباد المرتفعة يقللها لمن يشاء ويكثرها لمن يشاء كمن بيده الميزان يخفض تارة ويرفع اخرى وهذا تمثيل على سبيل الاستعارة شيخ زاده

وفيه حث على التوبة وهي فريضة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا وقال تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون في سبعين التوبة بفتح الحاء تنفعه صاحبه بترك العود الى الذنب عند وشرطها ثلثة الندم والعزم على عدم العود الى الفوت والانقلاع عن المعصية الآن وقد ورد ان من استغفر وهو مقيم على الذنب كالمستهزئ بربه وقيل استغفارنا يحتاج الى استغفار اخر لمحمد الاوكرماني

قال لما قال النبي عليه السلام يوم فتح مكة من دخل دار ابي سفيان فهو آمن قالت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته فنزل عليه الوحي بقولهم فقال يا معشر الانصار قلتم كذا وكذا اما محمد بن عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم يعني هاجرت الى دار الله والى دياركم فالمحيا محياكم والممات مماتكم يعني لا افارقكم موقا وحيوة اتحيا واموت في بلدكم كما تحيون وتموتون فيه فقالوا يا رسول الله والله ما قلنا الا لنضن بك فقال فان الله ورسوله يعذرانكم في ذلك شيخ زاده

ان مالك

فقيل يا رسول الله ارايت ان مات احدهم وهو في الشرك وهو يصل الرحم فقال عليه السلام ما من مسلم يصل رحما الا اخلف الله له في عمره وزاد في رزقه وان مات مشركا فقال لو هو صام ما صام علي ما مضى فقال ابو العباس الجهني يا رسول الله ارايت ان اتاه الموت وهو يصوم فقال عليه السلام اصم عن بعض صومك وصم عن بعض ما شئت فانك تطيق ما تصوم فقال ابو العباس فوالذي بعثك بالحق لا اصوم بعدها حتى الممات فقال عليه السلام لا صام من صام الابد ثلثا شيخ زاده

ان مالك

ان الله تعالى يحب من عباده ان يتقوه حق تقاته ويشكروه حق شكره ويذكروه حق ذكره ويطيعوه حق طاعته ويعبدوه حق عبادته ويجتنبوا كل ما يكرهه ويتقربوا اليه بكل ما يقربهم منه ويتوسلوا اليه بكل ما يوسلهم اليه ويجاهدوا في سبيله حق جهاده ويحبوا كل ما امر به ويكرهوا كل ما نهى عنه ويخافوا عقابه ويرجوا ثوابه ويتوكلوا عليه في كل امورهم ويسلموا له في جميع ما قضى عليهم ويصبروا على بلائه ويشكروه على نعمائه ويرضوا بمواقع قضائه ويتبعوا رسوله في جميع احواله ويتشبهوا به في اقواله وافعاله ويحبوا كل من يحبه ويتقربوا اليه بحبه ويعادوا كل من عاداه ويخالفوا كل من خالفه ويجالسوا كل من يدعوهم الى الله ويحبوا ان يكونوا من جملة اوليائه وعباده الصالحين ويخافوا ان يكونوا من جملة اعدائه وعباده الظالمين ويستعملوا كل ما امرهم به من الخير ويجتنبوا كل ما نهاهم عنه من الشر ويتوبوا من كل ما يكرهه من كل ذنب ويستغفروه من كل ما يغضبه من كل عيب ويتطهروا من كل ما يمقته من كل دنس ويتزينوا بكل ما يحبه من كل زينة ويتواضعوا لعظمته ويخشعوا لهيبته ويخافوا سطوته ويرجوا رحمته ويتقوه في كل ما يأتون وما يذرون ويحمدوه على كل ما انعم به عليهم من كل نعمة ويشكروه على كل ما اولاهم من كل منة ويذكروه في كل وقت ويسألوه كل ما يحتاجون اليه من امر دينهم ودنياهم ويتضرعوا اليه في كل ما ينوبهم من امر معادهم ومعاشهم ويفوضوا امورهم كلها اليه ويرضوا بما يقضي عليهم ويسلموا له في كل ما يحكم به عليهم ويتبرأوا من حولهم وقوتهم ويلتجئوا الى حوله وقوته ويعتمدوا على كفايته ويثقوا بنصرته ويستعينوا بقدرته ويستغيثوا به من كل ما يخافونه ويستكفوا به من كل ما يحذرونه ويستعيذوا به من كل ما يستعيذ منه ويستجيروا به من كل ما يستجير منه ويستغفروه من كل ما يوجب سخطه ويتوكلوا عليه في كل ما يريدونه ويتبرأوا من

وفيه اشارة الى جواز اللعن بالوصف العام المذموم لقوله تعالى الا لعنة الله على الظالمين او على الكافرين ولا يجوز التخصيص بعينه وما ورد منه عليه السلام من لعن كل الربوا وشارب الخمر والفواسق على السروج فهو بيان لقبح الاوصاف المذكورة وفي المنا اللعن وليس مراده عليه السلام اللعن على شخص بعينه بل الزجر عن تلك الاوصاف وان سلم فهو عليه السلام يعلم من الناس ما لا نعلم ومن هنا اختلفت في جواز لعن يزيد وحجاج ولا سلم احد حتى لابليس عند ذكره

لمحمد الاشرف الكرماني

قوله قال ستر تها استيناف اى قال الله تعالى وقوله انا اخفرها بيد الاختصاص لان الذنوب لا يغفرها بوسيط الا الله قوله فيعطى على بناء المفعول وكتاب منصوب على انه هو المفعول الثاني اى فيعطى العبد كتاب حسناته والاشهاد جمع شهيد بمعنى شاهد وهم الانبياء والملائكة والمؤمنون وظلمهم وصنعهم الاصرار على الكفر والنفاق موضع الايمان والاذعان بعد وضوح دلالة المعجزة على صدق رسول الله عليه السلام

شيخ زاده

كُنَّا نَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ اَيْ رَبِّ حَتّٰى قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ وَرَاٰى فِي نَفْسِهِ اَنَّهُ هَلَكَ قَالَ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَاَنَا اَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطٰى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ وَاَمَّا الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيَقُولُ الْاَشْهَادُ هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلٰى رَبِّهِمْ اَلَا لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظّٰلِمِينَ م اَبُو هُرَيْرَةَ ق رض اِنَّ اللّٰهَ يَرْضٰى لَكُمْ ثَلٰثًا وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلٰثًا يَرْضٰى لَكُمْ اَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَاَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّٰهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاَنْ تُنَاصِحُوا مَنْ وَلَّاهُ اَمْرَكُمْ وَيَكْرَهُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَاِضَاعَةَ الْمَالِ م عُمَرُ رض اِنَّ اللّٰهَ يَرْفَعُ بِهٰذَا الْكِتَابِ اَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ اٰخَرِينَ م هِشَامُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رض اِنَّ اللّٰهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا ق اَبُو سَعِيدٍ رض اِنَّ اللّٰهَ يَقُولُ لِاَهْلِ الْجَنَّةِ يَا اَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُونَ لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ وَمَا لَنَا لَا نَرْضٰى يَا رَبِّ وَقَدْ اَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ اَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ اَلَا اُعْطِيكُمْ اَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ فَيَقُولُونَ يَا رَبِّ وَاَيُّ شَيْءٍ اَفْضَلُ مِنْ ذٰلِكَ فَيَقُولُ اُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا اَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ اَبَدًا م ابْنُ عَبَّاسٍ رض اِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا يَعْنِي الْخَمْرَ ق اُمُّ سَلَمَةَ اِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي اٰنِيَةِ

قدم المفعول به الغير الصريح في الموضعين للدلالة على ان العلم بالقرآن العمل به هو السبب لارتفاع درجة اقوام في الدنيا والاخرة وانحطاطها لما سمع عمر ان عاصم مكة استعمل على اهل الوادي مولى من الموالي يقال له ابن ابزى قال استخلفت عليهم مولى فقال له العاصي انه قارئ الكتاب الله وانه عالم بالفرائض قال له عمر اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قال ان يرفع بهذا الكتاب اقواما الى وفيه دليل على جواز استعمال المولى اذا كان قارئا للقرآن عالما بالفرائض

شيخ زاده

ويعلم من هذا ان ارتقاء الانسان انما هو بالعلم

قال الله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة للحسنى الجنة وزيادة النظر الى وجه الله نادى منادان الله قد وعدكم ان يجيز نحكم قالوا الم يثقل موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة ينكشف لهم الحجاب فينظرون اليه فما شيء اعطوه واحب لهم من النظر اليه ولا يرهقهم وجوههم قتر ولا ذلة بعد النظر اليه نقا وبجار اهل الجنة يرونه بكرة وعشيا وبشرهم على قدر اعمالهم

لمحمد الاشرف الكرماني

انَاءِ الْفِضَّةِ فَاِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ م اَبُو الدَّرْدَاءِ اَنَّ اللَّاعِنِينَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شُفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ق اَنَسٍ اِنَّ الْمُؤْمِنَ اِذَا كَانَ فِي الصَّلٰوةِ فَاِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلٰكِنْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ ق اَبُو هُرَيْرَةَ رض اِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجَسُ م جَابِرٌ رض اِنَّ الْمَرْاَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ ق اَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو الْاَنْصَارِيُّ رض اِنَّ الْمُسْلِمَ اِذَا اَنْفَقَ عَلٰى اَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً م عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَمْرٍو رض اِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللّٰهِ عَلٰى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمٰنِ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَاَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا خ عَائِشَةُ رض اِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ فِي الْعَنَانِ وَهُوَ السَّحَابُ فَتَذْكُرُ الْاَمْرَ قُضِيَ فِي السَّمَاءِ فَتَسْتَرِقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَتَسْمَعُهُ فَتُوحِيهِ اِلَى الْكُهَّانِ فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ مِنْ عِنْدِ اَنْفُسِهِمْ خ جَابِرٌ رض اِنَّ الْمَوْتَ فَزَعٌ فَاِذَا رَاَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا م اَنَسٌ رض اِنَّ الْمَيِّتَ اِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ اِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ اِذَا انْصَرَفُوا خ ابْنُ عُمَرَ رض اِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ خ ابْنُ عَبَّاسٍ رض اِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا اِلَّا اللّٰهُ م اَنَسٌ رض اِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا وَلَنْ تَزَالُوا فِي صَلٰوةٍ مَا اَنْتَظَرْتُمُ الصَّلٰوةَ ق مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ رض اِنَّ الْهِجْرَةَ قَدْ مَضَتْ

قال الشيخ الفزع الصوت فيه تسامح لان الفزع سبب لحدوث الصوت فلا يكون مسموعا فتقدير الكلام يسمع صوت فزع نعالهم فيه دليل على ان الميت له حيوة في القبر لان الاحساس بدون الحيوة ممتنع عادة وذلك باعادة الروح اليه ام لا فيه اختلاف العلماء فمنهم من يقول بذلك وتوقف ابو حنيفة رح في ذلك والضمير في نعالهم لاصحاب الميت فانهم في حكم المذكور وفي رواية عن انس رضي الله عنه ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه شيخ زاده هذا بيان لفضيلة التاخير وانهم في احراز ثواب الصلوة بمادا موا

وفي الحديث معاني كما هنا فصيغة قد يا يقول فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم فان قال اخبر بما اخبر به الجن يكفر ايضا ان اراد ان الجن يعلم الغيب فقد اخبر تبينت الجن ان كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لمحمد الاشرف الكرماني المشي في المقابر بنعلين لا يكره عندنا وقال احمد يكره كما في الضياء وفي الشرعة يستحب ان يمشي في القبور بها ويدعو الله ويستغفر ورأى رسول الله عليه السلام رجلا يمشي على القبور في نعليه فامره بخلعهما لمحمد الاشرف الكرماني

والنساء ينهين عن التطيب بما له رائحة لكونه داعية للشهوة كما ان الرجال انهوا عن الاختضاب بما له لون كالحناء وهو ق وما يخفيه وبما له ومستحب وهو الزائد عليه لما روي فقير وما يباح للتجمل لا للتبطر والفخر

لمحمد الاشرف الكرماني

والكسب انواع فرضية

اللعانون جمع لعان وهو كثير اللعن وهو في اللغة الطرد والمراد به ههنا الدعاء على المسلم بالبعد من رحمة الله تعالى وهو دعاء بالاستيصال لان اللعنة مستأصلة فاللعان يكون جائزا والجائز لا يقبل شهادته فلا يكون اللعانون شهداء على الامم السالفة بان رسلهم بلغوا الرسالة اليهم محرومون من هذه الرتبة الشريفة المختصة بهذه الامة ولا يكونون ايضا شفعاء حين يشفع المؤمنون في اخوانهم الذي استوجبوا بسبب عصيانهم لكونهم قلوبهم خالية من الرحمة والرأفة وذكر اللعانين بصيغة التكثير يدل على ان هذا الذنم اثما هو لمن كثر منه ذلك مرة او مرتين

شيخ زاده

قال ابو هريرة رض فمشيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة حتى خلت فاضة يده في فمشيت معه حتى قعد فانسللت فقال ان كنت يا اباهريرة قلت كذا وكذا فقلت نعم يا رسول الله فقال فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة

شيخ زاده

يعني فهممت بالخروج من المسجد ثم قلت فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس

المناجي الذي يخاطب الله بالدعاء والثناء وفي الصحاح الفضاء السر بين اثنين يقال ناجيته مناجاة ونجاء اي ساررته فانا اناجيه وكذلك تناجيا وتناجوا والاسم النجوى قلب المعنى فقال انما نجيته اي ناجاني فانا اناجيه وفي اشعة اللمعات النجي بمعنى المناجي والمراد ان الله تعالى قريب من الداعي والى ان اجابته اقرب من ان يتكلم العبد بدعائه فاطلق المسبب على السبب

شيخ زاده

من الطاعة او منه وفيه فيقصد امتثال امر الله ولا يكون ذلك الا عند الاخلاص

لمحمد الاشرف الكرماني

فاجيب عليه او من جاء الله تعالى فضلا بالفعل

شيخ زاده

ان يقوى على طاعة الله تعالى اثبت على الصراط

شيخ زاده

عن الشيء بالشيء المعاقبة حتى السحاب مجازا والمراد بالاذى ما يتاذى به الانسان من حيث هو انسان بقطع النظر عن خصوصية الاشخاص

لمحمد الاشرف الكرماني

بعض الصحابة في ضمن اي كان ذلك في الصحو او المطر

شيخ زاده

وقوله الجاهلية كناية عن الكفر

لمحمد الاشرف الكرماني

قال ابو هريرة رض فقام لها رسول الله عليه السلام فقلنا يا رسول الله انها مجنونة فقال

شيخ زاده

ان الصلوة تحبس المصلي ما دام في مصلاه ما لم يحدث او يقم وذهب بعض الشافعية الى ان ذلك ليلة الجمعة دون غيرها من الليالي

شيخ زاده

عليه السلام

شيخ زاده

روي انه عليه السلام خاف ان يفرض عليهم قيام الليل فجاء ليلة الى المسجد فوجد اصحابه يصلون فقعد معهم فلما رأوه قعد جاؤا فقعد بعضهم خلف بعض وكانوا مائة فلما رأى ذلك قام فقاموا فلما رأى ذلك قعد فقعدوا

والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم اى السابقون الى الهجرة هم السابقون في الاخرة قاله ابن عباس او السابقون الى الاسلام قاله عكرمة او من صلى الى القبلتين قاله الاسود او الى اجابة الرسول في الدنيا قاله الوسيح بن انس او الصلوات الخمس قاله علي وذر او الجهاد قاله الضحاك او الى التوبة والى اعمال البر تعالى وسالحوا الى مغفرة من ربكم قاله سعيد بن جبير او السابقون الى الجنة اعاذنا الله منها الخ قال ابن كيسان اذهم اهل القرآن المتوجون يوم القيمة فالاكمد اولهم رواها الحاكم المسجد ثلاثة من الاولين وقليل من الاخرين على سرر موضونة متقابلين عليها متقابلا يطوفون عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وكاس من معين لا تصدع عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا الا قيلا سلاما سلاما الحمد لله الاكرم الذي

اى اصبغوا الماكم بالحناء ونحوه مما ليس بسواد واتما قيد ذا بكذا لما روى انه عليه السلام قال غيروا الشيب واجتنبوا السواد قال النووي في الخضاب اقوال اصحها ان خضاب الشيب للرجل والمراة والحمرة والصفرة مستحب وبالسواد حرام قال الصاحب المحيط هذا في حق غير الغزاة ليكون اهيب في عين العدو لا للتزيين فغير حرام

ابن ملك

لاهلها ولكن على الاسلام والجهاد والخير خ ابو هريرة رض ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ق ابن عمر رض ان امامكم حوضا كما بين جرباء واذرح ق انس ان آنيته عدد نجوم السماء مائة او يتم به الحجامة والقسط البحري ق ابو هريرة رضي الله عنه ان امراة بغيا رات كلبا في يوم حار يطيف ببئر قد ادلع لسانه من الطش فنزعت له بموقها فغفر لها وقال البخاري فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك ق فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ان امر شريك يا تيها المهاجرون الاولون فانظلقي الى ابن ام مكتوم الاعمى فانك اذا وضعت خمارك لم يرك فاله لها حين ارادت ان تعتد وقد طلقها زوجها ابو عمرو بن حفص البتة ق ابو سعيد ان امة من بني اسرائيل مسخت فلا ادري اى الدواب مسخت ق عايشة رضي الله عنها ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة يعني كنيسة بالحبشة كان يقال لها ماريه م عبد الله بن عمرو ان الاولى الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايتهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا م ابو هريرة رضي الله عنه ان اول زمرة يدخل الجنة

الاول لاسم المفرد السابق والايات العلامات وخروجا نصب على التمييز والمعنى ان علامات الساعة من حيث الخروج شيئان طلوع من مغربها وخروج الدابة وجعلهما اول و الحال ان الاول اسم المفرد السابق باعتبار وتقدم روحان بينهما بحسب قرب احدهما من الاخر ومن حيث كونهما علامة سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب اى اعياء من التعب

سابق	مقتصد	ظالم لنفسه
العالم الذي لا يحتاج الى التعليم	المتعلم في دار القناعة	اهل الاوان والغفلة
الغالب على شهواته	للساوات بين	الغالب عليه
صاحب الكمال	صاحب الجهاد	صاحب الكبائر

اللهم اجعلنا من اولئك الاول من اهل الباب الاين ولعلهم ينظرون الى وجهك الكريم وعشيا

واما النساء فقيل لا يرين ولا يرين وقيل يرين ويرين في مثل الاعياد

الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على اضوء كوكب دري في السماء لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما في الجنة اعزب ق ابو سعيد ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين ق النعمان بن بشير ان ادنى اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لادهنهم عذابا م ابو سعيد ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان ق عايشة رضي الله عنها ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم ق ابن مسعود ان بين يدي الساعة ايام ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل م جابر بن سمرة ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم ق ابو هريرة رضي الله عنه ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اى شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني

شيخ زاده

الذي يخرج من تحت الراة بفتاء بالكسر والمد اى ولد وقيل بفتحتين الذكر والانثى وقيل الفاعل بفتحتين الذكر والمفعول بكسر ففتح الانثى وقيل الفاع

الذي قد قدرني الناس قال فمسحه وذهب عنه قذره و
اعطى لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك
قال الابل او قال البقر شك اسحق بن عبد الله احد رواة هذا
الحديث الا ان الابرص او الاقرع قال احدهما الابل وقال
الاخر البقر فاعطى ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها
قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن
ويذهب عني هذا الذي قد قدرني الناس فمسحه فذهب عنه
واعطى شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطى
بقرة حاملا وقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاعمى فقال اي
شيء احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس
قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك
قال الغنم فاعطى شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان
لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم
قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل
مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي
اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون
الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال الحقوق
كثيرة فقال انه كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس
فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت هذا المال كابر عن

وتجني في الحرج حال قاروني خسف به لمنعه الزكوة لما امر لوشيء باعطاء الزكوة من كل الف دوهم دوهم لم يرض فاراد ان يفتري على موسى
بالزنا فيرجم كل بغية بالف دينار فقال يا موسى ما على من سرق قال قطع يد قال ان كنت انت قال وان كنت انا قال وما على الزناني قال الرجم
او الجلد قال وان كنت انت قال وان كنت انا قال فانت زنيت خاصم الامراة البغية فقال موسى لها اسئلك بالذي فلق البحر
لبني اسرائيل وانزلت التوراة على الاصدقت قالت والله انت يرعى من ذلك وانت لرسول الله فخر موسى ساجدا يبكي فاوحى الله
اليه جعلت الارض طيعة لك فامرها بما شئت فقال يا موسى يا ارض خذيهم فاخذتهم الارض الى كعابهم ثم قال خذيهم فاخذتهم الى ركبهم
الله دينا ومنع الزكوة والافتراء على موسى

من الروضة

وهي بالحاء جمع حيل وهو الرسن المراد به السبب معناه تحجزت وانقطعت اسباب معيشتي وفي بعض نسخ
البخاري للجبال بالجيم وهو جمع جبل معناه طال سفري وقعدت عن بلوغ حاجتي في سفري ابن ملك

يعني لم يشك اسحق في ان الابرص او الاقرع
انفرد كل واحد منهما في طلب الابل او البقر
لم يطلب كلاهما في طلب الابل او البقر
بعضهم العين والمد وهي التي في عينها بياض
هما يا عشيق الشجر
اي اعطاه الله ورزقه وهذا دعاء له وبجنبا ان
يكون خبرا
اي حتى اتم فعلها مع ولدها لان ذهاب اللبن مع الولد اسرع
لا يكون الا للاناث قال ابن الشحنة فان هذا نص
بفتح الطاء وما كان في نطقي ان على زائدة
وبكسرها ما كان على ظهر اوداس كذا في
الصحاح

اعجد اعتجد اعاد وثنه عن ابائي واصيادي كبيرا
عن كبير في الغرر والشرف كذا في النهاية

اي ثم استعين بك وثم هذه للمرتبة في التنزيل وليس هذا للاخبار لان قائل هذا الكلام يعلم انه
مبطل فيه وانما ذكره لو يضاف خصمه كما قال ابراهيم عليه السلام هنا ربي وقالت الملائكة لداود عليه
السلام انا هذا اخي له تسع وتسعون نجحة واثاله كثيرة

وقوله لا احمدك بالجيم والجهد للمشقة ومعناه لا اشق برد شيء تاخذ او تطلبه من مالي الله اولا اشق عليك بمعونك عن
شيء تطلبه وتاخذ من مالي وروى بالحاء المهملة والميم والمعنى لا احمدك بترك شيء تحتاج اليه او توزن بنكوذ
لفظ الترك محذوف وقاذورة مراد كما في قول الشاعر ليس لطول الجوع تدوم اي على طول الجوع

شيخ زاده

عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال
واتى الاقرع في صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد
عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله
الى ما كنت قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل
مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ
لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك
والمال شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد
الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله
لا احمدك اليوم شيئا اخذته لله وبرد لا احمدك
اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما
ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك م ميمونة رضي الله
ان جبرائيل عليه السلام كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم
يلقني اما والله ما اخلفني م ام سلمة ان حمزة اخي من الرضاعة
م حذيفة اليماني رضي الله عنه ان حوضي لابعد من ايلة من
عدن والذي نفسي بيده اني لاذود عنه الرجال كما يذود
الرجل الابل الغريبة عن حوضه م عائشة رضي الله تعالى عنها
ان حيضتك ليست في يدك قاله لها خ المسور بن
مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما ان خالد بن الوليد
بالهمز في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين قاله وهن

وفد ورد ان في جبل ابي قبيس الحوض للملائكة
الاربعة الا سقي امة محمد من
يشرب من حوضه

قالت طلب النبي عليه السلام مني مناولة الخمرة من المسجد فقلت اني حايض فقال عليه السلام
ابن ملك رواه الترمذي الخمرة بفتح الخاء وهي الدفعة من الدم وروي بكسر الخاء كالجلسة و
هي الحالة تلزم الحايض ابن ملك قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة
واتى الزكوة ولم يخش الا الله ومن ثم استحب تحية المسجد في الوقت الغير المكروه واذا دخل في الوقت المكروه يقول سبحان
الله والحمد لله الخ اربع مرات واذا دخل المسجد فليسلم على النبي عليه السلام وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك وانا هر ج
فليسلم على النبي وليقل اللهم اني اسئلك من فضلك ومن تعظيم المساجد صيانتها من الصبيان والمجانين والبيع والشراء وسل السيف
ورفع الصوت ولا يبزق ولا يمتخط ولا يتشبك في الخروج اليها

الحديبية خ ابوهريرة ان داود النبي عليه السلام كان لا يأكل
الا من عمل يده م جابر ان دماءكم وامنكم حرام عليكم كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر
الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة
وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث
كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية
موضوع واول ربا اضع ربانا ربا العباس بن عبد
المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم
اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله
ولكم عليهن الا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن
ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن
وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده
ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون
قالوا نشهد انك قد بلغت وادیت ونصحت فقال باصبعه
السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اللهم اشهد
اللهم اشهد اللهم اشهد خ خولة بنت ثامر رضي الله عنها ان
رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم
القيمة خ ابوهريرة ان رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من
العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى

حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة م ابوهريرة رضي الله عنه
ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله على مدرجته
ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه
القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني
احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد
احبك كما احببته فيه خ ابوهريرة ان رجلا من اهل الجنة
استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما اشتهيت
قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فبادر الطرف
نباته واستواءه واستحصاده وتكويره امثال الجبال
فيقول الله دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء خ
ابوهريرة ان رجلا من بني اسرائيل عليه السلام سأل بعض بني
اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ايتني بالشهداء
اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فاتني بالكفيل قال
كفى بالله كفيلا قال قد صدقت فدفعها اليه الى اجل
مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبه
يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة
فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه
ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم
اني تسلفت من فلان الف دينار فسألني كفيلا فقلت

هذا يدل على ان ذلك القرض كان مؤجلا وهو مشروع عند مالك وخالف الباقون لانه اعانة
وصلة في الابتداء حتى لا يملكه من لا يملك التبرع كالوصي والصبي ومعاوضة في الانتهاء فالتاجيل
يصير بيع الدراهم بالدراهم نسيئة وهو ربوا والحديث محمول على كون التاجيل القرض
جائزا عند الكل شرعا ثم نسخ ابن ملك وفي الحديث ترغيب في التوكل على الله وهو فرض بدليل كلمة الامر
كذا في الدرر والتعويل على الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وفي الحديث انا الرازق للطالب
العبد كما طلب اجله وقال عليه السلام لرجل اعقلها وتوكل او اطلقها وتوكل اعقلها وتوكل فالاول محمول على اذا عاقد والله في الاول رزقا لعبد
يطلب والثاني وزن والثالث محمول على التمسك بالسبب المأمور به فلا منافاة ولذا قرن الكسب للمحتاج وكون الوالد والاكل لدفع البلاك وامر باخذ
الحذر والسلاح

لكن ابتدأن اصابه محل ان كان افضل ولذا قال يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين الاية وهذه الاية في مقام الجواب
واردة على اسلوب الحكيم وفي تقديمه على ان الاهم في الصدقة وقوعها في محلها سواء كان ما يه القصد قليلا او كثيرا بعد ان كان خيرا لمحمد الاقوكماني
وفي الحديث الشرك الخفي من دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء واداؤه ان تحب على شيء من الجور وتبغض على شيء من العدل وهل الدين الا الحب
والبغض روى عبد الله بن المبارك في المقام هتيل ما فضل بك ربك فقال ما انظر الى المؤمنين منذ سبب الي نظرت يوما الى مبتدع بالتطف وقال
انك لم تعاد عدوي في الدين فكيف حال القاعد بعد الذكر عن مجمع القوم الظالمين روى ان كليما لما احب المطيعين ذكره الله في اربعة
مواضع فكيف بالمواسي اذا احبه الله ورسوله والدين ان لا بد لكل برحمه بل له زيارة قال الله للذين لحسنوا الحسنى وزيادة وهي النظر الى وجه الله الاكرم ابن ملك
قوله فيما اشتهيت اي في الذي اشتهيته في اشتهائك بمعنى في مشتهاك والمنوى في قوله فاسرع راجع الى الرجل والظرف
بسكون الراء تحريك الجفون في النظر وبادر بمعنى سبق واستواء الذرع قيامه على سوقه واستحصاده
صلاحيته للحصاد وقيل الاستحصاد بمعنى الحصاد كالاستقرار بمعنى القرار شيخ زاده

اعلم ان زيارة الاخوان مستحبة ثم مندوبة ثم مباحة ثم مكروهة ثم حرامة فاذا زار اخاه فينبغي ان ينظر في ذلك فان رآها
مستحبة فعل والا فلا وكذا عاد مريضا او شيعه الى قبره او صلى عليه او دعا له او ما شابه ذلك

من بلي بليتين اختار اهونهما والذلك من كان يحب لو تزوج يختار الحلال الكسب الحرام ولو لم يتزوج لا يحفظ عينه من النظر فعليه عدم التزوج لان النظر
اهون من الكسب الحرام وكذا اذا تترس الكفار بأساري المسلمين نرميهم ونقصد الكفار وان اصاب المسلم حذرا عن الاستيلاء والاستيلاء بالمقتلة في
فتحها الحاجة تختار الاستيلاء بالاثم اهون لان ما يخطئ يخيط في الارض لمحمد الاقوكماني من استفاد المرء بعد بعوثا فكبر من وجه صالحه ان اقرها في
اطاعته وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته وان غاب نصحته في نفسها وماله طريقة

روي ان داود عليه السلام في خلافته كان يتجسس الناس في امرهم ويسأل من لا يعرفه كيف سيرة داود فيكم فبعث الله ملكا في
صورة آدمي فتقدم اليه داود فسأله فقال نعم الرجل داود لولا انه يأكل من بيت المال فسأل داود ربه ان يغنيه عن بيت المال ففعل
الله صنعة الدرع وفيه تحريض على الكسب وهو بقدر الكفاية واجب لنفسه وعياله عند عامة العلماء وما
زاد عليه فهو مباح ما لم يرد الفخر والتكاثر ابن ملك

فالمناسب للنبي عليه السلام خطبة الوداع ابن ملك
يوم النحر في بطن الوادي قال
وهو مكة كلها من اعمالها الحرم من
التشبيه لان ارادة الدماء وسلبها
في ايام الحج كارادة الاموال
عندهم ففيه تغليظ الحرم من وجوه
وجمع بين حرمة الحرم وحرمة الاشهر
الحرم لان حرمة الحرم كانت
الاسلام من الجنايات فقد كان
فلا يقتل احد بجنايته
فلا يقتل احد بجنايته
فلا يقتل احد بجنايته

كَفٰى بِاللّٰهِ كَفِيلًا فَرَضِيَ بِكَ وَسَأَلَنِي شَهِيدًا فَقُلْتُ كَفٰى
بِاللّٰهِ شَهِيدًا فَرَضِيَ بِكَ وَإِنِّي جَهِدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَبًا
أَبْعَثُ إِلَيْهِ الَّذِي لَهُ فَلَمْ أَقْدِرْ وَإِنِّي اسْتَوْدَعْتُكَهَا فَرَمَى
بِهَا فِي الْبَحْرِ حَتّٰى وَلَجَتْ فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُوَ فِي ذٰلِكَ
يَلْتَمِسُ مَرْكَبًا يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ
أَسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ
الَّتِي فِيهَا الْمَالُ فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطَبًا فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ
الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ ثُمَّ قَدِمَ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ فَأَتٰى بِأَلْفِ
دِينَارٍ وَقَالَ وَاللّٰهِ مَا زِلْتُ جَاهِدًا فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لِآتِيَكَ
بِمَالِكَ فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي أَتَيْتُ فِيهِ قَالَ هَلْ كُنْتَ
بَعَثْتَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ قَالَ أَخْبَرْتُكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي
جِئْتُ فِيهِ قَالَ فَإِنَّ اللّٰهَ قَدْ أَدّٰى عَنْكَ بَعَثْتَ وَالْخَشَبَةَ
فَانْصَرِفْ بِأَلْفِ دِينَارٍ رَاشِدٌ ق عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَفِ
رُوحُ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَافَحْتَ عَنِ اللّٰهِ وَ
رَسُولِهِ قَالَهُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ق أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا
عَنِ الصَّلٰوةِ ق عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ
اللّٰهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَنْ فَرَّقَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ
وَيُرْوٰى مَنْ تَرَكَهُ ق عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ

وقوله يخرج الى بلده صفة مركبا او جملة مستأنفة لبيان ما يحاوله على التاس المركب اى يخرج المستقرض الى
بلده المقرض بذلك المركب واذا للمفاجاة والباء فى بالخشبة زائدة على قول من يجوز زيادتها فى الموجب
اى فاذا الخشبة التى فيها المال حاضرة شيخ زاده ٣ قى له وهو فى ذلك يلتمس جملة حالية
من فاعل انصرف والاشارة الى الانصراف المدلول عليه بقوله انصرف شيخ زاده

الخطبة من شروط اداء الجمعة لكن شرط الخطبة كونها فى الوقت وبحضرة الجماعة وهم ثلثة رجال لو خطب وحده ثم حضروا لم يجز لقوله فاسعوا الى ذكر الله
وهو يشمل الخطبة والصلوة وذكرنا مطلق ذكر الله كتسبيحة وتحميدة لكن هيئة الخطبة تفيد فى حنيفة وعندهما لا بد من مزة كرطى مل صيتى خطبة وليها
كون اما مى طهارة وقيام وستر عورة وسنتها كونها بخطبتين بجلسة مقدار ثلث ايات وقيل قدر ما يسمى الاوض وكره قطع الخطبة بان تزيد
الخطبتان على سورة من طوال المفصل لا سيما ايام الشتاء شرح الاربعين

قال استاذن ابو بكر على النبى عليه السلام وهو كان معى مضطجعا فى مرطى فاذن له فقضى اليه حاجته فانصرف
ثم جاء عمر فقضى اليه حاجته وهو فى تلك الحال ثم استاذن عثمان فجلس النبى صلى الله عليه وسلم
فسوى عليها ثيابه فقال لى اجمعى اليك ثيابك فقلت يا رسول الله لم تحفظت حسين استاذن ابو بكر
عثمان رضى الله عنه فقال عليه السلام ابن ملك

فَرَدَدْتُهُ خَاسِئًا خ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ
وَلَا يَنَامُ قَلْبِي ق الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي وَإِنِّي
أَخْشٰى أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا وَإِنِّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلَالًا وَلَا
أُحِلُّ حَرَامًا وَلٰكِنْ وَاللّٰهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللّٰهِ وَبِنْتُ

يَعْنِدَ اللّٰهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ م
عُثْمَانُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِنَّ طُولَ صَلٰوةِ الرَّجُلِ وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ مَئِنَّةٌ
مِنْ فِقْهِهِ فَأَطِيلُوا الصَّلٰوةَ وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ ق ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
إِنَّ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ م عُثْمَانُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِنَّ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ أَذِنْتُ لَهُ
عَلٰى تِلْكَ الْحَالِ أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ م أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
إِنَّ عَدُوَّ اللّٰهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشِهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِي
فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْكَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلْتُ أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ
اللّٰهِ التَّامَّةِ فَلَمْ تَسْتَأْخِرْ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْذَهُ
وَاللّٰهِ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِينَا سُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مُوثَقًا يَلْعَبُ
بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ق أَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ
تَفَلَّتَ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ لِيَقْطَعَ عَلَيَّ صَلٰوتِي فَأَمْكَنَنِيَ اللّٰهُ
مِنْهُ فَأَخَذْتُهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ عَلٰى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي
الْمَسْجِدِ حَتّٰى تَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَخِي سُلَيْمَانَ
رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي

شرح الاربعين

ابن ملك

شيخ زاده

شيخ زاده

وفيه دليل على جواز العمل القليل فى الصلوة وعلى ان الشيطان عينه غير نجسة ولا
تبطل الصلوة بمشه ابن ملك قالت قلت يا رسول الله ثمت قبل ان تتوتر فنفخت
بفمك فقال عليه السلام ابن ملك قال لخطب على رضى الله عنه بنت ابى جهل فلما سمعه
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ابن ملك قاله حين اراد على رضى الله عنه ان يتزوج بنت ابى جهل
ولذا كان عليه السلام يصلى بعد ما نام ولا ينتقض وضوءه بالنوم وما وقع فى ليلة التعريض لانه فيه لان طرق الكبر يحسن بها مثلها
فينا فيه نوم العين واما النوم فى حقنا فانما نقض لانه سبب لخروج الريح فنزل السبب منزلة المسبب كدوران الراس فى السفينة ولذا يصلى
فى السفينة السائرة قائما وان لم يكن له دوران الراس لحمد الاقكرمانى كتطويل الحديث عند حضوره ولذا قال الله تعالى فاذا اطعتموهن فلا تطلبوا
لحمد الاقكرمانى

وقيل ان ذلك الاذن كان قبل ان يامر بالحجاب وقيل بل كان بعد ما امر بالحجاب وقيل بل كان ذلك خاصا بابى بكر وعمر
وقيل بل كان ذلك خاصا بالنبى عليه السلام وقيل بل كان ذلك خاصا بالمحارم وقيل بل كان ذلك خاصا بالرجال دون النساء
وقيل بل كان ذلك خاصا بالرجال الذين لا يشتهى النساء وقيل بل كان ذلك خاصا بالرجال الذين لا يصفون النساء لازواجهم
وقيل بل كان ذلك خاصا بالرجال الذين لا يتاذى النساء بهم وقيل بل كان ذلك خاصا بالرجال الذين لا يتاذى بهم النساء
وقيل بل كان ذلك خاصا بالرجال الذين لا يتاذى بهم النساء ولا يصفونهن لازواجهن

روى ابو ذر رضى الله تعالى عنه اذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام
ابرد ابرد وانظر وانظر وقال شيخ زاده قالت استاذن رجل من النبى عليه السلام
فقال ايذن فوالله فبئس ابن العشيرة فلما دخل عليه قال له قولا لينا وانبسط اليه فلما انطلق الرجل
قلت يا رسول الله قلت فى حقه كذا وكذا ثم انشرحت له فقال عليه السلام ابن ملك
وهو عليه السلام لا يبطن على جلسائه ويقول ما كان لنبى ان يكون خائنة الاعين وظهر من ظاهر حديث عائشة ان ظاهر الحال لها فاطلعه
واجاب عند فى الشفاء ان فعله عليه السلام كان استيلاء فالحاله ليتمكن امامه ويدخل فى الاسلام بسببه اتباعه وقد كان يستالفهم بامثال
الله العرضة فكيف بالكلية - اللمعة وقوله عليه السلام بئس ابن العشيرة ليس بغيبة بل هو تعريف ما عليه منه لمن لا يعامله ليحتد رحاله ومثل
هذا لم يكن غيبة بل كان جائزا بل واجب كعادة المحدثين فى تجريح الرواة وكالمزكين فى الشهود

لحمد الاقكرمانى

عَدْنٍ فِي اللّٰهِ مَكَانًا وَاحِدًا اَبَدًا م عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رضي الله عنه
اِنَّ فَضْلَ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ اَهْلِ الْكِتَابِ اَكْلَةُ السَّحَرِ م
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَمْرٍو اِنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِيْنَ يَسْبِقُوْنَ الْاَغْنِيَاءَ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِلَى الْجَنَّةِ بِاَرْبَعِيْنَ خَرِيْفًا ق سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رضي الله عنه
اِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُوْنَ يَوْمَ
الْقِيٰمَةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ اَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ اَيْنَ الصَّائِمُوْنَ فَيَقُوْمُوْنَ
لَا يَدْخُلُ مِنْهُ اَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَاِذَا دَخَلُوْا اُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ
اَحَدٌ ق اَبُوْ سَعِيْدٍ اِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيْرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادَ
الْمُضَمَّرَ السَّرِيْعَ مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا م اَنَسٌ رضي الله عنه
اِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوْقًا يَاْتُوْنَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ فَتَهُبُّ رِيْحُ الشَّمَالِ
فَتَحْثُوْ فِي وُجُوْهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ فَيَزْدَادُوْنَ حُسْنًا وَجَمَالًا
فَيَرْجِعُوْنَ اِلٰى اَهْلِيْهِمْ وَقَدِ ازْدَادُوْا حُسْنًا وَجَمَالًا فَيَقُوْلُوْنَ
وَاَنْتُمْ وَاللّٰهِ لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا خ اَبُوْ هُرَيْرَةَ
اِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ اَعَدَّهَا اللّٰهُ لِلْمُجَاهِدِيْنَ فِيْ سَبِيْلِهٖ
كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ فَاِذَا
سَاَلْتُمُ اللّٰهَ فَاسْاَلُوْهُ الْفِرْدَوْسَ فَاِنَّهُ اَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَ
اَعْلَى الْجَنَّةِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ اَنْهَارُ الْجَنَّةِ
ق اِبْنُ مَسْعُوْدٍ رضي الله عنه اِنَّ فِي الصَّلٰوةِ لَشُغْلًا م عَمَّارٌ
اَوْ حُذَيْفَةُ شَكَّ شُعْبَةُ رضي الله عنه اِنَّ فِي اُمَّتِيْ اِثْنَيْ عَشَرَ

قال ابن مسعود رضي الله عنه كنا نسلم على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو في الصلوة
فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم
عليك في الصلوة فترد علينا فقال ان في الصلوة لشغلا والشغل فيه
للتعظيم اي ان فيه لشغلا عظيما بذكر الله تعالى وتلاوة كتابه ونحو ذلك مما يمنع عن كلام الناس وصرف القلب اليهم
روي ان الموت يؤتى به يوم القيامة كبش بين اهل الجنة والنار فينادي يا اهل الجنة فيطلعون خائفين
ان يؤمروا بشيء ويا اهل النار فيطلعون مستبشرين ان يشفع لهم فيقال هل تعرفون هذا فكلهم يقول نعم
قد رأيناه فيذبح وقيل لكل فريق خلود فلا موت فيه ابدا فاهل الجنة في نعيمها فيتلعبون وفي الدارين يتلذذون ولهم فيها ما يشتهون لا ينقطع عنهم نعيمها قال الله تعالى اكلها دائم وظلها
الذين اتقوا وعد الله الذي لا خلف فيه واما اهل النار من الكفار فهم فيما هم فيه يائسون
ليست لهم راحة ولا فترة عن العذاب فينطقون يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون
ثم تأتيهم الرحمة بعد مائة الف سنة فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال اخسؤا فيها ولا تكلمون فعند ذلك
يئسوا من كل خير ولهم فيها زفير وشهيق وفي الحديث ان ادنى اهل الجنة له
ثمانون الفا من الخدم وثمانون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت
كما بين الجابية الى صنعاء وفي رواية كما بين مكة وهجر

الصوفية فضلوا الفقير الصابر وهم من فضل الغنى الشاكر فقال عليه السلام ذهب الاموال بالدرجات والنعيم المقيم ومنهم من توسط
فقضل الكفاف وهو المختار والقول الرابع انه يختلف باختلاف الاشخاص والقول الخامس التوقف قرطبي من شدة حاله في
الفقر واستقامة في الفقر فالفقر افضل له وعكسه عكسه واما من اذا افتقر قام بحقوق وظائف الفقر كالرضى والصبر واذا استغنى
قام بحقوق وظائف الغنى فهما من البدل والاحسان فهذا افضل قيل فقره لانه حال اكمل الانبياء وقيل انه فتح عين عليه السلام
روى ان محمد الله بن محمد بن العاص سأله رجل فقال كنت من فقراء المهاجرين قال الك امرأة تأوي
اليها قال نعم فقال الك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لي خادما قال
فانت من الملوك وهذا كما ترى يدل على ان المراد بالفقر لبس الفقير المصطلح عليه

شيخ زاده

قال الشافعي ان المناقض لوصف الغني هو الكفاف لا الفقر
هذا ناقض لما نقل عن الشافعي
من ان الفقر اشد من الصبر
والصبر من الغنى

شيخ زاده

قال ابن الملك
فعلان من الزي وقيل هو من الضأن
بالفتح ما يتزين به والمراد هنا
الصوف ونحوه

شيخ زاده

قال ابن الملك
وهو الغراة او الحجاج ونحوه
انفسهم لرضاه به
وهذه الصفات يحتمل ان يكون
ان يكون معنى يا فتكون من الذخيرة
وهذا اقرب الى الله
ان يكون صعودا
الحرير فالاقرب ان يكون من الدخيرة
ورجحه جماعة من شراح المؤلف لصحته من
حديث معاذ رضي الله عنه وهو حديث حسن
اخرجه الترمذي وغيره عن النبي عليه السلام

شيخ زاده

قال ابن الملك
المراد بالمال هنا الكثرة وبالدرجة المرتبة
العلية بالمال من هنا الكثرة
شيخ زاده

قال ابن الملك
ان يكون معنى يا فتكون من الذخيرة
ان يكون معنى يا فتكون من الذخيرة
ان يكون معنى يا فتكون من الذخيرة

ومن كان قريبا من المسجد له فضيلة اخرى كعدم فوت الكعة واداء الافتتاح قال الزين وسعي الافتتاح معي الامام خير من قعده في الف دينار وسئل ابو بكر الصديق رضي عن ثواب الافتتاح مع الامام لو كان الى الضجيل وكان حلمه ذهبا لانفقه في سبيل الله لكان ثواب الافتتاح اكثر وعن عمر رضي لو كان بين مكة والمدينة مملوء من الجمل وحملها خيرا وبرا لانفقه في سبيل الله لكان ثواب الافتتاح اكثر وعن عثمان رضي لو ختمت القران في ركعتين لكان ثواب الافتتاح اكثر وعن علي رضي لو كانت الدنيا مملوة كفارا وانا اقطع رؤسهم بذي الفقار لكان ثواب الافتتاح اكثر كذا في خزانة العلماء لمحمد الاتوكماني

٤ قال النبي عليه السلام يوم الخندق من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال عليه السلام ابن ملك

٥ قال كان رجل ابعد من المسجد وكان لا يفوت عنه صلوة فيه فقيل له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلمات وفي الرمضاء فقال اني اريد ان يكتب ممشاي الى المسجد والى اهلي اذا رجعت فقال عليه السلام ابن ملك

بَنِي دَعْمٍ وَانِّي اُحِبُّ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِاُمَّتِي يَوْمَ الْقِيٰمَةِ

م اُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ اِنَّ لَكَ مَا احْتَسَبْتَ قَالَهُ لِرَجُلٍ كَانَ يَمْشِي اِلَى الْمَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا بَرْكَ وَيَرْجُو فِي اَثَرِ الْاَجْرِ م جَابِرٌ رَضِيَ اَنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ دَرَجَةً قَالَهُ لِرَهْطٍ جَابِرٍ وَقَدْ اَرَادُوا اَنْ يَبِيعُوا بُيُوتَهُمْ فَيَقْرُبُوا مِنَ الْمَسْجِدِ خ

ابو هريرة رضي اَنَّ اللّٰهَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اِسْمًا مِائَةً اِلَّا وَاحِدَةً مَنْ اَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ق اُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اَنَّ لِلّٰهِ مَا اَخَذَ وَلَهُ مَا اَعْطٰى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِاَجَلٍ مُسَمًّى م سَلْمَانُ رضي الله عنه اِنَّ لِلّٰهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ فَمِنْهَا رَحْمَةٌ يَتَرَاحَمُ بِهَا الْخَلْقُ بَيْنَهُمْ وَتِسْعٌ وَتِسْعُونَ اِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ ق اَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اَنَّ لِلّٰهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ اَهْلَ الذِّكْرِ فَاِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللّٰهَ تَنَادَوْا هَلُمُّوا اِلٰى حَاجَتِكُمْ قَالَ فَيَحُفُّونَهُمْ بِاَجْنِحَتِهِمْ اِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَاِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا اِلَى السَّمَاءِ قَالَ فَيَسْاَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ اَعْلَمُ بِهِمْ مِنْهُمْ مِنْ اَيْنَ جِئْتُمْ فَيَقُولُونَ جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ فِي الْاَرْضِ قَالَ فَيَسْاَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ اَعْلَمُ بِهِمْ مِنْهُمْ مَا يَقُولُ عِبَادِي قَالُوا يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ قَالَ فَيَقُولُ هَلْ رَاَوْنِي قَالَ فَيَقُولُونَ لَا وَاللّٰهِ مَا رَاَوْكَ قَالَ فَيَقُولُ كَيْفَ لَوْ رَاَوْنِي قَالَ فَيَقُولُونَ لَوْ رَاَوْكَ كَانُوا اَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً وَاَشَدَّ

٦ اعلم ان سوال الله تعالى الملائكة من عباده واستنطاقهم بما هم فيه من الذكر وبالحري الدوام عن المال يعني لو ما دل عليه كيف لا يسئل عالم الحق وهو اعلم بهم نهاية تفخيم في شانهم واظهار لعلو مكانهم وفيه تنبيه على ان تشبيههم على من تشبيه الملائكة لان ذكر في عالم الغيب مع وجود المانع وذكر الملائكة في عالم شهادة

الله تعالى بلا ما مالي

واسم الله الاعظم مخفي في الاسماء الحسنى وقيل انه كلمة التوحيد وقيل الله لكن بشرط ان تقول الله في قلبك بلسانك سواء قالها الجهلا في وقيل رب وقيل الله لا اله الا هو الحي القيوم وقيل لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قاله يونس عليه من الغم ولم يختص به قال الله فلجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وقيل الله الله الله الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم وقيل اللهم اني اسئلك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

شرح الحصن

اَشَدَّ لَكَ تَمْجِيدًا وَاَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا قَالَ فَيَقُولُ فَمَا يَسْاَلُونِي قَالُوا يَسْاَلُونَكَ الْجَنَّةَ قَالَ فَيَقُولُ هَلْ رَاَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللّٰهِ يَا رَبِّ مَا رَاَوْهَا قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ رَاَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ اَنَّهُمْ رَاَوْهَا كَانُوا اَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا وَاَشَدَّ لَهَا طَلَبًا وَاَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً قَالَ فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ قَالَ يَقُولُونَ مِنَ النَّارِ قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَاَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللّٰهِ يَا رَبِّ مَا رَاَوْهَا قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ رَاَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ اَنَّهُمْ رَاَوْهَا كَانُوا اَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا وَاَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً قَالَ فَيَقُولُ فَاُشْهِدُكُمْ اَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ قَالَ يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ رَبِّ فِيهِمْ فُلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ اِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ قَالَ هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقٰى جَلِيسُهُمْ ق اَبُو مُوسٰى رَضِيَ اَنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مُجَوَّفَةٍ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِيلًا لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا اَهْلُونَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ فَلَا يَرٰى بَعْضُهُمْ بَعْضًا م اَنَسٌ رَضِيَ اَنَّ لَنَا طَلِبَةً فَمَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَامِلًا فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا فَاَنَاخَ عِنْدَ خُرُوجِهِ اِلَى بَدْرٍ ق اِبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اَنَّ لَهُ دَسَمًا قَالَهُ حِينَ شَرِبَ لَبَنًا ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضْمَضَ ق رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ رَضِيَ اَنَّ لِهٰذِهِ الْبَهَائِمِ اَوَابِدَ كَاَوَابِدِ الْوَحْشِ م اَنَسٌ رَضِيَ اَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ يَغْلِظُ

بفتح الغاء للجهة وكسر الدال المهملة اتفقا على الرواية عنه قيل ما رواه عن النبي عليه السلام ثمانية وسبعون حديثا له في الصحيحين ثمانية احاديث المتفق عليها منها خمسة والباقي لمسلم قال سأل النبي عليه السلام عن بعير شرود فرماه رجل بسهم فقتله فقال عليه السلام ابن ملك

قوله فمم اصله فمن ما اي فمن اي شئ وتعريف القوم لتعريف اللئيم في قول الشاعر ولقد مر على اللئيم يسبني شيخ زاده

يريد به انه لا يستحق المغفرة لانه ليس من الذاكرين ابن ملك استيناف للبيان او خبر بعد خبر ويجوز ان يكون صفة للقوم ان جعل اللام فيه للعهد الذهني لكونه في المعنى كالنكرة وفيه بيان ان من خالط السادات ينال بالسيادة ومن جالس اهل السعادات يفوز بالسعادة ابن ملك

استثناء لفظ للخفة للمضارعة مع لا النافية لكونه مستقبلا على ابن الحريري ومع ما لكونه حالا على سيبويه والله اعلم شيخ زاده

ع قال كان يوم بدر ما صنع فاقد الى سفيان فجاء ابن ملك

عينا النبي عليه السلام وصاحب النبي عليه السلام ابو بكر رضي الله عنه وفي الصحيحين عن انس قال ما علمت ان احدا من اهل بيت النبي عليه السلام كان له يومئذ ظل غيره

ان اطلاق عليها نظرا فانا يطلق عليها نظرا باعتبار الغايات التي هي افعال دون الجارحة التي هي انفعالات فرجعت الى الله تعالى العباد

ف يعني يطلبون بهم ليزورهم ويسمعوا ذكرهم شيخ زاده

قال القاضي عياض يحفون يطيفون بالقلب وهو الظاهر ويحتمل بالقالب وهو الاقرب في الرضى والعناية والله اعلم

صفاته واياته في الكتاب والحديث ارفع الاذكار واعلاها وهذا النوع هو المراد من الذكر في الحديث

معاني الفواتح ابن ملك

وما في قوله فهم اعلم و التقرير للاستفهام و على ليس لانه سؤال عن المال يعني لو ما دل عليه كيف لا يسئل عالم الحق عن حال عباده ابن ملك

جواب لو محذوف يعني لو رأوها لكانوا كذا وكذا

وهو اعلم بهم نهاية تفخيم في شانهم واظهار لعلو مكانهم وفيه تنبيه على ان تشبيههم على من تشبيه الملائكة لان ذكر في عالم الغيب مع وجود المانع وذكر الملائكة في عالم شهادة

الله تعالى بلا ما مالي

واسم الله الاعظم مخفي في الاسماء الحسنى وقيل انه كلمة التوحيد وقيل الله لكن بشرط ان تقول الله في قلبك بلسانك سواء قالها الجهلا في وقيل رب وقيل الله لا اله الا هو الحي القيوم وقيل لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قاله يونس عليه من الغم ولم يختص به قال الله فلجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وقيل الله الله الله الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم وقيل اللهم اني اسئلك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

شرح الحصن

قال النووي العشب والكلاء والحشيش والخلاء اسماء للنبات لكن الحشيش مختص باليابس والعشب والخلاء مختصان بالرطب والكلاء بهمزة مقصورة يقع على كليهما فيكون عطفا العشب عليه عطف الخاص على العام ابن ملك

اشارة الى ما ذكر من الدنو الى الثلثة وشروع الى بيان مورد المثل ابن ملك

أبيض ومآء المرآة رقيق اصفر فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه ق ابو موسى رضا إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء وانبتت الكلاء والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثني به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به ق ابو هريرة رضا إن مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاويه من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ق ابو موسى رضا إن مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما

ابن ملك

حتى اشارة الى الانواع الثالث وانت ترى ما فيه من التكلف

قوله الا موضع لبنة وتمثيل زاوية البيت زاوية للاجتماع بقال رفع المال ان اجمع وهذا كلام مخصوص

واللام في الانبياء اما للاستغراق او للعهد والمراد الانبياء الذين هم امة محمد صلى الله عليه وسلم

فاعل للمنتفع ضمنه معنى الاستدلال

مصليا الى قبلته كانه بعض امته ابن ملك بتشديد الياء على سقوط احدى النونين تخفيفا

وفيه اشارة الى ان هذا المثل مختص بالنبي عليه السلام لان ما انذر به من الاهوال هي التي رآها بعينه وانما سائر الانبياء عليهم السلام فلم يكن لهم معراج ظاهر يعاينوا تلك الاهوال ابن ملك وهو الذي نفى العدو فنبذوا ما عليهم من الثياب فاتى قومه عريانا يخبرهم فصدق بعضهم لما عليه من آثار الصدق فنجى وهذا المثل يضرب لشدة الامر وقرب المحذور وبراءة المجتر عن التهمة والكل موجود في النبي عليه السلام ابن ملك

ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق ق حذيفة رضا إن معه ماء ونارا فنار ماء وماء نار ق ابو شريح الخزاعي رضا إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب ق انس رضا إن من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشو الزنا ويشرب الخمر ويذهب الرجال ويبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد خ وائلة بن الاسقع رضا إن من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم تر يا او يقول على رسول الله ما لم يقل خ علي رضي الله عنه ان من البيان لسحرا خ ابن عمر رضا إن من الشجرة شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم م جابر رضا إن من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه ويروى خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة ق ابو سعيد رضا إن من امن الناس علي في صحبته وماله

ابن ملك

اي يريق فيها دما لكن في سياق النفي يدل بعمومه على ان القتل حرام فيها وان كان مباحا في خارجها ووصف المراء بالايمان لتحريضه على اجتناب ذلك المحرم لان مقتضى الايمان هو الامتناع مما منعه الله ولا يفهم منه ان الكفار غير مخاطبين بالشرائع لان تخصيص الشيء بالذكر لا يدل على نفي ما عداه

ابن ملك

اي الذي يراه الناس عادة ناره ماء وماؤه نار اما في الدجال اذا رمى واصحابه بالنار كما جعل نار ابراهيم عليه السلام بردا وسلاما لخليله او كما جعل نار نمرود بردا وسلاما لابراهيم عليه السلام واذا رمى بمثقب صدق وقع في عينه فاعطاه من ماء جعل الله نارا وهي بمثقب لا يستحق فاعطاه النار والاية ناطقة بان ما يظهر الدجال من الخوارق بتخييل بعض الشياطين

شريح بضم الشين المعجمة وفتح الراء المهملة والحاء المعجمة وفي آخرها جيم الخزاعي منسوب الى خزاعة اسم قبيلة انقرضوا

ابن ملك

من الصحابيين في الصحيحين منها بعد ما اصابها الناس بالصلاح بالله والفقه فيها فقيل من قام وللمراد بالقيم من يقوم بمهماتهم لعوزهم وفقرهم

ابن ملك

قوله ولا يعضد بها شجرة اي يكفي القتال بها بل يجوز قطعها لغير القتال

شيخ زاده

روي انه قدم من الشرق رجلان فخطبا فعجب الناس من بيانهما فقال عليه السلام ان من البيان لسحرا اي ان من البيان ما يشبه السحر في التأثير والغلبة على القلوب وميل النفوس الى الشيء بحيث يغلب على الرأي ويخرج الحق في صورة الباطل والباطل في صورة الحق وليس كل البيان كذلك فالذم راجع الى ما يكون على الوجه المذموم

ابن ملك

قيل ما رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة وتسعون حديثا له في الصحيحين اربعة وارجون حديثا له في البخاري ومسلم خمسة وخمسون

شيخ زاده

فيه دليل على ان ساعة الاجابة توجد في كل ليلة والساعة كلما اطلق ويراد بها جزء من اربعة وعشرين جزءا مما عليه مدار اليوم والليلة وتطلق ايضا ويراد به جزء قليل من الزمان وكلاهما يجوز ان يكون مراده في الحديث قيل ايهم ساعة بتنكيرها ليجتهد طالبها في استغراق ليال بجهاده ربه كي يناله بعفوه وفضله ان شاء الله تعالى

شيخ زاده

يعني انه من ابذلهم واسمحهم على ذات يديه من من عليه منا اذا اعطاه شيئا لا من من عليه منة اذ ليس لاحد ان يمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن ملك

وهو بياء مثناة تحت وذال معجمة قيل ما رواه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثمانية عشر حديثا له في الصحيحين ثلثة احاديث واحد للبخاري واثنان لمسلم ابن ملك

أبا بكرٍ ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكرٍ خليلا ولكن أخوة الإسلام ومودته لا تبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكرٍ م عايذ بن محمد رض إن من شر الرعاء الحطمة م أبو سعيد رض إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة ويروى من أعظم الإمانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها ق أبو سعيد رض إن من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد قاله لذي الخويصرة حين قال اتق الله يا محمد حين قسم ذهيبة في تربتها كان بعث بها علي من اليمن بين عيينة وعلقمة وزيد الخيل خ أنس رض إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره خ أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري رض إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت ق أبي بن كعب رض إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك فقال موسى يا رب وكيف لي به قال تأخذ معك حوتا فتجعله في مكتل

أي يتكلم ما جرى بينه وبينها قولا وفعلا قال النووي تحريم انشاء هذا السر إذا لم يترتب عليه فائدة أما إذا ترتبت بأن تدعى عليه البحر عن الجماع أو اعترافه عنها أو نحو ذلك فلا كراهة في ذكره كما قال عليه السلام أني افعل ذلك أنا وهذه ابن ملك

الفضفضي بضادين معجمتين مكسور وبينهما معجمة ساكنة ثم ضاد ثانية ثم ياء مشددة ثم ضاد ثالثة ومعناه الاصل وروي بضادين مهملتين وهي الخشاش بمعنى والجماعة بمعنى والمعنى انهم يكثرون ويقوون فيخرج الخوارج من نسلهم ابن ملك

أي يجيء منه وقال الخطابي المراد من الاسلام هنا الحق لان عامة الخوارج كانوا من الاعراب الذين لم يكن الاسلام استقر في قلوبهم ابن ملك

روى البخاري عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان عمته الربيع كسرت ثنية جارية من الانصار فطلبوا الى النبي عليه السلام العفو فلم يرض فاخاصموا الى النبي عليه السلام فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عمي انكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال عليه السلام يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فقال عليه السلام ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ابن ملك

بعض هذا الكلام يفهم من اضافة الكلام الى النبوة ان هذا الكلام من نتائج الوحي وان للصباء مندوب في كل الشرائع ابن ملك

زعم اهل التورية ان موسى هذا موسى بن ميشا بن يوسف النبي عليهم السلام وانه كان نبيا قبل موسى بن عمران لا ستبعادهم ان يكون كليم الله الخضر الباهرة معجزاته ثانا للتعلم ابن ملك

هو المكان الذي يجمع فيه بحر فارس والروم قبالي المشرق وقيل اراد بالبحرين موسى والخضر لكثرة علمها والقول الاول انسب ابن ملك

والصخرة هي صخرة كانت بالموضع الموعود انتهيا اليها وورد في بعض الطرق وان في اصلها عينا تسمى الحيوة لا يصيب ماءها شيئا الا حيي فاصاب الحوت منه شئ فتحرك واستل من المكتل فدخل البحر والمكتل بكسر الميم وفتح التاء المثناة من فوق زنبيل كبير يسع فيه خمسة عشر صاعا شيخ زاده

أي نهيا اثما وصعبا موسى عليه السلام فيه نصبا لان كان عينا لنجاة الحوت والحوض عن مطلبه قال النووي اثما لمشقة التعب والجوع ليطلبا منه الغداء فيتباكرا بوشنج الحوت ابن ملك

فوار ان اذكره يدل من الضمير الذي في انسانيه اي وما انساني ذكره الا الشيطان وقد اجيب بانه من كلام الحوت وقيل هو كلام يوشع وقد اجيب بانه من كلام الله تعالى ردا على من زعم ان موسى لما قال له يوشع اين نجد هذا العجب سربا قال له موسى هذا الذي كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا الخضر وقيل

إِنْ شَاءَ اللّٰهُ صَابِرًا وَّلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ فَإِنِ
اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتّٰى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَ
فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمْ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوا بِغَيْرِ نَوْلٍ فَلَمَّا رَكِبَا
فِي السَّفِينَةِ لَمْ يَفْجَأْ إِلَّا وَالْخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا مِنْ
أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ بِالْقَدُومِ فَقَالَ لَهُ مُوسٰى قَوْمٌ حَمَلُونَا
بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلٰى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ أَنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا
قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتِ الْأُولٰى
مِنْ مُوسٰى نِسْيَانًا قَالَ وَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلٰى حَرْفِ
السَّفِينَةِ فَنَقَرَ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ مَا عِلْمِي وَ
عِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللّٰهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هٰذَا الْعُصْفُورُ مِنْ
هٰذَا الْبَحْرِ ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى
السَّاحِلِ إِذْ أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ
الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ بِيَدِهِ فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسٰى
أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ وَهٰذِهِ
أَشَدُّ مِنَ الْأُولٰى قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا

قوله ولا اعصي لك امرا في محل النصب عطف على قوله صابرا اي ستجدني صابرا وغير عاص رجا موسى عليه السلام لرحمه
شيخ زاده

بعني عالمني قوله لا تؤاخذني بما نسيت قال في المسئلة الاولى لانه قال لقد جئت
سبيل الجهل والنسيان كان ينبغي ان يتذكر ما سبق منه ان فعله الاول
هذا الصقر بق من النبي عليه السلام لقوله موسى
اي طامع من الذنب هذا على تقدير كون الخطاب
فاعتبار ان موسى عليه السلام لم يرتكب ذنبا
قال بعض المحققين القدر الذي نقصه ذلك
العصفور نسبته الى كل البحر فنسبة متناه
الى متناه ونسبة معلومات الخلق الى
معلومات الله نسبة متناه الى غير متناه فاين
احدى النسبتين من الاخرى ولكن النقص
عليه السلام انما شبههم بما نقص
نقر بالمنقار في الفم وظنا الى الحرف انه
في الصور المذكورة

فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَانْطَلَقَا حَتّٰى إِذَا
أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ قَالَ مَائِلٌ فَقَالَ الْخَضِرُ
بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ فَقَالَ مُوسٰى قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ
يُضَيِّفُوهُمَا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هٰذَا فِرَاقُ
بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا
فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسٰى كَانَ
صَبَرَ حَتّٰى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِمَا ق ابْنِ مُحَمَّدٍ رض إِنَّ نَاسًا
مِنْكُمْ يُقَدِّرُونَ إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْغَوَابِرِ فَالْتَمِسُوهَا
فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ ق عَدِيِّ بْنِ خَاتِمٍ إِنَّ وِسَادَكَ لَعَرِيضٌ
إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ وَقَالَهُ لَهُ ق ابْنِ مَسْعُودٍ رض
إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ حُوِّلَتَا عَنْ وَقْتِهِمَا فِي هٰذَا الْمَكَانِ يَعْنِي
صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَصَلَاةَ الْفَجْرِ بِمُزْدَلِفَةَ ق أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ
بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ رض إِنَّ هٰذَا أُنْبِئْنَا فَإِنْ شِئْتَ رَجَعَ
قَالَ بَلْ أَذِنَ لَهُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَهُ لِأَبِي شُعَيْبٍ الْأَنْصَارِيِّ
لَمَّا دَعَاهُ خَامِسَ خَمْسَةٍ فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ ق جَابِرٍ رض إِنَّ هٰذَا
اخْتَرَطَ عَلَى سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِهِ
صَلْتًا فَقَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي فَقُلْتُ اللّٰهُ ثَلَاثًا خ مُعَاوِيَةَ
بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رض إِنَّ هٰذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ

اي يبين الله لنا بالوحي قيل الغرض من ذكر هذه القصة وامثالها ان يعتبر امته بها وفي الحديث فوائد
منها ترك اعجاب العالم بنفسه قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم ومنها استحباب الرحلة
في طلب العلم والاكثار منه ومنها ان يصير المتعلم على الشدايد ومنها ان خير الا يعترض
على العلماء
ابن ملك

قوله منكم صفة ناسا والواو فعل ماض على
بناء المجهول من الرؤية اي خيل اليهم
ما يتصورون به كيف تقدر ليلة القدر وتبين
اي ليلة هي وقيل القدر والتقدير تبين
شيخ زاده

قال لما نزل قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
الفجر اخذت عقالا ابيض واسود فجعلتها تحت وسادتي فجعلت انظر
من الليل فلا يستبين لي فذكرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال
ابن ملك

قال صح النبي عليه السلام بين المغرب و
العشاء بجمع لقة وقد مر فيها الفجر عن وقت
الاسفار وصلى بغلس في اول وقتها
ابن ملك

ليلة الظلمة والشرف اي ليلة يكون فيها الهلال ثم يغيب
الهجير والبركة وقيل ليلة تضيق الارض

قال كان النبي عليه السلام في بعض الغزوات
فنزل مع قوم في واد فتفرق الناس يستظلون
بالاشجار وبينما نحن واستظل عليه السلام
بشجرة صلقا سيفه بغصنها فانا رسول
الله عليه السلام بدعونا فاذا رسول
رابنا عنده اعرابيا فقال لعلك خفتنا
قوله ثلثا اي ثلث مرات
ابن ملك

قال لا من يمنعك مني فقلت الله ثم قال الثانية من يمنعك
مني فقلت الله ثم قال الثالثة من يمنعك مني فقلت
فاخذه جبريل فاسقط السيف من يده
شيخ زاده

قال جبريل مقبض سيفك واشهد انك رسول
الله صلى الله عليك وسلم فضحك فقال
ابن ملك

قال صح النبي عليه السلام الحديبية ما رواه
مسلم عن ثلثين عشر خمسة
ابن ملك

المراد بالامر الخلافة ومعنى كبه صرعه يقال كبه فاكب وهو من النوادر وقوله ما اقاموا الدين
اي مدة اقامتهم الدين وهو متعلق بقوله كبه الله فان من عادى من اقام الدين اي حافظ الدين و
اهله وداعى مصالح المسلمين فقد استحق لان يكبه على وجهه والحديث دليل على ان الخلافة مختصة
شيخ زاده
بقرشي لا يجوز عقدها لغيرهم وكان في اوائل الاسلام اذا افطر الرجل حل له الاكل والشرب والجماع الى ان يصلي
العشاء ولا يرقد شيأ فاذا صلاها او رقد قبلها حرم عليه الى الليلة القابلة الاكل والشرب والنساء ثم ان عمر زنى واتى
اهله بعد العشاء فاخذ سبكي وجاء الى النبي عليه السلام
الله فقال عليه السلام ما كنت خليقا بذلك يا عمر فقام رجال فاعترفوا بمثله فانزل الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم عن لباس لكم وانتم لباس لهن
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الاية اي الولد الا قبال
الوطي وقيل النهي عن العزل وقيل عن غير المأتي وقيل وابتغوا ليلة القدر وفي تحري المباشرة الى الصبح دلالة على جواز تاخير الغسل الى الصباح
فاصيخان

والحيض ويمنع الصلوة والصوم وتقضيهما دون ما وحل المسجد والطواف والقران تحت الازار وعند محمد فيجوز ان الفرج نفط ويكفي مستحل وطئها وان انقطع لتمام العشر حل وطئها قبل الغسل وان انقطع لاقل لا يحل حتى تغتسل او يمضي عليها وقت صلوة كاملة والمراد اداه الواقع اخر الوقت بقدر الاغتسال والتحريمة وان كان دون عادتها لا يحل وان اغتسلت ملتقى وقيل لا يكفر وهو المحمول

قيل قال الراوي سمعت هشام بن حكيم بن حزام رضي الله عنهما يقرأ في الصلوة سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأ فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال

الا كتبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ق عمر رضي ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه ق عايشة رضي ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي قاله لها حين حاضت بسرف عام حجة الوداع ق ابو موسى ان هذا الدهر قد عاد الى يوم خلق الله السموات والارض فالسنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب الذي بين جمادى وشعبان م زيد بن ثابت رضي ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه قاله لما بقبور المشركين م ابو بصرة الغفاري رضي ان هذه الصلوة عرضت على كتاب قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد يعني صلوة العصر ط معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وانما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن م ابو هريرة رضي ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلوتي عليهم ق انس رضي ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن ق ابو موسى رضي الله

عنه ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم م عبد الله بن محمد رضي الله عنه ان هذه من لباس الكفار فلا تلبسها قاله له حين راى عليه ثوبين معصفرين وفي رواية انه قال امك امرتك بهذا قلت اغسلهما قال بل احرقهما فصل م ابو هريرة رضي اخر الانبياء وان مسجدي اخر المساجد م جندب بن عبد الله رضي اني ابرء الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا م سعد بن ابي وقاص رضي اني احرم ما بين لابتي المدينة ان تقطع عضاهها او يقتل صيدها ق انس رضي اني ارحمهما قتل اخوها معي يعني ام سليم ام انس بن مالك رضي الله تعالى عنهم ق ابو سعيد رضي انكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف ق عايشة رضي الله عنها اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستأمري ابويك قاله لها م عايشة رضي اني على الحوض انظر من يرد علي منكم والله ليقطعن دوني رجال فلاقولن اي رب مني ومن امتي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك

مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى الْعَقَابِ هِمْ ق عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ رضي الله عنه
إِنِّي فَرَطُكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي
الْآنَ وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ
وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ
عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا ق ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما إِنِّي قَدْ خَبَّرْتُ وَلَأَعْلَمُ
أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ يُغْفَرْ لَهُ زِدْتُ عَلَيْهَا م أَبُو ذَرٍّ
رضي الله عنه إِنِّي قَدْ وُجِّهْتُ إِلَى أَرْضٍ ذَاتِ نَخْلٍ لَا أُرَاهَا إِلَّا يَثْرِبَ
فَهَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي قَوْمَكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَهُمْ بِكَ
وَيَأْجُرَكَ فِيهِمْ قَالَهُ لَهُ بِمِنًى انْصَرَافِهِ إِلَى أَهْلِهِ خ أَبُو هُرَيْرَةَ
إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَحْرُقُوا فُلَانًا وَفُلَانًا وَإِنَّ النَّارَ لَا
يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا قَالَ الصَّفَّارُ
مُؤَلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ
الْمُطَّلِبِ وَالْآخَرُ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ م جَابِرٌ رضي الله تعالى عنه
إِنِّي لَا أَشْهَدُ إِنِّي عَلَى حَقٍّ ق عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَعَائِشَةُ
رضي الله تعالى عنهما إِنِّي لَا تَفْتُكُمْ لِلَّهِ وَلَأَخْشَاكُمْ لَهُ وَيُرْوَى
وَأَعْلَمُكُمْ بِحُدُودِهِ ق أَنَسٌ رضي الله عنه إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ وَ
أَنَا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي
مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ م ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه
إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَأَلْوَانَ جُيُولِهِمْ هُمْ

ومن مات له اولاد ثلثة لم يبلغوا كانوا له فطا قيل واثنان قال واثنان قتل وواحد قال وواحد فقط هي لم يكن له ولد قال انا فرطك لن يصاب
احد بمثل مصيبتين المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير لمحمد الاوكرماني

وقال كان النبي عليه السلام يقوم على قبور المنافقين ويدعو لهم فلما مرض رئيس المنافقين عبد الله بن ابي بعث ابنه الى النبي
عليه السلام يدعو فجا ودخل عليه سئال ان يكفنه في شعاره الذي يلي جلده عليه السلام ويصلي عليه فلما مات دعا
وخرج مع الناس النبي عليه السلام الى جنازته فلما هم بالصلوة عليه قال له عمر رضي الله عنه اتصلي يا رسول الله على ابن ابي
وقد فعل كذا وكذا وقال عليه السلام اخر عني يا عمر فبعد ما ابا لي عليه في المنهي قال عليه السلام ابن ملك

ما زالوا يرجعون على العقاب هم ق عقبة بن عامر رضي الله عنه
اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لأنظر الى حوضي
الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض
واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف
عليكم ان تنافسوا فيها ق ابن عمر رضي الله عنهما اني قد خبرت ولأعلم
اني ان زدت على السبعين يغفر له زدت عليها م ابو ذر
رضي الله عنه اني قد وجهت الى ارض ذات نخل لا اراها الا يثرب
فهل انت مبلغ عني قومك عسى الله ان ينفعهم بك
ويأجرك فيهم قاله له بمنى انصرافه الى اهله خ ابو هريرة
اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا
يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما قال الصفار
مؤلف هذا الكتاب احد الرجلين هبار بن الاسود بن
المطلب والآخر نافع بن عبد القيس م جابر رضي الله تعالى عنه
اني لا اشهد اني على حق ق عمر بن ابي سلمة وعائشة
رضي الله تعالى عنهما اني لأتقيكم لله ولأخشاكم له ويروى
وأعلمكم بحدوده ق انس رضي الله عنه اني لأدخل في الصلوة و
انا اريد اطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلوتي
مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه م ابن مسعود رضي الله عنه
اني لأعرف اسماءهم واسماء آبائهم وألوان جيولهم هم

ابن ملك
لمحمد الاوكرماني
الحوض يعني انا سابق الى الحوض وانا
كالمهيئ له لاجلهم
ابن ملك
قال خرجت من بيتي عامدا الى النبي عليه السلام
فسلمت فقال لي عليه السلام يا اباذر
هنا الا مرار حتى رجعت اتيت رسول الله فانا الباذ
فانبئت فرجعت
ابن ملك
فقال ما سحمت منذ اسلمت قلت اسلمت فدخلت
قدم رسول الله عليه السلام بعضهم وقال بعضهم اذا
ابن ملك
قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في جيش فقال ان لقيتم فلانا
وفلانا لرجلين من قريش فحرقا

ابن ملك
فاحرقوهما ثم اتيناه نودعه حين اردنا
الخروج فقال
ابن ملك
قال ان
رجلا ان غلا مكان لي فاتى النبي عليه السلام فقال اني تحللت
فقال له ما شانك فقال اني تحللت
ولا لي تحلة مثل هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكل
قتيل عمر هذا معدود ليس له ولد بارض الحبشة فنزل رسول الله
عليه وسلم حيث ما واراه عن النبي عليه السلام
ابن ملك
اثنان متفق عليهما وانفرد مسلم بثالثة الحديث
افتان سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هل يقبل التوبة امرأته قال سل
ابن ملك
فلت ام سلمة فاخبرتني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصنع ذلك فقلت لست
مثلنا فقد غفر له ما تقدم من ذنبك و
ما تاخر فقال عليه السلام

ابن ملك
يعني ما انا عليه من التقوى اكثر واوفى من تقواكم فلا ينبغي لاحد ان يجتنب مما فعلته اتقاء
بقال يجوز في صلوته اذا خفف من غير خلال في واجباتها وسننها والمعنى لخفف بها فاقطع قرأت السورة واقتصر على بعض ما قصدت قراءة واسرع في الافعال ماخوذ من الجور الذي بمعنى القطع والعدول والكشوش ويجوز اذا كان الاولى تذهبه عمن لا يومن منه حدث وفيه الرفق بالمومنين ومراعاة معاذيرهم وان لا يدخل عليهم ضررا وان كان يسيرا من غير ضرورة
عن الائمة لا يجوز له ان يجوز بل يحمل فعله لهم يجوز ان يكون لعذر في استطالة الفرض لو الم يحمل فاحفظه
لمحمد الاوكرماني
ويجوز الفتاة ان يأمن على نفسه الاوان امن ولا للسكان وهن الشارب والسواك ولو عشيا ويكره الاستنشاق للتبرد والاغتسال والتلذذ بشرب لما فيه من التفرج للعبادة ولا يكون ذلك عند ابي يوسف لان هذه الاشياء عون على العبادة وربما يقتضي كما في الاحرام وفي الحديث ان امامهم واقتدا باضعفهم واتخذ هذا ذنا لا يوخذ على اذا اجرا يعني ينبغي ان يراعي الامام من بين الجماعة حال الضعيف والكبير وذا في الجماعة لكن هذه الرخصة بعد اكمال الفرائض والواجبات والسنن فاحفظه
لمحمد الاوكرماني

وفي الحديث مدح قراءة القرآن خصوصا اذا كان الليل وفي حديث آخر الصيام والقرآن يشفعان يوم القيمة اما الصيام فيقول اي رب منعته بالنهار
عن الطعام والشهوات فشفعني فيه والقرآن يقول منعته بالليل عن النوم فشفعني فيه فيشفعان
جامع الاصول

اي يقول الشيطان للمسلمين الذين فتحوا قسطنطنية بعد هزمهم الكفار واشتغلوا بالجمع الغنايم ابن ملك
وقوله ان تنظروه هو بضمة انتظار وهو الامهال وروى بفتح التاء اي تراضوا حضورهم يقال
نظرته وانظرته قيل وهذا اضعف البلخي في المعنى المراد وهو المدح ووصفهم بالوفاء والايثار
بالاجتهاد في تلاوة القرآن بالليل وبالشجاعة عند

لقاء العدو وكما وصفهم بانهم اذا ارملوا
فجا نقدمه من قوله ان الاشعريين اذا ارملوا
في الغزو او اقل طعامهم الخ شيخ زاده

قوله لان كل الاحجار كانه في يسلم النبي عليه
السلام بعده كونه مبعوثا فما روى عن
علي رضي الله عنه انه قال كنا بمكة فخرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
بعض فما استقبله شجر ولا جبل
الا قال السلام عليك يا رسول
الله
ابن ملك

قال كان النبي عليه السلام يقسم الغنيمة
بين رهط فتزلا منهم رجلا فقال يا رسو
الله ما اعطيت فلانا وهو مؤمن فقال
عليه السلام
ابن ملك

بعوث اي التي تبعث بعض العلي ان ابا ذر ضعيف
حتى لو اعطاه لاعرض عن الحق وسقط
في النار على وجهه واتزاد بعضا في
الغنيمة لعلي اتم الايمان واقي بحيث
ما فعله وبين بيان ان الامام يجوز
ان يرى فيه بعض المصلحة
وقوله فيه من المصلحة
حرامه لبس الحلة فاجابهم النجاشي لبسها
الشمس في حرية الدنيا فكذلك في الجنة
ابن ملك

قوله رجل خبر محذوف اي هو رجل و
يخرج من النار صفة رجل وللنحو المشي
على اليدين والرجلين وقيل على اليدين
والفخذين يقال بعا الصبي حبوا اذا
مشى على اربع وانصب حبوا على انه
حال من الضمير في يخرج اي يخرج حابيا او صفة لمصدر محذوف اي خروجا حبوا
وصف به الخروج للمبالغة او مصدر لفعله المحذوف اي يحبو حبوا
شيخ زاده
اذ اقراء عند المشغول بحيث لا يستمع لما يتلى ثم القارئ ان ابتدا له بعد شغله والا يتم الاخر لتوكه الاستماع لانه فرض كفاية على المشهور
وقيل واجب وقيل مندوب وقيل فرض عين وفيه ما فيه
لمحمد الاوكرماني

ومن مات له اولاد ثلثة لم يبلغوا كانوا له وطا قيل واثنان قال واثنان يقتل وواحد قال وواحد قتلهن لم يكن له ولد قال انا فرطه لن يصاب
احد بمثل مصيبتين — المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير — لمحمد الاوكماني

وقال كان النبي عليه‌السلام يقوم على قبور المنافقين ويدعو لهم فلما مرض رئيس المنافقين عبد الله بن ابي بعث ابنه الى النبي
عليه‌السلام يدعو فلما دخل عليه سأل ان يكفنه في شعار الذي يلي جلده عليه‌السلام ويصلي عليه فلما مات دعا
النبي عليه‌السلام الى جنازته فلما قام بالصلوة عليه قال له عمر رضي الله عنه اتصلي على ابن ابي
وقد قال كذا وكذا وقال عليه‌السلام اخر عني يا عمر فبعد ما ابى عليه

مازالوا يرجعون على العقاب هم ق عقبة
اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني ف
الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض
واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعد
عليكم ان تنافسوا فيها ق ابن عمر رضي الله عنهما اني قد
اني ان زدت على السبعين يغفر له زدت ف
رضي الله عنه اني قد وجهت الى ارض ذات نخل لا اراها الا يثرب
فهل انت مبلغ عني قومك عسى الله ان ينفعهم بك
وياجرك فيهم قاله كله عند انصرافه الى اهله خ ابو هريرة
اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا
يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما قال الصنعاني
مؤلف هذا الكتاب احد الرجلين هشام بن الاسود بن
المطلب والآخر نافع بن عبد القيس م جابر رضي الله تعالى عنه
اني لا اشهد اني على حق ق عمر بن ابي سلمة وعائشة
رضي الله تعالى عنهما اني لا نفيكم لله ولخشاكم له ويروى
واعلمكم بحدوده ق انس رضي الله عنه اني لا ادخل في الصلوة و
انا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي
مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه م ابن مسعود رضي
اني لا اعرف اسماءهم واسماء آبائهم والوانهم وحلاهم

يعني ما انا عليه من التقوى اكثر واوفى من نفوركم فلا ينبغي لاحد ان يجتنب مما فعلته اتقاء — ابن ملك
بقال يجوز في صلوته اذا اخفف من غير خلل في واجباتها وسننها والمعنى اخفف بها فاطلق قرأت السورة واقتصر على بعض ما قصدت قراءته واسرح في الافعال ما خوذ من الحوض الذي يمعنى القطع والوهه للورد والكشوش وفي حواشي ادخا الصبي المسجد وان كان الاولى تنزيهه عمن لا توثمن منه حدث ونحوه الرقي بالمؤمنين ومراعاتهم ما يهمهم وان لا يدخل عليهم ما يؤذيهم — ابن ملك — لكن ينبغي ان لا تفوت بقولهم الجواز في شق لو ترك بحق اثمه كره واستدل العرض عن الذمة لا بعض اثم بجواز السجود اذا ارفع راسه من الارض قد رمحه الريح فانه يعني انه يكفي في اسقاط الفرض ادائه بحل فاحفظه — لمحمد الاوكماني — ويكره الفتالة ان يأتي على بضعة الاوان امني ولا للمكلف وهن الشارب والسواك ولو عشيا ويكره الاستنشاق في الصوم والاغتسال والتلفف بثوب لما فيه من التكبر للعبادة ولا يكره لان هذه الاشياء عون على العبادة وربه يقبل كما في البرهان شرح مواهبي وفي الحديث انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا يعني ينبغي ان يراعي الامام من بين الجماعة حال الضعوف والكبير وذو الحاجة وهي الحاجة هذه الرعاية بعد اكمال الفرائض والواجبات والسنن — لمحمد الاوكماني — فاحفظه

وفي الحديث مدح قراءة القرآن خصوصا اذا كان الليل وفي حديث آخر الصيام والقرآن يشفعان يوم القيمة اما الصيام فيقول اي رب منعته بالنهار
عن الطعام والشهوات فشفعني فيه والقرآن يقول منعته بالليل عن النوم فشفعني فيه فيشفعان — حاجي الاصول

اي يقول الشيطان للمسلمين الذين فتحوا قسطنطينية بعد هزيمهم الكفار واشتغلوا بالجمع الغنايم — ابن ملك
وقوله ان تنظروهم بضم التاء من الانظار وهو الامهال وروي بفتح التاء اي تراقبوا حضورهم يقال
نظرته وانتظرته اذا رقبت حضوره قيل وهذا اوضح البلغ في المعنى المراد وهو المدح ووصفهم بالوصاف
النبي عليه‌السلام في هذا الحديث بالاجتهاد في تلاوة القرآن بالليل وبالشجاعة عند

هم خير فراوس على ظهر الارض يومئذ او من خير فراوس
على ظهر الارض يومئذ يعني عشرة فراوس يبعثون
طليعة بعد فتح قسطنطينية حين يقال لهم ان الدجال
قد خلفكم في ذراريكم ق ابو موسى اني لاعرف اصوات
رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل
واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان
كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم
اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم
ان تنظروهم م جابر رضي الله عنه اني لاعرف حجر حمكة
كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان ق
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اني لاعطي الرجل وغيره احب
الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه ق ابن
مسعود رضي الله عنه اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها واخر
اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا
فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه
انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى
فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه
انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول
الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة

حال من الضمير في يخرج اي يخرج حابيا او صفة لمصدر محذوف اي خروجا حبوا — شيخ زاده
وصف به الخروج للمبالغة او مصدر لفعله المحذوف اي يحبو حبوا
اذ اقراء عند المشغول بحيث لا يسمع لما فيه تأثم القارئ اذ ابتدأ له بعد شغله ولا تأثم الآخر لتركه الاستماع لانه فرض كفاية على المشهور
وقيل واجب وقيل عند وجب وقيل فرض عين وفيه ما فيه — لمحمد الاوكماني

بعني اني اعطي بعض العلي ان ابواب خيف
حتى لو لم اعطه لا يعرض عن الحق ويستقيم
في الدين على وجهه واتى له بعضا في
الضمنية لعلي اتقام الايمان واتى بجميع
ما فعله وجيه بيان ان الامام
ان يرى فيه من المصلحة
حاله ليس والده فاجابوا بما استظهروا واستظهروا
الشمس في وقت الدنيا والاخرة — ابن ملك
فيجاز العدو كما ان الاشعريين اذا ارملوا
في الغزو او اقل طعامهم الحاضر يمزجونه
بقيه بدلان كل الاحجار كان يسلم عليه
عليه‌السلام ٣ بعد سنين ما ميتا فانا كنا نسمع
على رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم الى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نمر بحجر ولا شجر
بعضهم فاجابها عليه‌السلام يقسم الغنيمة
الاقال عليه‌السلام — ابن ملك
قال كان النبي عليه‌السلام رجلا فقال يا رسول
بين رهط فتر لا منهم رجلا فقال يا رسول
الله ما اعطيت فلانا وهو مؤمن فقال
عليه‌السلام

وما اعطاه الله لعبده من المنة والنعيم يسمى جزاء لكونه في مقابلة الاعمال بمقتضى وعده واما في الحقيقة فهو محض عطاء من الله وتفضل منه ولذا قال
في النساء لا يصيبون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا ق لله تعالى اذا رايت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس من خضر
واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا م

قوله التسخر بي جاءت صلته بالباء ودون من اعتبار تضمينه معنى الاستهزاء وقوله او تضحك بي شك من الراوي
وهو ايضا فيتمن فيه معنى الاستهزاء والا لكانت صلته من يقال ضحك فلان من فلان قال تعالى فاليوم الذين
امنوا من الكفار يضحكون والضحك وامثاله مما يستحيل في حقه تعالى اذ اسند اليه تعالى يراد به غايته و
منتهاه وهو في الاستهزاء انزال الهوان والحقارة لان غرض المستهزئ ازدراء الهوان والحقارة
فحكم التسليم على من يجزء به والمعنى احتقرني بخطابك كخطاب المستهزئ وانت اكرم الاكرمين شيخ زاده

امثالها او ان لك مثل عشر امثال الدنيا فيقول اتسخر بي
او تضحك بي وانت الملك قال ابن مسعود فلقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم منحك حتى بدت نواجذه فكان
يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة ق عايشة رضي الله عنها
اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت
ومن اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية
فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت
لا ورب ابرهيم قلت اجل والله ما اهجر الا اسمك ق
سليمان بن صرد رضي الله عنه لو اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه
ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لذهب
عنه ما يجد م عايشة رضي الله عنها اني لاقعل ذلك انا
وهذه ثم نغتسل ق ابو هريرة رضي الله عنه اني لاقلب الى اهلي
فاجد التمرة ساقطة على فراشي او في بيتي فارفعها لآكلها
ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها خ ابو هريرة رضي الله عنه
اني لاول من يرفع راسه بعد النفخة فاذا موسى متعلق
بالعرش ق حفصة رضي الله عنها اني لبدت راسي وفلدت
هدبي فلا احل حتى احلق ق ابن عمر رضي الله عنهما اني لست كهيئتكم
اني اظل اطعم واسقى ق ابو سعيد رضي الله عنه اني لم اومر ان انقب
عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم م ابو هريرة رضي الله عنه اني

اثقفا على الرواية عن ام المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب من ضنائها للروية ايضا كانت طلقتها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنزل الوحي عليه ان راجع حفصة فانها صوامة قوامة وانها زوجتك في الجنة
فقال عليه السلام قبل ماروته عن النبي عليه السلام ستكون حديثا لها في الصحيحين عشر لها حديث انفرد المسلم منها بستة
والباقي متفق عليه قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحل انت من عمرتك فقال عليه السلام ابن ملك
قال الراوي انه عليه السلام لما نحى يعني صوم الوصال قالوا انك تواصل فقال عليه السلام شيخ زاده
صوم رمضان فرض اداء وقضاء وصوم الكفارات واجب وصوم عاشوراء سنة وصوم ايام البيض من كل شهر مندوب وصوم يوم العيد
وايام التشريق حرام وصوم الوصال مكروه لمحمد ق وصوم يوم شك مكروه لما لم يعرف نيته ومن عرف نيته فهو من الخواص يصومون وغيرهم يفطر بعد
نصف النهار لمحمد الاوكري ما في ولذا قال عليه السلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله تم من قالها فقد عصم مني دماءه و
اموالهم الا بحق ثم حسابهم على الله لمحمد الاوكري ما في

وكانت غزوة تبوك في السنة التاسعة من الهجرة وخرج عليه السلام اليها في ثلثين الفا في شدة الحر وكان للسلمون في عسرة فامرهم بالصدقة فجاء
ابو بكر رض بماله كله وهو اربعة آلاف درهم وجاء عمر رض بنصف ماله وجهز عثمان رض ثلث الجيش الكل
قال بعث عليه السلام الى عمر حلة من سندس وهو ما رق من الديباج وقيل هو الديباج المنسوج بالذهب هو الثوب المتخذ من الابريسم ابن ملك
فقال عمر رض بعتها يا رسول الله وقد قلت فيها ما قلت اما بلبس هذا من لا خلاق له في الاخرة فقال عليه السلام
اتفقا على الرواية عنه عن عبد الرحمن بن سعد وهو ممن غلبت عليه كنيته قبل ما رواه عن النبي عليه السلام وستة وعشرون
حديثا له في الصحيحين خمسة احاديث انفرد البخاري بواحد ومسلم بواحد وبسبعة اشتركا ابن ملك شريد بفتح الشين المعجمة وكسر الراء المهملة وبالدال المهملة وسويد بضم السين المهملة وفتح الواو وقيل بالجيم والزاي من ثقيف حلفاء بني زهرة ثم لحق بمكة فاسلم فسماه عليه السلام الشريد ابن ملك
ماروياه عن النبي عليه السلام اربعة وعشرون حديثا اخرج له مسلم حديثين احدهما هذا

انني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة م انس رض اني لم ابعثها
اليك لتلعنها وانما بعثت بها اليك لتنتفع منكم فليسرع
معي ومن شاء فليمكث قاله منصرفه من تبوك خ زيد بن
ثابت رض اني والله ما امن يهود على كتابي قاله لما امره
ان يتعلم كتاب اليهود فصل م الشريد بن سويد الثقفي
رض انا قد بايعناك فارجع قاله لرجل مجذوم من وفد
ثقيف ق المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله
عنهما انا لا ندري من اذن منكم في ذلك فمن لم يأذن فا
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم م عايشة رض
انا لا نستعين ويروى لن نستعين بمشرك ق المسور بن
مخرمة ومروان بن الحكم رض انا لم نجئ لقتال احد ولكنا
جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم
فان شاؤا ماددتهم مدة يخلوا بيني وبين البيت فان
اظهر فان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا
والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم
على امري هذا حتى تنفرد سالفتي او لينفذن الله امره
ق الصعب بن خثامة رض انا لن نرده عليك الا انا
حرم قاله له فصل م ابو هريرة رض انه اذا مات احدكم
انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خير م عايشة

قال ابو حنيفة لهما اصطياده حلال سواء اصطاده لنفسه او للمحرم فحاذ للمحرم ان يأكله اذا لم يكن
باشارته او دلالته لما روى انه لما روى ان الحرم سالوا النبي عليه السلام عن لحم الصيد فقال اهل شئتم هل دللتم عليه
قالوا لا قال فكلوا قال الطحاوي حديث الصعب لا يعول به للاختلاف في روايته وقال الشافعي لا يجوز للمحرم اكل
ما اصطاده حلال اذا صيد له وحمل رد النبي عليه السلام في حديث الصعب على علمه بان الحمار صيد له ابن ملك
قال النووي عليه بالعين المهملة هكذا وقع في بعض نسخ مسلم وانما في اكثرها وفي شرح السنة وكتاب الحميدي وجامع الاصول
امله بالخرق وكلاهما صحيحان والاول اجود وقال الطيبي لعل من لم يعجمه نظر بترجيح العين لزعمه ان الامل مذموم مطلقا
لكن ليس كذلك اذ بعضه وهو امل العمل الصالح مظ ابن ملك

اى بعدها واعلم ان زحزحة النفس بذلك عن النار انما يكون بعد ان يكون الذى مؤمنا بان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله مصدقا لقلبه
ومن تمهيد ذلك كله فقد حرم الله عليه النار كما دل عليه حديث عبادة بن الصامت وقد مر فى اوائل الباب فكان بين الحدين تناقض ودفع
بان نجعل هذا الحديث اولا وكان الجزاء المذكور مرتبا على الايمان والذكر المذكور وتخريج ثم ان الشارح وتب ذلك الجزاء على الشرطين فقط

بقولها فيهن من الترقيق يعنى تجعل الفتنة الثانية لشدتها الفتنة التى قبلها رقيقة فى الاعتبار وروى فيدقق
بالدال المهملة الساكنة وبالقاف المكسورة من الدقيق يعنى يصير الفتن متتالية متولدة بعضها من بعض
وروى فترقق بكسر الواو وبعدها قاف مضمومة لكن جمهور الرواة على الاولى

ابن ملك

على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم
هذه جعل عافيتها فى اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور
تنكرونها وتجىء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجىء الفتنة
فيقول المؤمن هذه مهلكتى ثم تنكشف وتجىء الفتنة فيقول
المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل
الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر و
ليات الى الناس الذى يحب ان يوتى اليه ومن بايع اماما
فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع
فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر ق ابو هريرة رض
انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضى مقالتى ثم يجمع اليه
ثوبه الا وعى ما اقول ق ابو هريرة رض انه لبانى الرجل العظيم
الشمال يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة اقرؤا
فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ق عايشة رض انه ليبكى عليها
وانها لتعذب فى قبرها يعنى يهودية م وايل بن حجر رضى الله
انه ليس بدواء ولكنه داء يعنى الخمر م ام سلمة رض انه ليس
بك على اهلك هوان ان شئت ستبعث لك ستبعث لنساء
م الاغر المزنى رض انه ليغان على قلبى واننى لاستغفر الله
فى كل يوم مائة مرة خ ام سلمة رض انه يستعمل عليكم
امراء فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد برئ ومن انكر فقد

ابن ملك

وهذا تاويل حسن والله اعلم

ق الطيبى الترجيح راجع الى عمر لان رفيع هذا الامر محقق عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاء فى رواية ابى هريرة اطلع الله بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم

ابن ملك

عند ما ان ذكر لعل للاشفاق من عمر على العمل

ق اى ظاهرا لعباد واعلانية ليقتدوا بهم فى هذه الامة

ابن ملك

فى كل فصل اقاتل او يقتلنى حتى اموت شهيدا فاجابه بان ذلك ليس بيدك بل يكون فعله شيئا باختيارك وانما على الجد والتصميم

ابن ملك

هذا امر تهديد ووعيد ولكن لم يقع المهدد به لان الله تعالى اخبر نبيه بان عمر يموت شهيدا

ابن ملك

الشيخ المسند هو الذى طال عمره فى الاسلام وحسنت طريقته

ق والضعيف بمعنى الصغير

ابن ملك

وفى بعض نسخ مسلم وفى بعض نسخ الموطا وفى بعض نسخ البخارى

ق وفى بعض نسخ الصحيحين ستة احاديث اتفقا عليها

ابن ملك

استاذن عمر ورضى الله عليه وسلم وعنده نساء يكلمنه عالية اصواتهن فلما دخل عمر رض جعلن يبتدرن الحجاب
فضحك رسول الله عليه السلام فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتى كن عندى فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
فقال عمر انت احق ان يهبن يا عدو انفسهن اتهبننى ولا تهبن رسول الله عليه السلام قلن نعم انت اغلظ وافظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن الخطاب والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
مولاى ليصفح عن خواجه قال كم خواجك قال دينار قال انك لعامل محسن وماذا تريد ان يكثر الله تعالى لى رزقى قال بلى قال فلما ولى قال لا عمان انك
رحى تجد ثلثمائة بين المشرق والمغرب فلما خرج لصلوة الصبح طعنه ستة طعنات احدهن تحت سرته فحاج ابن عبد الرحمن بن عوف قال والله ما
هو الا قتلوم رجل بالناس وحمل الى بيته فقال عمر رض انظروا من قتلنى فقيل ابو لؤلؤ فقال الحمد لله الذى لم يجعل قتلى فى يد من يحاجنى بلا اله
الا الله ثم قال ويل لعمر ان لم يغفر الله له ومات بعد ثلث وقبر جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات شهيدا وكان يقول اللهم انى اسئلك شهادة فى
سبيلك ووفاة ببلد رسولك

من جوهر فى نسب النبى عليه السلام

قوله فتعرفون وتنكرون اى ترون منهم ومن سيرتهم ما تعرفون اى ما تعدونه معروفا وما تنكرونه
اى تعدونه منكرا فمن كره ذلك بلسانه فقد برئ من الاثم والنفاق والمباهنة ومن انكر ذلك بقلبه ومنعه
الضعف عن اظهاره وما يضعف من التكبير فقد سلم من العقوبة على ترك التكبير ظاهرا ولكن الذى رضى بفعله
بما رآه من المنكر وتابع عليه بعمله هو الذى لم يبرأ من النفاق ولم يسلم من العقوبة

شيخ زاده

وحقيقة العدل ممتنعة قالا لله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة ولذا يقوله عليه السلام هذا قسمي فيما املك فلا تؤاخذني فيما تملك ولا املك بيضاوي حب الظلمة والفسقة حرام قال الله ولا ترتكنوا الى الذين ظلموا وضده حب العلماء والعلماء وفي الحديث لا يحب العبد حتى يحب لله ويبغض لله فقه استحق الولاية لله قيل اذا احب العبد اوليا الله كيف لي ان اعلم انه يحبني الله قال اعرض نفسك على حب اولياء الله فان كان يحبهم فاعلم ان الله يحبك من اربعة مواضع تح

الواو في له للحال يعني ان الذين اعطيتهم لا يخلوا حالهم من احد الامرين اما ان يسالوني بالفحش والتعدي في الطلب او يبخلوني في الطلب فما اعطيتهم اثما هو لهم فمن الامرين لا يرضا القلب شيمه عليه السلام ما ظهر من حالهم ابن ملك

وفيه دلالة على مداراة اهل الجهل ودفع الاذى بالحلم والصبر ع

سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ فصل م عمر رضي الله عنه انتم خير وفي بين ان يسئلوني بالفحش او يبخلوني ولست بباخل فاله حين سلم قسما فقال عمر يا رسول الله لغيرهؤلاء كان احق به منهم فصل ق عايشة رضي الله عنها ابنة ابي بكر قاله عند انتصار عايشة من زينب بنت جحش ق ابن مسعود رضي الله عنه ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم ق زيد بن ثابت رضي الله عنه طيبة وانها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة ق ام عطية رضي الله عنها واسمها نسيبة انها قد بلغت محلها قاله حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة اليها من الصدقة فبعثت الى عايشة منها بشيء فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عايشة فقال عندكم من شيء قالت لا الا ان نسيبة بعثت الينا من الشاة التي بعثت بها اليها خ عايشة رضي الله عنها كانت وكانت وكان لي منها لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة يعني بنت حمزة م ابو ذر رضي الله عنه انها مباركة انها طعام طعم يعني ذو مزمم فصل ق ابو ذر رضي الله عنه انك امرء فيك جاهلية هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفهم ما يغلبهم فان كلفوهم فاعينوهم

من رضي بفسقهم بقلبه وتابعهم بعمله لم يبرا من الاثم والنفاق ابن ملك

بالفتح اسم من الاستيثار وهو الاختيار للمال اليصح ابن ملك

يعني سيحصل امور في امتي من التسلط والاختيار على الحق وهو تهديد لهم ابن ملك

قال ابو بكر فما اصابني بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك غير مستحق ابن ملك

قال يا بني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابه حمى بالمدينة فقال

ان كان النبي عليه السلام يجيء فيضع الصبي عليها مع انها من الفرق كانه هدية ومن سائر نسائه فقلت لم يعما من الفرق فقال عليه السلام لم تكن في الدنيا الا ضدجة فقال عليه السلام ابن ملك

قال قلت يا رسول الله مالك تزوج الابكار دون الثيبات فقال عليه السلام ابن ملك

ندعوا فقال اللهم اذهب حمى ضجنان وقعت صيحة فقال ابن ملك

معنى الحديث ان الشاة وقعت هدية لنا ابن ملك

بتمليكها وقبضه عليه السلام له تنبيه على ان الهدية حلال للرسول والوجه ان ولا تكن الصدقة لانها تذل الغني ابن ملك

ان تنزل الملائكة بنزول الغنى وكسر الغين ابن ملك

قال لما سمعت خبر النبي عليه السلام اتيت مكة فسالت عن مكانه قال على اهل الوادي وكانوا

اطاء ثوبه قبرا قبر رسول الله عليه السلام بحا وقد اقتفى مالك فيمن قال تربة المدينة ردية يضرب ثلاثين درة ويحبسه وكان يقول استحي من الله ان

على جسده سيد البشر وانتشر عنها من دين الله ما لا ينتشر ان يقبل ربوعها ويعظم اكامها ويعتنقها

القرآن بقه وما تقرا في الصلوة وسائر ما يجب ان كان مسلما وان لم يصم بالصلوة والصوم ولا يستخدمه زمانا فاذا اراد حتى قوا يجب على المولى ان يوضئ عبده

وجاريته اذا امرهما ولم يقدر على الوضوء

حتى قالوا الكتب فرض بقدر الكفاية لخصه وجعلها له وقضاء دينه وان ترك الاكتساب بعد ذلك وسعه ومستحب الزيادة على ذلك ليواسي به فقير او ليجازي به شرياني انا افضل من الفضل للفضل العبادة قال عليه السلام خير الناس من ينفع

الهند الاذكر ما في

٤ قال رضيت عام الفتح فانا في عليه السلام يعود في فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ابن ملك يغني نساء لون الناس بيد الكفاهم البعد وفيه اشارة الى ان ورثته كانوا فقراء وفي قوله عليه السلام الثلث بيان ان الايصاء بالثلث جايز الى ح و في قوله عليه السلام الثلث كثير بيان ان للمستحب له ان يوصي اقل من الثلث لكون ورثته فقراء وانما قال ابن ملك قول الراوي لا يرثني الا ابنة محمول على الارث من جهة الفريضة

ابن ملك

فَاجْبِسُوهُمْ عَلَيْهِ قَالَهُ حِينَ عَيَّرَ خَلَّامَهُ بِأُمِّهِ ق سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله تعالى عنه إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ خَيْرٌ مِنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَخُلِّفْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ قَالَهُ لَمَّا عَادَهُ ق ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ م سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه كَالَّذِي قَالَ الْأَوَّلُ اللَّهُمَّ إِبْغِنِي حَبِيبًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي قَالَهُ لَهُ م مُحَمَّدُ بْنُ عَبْسَةَ رضي الله عنه لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَكَ هَذَا أَلَا تَرَى حَالِي وَحَالَ النَّاسِ وَلَكِنِ ارْجِعْ

فيه اشارة الى عدم رفع الزكوة الى الخلفاء لان الكافر لا يصير مصرفا الى البلد اهـ ابن ملك

هو بفتح العين المهملة والباء الموحدة ما رواه عن النبي عليه السلام ثمانية وثلثون حديثا انفرد مسلم منها بهذا الحديث قال كنت في الجاهلية اظن ان بحبل الاوثان ليسوا على شيء فسمعت ان رجلا يخبر اخبارا بمكة فقدمت عليها فاذا هو محمد عليه السلام وكان من آمن به معه ح ابا بكر وبلالا وكان قوم متسلطا عليها فقلت من انت قال نبي قلت وما نبي قال ارسلني الله قلت باي شيء ارسلك قال ارسلني الله بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله تعالى ولا يشرك به شيئا فقلت اني متبعك فقال عليها السلام

ابن ملك

قال ابن ملك ينفي المرض وهو زيادة الدرجة

٢ يعني ان مكة بسبب ونفي مكة هو القصور وهو زيادة الدرجة

ابن ملك

حاصل الكلام ما هو المقصود ولعلك ان

٤ وقوله عليه السلام لكن البائس سعد بن خولة استدراك من قوله الذي هو الذي عليها السلام وهذا الكلام منه عليه السلام تواضع وهضم النفس ابن ملك

يخالف والثلث كثير فقيل انه قال اولا قبل ان يعلم ان الثلث كثير ثم علم فقال الثلث كثير فتدبر

هاجر من سعد بن خولة من بني عامر بن لؤي اسلم قديما وهاجر الهجرتين وشهد بدرا وكان ممن اعتزل عليا يوم الجمل وتوفي بالمدينة سنة خمس وخمسين

نفقد

ابن ملك

قال بعث النبي عليه السلام معاذ الى اليمن فقال له انك ستاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وانه رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب فقيل ان هذا الحديث يدل على ان الكفار الى الآن مخاطبون بالفروع وقد اجيب عنه بان ذلك من المعجزات لان النبي عليه السلام اخبر بان الكفار سيؤمنون ويصلون ويزكون فقبل ان يقع ذلك اخبر بانهم مخاطبون بالفروع ليكون ذلك معجزة له عليه السلام

ابن ملك

ابن ملك

قال لما اسلم ثمامة بن اثال الحنفي قال له النبي عليه السلام ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت فقال لا ولكني اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تاتيكم حبة حنطة من اليمامة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم فرجع الى اليمامة فمنعهم ان يحملوا الى مكة شيئا حتى كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يخلي بينهم وبين الحمل ففعل

ابن ملك

قال لما سمعت خبر النبي عليه السلام اتيت مكة فسالت عن مكانه قال على اهل الوادي وكانوا

يضربون حتى خرت مغشيا فظننت منهم واستخفيت بين استار الكعبة فرايت في بعض الليالي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يطوف فجيئت نحيه المسجد الاسلام فقال لي

منذ متى كنت هنا قلت منذ ثلاثين يوما قال فمن كان يطعمك قلت ما كان لي طعام الا ماء زمزم فقال

وقد افتى مالك فيمن قال تربة المدينة ردية يضرب ثلاثين درة ويحبسه وكان يقول استحي من الله ان

القرآن بقه وما تقرا في الصلوة وسائر ما يجب ان كان مسلما وان لم يصم بالصلوة والصوم ولا يستخدمه زمانا فاذا اراد حتى قوا يجب على المولى ان يوضئ عبده

وجاريته اذا امرهما ولم يقدر على الوضوء

فان قلت اذا سادوا وقت العشية فقد كانوا سائرين وقت الليلة فما معنى قوله عليه‌السلام وليلتكم قلت المراد بالعشية هنا السير مطلقا بقرينة عطف قوله وليلتكم عليه كما يقال في قوله تعالى سبحان الله الذي اسرى بعبده ليلا المراد من الاسراء الذهاب مطلقا بقرينة ذكر ليلا معه وان كان الاسراء الذهاب بالليل

قال لما قال النبي عليه‌السلام ان لا ينظر الى من يجر ازاره بطرا قال ابوبكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي فقال عليه‌السلام ابن ملك قوله الحن افعل من اللحن بفتح الحاء وهو الفطانة والمعنى لعل بعضكم يكون افطن بحجته وابلغ في تقديرها على وفق مقصوده واما اللحن بسكون الحاء وهو الخطاء فالمعنى يكون اخطأ في تقرير حجته واظهار مقصوده فيغلبه خصمه ولا يناسب هذا المعنى تفريع قوله فاقضي له عليه شيخ زاده

الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فاتني فاله له حين قال له اني متبعك خ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما لست تصنع ذلك خبك اء قاله لابي بكر رضي الله تعالى عنه يعني استرخاء الازار فصل ق ام سلمة رضي الله عنها انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له بنحو مما اسمع منه فمن قطعت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذ فانما اقطع له قطعة من النار م ابو قتادة رضي الله تعالى عنه انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا قاله قبل ليلة التعريس بهم م معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه انكم ستأتون غدا ان شاء عين تبوك وانكم لن تأتوها حتى يضحي النهار خ فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئا حتى اتي خ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه انكم ستخرصون على الامارة وانها ستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة ف جرير رضي الله تعالى عنه انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب م ابو ذر رضي الله تعالى عنه انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط ويروى ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما خ انس رضي الله تعالى عنه انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض م ابو سعيد رضي الله تعالى عنه انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فاله حين دنا من مكة قال ابو سعيد فنزلنا منزلا آخر فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا فكانت عزمة فافطرنا ثم لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر ف حذيفة رضي الله تعالى عنه انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا بعدي فاثبتوا ف انس رضي الله تعالى عنه انكم لستم مثلي اما والله لو تمادى بي الشهر لوصلا لا يدع المتعمقون تعمقهم م ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انكم ملاقو الله مشاة حفاة عراة غرلا فصل ق عائشة رضي الله عنها انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس قاله في مرضه الذي توفي فيه فصل خ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انكم اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل من استعمل عمالا فقال من يعمل لي نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى مغرب الشمس على قيراط قيراط فعملتم انتم

فانكم عملتم من العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبوا وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل اجرا قال هل نقصتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت

فاذا قلت ما تقول فيما نقل عن السلف من صيام الدهر وصوم الوصال قلت لا معارضة بين الوحي وبين ولا تسلم صحة الرواية عنهم وان التشديد في العبادة مذموم ان افضى الى اهلالة النفس او اضاعة الحق الواجب للغير او ترك العبادة او الاعراض عن الطريق الاقصد الى عليه‌السلام فيشق على نفسه فيعجز عن المداومة على الوظائف المعتادة وقد قال عليه‌السلام ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربها فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى وخير الامور اوسطها وخير العبادة ما داوم عليه وان قل وشر العبادة ما افضى الى السآمة والملالة والفتور وقد قال عليه‌السلام ان لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك وقد قال عليه‌السلام ان الله لا يمل حتى تملوا وقال عليه‌السلام لعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وقال عليه‌السلام لعثمان بن مظعون رضي الله تعالى عنه ان لنفسك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا وان لزورك عليك حقا فصم وافطر وصل ونم وقال عليه‌السلام لعبد الله بن رواحة رضي الله تعالى عنه ان لبدنك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لولدك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه وقال عليه‌السلام لعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما ان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر ان يكون عمرك مثل عمر داود عليه‌السلام فكان يصوم يوما ويفطر يوما وكان لا يفر اذا لاقى وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يفر وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يخاف ولا يرجو وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يحب ولا يحب وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يعقل وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يفقه وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يعلم وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتعلم وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يسأل وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يعطي وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يشكر وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يذكر وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يستغفر وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتوب وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يصلي وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يصوم وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يزكي وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يحج وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يعتمر وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يغتسل من الجنابة وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتوضأ وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يستنجي وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يستاك وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتطيب وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتزين وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتجمل وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتنظف وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتطهر وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتقي وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتورع وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتحرى وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتحفظ وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتحرز وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتحذر وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتحوط وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتحصن وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتحرس وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتحفظ وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتحرز وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتحذر وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتحوط وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتحصن وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتحرس

معجزة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حيث وقع الحال في الاستقبال كما قال تعني امراءكم يفضل عليكم من هو ادناكم فاصبروا على هذه الشدة ولا تخافوهم ابن ملك

فقال لابي بكر رضي الله تعالى عنه يعني استرخاء الازار فصل ق ام سلمة رضي الله عنها انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له بنحو مما اسمع منه فمن قطعت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذ فانما اقطع له قطعة من النار م ابو قتادة رضي الله تعالى عنه انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا قاله قبل ليلة التعريس بهم م معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه انكم ستأتون غدا ان شاء عين تبوك وانكم لن تأتوها حتى يضحي النهار خ فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئا حتى اتي خ ابو هريرة رضي الله تعالى عنه انكم ستخرصون على الامارة وانها ستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة ف جرير رضي الله تعالى عنه انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب م ابو ذر رضي الله تعالى عنه انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط ويروى ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما خ انس رضي الله تعالى عنه انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض م ابو سعيد رضي الله تعالى عنه انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فاله حين دنا من مكة قال ابو سعيد فنزلنا منزلا آخر فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا فكانت عزمة فافطرنا ثم لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر ف حذيفة رضي الله تعالى عنه انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا بعدي فاثبتوا ف انس رضي الله تعالى عنه انكم لستم مثلي اما والله لو تمادى بي الشهر لوصلا لا يدع المتعمقون تعمقهم م ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انكم ملاقو الله مشاة حفاة عراة غرلا فصل ق عائشة رضي الله عنها انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس قاله في مرضه الذي توفي فيه فصل خ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انكم اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل من استعمل عمالا فقال من يعمل لي نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبوا وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل اجرا قال هل نقصتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت

فاذا قلت ما تقول فيما نقل عن السلف من صيام الدهر وصوم الوصال قلت لا معارضة بين الوحي وبين ولا تسلم صحة الرواية عنهم وان التشديد في العبادة مذموم ان افضى الى اهلالة النفس او اضاعة الحق الواجب للغير او ترك العبادة او الاعراض عن الطريق الاقصد الى عليه‌السلام فيشق على نفسه فيعجز عن المداومة على الوظائف المعتادة وقد قال عليه‌السلام ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربها فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى وخير الامور اوسطها وخير العبادة ما داوم عليه وان قل وشر العبادة ما افضى الى السآمة والملالة والفتور وقد قال عليه‌السلام ان لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك وقد قال عليه‌السلام ان الله لا يمل حتى تملوا وقال عليه‌السلام لعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وقال عليه‌السلام لعثمان بن مظعون رضي الله تعالى عنه ان لنفسك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا وان لزورك عليك حقا فصم وافطر وصل ونم وقال عليه‌السلام لعبد الله بن رواحة رضي الله تعالى عنه ان لبدنك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لولدك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه وقال عليه‌السلام لعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما ان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر ان يكون عمرك مثل عمر داود عليه‌السلام فكان يصوم يوما ويفطر يوما وكان لا يفر اذا لاقى وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يفر وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يخاف ولا يرجو وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يحب ولا يحب وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يعقل وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يفقه وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يعلم وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتعلم وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يسأل وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يعطي وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يشكر وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يذكر وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يستغفر وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتوب وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يصلي وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يصوم وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يزكي وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يحج وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يعتمر وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يغتسل من الجنابة وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتوضأ وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يستنجي وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يستاك وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتطيب وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتزين وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتجمل وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتنظف وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتطهر وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتقي وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتورع وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتحرى وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتحفظ وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتحرز وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتحذر وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتحوط وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتحصن وقد قال عليه‌السلام لا خير فيمن لا يتحرس

فان قلت اذا سار واوقت العشية فقد كانوا سائرين وقت الليلة فما معنى قوله عليه‌السلام وليلتكم قلت المراد بالعشية ههنا السير مطلقا بقرينة عطف قوله وليلتكم عليه كما قيل في قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا المراد من الاسراء الذهاب مطلقا بقرينة ذكر ليلا معه وان كان الاسراء الذهاب بالليل

تحرك

قال لما قال النبي عليه‌السلام اذ لا ينظر الى من يجر ازاره بطرا قال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي فقال

عليه‌السلام ابن ملك

قوله الحن افعل من اللحن بفتح الحاء وهو الفطانة والمعنى لعل بعضكم يكون افطن بحجته وابلغ في تقديرها عملي وفق مقصوده واما اللحن بسكون الحاء فهو الخطاء فالمعنى يكون اخطاء في تقرير حجته واظهار مقصوده فيغلبه خصمه ولا يناسب هذا المعنى تقريع قوله فاقضي له عليه

شيخ زاده

الى اهلك في انا سمعت بي قد ظهرت فاتني فاله له حين قال له اني متبعك خ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ائتك لست تضيع ذلك خبك ء قاله لابي بكر رضي الله تعالى عنه يعني ستر خاء الازار فصل ف ام سلمة رضي الله عنها انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له بنحو مما اسمع منه فمن قطعت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار م ابو قتادة رضي الله عنه انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا قاله قبل لبلة التعريس بيومهم م معاذ بن جبل رضي الله عنه انكم ستأتون غدا ان شاء عين تبوك خ وانكم لن تأتوها حتى يضحي النهار فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئا حتى اتي خ ابو هريرة رضي الله عنه انكم ستخرصون على الامارة وانها ستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة ف جرير رضي الله عنه انكم سترون في رؤيته فان استطلوع الشمس وربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ستفتحون ارضا وهي ارض يسمى

الى اهلك في انا سمعت بي قد ظهرت فاتني فاله له حين قال له اني متبعك خ ابن عمر رضي الله تعالى عنه انك لست تضيع ذلك خبك ء قاله لابي بكر رضي الله تعالى عنه يعني ستر خاء الازار فصل ف ام سلمة رضي الله عنها انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له بنحو مما اسمع منه فمن قطعت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار م ابو قتادة رضي الله عنه انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا قاله قبل لبلة التعريس بيومهم م معاذ بن جبل رضي الله عنه انكم ستأتون غدا ان شاء عين تبوك خ وانكم لن تأتوها حتى يضحي النهار فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئا حتى اتي خ ابو هريرة رضي الله عنه انكم ستخرصون على الامارة وانها ستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة ف جرير رضي الله عنه انكم سترون في رؤيته فان استطلوع الشمس وربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ستفتحون ارضا وهي ارض يسمى

ابن ملك

فان قلت ما تقول فيما نقل عن السلف من صيام الدهر وصوم الوصال قلت لا معارضة بين الوحي وغيره ولا تسلم صحة الرواية عنهم وان التشديد في العبادة مذموم ان افضى الى اهمال النفس او اضاعة الحق الواجب للغير او ترك الاولى بالنسبة الى من هو اقوى منه في العبادة طريق الافضل ليتبعه وحث عليه فيخرج ان ما عليه النبيين افضل الطرق الموصلة الى رضا الله معا وما ورد عن العصمة ان صح فمحمول على انهم فعلوها مدة واة لاغراض القلوب او لكون العبادة عادة طبعا فيتلذذ ون بها بلا اضاعة حق ولا ترك عبادة ولا اعتقاد انه افضل مما فعله نبينا عليه‌السلام

اي قراءة وهي من جملة ان هاجر ام اسمعيل عليها‌السلام كانت منهم وفي رواية فان لهم قراءة وصرفا وفيه

معجزة للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم حيث وقع الحال في الاستقبال كما قال

يعني امركم يفضل عليكم من هو ادناكم فاصبروا على هذه الشدة ولا تخالفوهم

ابن ملك

لهم ذمة ورحما خ انس رضي الله تعالى عنه انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض م ابو سعيد رضي الله عنه انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فاله حين دنا من مكة قال ابو سعيد فنزلنا منزلا اخر فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا فكانت عزمة فافطرنا ثم لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر ف حذيفة رضي الله عنه انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا قبلة ف انس رضي الله عنه لستم مثلي اما والله لو تمادى بي الشهر لوصلا لا يدع المتعمقون تعمقهم م ابن عباس رضي الله عنهما ملاقو الله مشاة حفاة عراة غرلا فصل ق عائشة رضي الله عنها انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس قاله في مرضه الذي توفي فيه فصل خ ابن عمر رضي الله عنه انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجال استعمل عملا فقال من يعمل لي الى نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على

لهم ذمة ورحما خ انس رضي الله تعالى عنه انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض م ابو سعيد رضي الله عنه انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فاله حين دنا من مكة قال ابو سعيد فنزلنا منزلا اخر فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا فكانت عزمة فافطرنا ثم لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر ف حذيفة رضي الله عنه انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا قبلة ف انس رضي الله عنه لستم مثلي اما والله لو تمادى بي الشهر لوصلا لا يدع المتعمقون تعمقهم م ابن عباس رضي الله عنهما ملاقو الله مشاة حفاة عراة غرلا فصل ق عائشة رضي الله عنها انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس قاله في مرضه الذي توفي فيه فصل خ ابن عمر رضي الله عنه انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجال استعمل عملا فقال من يعمل لي الى نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على

وفي الحديث ستة لعنتهم وسميتهم وكل نبي مجاب الدعوة الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط على امتي بالجبروت ليذل من اعز الله ويعز من اذل الله والمستحل لحرمة الله والمستأثر بفيء المسلمين

ابن ملك

قال العلماء خروجه في شهر رمضان الى قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وهو صحيح في نفسه مقيم في بلده فمن شهد اول يوم من شهر رمضان فهو مخاطب بالصوم في جميعه ومن لا فلا ومن مرض او سافر في اثنائه افطر ثم قضى ما افطره وهو قول جمهور العلماء وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه يجوز له الفطر بعد دخول شهر رمضان لقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه وهو صحيح غير منسوخ والآية في مسافر السفر القريب الذي لا تقصر فيه الصلوة وقيل هي محكمة ومعنى الآية فمن كان في ماضيا مقيما غير مسافر في السفر فليصم فيه ولا يفطر

شيخ زاده

ف قال كنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في سفر فقال لنا اصبحتم قريبا من عدوكم والفطر اقوى لكم فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من افطر ثم نزلنا منزلا اخر فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر اقوى لكم فكانت عزيمة فافطرنا ثم لقد رأيتنا نصوم مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعد ذلك في السفر يعني

ابن ملك

فقال لنا كما مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بلفظ الاسلام فقال اصبحتم قريبا من عدوكم يعني فقال لبعضنا يفطر بكلمة الاسلام فمنا من صام ومنا من افطر ثم نزلنا منزلا اخر فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر اقوى لكم فكانت عزيمة فافطرنا ثم لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعد ذلك في السفر يعني

ابن ملك

قال واصل النبي صومه في نوبة شهر ومضان فاتخذ رجال من اصحابه ما يواصلون فقال

ابن ملك

قالت لما مرض النبي عليه‌السلام مرضه الذي توفي فيه قال عليه‌السلام مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل سريع الدمعة والبكاء واذا قام اقامك لا يستطيع ان يصلي بالناس فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت مثل ما قالت فقال عليه‌السلام انكن لانتن صواحب يوسف فقال ان ابا بكر لا يستطيع فقالت مثل ما قالت فقال عليه‌السلام مروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن لانتن صواحب يوسف

ابن ملك

والمراد بالاجل هنا جملة العمر يعني بمدة عمر هذه الامة في جنب الاعمار الامم الماضية

ابن ملك

يعني كالمدة التي بين صلوة العصر والمغرب في جنب اول النهار الى العصر

ابن ملك

تكرار قيراط في الكلام ليدل على ان الاجرة لكل واحد منهم قيراط لا لمجموع الطائفة قيراط

ابن ملك

اي محل مواجب يوسف في انها رخلافا في الباطن ثم المراد بهذا الخطاب الجمع واصالة وهي عائشة ووجه المشابهة ان زليخا استدعت النسوة واظهرت لهن الاكرام بالضيافة وغرضها ما ذكر ومرادها زيارة على ذلك وهو ان ينظرن الى حسن يوسف ويعذرنها في محبته وان عائشة اظهرت طرق الامامة عن ابيها لكونه لا يسمع المأمومين القراءة لبكائه ومرادها زيارة على ذلك وهو انتشام الناس من رجل بامرأة اوصيح اوقاذ ياتي ويمكنش بعار وغيره موم بموم ومفترض بمتنفل ومفترض بفرض اخر ويجوز اقتداء عاسل بماسح ومتنفل بمفترض وموم بمتيمه وقائم بماعد ب وكذا اقتداء المتوضي بالمتيمم والقائم بالقاعد هنالا فالمجمع فيهما

ملتقى

ابن ملك

قوله بل كل ينفرد برؤيته تعالى

ابن ملك

اي حرمة واما فانما من

ابن ملك

جمعة ابو هيثم ابن النبي عليه‌السلام فان امه ماريه القبطية كانت منهم

الحلبي وقبله محمد بالواو كراه وابو يوسف بلا واو كراه وكذا الوصية قيل لو كان الوصي محمد بن الخطاب ما يخرج عن الضمان قيل الدخول في الوصية اولا غلط وثانيا خيانة وثالثا سرقة ولذا قيل اتقوا الواوات اعالولاية والوزارة والوكالة والوقف والوديعة

طريقة

قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين تعملون من صلوة العصر
إلى مغرب الشمس على قيراطي قيراطين ألا لكم الأجر مرتين
فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل
عطاء قال الله تعالى وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا
لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت ن سهل بن سعد رض إنما
الأعمال بالخواتيم م أبو هريرة رض إنما الإمام جنة
يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل
كان بذلك أجر وإن يأمر بغيره كان عليه منه خ البراء
بن عازب رضي الله تعالى عنه إنما الخالة أم ف أسامة بن زيد
رض إنما الربا في النسيئة خ عائشة رض إنما الماء من الماء
هذا حديث منسوخ ق جابر رض إنما المدينة كالكير تنفي
خبثها وتنصع طيبها م رافع بن خديج رض إنما أنا بشر
إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به وإذا أمرتكم بشيء
من رأيي فإنما أنا بشر ق ابن مسعود رض إنما أنا بشر أنسى
كما تنسون فإذا نسيت فذكروني ق أم سلمة رض إنما أنا
بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضهم أن يكون أبلغ من
بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له فمن قضيت له
بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليحملها أو يذرها
ق عائشة رض إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا

بل العبد أخذ أجرته معجلا لأن الله خلقه من غير عوض ثم رفع القلم عنه إلى البلوغ ثم سيئته سيئة وحسنته عشر ثم إذا تاب عادت لمحمد الأفكر مالي
قال تعالى فمن شاء اتخذ إلى ربه أي إلى ثوابه مآبا أي بالإيمان والطاعة قاضي ولا يجب على الله ثانيا المطيع وعقاب العاصي عندنا
خلافا للمعتزلة خذلهم الله فعلى المسلم السميع والطاعة مالم يأمر بمعصية لسناني

وفي الحديث دلالة على أن ثواب هذه الأمة مع قصر أعمارهم وقلة أعمالهم أكثر ثوابا من الأمم الماضية الذين طال
أعمارهم وأكثر أعمالهم على أن الثواب على الأعمال ليس من جهة الاستحقاق لأن العبد لا يستحق على
مولاه بل متاجرة من جهة الفضل والله أن يتفضل على من يشاء بما يشاء ابن ملك

إذا سرق فيهم الشريف تركوه فإذا سرق فيهم الضعيف
أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها خ ابن عمر رض إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم
من الأمم كما بين صلوة العصر إلى غروب الشمس خ جبير
بن مطعم رض إنما بنو المطلب وهو هاشم شيء شيء واحد ن
سهل بن سعد رض إنما جعل الإذن من قبل البصر ق أبو هريرة
رض إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه ف ابن
عباس رض إنما حرم من الميتة أكلها خ أبو هريرة رض إنما
سمي الخضر لأنه جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته
خضراء ق محمد بن ياسر رض إنما كان يكفيك أن تقول
بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة ثم
مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه ويروى ثم
ضرب بيديه على الأرض فنفض يديه فمسح وجهه و
كفيه قاله له م ابن عباس رض إنما مثل هذا مثل الذي يصلي
وهو مكتوف بعني الذي يصلي ورأسه معقوص م أبو هريرة
إنما مثلي ومثل أمتي كمثل رجل استوقد نارا فجعلت
الدواب والفراش يقعن فيه وأنا آخذ بحجزكم وأنتم تقحمون
فيه ق أبو هريرة رض إنما هذا من إخوان الكهان قاله لحمال
بن مالك بن النابغة م عبد الله بن محمد رض إنما هلك من

إي يقتدي به والأفضل أن ينوي الاقتداء بعد تكبير الإمام حتى يكون مقتديا بالمصلي ولو نوى حين وقف الإمام وقف الإمام يجوز عند عامة المشايخ وقال بعضهم لا يجوز
لأنه نوى الاقتداء بغير المصلي زيلعي محاذيا بأخمصي أذنيه وقيل ماشا وهو الأصح عندنا صيحان وكبر بعد رفع يديه عندهما لأنه نفى الكبر بناء على الله والثنى
ولو سقط تلقينه تلقينا ولو مكن أخذ بيده فهو أفضل من وهو الأصح منه البدائع لتعلم مكشوف الرأس ملتقى

قالت سرقت امرأة مخزومية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع يدها فاستشفع لها أسامة بن زيد وكان
النبي عليه السلام يحبه فلم يقبل فقال يا أسامة أتشفع في حد من حدود الله تعالى لأن الأمم الماضية كانت فيهم أمور كثيرة غير المحاباة في حدوده الله ابن ملك وفي الحديث تحكمة من
عن الشفاعة في الحدود بعد بلوغ الإمام ولهذا رد رسول الله عليه السلام شفاعة أسامة وإنما قال ذلك لأن الزجر عليه أتم ابن ملك

قال أن امرأتين من هذيل رمت احداهما الأخرى فقتلتها وما في بطنها فأمر النبي عليه السلام في
الجنين بغرة وهي عبد أو أمة وفي الأم بديه فقضى بجنايتهما على عاقلة القاتلة فقالوا أتغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال عليه السلام ابن ملك بالعين
المجمة قال الخطابي إنما ذمة الرسول عليه السلام لأنه عارض الحكم الشرعي وزين القول فيه بالسجع على مذاهب
الكهنة في تزويج أباطيلهم بالأسجاع بطل أي يبطل ابن ملك ولا يجوز الجمع بين التيمم والوضوء وأن كان أحدهما فرضا والآخر واجبا كما لو
تيمم لصحيح وكسح على الجبيرة ملتقى ووضع اليدين والركبتين ليس بفرض في السجود بالسنة يتحرى الصلاة بعد وقته ويجب إعادة إذا ما وضع الرأس
فرض هيئته برفعهما وقت السجود أي بعد دم وضعهما أصلا في السجود محمد الأفكر مالي

ملتقى

كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ ن زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رضي الله عنها
اِثْنَاهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَقَدْ كَانَتْ أَحَدُ يَكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ م حَفْصَةُ رضي الله عنها أَنَّمَا يَخْرُجُ
مِنْ بَضْعَتِهِ يَعْضُبُهَا يَعْنِي الدَّجَّالَ خ أُمُّ سَلَمَةَ رضي الله عنها أَنَّمَا يَكْفِيكِ
أَنْ تَحْثِي عَلَى رَأْسِكِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ ثُمَّ تَفِيضِينَ عَلَيْكِ
الْمَاءَ فَتَطْهُرِينَ م عُمَرُ رضي الله عنه أَنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ
لَهُ الْبَابُ الثَّالِثُ ق أَبُو مُوسَى رضي الله عنه لَا أَحَدَ
أَصْبَرُ عَلَى أَذًى سَمِعَهُ مِنَ اللهِ أَنَّهُ يُشْرَكُ بِهِ وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَلَدُ
ثُمَّ هُوَ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ ق ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه لَا أَحَدَ غَيْرُ مِنَ
اللهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدَ
أَغْيَرُ مِنَ اللهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ وَفِي رِوَايَةٍ
أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ لَا شَيْءَ غَيْرُ مِنَ اللهِ خ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما
لَا بَأْسَ عَلَيْكَ ظَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ قَالَهُ لِلْمَرِيضِ وَدَخَلَ
عَلَيْهِ يَعُودُهُ م جَابِرٌ رضي الله عنه لَا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ
يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ م أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه لَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ إِذَا كَبَّرَ
فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا
وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ
ق ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه لَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا
كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا م أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه لَا تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ

يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَلَا تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ بِالتَّمْرِ م أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه لَا تَبْدَءُوا
الْيَهُودَ وَلَا النَّصَارَى بِالسَّلَامِ فَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ
فَاضْطَرُّوهُ إِلَى أَضْيَقِهِ ن أَبُو بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه لَا تُقْطَعُ
فِي رَنَّةِ بَعِيرٍ قِلَادَةٌ مِنْ وَتَرٍ أَوْ قِلَادَةٍ إِلَّا قُطِعَتْ م ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه
لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ م عُثْمَانُ رضي الله عنه لَا
تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ وَلَا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ ق أَبُو سَعِيدٍ رضي الله عنه
لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا
عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ م ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما لَا تَتَّخِذُوا
شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا ق ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي
بُيُوتِكُمْ عِنْدَ النَّوْمِ م أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ
لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ
تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ
لُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا
وا وَيُرْوَى لَا حَسَدَ
وَيَنَامُ أَنَاءَ اللَّيْلِ
مَا أُولِي هَذِهِ الْفَعْلَتُ
فَقُهُ فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ
ق أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه
وا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا

الإمام يكتفي بسمع الله لمن حمده وقالا يضم إليه ربنا لك الحمد ويكتفي المقتدي بالتحميد اتفاقا والمنفرد يجمع بينهما في الأصح لأنه إمام نفسه فيسمع
وليس بمؤتم فيحمد وقيل كالمقتدي وقيل كالإمام وللمقتدي الأول ملتقى ومن هذا الحديث قال الفقهاء إذا قال الكافر لمسلم لا إله إلا الله
ان نوى به دخل في الإسلام يجوز وإن نوى به كونه على دين قومه لا يجوز بل يجاب عليه بكذبت لعدم الاقرار بالتوحيد الا فكما في
فيه دلالة على أن المسلم لا يسلم على الكافر ابتداء لأن السلام إكرام والكافر لا يستحق الإكرام ويفهم من النهي عن الابتداء أن
الكافر لو ابتدأ بالسلام يجوز أن يرد عليه شيخ زاده قيل لم يوافق على اسمه ماوراء عن النبي عليه السلام
أربعة أحاديث ولم يخرج له في الصحيحين سوى هذا الحديث ابن ملك
من مشى عليها يوما ولم يقرأ القرآن فهو ليس من العلماء سيوطي

قيل سبب النهي خوف أن يحسبه المشي على القبر من آداب الزيارة وقيل لأن الكرامة للميت لا تحصل بالمشي على القبر وقيل لأن
المشي عليها يؤذي الميت وقيل لأن القبر مسجد الميت وقيل لأن المشي عليها يؤذي الحي وقيل لأن المشي عليها يدل على قلة
احترامها وقيل لأن المشي عليها يدل على التكبر وقيل لأن المشي عليها يدل على الرغبة في الدنيا وقيل لأن المشي عليها يدل على
الجزع من المصيبة وقيل لأن المشي عليها يدل على الفرح بالمصيبة وقيل لأن المشي عليها يدل على الخوف من الموت وقيل لأن
المشي عليها يدل على الخوف من الفقر وقيل لأن المشي عليها يدل على الخوف من الذل وقيل لأن المشي عليها يدل على الخوف
من الفضيحة وقيل لأن المشي عليها يدل على الخوف من العار وقيل لأن المشي عليها يدل على الخوف من الفقر وقيل لأن
المشي عليها يدل على الخوف من الذل وقيل لأن المشي عليها يدل على الخوف من الفضيحة وقيل لأن المشي عليها يدل على
الخوف من العار وقيل لأن المشي عليها يدل على الخوف من الفقر وقيل لأن المشي عليها يدل على الخوف من الذل

الورق بالورق
الا مثلا بمثل ولا
تشفوا بعضها على
بعض ولا تبيعوا

فيه حث على زيارة القبور وفيه رد على من كره زيارة القبور وقيل هو منسوخ بحديث نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وقيل
هو خاص للنساء لقلة صبرهن وكثرة جزعهن وقيل هو خاص لمن يأتي بما لا يجوز عند زيارة القبور وقيل هو خاص لمن يزور
القبور كل وقت وقيل هو خاص لمن يزور القبور في غير أيام العيد وقيل هو خاص لمن يزور القبور في غير يوم الجمعة وقيل
هو خاص لمن يزور القبور في غير يوم الاثنين وقيل هو خاص لمن يزور القبور في غير يوم الخميس وقيل هو خاص لمن
يزور القبور في غير يوم السبت وقيل هو خاص لمن يزور القبور في غير يوم الأحد وقيل هو خاص لمن يزور القبور في غير
يوم الثلاثاء وقيل هو خاص لمن يزور القبور في غير يوم الأربعاء وقيل هو خاص لمن يزور القبور في غير يوم الخميس

فهي ممن للملابس على صاحب القبر وقد رخص استحبابا بالليت وإيذاء للأولياء لاختلاط تربتها بلحوم الموتى ودمائهم وقيل عوطلب دفعة على أحد وقيل هو تحريم تنزيه الغير على الشراء بخيار إن كان له فيها قدر ما عند من القرآن علم الله منه أو نحيته فتاصة والا فلا ثواب له في نيته وكذا المال إذا كان يخيل بالقليل الذي عند علم الله أنه لو كان يجعل لكان يبخل فلا ثواب له في نيته

والعوم على الخصية كذا حتى قالوا من عزم من الليل أنه يقضي غدا كما قام من ليلة فهو يحشر على تلك النية

كان قبلكم باختلافهم في الكتاب ن زينب بنت جحش رضي الله عنها
انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احدكن في الجاهلية
ترمي بالبعرة على رأس الحول م حفصة رضي الله عنها انما يخرج
من غضبة بغضبها يعني الدجال خ ام سلمة رضي الله عنها انما يكفيك
ان تحثي على رأسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك
الماء فتطهرين م عمر رضي الله عنه انما يلبس الحرير من لا خلاق
له الباب الثالث ق ابو موسى رضي الله تعالى عنه لا احد
اصبر على اذى سمعه من الله انه يشرك به ويجعل له الولد
ثم هو يعافيهم ويرزقهم رض لا احد خير من
الله ولذلك حرم الف
اليه المدح من الله
اسماء بنت ابي بكر
لا بأس عليك ظهر
عليه يعوده م ج
فيأكل بالشمال م ابو
فكبر وانا قال والض
وانا قال سمع الله
ق ابن مسعود رض
كانه ينظر اليهما م

ولا عدة في طلاق قبل الدخول عدة الحرة في طلاق والفسخ ثلثة قروء وان لم تحض فثلثة اشهر ولاثرت اربعة اشهر وعشرة ايام وفي الحامل وضع الحمل وعدة الامة حيضتان
وفي الموت وعدم الحيض نصف عدة الحرة والآيسة ان عادت مما تعتد بالحيض ترق عنكما تعتد بالاشهر وكذا الصغيرة اذا حاضت في خلال الاشهر

يعني ان الامم السالفة اختلفوا في الكتب المنزلة فكفر بعضهم بكتاب بعض فهلكوا فلا تختلفوا انتم في هذا الكتاب والمراد بالاختلاف ما كان
بحسب نظم المقضي الى التنازع في الحال ابن ملك ق امكاني ابن عمر اته لقي ابن صياد فقال
قال الراوي ان عمر قال قولا اغضبه فانتفخ حتى ملاء السكة فقلت له ما اردت من ابن صياد اما علمت ان النبي عليه السلام قال ابن ملك
او جبر فقال الراوي ان عمر رضي الله عنه قال قولا اغضبه فانتفخ حتى ملاء السكة فقلت له ما اردت من ابن صياد اما علمت ان النبي عليه السلام قال
قيل رميها بالبعرة اشارة الى ان اعتدادها سنة لزوجها في حق ما يجب عليها من حق الزوج اهون عليها ابن ملك
فان قلت
ابن ملك

خصوصا اذا قرأ القرآن عند القبر لكن ينبغي ان يكون بعد الدفن كما فعله ابن عمر رض ومن الناس من يقرأ عند رأس الميت اول البقرة وعند رجليه خاتمتها
وروي ذلك عن بعض الانصار رض وقد جربه كثير من الناس فرأوه حسنا قاله مجد في الامكان
وروي عن ابن عمر رض انه قال اذا مات احدكم فلا تحبسوه وعجلوا به الى قبره وليقرأ عند رأسه فاتحة البقرة وعند رجليه خاتمتها
وروي عن ابن عمر رض انه قال اذا مات احدكم فلا تحبسوه وعجلوا به الى قبره وليقرأ عند رأسه فاتحة البقرة وعند رجليه خاتمتها
قاله مجد في الامكان وروي عن ابن عمر رض انه قال اذا مات احدكم فلا تحبسوه وعجلوا به الى قبره وليقرأ عند رأسه فاتحة البقرة وعند رجليه خاتمتها
الطاهر ان هذا كان في زمن يجوز فيه الدفن ليلا لسبب من الاسباب ولا يجوز في زماننا لما فيه من التشبه بعمل الجاهلية
وروي عن ابن عمر رض انه قال اذا مات احدكم فلا تحبسوه وعجلوا به الى قبره وليقرأ عند رأسه فاتحة البقرة وعند رجليه خاتمتها
وروي عن ابن عمر رض انه قال اذا مات احدكم فلا تحبسوه وعجلوا به الى قبره وليقرأ عند رأسه فاتحة البقرة وعند رجليه خاتمتها
اوصى بذلك لان القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار فيحتاج الى ما يؤنسه ويمنعه من الثاني
وروي عن ابن عمر رض انه قال اذا مات احدكم فلا تحبسوه وعجلوا به الى قبره وليقرأ عند رأسه فاتحة البقرة وعند رجليه خاتمتها
ولا يجوز الدعاء للكفر بعد موته لانه بعد الموت لا يقبل الايمان ولا يجوز الدعاء للمشرك حتى قيل انه يكفر
والانسان يجعل ثواب عمله
ويقضي عن الميت
ويتصدق عنه لحاجة
اللهم ملكه
فاتحة الكتاب
وذبائح القصابين سنة
من غير ولي الامر
ولو كان مستطيعا الآن
اذا انتفى قيد الموصي
الشعبي وابن سيرين
اذا استثنى بعض
ضلالة بحبس
ما تحبر الحبائي
العقل مذهب بالعصب
والدين بالمصدق والعيان بالبرهان
بالطبع والعيان بالبرهان
احياء العلوم
وللصبر على الثاني فضيلة اعظم
ثواب الطاعة ويقضي الى
العصية اذ لا يجاوز عن
الغيبة والسب والشتم
وجهان الشفاعة قال
عليه السلام البغي في
حسد وبخل الناس
واضرار الغير وايذاء امواله
بالاستعانة من ثواب الصبر
وفي المصدر هم الاقارب ان
لا يذلل اعداؤه في نفسه
طريقة

ابن ملك

قيل سبب النهي خوف ان يحدث فتنة في الوعد والثاني بالبعث والجزاء
شيخ زاده
تشتغ الركض اصحاب الابل الاول ثاب والثاني عاد
انهم كانوا يقلدونه في ذلك اعمالا بان الاول اذا ثاب
العين فانهم من ذلك الذنب فالاول بالبعث
لا يزيد شيئا والثاني بالعين الصحيحة
ابن ملك
والتضاد المعجمة والنهي الهدف الذكور بنقض بين
بالتشهاء وغيرها والنهي المال
شيخ زاده
تقديب المعيدان في تضييع
وذكره
لنقاء العلة في الماضي من صوت الله وفعله لانه
والعلة في نقوله والامتناع بل
شيخ زاده
المضارع بعد وكسر الشين المعجمة من الاضداد
ولا تنبو والعلو المثل والنقض اذا انقضوا
شقف الباء هم اذا ذهب وهي مثلثة يقال ذهب همزاه

الوزق بالورق
الامثال بمثل ولا
تشفوا بعضها على
بعض ولا تبيعوا

والورق بكسر الواو الفضة منه وفيها يعود الى كل واحد من
مضروبة وغير مضروبة والضمير في فيها يعود الى كل واحد من
الذهب والفضة والتاجر الماضي
ليناسب هنا المعنى ولان النبي عليه السلام
وقيل معناه لا تجعلوا الذي
الموت وقيل للنوم لانه بدله فانه النوم اخو
يقال سورة البقرة وبقرة على عدم
بنبغي ان يقال السورة التي فيها البقرة
انه سلم
الفقه مسلم بهذا اللفظ
ابن ملك
لانه قول من تكلم في بيوتهم
مسلم

الامام يكفي تسمية الله لمن هدى وقالا يضم اليه سبحانك اللهم وبحمدك ويكتفي المقتدي بالتحميد اتفاقا والمنفرد يجمع بينهما في الاصح لانه امام نفسه فيسمع
وليس بمؤتم فيجهر وقيل كالمقتدي وقيل كالامام والمعتمد الاول ملتقى
ومن هذا الحديث قال الفقهاء اذا قال الكافر بعد ما قال لا اله
ان نوى ما بقي فاذى جزية حتى يتضح اهل الاسلام يجوز ان نوى به كفر يلزمه ان عقيب شرع عليهم
الا الله محمد رسول الله لا يحكم باسلامه
فيه دلالة على ان المسلم لا يسلم على الكافر ابتداء لان السلام اكرام والكافر لا يستحق الاكرام ويفهم من النهي عن الابتداء ان
الكافر لو ابتداء بالسلام يجوز ان يرد عليه شيخ زاده قيل لم يوافق على اسمه ما رواه عن النبي عليه السلام
اربعة احاديث ولم يخرج له في الصحيحين سوى هذا الحديث ابن ملك
من مضى عليه يوما ولم يقرأ القرآن فهو ليس من العلماء سيوطي

يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالتمر م ابو هريرة رضي الله عنه لا تبدوا
اليهود ولا النصارى بالسلام فاذا لقيتم احدهم في طريق
فاضطروه الى اضيقه ق ابو بشير الانصاري رض لا تقبضن
في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت م ابن عمر رض
لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه م عثمان رضي الله عنه لا
تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين ق ابو سعيد رض
لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها
على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز م ابن عباس رض لا تتخذوا
شيئا فيه الروح غرضا ق ابن عمر رض لا ترموا النار في
بيوتكم حين تنامون خ ابو هريرة رض لا تتمنوا لقاء العدو
واذا لقيتموهم فاصبروا م ابو هريرة رض لا تجعلوا بيوتكم
مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة
البقرة م ابو مرثد الغنوي رض لا تجلسوا على القبور ولا
تصلوا اليها خ ابو هريرة رض لا تحاسدوا ويروى لا حسد
الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل
واناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت
كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول
لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل ن ابو هريرة رضي الله عنه
لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا

فهي من الجلوس على القبور لان اهانة الميت وقد روي انه عليه السلام راى رجلا قد اتكأ على قبر فقال له لا تؤذ
صاحب القبر وقد رخص قوم الجلوس عليها وهللوا النهي عن الجلوس عليها لقضاء الحاجة من بول وغائط فانه ذلك
استخفاف بالميت وايذاء لاوليائه ونهي عن الصلوة اليها الان ذلك تشبه بعبادتها وقيل المراد النهي عن الصلوة في المقابر
لاختلاط تربتها بلحوم الموتى ودمائهم
وقيل عوطلب دفعة بحملي احد وقيل هو تحريض الغير على التشراء
يكن ان كان يقرأ ما عدا من القرآن علم الله منه ان نيته خالصة والا فلا ثواب له في نيته وكذا المال اذا كان يجعل بالقليل الذي عنده يعلم الله انه لو كان
يجد الكثير يفعل فلا ثواب له في نيته والعزم على المعصية كالمعصية ثم ان كان حقا لا حق فيه كالزنا من ليلة فهو يحشر على تلك النية
والعزم على الحسنة كالحسنة فيما لو نام عزم من الليل انه يقوم غدا كما قام من ليلة شرح اربعين

الفجش هو ان تزيد في ثمن سلعة ولا رغبة لك فيها
شيخ زاده
ابن ملك
ومن ذلك ان يزيد في ثمن ما اشتراه غيره
ليغر به غيره ممن سمع ذلك
ويروى بضم الراء على انه نفي ومعناه النهي
ابن مل

احداث امراة لعائشة شيئا فلم يقبل فقال عليه السلام لو لم تقتل قالت لفقرها فقال عليه السلام اقيلي ركاتي ولو بأكرز من ذلك — احياء العلوم — احدث

٤ عائشة رضي الله عنها حاجة من عنب فاستقلته النساء الحاضرة عندها فقالت سدتين فيهما امثال الجبال من الثواب — تحمد الاذكار مالك

وزوجها امراة الجناس اخت ميمونة زوجة النبي عليه السلام يقال انها اول امراة اسلمت بعد خديجة ماروته عن النبي عليه السلام — ابن ملك

ثلثون حديثا اخرج لها في الصحيحين ثلثة احاديث انفرد باحدها البخاري ومسلم بهذا الحديث — ابن ملك

بضم الميم وفتح الراء المهملة وتشديد الياء للجهيني بضم الهاء وفتح الجيم وكسر الميم وتشديد الياء قال صاحب

سجستان التخفيف ولم يخرج الشيخان له حديثا ان في صحيحهما والحديث المنسوب اليه في المتن ثما اخرجه ابو داود في

ستة وانت ترى ان المصر رحمه الله نسبه الى مسلم قال اتيت النبي عليه السلام فقلت اجهد الث

قال

ابن ملك

لعباد الله اخوانا م ام الفضل رضي الله عنها لا تحرم الاملاجة

ولا الاملاجتان م عايشة رض لا تحرم المصة ولا المصتان

م ابو هريرة الجهني رض لا تحقرن من المعروف شيئا ولا تواعد

اخاك موعدا فتخلفه م عبد الرحمن بن سمرة رض لا تحلفوا بالطواغي

ولا بآبائكم م عبد المطلب بن ربيعة رض لا تحل الصدقة لآل

محمد انما هي اوساخ الناس م ابو هريرة رض لا تختصوا الليلة

الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام

من بين الايام الا ان يكون في صوم يصوم احدكم خ ابن

مسعود رض لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا

ن ابو هريرة رض لا تخيروا بين الانبياء ق ابو سعيد رض

لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم

القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة

من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة

الطور خ ابو طلحة رض لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا

صورة تماثيل ق ابن عمر رض لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا

انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين م ام سلمة

لا تذموا الا نفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما

تقولون م جابر رض لا تذبحوا الا مسنة الا ان تعسر عليكم

فتذبحوا جذعة من الضان م ابو هريرة رض لا تذهب الليالي و

وفي الحديث سالته الطحاوية اثبتا فقيل اثبين دون الثالث سالته ان لا يهلكهم اعتى الفرق العام والقحط العام ولا يكون لهم — تحمد الاذكار مالك — فقال لم يقبل الثالث

وفي الحديث لكسف الشمس لجل ظهر وخرج للمرة ي في رمضان مرتين وفي رواية في اول ليلة سنة بنكسف القمر وتنكسف الشمس في النصف لم يجمعا هذا القط — تذكرة القرطبي

ملك الدنيا لها سليمان داود والقرنين من اهل الايمان ونمرود وبخت نصر من اهل الكفر وسيملكها ما مس وهي المهدي — تذكرة القرطبي

وهو بجيمين مفتوح حتمين بينهما هاء ساكنة اسم مركب من جه اي لا ينقطع زمان الدنيا ولا يقوم الساعة حتى يملك رجل مسمى بهذا الاسم ولا يبعد ان يكون ذلك الرجل الملك الذي يملك ملك الارض من التتار بتركخان لان اهل الجبل

يستعمل هذا اللفظ في كلامهم كثيرا وهو عندهم عبارة عن التزام ما طلب منهم — شيخ زاده

من موقني هذا قاله بمنا في حجة الوداع او معناه بعد مماتي بعني اثبتوا على ما انتم عليه اليوم من الايمان بجهاد الكفار والتقوى ولا ترجعوا الى الحالة الاولى — ابن ملك

ان بعد فراقي

وفي رواية لا تنال ولا تنفق ولا تدخل في الجنة حتى يضع ويتفرق بعضها عن بعض وفي رواية حتى يضع ويتفرق بعضها عن بعض وفي رواية حتى يضع ويتفرق بعضها عن بعض وفي رواية

احدث امراة لعائشة شيئا فلم يقبل فقال عليه‌السلام لو لم تقبل قال لفقرها فقال عليه‌السلام اقبلي وكافئي بالكثير من ذلك
عائشة رضي الله عنها جاءت من عنب فاستفضلته النساء الحاضرة عندها فقالت ستة بين فيها المثال للجمال من الثواب

وهي امراة النجاشي اخت ميمونة زوجة النبي عليه‌السلام يقال انها اول امراة ارسلت بعد خديجة ماروته لحن البنى عليه‌السلام

بضم الميم وفتح الراء المهملة وتشديد الياء للجهني بضم الهاء وفتح الجيم وكسر الميم وتشديد الياء قال صاحب التحفة لم يكن حج الشيخان له حديثان في صحيحهما والحديث المنسوب اليه في المتن مما اخرجه ابو داود في

يا عباد الله اخوانكم ام الفضل رضي الله عنها لا تحرم الاملاجة
ولا الاملاجتان م عايشة رض لا تحرم المصة ولا المصتان
م ابو حرة المجمي رض لا تحقرن من المعروف شيئا ولا ان تعد
اخاك موعدا فتخلفه م عثمان بن سمرة رض لا تحلفوا بالطواغي
ولا بابائكم م عبد المطلب
فحمد الله واثنى عليه
لجمعة بقيام من بين
من بين الايام الا ان
مسعود رض لا تختلف
ف ابو هريرة رض لا
لا تخيروني من بين
القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة
الطور خ ابو طلحة رض لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا
صورة تماثيل ق ابن عمر رض لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين م ام سلمة
لا تذمموا انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما
تقولون م جابر رض لا تذبحوا الا مسنة الا ان تعسر عليكم
فتذبحوا جذعة من الضان م ابو هريرة رض لا تذهب الليالي و

قال ابن ملك

احدث

اجباء العلوم

لمحمد الاوكوماني

ابن ملك

وهو يحيى بن مفتح حتى بنيانها هاء ساكنة اسم مركب من حيه اى لا ينقطع زمان الدنيا ولا يقوم الساعة حتى يملك رجل مسمى بهذا الاسم ولا يبعد ان يكون ذلك الرجل الملك الذي يملك ملك الارض من القنا تر ستر محمد بجهجاه لان هذا الجبل

شيخ زاده

اى بعد فراقي

ابن ملك

والتقوى ولا ترجعوا الى الحالة الاولى

والايام حتى يملك رجل يقال له جهجاه ف ابو بكرة وجرير
وابن عمر رض الله عنهم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض ف انس رض لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع
رب العزة قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى
بعض م جابر رض لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق
ظاهرين الى يوم القيمة فينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه
وسلم فيقول اميرهم تعال صل بنا فيقول لا ان بعضكم
على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة ف انس رض لا تزوموا
وعوا يعني الاعرابي الذي بال في المسجد م زينب بنت
ابي سلمة ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركوا
انفسكم الله اعلم باهل البر منكم م ابن عمر رض لا تسافروا
بالقرآن فاني لا امن ان ينالة العدو ف عبد الرحمن بن
سمرة رض لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها من غير
مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسئلة وكلت
اليها خ ابو هريرة لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ
ما في صحفتها ولتنكح فانما لها ما قدر لها ف عايشة رض
لا تسال التي امراة منهن الا اخبرتها يعني باختيار عايشة
اباه خ عايشة رض لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا
الى ما قدموا م ابو هريرة رض لا تسبوا اصحابي لا تسبوا

وفي الحديث سالته الفطنة اياه فقبل اثنين ودع الثالث سالته ان لا يهلكهم امتي بالغرق العام والقحط العام ولا يجعل بينهم
وفي الحديث تكسف الشمس قبل خروج المهدي وفي رواية في اول ليلة من ينكسف القمر وتنكسف الشمس في النصف منه لم يكن هذا قط
ملك الدنيا لها سلبا ان دون القربين من اهل الايمان ومزيد ويحت نصر من اعدل الكفر وسيملكها اماما مسن وهي المهدي

لمحمد الاوكوماني

تذكرة القرطبي

وهو يحيمين مفتح حتين بينهما هاء ساكنة اسم مركب من حيه اى لا ينقطع زمان الدنيا ولا يقوم الساعة حتى يملك رجل مسمى بهذا الاسم ولا يبعد ان يكون ذلك الرجل الملك الذي يملك ملك الارض من القنا تر ستر محمد بجهجاه لان هذا الجبل

شيخ زاده

اى بعد فراقي

ابن ملك

والتقوى ولا ترجعوا الى الحالة الاولى

لمحمد الاوكوماني

اى وصاروا الى ما اتحاوا من خير وشر فلا فائدة في سبهم قبل هذا النهي انما يهتم في امورات المسلمين اذا لم يتعلق بسببهم مصلحة واما اذا تعلقت فسبهم جائز كسب الفساق واهل البدع ليجتنب غيرهم عن سلوك طريقهم وكجرح رواة الحديث لان احكام الشرع مبنية على بيانها لانهم وكذا اسبب اموات الكفار نحو ما جاز واما سبب المعينين منهم فغير جائز لاحتمال موته على الاسلام الآن يكون ممن نفى الشارع على كونه جهنميا كابي لهب وابي جهل واما لهما ابن ملك اى لو كانوا امينا من ان ينالة العدو فيحتك عرضه حمل المصحف الى دار الكفر مكروه وان كتب اليهم كتابا فيه آية من القرآن فلا باس به لانه عليه‌السلام كتب الى هرقل يا اهل الكتابين تعالوا

شيخ زاده

وفي رواية لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة فينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فيقول اميرهم تعال صل بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة

لمحمد الاوكوماني

فقال ابن الراوي سمعت رضا قرا آية وسمعت النبي عليه‌السلام قراء خلافها فجئت به الى النبي عليه‌السلام فاخبرته بذلك فعرفت في وجهه الكراهة فقال كلا كما محسن فاقرؤا ولا تختلفوا الى الحي والوجه في كون الاختلاف في القرآن سبب الهلاك ان الاختلاف في اية من ايات القرآن ان كان قد نفى نزولها فهو كفر وان كان اختلاف القراءة كما هو الظاهر مما ذكر في سبب ورود الحديث فالكل من القراءة السبع متواتر وسواء وهذا قال عليه‌السلام كلا محسن وقال في موضع اخر ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف

شيخ زاده

قال الله تعالى يريد بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وبالحبر وكان الانسان عجولا وقال عليه‌السلام لا يتمن احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد وامسيئا فلعله يستعتب اى يطلب ازالة العتب بالتوبة والرجوع الى الحالة المرضية وانه اذا اراد الله تعالى بقطع عمله وانه لا يزيد للمؤمن عمره الا خيرا وهذا النهي اذا كان تمنى الموت لضر نزل به اما للاخروي او الاشتياق الى لقاء ربنا العالمين فيجوز كما قال يوسف توفني مسلما والحقني بالصالحين

والنية ارادة التقرب الباعثة على العمل والرياء المحض والغالب والمساوى يبطل العمل والمغلوب لا يترتب عليه الاجر وان لم يبطل وانما الاخلاص من يجرد قصد التقرب
الى الله من جميع ما سوى الله من النفس والهوى والاخلاص في الاخلاص ان فقد دلوبة للاخلاص والصدق في الاخلاص ان لا يكون جميع حركاته وسكناته الا لله فاذا مازاحمه
من حظ النفس لم يكن صادقا في اخلاصه فالاولى ان يستوى ظاهره وباطنه بل باطنه خير من ظاهره فاذا قام بين يدى ربه في الصلوة واقام قلبه بين يدى
تمرتاشي في السوق بحاسب عليه فتامل والله الموفق لتجرد الاذكر ما في

ف فان عمر رضى الله عنه لما حمل على فرس اى اراكب عليه رجل غازيا بان وهبه له والهبة يقصد القربة صدقة فلهذا قال
عليه السلام لا تعد في صدقتك ثم ان عمر رضى الله عنه وجد الفرس الموهوب له وقد اضاعه اى قصر في رعايته وتربيته ولم
يحسن القيام عليه كما هو المعتاد لكونه قليل المال ضعيف الحال فاراد ان يشريه فاتى رسول الله عليه
شيخ زاده فذكر ذلك له فقال

أَصْحَابِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا
مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ م سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ رض لَا تَسْمِينَ
غُلَامَكَ يَسَارًا وَلَا رَبَاحًا وَلَا نَجِيحًا وَلَا أَفْلَحَ فَإِنَّكَ تَقُولُ ثَمَّ
هُوَ فَلَا يَكُونُ فَيَقُولُ لَا إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ فَلَا تَزِيدَنَّ عَلَى ق لِعُمَرَ رض
لَا تَشْتَرِ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ وَإِنْ أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ فَإِنَّ الْعَائِدَ
فِي صَدَقَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ قَالَهُ لَهُ حِينَ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي
سَبِيلِ اللهِ فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ
ن أَبُو هُرَيْرَةَ لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى م أَبُو بَرْزَةَ رضى الله عنهما
لَا تُصَاحِبْنَا نَاقَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ
رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ وَلَا جَرَسٌ خ أَبُو هُرَيْرَةَ رض لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ
الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا الْآيَةَ
خ أَبُو هُرَيْرَةَ رض لَا تَمْرُوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ فَمَنْ ابْتَاعَهَا فَإِنَّهُ بِخَيْرِ
النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا
وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض لَا تَصُمِ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ
إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذَنْ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا أَنْفَقَتْ
مِنْ كَسْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنَّ نِصْفَ أَجْرِهِ لَهُ ق عُمَرُ رضى الله عنه
لَا تَطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ وَقُولُوا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ
ق عَائِشَةُ رض لَا تَعْجَلْ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَنْسَابِهَا وَإِنَّ

وفيه اشارة الى ان المنهى ما هو
لاجل الغضب من الاولى الاولى
الغير المشروع فلا ينافى الغضب
لله في امر شرعى ولهذا قال
والله الذى نفسى بيده
فتدبر
ثم اعلم ان الاولى
ان يكون الاذى والمأثم
عند الله

ثم اعلم ان الافضل لمستحق فاتم الاقدام
فالاقدم ثم الاعظم فالاعظم
اجناس
وفيه بيان المكان والدعاء
والتقاعس في الذهاب لغرض
ملتقى
والافضل ان يجتنب الاذى ما امكنه
وفيه حث على ان يكون
ان تقبل قولهم
قائم
وفي الحديث دليل على ان الاذى
يبطل الصلوة كما يبطل الوضوء
احياء الاذكار مالى

ف قال عوف بن مالك فتل رجل من حمير رجلا من العدو في غزوة مؤتة فاراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد وكان الباعث عليه
فاتى رسول الله عليه كسلام عوف بن مالك فاخبره بذلك فقال عليه كسلام لخالد ما منعك ان تعطيه سلبه
قال استكثرته يا رسول الله قال ارد فعه اليه فمر خالد بعوف فجر عوف برداءه ثم قال هل انجزت لك
ما ذكرته من انه لا بد ان اشتكى منك الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في منعك السلب
فصنعه رسول الله عليه كسلام ثم قال

طيبى زاده

وَإِنِّي فِيهِمْ نَسَبًا حَتَّى يَلْخِصَ لَكَ نَسَبِي قَالَهُ لِحَسَّانِ بْنِ
ثَابِتٍ رضى الله عنه ع ابْنُ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللهِ
م عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ رض لَا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ لَا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ هَلْ
أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي أُمَرَائِي إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَرْعَى
إِبِلًا وَغَنَمًا فَرَعَاهَا ثُمَّ تَحَيَّنَ سَقْيَهَا فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا فَشَرِبَتْ
فِيهِ فَشَرِبَتْ صَفْوَهُ وَتَرَكَتْ كُدْرَهُ صَفْوُهُ لَكُمْ وَكُدْرُهُ عَلَيْهِمْ
قَالَهُ لَهُ لَمَّا أَخْبَرَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ بِقَتْلِ رَجُلٍ مِنْ حِمْيَرَ فِي غَزْوَةِ
مُؤْتَةَ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ وَمَنْعِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِيَّاهُ سَلَبَهُ لَمَّا
اسْتَكْثَرَهُ بَعْدَ تَوْلِيَةِ لِخَالِدٍ إِدْفَعْهُ إِلَيْهِ فَلَمَّا مَرَّ خَالِدٌ بِعَوْفٍ
فَانْتَخَبَهُ وَسَمِعَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَدِيثَ
خ أَبُو هُرَيْرَةَ رض لَا تَغْضَبْ قَالَهُ لِرَجُلٍ قَالَ لَهُ أَوْصِنِي خ مُحَمَّدُ اللهِ
بْنُ مُغَفَّلٍ رض لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى الِاسْمِ صَلَاتُكُمُ الْمَغْرِبَ
قَالَ وَتَقُولُ الْأَعْرَابُ الْعِشَاءَ وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَلَى
اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْعِشَاءَ وَهُمْ يُعْتِمُونَ بِالْإِبِلِ وَيَرْوِي صَلَاتُكُمُ الْعِشَاءَ
فَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللهِ الْعِشَاءُ وَإِنَّهَا تُعْتِمُ بِحِلَابِ الْإِبِلِ ق أَبُو
سَعِيدٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ رض لَا تَفْعَلْ بِعِ الْجَمْعَ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيبًا قَالَهُ
لِأَخِي بَنِي عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ وَقَدِ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيْبَرَ م ابْنُ عُمَرَ رض
لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض
لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض لَا تَقْتَسِمُ

كان ع
قائم يجيء للوجود بشيء يقتضي
وجوده بوجه ما وان لم يكن
بوجه جزء له بسيطا كان
او مركبا ملتقى
بعيد

٣ عن ابن عباس رضى الله عنه انه اتاه رجل فقال انى نذرت ان اذبح ابنى فقال ان الله تعالى قد نهى عن قتل الاولاد ولكن اذبح كبشا فقال ابن عباس رضى الله عنه ان ابنك لا يذبح ولكن اذبح كبشا فقال الرجل كنت انا اذبح ابنى

وَرِثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَتِي وَنَفَقَةِ عَامِلِي
فَهُوَ صَدَقَةٌ ن الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ رض لَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ
فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ
الَّتِي قَالَهَا قَالَهُ حِينَ سَأَلَهُ الْمِقْدَادُ عَمَّنْ قَتَلَ مِنَ الْكُفَّارِ
بَعْدَ أَنْ قَطَعَ يَدَهُ فِي الْحَرْبِ ق عَائِشَةُ رض لَا تَقُولُوا هَكَذَا لَا
تُعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ قَالَهُ حِينَ قَالَ رَجُلٌ أَخْزَاكَ اللَّهُ
لِسُكْرَانَ ضَرَبَ الْحَدَّ خ الرُّبَيِّعُ بِنْتُ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ رضي الله عنها
لَا تَقُولِي هَذَا وَقُولِي مَا كُنْتِ تَقُولِينَ م أَنَسٌ رض لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ خ أَبُو هُرَيْرَةَ رض لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى
تَأْخُذَ أُمَّتِي مَا أَخَذَ الْقُرُونُ شِبْرًا بِشِبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ فَقِيلَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ كَفَارِسَ وَالرُّومِ قَالَ وَمَنِ النَّاسُ إِلَّا أُولَئِكَ ف
أَبُو هُرَيْرَةَ رض لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ
الْحِجَازِ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى ع ن أَبُو هُرَيْرَةَ رض لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ
ن أَبُو هُرَيْرَةَ رض لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا
فَإِذَا رَآهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا فَذَاكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا
إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ ف عَائِشَةُ رض لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى م أَبُو هُرَيْرَةَ رض لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا ع أَبُو هُرَيْرَةَ رض لَا تَقُو

وَلَدًا وَوَرَدَ فِي أَنَّهُ لَا سِرَاجَ إِذَا سَمِعْتَ قَائِلًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَآخِرُ الْخُطْبَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَكْرَمَا أَلْقَاكُمَا وَلِلنَّاسِ لَوْ بَقَاءُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ بِالتَّوْجِيهِ حَتَّى سُمِّيَ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ
سُورَةَ الْإِسْنَادِ لِمَا جَرَى مِنَ التَّوْجِيهِ
لِلْحَمْدِ الْآفِكِ يَأْتِي

الْمِقْدَادُ بْنُ مَعْدِ يكرب وَنُسِبَ إِلَى الْأَسْوَدِ لِكَوْنِهِ يَتَبَنَّاهُ وَاسْتُشْهِرَ بِهِ الْمِقْدَادُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْقَافِ وَبِالدَّالَيْنِ الْمُهْمَلَتَيْنِ كَانَ مِنْ خِيَارِ
الصَّحَابَةِ مَا رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ عليه السلام مِائَتَانِ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ حَدِيثًا لَهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ أَرْبَعَةُ أَحَادِيثَ لَهُ هَذَا هَذَا الْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ وَ
فِي لَهُ فَائِدَةٌ غَيْرُ ذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لِمُسْلِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ أُقَاتِلُ وَاحِدًا مِنَ الْكُفَّارِ فَيَضْرِبُنِي إِحْدَى يَدَيَّ ثُمَّ الْتَجَأَ عَلَيَّ
فَيَهْرُبُ مِنِّي وَيَلُوذُ بِشَجَرَةٍ فَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَفَأَقْتُلُهُ فَقَالَ عليه السلام أَيْنَ مَالَكَ
قَالَ الرَّاوِي أَيْ بِرَجُلٍ شَبَّ الْحَرْبَ فَقَالَ عليه السلام اضْرِبْ قَالَ الرَّاوِي فَمِنَّا الضَّارِبُ بَيْنَ وَالضَّارِبُ بِنَعْلِهِ فَالضَّارِبُ
شيخ زاده
ثُبُوتُهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ أَخْزَاكَ اللَّهُ فَقَالَ عليه السلام

تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خُوزًا وَكُرْمَانَ مِنَ الْأَعَاجِمِ حُمْرَ الْوُجُوهِ
فُطْسَ الْأُنُوفِ صِغَارَ الْأَعْيُنِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ
نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا
قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ ن أَبُو هُرَيْرَةَ رض لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ ن أَبُو هُرَيْرَةَ رض لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ أَوْ بِدَابِقَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ
جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ فَإِذَا تَصَافُّوا
قَالَتِ الرُّومُ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَوْا مِنَّا نُقَاتِلْهُمْ فَيَقُولُ
الْمُسْلِمُونَ لَا وَاللَّهِ لَا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا فَيُقَاتِلُونَهُمْ
فَيَهْزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ أَفْضَلُ
الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ وَيَفْتَتِحُ الثُّلُثُ لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا فَيَفْتَتِحُونَ
قُسْطَنْطِينِيَّةَ فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ قَدْ عَلَّقُوا سُيُوفَهُمْ
بِالزَّيْتُونِ إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ أَنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي
أَهْلِيكُمْ فَيَخْرُجُونَ وَذَلِكَ بَاطِلٌ فَإِذَا جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ
فَبَيْنَمَا هُمْ يَعُدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ إِذْ أُقِيمَتِ
الصَّلَاةُ فَيَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَمَّهُمْ فَإِذَا رَآهُ
عَدُوُّ اللَّهِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ فَلَوْ تُرِكَ لَانْذَابَ حَتَّى
يَهْلِكَ وَلَكِنَّ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ م

إِذَا أَتَى عَلَى كَهْفٍ سَبْعَ سِنِينَ لَمْ يَمُتْ أَحَدٌ يَخْرُجُ بِهَا رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ يَقْلَعُهَا حَجَرًا حَجَرًا وَيُرَى بِالْحَجِّ وَفِي حَدِيثٍ فَاسْتَكْثَرُوا مِنَ الطَّوَافِ قَبْلَ أَنْ يُحَجَّ الْبَيْتُ
يُبْنَيَانِهَا
تَذْكِرَةُ الْقُرْطُبِيِّ وَيُطَوَّفُ بِالْكَعْبَةِ فِي كُلِّ سَنَةٍ سَبْعَ مِائَةِ أَلْفٍ مِنَ النَّاسِ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا كَمَالُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
يَبِيعُ الْأَبْرَارَ
قَبْلَ أَنْ يَكُونَ هَذَا بَعْدَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ فَإِنَّ أَكْثَرَ أَتْبَاعِهِ الْيَهُودُ وَقَدْ تَقَضَّى الْعَهْدُ بِاتِّبَاعِهِمْ إِيَّاهُ فَإِذَا قَتَلَهُ اللَّهُ عَلَى يَدِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
تَفَرَّقَ عَسْكَرُهُ فَيَتْبَعُهُمُ الْمُسْلِمُونَ فَيَتَحَيَّنُ الْيَهُودِيَّ وَرَاءَ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ فَيُخْبِرُ الشَّجَرُ وَالْحَجَرُ الْمُؤْمِنَ بِأَنَّ وَرَاءَهُ يَهُودِيًّا فَاقْتُلْهُ إِلَّا
الْفَرْقَدَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ وَهَذَا الْكَلَامُ مِنَ الْحَجَرِ مُعْجِزَةٌ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَوْتِهِ
يُكَرِّمُهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا أُمَّتَهُ
وَالْبَيْهَقِيُّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَلَا يَحْجُرُ وَلَا يَحِيطُ وَلَا دَابَّةَ وَرَاءَهَا يَهُودِيٌّ إِلَّا انْطَلَقَ اللَّهُ أَيَّامًا فَيَقُولُ هَذَا يَهُودِيٌّ اقْتُلْهُ
وَعَنْ عَلِيٍّ رض عَنِ ابْنِ عَلِيٍّ عليه السلام عَنِ اللَّهِ قَالَ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أُخَرِّبَ الدُّنْيَا بَدَأْتُ بِبَيْتِي فَإِذَا خَرِبَ خَرَّبْتُ الدُّنْيَا
شيخ زاده
تذكرة القرطبي

وَفِي قَوْلِهِ قُسْطَنْطِينِيَّةَ بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا نُونٌ سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ
وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُخَفَّفَةٌ اسْمُ بَلَدٍ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ وَمَعْنَى خَلْفِكُمْ قَامَ
مَقَامَكُمْ يُقَالُ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ أَيْ قَامَ مَقَامَهُ شيخ زاده بَعْثُ قَصْدِ الْمُسْلِمِينَ بِأَخْذِ سُفْنِ رُسُلِهِمْ
وَالِاقْتِدَاءُ بِهِمْ لِأَنَّ عِيسَى عليه السلام يُؤَمُّهُمْ وَيَقْتَدِي بِهِ كَذَا قَالَهُ الطِّيبِيُّ

وَلَدَ الثَّوْرِيُّ بِبَصْرَى بِضَمِّ الْبَاءِ مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالشَّامِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِمَشْقَ نَحْوُ ثَلَاثِ مَرَاحِلَ تَخْصِيصُهَا بِالذِّكْرِ وَنَ
بِخِلَافِهَا مِنَ الْبِلَادِ مِنْ أَسْرَارِ النُّبُوَّةِ قَدْ خَرَجَتْ هَذِهِ النَّارُ فِي زَمَانِنَا مِنَ الْحِجَازِ مِنْ جَنْبِ الْمَدِينَةِ الشَّرْقِيِّ فِي وَادٍ لِلْحَرَّةِ وَ
كَانَتْ نَارًا عَظِيمَةً لَيْلَتَهَا نَحْوَ مِنْ خَمْسِينَ يَوْمًا وَكَانَتْ تَرْمِي بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ بِالنَّارِ مِنْ بَطْنِ الْأَرْضِ إِلَى مَا حَوْلَهَا
وَقُرَى الْحِجَازِ كُلِّهَا وَسَائِرِ الْبُلْدَانِ وَأَخْبَرَنِي مَنْ حَضَرَهَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ كَانَتْ سِتَّةَ أَيَّامٍ وَخَمْسِينَ
الَّذِي ذُكِرَ فِيهِ الذِّئَابُ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى اشْتِغَالِ النَّاسِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِالْعِمَارَاتِ وَحُبِّ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْإِنْهَارَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي لَا نَهْرَ
فِيهَا لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْكَرْيِ وَالْعِمَارَةِ
فِي رِوَايَةِ الضَّبِّيِّ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَفِي رِوَايَةِ الرَّفِيِّ مُطْلَقُ ذِكْرِ اللَّهِ
شيخ زاده
لِلْحَمْدِ الْآفِكِ يَأْتِي
قَالَ اللَّهُ لَا سِرَاجَ لَا تُنْفَخُ فِي الصُّورِ مَادَامَ فِي وَجْهِ الْأَرْضِ مَنْ يَقُولُ اللَّهُ اللَّهُ

أنس رض لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض من الله الله

م ابو هريرة رض لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من جبل يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو خ ابو هريرة رض لا تقوم الساعة حتى رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

ف ابو هريرة رض لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل منه صدقته ف ابو هريرة رض لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل يا ليتني مكانه م ابو سعيد رض لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه وحدثوا عني ولا تكذبوا علي هذا حديث منسوخ صدن ق علي رضي الله عنه لا تكذبوا علي فانه من يكذب علي يلج النار ق عمر رضي الله تعالى عنه لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة ن حذيفة بن اليمان رض لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة م معاوية بن ابي سفيان رض لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج له مسئلته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته م ابو هريرة رض لا تلقوا الجلب فمن تلقى فاشتري منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار م جابر رضي الله عنه

---

١ اشارة الى امتلاء الارض من الكفرة لانه اذا انتفى في الارض من يقول الله الله اي هو المعبود الخالق فقد انتفى فيها من يعبده ويعرفه بحال هذا

٢ الجلالة فائدة وقد روي الاسمان منصوبين على النداء براي

٣ مسلم شيخ زاده يحسر بفتح القناة الفوقانية وسكون الحاء وكسر السين المهملتين معناه يظهر وينكشف لانقطاع ماء الفرات

٤ هذا من قبيل متنى اعبد رفظ الى المتعدية وحمل الخبر عليها ولم يظفر الا الموصول الذي هو غائب بالمعنى يقاتل كل واحد ان يكون هو الناجي من القتل فيأخذ المال ابن ملك

---

١ فيه ان الشجعان المقاتلين المتسلحين بانواع السلاح لا يتعاطون عصاة الا اذا لم يكن لهم سلاح سوى عصاة

٢ الذباح دنباه وفي نسخة الذباح بالكسر والمزفت اناء الذي تزفت فيه الاوعية انتهى الكرماني ولا يشكل عليه الخبيث ولا الطيب فيها فليشتد فيها الكيس ولا يشكل عليه الخبيث ولا الطيب فيها فليشتد فيها الكيس

٣ الاحناء هو ان يعطف الرجل رجله عند المشي كالاعرج ابن ملك

٤ الاحناء هو ان يعطف الرجل رجله عند المشي كالاعرج ابن ملك

٥ الاحناء هو ان يعطف الرجل رجله عند المشي كالاعرج ابن ملك

٦ الاحناء هو ان يعطف الرجل رجله عند المشي كالاعرج ابن ملك

٧ الاحناء هو ان يعطف الرجل رجله عند المشي كالاعرج ابن ملك

٨ الالحاف الالحاح والمسئلة مصدر بمعنى السؤال وقوله فيبارك على بناء المفعول ونصب الفعل بعد الفاء في جواب النفي وفي الحديث النهي عن الالحاف في المسئلة لا عن المسئلة نفسها لانها جائزة عند حصول شرائطها وهي ان لا يذل نفسه ولا يلح في السؤال ولا يؤذي المسئول والمنهي في الحقيقة هو اذى المسئول ماثانيا فيحتمل ثمة معناه نفي التحدث على تقدير الاتيان وهذا من باب توجه النفي الى القيد فان المنفي هو حصول البركة في الشيء المعطى بسبب الالحاف لا اخراج المسئلة منه شيخ زاده

وفيه الاذى وقيه قد يكون سببا للحرام كالذي وطئ الطائفي فلذا حرم ويكره مستحبة وكذا حرم اللواطة قياسا عليها

يكون في العبادة المقصودة جنسه فلا يلزم النذر بالوضوء وان لا يكون معصية ولا ان لا يجب في الزمان الآتي كما اذا نذر في وقت الضحى الظهر لا يصح عند سماوي وارضاء الالاية على الحرة والمتخذة تحمل والبلغة وانما للاداء لاختلاف الجنس في القيمة يرجح بترجيح

٩ نهي عن المشي في نعل واحدة للشقة فيه من المشقة واحقار نحس الرجل بالاذى ومحو ذلك لا يأمن المشي كذلك نحن العلماء وفيه ايضا سماجة في الشكل وقبح في المنظر اذ يكون مشيه كمشي الاعرج ومن فعل ذلك تخذ الناس سخرية قال الامام محي السنة رح الحق بعض الناس اخرج احد اليدين من الكم دون الاخرى وارسال الرداء على احدى المنكبين دون الاخرى في الكراهة بلبس احدى النعلين دون الاخرى شيخ زاده

يقعد الانسان على البتية وينصب ساقيه ويحتوي عليها بثوب او يده

عنه لا تمشي في نعل واحدة ولا تحتبي في ازار واحد ولا تأكل بشمالك ولا تشتمل الصماء ولا تضع احدى رجليك على الاخرى اذا استلقيت ق ابن محمد رضي الله عنه لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ف ابو هريرة رض لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلام م ابو قتادة الحرث بن ربعي رض لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعا ولا التمر والزبيب جميعا ولكن انتبذوا كل واحد على حدته ف انس رض لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت م ابو هريرة رض لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل ق جابر رض لا تزالن بر منكم ولا تخبزن عجينتكم حتى اجيء قاله له ق ابو هريرة رض لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت م ابو هريرة لا تنكح العمة على ابنة الاخ ولا ابنة الاخ على الخالة م ابو هريرة رض لا تنكح المرأة على عمتها ولا خالتها ق ابو سعيد رضي الله تعالى عنه لا تواصلوا خ فانكم ان تواصل فليواصل حتى السحر ف اسماء بنت ابي بكر لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت لا توكي فيوكي الله عليك لا تحصي فيحصي الله عليك م جبير بن مطعم رض لا حلف في الاسلام وايما

---

١ ابن ملك بتشديد الياء المكسور امرأة لازوج لها صفيق كانت تتغلى كما هي وان تجيء بنا ليخبز كما هو

٢ ابن ملك كانت قلت يا رسول الله او كبيرة بحيث كانت ثوبا لكن المراد منها هنا الثوب لوقوعها في مقابلة البكر

٣ ابن ملك اي اعطى شيئا وان كان قليلا بسبب الرضى ليس مال الآدمي محلا للزبر فان تصدق فقال عليه السلام بالرضخ لما عرف من حالها انها لا تقدر ان تضرف في مال زوجها بغير اذنه الا في شيء يسير يجري به التسامح في العادة كالكسر وغيرها ابن ملك الايكاء شد الوعاء بالوكاء وهو ما يربط به يعني لا تدخر شيئا في يدك ابن ملك اي يقطع بركة الرزق عليك وهذا ايضا مذكور بطريق المثال كالا تدخار اراد من الاحصاء الابقاء لان من ابقى شيئا يحصيه وقيل معناه لا تعدي ما انفقته فتستكثر به فيكون ذلك سببا لانقطاع افضاله ابن ملك

وهي بكسر الباء وسكون اللام المعاملة على القنا والدفاع كما في نسخة من المعاملة على القنا والدفاع ونحوها فانه تصحيف فاسد ابن ملك

والمراد بالبر هنا الاب والام والولد الرقيق والصغير والصغيرة والمجنون والمجنونة ابن ملك

وفي بعض النسخ الصحيحة والمراد بالبر هنا الاب والام والولد الرقيق والصغير والصغيرة والمجنون والمجنونة ابن ملك

وفي بعض النسخ الصحيحة والمراد بالبر هنا الاب والام والولد الرقيق والصغير والصغيرة والمجنون والمجنونة ابن ملك

وفي بعض النسخ الصحيحة والمراد بالبر هنا الاب والام والولد الرقيق والصغير والصغيرة والمجنون والمجنونة ابن ملك

حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة م ابن عمر رض
لا شغار في الاسلام ق ابو سعيد رض لا صيام يومين تمرا بصالح و
لا صيام يومين حنطة بصالح ولا يدرهم بدرهمين م ابو هريرة رض
لا صلوة الا بقراءة م عائشة رض لا صلوة لا يحضر الطعام
ولا وهو بدافعه الاخبثان ق عبادة بن الصامت رضي الله عنه
لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ق علي رضي الله تعالى عنه
لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف خ ابو هريرة رض
لا طيرة وخيرها الفال ق جابر رض لا عدوى ولا طيرة و
لا غول ق ابو هريرة رض لا فرع ولا عتيرة ق ابن عباس رضي الله عنهما
لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فروجها
وان كنت كذبت عليها فهو ابعد لك منها قاله لرجل من الانصار
لا عن عن امرأته فقال يا رسول الله مالي ق ابو بكرة ومحمود عليك
وعائشة رضي الله عنهم لا نورث ما تركناه صدقة خ عبد الله بن
هشام رضي الله عنه لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك
من نفسك قاله لعمر فقال لعمر فانه الآن والله لانت احب
الي من نفسي فقال الآن يا عمر خ انس رض لا والله لا تذودن
منه درهما يعني من فداء العباس م بريدة بن الحصيب رضي الله عنه
لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له قاله لرجل نشد في
المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر ق ابن عباس رض لا هجرة

هجرة بعد الفتح م ابو قتادة رضي الله عنه لا هلك عليكم اطلقوا
الى تمري قاله طهر ليلة التعريس م ابن عمر رضي الله عنهما لا يأكل
احد من اضحيته فوق ثلثة ايام هذا حديث منسوخ نسخه
الحديث الذي رواه ابو سعيد الخدري رض وقد ذكرناه في
الباب الخامس ق انس رض لا يؤمن احدكم حتى اكون احب
اليه من والده وولده والناس اجمعين ق انس رض لا يؤمن
عبد الا حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ق ابو هريرة رض
لا يبع بعضكم على بيع بعض خ ابو سعيد م ابو هريرة رضي الله
عنهما لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الاخر م
جابر رض لا يبع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم
من بعض خ عائشة رض لا يبقى احد بالبيت الا الله وانا
انظر الا العباس فانه لم يشهدكم م ابو هريرة رض لا يبولن
احدكم في الاناء الدائم ثم يغتسل منه ق ابن عمر رض لا يتحرى
احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ق
ابو هريرة رض لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين
الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصمه ق انس رض
لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به ق عثمان رضي الله عنه لا
يتوضأ رجل فيحسن الوضوء فيصلي صلوة الا غفر الله له
ما بينه وبين الصلوة التي تليها م ابو هريرة رض لا يجتمع كافر

حين اشتد الحر والناس يقولون عطشنا هلكنا وليلة التعريس كانت مرجعة من غزوة خيبر وقيل من حنين والصحيح
هو الاول كما قاله القاضي قال الراوي كان في عمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقية ماء من وضوئه وتداوصاني
بحفظه فجعل ينضب منه وانا اسقيهم حتى ما بقي غير مخيري وغير رسول الله عليه السلام ثم نضب فقال لا اشرب
فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال عليه السلام ان ساقي القوم اخرهم شربا

ابن ملك

ابن ملك

ابن ملك

ابن ملك

ابن ملك

قيل جاء الاعرابي بعد ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر فادخل رأسه من باب
المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر اي من وجد ضالته وهي الجمل الاحمر فقد نهانا النبي
عليه السلام بقوله لا وجدت زجره عن ترك تعظيم المسجد وتأديبها ونهيا لغيره عن لا يدفع في
المسجد صوته بغير ذكر الله تعالى

شيخ زاده

وقوله لا يجاهد روى بلحاق تاء الفاعل والمفعول وهما صحيحان قيل وروده الحديث في التحذير وبه اخذ احمد واسحاق وذهب الجمهور من الصحابة والتابعين الى جواز الزيادة ثم اختلفوا في مقدار ذلك فقال مالك الامر مفوض الى راى الامام يقدر الضرب على قدر الجرم وقال الشافعي رح ان كان المجرم عبدا لا يبلغ تعذير عشرين وان كان حرا لا يبلغ اربعين وهو قول ابي حنيفة رحمه الله وقال سفيان التعذير ما بين سوط الى ثلثين ومن قال يجوز الزيادة قال ان هذا الحديث منسوخ رح والا لما جاز للصحابة

شيخ زاده

وقوله لا يجلد روى بلحاق تاء الفاعل والمفعول وهما صحيحان قيل وروده الحديث في التحذير وبه اخذ احمد واسحاق وذهب الجمهور من الصحابة والتابعين الى جواز الزيادة ثم اختلفوا في مقدار ذلك فقال مالك الامر مفوض الى راى الامام يقدر الضرب على قدر الجرم وقال الشافعي رح ان كان المجرم عبدا لا يبلغ تعذير عشرين وان كان حرا لا يبلغ اربعين وهو قول ابي حنيفة رحمه الله وقال سفيان التعذير ما بين سوط الى ثلثين ومن قال يجوز الزيادة قال ان هذا الحديث منسوخ رح والا لما جاز للصحابة

شيخ زاده

وقوله الا بحق الاسلام اي فيما يتعلق بحقوق الله تعالى او حقوق العباد كما في القتل والزنا وشرب الخمر وترك الصلاة وقيل الا بحق الاسلام اي بما يوجب الحد كالقتل والزنا والسرقة وشرب الخمر وترك الصلاة وقيل الا بحق الاسلام اي بما يوجب الحد كالقتل والزنا والسرقة وشرب الخمر وترك الصلاة

ابن ملك

وقوله لا يحل دم امرئ مسلم اي لا يحل قتله ولا اراقة دمه بوجه من الوجوه الا بسبب من الاسباب الثلثة المذكورة في الحديث وهي الكفر بعد الايمان والزنا بعد الاحصان وقتل النفس بغير حق فيقتل بها القاتل قصاصا وقيل المراد بالكفر بعد الايمان الارتداد عن الدين وهي سبب لاباحة دمه في الحديث دلالة على ان تارك الصلوة لا يقتل لانه ليس من الامور المذكور رح على ان المتروك لا تقتل لا قتضاء على ذكر المرتد

ابن ملك

وقوله لا يحل دم امرئ مسلم اي لا يحل قتله ولا اراقة دمه بوجه من الوجوه الا بسبب من الاسباب الثلثة المذكورة وهي الكفر بعد الايمان والزنا بعد الاحصان وقتل النفس بغير حق فيقتل بها القاتل قصاصا وقيل المراد بالكفر بعد الايمان الارتداد عن الدين وهي سبب لاباحة دمه في الحديث دلالة على ان تارك الصلوة لا تقتل لانه ليس من الامور المذكور رح على ان المتروك لا تقتل لا قتضاء على ذكر المرتد

شيخ زاده

وقوله الا بحق الاسلام اي فيما يتعلق بحقوق الله تعالى او حقوق العباد كما في القتل والزنا وشرب الخمر وترك الصلاة وقيل الا بحق الاسلام اي بما يوجب الحد كالقتل والزنا والسرقة وشرب الخمر وترك الصلاة

بلى يا رسول الله فانثرها فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال النبي عليه السلام قد قال الله ثم ننجي الذين
اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا م عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة الا ومعه رجل او
اثنان ق ام سلمة رضي الله عنها لا يدخلن هؤلاء عليكم بعدي
المخنثين خ ابو امامة رض لا يدخل هذا بيت قوم الا
ادخل له الذل قاله لما رأى شيئا من آلة الحرث ق
اسامة بن زيد رض لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
خ جرير رضي الله عنه لا يرحم الله من لا يرحم الناس ف ابو هريرة
رض لا يزال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه لا
يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة خ ابن عمر رضي الله عنهما
لا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما
سهل بن سعد رض لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر م
سعد بن ابي وقاص رض لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق
حتى تقوم الساعة ق المغيرة بن شعبة رض لا يزال الناس من
امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون م ابو هريرة
رض لا يزالون يسئلونك يا ابا هريرة هذا الله فمن خلق
الله خ ابن عمر رض لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان
م ابو هريرة رض لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله

قد تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في قوله عليه السلام ان هذا الامر في قريش يعني الخلافة قد اتفق جمهور العلماء على ان القرشية متعينة للخلافة ولا يختص بها بطن من قريش دون بطن بهذا الحديث ويقوله عليه السلام الائمة من قريش وكون الامام هاشميا ليس بشرط وزعم الكعبي ان القرشي اولى بها فان خافوا الفتنة جاز عقدها لغير القرشي وهو باطل بالشيعة والجماعة

الله يوم القيمة م سلمان رضي الله عنه لا يستحي احدكم
بدون ثلثة احجار ف ابو هريرة رض لا يسلم المسلم على سوم اخيه
المسلم خ ابو سعيد رض لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا
انس ولا شئ الا شهد له يوم القيمة ف ابو هريرة رض لا يشير
احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري احدكم لعل الشيطان
ينزع من يده فيقع في حفرة من النار م ابو هريرة رض لا يشرب
احدكم منكم قائما فمن نسي فليستقئ م ابو هريرة رض لا يصبر
على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا
يوم القيمة او شهيدا م ابو سعيد رض لا يصلح الصيام في يومين
يوم الاضحى ويوم الفطر من رمضان ف ابو هريرة رض لا يصلي
احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شئ ف ابن عمر رض
لا يصلين احد الظهر ويروى العصر الا في بني قريظة فانه
منصرف من الاحزاب خ ابو هريرة رض لا يصم احدكم يوم الجمعة
الا يوما قبله او بعده م ابو هريرة رض لا يغتسل احدكم في الماء
الدايم وهو جنب م ابو هريرة رض لا يفرك مؤمن مؤمنة ان
كره منها خلقا رضي اخر خ ابو بكرة رض لا يفلح قوم ملكتهم
امراة م مطيع بن الاسود رض لا يقتل قريشي صبرا بعد هذا
اليوم قاله يوم فتح مكة م ابو هريرة رض لا يقعد قوم يذكرون
الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم

الدايم الساكن والجنب يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والاثنان والجمع وجه التعبير صيانة الماء عن التنجس فان الماء الراكد ينجس باستعماله في ازالة الحدث والجنابة وينجسه المتنجس المستعمل ايضا

السكينة وذكرهم الله فيمن عنده ق ابوهريرة رضا لا يقل احدكم
اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك ولا يقل احدكم ربي وليقل
سيدي ومولاي خ ابوهريرة رضا لا يقولن احدكم اللهم
اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة فانه
لا مكره له خ ابن مسعود رضا لا يقولن احدكم اني خير من يونس
بن متى وفي رواية ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن
متى ق عايشة رضي الله عنها لا يقولن احدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي م ابوهريرة رضا لا يقولن احدكم عبدي
وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي
وجاريتي وفتاي وفتاتي م ابوهريرة رضا لا يقولن احدكم يا خيبة
الدهر فان الله هو الدهر م جابر رضا لا يقيمن احدكم احاه يوم
الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول تفسحوا
ق ابن عمر رضي الله عنه لا يقيمن احدكم الرجل من مجلسه ثم
يجلس فيه م ابوهريرة رضا لا يقولن احدكم الكرم قلب المؤمن
ق سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لا يكيد اهل المدينة احد
الا انماع كما ينماع الملح في الماء ق ابن عمر رضا لا يلبس المحرم
القميص ولا العمامة ولا البرنس ولا سراويل ولا ثوبا مسه
ورس ولا زعفران ولا الخفين الا ان لا يجد نعلين فليقطعهما
حتى يكونا اسفل من الكعبين م عمارة بن رؤيبة رضا لا يلج

ق احدكم المذكور اولا خطاب للملاك والمذكور ثانيا للمملوك يحكى عن الطلاق اسم الرب صلى سيد الرفيق عبد اكان الرفيق اوامة وسواء كان
الاطلاق من قبل الرفيق بان يقول لسيدي ربي او من قبل غيره بان يقول له الآخر كرم ربك في موضع ان يقال اكرم سيدك
ومولاك وذلك لان الرب هو المالك والبيس ذلك في الحقيقة الا الله تعالى فاطلاقه على غيره تعالى بوهم الشرك ولم يمنع
الرفيق من ان يقال لمولاه سيدي ومولاي لان مرجع السيادة الى معنى الرياسة على من تحت يده و
حسن التدبير في حقه شيخ زاده

ق قال كان شاعر يقال له ابو غرة اسر يوم بدر فمن النبي عليه السلام وعاهده على ان لا يهجو المؤمنين فاطلقه ثم رجع الى الهجو والايذاء فلما اسر
يوم احد طلب المن فرق له فقال عليه السلام ابن ملك وبصيغة النهي ايضا قيل هنا في امور الاخرة يعني المؤمن اذا
اذنب ينبغي ان يتأمل قليلا كالذبيح ويضطرب ولا يعود اليه كما فعل يوسف عليه السلام بزليخا كان لا يتكلم امرأة
حتى يرسل على وجهه ثوبا والاولى ان يجعل عاما اذ العازم ينبغي ان يكون على حذر دائما تقربه في الدنيا والاخرة
ابن ملك

ق من الشئ ركن واثاثه وما اثاثه والاثاث متاع البيت ونحوه ق ابن عباس رضي الله عنهما ان الله تعالى ذهب الى اليمن
واختلط بالحلال في الجمل يجد ريحه احد رحمه الله الحلال يتيا فاحتاج الى ان يبيع زاد الراكب فباعه
صاحب الحمار فليس للبائع ان يجبر المبتاع على رد الحمار عليه بعيب ولا غيره لان الحمار صار ملكا للمشتري
على الاثاث والاسقاط المذكور في رواية صحيح مسلم ليس
الاكثرون الى انه لا يجبر المبتاع على رد الحمار بعيب ولا غيره لان الحمار صار ملكا للمشتري
ق قول الراوي هكذا اي بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الياء وفي رواية صحيح مسلم ليس
الفجر هكذا ان يقول هكذا اي بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الياء وفي رواية صحيح مسلم ليس
يقول هكذا ان يقول هكذا اي بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الياء وفي رواية صحيح مسلم ليس
وفعلها وفعله في ضم بعض اصابعه الى بعض حتى يتصل بعضها ببعض
ذكر حكاية لان النبي عليه السلام ما رأى الفجر هكذا بل رآه بالتدريج
الفجر ان يقول هكذا اي بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الياء وفي رواية صحيح مسلم ليس
الارض ايضا حتى قال عليه السلام ما بين المشرق والمغرب ليلة
الفجر وبين ايضا ما بين اصبعيه اذا عرفت هذا عرفت ان في كلامه
بين اصبعيه ق اذا عرفت هذا احتملت ما احتمل
ابن ملك

ق ابن عمر رضي الله عنهما لا يبولن احدكم في جحر مزبلة ق ابن عمر رضا لا يمسكن
احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا
يتنفس في الاناء خ ابوهريرة رضا لا يمنع احدكم جاره ان
يغرز خشبة في جداره ق ابن مسعود رضا لا يمنعن احدكم
اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي بليل ليرجع
قائمكم ويوقظ نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع
بعض الرواة كفيه حتى يقول هكذا ومد اصبعيه السبابتين
ق ابوهريرة رضا لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد
فتمسه النار الا تحلة القسم م جابر رضا لا يموتن احدكم الا
وهو يحسن الظن بالله م ابوهريرة رضا لا ينبغي للصديق ان
يكون لعانا ق عقبة بن عامر رضا لا ينبغي هذا للمتقين قاله
عند نزع فروج حرير لبسه خ ابن عباس رضا لا ينفر احد
حتى يكون آخر عهده بالبيت م عايشة رضا لا ينفعه لانه
لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين قاله لها حين قالت
يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم
المسكين فهل ذلك نافعه م ابن عمر رضا لا ينفشن احدكم
على نفقة ضاعي هذا م عثمان رضي الله تعالى عنه لا ينكح المحرم
ولا ينكح ولا يخطب ق ابوهريرة رضي الله عنه لا يورد ممرض على

ق ابن حدعان بضم الجيم واسكان الدال المهملة ثم عين مهملة كان من رؤساء الجاهلية وكان رجلا كثير الطعام
وكان اتخذ للضيفان جفنة يرقى اليها بسلم وكان من بني تيم بن مرة من اقارب عايشة رضي الله عنها والجاهلية ما كان
قبل زمان النبوة سموا بذلك لكثرة جهالتهم والخطط الذنب والاسم الخطيئة شيخ زاده قوله لا يورد بكسر الراء وجزم الدال على
صيغة النهي والممرض بكسر الراء من مرضت ماشيته والمصح بكسر الصاد صاحب الصحاح ومفعول لم يورد محذوف اي لا يورد ابله
من كانت ابله مرضى على ابل صحاح وسيجيء بها معها قال الطيبي ليس المعنى في النهي ان المرض يعدي ولكن الصحاح انما مرضت بقدر الله تعالى
وقع في نفس صاحبها ان ذلك من قبيل العدوى فيمرضها ويشككه في امره فنهى المرء عن الايراد هذا المعنى فمن ظن ان النهي كان مخافة العدوى
فانه ليس بمصيب شيخ زاده قال اتخذ النبي عليه السلام خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال
ابن ملك

ق ابن عمر رضي الله عنهما لا تستبوا الدهر فان الدهر هو الله كانت الجاهلية يسبون الدهر على اعتقاد انه المنزل للحوادث و
المال انه لا تأثير له والمنزل للحوادث ليس الا الله تعالى الملك الجبار فمن سب الدهر على اعتقاد انه المنزل للحوادث كان
على التقوى وكونه اهلا لهذه التسمية لتصرفه بتطبيق ما يشاء ق عايشة رضي الله عنها لا يقولن احدكم خبثت نفسي
وكونه اهلا لهذه التسمية لتصرفه بتطبيق ما يشاء ق عايشة رضي الله عنها لا يقولن احدكم خبثت نفسي
الحقيقي بالدهر لاشتمالها والدهر عندهم ذلك شيخ زاده عمارة بضم العين المهملة وتخفيف الميم ورؤيبة بضم الراء
المهملة وفتح الهمزة على وزن ثويبة قيل مازواه عن النبي عليه السلام اربعة احاديث اخرج لمسلم حديثين احدهما هذا ابن ملك

مُصَنِّف الباب الرابع م جابر رضي الله عنه اذا ابتعت طعاما فلا
تبعه حتى تستوفيه م جرير رضي اذا اتى العبد لم تقبل له
صلاة م جرير رضي اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم
راض عنكم ق ابو سعيد رضي اذا انتعم الجنازة فلا
حتى توضع ق ابن عمر رضي اذا اتى احدكم الجمعة فليغتسل م
ابو سعيد رضي اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ
خ ابو هريرة رضي اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه
معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي حره
وعلاجه ق ابو ايوب رضي الله عنه اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ببول ولا بغائط ولكن شرقوا او غربوا
خ ابو هريرة رضي اذا احب الله العبد جبرائيل عليه السلام ان
الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبرائيل فينادي في اهل السماء
ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له
القبول في الارض م جابر رضي اذا احدكم اتجبنه المرأة
فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد
ما في نفسه ق ابو هريرة رضي اذا احسن احدكم اسلامه فكل
حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف
وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله م ابو هريرة رضي
اذا اختلفتم في الطريق فاجعلوا عرضه سبع اذرع ق ابو هريرة

المراد بالحسان الاسلام اشارة الى ما يجب عليه من امتثال الاوامر والاجتناب عن المناهي والشفقة
على خلق الله وهو قابل للتشكيك والتضعيف فمن حسنه على الوجه المذكور يضاعف له حسناته من العشر الى سبعمائة
وتكتب له سيئاته بمثلها وتلك السيئة المكتوبة يستقر في صحيفة عمله الى ان يلقى موقف الحساب والجزاء والامر فيه ذلك
مفوض الى مشيئة الله فان شاء عفا عنه وان شاء عذبه بقدره اذ ذنبه

شيخ زاده هو جمع ذراع وهو في الاصل اسم للقدر المحدود من الاصابع ثم سمي به الخشبة التي يذرع بها المحاذ او هو يذكر ويؤنث والثاني افصح فان كانت الشكة غير نافذة فمن مملوكة لاهلها فان القضوا على تضييقها جاز والا اختلفوا اجعل الطريق سبع اذرع وان كانت نافذة فمن المرور فيها للعامة فمن
بنى على باب داره ظلة او غرس غصنا بمنع ان لم يبق للمارة من عرض الطريق سبع اذرع

شيخ زاده الجنازة بالفتح والكسر لغتان وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت والمراد بالوضع وضعه على الارض وقيل وضعه في اللحد والاول
اولى لان الثوري روى هذا الحديث عن سمجيل وقال فيه حتى توضع بالارض ورواه ابو معاوية عنه ايضا وقال فيه حتى
توضع في اللحد والثوري احفظ من ابي معاوية وانما نهي عن الجلوس قبل وضعها على الارض لانه ربما يحتاج
الى المعاونة عند الوضع ولان الميت كالمتبوع فينبغي للتابع ان لا يجلس قبله

شيخ زاده

هريرة رضي اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان
تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من سجود الصبح
قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته م ابو هريرة رضي اذا اذن
المؤذن ادبر الشيطان وله حصاص م ابو هريرة رضي اذا اراد
الله رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا و
سلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي
فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا
امره ق عدي بن حاتم رضي اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم
الله عليه فكل قال عدي بن حاتم قلت وان قتلن قال وان
قتلن ما لم يشركها كلب ليس معها قال قلت فاني ارمي بالمعراض
الصيد فاصيب قال اذا رميت بالمعراض الصيد فخرق فكله
وان اصابه بعرضه فلا تاكله ق ابو موسى رضي اذا استاذن
احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع خ ابو عمر رضي استاذنت
امرأة احدكم فلا يمنعها خ ابن عمر رضي استاذنكم نساؤكم
بالليل الى المسجد فاذنوا لهن م جابر رضي اذا استجمر احدكم
فليوتر ق ابو هريرة رضي اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر
ثلث مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه م ابو هريرة رضي
اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمسن يده في الوضوء حتى
يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده ق ابو هريرة رضي الله عنه

المراد بالمسجد الركعة بركوعها وسجودها على اطلاق اسم الجزء على الكل فان الصلوة تسمى سجودا كما تسمى ركوعا قال الله تعالى ومن
الليل فاسجد له اي صل وقال اركعوا مع الراكعين اي صلوا مع المصلين

شيخ زاده بضم الحاء المهملة وبصادين مهملتين شرط الحد وقيل وهو الظاهر وهو محمول على الحقيقة لان الشيطان ياكل واثما اشرط لتحمل الاذان
عليها كما يشرط الحماد من نقل الحمل ابن ملك وهو بفتح الراء من يتقدم القافلة ليعين لهم المنازل و
يهتدي لهم حوايجهم

ابن ملك

انما كان صوت نبي فيما امته لانهم يجتمعون لتبليغه فينضاعف
اجورهم وانما هلكة الامة عليهم لانهم لا يجتمعون على
باطل فيه وفي الفاظ امة امة كما يجعل يقوم فوق
عليه السلام فالمراد بالامة الاولى امة الاجابة
والثانية امة الدعوة وفي الحديث دليل على
ان امته عليه السلام لا يستحوذ عليهم
كما استحوذ على من قبلهم

ابن ملك

فيه بيان ان ارسال الكلب شرط في حل
اكل صيده حتى لو ضرج الكلب المعلم بنفسه
من غير ارسال لا يحل اكله وهو ان يترك الاكل ثلث
مرات وان ذكر اسم الله عليه وقت الارسال
شرط

ابن ملك

فيه دليل على ان المعراض اذا اصاب بعرضه
فقتل لا يحل اكله وهو قول ابي حنيفة
رحمه الله عليه وقال ابو يوسف ومحمد هذا اذا
قتل بثقله

ابن ملك

في الخبر والمغرب والعشاء لان الفساق
يفطرون فيها فلها في غيرها ثلاثة اضعاف العمل

شيخ زاده

قال العلماء حتى في بيوتكن
والاستيذان ان يقول السلام عليكم ادخل
اختلفوا في ان الاستيذان واجب على النساء
هو واجب اذا لم يعلم ان الرجل في البيت
بعد ما استاذن ثلثا فلم يؤذن له فليرجع
ليس بمشروع ولا يعيد الاستيذان ام لا قال
بعضهم يعيد وبعضهم لا يعيد لهذا الحديث وقال
آخرون يعيد وعلى الحديث حمل ابن ملك قوله
فليرجع اي ليرجع عن الباب ولا يقف عليه
لان الوقوف عليه ايذاء لصاحب البيت

ابن ملك

فيه بيان ان الاستنثار لازالة الاذى
الذي في الانف وهو واجب عند الشافعي
رحمه الله وعندنا سنة

ابن ملك

فيه دليل على ان من علم ان
الشيطان يبيت على خياشيم احد لا ينبغي
ان يغمس يده في الاناء قبل ان يغسلها ثلثا
لاحتمال ان يكون يده قد اصابت شيئا من
نجاسة الشيطان فتنجس الماء بغمسه يده
فيه قبل ان يغسلها ثلثا

شيخ زاده

الفواة عن ثلاثية الحروف من مخارجها فامر عليه السلام بالاستنثار لازالة هذه العوارض

ابن ملك

لعل الامر بغسل اليد ثلثا قبل ادخالها في الاناء فعلم منه ان الباعث على الامر بالغسل احتمال النجاسة اليد فان اهل
الحجاز في الاغلب يستنجون بالحجارة وبلادهم حارة لا يخلو الناس فيها من العرق فربما تصل ايديهم الى مناقذهم ورحم لا
يتفرعون فتختص فيها عن اوخال اليد في الاناء قبل الغسل وهذا التعليل يدل على ان النهي للتنزيه واستحبابا بالغسل لان توهم
النجاسة لا يوجب الغسل وذهب الحسن البصري واحمد في احدى الروايتين عنه الى وجوب الغسل ويتخصص الماء بدخول اليد فيه قبل
الغسل نظرا الى ظاهر الحديث فان النهي للتحريم

شيخ زاده

اذا اصبح احدكم يوما صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ شاتمه
او قاتله فليقل اني صائم اني صائم ق جابر رضي الله عنه اذا اطال احدكم
الغيبة فلا يطرق اهله ليلا م ابو سعيد رضي الله عنه اذا انجلت الغبرة فلا عشاء لكم
فلا عشاء لكم وعليكم الوضوء قاله لعتبان بن مالك وهو حديث
منسوخ ق عمر رضي الله عنه اذا اختلطت شبحا من غير مسئلة
فكلوا وتصدق ق عمر رضي الله عنه اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت
الشمس فقد افطر الصائم ق ابو هريرة رضي الله عنه اذا اقترب الزمان لم تكد
رؤيا المؤمن تكذب ق ابو قتادة الحارث بن ربعي رضي الله عنه اذا اقيمت
الصلوة فلا تقوموا لي حتى تروني م ابو هريرة رضي الله عنه اذا اقيمت الصلوة
فلا صلوة الا المكتوبة خ ابو سعيد الساعدي رضي الله عنه اذا اكتنفكم
فامروهم واستنبقوهم نبلكم م ابن عمر رضي الله عنهما اذا اكثر الرجل اخاه
فقد باء بها احدهما ق ابن عباس رضي الله عنهما اذا اكل احدكم طعاما
فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها م ابن عمر رضي الله عنهما اذا اكل
احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان
الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله م ابو هريرة رضي الله عنه
اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اية تهن
البركة ق ابو بكرة رضي الله عنه اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار م عثمان بن ابي العاص الثقفي رضي الله عنه اذا امت
قوما فاخف بهم الصلوة ق ابو هريرة رضي الله عنه اذا امن الامام فامنوا

١ ينبغي له ان يأتي منزله نهارا لتمتشط ذوجته وتناهب له وفي قوله اطال دلالة على ان من كان سفره قريبا يتوقع امراته اتيانه
٢ فلا يجوز طروقه وكذا اذا اراد الدخول بغير ثيوبه قبله لا يجوز وامامار واه جابر ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل
٣ اشارة فضناه اذا قدم من سفر في النهار فاحسن الاوقات لقضاء حاجته اول الليل لان المسافر غالب ثيبة الشعث غالبا فاذا
قضى نهمته فيه يكون اجلب للتوم واده عي الى الاستراحة فظهر التوفيق بين الحديثين ابن ملك قال وارسل رسول
الله عليه السلام الي عتبان يدعوه فجاء ووا سه يقطر ماء فقال عليه السلام لعلنا اعجلناك قال نعم فقال
عليه السلام اذا استعجل النبي عليه السلام محمر رضي الله عنه على الصدقة وامره بعد فراغه منها
ابن ملك

اذا اصبح احدكم يوما صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ شاتمه
او قاتله فليقل اني صائم اني صائم ق جابر رضي الله عنه اذا اطال احدكم
الغيبة فلا يطرق اهله ليلا م ابو سعيد رضي الله عنه اذا انجلت الغبرة فلا عشاء لكم
فلا عشاء لكم وعليكم الوضوء قاله لعتبان بن مالك وهو حديث
منسوخ ق عمر رضي الله عنه اذا اختلطت شبحا من غير مسئلة
فكلوا وتصدق ق عمر رضي الله عنه اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت
الشمس فقد افطر الصائم ق ابو هريرة رضي الله عنه اذا اقترب الزمان لم تكد
رؤيا المؤمن تكذب ق ابو قتادة الحارث بن ربعي رضي الله عنه اذا اقيمت
الصلوة فلا تقوموا لي حتى تروني م ابو هريرة رضي الله عنه اذا اقيمت الصلوة
فلا صلوة الا المكتوبة خ ابو سعيد الساعدي رضي الله عنه اذا اكتنفكم
فامروهم واستنبقوهم نبلكم م ابن عمر رضي الله عنهما اذا اكثر الرجل اخاه
فقد باء بها احدهما ق ابن عباس رضي الله عنهما اذا اكل احدكم طعاما
فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها م ابن عمر رضي الله عنهما اذا اكل
احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان
الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله م ابو هريرة رضي الله عنه
اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اية تهن
البركة ق ابو بكرة رضي الله عنه اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار م عثمان بن ابي العاص الثقفي رضي الله عنه اذا امت
قوما فاخف بهم الصلوة ق ابو هريرة رضي الله عنه اذا امن الامام فامنوا

٤ قيل اشتهى ان يكون ضاد فاقتصر على احدهما لان الناس يقولون ظاء ٥ فيه نظر لان ابن مسلم قال الظاء والضاد
٦ فيه نظر لان ابن مسلم قال الظاء والضاد
٧ يقال امن فلان تامينا اذا قال آمين وهو يمد ويقصر والمد افصح والرواية بهما اكثر ومعناه استجب وفي
قوله فان امن وافق تامينه قامين الملائكة دليل على ان الملائكة تؤمن على دعاء المؤمنين طمعا في الاجابة
والمقصود قيل المراد من الموافقة وقوع تامين المأموم في وقت تامين الملائكة عند تامين الامام والظاهر ان
المراد مشاركته وقوعه بالخضوع والخشوع في الاخلاص والثقة بالله تعالى في الاجابة والمراد من الملائكة الحاضرون
في الجماعة من الحفظة وغيرهم شيخ زاده انفق الشيء وانفقن اخوان وغير نصب على الحال والباء في قوله بما انفق والمشبهة
والمراد بالانفاق ما هو اعم من الانفاق على العيال وغيرهم من الضيف والسائل والفقير وغيرهم من المستحقين شيخ زاده

فامنوا فان من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه م ابو هريرة رضي الله عنه اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى
واذا خلع فليبدأ بالشمال وليلعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا
ق ابن عمر رضي الله عنهما اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب من كان فيهم
ثم بعثوا على اعمالهم ق عايشة رضي الله عنها اذا انفقت المراة من
طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها بما انفقت وللزوج
بما اكتسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر
بعض ق عايشة رضي الله عنها اذا انفقت المراة من كسب زوجها
من غير امره فلها نصف اجره م ابو هريرة رضي الله عنه اذا انقطع
شسع احدكم فلا يمش في الاخرى حتى يصلحها ق ابو هريرة
رضي الله عنه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة
ازاره فانه لا يدري ما خلف عليه ثم يقول باسمك ربي
وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها
وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين ق ابو هريرة
رضي الله عنه اذا باتت المراة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة
حتى تصبح ق ابن عمر رضي الله عنهما اذا بايعت فقل لا خلابة ق ابن
عمر رضي الله عنهما اذا حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تبرز
واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب م
ابو هريرة رضي الله عنه اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما م ابو

٨ المراد بحاجب الشمس ناحيتها او البروز الظهور وفي الحديث ان الصلوة لا تؤدى في هذين
الوقتين وقد اختلف العلماء في ذلك فذهب ابو حنيفة واصحابه رحمهم الله تعالى الى انه لا يجوز الفرائض
عند طلوع الشمس مطلقا وعند الغروب لا يجوز الا عصر يومه لقوله عليه السلام من ادرك ركعة
من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادركها شيخ زاده

٩ يقال انتعل اي لبس النعل وقوله باليمين اي بالرجل اليمنى وقوله ولينعلهما بضم حرف المضارعة فانه يقال انعلت
خفي ولا يقال نعلت شيخ زاده ٣ من موصولة في محل النصب على انها مفعول اصحاب والمعنى
اصاب ذلك العذاب جميع من كان فيهم من الصالحين والمفسدين ثم يبعثون من قبورهم على
حسب اعمالهم فيثاب الصالح ويعاقب المفسد جزاء اعمالهم شيخ زاده

١٠ النسمة بعد سبور وجمعه سنسن بكسر السين المهملة بين الاصبعين وجمع السنن البعمة وبكسر السين
انتهى عنه ان من مشى بالنعل الواحد يكون متميلا بين الناس فيتنظر فهم من حيث
كون احد شقي رجليه خافية اسفل والاخرى متعالية ارفع وهو في معنى من ذلك سببا في
العثار ايضا وهو في حق المثلة فهي عنه مستلزم ما التقبيح الهيئة شيخ زاده

١١ كذلك كونه مغبة التي تلي الجسد كيلا يصيل في بين
١ وهي الحاشية التي تلي الجسد كيلا يصيل في بين
مستوعر ويطرق ازار الثلاثة من الهوام ابن ملك
مكروه ان كان هناك من الهوام شيخ زاده
٢ هذا اشارة الى قوله تعالى الله يتوفى الانفس
حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك
التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى
اجل مسمى

٣ قال رجل من الانصار ان لي نخلا وانا ربها فقال ابن مسلم
كان متغير العقل شيخ زاده وكان عند كثير في الشيخ وذلك
عليه السلام

٤ ابن ملك لو كانت
٥ من صفة ذلك العذاب يصبح من يعذبون من
٦ والمعنى اصاب ذلك العذاب جميع من كان فيهم من الصالحين والمفسدين ثم يبعثون من قبورهم على
حسب اعمالهم شيخ زاده
٧ المعنى الحسي والاول بفتح الباء والثاني بضمها
٨ محمولا على المنسل والاول بفتح الباء والثاني بضمها
٩ من الاعاقب ومعناه لا يفعل شيخ زاده
١٠ ابن ملك
١١ ابن ملك
١٢ ابن ملك
١٣ ابن ملك
١٤ ابن ملك
١٥ ابن ملك
١٦ ابن ملك
١٧ ابن ملك
١٨ ابن ملك
١٩ ابن ملك
٢٠ ابن ملك
٢١ ابن ملك
٢٢ ابن ملك
٢٣ ابن ملك
٢٤ ابن ملك
٢٥ ابن ملك
٢٦ ابن ملك
٢٧ ابن ملك
٢٨ ابن ملك
٢٩ ابن ملك
٣٠ ابن ملك
٣١ ابن ملك
٣٢ ابن ملك
٣٣ ابن ملك
٣٤ ابن ملك
٣٥ ابن ملك
٣٦ ابن ملك
٣٧ ابن ملك
٣٨ ابن ملك
٣٩ ابن ملك
٤٠ ابن ملك
٤١ ابن ملك
٤٢ ابن ملك
٤٣ ابن ملك
٤٤ ابن ملك
٤٥ ابن ملك
٤٦ ابن ملك
٤٧ ابن ملك
٤٨ ابن ملك
٤٩ ابن ملك
٥٠ ابن ملك
٥١ ابن ملك
٥٢ ابن ملك
٥٣ ابن ملك
٥٤ ابن ملك
٥٥ ابن ملك
٥٦ ابن ملك
٥٧ ابن ملك
٥٨ ابن ملك
٥٩ ابن ملك
٦٠ ابن ملك
٦١ ابن ملك
٦٢ ابن ملك
٦٣ ابن ملك
٦٤ ابن ملك
٦٥ ابن ملك
٦٦ ابن ملك
٦٧ ابن ملك
٦٨ ابن ملك
٦٩ ابن ملك
٧٠ ابن ملك
٧١ ابن ملك
٧٢ ابن ملك
٧٣ ابن ملك
٧٤ ابن ملك
٧٥ ابن ملك
٧٦ ابن ملك
٧٧ ابن ملك
٧٨ ابن ملك
٧٩ ابن ملك
٨٠ ابن ملك
٨١ ابن ملك
٨٢ ابن ملك
٨٣ ابن ملك
٨٤ ابن ملك
٨٥ ابن ملك
٨٦ ابن ملك
٨٧ ابن ملك
٨٨ ابن ملك
٨٩ ابن ملك
٩٠ ابن ملك
٩١ ابن ملك
٩٢ ابن ملك
٩٣ ابن ملك
٩٤ ابن ملك
٩٥ ابن ملك
٩٦ ابن ملك
٩٧ ابن ملك
٩٨ ابن ملك
٩٩ ابن ملك
١٠٠ ابن ملك

ع يعني يغلب عليه ان لم يدفع التثاؤب عن نفسه بغلبته ان يجعله معتادا به واذا اعتاد به ولم يكرهه يعتاد بالضرورة
ش بما يحصل منه هذا الشيء من النوم والغفلة وكثرة الاكل والغرض منه التحذير من هذه الاشياء التي هي
اسباب التثاؤب ومكروهة في الشرح ويحتمل ان يراد به دخوله حقيقة واثما خصه بهذه
الحالة لان الفم اذا انفتح لشيء مكروه في الشرح صار طريقا للشيطان ابن ملك

ابو سعيد وضر اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فيه فان
الشيطان يدخل م ابو هريرة وضر اذا تشهد احدكم فليستعذ
بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن
عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة
المسيح الدجال ويروى اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير
فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر
ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال ف ابو هريرة
وابو سعيد رضي الله عنهما اذا تخم احدكم فلا يتخم من قبل وجهه
ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى
م ابو هريرة وضر اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل
وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه مع
الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة
مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا
من الذنوب ق جابر رضر اذا جاء احدكم يوم الجمعة وقد خرج
الامام فليركع ركعتين ق ابو هريرة رضر اذا جاء رمضان
فتحت ابواب الجنة واغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
م ابو هريرة رضر اذا جلس احدكم على حاجته فلا يستقبل
القبلة ولا يستدبرها م عائشة رضر اذا جلس بين شعبها
الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل م ابن محمد رضر

ابو ملك

ع فقوله حتى يعود الوقت وقيل حتى لا يعود الى الثاءب
ش فقوله حتى يعود الوقت وقيل حتى لا يعود الى الثاءب
ع فقال حتى يتم الرجل انا نضحك اي مقابلة وجهه
بضحك الرجل بين يديه وعن يمينه وعن يساره
ع فقال ان الله عليكم السلام البزاق في غير المسجد و
ش عليكم السلام البزاق في غير المسجد و

ذهب جماعة من اهل العلم الى استحباب تحية المسجد ركعتين فى اى وقت كان عملا بظاهر الحديث وحكى عن داود الظاهرى انها واجبة نظرا الى الامر وعند ابى حنيفة رحمه الله انها مكروهة فى اوقات الكراهة النهى الوارد فى ذلك على اطلاقه فيحمل الامر بالتحية على الاتيان بها فى غير اوقات الكراهة جمعا بينهما شيخ زاده ١٢ انما امر بسؤال الرحمة عند الدخول لانه كان يريد الاشتغال بما يقربه منه من الطاعات التى كالابواب لها وبسؤال الفضل وهو الرزق المدلل عنده الخروج لانه هو المناسب بحاله قال الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله

ظهر خ ابو هريرة رضى اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس م ابو حميد وابو اسيد رضى الله عنه اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم انى اسئلك من فضلك م جابر رضى اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان اذركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال اذركتم المبيت والعشاء م صهيب بن سنان رضى اذا دخل اهل الجنة يقول تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم يقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ق انس رضى اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطنى فانه لا مستكره له ق ابو هريرة رضى اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجىء فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح ق ابو هريرة رضى اذا دعى احدكم الى الوليمة فليأتها م ابو هريرة رضى اذا دعى احدكم الى طعام وهو صائم فليقل انى صائم م ابو هريرة رضى اذا دعى احدكم فليجب وان

من فضل الله

ابن ملك

فهو موضع الخطاب لعموم ان يجئن خطابا لجميع حوكم الله فى محكم وما كلفكم به من الخاطبين فى قول الشيطان ان دعوت احدا منهم فالمناسب فى الاول

ابن ملك

احدهما هذا

ابن ملك

ثلاثة احاد بث

ابن ملك

ان يكون لاحد منهم ان يعتذ عند يقول انى

ابن ملك

ذلك العذاق واذا اصبح احدكم

ابن ملك

الامر للوجوب لانه يبنى طعامهم والاستحباب عند الجمهور وقيل ان كان الداعى ممن يغضب بترك الاجابة وجبت والا فلا وقيل ان كان الطعام مما يتكلف له وجبت والا فلا وقيل ان كان الداعى ممن يتأذى

فى السنة فبادروا بها قبلها واذا حرستم فاجتنبوا الطرق
فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل م العباس رضر
اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه و
ركبتاه وقدماه م البراء بن عازب رضر اذا سجدت فضع
كفيك وارفع مرفقيك ق انس رضر اذا سلم عليكم اهل
الكتاب فقولوا عليكم ق ابو هريرة رضر اذا سمعتم الاقامة
فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ق اسامة بن زيد رضر
اذا سمعتم الطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا منها م عبد الله بن عمر رضر اذا سمعتم
المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى
علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي
الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من
عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة
حلت عليه الشفاعة ق ابو هريرة رضر اذا سمعتم النداء
فقولوا مثل ما يقول المؤذن ق ابو هريرة رضر اذا سمعتم
هاق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت
شيطانا فاذا سمعتم صياح الديك فاسئلوا الله من
فضله فاذا رأت ملكا ق ابو قتادة الحارث ربعي رضر اذا

١ يعني الهوام تمشي في الليل على الطرق لسهولتها ولانه يجد فيها من الرمة وثاري اليها فينبغي ان يتباعد عن الطريق في النزول
٢ هذا لا عن ضررها ابن ملك قيل هو نهي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اسن منه بسنتين ما رواه
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خمسة وثلثون حرفا له في الصحيحين خمسة انفرد البخاري
منها بواحد ومسلم بثلثة احدها هذا ابن ملك

٣ يعني ان كان ما صلاه في الواقع اربعا واضاف
اليه ركعة اخرى شفعا خمسا
٤ يشد يد الفاء وفي غير هذا يخفف للاوزن ولان
السجدتين لان المقتدي يسجد بسجود امامه
ثلاث الصلوة اركان الركعة وهو السجود
٥ اي يكمله له اوحال يعني ان كان ما فاته فيه
مفعولا له اوحال يعني ان كان ما فاته فيه
الواقع اولا وصلى ما يتابع فيه مقيما له
٦ اعلم ان العمل بهذا الحديث فيما عرض له الشك
غير موثق وان كان عرض له اثر يقوي احد طرفيه
الصلوة لقوله عليه السلام اذا شك احدكم

وبالحديث عمل الشافعي وقال ابو حنيفة واصحابه يكفي غسله ثلث مرات لقوله عليه السلام يغسل الاناء
من ولوغ الكلب ثلثا وحملوا الحديث على ابتداء الاسلام زجرا للعرب عن اقتناء الكلب لشدة ابتلائهم
بها حتى كانوا يطوفون معها الا مرفيه للوجوب على كلا القولين وعند مالك للندب لاعتقاده طهارة الكلب
ابن ملك

٣ استدل به الشافعي على ان محل سجود السهو
قبل السلام وقال ابو حنيفة بعده لقوله عليه السلام
لكل سهو سجدتان بعد ما يسلم ابن ملك
٤ اي ان كان ما صلاه في الواقع اربعا واضاف
اليه ركعة اخرى شفعا خمسا
٥ يشد يد الفاء وفي غير هذا يخفف للاوزن ولان
السجدتين لان المقتدي يسجد بسجود امامه
ثلاث الصلوة اركان الركعة وهو السجود
٦ اي يكمله له اوحال يعني ان كان ما فاته فيه
مفعولا له اوحال يعني ان كان ما فاته فيه
الواقع اولا وصلى ما يتابع فيه مقيما له
٧ اعلم ان العمل بهذا الحديث فيما عرض له الشك
غير موثق وان كان عرض له اثر يقوي احد طرفيه
الصلوة لقوله عليه السلام اذا شك احدكم

اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا
يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه م ابو هريرة رضر اذا شرب
الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات م ابو سعيد
رضر اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا ام اربعا
فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين
قبل ان يسلم فان كان خمسا شفعن له صلوته وان كان
صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان ق ابن مسعود
رضر اذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليبن عليه
ثم ليسجد سجدتين م زينب بنت ابي معاوية رضر التفضية
قراءة عبد الله بن مسعود رضر اذا شهدت احدكن
صلوة العشاء فلا تمس طيبا م ابو هريرة رضر اذا صلى
احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا خ ابو هريرة رضر اذا
صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم
والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء م
عبد الله بن عمر رضر اذا صليتم الفجر فانه وقت الى ان
يطلع قرن الشمس الاول ثم اذا صليتم الظهر فانه وقت
الى ان تحضر العصر واذا صليتم العصر فانه وقت الى ان تضيف
الشمس واذا صليتم المغرب فانه وقت الى ان يسقط الشفق
واذا صليتم العشاء فانه وقت الى نصف الليل خ ابو هريرة رضر

٤ قرن الشمس ناحيتها والاول مرفوع على انه صفة للقرن وتضيف تفعل من ضان اذا مال
والشفق هو البياض الذي في الافق بعد الحمرة عند ابي حنيفة والاوزاعي وعند ابي يوسف ومحمد و
الشافعي واحمد هو الحمرة والحديث دليل الى ان آخر وقت صلوة الفجر عند طلوع الشمس وحجة على
الشافعي في قوله ان آخر وقتها الاسفار لمن لا عذر له

شيخي زاده

٤ الهاق بضم الهاء صوت الحمار وقيل انما امر بالدعاء عند صياح الديك لانه من الملائكة على ذلك
الدعاء فيتوافق الدعوتان فيستجاب لله الحي وامر بالتعوذ من الشيطان عند نهيق الحمار لانه
تهيقه لما كان مظنة حضور ما يخاف ويشر ينبغي ان يتعوذ منه وفيه استحباب التعوذ عند الكراهة والبهق
والله طلب الخير عند رؤية الصالحين والتبرك بهم ثم الظاهر ان المراد من الشيطان المعروف هو ابليس ومن
المنكر واحد من ذرية كان وكذا المراد بالملك المنكر واحد غير معين

شيخي زاده

اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قاله لرجل قال متى الساعة
فقال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر
الساعة م ابو موسى رضى الله عنه اذا عطس احدكم فحمد
الله فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوه خ ابو هريرة رض
اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه
يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله
ويصلح بالكم م عبد الله بن عمرو رض اذا فتحت عليكم فارس
والروم اى قوم انتم قال نحن قوم نقول كما امرنا
الله فقال او غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون
ثم تتباغضون او نحو ذلك ثم تنطلقون فى مساكين المهاجرين
فتجعلون بعضهم على رقاب بعض خ ابن عمر رض اذا قال
احدكم فليجتنب الوجه م ابو هريرة رض اذا قال احدكم امين
وقالت الملائكة فى السماء امين فوافقت احديهما الاخرى غفر له
ما تقدم من ذنبه خ ابو هريرة رض اذا قال احدكم لاخيه كافر
فقد باء به احدهما ق ابو هريرة رض اذا قال الامام سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه م ابو هريرة رض اذا قال
الامام والضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه م عمر رض اذا قال المؤذن

٣ وسد بالتشديد على بنائه للمجهول اى فوض اوهو من الوسادة بمعنى وضع وسادة الامر اخيراهلها فيكون الى بمعنى اللام
او يكون وسد متضمنا معنى استند والمراد بالامر الخلافة وباهلها قريش او المراد به الرياسة مطلقا ابن ملك ٩ روى انه
رجلا عطس عند الاوزاعى فلم يحمد فقال كيف نقول اذا عطست فقال اقول الحمد لله فقال يرحمك اراد الاوزاعى
ان يستخرج منه الحمد ليستحق التشميت فيثمته احراز الفضيلة ثوابه عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه انه
شيخ زاده قال شمت العاطس ثلثا فان زاد فهو مزكوم

٤ بالمد اى حالت الى الغروب
٥ قوله على بتشديد الياء اى ولاك الله الغروب
٦ فى بلاد فارس
٧ هذا يدل على ان الامام يقتصر على قوله والضالين ولا يقول امين لانه قسمة والقسمة تنافى الشركة مع ان المذهب المختار ان يقول الامام امين سرا ويكون للمعنى اذا قراءة الامام الفاتحة جهرا حتى بلغ الى قوله والضالين فقولوا امين لان الامام يؤمن سرا فامنوا معه فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له من ذنبه
شيخ زاده

٤ وهى بالمد وكسر الحاء هى الخشبة التى يستند اليها الراكب من خلفه ومقدار السترة وكيفيته نصبها مبينين فى علم الفقه قال النووى يحصل السترة باى شئ اقامه بين يديه لما روى انه عليه السلام كان يعرض راحلته فيصلى اليها قيل السترة مستحبة فى الصحراء لا بأس المرور بين يديه والظاهر انها مستحبة مطلقا لعموم الاحاديث ابن ملك
٨ وهذا بعض الحال من مرور الاشياء المذكور ينطل الصلوة بظاهر الحديث والجمهور على عدم بطلانه واولوا القطع بالنقص لاشتغال القلب بهذه الاشياء
شيخ زاده ابن ملك

المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا
الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال اشهد ان محمدا
رسول الله ثم قال حى على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال حى على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا
الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة م ابو هريرة
رض اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه
فلم يدر ما يقول فليضطجع م ابو هريرة رض اذا قام احدكم
من الليل فليصل ركعتين خفيفتين م ابو هريرة رض اذا قام
احدكم من مجلسه ثم رجع فهو احق به م ابو قتادة رض اذا
قام احدكم يصلى فانه يستتر اذا كان بين يديه مثل اخرة
الرحل فاذا لم يكن بين يديه مثل اخرة الرحل فانه يقطع
صلوته الحمار والمراءة والكلب الاسود م ابو هريرة رض
اذا قرأ ابن ادم السجدة اعتزل الشيطان يبكى ويقول يا
ويلى امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود
فابيت فلى النار م جابر رض اذا قضى احدكم الصلوة فليجعل
لبيته نصيبا من الصلوة فان الله جاعل فى بيته من صلوته
خيرا ق ابن مسعود رض اذا قعد احدكم فى الصلوة فليقل

اكبر افعل التفضيل ماخوذ من كبر كبر بضم العين فيهما بمعنى عظم او من كبر يكبر كبرا من باب علم بمعنى اسن واذا وصف به
البارى تعالى يراد به الازلية والقدم والمعنى الله اكبر من كل ما اشتغلتم وكان السلف اذا سمعوا الاذان تركوا
كل شئ كانوا فيه ولما كان قوله الله اكبر متضمنا للدعوة للجماعة الى طاعة الله تعالى وطاعة رسوله بين انه
غير مخالف لهم فيما يدعوهم اليه شيخ زاده فقال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول
الله فلما فرغ من اعلام حاله لهم امرهم بالاقبال على الصلوة
شيخ زاده

٤ فقال حى على الصلوة اعلم انها سميت الصلوة بذلك لاشتمالها على الدعاء الذى هو مخ العبادة وهو الصلوة
فقال حى على الفلاح اى هلموا الى ما هو سبب الفلاح وهو الصلوة
الفلاح هو الفوز بالمطلوب والنجاة من المرهوب
الله تعالى وتوحيده الى الكمال الذى يليق بجنابه
التنفس واعادة الكلام
البطالة والكفران
٢ خصص التأبيد بالذكر مبنى على ان التوام انما يغلب
فيما كان ذلك بقاؤه بالذات او بصفة من صفاته
ايضا كذلك بقاؤه بالغير فيقيد ما عليها بما اذا لم يكن
فالمراد بقاؤه ما دام عليها بقاء الغير
تسلط من عليها عليها بالتعاقب
يعيد عليها حياة اخرى
يكون على وجه الارض
الى تخيير الانقراض مطلقا او على تقدير
المراد بانقراضها اضمحلال ذاتها او اوصافها
الضلوع اعوجاج
للاطلاق فى محله
استطاعة الاعتقاد على تحصيل غرض
القدرة على الشئ
ابن ملك

وقال حى على الصلوة اى هلموا الى ما هو سبب النجاة وهو الصلوة
فقال حى على الفلاح اى هلموا الى ما هو سبب الفلاح وهو الصلوة
ثم وصفها بكونها سببا للفلاح ثم تخصيص دعوة الفلاح بالذكر
لكونه اجمع لكلمات الدعوة
شيخ زاده

٢ فيه دلالة على ان الاستعمال حقيقة فى الكل
٣ ان يستخرج منه الحمد ليستحق التشميت فيثمته احراز الفضيلة ثوابه عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه انه
شيخ زاده
٥ يعنى لا يكفيكم هذه الضعفات ايها المهاجرون بحيث لا يبقى لهم على
حقوق مسلمين الا بالتحلل منها فاتقوا الله فى حقوق المسلمين
٦ فى ضرب اى عضو
٧ قوله استجاب الله لمن حمده اى
وقيل اجابه ويقال اسمع دعاءه اى
اجب لان من يخش من شئ يقال له سمع اى
موضع الاجابة ومنه قوله عليه السلام اللهم
لك من دعاء لا يسمع اى لا يجاب
شيخ زاده

التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
ورسوله ق أبو هريرة رضي إذا قلت لصاحبك أنصت يوم
الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت ق ابن عمر رضي إذا
كان أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه
وإن أقيمت الصلوة ق ابن عمر رضي إذا كان أحدكم يصلي
فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه ق ابن مسعود
رضي إذا كانوا ثلثة فلا يتناجى اثنان دون واحد م أبو
سعيد رضي إذا كانوا ثلثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم ما
بالإمامة أقرأهم ق جابر رضي إذا كان واسعا فخالف
بين طرفيه وإذا كان ضيقا فاشدده على حقويك
قاله له ق أبو هريرة رضي إذا كان يوم الجمعة كان على
كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول
فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاؤا يستمعون
الذكر م أبو موسى رضي إذا كان يوم القيمة دفع الله إلى كل
مسلم يهوديا ونصرانيا فيقول هذا فداؤك من النار
م جابر رضي إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه م أبو هريرة
رضي إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلثة إلا

١ قوله أنصت أمر بالمعروف وإن كان ذلك منهيا عنه ولي ولكن إن أراد ذلك يشير إليه بالسكوت وفي الحديث دليل على ما ذهب إليه أبو يوسف ومحمد رحمهما الله من أن كراهة الكلام إنما هي عند الخطبة وإنما إذا خرج الإمام قبل أن يخطب وإذا نزل قبل أن يخطب يكتبر فليس بمكروه لأن الواو في قوله والإمام يخطب للحال ولأبي حنيفة رحمة الله عليه قوله إذا خرج الإمام فلا صلوة ولا كلام من غير فصل وأثر جميع للحرم شيخ زاده

٢ أي من الصلوة والدعاء والثناء والمراد محو الكمالات

٣ قال الراوي أي ابن مالك

٤ أي ملك

٥ أي ملك

٦ الظاهر أن المراد بالقيام أخص حالاته كان سواء

٧ أي ملك

٨ أي ملك

٩ أي ملك

١٠ بكسر القاف وفتح الباء أي جهة وبجملة

١١ أي ملك

١٢ أي ملك

١٣ أي ملك

١٤ أي ملك

١٥ أي ملك

١٦ أي ملك

١٧ أي ملك

١٨ أي ملك

١٩ أي ملك

٢٠ أي ملك

٢١ أي ملك

٢٢ أي ملك

٢٣ أي ملك

قال الراوى قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اتها ستكون فتن الا ثم يكون فتن القاعد فيها خير من
القائم فيها والقائم فيها خير من الساعى اليها الا فاذا نزلت او وقعت اه قوله عليه السلام القاعد فيها خير
من الماشى اه اشارة الى تعظيم خطرها والحث على التجنب والهرب منها فان شرها يكون على حسب
التعلق بها شيخ زاده

لَهُ تَحْتُمْ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ فَقَالَ
رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ إِبِلٌ وَلَا غَنَمٌ وَلَا
أَرْضٌ قَالَ يَعْمِدُ إِلَى سَيْفِهِ فَيَدُقُّ عَلَى حَدِّهِ بِحَجَرٍ ثُمَّ لِيَنْجُ
إِنِ اسْتَطَاعَ النَّجَاءَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ
اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ فَقَالَ رَجُلٌ أَرَأَيْتَ إِنْ أُكْرِهْتُ حَتَّى يُنْطَلَقَ
بِي إِلَى أَحَدِ الصَّفَّيْنِ أَوْ إِحْدَى الْفِئَتَيْنِ فَضَرَبَنِي رَجُلٌ بِسَيْفِهِ
أَوْ يَجِيءُ سَهْمٌ فَيَقْتُلُنِي قَالَ يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ فَيَكُونُ مِنْ
أَصْحَابِ النَّارِ ق ابْنُ مُحَيْرِيزٍ إِذَا نَصَحَ الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ
عِبَادَةَ رَبِّهِ كَانَ لَهُ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ خ أَبُو هُرَيْرَةَ رض إِذَا نَظَرَ
أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ
أَسْفَلَ مِنْهُ خ أَنَسٌ رض إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنَمْ
حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقْرَأُ ن عَائِشَةُ رض إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي
فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ
نَاعِسٌ لَا يَدْرِي لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ م
أَبُو هُرَيْرَةَ رض إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ شَيْئًا فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ
أَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ أَمْ لَا فَلَا يَخْرُجَنَّ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى يَسْمَعَ
صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا م طَلْحَةُ رض إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ يَمِينَهُ بِيَدِهِ
مِثْلَ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ فَلْيُصَلِّ وَلَا يُبَالِ مَنْ مَرَّ وَرَاءَ ذَلِكَ خ
أَبُو سَعِيدٍ رض إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ

قوله فلا يخرجن من المسجد اى لاجل التوضئ ومعنى يسمع صوتا حتى يتيقن الحديث لا ان
اسماع الصوت شرط لانتقاض الوضوء لانه قد يكون اصم ولا ان وجدان الريح شرط له
لانه قد يكون اخشم لا يجد الريح والمعنى فى ذلك كله ان اليقين لا يزول بالشك شيخ زاده

هذا الحديث وامثاله من جملة معجزاته عليه السلام من انه عليه السلام اخبر عن الامر المغيب بكلمة الدلالة
على وقوع ذلك جزما وكان الامر على ما اخبر به واول ما وقع منه هو ما كان فى قتل عثمان بن عفان
رضى الله عنه وهذا قيل سل سيفه يوم الدار فلا يرفع الخ والله اعلم بالصواب شيخ زاده

اعْنَاقِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ قَدِّمُونِي وَإِنْ كَانَتْ
غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ يَا وَيْلَهَا أَيْنَ يَذْهَبُونَ بِهَا يَسْمَعُ
صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ وَلَوْ سَمِعَهُ صَعِقَ م ثَوْبَانُ
رض إِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
ق عَائِشَةُ رض إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا
بِالْعَشَاءِ قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ جَعَلَهُ اللهُ
مِمَّنْ أَحْيَا سُنَنَ رَسُولِهِ وَذَلِكَ أَكْبَرُ سُؤْلِهِ كُنْتُ أَتَمَنَّى
مُدَّةً أَنْ أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ وَأَسْأَلَهُ
عَنْ صِحَّةِ حَدِيثٍ ثُمَّ أَفَيُخْبِرَنِي بِهِ لِأَكُونَ رَاوِيًا عَنْهُ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَى سَنَدٍ يُمْكِنُ وَمَضَى عَلَى ذَلِكَ
سِنُونَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ السَّبْتِ الثَّامِنَةَ بَعْشَرَ
مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ إِحْدَى بَعْشَرَ وَسِتْمِائَةٍ عِنْدَ
السَّحَرِ رَأَيْتُ كَأَنِّي عَلَى سَطْحٍ وَقَدْ شَرَعْتُ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ
وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ يَتَعَشَّى وَمَعَهُ نَفَرٌ
فَدَعَانِي إِلَى الْعَشَاءِ فَأَرَدْتُ أَنْ أُتِمَّ الصَّلَاةَ ثُمَّ أُجِيبَهُ
فَذَكَرْتُ قَوْلَهُ لِأَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى وَقَدْ نَادَاهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلَمْ يُجِبْهُ حَتَّى
فَرَغَ أَلَمْ يَقُلِ اللهُ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ
فَذَهَبْتُ إِلَيْهِ وَقَعَدْتُ بِحِذَائِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَصَحِيحٌ

اعلم الشيخ هذا الحديث بعلامة ح لكن
المذكور فى صحيح البخارى اذا استطعم الذباب
وما اتفقا عليه اذا وقع الذباب فى شراب
احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان فى احد
جناحيه داء وفى الاخر شفاء ليس له نفس سائلة
ابن ملك

فى عثمان عليه وقيل اى مات وهذا ابلغ
فى حكمه منهج سماع ذلك الصوت لانقضاء
الى فناء العالم
ابن ملك

بالفتح والمد طعام يتخذ من لبن وتمر
ابن ملك

بالهمز او بالواو بمعنى المسئول كالمخبز
بمعنى المخبوز وفى قوله تعالى اوتيت سؤلك
يا موسى قرئ بالهمز وغيرها ابن ملك

لان الرواية عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
بعد مماته اثنا بكى فى المنام
ابن ملك

غرض المصنف رحمه الله من هذه الحكاية بيان ما انعم الله تعالى عليه من رؤية النبي صلى الله عليه وسلم اقتداءً بقوله تعالى وامّا بنعمة ربك فحدث وطوبى له وقد تقدم ان رؤية النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام حق وان الشيطان لا يتمثل به شيخ زاده

إِذَا وَضَعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلٰوةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ قَالَ نَعَمْ خ أَبُو هُرَيْرَةَ رضه إِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذًى وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ وَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتّٰى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ م عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ رضه إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَعَفِّرُوهُ الثَّامِنَةَ فِي التُّرَابِ ق أَبُو هُرَيْرَةَ وَجَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ رضه إِذَا هَلَكَ كِسْرٰى فَلَا كِسْرٰى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ خ جَابِرٌ رضه إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللّٰهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هٰذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ اللّٰهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هٰذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ

قال الطيبي الواو للاستئناف عطفا على الجملة المحكية بعد القول ان لا يعبد في جزيرة العرب الخ شيخ زاده

قال لا يعبد في جزيرة العرب الشيطان بمعنى ان الشيطان لا يجوز ان يكون له عبادة في جزيرة العرب كما يجوز في غيرها من البلاد لان الشيطان يخفى احد التفسين من الآخر ويتمثل في صورة فيغر الناس كلهم بخلاف الانسان فانه لا يجوز ان يكون كافرا في جزيرة العرب كلها بل يكون في بعضها دون بعض ابن ملك

قال الطيبي الواو للاستئناف عطفا على الجملة المحكية بعد القول ان لا يعبد في جزيرة العرب الخ شيخ زاده

فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ
بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ق ابو هريرة رض
مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَى فِيهَا شَيْئًا إِلَّا هٰذِهِ الْآيَةَ الْفَاذَّةَ الْجَامِعَةَ
فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا
يَرَهُ م ابو هريرة رض مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ مِنَ
السَّمَاءِ مِنْ بَرَكَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنَ النَّاسِ بِهَا كَافِرِينَ
يُنْزِلُ اللّٰهُ الْغَيْثَ فَيَقُولُونَ بِكَوْكَبِ كَذَا وَكَذَا خ ابو هريرة
رض مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ مِنْ دَاءٍ إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً خ ابو هريرة رض
مَا بَعَثَ اللّٰهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتَخْلَفَ خَلِيفَةً إِلَّا كَانَتْ لَهُ
بِطَانَتَانِ بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ وَبِطَانَةٌ
تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ وَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَهُ اللّٰهُ خ
ابو هريرة رض مَا بَعَثَ اللّٰهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ فَقَالُوا وَأَنْتَ
فَقَالَ نَعَمْ كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطَ لِأَهْلِ مَكَّةَ م هِشَامُ
بْنُ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيُّ رض مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ
خَلْقٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ ق أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رض مَا تَرَكْتُ بَعْدِي
فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ ق ابن عمر رض مَا تَزَالُ
الْمَسْأَلَةُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَلْقَى اللّٰهَ وَمَا فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ ق ابن
عمر رض مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَمُرُّ عَلَيْهِ ثَلٰثُ لَيَالٍ إِلَّا وَعِنْدَهُ

---

٧ روى انه عليه السلام صلى صلوة الصبح بالحديبية فى اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذاك مؤمن بى كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى مؤمن بالكواكب والنوء فى الاصل ليس نفس الكواكب بل هو مصدر ناء اللهم نوءا اذا سقط شيخ زاده

٢ فيل لكن الخط ثلثى ثرات زيادة للاحتراز التقييد ابن ملك

٣ وفيه تصريح بان هذا السورة نازلة اولا وعليه الجمهور واستدلال لابى حنيفة رحمه الله تعالى عليه على كون البسملة ليست من اوائل السور ابن ملك

١ اى المتفردة وصفها بها لان الفاظها قليلة ومعانيها كثيرة ابن ملك

٥ معنى الانزال هنا الوحى والداء علة تحصل بتغلبته بعض الاخلاط على بعض والشفاء رجوعها الى الاعتدال وذلك يكون باستعمال الادوية وقد تحصل بعون الله تعالى وثم لاول ان كان داء فالحديث ليس بتام لانه لا دواء له وان فرض له دواء لكن لا يعلمه الطاعنة فبعيد لانها تحكى ذا وقائع للاعراض العضوية وهى الطاعون صاحب سنن يطلق على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث والاصل فيه الرجل صاحب الطاعون ابن ملك

٦ قيل ما رواه عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم منها هذا الحديث لشعة احاديث انفرد بها مسلم ابن ملك

الخالق مصدر وقد يراد منه المخلوق كضرب الامير بمعنى مضروبه والظاهر ان الخالق الاول فى الحديث بمعنى المصدر والثانى بمعنى المفعول والمعنى ليس من وقت خلق الله تعالى آدم عليه السلام الى قيام الساعة خلق اكبر فتنة واعظم شرا وفسادا من الدجال ولا يرد عليه النقض بابليس لانه خلق قبل خلق آدم عليه السلام وقيل المراد بيان ان اكبر فتنة وجسيما وقد روى انه يركب حمارا عرض ما بين اذنيه اربعون ذراعا وكون حمار اكبر مما فى الدنيا من جنسه الحمار يقتضى ان يكون نفسه اكبر مما فى الدنيا من جنس الانسان فى خلقته وجسمه والوجه هو الاول لان المقصود الانذار من فتنته والاحتراز عن الوقوع فيها شيخ زاده

وَعِنْدَهُ وَصِيَّتُهُ ق الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ
رضى الله عنهما مَا خَلَاءَتِ الْقَصْوَاءُ وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ
وَلٰكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا
يَسْأَلُونَنِي خُطَّةً يُعَظِّمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللّٰهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ
إِيَّاهَا ق أَنَسٌ رض مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا يَعْنِي
فَرَسَ أَبِي طَلْحَةَ الَّذِي كَانَ يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ م ابو سعيد
رض مَا رُزِقَ الْعَبْدُ رِزْقًا أَوْسَعَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّبْرِ ق زَيْدُ
بْنُ ثَابِتٍ رض مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُكْتَبُ
عَلَيْكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلٰوةِ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ خَيْرَ صَلٰوةِ الْمَرْءِ
فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلٰوةَ الْمَكْتُوبَةَ ق عَائِشَةُ رض مَا زَالَ جِبْرَائِيلُ
عَلَيْكَ السَّلَامُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ
م ابو الدرداء رض مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا يُجَنِّبَتَيْهَا مَلَكَانِ
يَقُولُ لَوْلَا أَنَّ اللّٰهُمَّ يُحَلِّ لِلْمُنْفِقِ خَلَفًا وَيُحَلِّ لِلْمُمْسِكِ تَلَفًا ق
ابو سعيد رض مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا بَعْضَ الْعَزْلِ م انس رض
مَا كَانَ الرِّفْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ وَمَا كَانَ الْخُرْقُ فِي شَيْءٍ
قَطُّ إِلَّا شَانَهُ ق انس رض مَا كَانَ اللّٰهُ لِيُسَلِّطَكَ عَلَى
ذٰلِكَ أَوْ قَالَ عَلَيَّ قَالَهُ لِصَاحِبَةِ الشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ ق
كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ رض مَا كُنْتُ أُرَى أَنَّ الْجَهْدَ بَلَغَ بِكَ هٰذَا
وَيُرْوٰى بِكَ مَا أَرَى أَمَا تَجِدُ شَاةً قُلْتُ لَا فَقَالَ صُمْ ثَلٰثَةَ

---

٧ وهى بضم الميم واسكان الزاء القطعة اليسيرة من اللحم ثم هذا اما على ظاهره بان يحشر يوم القيمة وليس فى وجهه شئ من لحمه بل يكون وجهه عظما بلا لحم عقوبة له على ارتكابه ما حرم عليه وهو السؤال عن الناس من غير ضرورة بل للتكثير فانه لما كان سؤاله الناس فى الدنيا بالوقاحة وشرة الوجه صارت عقوبته من جنس عمله فان الصور تختلف فى الاخرة باختلاف معانى اصحابها قال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فالذى يبذل وجهه فى الدنيا لغير الله تعالى من غير ضرورة يصيبه شئ فى وجهه بذهاب اللحم عنه شيخ زاده

٨ ما بمعنى ليس وبمعنى ان بمعنى لعل لا يدرى متى يدركه الموت فيجب ان يكون على الاحتياط والانتباه ليلوق وقوف الايمن فى حال من الاحوال ابن ملك

٩ قاله عام المدينة حين كان بالتثنية مكتوبة عند الله بجزء المال وهى ان يجون وصيته غير تلث غير منصوبا بل بعض المدينة حين اجلته فقالوا خلاءت القصوا بفتح القاف ناقة كلما فصيلا ولم يجن منها المال بجزء غير معدودة فى الابل الكرام قليلا فذهب زمان فلما ازاد فهى عضباء فاذا قطع بعض اذنها فاذا زاد قطع ربع اذنها قال صاحب الصحاح كان للنبى ناقة تسمى قصوا مقطوع الاذن ابن ملك

١٠ قال فى شرح من الطحاوى قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى عليه السلام فرض على المدينة لهلا فاستمرار النبى عليه السلام على ذلك دليل الوجوب ابن ملك

١١ قال ابن سيرين فقال رجل صالح الناس من ثمار آه من سيرين فقال عليه السلام بخ بخ من جمع فيطلق قراءه وكان النبى عليه السلام يخرج من كل ليلة حتى اذا كان ليلة من الليالى لم يخرج ولم يخرج رسول الله قد نام ورمى ابا بكر الموت فقال ابن شهاب فى له يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ابن ملك

١٢ قال سئل النبى صلى الله تعالى عليه وسلم عن العزل فقال عليه السلام ما عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها ابن ملك

١٣ بجرة بضم العين المهملة وسكون الجيم وبالراء المهملة وارى بضم المجمة وفتح الراء بمعنى اظن والجهد بضم الجيم المشقة عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة وهو فى المسجد الكوفة فسالته عن هذه الاية فى كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فقال كعب نزلت فى خاصة وهى لكم عامة قال رأيتنى رسول الله عليه السلام وانا محرم والقمل يتناثر من وجهى فقال عليه السلام ابن ملك

١٤ قيل ما رواه عن النبى عليه السلام سبعة واربعون حديثا له فى الصحيحين اربعة احاديث اتفقا منها المسلم واخران متفق عليها ابن ملك

وفيه بيان عصمته عليه السلام اختلف في قتل ذلك اليهودية قال القاضي وقع في صحيح مسلم انه لم يقتلها وفي رواية قتلها وجه الجمع انه لم يقتلها اولا فلما مات بشر من السم دفعها الى اوليائه فقتلوها ابن ملك

قيل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة واربعون حديثا له في الصحيحين اربعة احاديث الثنان منها المسلم وآخران متفق عليهما ابن ملك

آيام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك قاله له خ سهل بن سعد رضر مالي اليوم في النساء من حاجة قاله لامراءة عرضت نفسها عليه ق انس رضر ما من احد يشهد ان لا اله الا الله و ان محمدا عبده ورسوله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار ق ابو هريرة رضر ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة خ انس رضر ما من الناس مسلم يموت له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم م معقل بن يسار رضر ما من امير يلي امور المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة م ابن عباس رضر ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه م جابر رضر ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا اتت يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوايمها واخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا اتت يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه

ابن ملك

٢ قوله عليه السلام ما لي اليوم مع عرض المرأة نفسها كما في الشفاء وفي ذلك الزمان علامة دالة على صحة ما ادعته من النبوة ويحتمل ان يكون من خصوصاته او هو مبني على انه مستغن عن المهر بما اعطاه الله من الفتوح او بما اعطاه من الغنائم ويحتمل ان يكون المراد بالرياش المتاع وبسحيت الحج اي ناقصا من الثواب بل يدخلها بعد ما عذب بقدر ما اكتسبه من الاثام او لا يدخلها اصلا اذ افعال امير الكبائر عاد معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل انا محدثك بحديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امير يلي امر المسلمين اه

شيخ زاده

ابن ملك

شيخ زاده

ابن ملك

شيخ زاده

ابن ملك

يَسْتَنْشِقُ وَيَسْتَنْثِرُ اِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ وَفِيهِ وَخَيَاشِيمِهِ
ثُمَّ اِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ كَمَا اَمَرَهُ اللّٰهُ اِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ
اَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَآءِ ثُمَّ بِغَسْلِ يَدَيْهِ اِلَى الْمِرْفَقَيْنِ اِلَّا خَرَّتْ
خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ اَنَامِلِهِ مَعَ الْمَآءِ ثُمَّ بِمَسْحِ رَأْسِهِ اِلَّا خَرَّتْ
خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ اَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَآءِ ثُمَّ بِغَسْلِ قَدَمَيْهِ اِلَى
الْكَعْبَيْنِ اِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ اَنَامِلِهِ مَعَ الْمَآءِ فَاِنْ هُوَ
قَامَ فَصَلّٰى فَحَمِدَ اللّٰهَ وَاَثْنٰى عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ بِالَّذِي هُوَ لَهُ اَهْلٌ وَ
فَرَّغَ قَلْبَهُ لِلّٰهِ اِلَّا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ اُمُّهُ

خ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ رضه مَا مِنْكُمْ مِنْ اَحَدٍ اِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ فَيَنْظُرُ اَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى اِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ
اَشْاَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى اِلَّا مَا قَدَّمَ فَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى اِلَّا
النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ ف عَلِيٌّ رضه مَا مِنْكُمْ مِنْ اَحَدٍ اِلَّا قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ
مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَفَلَا نَتَّكِلُ
فَقَالَ اِعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ اَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ السَّعَادَةِ
فَسَيَصِيرُ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ ثُمَّ قَرَاَ فَاَمَّا مَنْ اَعْطٰى وَاتَّقٰى وَ
صَدَّقَ بِالْحُسْنٰى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرٰى وَاَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنٰى
وَكَذَّبَ بِالْحُسْنٰى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرٰى م ابْنُ مَسْعُودٍ رضه
مَا مِنْكُمْ مِنْ اَحَدٍ اِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ وَقَرِينُهُ مِنَ

والانامل جمع اغلة وهي راس الاصبع ومعنى فخر نسب اليه المجد وهي نهاية الكرم والشرف وجواب الشرط في قوله فاذا هو قام
فصلى محذوف والتقدير فاذا هو قام وصلى فما يكون على حال الا على حال الانصراف من خطيئته ونقائه منها انصرافا مشبها بحالته
يوم ولدته امه والتشبيه في نقائه من الصغاير لا من الكباير وبنى يوم على الفتح لاضافته الى الجملة فان الاضافة
الى الممكن مما يجوز البناء كما في قوله على حين عاتبت المشيب

شيخ زاده

الترجمان بفتح التاء هو الذي يترجم الكلام اي
ينقله من لغة الى لغة ومن لسان الى لسان
والجمع التراجم مثل زعفران وزعافر والمعنى
ان فقدهم التاء لتفخيمه للجمع

شيخ زاده

والشق بالكسر النصف والمقصود الحث على
الصدقة وبيان ان القليل منها سبب للنجاة
من النار وقيل تقديره فضلت التوراة بشق تمرة
تقدير قوله فيما يلي قوله ولو بشق تمرة و
قلب السامع صيانة كانت او منه وبه
فانها ايضا يكون سببا للنجاة من النار
والا فليس ان المراد بها الزوجة الجميل قال
فيها لا معروف ومحفز خير من صدقة
بتمرة اذ قد يجوز ان يراد بها التسبيحة

شيخ زاده

او التهليلة او التحميدة ذكر ذلك بعد التصدق
بشق تمرة

شيخ زاده

يعني اذا كان كذلك افلا تعتمد على ما كتب لنا
من خير وشر وندع العمل لعدم

ابن ملك

يعني اعملوا بظاهر ما امرتم به وكون ذلك
موافقا لما في الكتاب او غير موافق فلستم
منه ببحث

ابن ملك

من عمل الجنة والنار وتيسيره الرزق مقسوم
مع الامر بالكسب ثم فصل عليكم السلام
ما اجمله بقوله

ابن ملك

اي للجنة واما من بخل واستغنى اي بالذات
الله لنا عن نعيم الاخرة وكذب بالحسنى اي للنار وهذا
فواضح

ابن ملك

مِنَ الْمَلَائِكَةِ. قَالُوا وَاِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ وَاِيَّايَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ
اَعَانَنِي عَلَيْهِ فَاَسْلَمَ فَلَا يَاْمُرُنِي اِلَّا بِخَيْرٍ م مُحَمَّدُ رضه مَا مِنْكُمْ
مِنْ اَحَدٍ يَتَوَضَّاُ فَيُبْلِغُ الْوُضُوءَ اَوْ يُسْبِغُ الْوُضُوءَ ثُمَّ
يَقُولُ اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاَشْهَدُ
اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اِلَّا فُتِحَتْ لَهُ اَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ
يَدْخُلُ مِنْ اَيِّهَا شَاءَ خ اَبُو هُرَيْرَةَ رضه مَا مِنْكُنَّ اِمْرَاَةٌ
تُقَدِّمُ ثَلٰثَةً مِنَ الْوَلَدِ اِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ م
اُمُّ سَلَمَةَ رضه مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا اَمَرَهُ
اللّٰهُ اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ اَللّٰهُمَّ اْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي
وَاَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا اِلَّا اَخْلَفَ اللّٰهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا م عُثْمَانُ
رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ فَيُتِمُّ الطُّهُورَ الَّذِي
كَتَبَ اللّٰهُ عَلَيْهِ فَيُصَلِّي هٰذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ اِلَّا كَانَتْ
كَفَّارَاتٍ لِمَا بَيْنَهُنَّ ق ابْنُ مَسْعُودٍ رضه مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ
اَذًى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ اِلَّا حَطَّ اللّٰهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ
الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا م جَابِرٌ رضه مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا اِلَّا
كَانَ مَا اُكِلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةً وَمَا سُرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةً وَلَا
يَرْزَؤُهُ اَحَدٌ اِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةً ق عَائِشَةُ رضه مَا مِنْ مُصِيبَةٍ
تُصِيبُ الْمُسْلِمَ اِلَّا كَفَّرَ اللّٰهُ بِهَا عَنْهُ حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا
ق اَبُو هُرَيْرَةَ رضه مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ اِلَّا جَاءَ يَوْمَ

بضم الواو واتمام ركعاته والشك من الراوي يا رسول الله فانه قد تمت
الارض فيكون اوفى مراده واثنين يا رسول الله وفي رواية
ثلثة فقالت له ام سليم واثنان فقال واثنان
قلب الوالد احنى فيما لم تقتض هذا بالصغير لان
يكون من باب التنبيه بالادنى على الاعلى لانه
اعظم

ابن ملك

كسر اللام بمعنى عوض ضمنا فاتى بمن هذا
الصيغة

ابن ملك

مصدر بمعنى التطهير وبفتحها ما يتطهر به والمعنى والكفاية
كالوضوء والوضوء والمعنى ان الكفارة
هي للصلاة التي من شانها ان تكفر الخطيئة اي
تستر اثرها وان تمحوها

شيخ زاده

اي فرضه وفيه اشارة الى ان الزائد يقع نفلا
الوضوء فقط اذا اصلي به فرض ستة مهما يكون ذا به

ابن ملك

وفيه اشارة الى ان الكل في نفسه فضيلة
وان كان بعضها افضل من بعض كل مسلم لا يخلو من كوة
او شوكة او وهم بعض العلماء من خبث الدنيا فان الصحيح انها
مما يكفر الخطايا وان اضعف وكون الصحيح انها
مما يكتب به الحسنات ايضا لقوله عليه السلام
ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها الا كتب الله له بها حسنة
او حط عنه بها خطيئة

ابن ملك

قوله يرزؤه براء مهملة ثم زاي ومعجمة بعدها همزة اي ولا ينقصه بان ياخذ منه شيئا وفيه دليل على فضيلة
الغرس وان ابو ذلك يستمر لغارسه ما دام الغرس باقيا وفيه ان الاجر والثواب مختصان بالمسلم وان الانسان
يثاب بحلي ما سرق من ماله او اتلفه طير او دابة

شيخ زاده

الشوكة المراة من شاكه يقال شكت الرجل شوكة اي
ادخلت في جسده شوكة وشيك الرجل ما لم يسم فاعله يشاك شوكا وقوله حتى الشوكة بالجر عطفا على لفظ مصيبة
وبالرفع عطفا على محل الجار والمجرور وقوله يشاكها الضمير للمستتر فيه يعود الى المسلم ظاهرا والى الشوكة اي يشاك هو الشوكة

شيخ زاده

القيمة وكلمة يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك ف
ابو هريرة رض ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين
يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم
وابنها م عايشة رض ما من نبي تصلى عليه امة من
المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه
ق انس رض ما من نبي الا وقد انذر امته الاعور الكذاب
الا وانه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه
ك ف رم ابن مسعود رض ما من نبي بعثه الله في امة قبلي
الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته
ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون
ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو
مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه
فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل ق عايشة
رض ما من نبي يموت حتى يخير خ ابو سعيد رض ما من نسمة
كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة ق انس رض ما من نفس
تموت لها عند الله خير يسرها انها ترجع الى الدنيا وان
لها الدنيا وما فيها الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع فيقتل
في الدنيا لما يرى من فضل الشهادة م عايشة رض ما من يوم
اكثر ان يعتق الله فيه عبيدا من النار من يوم عرفة انه ليدنو

٧ ذهب النشاد عن الى ان المراد به المس الحسي لقوله عليه السلام كل ابن آدم يطعن الشيطان في جنبه باصبعه
حين يولد امتاعدم مسه مريم وابنها فلا شيخ ابه دعا آمنة في حقهما حين قالت واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم ابن ملك هو على بناء المجهول وتشديد اللام اي قبلت شفاعتهم فيه و
الامة للجماعة والشفاعة هو السؤال في التجاوز عن الذنوب شيخ زاده

٨ قوله لها عند الله صفة لنفس وفاعل يسرها ان مع ما بعدها اي يسرها رجوعها الى الدنيا الواو في وان لها
الدنيا واو الحال واختلف الناس في سبب التسمية بالشهيد فقيل لانه بمعنى حاضر وهم احياء حضرت ارواحهم
دار السلام واو ارواح غيرهم يشهدها يوم القيمة وقيل لان الملائكة تشهد لهم بالجنة وقيل لانه يشهد عند
مزوج روحه ما اعد الله له من الثواب والكرامة شيخ زاده

٩ اعلم ان ما ذكره المصنف من ان ابن ملك
رضي الله تعالى عنها كان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم يقول وهو صحيح انه ليقبض
نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة قالت عايشة
فلما نزل به وراسه على فخذي غشي
عليه ثم افاق فقال اللهم الرفيق الاعلى فقلنا
اذن لا يختارنا وظننا انه حديث كان يحدثنا به وهو صحيح
كما نجد ثناءه وهو صحيح شيخ زاده

١٠ وفي رواية تملكه بين عينيه كاتم يقرأ منها
فيلحظه الكتاب ويشافهه ملاحظة في رواية تقرأها كل ترقوة
ولو كانت صحيفة لقرأها الكتاب في اعيننا وما
عليها المحققون انها حقيقة معجل الله علامة
لكاتب او غيره كاتب ويخفيها بحيث لا يطلع عليها من
شقاوته ابن ملك

١١ ثم ان ملك سبق الى وهم الاذهان ان نزلة الانتقام
من اساء اليه ذل وعجز لحيين البتة عليه السلام انه ليس كذلك بل يزيده لذلك عزا بالله ينتقم الله له ممن اساء اليه في الدنيا فكون
عزه اكثر من اعتزازه بالانتقام بنفسه وان خرج الى الاخر يعطى من حسناته او يطرح على الجاني من سيئاته فيذل
الظالم ويزيد عز المظلوم وقيل الاستقاء مصروف الى الجملتين وعد العز اخروي ويجوز ان يراد به الدنيوي
لان من عرف بالسخاء والعفو ساد عند الناس وزاد كرامته ابن ملك

١٢ اشارة الى الواقفين بعرفات وفي الحديث دلالة على فضل يوم عرفة على سائر الايام حتى لو قال الرجل امراتي طالق في افضل الايام تطلق يوم عرفة
وقيل تطلق يوم الجمعة لقوله عليه السلام خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة والاصح انها تطلق يوم عرفة بحمل حديث يوم
الجمعة على انه افضل الايام الا سبوع الا مالم يكن منها يوم عرفة توفيقا بينهما ابن ملك

١٣ سبب ذكرهن ان غير الله عليه السلام وعد رسول الله
عليه السلام انه لا يرسله فاخرج فجاء جبرائيل فقال ما منعك
فقال ما منعك ان تاتيني ساعة فقلت فاذا جوف كلب تحت
سرير فاخرجه فاخرج فاذا هو جرو كلب فقال ما يكاد جبرائيل
عليه السلام واعدني فجلست انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا
صورة يقال اخلف الوعد اذا لم يف به والمراد الخلاف
الثالث في الميم ولد الكلب شيخ زاده

١٤ الوصب المرض والنصب التعب والسقم نقيض الصحة
والمرض بضم الميم وفتح الراء حرف المضارعة وضم الهاء على بناء
الفاعل يمحى بفتح الهاء على بناء مالم يسم فاعله شيخ زاده

١٥ قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم عمر وصاحباه عند نام النساء والصبيان
حتى ناداه عمر يا رسول الله نام النساء والصبيان فقال
عليه السلام ان الله عز وجل يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء م ام
سلمة رض ما نقص مال من صدقة ولا عفا رجل عن مظلمة
الا زاده الله بها عزا م المقداد رض ما هاهنا الا رحمة من
الله افلا ان تنتني فنوقظ صاحبينا فيصيبا دثيا منها فاله
للقدر يعني حلبه الاعنز الثلث مرة ثانية م عايشة رض
ما يحلف الله وعن ولا رسله م ابو سعيد رض ما يصيب
المؤمن وصب ولا نصب ولا سقم ولا اذى ولا حزن
حتى الهم يهمه الا كفر الله به من خطاياه ف عايشة رض
ما ينتظرها من اهل الارض احد غير بعني صلوة العشاء
ق ابو هريرة رض ما بعث الله جميل الا انه كان فقيرا فاغناه
الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس
ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب
عم رسول الله فهي علي وعلى مثلها معها نوح انفرد
انس رض ما بال اقوام قالوا كذا وكذا لكني اصلي وانام و
اصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي
فليس مني فاله حين سمع ان نفرا من اصحابه قال بعضهم
لا اتزوج النساء وقال بعضهم لا اكل اللحم وقال بعضهم
لا انام على فراش ق عايشة رض ما بال اقوام يتنزهون
عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له

١٦ هذا لفظ البخاري واخرجه مسلم بلفظ ما بال رجال يبلغهم عني امر قد رخصت فيه فكرهوه وتنزهون اي تباعدوا
عنه فوالله اه قالت عايشة صنع رسول الله عليه السلام امرا فترخص فيه فبلغ ذلك ناسا من اصحابه فكانهم كرهوه وتنزهوا
عنه فبلغه ذلك فقام خطيبا فقال ما بال اقوام اه حثهم بذلك على الاقتداء به وزجرهم عن التعمق في العبادة وذم التنزه عن المباح
فيه كما في اباحته وفيه حسن معاشرة النبي عليه السلام مع امته حيث لم يذكر الجماعة باعيانهم لئلا يخجل لهم الخجل شيخ زاده

خشية م ابو سعيد رض ما تربة الجنة قاله لابن صياد
فقال ابن صياد درمكة بيضاء مسك يا ابا القاسم قال
صدقت ق سهل بن سعد رض ما تصنع بإزارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء قاله
لرجل خطب امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يردها النبي صلى الله عليه وسلم م ابن مسعود
رض ما تعدون الرقوب فيكم قال قلنا الذي لا يولد له قال
ليس ذاك بالرقوب لكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده
شيئا قال فما تعدون الصرعة فيكم قلنا الذي لا يصرعه
الرجال قال ليس بذاك ولكنه الذي يملك نفسه عند
الغضب ق كعب بن مالك رض ما خلفك الم تكن قد
ابتعت ظهرك قاله له مقدمه من تبوك ق ابو هريرة رض
ما هم عندك بامامة قاله لثمامة بن اثال قبل اسلامه م
جابر رض ما فعلت في الذي ارسلتك له فانه لم يمنعني ان
اكلمك الا اني كنت اصلي قاله لجابر وقد ارسله في
حاجة فجاء وهو يصلي على بعير متطوعا الى غير القبلة
فكلمه فقال بيده هكذا واومأ بيده نحو الارض ق
زيد بن خالد رض ما لك ولها دعها فان معها حذاءها
وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

٧ حيث قال لها مالي اليوم في النساء من حاجة قد مر عن قريب ان امراة جاءت الى النبي عليه السلام فقالت يا رسول الله
عليه السلام جئت اهب نفسي لك فلم يرد ها رسول الله عليه السلام فقام رجل من اصحابه فقال ان
لم يكن بها حاجة فزوجنيها فقال عليه السلام هل من تحتدك من شيء فقال لا فقال عليه السلام انظر
ولو خاتما من حديد قال ولا خاتم من حديد ولكني هذا ازاري فقال عليه السلام شيخ زاده

٦ قيل كان لها ولد شعر آي التي عليه السلام ما دونه
احاديث اتفرد البخاري في الصحيحين ستة
وسبعين قال كان تحرق بتوك واحد ومسلم
المتحققون فيها بضعة وثمانين رجلا فذا
قدم فلانا ثم رجع في خمسة عشر
عامة رجلين في المسجد وكعتين كما كان
فطفقوا يعتذرون اليه وكان يقبل منهم
ويستغفر لهم ويكل سرائرهم الى الله

٥ قوله اومأ وحي اومأ بيده اي اشار بها وعطف تفسير
على مجمل فقال الراوي ارسلني رسول الله عليه
وسلم ثم رجع الى كلمته فقال له هكذا او مأ بيده
الارض قال الراوي اتمما اسمعه يقول او مأ بيده
فرجع قال ما فعلت في الذي ارسلتك له فقلت
ليمنعني ان اكلمك الا اني لفظ اصلي ولفظ
بصلي تاولها ولفظه الى غير القبلة

٤ قال رجل سيد اهل اليمامة وقال له
ثمامة فربط بسارية من سواري المسجد فخرج اليه
النبي عليه السلام فقال
ما عندك يا ثمامة قال
عندي خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان
تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال
فسل منه ما شئت فتركه حتى كان الغد ثم
قال ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان
تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم
وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فتركه
حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
قال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة
فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل
ثم رجع الى المسجد فقال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله يا محمد
والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من
وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي
والله ما كان من دين ابغض الي من دينك
فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان
من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك
احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا
اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما
قدم مكة قال له قائل صبوت فقال لا
ولكني اسلمت مع محمد رسول الله ولا
والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة
حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم
فرجع الى اليمامة فمنعهم ان يحملوا الى
مكة شيئا حتى كتب اليه النبي صلى الله
عليه وسلم ان عرفهم ان لا يحملوا اليكم
حتى تكتبوا اليهم فكتب اليهم ان يحملوا
اليهم فحملوا اليهم حتى ان كان الرجل
ليعطي الاهل البيت بمكة العام الواحد
الطعام الكثير فاغناهم ثم ان قريشا
كتبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
يسألونه بالرحم التي بينهم وبينه ان
يكتب الى ثمامة ان يخلي الى حمل الطعام
الى مكة ففعل

٣ قال الراوي جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال عليه
السلام اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة
الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها اه وفي رواية لما سأله عن ضالة
الابل غضب حتى احمرت وجنتاه واحمر وجهه شيخ زاده

٢ قال ابن مالك

٨ قوله تزفر فين بتاء مضمومة وفائين وزايين معجمتين وقيل بفتح التاء من الزفزفة وهي الحركة يقال زفرت النعامة
اذا حركت جناحيه اي تنحركين حركة شديدة وتزتعدين قوله او ايا ام المسيب الظاهر انه شك من الراوي
ويمكن ان يكون لها كنيتان شيخ زاده قالت خرج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من عندي ليلا
فغرت عليه فجاء فراى ما اصنع فقال ابن مالك قال الراوي خرج علينا رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ونحن نرفع ايدينا في الصلوة يعني ندعو فنهانا عن ذلك بقوله مالي اراكم اه شيخ زاده

٤ قال ذهب النبي عليه السلام فجاء بلال الى النبي بمحمد وليصلح
بينهم فجاء النبي عليه السلام فقال اتصلي للناس عليه وسلم والناس في
الصلوة حتى وقفت في الصف فلما اكثر الناس
التعريف التفت ابو بكر فراى النبي عليه
صلى الله عليه وسلم فاشار اليه النبي عليه
السلام ان اثبت مكانك فرفع ابو بكر يديه
فحمد الله على ما امره النبي عليه السلام
ثم استاخر حتى استوى ابو بكر في الصف فتقدم النبي عليه السلام
فصلى فلما فرغ قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت
اذ امرتك قال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان
يصلي بين يدي رسول الله شيخ زاده

١ والشمس باسكان الميم وفتحها جمع شمول بمعنى
للناس
من آل وآباء الناس الذي لا يستقر الشعبة
وحمدة فانه يحمد به وجليه وفي التشبيه
وفي الى تحيين هذا الفعل قبل ارتفاع الضحى
فان الصلوة مطلقا افضل منه عند جمع ويكره عند الكوفيين
وقوله عوذ اي جماعات متفرقين جمع عائذة
وهي الحديثة النتاج واصل عوذ عوذ من عوذت به
اذا التجات اليه والاصل عوذ جمعها بالالف و
التاء لكن ما حذف في الام الفعل منها اخر جبل فرجعها
جمعها بالواو والنون جبر اله وقوله فاحتملهما
منه والتراضي انما يكون حيث لا يكون
فرض عينه تعالى كما فهم بنا ذ من هو سوى اي
لا صق بعضه ببعض

١ وفي رواية تعد لها يعني يقوم مقامها في الثواب
لانها تعد لها في كل شيء فان من عليه حجة
اذا اعتمر في رمضان لا يسقط عنه الحج ابن ملك

خ فان كلمة ما فيه مبتداء محذوف وقوله سبحان بدل من الخبر وكلمة او في قوله او لعباده امّا للشك من
الراوي بان نبيك في اذ عليه السلام قال للملائكة او قال لعباده وامّا تنويعية بان قال عليه السلام اولا
للملائكة نظر الى انهم قالوا ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ثم ثم بعد ذلك لان الملائكة ايضا عباد الله
تعالى والظاهر ان المراد من الكلام كلام المخلوق للملائكة بشكل بالوحي المتلو الذي هو القران العظيم فانه افضل
من هذا الذكر شيخ زاده

٣ قوله ثم خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فراى ما اصنع فقال
ابن مالك
قال الراوي خرج علينا
شيخ زاده

٢ قوله ثم خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فراى ما اصنع فقال
ابن مالك
قال الراوي خرج علينا
شيخ زاده

٥ قوله ثم خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فراى ما اصنع فقال
ابن مالك
قال الراوي خرج علينا
شيخ زاده

٦ قوله ثم خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فراى ما اصنع فقال
ابن مالك
قال الراوي خرج علينا
شيخ زاده

٧ قوله ثم خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فراى ما اصنع فقال
ابن مالك
قال الراوي خرج علينا
شيخ زاده

٧ هذا في حق من اسبل ازاره للتكبر وقيل معناه ان فعاله ذلك في النار ذكر الفعل وارادة لفاعله فعلى هذا يكون ما مصدرية ومن الازار ربانيا للجنوف بعض اسباله من الكعبين شيئا من الازار ففي النار لكن هذا التوجيه لا يناسب التوجيه الماخوذ هو

٢ قال الراوي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ولا لا وخال الفاء في خبر ابن ملك يعني انهم يجلون الظفار هم محل المدى ويندبجون بها فلا يشتبهوا بهم لانهم كفار وعند ابي حنيفة المستثنى غير المنزوح وحمل الحديث لقوله عليه السلام انهم الدم بما شئت رأينا لم يجز بالظفر المتصل لانه يقتل بثقله فصار في معنى المخنقة والحبشة كانوا يفعلون كذلك ابن ملك

افضل نوح اخرج ابو هريرة رضي ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار ق رافع بن خديج رضي ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ق عمر رضي ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذ وما لا فلا تتبعه نفسك ق يعلى بن امية رضي ما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك يعني من الاحرام واجتناب الطيب ق ابو سعيد رضي ما يكن عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ويتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر نوح اخر ق ابو هريرة رضي ما بين النفختين اربعون ق عبد الله بن زيد الانصاري رضي ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ق ابو هريرة رضي ما بين لابتيها حرام م ابو هريرة رضي ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع م انس رضي الله عنه ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة ضل م ابي بن كعب رضي يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب معك اعظم قال قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر ق

٧ قال ابو سفيان على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله ما خذها فقال ابو بكر رضي الله عنه تقولون هذا الشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاخبره بما جرى فقال عليك السلام يا ابا بكر لعلك الخ فاتاهم ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي

شيخ زاده

ق عائشة رضي يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا م عابد بن محمد رضي يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك يعني سلمان وصهيبا وبلالا حين قالوا لابي سفيان ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ما خذها فقال ابو بكر تقولون هذا الشيخ قريش وسيدهم ق ابو بكر رضي الله عنه يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ق سهل بن سعد رضي يا ابا بكر ما منعك ان تصلي بالناس حين اشرت اليك ق ابو ذر رضي يا اباذر اتدري اين تذهب هذه الشمس قلت الله ورسوله اعلم فقال تذهب تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد ولا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم خ ابو ذر رضي يا اباذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك خ ابو ذر رضي يا اباذر انكم هذا الامر وارجع الى بادك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل م ابو ذر رضي يا اباذر اني اراك ضعيفا واني

٨ قال له لما اسلم مكة في بداء الاسلام وقد تقدم الكلام عليه في الباب الثاني في قوله اني وجهت الى ارض ذات نخل شيخ زاده الى الا تجلعني عاملا على بعض اموال بيت المال والتضمير في انها لاموال بيت المال المفهوم من قوله الا تستعملني والمرئي الذلة والفضيحة وقوله الا من اخذها استثناء من المضاف اليه المحذوف الذي بدل عليه تنوين خزي وندامة لان تقديره فانها يوم القيمة خزي كل احد وندامة كل احد الا من اخذها بحقها شيخ زاده

٢ قالت وخل ابو بكر وعندها بعائش وسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى بثوبه فقال ابو بكر ابنة امير الشيطان في بيت رسول الله وذلك في يوم عيد فقال عليك السلام يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا اليوم ابن ملك

٤ قال الراوي رسئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها اي لمستقر قدرها الذي قدر لها ان تجري اليه او لمستقر لها من حيث لا تتجاوزه ولا تستكمله ابن ملك

٥ قال نظرت الى قدام المشركين فاذا بارجلهم فوق رؤسنا قلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر تحت قدميه ابصرنا تحت قدميه فقال عليك السلام يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما

قال ونحن في الغار جلست قدمي على الحد بيته وقيل كان الى قرب المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم راقد

ابن ملك

١ الرق هو المال الذي يستخرج من الكرم عند القطف ونقاطه هو ما يخرج من الرق وهو الزوكار و يا اي احفظ معقل وغيره على فاطمة وتجديد العهد به وفيه دليل على عظم حق الجار واستحبابه مواساته

لما انا هم وهو كافر بعد اسلامه لاحساسهم منه انا ر هذا العقل بعد اسلامه لاحتمال انه اسلام نفاق وكان ذلك قبل ان اسلام علي وفي سنده نظر

ابن ملك

٣ قال ابو ذر رضي يا اباذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم قوله لا تامرن من الامر ضد النهي ولا تولين من الولاية ضد العزل ولا تكفلن بفتح التاء وتشديد الفاء من التكفل ولا تقضين بفتح التاء وتشديد الضاد من القضاء ولا تفرقن بفتح التاء وتشديد الراء من التفرق ولا تحاسبن بفتح التاء وتشديد السين من المحاسبة ولا تقسمن بفتح التاء وتشديد السين من القسمة

شيخ زاده

٦ قال ابو ذر رضي يا اباذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم قوله لا تامرن من الامر ضد النهي ولا تولين من الولاية ضد العزل ولا تكفلن بفتح التاء وتشديد الفاء من التكفل ولا تقضين بفتح التاء وتشديد الضاد من القضاء ولا تفرقن بفتح التاء وتشديد الراء من التفرق ولا تحاسبن بفتح التاء وتشديد السين من المحاسبة ولا تقسمن بفتح التاء وتشديد السين من القسمة

ابن ملك

٦ قال ابو ذر رضي يا اباذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم قوله لا تامرن من الامر ضد النهي ولا تولين من الولاية ضد العزل ولا تكفلن بفتح التاء وتشديد الفاء من التكفل ولا تقضين بفتح التاء وتشديد الضاد من القضاء ولا تفرقن بفتح التاء وتشديد الراء من التفرق ولا تحاسبن بفتح التاء وتشديد السين من المحاسبة ولا تقسمن بفتح التاء وتشديد السين من القسمة

شيخ زاده

٩ الاثبة الحزة والجمع لاب ولوب وضمير لابتيها المدينة الرسول عليه السلام وقد وقعت المدينة الشريفة بين لابتين والحزة ارض ذات حجارة سود نخرة كانت احرقت بالنار شيخ زاده يعني يبلغ جسم الكافر في العظم الى حيث يكون مابين منكبيه مسيرة ثلثة ايام يكون ذلك في ذلك في جسمه وزيادة في مقعده جزاء كفره وقد جاء ان غرس الكافر مثل احد وما جاء ان المتكبرين يحشرون يوم القيمة امثال الذر في صورة الرجال فيساقون الى جهنم او الى سجين فيها انما يكون ذلك في حالة الحشر جزاء على تكبرهم ثم تعظم اجسادهم عند دخول النار والمنكب مجمع عظم العضد والكتف شيخ زاده

اعلم ان الدرجة يجوز ان يكون واحدة الدرج فيكون لاهل الجنة منازل بعضها ارفع من بعض كرفعة السماء من الارض وان يكون واحدة الدرجات وهي المراتب المعنوية الحاصلة بانواع النعيم فيكون هذا التشبيه تشبيها معقولا بمحسوس

ابن ملك يعني لما اتاه ابو بحر ووذكر له قول النبي عليه السلام وتفقده قال ثابت انزلت هذه الاية باايها الذين

فقلت ما اشهدك انك خير وفي الحديث مخرج منه عليه السلام حيث عرف غلامه بلا سبق المعرفة وقيل

ابن ملك

ابي هريرة رضي الله عنه اشهدك انك خير كان ملكا ام لا تلك النعمة

احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا توكين مال

يتيم م ابو سعيد رضيا ابا سعيد من رضي بالله ربا وبالاسلام

دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة ثم قال واخرى يرفع

بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين درجتين كما بين السماء

والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله

الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله ق انس رضي الله عنه

يا ابا عمرو ما بال ثابت اسكتكي يعني ثابت بن قيس بن شماس

وابو عمرو وهو سعد بن معاذ وكان قال ثابت انه من اهل

النار فلما اخبر بقوله قال بل هو من اهل الجنة ق انس رض

يا ابا عمير ما فعل النغير ق ابو موسى رضيا ابا موسى لقد

اعطيت مزمارا من مزامير ال داود م ابو هريرة رضيا ابا

هريرة اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط

يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة

خ ابو هريرة رضيا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة خ

ابو هريرة رضيا ابا هريرة هل غلامك قد اناك ق سلمة بن

الاكوع رضيا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون

في قومهم م عمر رضيا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه

لا يدخل الجنة الا المؤمنون ن عمر رضيا ابا الخطاب الا

ترضى ان تكون لنا الاخرة ولهم الدنيا ويروى يا ابن الخطاب

فضلت عليه اعطاني عليه السلام ف

ابن ملك قال ابو بحر ووذكر له قول النبي عليه السلام ثم قال

فقلت ما اشهدك انك خير كان ملكا ام لا تلك النعمة

ابي هريرة رضي الله عنه اشهدك انه خير كان ملكا ام لا تلك النعمة

ابن ملك

بخفيف الشين وضمها اجمعوا عليه تتمة الحديث قال الراوي قلت يا رسول الله انما قالها

نجي فامن السلاح فقال عليه السلام افلا شققته عن قلبه حتى تعلم اقالها عن قلب ام لا

فما زال النبي عليه السلام يكررها تشديدا في الانكار عن قتله حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ

ابن ملك

الخطاب اولئك عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا ف سهل بن

حنيف رضيا ابن الخطاب اتهم رسول الله ولن يضيعني الله ابدا م

عمر رضيا ابن الخطاب ما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل

الصابة من اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم

م اسامة رضيا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله

يعني رجلا من الحرقات من جهينة قال لا اله الا الله لما

غشوه م انس رضيا انجشة رويدك سوقك بالقوارير

ق انس رضيا انس كتاب الله يأمر بالقصاص ويروى

كتاب الله القصاص قاله لانس بن النضر ق ابو هريرة رض

يا بلال حدثني بارجى عمل عملته عندك في الاسلام منفعة

فاني سمعت الليلة خشف نعليك ويروى دق نعليك

بين يدي في الجنة قال بلال ما عملت عملا في الاسلام

ارجى عندي منفعة من اني لم اتطهر طهورا تاما في

ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب

الله لي ان اصلي م ابو هريرة رضيا بني كعب بن لوي انقذوا

انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من

النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني

هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا

انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني

ف سهل بن حنيف رضيا ابن الخطاب اتهم رسول الله ولن يضيعني الله ابدا م

عمر رضيا ابن الخطاب ما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل

الصابة من اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم

م اسامة رضيا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله

يعني رجلا من الحرقات من جهينة قال لا اله الا الله لما

غشوه م انس رضيا انجشة رويدك سوقك بالقوارير

ق انس رضيا انس كتاب الله يأمر بالقصاص ويروى

كتاب الله القصاص قاله لانس بن النضر ق ابو هريرة رض

يا بلال حدثني بارجى عمل عملته عندك في الاسلام منفعة

فاني سمعت الليلة خشف نعليك ويروى دق نعليك

بين يدي في الجنة قال بلال ما عملت عملا في الاسلام

ارجى عندي منفعة من اني لم اتطهر طهورا تاما في

ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب

الله لي ان اصلي م ابو هريرة رضيا بني كعب بن لوي انقذوا

انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من

النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني

هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا

انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني

بضم الهاء وفتح النون وحكي فيها ما رواه عن النبي

عليه السلام او يعود ضمير الشان منها للمسلم وارجعه

سنة اهاديث المدينة قال كذا في الصحيحين

متفق عليها عن المدينة قال كذا في

رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلى

الحديث بينما انا نائم فيها رضي الله عنه فقال يا رسول

الله اكشفنا على حق وهم على باطل قال بلى

وقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في

النار قال بلى فقال فيم نعطي الدنية في

ديننا فقال عليه السلام

قال بعثنا رسول الله صلى الله تعالى

عليه وسلم في سرية فصبحنا الحرقات

من جهينة فطعنته فوقع في نفسي

من ذلك شيء فذكرته للنبي صلى الله تعالى

عليه وسلم

قال الراوي كان رسول الله عليه السلام في بعض

اسفاره وغلام اسود يقال له اخشة يحدو

بالنساء فقال له انجشة رويدك سوقك بالقوارير

الا بحسب وسق الابل والدفاها فقال لبعض

الحمزة واسكان النون وفتح الفاء اي شيء

بعجة كان بعيدا اسود حسن الصوت

قبله مولاه في المشي وانا اشبع بعيرا

اطيب طيبا منه سنة ويسمى شكرا

او بخارا الا صليت بذلك الطهور

ان ذلك لما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين على النبي صلى الله عليه وسلم الصخرة ثم قال

يعني لا اقدر على دفع مكروه عنكم في الاخرة ان اراد الله ان يعذبكم فانما اشفع لمن اذن الله لي فيه

وانما ياذن لي اذا لم يرد تعذيبه انما قال عليه السلام في حقهم هكذا لترغيبهم على الايمان والعمل لئلا

يعتمدوا على قرابته وبيتها ونوا

ابن ملك

لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها

ف أنس رضي يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله ما نطلب ثمنه إلا إلى الله م أبي بن كعب رضي يا أبت أرسل إلي إن اقراء القرآن على حرف فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثانية اقراه على حرفين فرددت إلي الثالثة اقراه على سبعة أحرف ولك بكل ردة ردد تكها مسئلة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لأمتي واخرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى إبراهيم صلى الله عليه وسلم م قبيصة بن مخارق رضي يا بني تحبد منا فإني نذير لكم إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه م ثوبان رضي يا ثوبان أضللتهم هذي يعني أضجعته ق أبو هريرة رضي يا حسان أجب عني رسول الله اللهم أيده بروح القدس خ حكيم بن حزام رضي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس يبورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى ق الزبير بن العوام رضي يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ق علي وسعد بن أبي وقاص رضي

قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا فذكرت له ذلك فقرأ تيهما فأمرهما ففقرا فحسن شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب أشد مما كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري فتفصدت عرقا فكأنما أنظر إلى الله فرقا فقال

ابن ملك

قال نحن المسلمون بنى فزارة وأسيرهم كان أبو بكر في سباياهم ابنة حسناء فغلبتها أبو بكر فلما قدم المدينة تبعتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سلمة هب لي المرأة فقلت لقد عجبتني لم أكشفت لها ثوبا وهي واقفة جميع رسول الله عليه السلام ما كشفت لها ثوبا فبعث بها نبي الله إلى أهل مكة ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا أسروا بمكة

ابن ملك

رضي يا سعد أرم فداك أبي وأمي خ أبو سعيد رضي يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قاله لسعد بن معاذ في بني قريظة م سلمة بن الأكوع رضي يا سلمة أبن بحجفتك وأودفرتك التي أعطيتك م سلمة بن الأكوع رضي يا سلمة هب لي المرأة لله أبوك لقد أخذت امرأة من السبي خ ابن عباس رضي يا ابن عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا م ابن عمر رضي يا عبد الله ارفع إزارك قال فرفعته ثم قال زد فزدت ق أبو موسى رضي يا عبد الله ألا أعلمك كنزا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله قاله لأبي موسى ق عبد الله بن عمر رضي يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل قاله له خ عدي بن حاتم رضي يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حيوة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه

ابن ملك

قال الراوي وأيم الله ليبعثن فيهم بعثا حتى يأخذوا حقي ومني قال فأنكشفت عيونهم حتى نظرت إلى نواجذ كل واحد منهم

ابن ملك

قال الحاصر النبي عليه السلام بني قريظة أياما حتى نزلوا على حكمه فجاء سعد فحكم بقتل المقاتلة وسبي الذرية وأن تقسم أموالهم وأن يحفظ حاصنهم لأن

ابن ملك

قال أنس رضي يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله ما نطلب ثمنه إلا إلى الله م أبي بن كعب رضي يا أبت أرسل إلي إن اقراء القرآن على حرف فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثانية اقراه على حرفين فرددت إلي الثالثة اقراه على سبعة أحرف ولك بكل ردة ردد تكها مسئلة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لأمتي واخرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى إبراهيم صلى الله عليه وسلم م قبيصة بن مخارق رضي يا بني تحبد منا فإني نذير لكم إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه م ثوبان رضي يا ثوبان أضللتهم هذي يعني أضجعته ق أبو هريرة رضي يا حسان أجب عني رسول الله اللهم أيده بروح القدس خ حكيم بن حزام رضي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس يبورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى ق الزبير بن العوام رضي يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ق علي وسعد بن أبي وقاص رضي

ابن ملك

قال نحن المسلمون بنى فزارة وأسيرهم كان أبو بكر في سباياهم ابنة حسناء فغلبتها أبو بكر فلما قدم المدينة تبعتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سلمة هب لي المرأة فقلت لقد عجبتني لم أكشفت لها ثوبا وهي واقفة جميع رسول الله عليه السلام ما كشفت لها ثوبا فبعث بها نبي الله إلى أهل مكة ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا أسروا بمكة

ابن ملك

قال الراوي وأيم الله ليبعثن فيهم بعثا حتى يأخذوا حقي ومني قال فأنكشفت عيونهم حتى نظرت إلى نواجذ كل واحد منهم

ابن ملك

قال الحاصر النبي عليه السلام بني قريظة أياما حتى نزلوا على حكمه فجاء سعد فحكم بقتل المقاتلة وسبي الذرية وأن تقسم أموالهم وأن يحفظ حاصنهم لأن

ابن ملك

رضي يا سعد أرم فداك أبي وأمي خ أبو سعيد رضي يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قاله لسعد بن معاذ في بني قريظة م سلمة بن الأكوع رضي يا سلمة أبن بحجفتك وأودفرتك التي أعطيتك م سلمة بن الأكوع رضي يا سلمة هب لي المرأة لله أبوك لقد أخذت امرأة من السبي خ ابن عباس رضي يا ابن عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا م ابن عمر رضي يا عبد الله ارفع إزارك قال فرفعته ثم قال زد فزدت ق أبو موسى رضي يا عبد الله ألا أعلمك كنزا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله قاله لأبي موسى ق عبد الله بن عمر رضي يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل قاله له خ عدي بن حاتم رضي يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حيوة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه و

ابن ملك

قال الراوي وأيم الله ليبعثن فيهم بعثا حتى يأخذوا حقي ومني قال فأنكشفت عيونهم حتى نظرت إلى نواجذ كل واحد منهم

ابن ملك

قال الحاصر النبي عليه السلام بني قريظة أياما حتى نزلوا على حكمه فجاء سعد فحكم بقتل المقاتلة وسبي الذرية وأن تقسم أموالهم وأن يحفظ حاصنهم لأن

ابن ملك

ابن ملك

ابن ملك

بَيِّنْهُ تَرْجُمَانٌ يُتَرْجِمُ لَهُ فَيَقُولُ أَلَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ
رَسُولًا فَيُبَلِّغُكَ فَيَقُولُ بَلَى فَيَقُولُ أَلَمْ أُعْطِكَ مَالًا
وَوَلَدًا وَأُفَضِّلْ عَلَيْكَ فَيَقُولُ بَلَى فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ
فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ وَعَنْ يَسَارِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ
سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رض يَا عَلِيُّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ
مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي م لِعُمَرَ رض يَا عُمَرُ لَا تَكْفِيكَ
آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ قَالَهُ حِينَ أَكْثَرَ
عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ عَنِ الْكَلَالَةِ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض يَا عُمَرُ
أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ نَعَمَ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض
يَا فُلَانُ أَلَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ أَلَا يَنْظُرُ الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى
كَيْفَ يُصَلِّي فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ إِنِّي لَا أَبْصِرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا
أُبْصِرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ق عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رض يَا فُلَانُ
أَنْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا
قَالَ أَنْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا قَالَ فَنَزَلَ فَجَدَحَ فَأَتَاهُ بِهِ
فَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْ هٰهُنَا
وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هٰهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ م عَبْدُ اللهِ بْنُ
سَرْجِسَ رضي الله عنه يَا فُلَانُ بِأَيِّ صَلَاتَيْنِ اعْتَدَدْتَ
أَبِصَلَاتِكَ وَحْدَكَ أَمْ بِصَلَاتِكَ مَعَنَا قَالَهُ لِرَجُلٍ
دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ

---

١ قيل انه منزلة هرون موسى كانت في خمسة اشياء الاخوة والوزارة والمعونة والخلافة والشركة في النبوة فلما استثنى النبي عليه السلام النبوة بقي ما عداها على حالها عيسكت الروافض بزعمه الحديث على ان الخلافة كانت لعلي حتى غلا بعضهم بان كفر الصحابة في تقديمهم عليه وبعضهم كفر علينا لانه لم يقم في طلب حقه لمذهبهو لا استخف من ان يرد دينا لطريقة وانما ما عهدا الغلاة فقد غلطوا ايضا لانهم زعموا ان الخلافة ههنا مطلقة وليست كذلك بل مقيدة بكونها في حيوة النبي عليه السلام وما ان سفر ذلك كما كان خلافة هارون كذلك لانه مات قبل موسى باربعين سنة ابن ملك

٢ والمناسبة بين الشكوى والحديث لانه ذكر في شكواه ان له مالا وولدا وانه يريد ان يفضل فيه فقال ابو بكر اشارة الى فضل الصديق ابن ملك

٣ قال المصنف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابي طالب في اهله في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فليس هذا من خصائصه بل كان مستخلفا عن النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وبعد مماته ابن ملك

٤ روى ان عمر خطب فقال اعلموا ان الله تخلف في ولاة خلافته ما تخلف في ولاة نبوته فان كان ضل فضلوا وان كان غوى فغووا وانا اشهدكم على ولاة الكلالة ما راجعت رسول الله في شيء مما اغلظ لي فيها حتى طعن باصبعه في صدري فقال يا عمر الا تكفيك آية الصيف التي في آخر سورة النساء وانا ان عشت فسأقضي فيها قضية يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن رواه مسلم وفي الصحيحين نحوه وفي رواية ما راجعت رسول الله في شيء ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في شيء ما اغلظ في الكلالة حتى طعن بإصبعه في صدري وقال يا عمر الا تكفيك آية الصيف التي في آخر النساء وانا ان عشت اقض فيها بقضية لا يختلف فيها اثنان ولا يقضي فيها احد سمعها ولا يقضي فيها احد رواه مسلم وفي رواية ما غلظ لي احد ما غلظ لي عمر حتى طعن في صدري بإصبعه وقال اما تكفيك آية الصيف التي في آخر النساء وانا ان عشت لأقضين فيها قضية يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن رواه ابن ماجه وفي رواية ما راجعت رسول الله في شيء ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في شيء ما اغلظ في الكلالة حتى طعن باصبعه في صدري فقال يا عمر الا تكفيك آية الصيف التي في آخر سورة النساء وانا ان عشت فسأقضي

قال الراوي كنت مع الرسول عليه السلام في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها ثم خرجت معه فانطلق رسول الله عليه السلام حتى توارى عني فقضى حاجته ثم جاء وعليه جبة شامية صيفية الكمين فذهب يخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضأ به وضوءه للصلوة ثم مسح على خفيه ثم صلى والاداوة

حين انتلت الاخرى اي انقالت الخامسة من الحفرة

فاخرج يده من تحت جبته فتوضأ به وضوءه للصلوة ثم مسح على خفيه ثم صلى والاداوة بين اظهرنا حتى مر بنا على ماء فاستقى القوم منه فتوضأوا منه فقال ما حملكم على هذا فقالوا يا رسول الله عليه السلام لنتنه في وجوهنا فقر قوم من غير قال

فتوضأ

أ أي لذلك الرجل وقيل هو اشارة الى كون مطعمه ومشربه حراما فيكون علة للاستبعاد ولكن الوجه الاول والى اعلم ان من كان على سفر الطاعة اذا لم يستجب دعاؤه لذلك فما ظنك بمن انهمك في المحرمات ابن ملك قال الراوي فكشف

ب وسول الله صلى الله عليه وسلم النساء والناس صفوف خلف ابي بكر رضي الله عنه فقال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم م ابو سعيد رض ايها الناس انه ليس بي تحريم ما احل الله لي ولكنها شجرة اكره ريحها يعني الثوم قاله حين قال الناس حرمت حين قال من اكل من هذه الشجرة الحديث م انس رض ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي ثم قال والذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما رأيت يا رسول الله قال رأيت الجنة والنار خ ابن عباس رض ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع قاله يوم عرفة م علي رضي الله تعالى عنه يا ايها الناس اقيموا الحدود على ارقائكم م ابو سعيد رض ايها الناس ان الله يعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها امرا فمن كان عنده منها شيء فليبعه ولينتفع به م سبرة بن معبد الجهني رضي الله

ج امتى كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك م ابن عباس رض ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم م ابو سعيد رض ايها الناس انه ليس بي تحريم ما احل الله لي ولكنها شجرة اكره ريحها يعني الثوم قاله حين قال الناس حرمت حين قال من اكل من هذه الشجرة الحديث م انس رض ايها الناس

د ابن ملك

ه بعض بعد قوله سبحانه رب الاعلى عليا كبيرا

و ابن ملك

ز في السجود

ح جرير رفيق وهو في الجماعة انفرد بهذا الحديث عن ابي عبد الرحمن المذكور في صحيحه عن علي رضي الله عنه مسلم لكن المذكور في الخطب حتى اقيموا الصلوة فقال يا ايها الناس اقيموا الصلوة فانه امرني ربي عز وجل

وقالت كانت نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم حزبين حزب فيه عايشة وصفية وسودة والطرب الأخر ام سلمة وسايرازواجه عليهن السلام
وكان المسلمون يعلمون حب النبي عليه السلام عايشة رضي الله عنها فمن اراد ان يهدي هدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرها حتى اذا كان في بيت عايشة بعثها اليه فقالت حزب ام سلمة لام سلمة كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فكلمته فلم يقل لها شيئا ثم كلمته فقال لعليه
ابن ملك

يَا أُمَّ سَلِيمٍ أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ شَرْطِي عَلَى رَبِّي أَنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى
رَبِّي فَقُلْتُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَرْضَى كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ وَأَغْضَبُ كَمَا
يَغْضَبُ الْبَشَرُ فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي بِدَعْوَةٍ
لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ طَهُورًا وَزَكَاةً وَقُرْبَةً
تُقَرِّبُهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ م أَنَسٌ رَضِيَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ إِنَّ اللَّهَ قَدْ
كَفَى وَأَحْسَنَ قَالَهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ ق أَنَسٌ رَضِيَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ
مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ قَالَهُ حِينَ رَاهَا تَجْمَعُ عَرَقَهُ م
أَنَسٌ رَضِيَ يَا أُمَّ فُلَانٍ انْظُرِي أَيَّ الْبَسْكَلِ شِئْتِ أَفْضَى لَكِ
حَاجَتَكِ قَالَهُ لِامْرَأَةٍ كَانَ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً م عَايِشَةُ رَضِيَ يَا بُرَيْرَةُ هَلْ رَأَيْتِ
مِنْهَا شَيْئًا يَرِيبُكِ يَعْنِي عَايِشَةَ قَالَهُ حِينَ قَالَ فِيهَا أَهْلُ
الْإِفْكِ مَا قَالُوا ق عَايِشَةُ رَضِيَ يَا بُنَيَّةُ أَلَا تُحِبِّينَ مَا
أُحِبُّ قَالَهُ لِفَاطِمَةَ حِينَ بَعَثَهَا أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ يَنْشُدْنَهُ الْعَدْلَ فِي عَايِشَةَ ن عَايِشَةُ
رَضِيَ يَا عَايِشَةُ أَشَعَرْتِ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ
جَاءَنِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ
فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ أَوِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ
لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي مَا وَجَعُ الرَّجُلِ قَالَ
مَطْبُوبٌ قَالَ وَمَنْ طَبَّهُ قَالَ لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ قَالَ فِي أَيِّ شَيْءٍ

ابن ملك

ام سليم اما تعلمين ان شرطي على ربي اني اشترطت على ربي فقلت انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر واغضب كما يغضب البشر فايما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس لها باهل ان يجعلها له طهورا وزكوة وقربة تقربه بها يوم القيمة م انس رضي يا ام سليم ان الله قد كفى واحسن قاله يوم حنين ق انس رضي يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين قاله حين راها تجمع عرقه م انس رضي يا ام فلان انظري اي البسكل شئت افضى لك حاجتك قاله لامراة كان في عقلها شئ فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة م عايشة رضي يا بريرة هل رايت منها شيئا يريبك يعني عايشة قاله حين قال فيها اهل الافك ما قالوا ق عايشة رضي يا بنية الا تحبين ما احب قاله لفاطمة حين بعثها ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اليه ينشدنه العدل في عايشة ن عايشة رضي يا عايشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه جاءني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للذي عند رجلي او الذي عند رجلي للذي عند راسي ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شئ

ابن ملك

فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فكلمته فلم يقل لها شيئا ثم كلمته فقال لعليه السلام
ابن ملك

ام سليم اما تعلمين ان شرطي على ربي اني اشترطت على ربي فقلت انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر واغضب كما يغضب البشر فايما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس لها باهل ان يجعلها له طهورا وزكوة وقربة تقربه بها يوم القيمة م انس رضي يا ام سليم ان الله قد كفى واحسن قاله يوم حنين ق انس رضي يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين قاله حين راها تجمع عرقه م انس رضي يا ام فلان انظري اي البسكل شئت افضى لك حاجتك قاله لامراة كان في عقلها شئ فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة م عايشة رضي يا بريرة هل رايت منها شيئا يريبك يعني عايشة قاله حين قال فيها اهل الافك ما قالوا ق عايشة رضي يا بنية الا تحبين ما احب قاله لفاطمة حين بعثها ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اليه ينشدنه العدل في عايشة ن عايشة رضي يا عايشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه جاءني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للذي عند رجلي او الذي عند رجلي للذي عند راسي ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شئ

ابن ملك

قالت سمعت رسول الله عليه السلام يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا
ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عايشة الامر اشد الخ يعني من شدة ما يرون من احوال يوم القيمة من دقة الشمس وطول
الوقوف والسئوال والحساب وغير ذلك والحفاة جمع حاف وهو الذي يمشي بلا خف ولا نعل والعراة
جمع عار والغرل بضم الغين المعجمة واسكان الراء جمع اغرل وهو الذي لم يختن والمعنى انهم يحشرون
كما خلقوا لا يزيد معهم شئ ولا ينقص منهم شئ حتى الغرلة
شيخ زاده

شَيْءٍ مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ قَالَ فَأَيْنَ هُوَ
قَالَ فِي بِئْرِ ذِي أَرْوَانَ ق عَايِشَةُ رَضِيَ يَا عَايِشَةُ الْأَمْرُ أَشَدُّ
مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ م عَايِشَةُ
رَضِيَ يَا عَايِشَةُ لَا تَكُونِي فَاحِشَةً خ عَايِشَةُ رَضِيَ يَا عَايِشَةُ
مَا أَزَالُ أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ فَهَذَا أَوَانُ
وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السَّمِّ خ عَايِشَةُ رَضِ
يَا عَايِشَةُ مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِفَانِ دِينَنَا الَّذِي
نَحْنُ عَلَيْهِ يَعْنِي رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ خ عَايِشَةُ رَضِ
يَا عَايِشَةُ مَا كَانَ مَعَكُمْ لَهْوٌ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمُ اللَّهْوُ
م عَايِشَةُ رَضِيَ يَا عَايِشَةُ مَالَكِ حَشْيَارَابِيَةَ قَالَتْ قُلْتُ
لَا شَيْءَ فَقَالَ لَتُخْبِرِينِي أَوْ لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ قَالَتْ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فَأَنْتِ
السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ أَمَامِي قُلْتُ نَعَمْ فَلَهَدَنِي فِي صَدْرِي
لَهْدَةً أَوْجَعَتْنِي ثُمَّ قَالَ أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكِ
وَرَسُولُهُ قَالَتْ مَهْمَا يَكْتُمِ النَّاسُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ قَالَ نَعَمْ
قَالَ فَإِنَّ جِبْرَائِيلَ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ فَنَادَانِي فَأَخْفَاهُ
مِنْكِ فَأَجَبْتُهُ فَأَخْفَيْتُهُ مِنْكِ وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكِ
وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ وَظَنَنْتِ أَنْ قَدْ قَدْ دَفَكِهْتِ
أَنْ أُفْطِرَكِ وَخَيَّرْتُكِ أَنْ تَسْتَوْحِشِي فَقَالَ إِنَّ رَبَّكَ

ابن ملك

شئ مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي اروان ق عايشة رضي يا عايشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض يعني يوم القيمة م عايشة رضي يا عايشة لا تكوني فاحشة خ عايشة رضي يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم خ عايشة رضي يا عايشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه يعني رجلين من المنافقين خ عايشة رضي يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو م عايشة رضي يا عايشة مالك حشيارابية قالت قلت لا شئ فقال لتخبرني او ليخبرني اللطيف الخبير قالت قلت يا رسول الله بابي انت وامي فاخبرته قال فانت السواد الذي رايت امامي قلت نعم فلهدني في صدري لهدة اوجعتني ثم قال اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله قالت مهما يكتم الناس يعلمه الله قال نعم قال فان جبرائيل اتاني حين رايت فناداني فاخفاه منك فاجبته فاخفيته منك ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت ان قد قد دفكهت ان افطرك وخيرتك ان تستوحشي فقال ان ربك

ابن ملك

اي يظلمك بان يذهب في نوبتك الى زوجته الاخرى قال الجوهري يقال خاف عليه بالهاء المهملة اذا ظلمه
ابن ملك
يا رسول الله فان اخفيت منك يعلم الله ويخبرك به فحمحت في القول وقالت مهما يكتم الناس يكن
ابن ملك
مهما كتمت ابن ملك هذا شروع في بيان سبب خروجه من عندها مخفيا

اي في مخشتها يعني بطلين من النبي عليه السلام ان يسوي بين عايشة في المحبة اذا المساواة
ابن ملك
جنحت في القسم كانت حاصلة قالت كان رسول الله عليه السلام يخيل اليه فعل
الشئ وما فعله حين صار مسحورا وكان يوما عند دعا الله ثم دعا فحم دعا فقال عليه السلام
ابن ملك هذا يمكن ان يكون شكا من النبي عليه السلام او من الراوي ابن ملك بالطاء المهملة وبالباء
الموحدة اي قال الرجل الاخر انه مسحور
ابن ملك

قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه
الكريم فاقبل واد بر فاذا مطرت يسر به وذهب عنه قالت فسألته عن ذلك فقال اني خشيت ان يكون
عذابا سلط على امتي ويقول اذا رأى المطر رحمة وفيه بيان ما كان عليه من الشفقة والرأفة
على امته صلى الله تعالى عليه وسلم

شيخ زاده

يَا مُرَكَ اَنْ تَاْتِيَ اَهْلَ الْبَقِيعِ فَتَسْتَغْفِرَ لَهُمْ ن عَايِشَةُ رض
يَا عَايِشَةُ مَا يُؤْمِنُنِي اَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ قَدْ عُذِّبَ قَوْمٌ
بِالرِّيحِ وَقَدْ رَاَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا هٰذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا
قَالَهُ لَمَّا قَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَرَى النَّاسَ اِذَا رَاَوُا
الْغَيْمَ فَرِحُوا رَجَاءَ اَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ وَاَرَاكَ اِذَا
رَاَيْتَهُ عُرِفَتْ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةُ م عَايِشَةُ رض
يَا عَايِشَةُ مَتَى دَخَلَ هٰذَا الْكَلْبُ هٰهُنَا م اَبُوهُرَيْرَةَ رض
يَا عَايِشَةُ نَاوِلِينِي الثَّوْبَ وَيُرْوَى الْخُمْرَةَ فَقَالَتْ اِنِّي
حَائِضٌ فَقَالَ اِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ ق
عَايِشَةُ رض يَا عَايِشَةُ وَاللّٰهِ لَكَاَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ
الْحِنَّاءِ وَلَكَاَنَّ نَخْلَهَا رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ يَعْنِي بِئْرَ
ذِي اَرْوَانَ ق عَايِشَةُ رض يَا عَايِشُ هٰذَا جِبْرَائِيلُ
يُقْرِئُكِ السَّلَامَ م عَايِشَةُ رض يَا عَايِشَةُ هَلُمِّي الْمِدَ
م عَايِشَةُ رض يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا اَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللّٰهِ شَيْئًا سَلُونِي
مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ ق اَبُوهُرَيْرَةَ رض يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ
لَا تَحْقِرَنَّ اِحْدَيْكُنَّ لِجَارَتِهَا وَلَوْ كُرَاعَ شَاةٍ مُحْرَقٍ
هٰكَذَا ذَكَرَ الْاُثَيْلِيثِيُّ وَالرِّوَايَةُ يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ
لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ فِرْسِنَ شَاةٍ الفصل

وعند جبرائيل عليه السلام انزنا تيه في ساعة لم
تاته فقال عليه السلام ما خلف الله وعده و
لا رسله ثم التفت فاذا ولد كلب تحت سريره
فقال يا عايشة رضي الله تعالى عنها فاخرج
فجاء جبرائيل عليه السلام
من سوف التفتل والبجعة بجاذة صفين فعل
كما قالوا للبلسة يؤخذ من حالة للياس والبيضة
بفتح اللام الدفعة من ذلك فخاف دم للبيض
وهي السكينة الكبير
بسم الله اللهم تقبل من محمد ثم ضحى بكبشين اقرن
ومن امة محمد ثم ضحى به وفيه استحباب
اضجاع الذبائح وحل المعقل اللهم

شيخ زاده

قالت لما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك
الاقربين قام عليه السلام على الصفا
فقال
يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا
يا عباس عم رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا
يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا
يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا

ابن ملك

١ وهي السكينة الكبير للبيض والجمع
٢ تمتعته قالت عايشة رضي الله عنها ثم قالت وهو يروي
ما الا ترى وفي بعض طرق البخاري ترى ما
ترى تريد به رسول الله عليه السلام و
عائشة ترخيم عايشة ومعوز فتح الفاء
وضمها ومعنى يقرئك السلام يسلم
عليك وفيه فضيلة ظاهرة لعايشة
وفيه ايضا استحباب بعث السلام
وان الذي يبلغ اليه السلام يرد على
الذي ارسل السلام
٣ الخمرة بضم الخاء المعجمة سجادة صغيرة تعمل
من سعف النخل والبجعة بكسر الباء الموحدة
الحالة التي يلزم الحائض من الخشب والتشبيه
في ترك الصلاة والصوم
٤ وهي من حالة للياس والبيضة
٥ الاقرين قام عليه السلام
فقال
يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا
يا عباس عم رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا
يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا
يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا

ابن ملك

٦ قالت لما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك
الاقربين قام عليه السلام على الصفا
فقال
يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا
يا عباس عم رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا
يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا
يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا

ابن ملك

٧ الفرسن للبعير كالحافر للفرس وقد
يستعار للشاة والله اعلم
٨ صفة كراع وهو مستدق الساق تقديره ولو كان كراع شاة فخرقة هدية ويجوز
نصب كراع على ان يكون المحذوف كان مع اسمه تقديره ولو كان الهدية كراع شاة
واسند الاباء الى القلب والله اعلم
٩ فخرقا للخطاب للمهديات يعني لا تمنع احديكن من الهدية لجارتها احتقارا للموجود عندها
بل تجوز بما تيسر ويجوز ان يكون الخطاب لمن اهدى البهن يعني لا تحقرن احد يكن هدية جارتها
بل تقبلها وان كانت قليلة

ابن ملك

الفصل السادس مخ عايشة رضي الله عنها ليس احد

يحاسب الا اهلك ق ابوهريرة رض ليس الشديد بالصرعة
انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ق ابوهريرة
رض ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس ق
ابوهريرة رض ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان
ولا اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي يتعفف اقرؤا
ان شئتم لا يسئلون الناس الحافا مخ عبد الله بن
محمد رض ليس الواصل بالمكافي وليس الواصل الذي اذا
قطعت رحمه وصلها ق اسماء بنت عميس رض ليس باحق
بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل
السفينة هجرتان بعني لمحمد بن الخطاب رض وكان قال
لاسماء حين قدمت من الحبشة سبقناكم بالهجرة فنحن
احق برسول الله منكم ق عثمان رض ليس بكذاب من
اصلح بين اثنين فقال خيرا او نمى خيرا مخ الصعب بن
جثامة رض ليس بنا رد عليك ولكنا حرم م ابوهريرة
رض ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان
تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا ق ابوهريرة
رض ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة م جابر
رض ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة و

شيخ زاده

لما قال عليه السلام من حوسب عذب قالت عايشة رضي الله عنها يا رسول الله اوليس الله يقول فسوف يحاسب حسابا
يسيرا قال عليه السلام انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك وقد مر في الباب الاول قوله عليه السلام
من نوقش في الحساب عذب فقوله عليه السلام ليس احد يحاسب معناه ليس احد يحاسب على سبيل الاستقصاء و
المناقشة بحيث لا يترك من افعاله واقواله شيئا الا هلك يقال ناقشه الحساب اذا عاسره
فيه واستقصى ولم يترك شيئا من القليل والكثير

شيخ زاده

قالت هاجر جماعة الى النبي عليه السلام من المدينة
بالسفينة وكنت مع زوجي جعفر بن ابي طالب فيهم
فوافقنا فتح خيبر فاسهم لهم وما اسهم لغائبين
عن الفتح غير هم فدخل عمر على حفصة زوجة
النبي عليه السلام وكنت عندها قد هاجرت معها
فقال يا حفصة سبقناكم بالهجرة فنحن احق
برسول الله منكم فغضبت وقالت كلا والله بل كنتم
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم وكنا في دار البغضاء وبعيدين
في ارض الكفار وذلك في ذات الله وفي
الله تعالى ما قلت لك شيئا حتى اذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى
النبي عليه السلام فقال

ابن ملك

١ وهي الاسقاط وهي على وزن القصبة للمرأة
وهو الاسقاط القوي من يكون قادرا على الولد
يعني ليس القوي
٢ ابن ملك
خصوصه
من يقدر على ان يقهر اقوياء اعدائه
عند الغضب حتى لا يغلبه الشيطان
٣ ابن ملك
المشركين وعندهم من امر الدنيا الى
الاسم
٤ ابن ملك
٥ الضمير للفقر
٦ ابن ملك
٧ ابن ملك
٨ ابن ملك
٩ المعنى ليس الخط الشديد بان لا ينزل عليكم مطر بل هو بان ينزل ولا تنبت الارض وذلك لان اليأس بعد
توقع الرجاء وظهور اسبابه اقطع مما كان حاصلا من اول الامر ابن ملك هذا بظاهره حجة لابي يوسف
ومحمد رحمهما الله في عدم وجوب الزكوة في السفر والشافعي في عدم وجوبها في العبد والخيل سواء كان للتجارة او لم
يكن في قوله القديم وذهب ابو حنيفة الى وجوبها في الفرس لقوله عليه السلام في كل فرس سائمة دينار وفي العبد اذا لم
يكن للخدمة لما روى سمرة بن جندب رضي الله عنه انه عليه السلام كان يأمرنا بالزكوة من العروض التي نعدها للبيع
وحمل العبد في الحديث على العبد للخدمة والفرس على فرس الغازي توفيقا

ابن ملك

لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا
دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ ن عَائِشَةَ رض لَيْسَ
كَذَلِكَ وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ
لِقَاءَ اللهِ وَأَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ وَإِنَّ الْكَافِرَ بِعَذَابِ اللهِ
وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ وَكَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ قَالَهُ لَهَا حِينَ
قَالَتْ كُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ م فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ رض لَيْسَ لَكِ
عَلَيْهِ نَفَقَةٌ قَالَهُ لَهَا لَمَّا طَلَّقَهَا زَوْجُهَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَفْصٍ
الْبَتَّةَ ق جَابِرٍ رض لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ ق أَبُو
مُوسَى رض لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ وَلَا خَرَقَ وَلَا سَلَقَ ق أَنَسٍ
رض لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ
لَيْسَ نَقْبٌ مِنْ أَنْقَابِهَا إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ سَافِّينَ يَحْرُسُونَهَا
فَيَنْزِلُ السَّبَخَةَ ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ
فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ ق أَبُو ذَرٍّ رض لَيْسَ مِنْ
رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ وَمَنِ ادَّعَى
مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَنْ
دَعَا رَجُلًا بِالْكُفْرِ أَوْ قَالَ عَدُوَّ اللهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا
حَارَ عَلَيْهِ كَذَا قَالَ مُسْلِمٌ وَقَالَ الْبُخَارِيُّ لَا يَرْمِي رَجُلٌ
رَجُلًا بِالْفُسُوقِ وَلَا يَرْمِيهِ بِالْكُفْرِ إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ كَذَلِكَ ق ابْنِ مَسْعُودٍ رض لَيْسَ

لما قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة رضي الله عنها كلنا نكره الموت فحملت لقاء الله على الموت فلذلك قالت كلنا نكره الموت فقال لها كذلك اى ليس المعنى على ذمحمت من ان يكون المراد بكراهية لقاء الله كراهية الموت حتى يقولون كلنا حتى الانبياء يكره الموت فيلزم ان يكره الله تعالى لقاء جميع الاحاد الانسانية وليس كذلك بل المراد بلقاء الله تعالى المصير الى الدار الاخرة وطلب ما عند الله تعالى فمن ذكر ذلك وركن الى الدنيا وآثرها كان ملوما مكروها عند الله تعالى

شيخ زاده

ق لما قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة رضي الله عنها كلنا نكره الموت حملت لقاء الله على الموت فلذلك قالت كلنا نكره الموت فقال لها كذلك اى ليس المعنى على ذمحمت من ان يكون المراد بكراهية لقاء الله كراهية الموت حتى يقولون كلنا حتى الانبياء يكره الموت فيلزم ان يكره الله تعالى لقاء جميع الاحاد الانسانية وليس كذلك بل المراد بلقاء الله تعالى المصير الى الدار الاخرة وطلب ما عند الله تعالى فمن ذكر ذلك وركن الى الدنيا وآثرها كان ملوما مكروها عند الله تعالى

شيخ زاده

ق في كلنا نكره

مَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نُسِّيَ
وَاسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ
مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهَا **فصل** ق جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ
صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءَ
جَالِسًا عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئِثْتُ مِنْهُ فَرَقًا
فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَدَثَّرُونِي فَأَنْزَلَ اللهُ يَا أَيُّهَا
الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ
خ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِخَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَ
فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَبُرَا عَلَيَّ وَأَهَمَّانِي فَأُوحِيَ
إِلَيَّ أَنِ انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا فَأَوَّلْتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ
اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبَ صَنْعَاءَ وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ ق
ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ
فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ مِنْ أَظْفَارِي
ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ قَالَ
الْعِلْمَ خ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُرِيتُ عُمَرَ حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُ
خَرَجَ رَجُلٌ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَقُلْتُ أَيْنَ قَالَ إِلَى النَّارِ
وَاللهِ قُلْتُ مَا شَأْنُهُمْ قَالَ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى ثُمَّ إِذَا زُمْرَةٌ حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ
خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ قَالَ لَهُمْ قُلْتُ إِلَى أَيْنَ قَالَ إِلَى النَّارِ وَاللهِ قُلْتُ مَا

ص آية المجهول بالتشديد قال الخطابي معناه انساه الله تلك الآية ونسخ تلاوتها فيكون هذا النهي خاصا في زمن النبي عليه السلام وانما
ع أي طلبوا منه ان ينسكم منها شيئا لعجزهم عن قراءته على قدر ما كان يقرأ لهم لا ان المعنى على ان تنسوا
ش نهاهم عن هذا القول لئلا يتوهم الضعيف على القرآن وعلمهم ان ذلك من قبل الله لما رأى في نسخها من الحكمة كما قال تعالى
ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او قال اخرون انه عام وانما نهى عنه لانه يتضمن ترك القرآن
وعدم ملازمته عليه فكن عليه السلام بنسبة الترك اليه وبين ان ذلك الامر سماوي ابن ملك

مَا شَأْنُهُمْ قَالَ إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ فَلَا أَرَاهُ يَخْلُصُ
مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ ق أَبُو سَعِيدٍ رضي الله عنه بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ رَأَيْتُ
النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ
وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ قَالُوا فَمَا
أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الدِّينَ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه بَيْنَا أَنَا
نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللهُ
ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ بِهَا ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَ
فِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا
فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ
عُمَرَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ
رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ فَقُلْتُ
لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا لِعُمَرَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا خ
أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه بَيْنَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ جَرَادٍ
مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ أَيُّوبُ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ فَنَادَاهُ رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ
أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى وَعِزَّتِكَ وَلَكِنْ لَا غِنَى
بِي عَنْ بَرَكَتِكَ م أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه بَيْنَا رَجُلٌ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ
فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ فَتَنَحَّى ذَلِكَ
السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ فَإِذَا شَرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشِّرَاجِ
قَدِ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ فَتَتَبَّعَ الْمَاءَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ

قال أبو هريرة رضي الله عنه لما سمع عمر هذه المقالة بكى ونحن جميعا في ذلك المجلس ثم قال عمر رضي الله عنه
بأبي أنت وأمي يا رسول الله عليك وسلم أعليك أغار والغيرة بالفتح الحمية والجنة لكن تغار
القدس لا يحتاج الى التوضي لازالة الوسخ وانما هو لازدياد الجن كما من نشور فتح الصبا عليهم ما يزيدهم حسنا
وجمالا شيخ زاده هذا لا يدل على تقصير بل هو جار على عرفهم لانهم كانوا يقولون افعل كذا والله يغفر لك ابن ملك

يعني اتاني الملك بمفاتيح خزائن الارض وقيل اتى بالحي ابني حقيقة اشارة الى تملك امته عليها
البلاد وعنوة ودحوة فوضح روى معلوما وضيعين للاتي ومجهولا ابن ملك وفيه دلالة على ان
فدين الكذابين الذين اول النبي عليه السلام سوادين بهما يضحك امرهما بادني سعي ابن ملك قال القاضي وجه
تأويلهما بالكذابين ان السوادين كالقيد لليد يمنعها عن البطش فكذا الكذابان يقومان بمعارضة
شريعته ويصدان عن نفاذ امرها
ابن ملك

قيل هذا الشق غير الشق الذي في صفره على ما روى مسلم عن انس ان رسول الله اتاه جبرئيل عليه السلام وهو يلعب
مع الغلمان فاخذه وصرعه فشق قلبه فاستخرج قلبه فاستخرج منه عقله فقال حظ الشيطان منك ثم غسله في طشت
من ذهب بماء زمزم ثم اعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل
واستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس وضحا الله تعالى وقد كنت ارى اثر ذلك المخيط في صدره

ابن ملك

فرجد بقية تحول الماء بمسحاية فقال يا عبد الله لم تسألني عن
اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول
اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذا قلت
هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا و
عيالي ثلثا وارد فيها ثلثه ق مالك بن صعصعة رض بينما
انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد
قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي
ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار
ابيض يضع خطو عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق
بي جبرئيل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا
قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا
فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه
فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا
قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى و
عيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وهذا عيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم
قالا مرحبا بالاخ الصالح

١ قال القاضي لعله من باب التمثيل او المثيل لما ارى ان
له الايمان بصورة المسك كما يمثل له اعمال
الانبياء بالصور التي يحاسبون عليها وقال
النووي انه اظهر لما طلعت كان فيها اشي
كمال الايمان فصبي ايمانا لكن ليس
هنا كلامه

٢ وفيه اشارة الى انه انما استفتح الخفيف لما علم
معه ولو انفرد لما طلب ان يفتح له

٣ محمولة على ان محمدا للعهد او رسولا
الا بان ذا من الحاء سين

٤ يعني هل ارسل الله الى محمد للعروج او رسولا
قيل معناه هل صار رسولا الى الارض بعد
ان كان مشهورا بالرسالة في السماوات
لان امر نبينا كان مشهورا في السماوات
على خلاف سائر الانبياء

٥ اي وضع القلب او معناه التهم موضع الشق فعلل ما ذكر في الحديث من شق النحر واستخراج القلب
وما يجري مجراه فان التسليم في ذلك التسليم لان التعرض لتوجيهه يتكلف ادعاء او للتوفيق بين
المنقول والمعقول وهو بما يتوهم انه محال وقال الشيخ التوربشتي نحن لا نرى العدول من الحقيقة الى
المجاز في خبر الصادق اذا لم يستحل وهذا الخبر مما لا استحالة فيه

ابن ملك

الضالح والنبي الضالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة
فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت
عليه فرد علي ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا
قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا
ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فاذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى
السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال موسى فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح فلما تجاوزت بكى فقيل له ما يبكيك قال ابكي

قالوا ان بني ادم عشر الجن وكلاهما عشر جوانات البر وكلهم عشر الطيور وكلهم عشر جوانات البحر وكلهم عشر جوانات البحور وكلهم عشر ملائكة الارض
وكلهم عشر ملائكة سماء الدنيا وكلهم عشر ملائكة السماء الثانية وعلى هذا الترتيب الى السابعة ثم الكل في مقابلة الكرسي نذر قليل ثم الكل عشر
ملائكة السرادق الواحد من سرادقات العرش التي هي سبعمائة الف ثم الكل في مقابلة الملائكة التي حول العرش كالقطرة في
البحر ما يعلم عددهم الا الله وما من مقدار وموضع قدم الا وفيه ملك ساجد او راكع او قائم يسبح الله ويقدسه
ذكره في التفسير الكبير لمحمد الاذكر ما ني

ابن ملك

وروي عنه عليه السلام انه قال كنت نائما في
بيت عمتي ام هاني وقد نامت بعض اهل بيتها فجاءني جبرائيل فقال لي قم يا محمد فانهض
فصليت ليلة الوادي وصليت ليلة الشعب وصليت ليلة البيت فصليت ثلاث ليال ثم قال لي قم يا محمد فانهض
فصليت فصليت فصليت ونوضأت وخرجت من
الكرام من فصلت ونوضأت وخرجت من
البيوت فرأيت اسرافيل قائما على الباب
صح البراق

اعلم ان رؤية عليه السلام الانبياء عليهم
السلام في السماء الاولى الى السابعة بل
على تفاوت منازلهم وعرو جهم وعبور
عليه السلام عن جميعهم يدل على انه عليه
السلام اعلى منهم

ابن ملك

فاذا الجبار ذو جبروت الى آخره لا يسأل عما كان
يفعل والروح والجسد في حال اليقظة

قيل الروح كان ارواح الانبياء متشكلة
بصور هم التي كانوا عليها الا عيسى عليه
السلام فانه توفي بشخصه

ابن ملك

انما بكى موسى اشفاقا على امته حيث شقي عددهم
من بعدد امته محمد عليه السلام بالنسبة الى امته
فلهم يحن على سبيل التحسر بل على ضعف قوتهم
الفئة تلك فكانوا لان قلوبهم من غير طول العمر في
عباده ربه خشيه هذه الفضيلة

ابن ملك

لَأَنَا مُحَلَّأٌ مَا بُعِثْتُ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ
يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ
جِبْرِيلُ فَقِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ
قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ
فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ هَذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ فَسَلِّمْ
عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالِابْنِ
الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ رُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَإِذَا
نَبِقُهَا مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيَلَةِ قَالَ
هَذِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرَانِ بَاطِنَانِ
فَقُلْتُ مَا هَذَانِ يَا جِبْرِيلُ قَالَ أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي
الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ ثُمَّ رُفِعَ لِي الْبَيْتُ
الْمَعْمُورُ ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ فَأَخَذْتُ
اللَّبَنَ فَقَالَ هِيَ الْفِطْرَةُ أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ ثُمَّ فُرِضَتْ
عَلَيَّ الصَّلَوٰةُ خَمْسِينَ صَلَوٰةً كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ
عَلَى مُوسَى فَقَالَ بِمَا أُمِرْتَ قُلْتُ أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَوٰةً
كُلَّ يَوْمٍ قَالَ إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَوٰةً كُلَّ
يَوْمٍ وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ
التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى

إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى
مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى
مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ إِلَى
مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ
فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ بِمَا أُمِرْتَ قُلْتُ أُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ
كُلَّ يَوْمٍ قَالَ إِنَّ أُمَّتَكَ لَا يَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ
وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ
الْمُعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ قَالَ
سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ وَلَكِنِّي أَرْضَى وَأُسَلِّمُ فَلَمَّا جَاوَزْتُ
نَادَى مُنَادٍ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي حَدِيثُ
الْمِعْرَاجِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ لَكِنِّي تَتَبَّعْتُ فِيهِ سِيَاقَ الْبُخَارِيِّ

ت ابْنُ عُمَرَ وَرَضِيَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ يَمْشُونَ فَأَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَأَوَوْا إِلَى
غَارٍ فِي جَبَلٍ فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَأَطْبَقَتْ
عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً
لِلَّهِ فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يُفَرِّجُهَا عَنْكُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ
إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَامْرَأَتِي وَلِي صِبْيَةٌ
صِغَارٌ أَرْعَى عَلَيْهِمْ فَإِذَا أَرَحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ فَبَدَأْتُ
بِوَالِدَيَّ فَسَقَيْتُهُمَا قَبْلَ بَنِيَّ وَإِنَّهُ نَأَى بِي ذَاتَ يَوْمٍ
الشَّجَرُ فَلَمْ آتِ حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا فَحَلَبْتُ

فَقَدِيمَ الْكَلَامِ هَذَا اسْتَحْيَيْتُ فَلَا أَرْجِعُ فَإِنْ رَجَعْتُ كُنْتُ غَيْرَ رَاضٍ وَلَا مُسَلِّمٍ وَلَكِنِّي أَرْضَى بِمَا قَضَى
اللَّهُ وَأُسَلِّمُ أَمْرِي وَأَمْرَهُمْ إِلَى اللَّهِ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ لَكِنْ وَاقِعًا بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَغَايِرَيْنِ ابْنُ مَلَكٍ
هَذَا يُشِيرُ إِلَى أَنَّ مُرَاجَعَةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَابِ الصَّلَاحِ لِعِرْفَانِهِ أَنَّ الْأَمْرَ الْأَوَّلَ كَانَ غَيْرَ وَاجِبٍ قَطْعًا
وَإِلَّا لَمَا صَدَرَتْ مِنْهُ الْمُرَاجَعَةُ وَقِيلَ فُرِضَتْ فِي أَوَّلٍ خَمْسِينَ ثُمَّ نُسِخَتْ بِخَمْسٍ ابْنُ مَلَكٍ

وَلَمَّا أَخْبَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِصَّةَ الْمِعْرَاجِ وَبَيَّنَا ارْتِدَادَ نَاسٍ مِنْهُمْ وَسَعَى رِجَالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَا أُصَدِّقُ فِي أَبْعَدَ مِنْ ذَلِكَ فَسُمِّيَ صِدِّيقًا

وَأَمَّا كَانَ إِبْرَاهِيمُ فِي السَّابِعَةِ لِأَنَّهُ الْخَلِيلُ وَالْأَبُ الْمُبَرُّ فَيَتَحَدَّرُ وَلِنَبِيِّنَا أُنْسٌ فَادَ تَفَعَ لِخَلِيلِهِ فَضْلُهُ وَارْتَفَعَ لِنَبِيِّنَا فَوْقَ الْكُلِّ لِفَضْلِهِ عَلَى الْكُلِّ قَالَ أَيْ أَهْمِ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ مُلَاقِي رَبَّكَ
كَانَ اسْتَطْعَتَ هَاجَةً فِي أُمَّتِكَ فَافْعَلْ وَاقْرَأْ أُمَّتَكَ سَلَامًا مِنِّي فَلَمَّا كَبَّرَ وَاعْرَاسَ الْجَنَّةَ بِقَوْلِهِمْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَيِّ وَاءَ سَمَاءً مُسْلِمِينَ وَأَنْدَى أَوْبَهُ بِقَوْلِهِ
رَبَّنَا وَابْعَثْ بِهِمْ رُسُولًا وَلِذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عِيسَى وَرُؤْيَايَ أُمِّي لِمُحَمَّدٍ الْأَفْكَرُ مَانِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى وَعَلَى كُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا مَائَةُ
صِنْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَعَلَى كُلِّ وَرَقَةٍ مَلَكٌ قَائِمٌ يُسَبِّحُ اللَّهَ وَلَا يَعْلَمُ عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ وَفِيهِمْ مَقَامُ جِبْرَائِيلَ مُقَالِي لَاحْتَرَقْتُ ثُمَّ جَاءَهُ مِيكَائِيلُ ثُمَّ إِسْرَافِيلُ
ثُمَّ الْمَلَكُ مِنْ مُحَجَّابِ الْحِجَابِ ثُمَّ دَلَّى لِي رَفْرَفٌ أَيْ بِسَاطٌ غَيْرُ يَمِّينَ فَقَالَ الْجَلِيسُ عَلَى الْخَطَّارِيِّ لِمُحَمَّدٍ الْأَفْكَرُ مَانِي قَالَ لَمَّا انْقَطَعَ عَنِّي كُلُّ حِسٍّ لِخَفْقِ وَحَشَمَةٍ
فَنَادَانِي مُنَادٍ بِلَفْظَةِ أَبِي بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا رَبِّكَ أَصَلِّ فَتَحِيتُ مِنْ هَيْبَتِهِ أَوْ فَادَانِي الْعَلِيُّ الْأَعْلَى أَدْنَى بِأَخْيَرِ الْبَرِيَّةِ وَنَدَتْ حَتَّى كُنْتُ كَمَا قَالَ ثُمَّ دَنَى فَتَدَلَّى فَتَمَّ قَابَ
أَيْ سَجَدْتُ فَرَبِّهِ وَرَفَعَهُ فَوْقَ لَهُ تَعَالَى فِيهَا سُرُورٌ ابْنُ مَلَكٍ
مِنْ قَوْسَيْهِ أَيْ مِقْدَارَ قَوْسَيْهِ لَيْسَ
وَهِيَ شَجَرَةٌ فِي أَقْصَى الْجَنَّةِ يَنْتَهِي إِلَيْهَا عِلْمُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّسُلِ
الْجِبَالِ أَوْ يَنْتَهِي إِلَيْهَا عِلْمُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّسُلِ ابْنُ مَلَكٍ
وَهِيَ قُرْبَةٌ قُرْبِيَّةٌ مِنْ مَكَّةَ كَانَتْ نَفَلَ فِيهَا الْقِتَالُ
مِثْلُ الْحِسَابِ
بِقِتَالِ لِأَحَدِهِمَا كَمَا فِي حَدِيثٍ آخَرَ وَلَا يَأْتِي
فَلَا يَجْتَمِعُ فِي الْعَقْلِ إِلَى وَصْفِهَا أَوْلَا يَتَهَا
فَخَفَيَانِ عَنِ أَبْصَارِ النَّاظِرِينَ فَلَا يُدْرِيَانِ
حَتَّى يَصِيرَا فِي الْجَنَّةِ
حَدِيثُ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الْفَمِ مَلَكٌ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ لُقْمَةً لَمْ يَعُودُوا إِلَيْهِ

مِنْ مُحَمَّدٍ وَالنَّاسِ
يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ مِنْهُمَا مَا عَرَفَا بِنَبِيِّ
أَنْفُسِهِمْ وَيَكُونَ مَا نَزَلَ لِكَيْفِيَّتِهِ وَإِنْ يَكُونَ
أَنْسَدَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَابِ الِاسْتِحْيَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ بِأَنْ شَبَّهَهُمَا
بِخَفِّ الْجَنَّةِ فِي الْمَضْمُومِ وَالْعَدَدِيَّةِ وَإِنْ يَكُونَ
مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ مُوَافِقَيْنِ لَا سَمِّي مَهَارَ كَفَيْنِ الْإِبْرِيِّ
قَبِيلَ كَانَتْ كُلُّ صَلَوٰةٍ مَنْهَارَ كَفَيْنِ بِلُزُومِهِ وَكَفَتَانِ
أَنْ مَنْ قَالَ صَلَوٰةٌ عَلَى صَلَوٰةٍ بِلُزُومِهِ وَكَفَتَانِ فَيَعَادُ دُونَ
ابْنُ مَلَكٍ
يَعْنِي مَا رَسَتْهُمْ وَلَقِيَتْ الشِّدَّةَ فِيمَا
مِنْهُمْ مِنَ الطَّاعَةِ
أَيْ مِثْلَ مَا قَالَ أَوَّلًا وَهُوَ عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
الشِّدَّةَ لِلْمُعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ
التَّخْفِيفَ
ابْنُ مَلَكٍ

اعْلَمْ أَنَّ اللَّبَنَ لَمَّا كَانَ ذَا خُلُوصٍ وَبَيَاضٍ وَأَوَّلَ مَا يَحْصُلُ بِهِ تَرْبِيَةُ الْمَوْلُودِ مَنْوَرٌ بِهِ فِي الْعَالَمِ
الْقُدْسِيِّ مِثَالُ الْهِدَايَةِ وَالْفِطْرَةِ الَّتِي يَتِمُّ بِهَا تَرْبِيَةُ الْفُرُوعِ الرُّوحَانِيَّةِ وَهِيَ الِاسْتِعْدَادُ لِلسَّعَادَاتِ
الْأَبَدِيَّةِ أَوْلَاهَا انْقِيَادُ الشَّرْعِ
ابْنُ مَلَكٍ

فَلَمَّا شَرِبْتُ اللَّبَنَ مَلَاءَ قَلْبِي يَا سِرَّ الدِّينِ زَالَ عَنِّي الْهَيْبَةُ فَأَشَارَ الْمَلَكُ قَالَ الْتَّحِيَّاتُ فَقَالَ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْنَا فَقَالَ جِبْرَائِيلُ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمَّا افْتَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ جِبْرَائِيلَ فِي السِّدْرَةِ قَالَ سَلْ رَبَّكَ أَفْتَرَضَ جِنَاحِي عَلَى الْفَرَائِضِ ثُمَّ دَنَى فَتَدَلَّى
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَيَّ مَا أَوْحَى فَمِنْهُ أَنْ ذَنُوبَ أُمَّتِكَ مِثْلُ تُرَابٍ فِي مَنَاقِيطَ وَطِيرٍ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْبَحْرِ الْعَظِيمِ وَإِنْ اسْتَغْفَرَ ذَلِكَ التُّرَابَ فِي
ذَلِكَ الْبَحْرِ هَلْ يَرَى هَهُنَا أَثَرٌ فَذُنُوبُ أُمَّتِكَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى بَحْرِ
اللَّهِ فَأَيْنَ حَاجَةُ جِبْرَائِيلَ قَالَ يَا رَبِّ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ فَقَالَ قَدْ قَبِلْتُ حَاجَتَهُ لَكِنْ فَيَمِنْ أَحْبَبْتَ وَاطَاعَكَ
فَإِنِّي خَلَقْتُ الْعَالَمِينَ لِأَجْلِ مَحَبَّتِكَ وَخَلَقْتُ نَحْوَ وَحَتَّى لِأَجْلِ أُمَّتِكَ لَمْ قَالَ أَنْتَ مِنِّي مِثْلُ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى قَالُوا
أَوْ دَنَا الْخَفْقَا رَا فَتَدَلَّى اقْتَضَا رَا أَوْ دَنَى مِلَيًّا فَتَدَلَّى مِلَيًّا
لِمُحَمَّدٍ الْأَفْكَرُ مَانِي
ثُمَّ دَنَى فَتَدَلَّى أَيْ عَادَ نَا
وَقَالَ فَلَا تَعْتَمْ جِيبِي لِأُمَّتِكَ
فَتَدَلَّى لِمُحَمَّدٍ

فَقَوْلُهُ وَفَائِي أَيْ بَعْدَ وَالْمُرَادُ بِشَجَرِ الْمَرْحَى يَعْنِي أَنَّ الْمَرْحَى بَعُدَ عَلَيْهِ يَوْمًا فَلَمْ يَرْجِعِ الْأَبَا لِمَسَاءِ
وَالْحِلَابُ بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ الْإِنَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ وَيُقَالُ لَهُ الْمِحْلَبُ أَيْضًا وَالْمُرَادُ
بِهِ هَهُنَا اللَّبَنُ الْمَحْلُوبُ فِيهِ وَإِنَّمَا عَبَّرَ عَنْهُ بِإِيمَاءٍ إِلَى أَنَّهُ لَمْ يَشْتَغِلْ بَعْدَ الْحَلْبِ إِلَى فَرَاغِ اللَّبَنِ مِنَ الْمِحْلَبِ
إِلَى طَرَفٍ آخَرَ بِلِحَاءٍ بِهِ فَتْلُهُ
شَيْخُ زَادَهْ

وَمِنَ السَّبْعَةِ الَّذِينَ كَانُوا تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ رَجُلٌ عَتَتْهُ امْرَأَةُ ذَاتُ جَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَمِنْهُمْ شَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ يَطْلُقُ بِالْمَسْجِدِ
وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ وَأَخْفَى وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ وَمَلَكَ عَادِلٌ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ
مِنْ مَنْزِلِ الثَّلَاثَةِ مَبْنِيٌّ عَلَى خَلَّةِ الرَّجَاءِ وَالْأَدْوَمِ لَا مَثَلَ لَنَا غَلَبَةُ الْخَوْفِ قِيلَ لِرَابِعَتِهِمْ تَرَتَّبَ قَالَتْ يَا بَاسِي مِنْ جَلَّ عَمَلِي لَانِ فِي أَمْثَالِنَا بَقِيَّةٌ مِنْ آثَارِ الْكِبْرِ
وَالْعُجْبِ وَالْغُرُورِ وَاللَّازِمُ الْخَوْفُ وَالرَّجَاءُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ لَا الْأَنْبِيَاءِ
لِمُحَمَّدٍ الْأَفْكَرُ مَانِي
مِنْ الشُّكُورِ
وَالْكَلَامُ الْعِبَادِيُّ فِي

ومن السبعة الذين كانوا تحت ظل العرش رجل دعته امراة ذات جمال فقال انى اخاف الله ومنهم شاب نشا فى عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد
ورجل تصدق واخفى ورجلان تحابا فى الله واجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
والكلام العبادى وهذه الثلثة مبنى على غلبة الرجاء واللازم لها غلبة الخوف فقل لرابعة بم ترجين قالت باباسى فرجل
من الاتقياء من اثار الكبر والعجب والغرور واللازم الخوف والرجاء لكل انسان الا الانبياء

كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره
ان اوقظهما من نومهما واكره ان اسقى الصبية قبلهما
والصبية يتضاغون عند قدمى فلم يزل ذلك دأبى و
دأبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم انى فعلت ذلك
ابتغاء وجهك ففرج لنا منها فرجة ترى منها السماء
ففرج الله منها فرجة فرأوا منها السماء وقال الاخر
اللهم انه كانت لى ابنة كما اشد ما يحب الرجال
النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى ايتها بمائة دينار
فسعيت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها فلما وقعت
بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا
بحقه فقمت عنها فان كنت تعلم انى فعلت ذلك ابتغاء
وجهك ففرج لنا منها فرجة ففرج الله لهم وقال
الاخر اللهم انى كنت استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما
قضى عمله قال اعطنى حقى فعرضت عليه حقه فترك و
عنه فلم ارزل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها
فجاءنى فقال اتق الله ولا تظلمنى حقى قلت اذهب الى
تلك البقر ورعائها فخذها فقال اتق الله ولا تستهزئ
بى فقلت انى لا استهزئ بك خذ تلك البقر ورعاءها
فاخذه وذهب به فان كنت تعلم انى فعلت ذلك ابتغاء

وقوله حتى جمعت منه بقرا ورعاءها وفى رواية حتى اشتريت به بقرا ورعاءها ولا
بعد ذلك فى ان يبلغ الارز الحاصل بزرعة الفرق ما يشترى بثمنه ذلك المذكور
شيخ زاده

فعلم منه ان الكبر حرام من العباد وذليلة عظيمة وضد التواضع بل الصفة رديئة نفسه ادنى من الكل والتكبر حرام الا عند العبادة وعند الحرب وعلى
المتكبر فانه مسدة وفى الحديث يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر فى صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن فيهم يقال له
بولس يعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال
وقوله عليه السلام فانى اومن به انا وابو بكر وعمر يدل على صدق ايمانهما وقوة يقينهما وكما معرفتهما بعظيم سلطانه تعالى وكمال قدرته فضيلة ظاهرة لهما وفيه دليل على ان كرامات الاولياء حق لان تكلم البقرة والذئب لغير النبى عليه السلام من الخوارق الواقعة فى حق الامة معجزة لنبيهم
وقوله وما هما ثمة اى وليس ابو بكر وعمر حاضرين ثمة
شيخ زاده

ابتغاء وجهك فافرج ما بقى ففرج الله ما بقى ق ابو
هريرة رضى بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها التفتت
اليه البقرة فقالت انى لم اخلق لهذا ولكنى انما خلقت
للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانى اومن به انا وابو بكر وعمر
وبينما راع فى غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة
فطلبه الراعى حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذئب
فقال له من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيرى
فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانى اومن به انا وابو بكر وعمر و
ما هما ثم ق ابو هريرة رضى بينما رجل يمشى بطريق فوجد
غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ق
ابو هريرة رضى بينما رجل يمشى فى حلة تعجبه نفسه مرجل
جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة فصل
م جابر رضى لعن الله الذى وسمه قاله لما راى حمارا قد
وسم فى وجهه ق ابو هريرة رضى لعن الله السارق يسرق
البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده ق
ابن عمر رضى لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة ق عايشة رضى لعن الله اليهود والنصارى

فعلى هذا الايمان ليس بصحيح ولا مقبول ولا مثمر
وسيجىء تمامه ان شاء الله تعالى
لا اله الا الله وانا بها اقول
الاولى من الشرك
شيخ زاده
تحمد الاذكرماني

قال النووى الوسم بالسين المهملة والمجمة اثر الكى وفرقوا بينهما بالمهملة مستعمل فى الوجه و
بالمجمة فى سائر الجسد ابن ملك الوسم فى الوجه مطلقا منهى عنه بهذا الحديث لان لعن فاعله
يقتضى التحريم واما فى غير الوجه فجائز اذا دعت اليه حاجة لما روى ان النبى عليه السلام وسم ظهر رجل فى
الفتح وغفا قى انها قوله لعن الله يحتمل ان يكون اخبارا من الغيب لاستحقاقه بذلك لكونه غير مسلم ابن ملك
والنصاب فى السرقة عند ابى حنيفة عشرة دراهم او قيمتها تقطع يمينه اولا ثم ان سرق ثانيا تقطع رجله اليسرى ثم ان سرق لا تقطع بل تحبس حتى يتوب
او يموت وقال الشافعى تقطع اطراف الاربع قلنا هو سياسة او منسوخ ان ثبت فيه الحديث
تحمد الاذكرماني

عن ابي الطفيل قال كنت عند علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فاتاه رجل فقال ماكان النبي عليه السلام يسرّ اليك فغضب وقال ٨ ماكان النبي عليه السلام يسرّ الي شيئا يكتمه عن الناس غير انه حدثني بكلمات اربع فقال ما هن يا امير المؤمنين قال قال لعن الله من لعن والديه الخ شيخ زاده ٣ قوله قال بسم الله خبر ان وقوله اذا اراد ظرف له وقوله فاثمه ان يقدر جواب لو وقوله لم يضر جواب ان الشرطية وقوله في ذلك اشارة الى الاتيان المدلول عليها بقوله انى ياتي واتيان الاهل كناية عن الايجاء ك شيخ زاده

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد م علي رض لعن الله من لعن والديه ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض م ابن عمر رض لعن الله من مثل بالحيوان فصل ق ابو هريرة رض لو ان من بني عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها يهودي لو بايعني عشرة من اليهود لاتى من بني اليهود ويروى لو بايعني عشرة من اليهود لاتى من بني اليهود لم يبق على ظهرها يهودي تا اسلم ق ابن عباس رض لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا ق ابو هريرة رض لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار ٨ ق ابو هريرة رض لو ان رجلا اطلع اليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك جناح م ابو ايوب رض لو انكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لكم لجاء الله بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم ٧ ق ام حبيبة بنت ابي سفيان رض لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا ها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن يعني دنة بنت ابي سلمة قاله لها لما عرضت عليه اختها عزة م ابو برزة الاسلمي رض لو ان اهل عمان اتيت ماسبتك ولا

قال ام حبيبة رضي الله عنها فاذا زوجة النبي عليه السلام قلت يا رسول الله انكح اختي ام سلمة فقال عليه السلام قال او تحبين ذلك قلت نعم قال انها لا تحل لي فقلت لقد اخبرت انك تريد ان تنكح بنت قال ربيبتي لائه عليه السلام كان يربيها ويقوم بامرها ٢ وهي مشتقة من الاب وهو الاصلاح وانما

ابن ملك

ابن ملك

ولا ضربوك فاكله لرجل بعثه الى حي من احياء العرب فتسبوه وضربوه ق ابن عمر رض لو تركته بين بعني ام ابن صيناد م جابر رض لو تركتها ما زال قائما قاله لام مالك حين عصرت العكة التي كانت تهدي فيها للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ق ابو هريرة رض لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ق علي رض لو دخلوها لم تزالوا فيها الى يوم القيمة يعني النار التي اوقدها عبد الله بن حذاقة السهمي امير من امرائه خ ابو هريرة رض لو دبيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت م ابو هريرة رض لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا يعني ابا جهل م ابو موسى رض لو رايتني وانا استمع لقراءتك البارحة قاله له خ ابن عباس رض لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك وايم الله ان ادبرت ليعقرنك الله واني لارى الذي ابيت فيك ما ابيت وهذا ثابت يجيبك عني قاله لمسيلمة وثابت هو ثابت بن قيس بن شماس خ ابن عباس رض لو فعله لاخذته الملائكة يعني ابا جهل لما قال ان رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على رقبته ق جابر رض لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم قاله حين قيل اكل عام يعني

قال الراوي بعث رسول الله عليه السلام جيشا وامر عليهم رجلا من الانصار يقال له عبد الله بن حذافة وامر الجيش ان يسمعوا له ويطيعوا فاغضبوه في شيء فقال اجمعوا لي حطبا فجمعوا ثم قال اوقدوا نارا فاوقدوا ثم قال الم يامركم رسول الله عليه السلام ان تسمعوا لي وتطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا انما فررنا من النار الى رسول الله عليه السلام فكيف يكون فرارنا الية مؤديا الى دخول النار فكانوا كذلك حتى سكن غضبه وطفئت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي عليه السلام فقال لو دخلوها لم تزالوا فيها وقال لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف شيخ زاده

قال دخل النبي عليه السلام وكان ابن صياد مضطجعا فيها على فراشه وكان بينه وبين ارضه قبل ان يجد ريح الفراش بسبع خمائل فسمع النبي عليه السلام يقول لامه اتحدثين ما يقول ابن صياد وعن زمزمة قال زمزمة ما براه فلما راته قالت يا محمد الا اخبرك بما قال ابن صياد قال ان شئت فانطلقت فاراد النبي عليه السلام ان يسمع كلامه فاتاه فانتهى ابن ملك

قال ابن صياد هذا ابو القاسم عليه السلام وكان من هذا اسلوب كلامه على غفلة منه وقيد جواب ان بالمشيئة لانه لا يعلم ما في نفسه ولا يسمع ما يقول الا بالله تعالى ابن ملك

ليسئلون عنها الا وهم لا يعلمون النبي عليه السلام ولكنه قد يعلم بعض ما يعلمه الله تعالى فيها سمعنا بمخرج الدجال في آخر الزمان ونعلم انه يخرج في امة محمد عليه السلام ولا يشك مؤمن في ذلك وان ابطأ حتى يخرج فيها على ما اخبر به عليه السلام ابن ملك

كذا الان حتى عصرها اصفر ان لا تلد يعني لا تحمل ولا تلد ابن ملك

عند بعضها وتضعف ان لا تلد يعني لا تحمل ولا تلد ابن ملك

رزقه الله وتضعف الهدية او كراعا وطلب عوضه يريد الى ذراعا على رسم الهدية كراعا وطلب عوضه يريد الى ذراعا على العادة الخ احد الذراعين في المثل اعطى الذراع ان الخ في اليد ثم المديد ثم الذراع ثم الساعد وهو افضل من

قال ابن صياد هذا ابو القاسم عليه السلام وكان من هذا اسلوب كلامه على غفلة منه وقيد جواب ان بالمشيئة لانه لا يعلم ما في نفسه ولا يسمع ما يقول الا بالله تعالى ابن ملك

ليسئلون عنها الا وهم لا يعلمون النبي عليه السلام ولكنه قد يعلم بعض ما يعلمه الله تعالى فيها سمعنا بمخرج الدجال في آخر الزمان ونعلم انه يخرج في امة محمد عليه السلام ولا يشك مؤمن في ذلك وان ابطأ حتى يخرج فيها على ما اخبر به عليه السلام ابن ملك

كذا الان حتى عصرها اصفر ان لا تلد يعني لا تحمل ولا تلد ابن ملك

عند بعضها وتضعف ان لا تلد يعني لا تحمل ولا تلد ابن ملك

رزقه الله وتضعف الهدية او كراعا وطلب عوضه يريد الى ذراعا على رسم الهدية كراعا وطلب عوضه يريد الى ذراعا على العادة الخ احد الذراعين في المثل اعطى الذراع ان الخ في اليد ثم المديد ثم الذراع ثم الساعد وهو افضل من

قال قدم مسيلمة الكذاب المدينة فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر بعده تبعته فاقبل اليه رسول الله ومعه ثابت بن قيس وفي يد رسول الله عليه السلام قطعة من قضيب حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال عليه السلام مفوض ابن ملك

مختبئة فلم يحي مال البحرين حتى قبض النبي عليه السلام فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند رسول الله عدة او دين فليات فاتيته فقلت ان النبي عليه السلام قال لي هكذا وهكذا وهكذا فحثا لي ابو بكر حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة فقال خذ مثليها لان الوعود كان ثلث حثيات وانما حثاه ابو بكر بيده لانه خليفة رسول الله عليه السلام فيده قائمة مقام يده عليه السلام وفي الحديث حسن وفاء العدة واكثر العلماء على انه مستحب وذاهبه الحسن وبعض المالكية

ابن ملك

وجوب الحجة ق عمران بن حصين رضر لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قاله لاسير من بني عقيل اصابوا معه العضباء فاوثقوه فقال اني مسلم خ ابو هريرة رضر لو كان الايمان معلقا بالثريا لناله ابناء فارس وروى لو كان الايمان بحند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء خ جبير بن مطعم رضر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم يعني اساري بدر م اسامة بن زيد رضر لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم يعني العز لحنين المرأة ق انس رضر لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى اليهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب خ ابو هريرة رضر لو كان في مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين م جابر رضر لو لم نحمله لو كلتم منه ولقام لكم قاله لرجل جاءه يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وضيفهما حتى كاله م ابن عباس رضر لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه ق ابو هريرة رضر لو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولم يعلم المؤمن بكل الذي عند

ابن ملك

قال بعض الشراح وفيه دلالة على ان النهي عن السؤال للتنزيه وعلى ان الكافر اذا قال انا مسلم لا يحكم باسلامه بهذين ما روى انه عليه السلام رد اباه فروه الى الكفر واكن ضر ان المفهوم منه ان الاسير بتلك الكلمة لم يفك كل الفلاح وهذه القضية سالبة جزئية دالة على ان المنفي بعض الفلاح فيجوز ان يكون بعضه بتلك الكلمة فيكون معناه لو تخلصها في اختيارك تخلصت من النار في العقبى ومن ذل الاسير في الدنيا ايضا فلما قتلها في اضطرارك تخلصت من النار فقط واما فداؤه واخذ الرجلين بدله فلا ينافي اسلامه بجواز ان يكون الرد شرطا في العهد الجاري بينه وبينهم واستدلالهم به على ان الكافر لا يحكم به اذا قال انا مسلم ضعيف لما ثبت في الصحيح ان النبي عليه السلام نهى للقراء عن قتل كافر قال اسلمت لله عند جزه منه والقائه الى شجرة

قال كانت ثقيف حلفاء بني عقيل وكان بين النبي عليه السلام وبين ثقيف بهدان لا يغزو احد من المسلمين فنقض ثقيف عهدهم واسر رجلين من اصحاب النبي عليه السلام واسر اصحابه رجلا من بني عقيل فنشدوه بالوثاق فاتى عليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فناداه يا محمد فيم اخذت فقال عليه السلام بجناية حلفائكم ثقيف فتركه فمضى فناداه يا محمد يا محمد فرحم فرجع فقال ما شانك فقال اني مسلم فقال عليه السلام

ابن ملك

كان ثقيف حلفاء بني عقيل وكان بين النبي عليه السلام وبين ثقيف بهدان لا يغزو احد من المسلمين فنقض ثقيف عهدهم واسر رجلين من اصحاب النبي عليه السلام واسر اصحابه رجلا من بني عقيل فنشدوه بالوثاق فاتى عليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد فرحم فرجع فقال ما شانك فقال اني مسلم فقال عليه السلام

ابن ملك

قيل له في الصحيحين حديثان فقط انما ذكر اسم الراوي وكنيته لو فرق الخلاف فيها قال بعض كنيته ابو وجيه بالجيم المضمومة في الياء ابن ملك ٣ يعني لاختيار الوقوف اربعين ذكر مسلم عن الى النضر وهو الذي رواه اولا عن ابي وجيه انه قال لا ادري اربعين يوما او شهرا او سنة لكن الغالب انه عام لما جاء به في رواية ابي هريرة رضي الله تعالى لكان ان يقف مكانه اربعين عاما خيرا له اذا من وليس للمصلي سترة او مر بين يديه وبينها

ابن ملك

عند الله من العذاب لم يأمن من النار ق ابو جهيم عبد الله بن الحارث رضر لو يعلم المار بين يدي المصلي ما ذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه ق ابو هريرة رضر لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد ق ابو هريرة رضر لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا خ ابن عمر رضر لو يعلم الناس ما في الوحدة لما سار راكب وحده بليل ابدا فضل ق ابن عباس رضر لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها كذلك يعني صلوة العشاء قاله حين اخرها م ابو هريرة رضر لو لا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك م انس رضر لو لا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر م ابن عباس رضر لو لا انا محرمون لقبلناه منك قاله للصعب بن جثامة لما اهدى اليه حمار وحش خ انس رضر لو لا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ق انس رضر لو لا ان مني الهدى لاحللت ق انس رضر لو لا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها ق ابو هريرة رضر لو لا ان يشق على المسلمين ما تخلفت عن سرية ولكن لا

ابن ملك

١ قال يا اباه وجل فقال اني اخاف على ولدها فقال عليه السلام لم تفعل ذلك فقال

٢ وقوله ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب معناه لا يزال حريصا جوعا فزا با وهو من قبيل يموت ويتمنى الموت ومنزلة الكل والمآل ادم ابن ادم تنبيه بل الاكثر منزلة له الحاجة بشدة الحرص ولو منه له الحاجة فقال يقبل توبته من اراد فعله بذكر ان الله يتوب واجتهد في ازالة ذلك الحرص في نفسه بما يقدر عليه لان التكليف بحسب الطاقة

شيخ زاده

٣ اثما ذكر اليمين فقط لانه حجة في الدعوى اخرا والافعلى المدعى اقامة البينة اولا دفعا للفساد لما جاء في بعض الروايات لكن البينة على المدعى واليمين على من انكر قال مالك اليمين انما يتوجه على المنكر بشرط ان يكون بينه وبين المدعى مخالفة او معاينة شاهد بن او شاهد او لولاء لتغلب السفهاء على العقلاء بتحليفهم مرادا في الدعاوى المختلفة وقتا واحدا قلنا هذا الحديث بعمومه حجة عليه على ان هذا راي في مقابلة النص فلا يعتبر

ابن ملك

٤ اي ولو كان الاثنان حمقى والتقدير ولو لم يتقوها حبوا اعجابا بين الحبو بسكون الباء الزحف على الاست وقيل المشي على اليدين والرجلين

ابن ملك

٥ اي الاذان وبحضور الاقامة وهذا اوفق لقوله المضاف بمعنى في حضور الاقامة

ابن ملك

٦ اي ضاق الوقت عنا ان بعد اذان اولا يؤذن في المسجد الا واحد وبان يجيبوا الى الصف الاول عليه السلام

ابن ملك

٧ وفيه كان مطيعا لخير النبي عليه السلام ومجبه من التكاليف وكان يدفع اذى قريش عنه فلهذا لما مات النبي عليه السلام ومجبه على تلك النعمة وقبل انه قال لابنه علي لا سلام عليك يا ابه فقال عليه السلام ذلك لكفاءة وجواز فرض الكفاية

شيخ زاده

٨ اي لو كان الامر بيدي لاخرت صلوة العشاء ذات ليله حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا وقال عمر رضي الله تعالى عنه الصلوة ثم انه عليه السلام خرج فقال لولا ان اشق على امتي الخ بين عليه السلام بذلك افضلية التاخير وبين ترك الفضل انما كان خوفا من لحوق المشقة بالامة فتوهم افتراضه عليهم كما تركوا التراويح لذلك واجمع العلماء على استحباب تاخيرها لزوال الترك

شيخ زاده

٩ وفيه نحي عن التعوذ بالتسوك كما كان اوراجلد فيكان الظاهر ان يقول بالسواك لصحة اتا فيه اكثر لا يبنى بالليل لان تنظر في الليل اكثر والعلم ان الاكثار من السواك مندوب في كل وقت الا بعد الزوال للصائم وكرهه مالك بعد الزوال لان الخلوف يطيب بالسواك وليس بمحمود عند الله تعالى لحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وقال الشافعي لا يكره لان الخلوف لا يزول بالسواك وانما يزول بالماء وهو ضعيف لان الحديث يدل على ان الخلوف محمود عند الله تعالى وان لم يزل بالسواك وهو ظاهر

أَجِدُ حَمُولَةً وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ وَيَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفُوا
عَنِّي ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يُخَنَّزِ اللَّحْمُ وَلَوْلَا حَوَّاءُ
لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا م ابْنُ عُمَرَ رض لَوْلَمْ تَدَّنِّسُوا الْجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ
يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ فصل م أُمُّ الْحُصَيْنِ
الْأَحْمَسِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ
مُجَدَّعٌ فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا مَا قَادَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ م جَابِرٌ رض
إِنِّي بَعَثْتُ مِنْ أَخِيكَ تَمْرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ
تَأْخُذَ وَامِنْهُ شَيْئًا بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ خ ابْنُ
عُمَرَ رض إِنْ تُطِيعُوا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ تَرْشُدُوا فِي إِمَارَةِ
أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لَمِنْ
أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ يَعْنِي
أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ خ ابْنُ عُمَرَ رض إِنْ يَدْعُهُمْ إِلَى الْكُرَاعِ فَأَجِيبُوا
خ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رض إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخَطَّفُنَا الطَّيْرُ فَلَا
تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا أَوْطَأْنَا هُمْ
فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ قَالَهُ يَوْمَ أُحُدٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ
وَأَصْحَابِهِ وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا ق أَبُو هُرَيْرَةَ وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ
الْجُهَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا إِذَا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ
فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ
يَعْنِي الْأَمَةَ تَخِيرُ الْمُحْصَنَةِ ق ابْنُ عَبَّاسٍ رض إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ

بالجاء للجحفة وفتح النون اى لم يتغير ولم ينتن بيانه ما روى ان المن والسلوى كان يسقط بخاسر آجل في مجالسهم كسقوط الثلج فيأخذ كل منهم بقدر ما يكفيه ذلك اليوم الا يوم الجمعة فيأخذون منه للجمعة والسبت لانهم العمل فيه وقد كانوا نهوا عن ادخارها اكثر من ذلك فادخروا فنسدوا واستمر النتن من ذلك الوقت لان البادى للشئ كالحامل للغير على الاتيان به ابن ملك

فيه فضل الجهاد وانه عليه السلام كان يتركهم لجبانا وانهم كانوا يحبون الحياة وانه لا مرد لما قدر الله وانه لا ينبغي للمرء ان يتمنى الموت لضر نزل به وان الشهادة لا تحصل الا بالقتل وانه لا بأس بالتحزن عند نزول المصائب وان الصبر خير من الجزع وان الرضا بالقضاء واجب وان الجزع لا يرد شيئا وان الصبر يرد كثيرا وان الجنة حفت بالمكاره وان الصبر عليها يوجب دخولها وان الجزع يحبط الاجر ويذهب الثواب وان الصبر يكفر الخطايا ويرفع الدرجات وان الجزع يوجب السخط وان الصبر يوجب الرضا وان الجزع يوجب الوزر وان الصبر يوجب الاجر وان الجزع يوجب الغم وان الصبر يوجب الفرح وان الجزع يوجب الحزن وان الصبر يوجب السرور وان الجزع يوجب الهم وان الصبر يوجب الراحة وان الجزع يوجب التعب وان الصبر يوجب الاستراحة وان الجزع يوجب الشقاء وان الصبر يوجب السعادة وان الجزع يوجب الذل وان الصبر يوجب العز وان الجزع يوجب الفقر وان الصبر يوجب الغنى وان الجزع يوجب الضعف وان الصبر يوجب القوة وان الجزع يوجب العجز وان الصبر يوجب الكفاية وان الجزع يوجب الحاجة وان الصبر يوجب الاستغناء وان الجزع يوجب الفاقة وان الصبر يوجب الثروة

وفي الحديث افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم اي كل الشهر واما بعضه فمحتمل يكون غير افضل كعرفة وعشر ذي الحجة وست شوال ولا باس بالاكتحال يوم عاشوراء ذكره في التحفة سنة من عادة سبط الحسين وغيرهم ويخصه ان الاكتحال سنة ممن كان عادته لا يترك يوم العاشوراء ويحرم على الواعظ حكاية مقتل الحسين كما يفعله الروافض وقد اكرم الله الحسين بالشهادة وهو واخوه حسن سيدا شباب اهل الجنة واختلف في احد قاتل الحسين ولم يتم الله اتحاد يوم ورود الاثنين فكيف بمن دونه

لمجده الاوفر ماني

اي اليوم التاسع مع عاشوراء مخالفة لليهود قال الراوي فلم يأت المحرم القابل حتى توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

في الثاني عشر من الربيع الاول قيل صام يوم التاسع سنة وان لم يصمه النبي عليه السلام لانه محرم عليه وكل ما فعله او يحرم عليه او امر او رضي به فرض سنة قتل سبب عظيم اليهود يوم عاشوراء ان موسى وقومه عبروا البحر

ابن ملك

قال ضمام والله لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فقال عليه السلام لئن صدق ليدخلن الجنة قاله لضمام بن ثعلبة

ق ابو هريرة ورضي الله عنه لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك قاله لرجل

قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فصل

ق حكيم بن حزام ورضي الله عنه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى

ق ابن مسعود ورضي الله عنه خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته م ابو هريرة ورضي الله عنه خير امتي القرآن الذي بعثت فيه ثم الذين يلونهم قال ابو هريرة والله اعلم اذكر الثالث ام لا ثم يخلف قوم يحبون السمانة يشهدون قبل ان يستشهدوا ق انس ورضي الله عنه خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير م ابو هريرة ورضي الله عنه خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها خ جابر ورضي

ابن ملك

ضمير نسائها راجع الى الخير مذكور لكنه يفسره المال والمشاهدة ومعناه خير نساء الدنيا والدليل على ذلك ما روي عن وكيع وهو احد رواة هذا الحديث انه عند روايته اشار بيده الى السماء والارض ايماء الى ان للمعنى انها خير نساء كن فوق الارض ويحت حضن السماء وهو المراد بالدنيا والمعنى ان مريم كانت خير نساء الدنيا في زمانها وخديجة رضي الله تعالى عنها كانت خير نساء الدنيا في زمانها

شيخ زاده

ابن ملك

ابن ملك

ق ابو هريرة ورضي الله عنه خيركم احسنكم قضاء خ عثمان وعلي رضي الله عنهما خيركم من تعلم القرآن وعلمه ق ابو هريرة رضي الله عنه خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ق علي ورضي الله عنه خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة م ابو هريرة ورضي الله عنه خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة م عوف بن مالك الاشجعي ورضي الله عنه خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم فصل خ ابن عباس ورضي الله عنهما ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة جاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه ق ابو هريرة ورضي الله عنه اثقل صلوة على المنافقين صلوة العشاء وصلوة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ق ابو هريرة وعائشة رضي الله عنهما احب الاعمال الى الله ادومها وان قل م ابو هريرة ورضي الله عنه احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها خ عبد الله بن عمرو ورضي الله عنه احب الصيام الى الله صيام داود كان

ابن ملك

ابن ملك

ابن ملك

وانما صار هذا الثلث احب لان النفس اذا نامت الثلثين من الليل يكون اخف وانشط في العبادة ابن ملك

انما كان هذا الثلث احب لاشتماله على جملة انواع الذكر من التنزيه والتحميد والتوحيد والتمجيد

وانما كان هذه الاربع احب لاشتمالها على جملة انواع الذكر من التنزيه والتحميد والتوحيد والتمجيد

لا يضرك بايهن بدأت لان المعنى المقصود لا يتوقف بهذا النظم لاستقلال كل واحدة من الجمل

ابن ملك

يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللهِ صَلَاةُ
دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ
سُدُسَهُ م سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ رض أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ
أَرْبَعٌ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ
أَكْبَرُ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ ت عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ رضي الله عنه
أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهَا مَا اسْتَحْلَلْتُمْ الْفُرُوجَ ق
أَبُو هُرَيْرَةَ رض أَخْوَفُ وَيُرْوَى إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ
مَا يُخْرِجُ اللهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا قَالُوا وَمَا زَهْرَةُ
الدُّنْيَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ بَرَكَاتُ الْأَرْضِ قَالُوا يَا رَسُولَ
اللهِ وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ قَالَ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ إِلَّا بِالْخَيْرِ إِنَّ كُلَّ مَا
لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ إِنَّ كُلَّ مَا
يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ وَيُرْوَى يُقْتِلُ حَطَبًا أَوْ يُلِمُّ
إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرَةِ فَإِنَّهَا تَأْكُلُ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا
اسْتَقْبَلَتْ الشَّمْسَ ثُمَّ اجْتَرَّتْ وَبَالَتْ وَثَلَطَتْ ثُمَّ
عَادَتْ فَأَكَلَتْ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَ
بِحَقِّهِ وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ هُوَ وَمَنْ أَخَذَ
بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ م عَائِشَةُ رض
أَسْرَعُكُنَّ لَحَاقًا بِي أَطْوَلُكُنَّ يَدًا ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض أَشْعَرُ
كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ

ابن ملك

أي الشروط احق ان توفوا بها مما استحللتم الفروج بمثلان ترفع امرأة الى زوجها ان ضرتها تشرب من اناء زوجها او على الفلان ان تجعل امر طلاقها بيدها او لا يتسرى عليها او لا يتزوج عليها او لا يخرجها الى بلدها او لا يتزوج عليها او لا يتسرى

ذهب محمد بن الحسن والشافعي رحمهما الله تعالى ان ما اسكر سوى الاشربة المحرمة قليله وكثيره حرام كالمثلث والنيء من ماء التمر والزبيب اذا طبخ ادنى طبخة لظاهر الحديث وذهب ابو حنيفة وابو يوسف رحمهما الله الى انه يحل ان يشرب قليله لاستمراء الطعام والتداوي والتقوي على طاعة الله واما اذا اراد السكر من شربه فالقدح الاول يكون حراما ايضا لصدق قوله عليه السلام حرمت الخمر لعينها والسكر من كل شراب وحمل حديث ابي موسى على القدح الاخير دفعا للتعارض

سيد زاده

بافلان قد عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستن ويبدو يضحك يكشف ستر الله عنه خ ابو هريرة رض كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قيل ومن يأبى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى ف ابو هريرة رض كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة ف ابو موسى رض كل شراب اسكر فهو حرام م ابن عمر رض كل شيء يقدر حتى البعر والكبيس والكعب ق ابن عمر رض كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته م جابر رض كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن شرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار ف ابن عمر رض الله عنه كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الاخرة ق ابن عباس رض كل مصور في النار ق جابر رض كل معروف صدقة فضل ق ام هانئ بنت ابي طالب رض قد اجرنا من اجرت وامنا من امنت قاله لها يوم فتح مكة ق جابر رض قد اخذت حملك

الحلق على الكلية الطيبة كذا في الله ان يفتحها لها بالمال في سبيله الخير وهو تعليق الولاية على خطر التضحية للقضاء والاستيناء فيما صدق عليه نفس الفاضل قال الراوي قدم الوجوه اي على الوجه الذي يليق بشأنه عليه السلام عن شيء سئل عنه اي ان ذلك الشيء كان مقدما عليه في الذكر وهو الاولى بالتقديم في الجواب وقيل معناه اتى بما هو الاهم في نظر السائل وقيل معناه اتى بما هو الاولى في نفس الامر وقيل معناه اتى بما هو الاولى بحال السائل وقيل معناه اتى بما هو الاولى بحال المسئول عنه وقيل معناه اتى بما هو الاولى بحال المسئول عنه وقيل معناه اتى بما هو الاولى بحال المسئول عنه وقيل معناه اتى بما هو الاولى بحال المسئول عنه

ابن ملك

قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اتى علي الحبيس قال لي ما اسمك فقلت فلان فقال لي انت فلان بن فلان فقلت نعم فقال لي اخسس فخسست

قالت ادع الله لي فلقد دفنت ثلثة خ عمر رضي الله عنه
لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ف ابو هريرة رض
لقد اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل يعني المطري في المدحة
م عمران بن حصين رض لقد تابت توبة لو قسمت بين
سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل
من جادت بنفسها لله قاله للجهينية التي اقرت بالحبل
من الزنا خ ابو هريرة رض لقد تجرحت واسمعا قاله لاعرابي
قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا م انس رض
لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها قاله
لرجل جاء وقد حفن النفس فقال الله اكبر الحمد لله
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وقيل الرجل هو رفاعة بن
رافع الانصاري م ابو هريرة رض لقد رأيت رجلا
يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت
تؤذي الناس م ابو هريرة رض لقد رأيتني في الحجر وقريش
تسئلني عن مسراي فسألتني عن اشياء من بيت
المقدس لم اثبتها وكربت كربة ما مثلها قط فرفعه الله
لي انظر اليه ما يسئلوني عن الا انبأتهم به وقد رأيتني
في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل

اما كانت هذه السورة احب لانها بشرته بالفتح والمغفرة والمراد به فتح مكة وقيل هو فتح خيبر وقيل جميع ما فتح الله عليه قال
انس رضي الله عنه لما قرأ النبي عليه السلام انا فتحنا لك فتحا مبينا قال رجل هنيئا مريئا فما بين الله لك ما فعل بك
وما فعل بنا فانزل الله الاية التي بعدها ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار الآية
ابن ملك قالت امرأة من جهينة يا رسول الله وهي حبلى من الزنا فقالت يا نبي الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا
عليه السلام وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فائتني بها ففعل فامر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشكت
عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر اتصلي عليها يا رسول الله وقد زنت فقال عليه السلام
ابن ملك

ثم عمر رضي الله عنه

لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ف ابو هريرة رض
لقد اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل يعني المطري في المدحة
م عمران بن حصين رض لقد تابت توبة لو قسمت بين
سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل
من جادت بنفسها لله قاله للجهينية التي اقرت بالحبل
من الزنا خ ابو هريرة رض لقد تجرحت واسمعا قاله لاعرابي
قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا م انس رض
لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها قاله
لرجل جاء وقد حفن النفس فقال الله اكبر الحمد لله
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وقيل الرجل هو رفاعة بن
رافع الانصاري م ابو هريرة رض لقد رأيت رجلا
يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت
تؤذي الناس م ابو هريرة رض لقد رأيتني في الحجر وقريش
تسئلني عن مسراي فسألتني عن اشياء من بيت
المقدس لم اثبتها وكربت كربة ما مثلها قط فرفعه الله
لي انظر اليه ما يسئلوني عن الا انبأتهم به وقد رأيتني
في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل

ابن ملك قالت امرأة من جهينة يا رسول الله وهي حبلى من الزنا فقالت يا نبي الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا
عليه السلام وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فائتني بها ففعل فامر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشكت
عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر اتصلي عليها يا رسول الله وقد زنت فقال عليه السلام
ابن ملك

قال صالح النبي عليه السلام اهل مكة زمن الحديبية على ان يخلوا بينه وبين البيت من قابل وان يرد عليه السلام
من جاء منهم اليهم وان اسلم ولما رجع الى المدينة جاءه رجل مسلم يقال له ابو بصير فارسلوا في طلبه
رجلين فدفعه اليهما فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا فيه فقال ابو بصير لاحدهما والله اني لارى سيفك
هذا جيدا ارى انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى مات وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال عليه السلام

رجل جعد ضرب كأنه من رجال شنوءة وإذا عيسى بن مريم
قائم يصلي أقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي
وإذا إبراهيم قائم يصلي أشبه الناس به صاحبكم يعني
نفسه فحانت الصلوة فأممتهم فلما فرغت من
الصلوة قال قائل يا محمد هذا مالك صاحب النار
فسلم عليه فالتفت إليه فبدأني بالسلام ف المسور
بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما لقد رأى
هذا ذكر يعني أحد الرجلين اللذين رجعا بابي بصير
من المدينة م ثوبان رض لقد سألني هذا عن الذي
سألني عنه وما لي علم بشئ منه حتى أتاني الله به
قاله حين سأله حبر من أحبار اليهود عن أول طعام
أهل الجنة وعن الشبه خ ابو هريرة رض لقد ظننت
يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول
منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس
بشفاعتي يوم القيمة من قال لا إله إلا الله خالصا
من قبل نفسه خ عايشة رضي الله عنها لقد عذت
بعظيم الحق بأهلك قاله لابنة الجون واسمها أسماء
بنت النعمان بن أبي الجون بن الحارث م جويرية بنت الحارث
رضي الله عنها لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلث مرات

ابن ملك

فيه معنى ان احدها يجعد الشعر وهنا الاقرب صحة لما جاء
في رواية الهيثم رضي الله تعالى عنه انه رجل
الشعر سبط اي جعد الخ وقال الطيبي ايضا لا نزاع في ان
يجعد ان جاز ان شديد السبوطة
رجل اذا لم يكن شديد السبوطة
فلما انتهى الى النبي عليه السلام قال يا نبي الله قد
اوفيت عهدك فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد
وليت امة مسلمة حرب لو كان احد اعان عليها لاجيرها
من قريش منهم عصابة فاخذ السلاح فجعل لا يجرح
احتجت منهم الى الشام فتلقى عيرا لقريش فاخذ ما
لها وقتل من فيها فارسلت قريش الى النبي عليه السلام تناشده
الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن
فقدم المدينة فجاء ابو جندل فجعل لا يخرج
منهم رجل الا لحق بابي بصير حتى
اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فاخذوا اموالهم فارسلت
قريش الى النبي عليه السلام تناشده الله والرحم لما ارسل
فمن اتاه فهو آمن
ابن ملك

ابن ملك

قال صالح النبي عليه السلام اهل مكة زمن الحديبية على ان يخلوا بينه وبين البيت من قابل وان يرد عليه السلام
من جاء منهم اليهم وان اسلم ولما رجع الى المدينة جاءه رجل مسلم يقال له ابو بصير فارسلوا في طلبه
رجلين فدفعه اليهما فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا فيه فقال ابو بصير لاحدهما والله اني لارى سيفك
هذا جيدا ارى انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى مات وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال عليه السلام

رجل جعد ضرب كأنه من رجال شنوءة وإذا عيسى بن مريم
قائم يصلي أقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي
وإذا إبراهيم قائم يصلي أشبه الناس به صاحبكم يعني
نفسه فحانت الصلوة فأممتهم فلما فرغت من
الصلوة قال قائل يا محمد هذا مالك صاحب النار
فسلم عليه فالتفت إليه فبدأني بالسلام ف المسور
بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله عنهما لقد رأى
هذا ذكر يعني أحد الرجلين اللذين رجعا بابي بصير
من المدينة م ثوبان رض لقد سألني هذا عن الذي
سألني عنه وما لي علم بشئ منه حتى أتاني الله به
قاله حين سأله حبر من أحبار اليهود عن أول طعام
أهل الجنة وعن الشبه خ ابو هريرة رض لقد ظننت
يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول
منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس
بشفاعتي يوم القيمة من قال لا إله إلا الله خالصا
من قبل نفسه خ عايشة رضي الله عنها لقد عذت
بعظيم الحق بأهلك قاله لابنة الجون واسمها أسماء
بنت النعمان بن أبي الجون بن الحارث م جويرية بنت الحارث
رضي الله عنها لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلث مرات

ابن ملك

فيه معنى ان احدها يجعد الشعر وهنا الاقرب صحة لما جاء
في رواية الهيثم رضي الله تعالى عنه انه رجل
الشعر سبط اي جعد الخ وقال الطيبي ايضا لا نزاع في ان
يجعد ان جاز ان شديد السبوطة
رجل اذا لم يكن شديد السبوطة
فلما انتهى الى النبي عليه السلام قال يا نبي الله قد
اوفيت عهدك فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد
وليت امة مسلمة حرب لو كان احد اعان عليها لاجيرها
من قريش منهم عصابة فاخذ السلاح فجعل لا يجرح
احتجت منهم الى الشام فتلقى عيرا لقريش فاخذ ما
لها وقتل من فيها فارسلت قريش الى النبي عليه السلام تناشده
الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن
فقدم المدينة فجاء ابو جندل فجعل لا يخرج
منهم رجل الا لحق بابي بصير حتى
اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فاخذوا اموالهم فارسلت
قريش الى النبي عليه السلام تناشده الله والرحم لما ارسل
فمن اتاه فهو آمن
ابن ملك

من حديث ام المؤمنين جويرية قيل سبيت في غزوة بني المصطلق ووقعت في سهم ثابت بن قيس فكاتبها
فقضى النبي كتابتها فتزوجها وكان اسمها برة فسماها عليه السلام جويرية مادونه عن النبي عليه السلام سبعة
احاديث لها في الصحيحين ثلثة انفرد البخاري منها بواحد ومسلم باثنين قالت خرج النبي عليه السلام من عندي
وانا في مسجدي ثم رجع بعد ان اضحى وانا جالسة في مسجدي فقال ما زالت على الحال التي فارقتك عليها قلت
نعم فقال عليه السلام

وفي الجامع الصغير سبحان الله نصف الميزان والحمد لله ملاء الميزان والله اكبر ملاء السموات والارض ولا اله الا الله ليس دونها ستر ولا حجاب حتى يخلص الى الله تحمد
وفي الجامع الصغير قال عليه السلام سألت الله ان يجعل احسابا متي التي لا تفتضح عند الوهم فاوحى الله التي يا محمد بل انا اجعل سيهم فان كان منهم زلة ستر تها عنك
لا تفتضح عندك اخرجه الديلمي في الفردوس عن ابي هريرة

بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الاول الموحدة والارث بتشديد الثاء المثناة فوق بعده الزاء المهملة فيل مار واه
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اثنان وثلثون حديثا له في الصحيحين خمسة احاديث انفرد مسلم منها بحديث
والبخاري بحديثين احدهما هذا قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا لقد لقينا من المشركين
شدة الارض عولنا فقال عليه السلام

ابن ملك

لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتُ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ سُبْحَانَ اللهِ وَ
بِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَى نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ
خ خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ رض لَقَدْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ لَيُمْشَطُ
بِمِشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ عِظَامِهِ مِنْ لَحْمٍ أَوْ عَصَبٍ مَا يَصْرِفُهُ
ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَيُوضَعُ الْمِنْشَارُ عَلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَيُشَقُّ
بِاثْنَيْنِ مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ لَيُتِمَّنَّ اللهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى
يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ مَا يَخَافُ إِلَّا
اللهَ وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ ق عَائِشَةُ
رض لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكِ وَكَانَ أَشَدُّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ
الْعَقَبَةِ إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ
كُلَالٍ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ
عَلَى وَجْهِي فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ فَرَفَعْتُ
رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا
جِبْرِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا
رَدُّوا عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ
بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ
يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ وَأَنَا مَلَكُ الْجِبَالِ وَقَدْ
بَعَثَنِي إِلَيْكَ رَبُّكَ لِتَأْمُرَنِي بِأَمْرِكَ فِيمَا شِئْتَ إِنْ شِئْتَ
أَنْ أُطْبِقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

ابن ملك

اى ما زلت مبتدءا اعانتا ومعونة لدينه ونبيه ابن ملك

اى معلوما ومتداولا ومعتادا ومعهودا ومعنى الزيادة والكثرة
يقال مدد ومد ومده ومدده ومدادا فيحتمل ان
يكون جمع مدة بضم الميم وهو كما يسع فيه رطل
عند اهل العراق وثلثا رطل عند اهل الحجاز والمد به التخمير
منصوب بفعل مقدر وهو اسبح سبحان الله مصدر
الفعل اخبارا عن ثبوت التنزيه لله تعالى لا انشاء
لانه ليس في صيغة انشاء تنزيه الله بعد خلقه
وللمشاط بكسر الميم الشقف وللمنشار الله
صناع يقطع الصلب والمراد هنا الاعم اى ما يقطع
ويشق من الحديد وغيره والمفرق وسط الرأس
العقيقة وفتح الراء وكسرها ما حلق عن الصبي
من شعر رأسه وقوله هذا الامر اى امر الدين
وقوله حتى يسير الراكب الخ اى حتى يأمن الناس
بحيث لو سار الراكب من صنعاء الى حضرموت
لم يخف في طريقه الا الله والذئب على غنمه
ولكنكم تستعجلون اى تطلبون العجلة في امر
الدين ولا تصبرون على ما تلقون من اذى الكفار
ق عائشة رض اى ما تركت عليها السلام الدعاء
واشتغل الى عتاب اصحابه لعلمه بما سبق في القدر من جريان
المحن عليهم ليتوجروا بها كما جرت عادة الله في سائر اتباع الانبياء ابن ملك قوله يوم ظرف
لقوله لقيت وكذا قوله اذ عرضت اى لقيت منهم اذ عرضت نفسي بالتبوع والدعوة الى الاسلام
طمعا منه ومن اتباعه ان يجيبوا ويعينوا بالايوان والنصر وكان بعد ذلك بعد وفاة عمه ابي طالب لانه
كان ينصح ويدفع عنه شر من اذاه

شيخ زاده

وقيل من منح بالبناء للمفعول اى اعطى والمنحة الهبة والعطية فاعله مستتر عائد الى الله
والجملة صفة لقرن وهو اسم غير منصرف للتركيب والعلمية فائدة مكي عن اسمين قيل
انما سمي بذلك لان هوام الارض كانت تجتمع عليه ثم تنزل هلا لان هوام الارض تحضر موتة فتنهى
هلا لان قومه لذلك اى حضروت هو عليه السلام حضروت فيه
والعضة هي الفقه تنسب اليها المجن فيقال درع
العضة وبوم العضة هو يوم حرقوص رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابن عبد يالبل
وبنو يالبل بطن من ثقيف والثانية منها بابدال
الام نونا لام ايضا وكلال بضم الكاف و
تخفيف اللام وآخره لام ايضا وكان ابن عبد يالبل
من اشراف الطائف وقف عليه السلام يدعوه الى الاسلام
ويعينوه في اظهار دينه واعلاء كلمته فلم يقبلوا منه
بقبائح حتى اغروا سفهاءهم وعبيدهم فرموه بالحجارة حتى ادموا رجليه وآذوه ايذاء

شيخ زاده

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ
يَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا قَالَهُ لَهَا حِينَ قَالَتْ
هَلْ أَتَى يَحْلِيكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمِ أُحُدٍ م ابْنُ مَسْعُودٍ
رض لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلَى
رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ خ عَائِشَةُ رضي الله عنها
لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ وَأَعْهَدَ أَنْ يَقُولَ
الْقَائِلُونَ أَوْ يَتَمَنَّى الْمُتَمَنُّونَ ثُمَّ قُلْتُ يَأْبَى اللهُ وَيَدْفَعُ
الْمُؤْمِنُونَ أَوْ يَدْفَعُ اللهُ وَيَأْبَى الْمُؤْمِنُونَ م أَبُو الدَّرْدَاءِ
رض لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَعْنَهُ لَعْنًا يَدْخُلُ مَعَهُ قَبْرَهُ كَيْفَ
يُوَرِّثُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ كَيْفَ يَسْتَخْدِمُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ

ابن ملك

اى ما زلت عليه السلام ارجوا ان يخرج الله من اصلابهم دليل على غاية صبره وسعة حلمه حيث لم يرض بذلك مع ان ما اصابه منهم من
اشد الايذاء واشنع الرشق غضب عليه وقطع طمعه منهم مع ذلك لم يرض باطلاق الجبابين عليهم وكيف يرضى بذلك مع انه تعالى
قال في حقه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين بل للمؤمنين في الدنيا والاخرة والكفار في الدنيا ما خير الوزان عنهم هو في
المسيخ والخسيف قال تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم شيخ زاده يعني ثم انطلق واطلع على من لم
يحضر الجماعة فآمر باحراق بيوتهم قيل هذا مختص بزمانه عليه السلام لانه لم يختلف عن الجمعة في ذلك الزمان
الا منافق ويحتمل ان يجعل عاما فيكون تشديدا على تارك الجمعة بغير هذه وتنبيها على عظم اثمهم
يعني تركت الا بعذر اعتقادا على ان الله يأبى عن كون غيره خليفة وبه صح المؤمنون غيره
ابن ملك

وملك الجبال اى ملك الجبال الذي وكل الله به امور الجبال وحفظها وحفظ فيها من
يدبر امورها والاخشبان تثنية الاخشبين الجبلين المحيطين بمكة وهما ابو قبيس والاحمر
بضم الهاء وفتح الميم وسكون الحاء وفتح الراء وبالقاف وهو جبل مشرف على
اجياد الصغير وسكون الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة وبالدال المهملة وهو جبل
مشرف على المسفلة وهي محلة بمكة والمراد بالاخشبين هنا جبلا مكة ابو قبيس والاحمر
كما تطبق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكلية على القصعة
قال الطيبي رحمه الله اي اشقت عليهم فهلكوا كما هلك من قبلهم كالامم الماضية
اصرارة مسيئة حيث ابوا قبول الحق بعد ظهوره وقيام البرهان عليه ابن ملك
انه فلان فقال اتعلمون ان عليا عليه السلام من الطلقاء فانه
بطها فقالوا نعم فقال اللهم ان كان ذلك العالم من الطلقاء فاجعل له
بعض ما فعلوا من الخطوات

ابن ملك

اى ما زلت عليه السلام الدعاء واشتغل الى عتاب اصحابه لعلمه بما سبق في القدر من جريان
المحن عليهم ليتوجروا بها كما جرت عادة الله في سائر اتباع الانبياء ابن ملك قوله يوم ظرف
لقوله لقيت وكذا قوله اذ عرضت اى لقيت منهم اذ عرضت نفسي بالتبوع والدعوة الى الاسلام
طمعا منه ومن اتباعه ان يجيبوا ويعينوا بالايوان والنصر وكان بعد ذلك بعد وفاة عمه ابي طالب لانه
كان ينصح ويدفع عنه شر من اذاه

شيخ زاده

الاخرب مرفوع على انه فاعل اجلى وهو لازم ههنا بمعنى خرجوا وفارقوا من حاضرة المدينة يقال جلى عن الطريق
واجلى اذا خرج مفارقا وجليته وكل منهما يستعمل لازما ومتعديا والاخرب الطائف من الناس وبوم الاحزاب
وزمان غزوة الخندق الواقعة في ذي القعدة وقيل في شوال سنة خمس من الهجرة ومعناء الاخبار منه عليه السلام ان قريشا
بعد ذلك لا يغزوه وانما هو عليه السلام يغزوهم فخرج عام الحديبية على انهم ان صدوه عن البيت قاتلهم فصدوه وقد كرت
الناقة فعلم انه من امر الله تعالى فقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ثم فتح مكة بعد ذلك عام ثمانية وهو آخر ما غزاهم
ودخل الناس في دين الله افواجا وكان الامر كما قال رسول الله عليه السلام فكان هذا الاخبار منه عليه السلام من جملة معجزاته

شيخ زاده

م جُدَامَةُ بِنْتُ وَهْبٍ رضي الله عنها لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى
عَنِ الْغِيلَةِ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ الرُّومَ وَفَارِسَ يَصْنَعُونَ
ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ الْبَابُ السَّابِعُ خ سُلَيْمَانُ بْنُ
صُرَدٍ رض الْآنَ نَغْزُوهُمْ وَلَا يَغْزُونَنَا نَحْنُ نَسِيرُ إِلَيْهِمْ
قَالَهُ حِينَ أَجْلَى الْأَحْزَابَ عَنْهُ ق عَائِشَةُ رض الْأَرْوَاحُ
جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا
اخْتَلَفَ م أَبُو مُوسَى وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضي الله تعالى عنهما
الِاسْتِيذَانُ ثَلَاثٌ فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ م جَابِرٌ
رض الِاسْتِجْمَارُ تَوْرٌ وَفِي الْحِمَارِ تَوْرٌ وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَ

ابن ملك

اى ما زلت عليه السلام ابدا ما دوة عن الذي
اعلى الفعلات وفتح الفين المعجمتين واخره تاء
وسكون الناء وفتح الفين المعجمة وضده يقال
موضاع وهو كما يحيل لنظام مكتئر الوحي الذي
اخشب ان اكان رجلين هنا جبلا مكة ابو قبيس والاحمر
بالاخشبين هنا جبلا مكة لعدم تلك الليلة عليهم كالكفين
بقابله سميتا بذلك لغلظهما وصلابتهما ومعنى اطلاق
الجبلين عليهم ظاهر فهم كانوا اشد الناس قوة وصلابة
كما انظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يفسطاط ضعفاء
قال الطيبي رحمه الله اي اشقت اضعف احد الفريقين الاخرين عليها
يعني ان شئت اهلكتهم كما اهلكت من قبلهم من الامم الماضية
اصرارة مسيئة حيث ابوا قبول الحق بعد ظهوره وقيام البرهان عليه
انه فلان فقال اتعلمون ان عليا عليه السلام من الطلقاء فانه
بطها فقالوا نعم فقال اللهم ان كان ذلك العالم من الطلقاء فاجعل له
بعض ما فعلوا من الخطوات

ابن ملك

اى ما زلت عليه السلام ابدا ما دوة عن الذي
اعلى الفعلات وفتح الفين المعجمتين واخره تاء
وسكون الناء وفتح الفين المعجمة وضده يقال
موضاع وهو كما يحيل لنظام مكتئر الوحي الذي
اخشب ان اكان رجلين هنا جبلا مكة ابو قبيس والاحمر
بالاخشبين هنا جبلا مكة لعدم تلك الليلة عليهم كالكفين
بقابله سميتا بذلك لغلظهما وصلابتهما ومعنى اطلاق
الجبلين عليهم ظاهر فهم كانوا اشد الناس قوة وصلابة
كما انظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يفسطاط ضعفاء
قال الطيبي رحمه الله اي اشقت اضعف احد الفريقين الاخرين عليها
يعني ان شئت اهلكتهم كما اهلكت من قبلهم من الامم الماضية
اصرارة مسيئة حيث ابوا قبول الحق بعد ظهوره وقيام البرهان عليه
انه فلان فقال اتعلمون ان عليا عليه السلام من الطلقاء فانه
بطها فقالوا نعم فقال اللهم ان كان ذلك العالم من الطلقاء فاجعل له
بعض ما فعلوا من الخطوات

ابن ملك

اى ما زلت عليه السلام ابدا ما دوة عن الذي
اعلى الفعلات وفتح الفين المعجمتين واخره تاء
وسكون الناء وفتح الفين المعجمة وضده يقال
موضاع وهو كما يحيل لنظام مكتئر الوحي الذي
اخشب ان اكان رجلين هنا جبلا مكة ابو قبيس والاحمر
بالاخشبين هنا جبلا مكة لعدم تلك الليلة عليهم كالكفين
بقابله سميتا بذلك لغلظهما وصلابتهما ومعنى اطلاق
الجبلين عليهم ظاهر فهم كانوا اشد الناس قوة وصلابة
كما انظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يفسطاط ضعفاء
قال الطيبي رحمه الله اي اشقت اضعف احد الفريقين الاخرين عليها
يعني ان شئت اهلكتهم كما اهلكت من قبلهم من الامم الماضية

وَالْمَرْوَةِ تَوَ وَالطَّوَافُ تَوَ وَإِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ
بِتَوٍ ق عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِ الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتُقِيمَ الصَّلَوٰةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَوٰةَ
وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا
قَالَهُ لِجِبْرَائِيلَ حِينَ جَاءَهُ عَلَى صُورَةِ رَجُلٍ فَقَالَ صَدَقْتَ
قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَ
شَرِّهِ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ قَالَ أَنْ
تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ
فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ
قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا قَالَ أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا
وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ رُعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ
فِي الْبُنْيَانِ ق عُمَرُ رضِ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا
نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ
يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ م أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ
رضِ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَغِفَارُ وَأَشْجَعُ وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي
عَبْدِ اللَّهِ مَوَالِيَّ دُونَ النَّاسِ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ ق
أَبُو هُرَيْرَةَ رضِ الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً وَالْحَيَاءُ

أي قلبه قلب الآخر وإن تقارب جسداهما لابتلاف والاختلاف القلوب كما قال الله تعالى لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم وقال الله تعالى تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى وقيل معناه ان الارواح خلقت على قسمين سعداء او اشقياء فاذا اودعت في الاجساد ايتلف واختلف بحسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الاخيار يميلون الى الاخيار والاشرار الى الاشرار

ابن ملك

أنما مصدر بمعنى الايمان والاسلام والاحسان أو اسم لما يجب التصديق به والعمل به والمراد بالايمان التصديق القلبي وبالاسلام الانقياد الظاهري وبالاحسان الاخلاص في العبادة

ابن ملك

بين قلوبهم بالتأليف والتوفيق كما قال تعالى لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم وقال تعالى تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى وقيل معناه ان الارواح خلقت على قسمين سعداء او اشقياء فاذا اودعت في الاجساد ايتلف واختلف بحسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الاخيار يميلون الى الاخيار والاشرار الى الاشرار

ابن ملك

اشارة الى أنه ينبغي للسائل أن يسأل عما يعلم المسؤول أنه أعلم منه فيكون سؤاله لتعليم الحاضرين لا لتعليم المسؤول لانه لا يسأل عما يعلم

عن ابن مسعود رضي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قلنا انا نستحيي من الله يا رسول الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله هو الحياء

بفتح الخاء وسكون الدال للمرة يعني ان اخدع المقاتل مرة لا تعاد هي ثانية وروي بضم الخاء وسكون الدال وهي اسم من الخداع وبضم الخاء وفتح الدال يعني الحرب كثيرة الخداع كما يقال هذه ضحكة اي كثير الضحك وفيه اباحة الخداع والكذب في الحرب الا ان يكون فيه نقض عهد روى انه عليه السلام كان اذا اراد غزوة ورى بغيرها

ابن ملك

الشَّيْطَانُ خ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الْجَنَّةُ أَقْرَبُ أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ ق جَابِرٍ رضي الْحَرْبُ خَدْعَةٌ خ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْمُعَلَّى رضي الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ ق عَائِشَةَ رضي الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ق أَنَسٍ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ ق عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ ق ابْنِ عُمَرَ رضي الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ م أَبُو مُوسَى رضي الْخَازِنُ الْأَمِينُ الَّذِي يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقَيْنِ م أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ وَيُرْوَى الْكَرْمَةِ وَالنَّخْلَةِ وَيُرْوَى الْكَرْمِ ق ابْنِ عُمَرَ رضي الْخَيْرُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهُ انْقَطَعَ طِيلُهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ لَهُ آثَارُهَا وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَتَعَفُّفًا ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي

ابن ملك

وجه الاولى بينه ان تسبيب امر المعروف قد يكون سببا لدخول الجنة وتسبيب امر المنكر قد يكون سببا لدخول النار فينبغي ان يجتنب عن كل ما يكون سببا لذلك لان الحياء تغير وانكسار جسماني يلحق الانسان خوفا من ان ينسب الى ما يعاب به وينذم من القبائح وعرفه ان يتنزه عن الرذائل خوفا من ان ينسب اليها فالحياء من الله ان يراه على ما نهاه عنه وان لا يفقده حيث امره بالحضور فقوله ذلك اي الامر الاعلى الفضل الذي ينبغي ان يكون عليه المستحيي فقوله ليس ذلك اي كما كان يخطر ببالكم فقوله ولكن الاستحياء الخ بيان لما هو الاعلى والافضل ولا يخفى ان ترك القبيح خير لكن فعل الجميل خير منه

شيخ زاده

اي من الايمان الكامل او من ثمرات الايمان الذي هو التصديق بالقلب والاقرار باللسان والعمل بالاركان فيكون فيه تحريض على الحياء وترغيب فيه ظاهر

شيخ زاده

قوله النخلة والعنبة بالجر على البدل من مثنى الضمير المجرور من الشجرتين وبالرفع خبر محذوف اي هما النخلة والعنبة وفي الحديث بيان ان نبيذ التمر محرم قليله وكثيره سواء كان مسكرا او لا كما ذهب اليه ابو حنيفة من ان المحرم من عصير العنب قليله وكثيره مسكرا كان ذلك او لا كما ذهب اليه الشافعي رحمه الله لان الحديث مسوق لبيان المحكم وهو الحرمة لا لبيان الاسكار فلا يعارض سائر الاحاديث الدالة على ان ما اسكر كثيره فقليله حرام كما لا يخفى على من له ادنى فطانة

ابن ملك

لانه عليه السلام اتى بالاشربة المتخذة من غير هذين الشجرتين فدل على ان الحصر فيهما ليس بحقيقي بل هو اضافي بالنسبة الى ما كان معهودا عندهم من الاشربة المتخذة من الذرة والحنطة والعسل ونحو ذلك فالمعنى لا يحل شرب شيء من الاشربة المتخذة من هذين الشجرتين كالخمر والمتخذ من غيرهما ليست بخمر فلا يحد شاربها اذا لم يسكر لان التحريم لا يدل على الحد الا بدليل آخر

شيخ زاده

يعني يلزمون لصاحب الخيل ثواب مقدار ما يضع من علفها في ذلك الخيل الذي ربطت به

ابن ملك

هذا قريب من حيث المعنى مما سبق آنفا من قوله عليه السلام البركة في نواصي الخيل وفيه اشارة الى ان الجهاد باق الى يوم القيامة اي الى آخر الزمان

شيخ زاده

قوله لرجل ما عطف عليه بدل من ثلاثة بتكرير العامل كقوله تعالى للذين استضعفوا لمن آمن منهم ومعنى اطال في المرج ارضى لها طويلا تمشي فيه والطيل الطولة واصلة الطول وهو الحبل الذي تربط به الخيل

اراد بها ركوبها في سبيل الله استدل به لابي حنيفة على وجوب الزكوة في الخيل واوله المانعون بان المراد بحق الله في رقابها الاحسان اليها والقيام بعلفها ولكن ضعيف لان ذلك لا يطلق عليه حق الله في رقابها بل ذلك امر مؤكل الى مولاه

ابن ملك

فقيل علة كونها وزرا محقق في هذه الاوصاف الثلثة لان الفخر لاهل العلم والرئاء لاهل اليسر بموجب للوزر لكن هذا تكلف والظاهر ان كل واحد منها موجب

للوزر

ابن ملك

يعني من ارضاه الدخال النار بتكذيبه اياه يكون ذلك النار سببا لدخول الجنة في الاخرة ومن ارضاه حتى صدقه بقلبه اياه يكون ذلك الجنة سببا لدخوله النار في الاخرة

ابن ملك

يعني عادة الدنيا الحلو من كما ان السجن في جنب ما اعد له من العذاب يابى وقيل ان المؤمن مرض نفسه بحمل ذلك كالسجن والكافر اتبع نفسه هواها وعمد الدنيا واراحها واسعة كالجنة

تسبيح زاده

في رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَنِوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ م حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الدَّجَّالُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى جُفَالُ الشَّعْرِ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ م ابْنِ عُمَرَ رضي الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ م عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ وَرُوِيَ الْقِطْنُ وَخَيْرُ مَتَاعِهَا م تَمِيمٍ الدَّارِيِّ رضي الدِّينُ النَّصِيحَةُ الدِّينُ النَّصِيحَةُ الدِّينُ النَّصِيحَةُ قَالُوا لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ م أَبُو هُرَيْرَةَ رضي لِلذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَزْنًا بِوَزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْنًا بِوَزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَهُوَ رِبًا ق عُمَرَ رضي الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَيُرْوَى الْوَرِقُ بِالْوَرِقِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ خ أَنَسٍ رضي الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءً مِنَ النُّبُوَّةِ خ أَبُو سَعِيدٍ رضي الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءً مِنَ النُّبُوَّةِ ق أَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رِبْعِيٍّ رضي الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ق عَائِشَةَ

عن ابي امامة وعن ابن عباس رضي الله عنهم ما رأيت شيئا اشبه بالسحر من حديث يأثره هؤلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت ولا يحدث بها الا حبيب او لبيب وان رأى احدكم رؤيا فليقل خيرا يرها وليدع ربه ان يتمها عليه بما شاء ويتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره ولا يحدث بها الا حبيب او لبيب

شيخ زاده

قوله ما لم تعبر اي ما لم تفسر وقوله فاذا عبرت وقعت اي صار امرها الى ما عبرت به من خير او شر وقوله ولا يحدث بها الا حبيب او لبيب اي لا يقصها الا من يحبه او من هو لبيب اي عاقل يعرف تأويلها وقوله فليقل خيرا يرها اي ان كان خيرا فليقل خيرا يرها وان كان شرا فليقل شرا يرها وقوله وليدع ربه ان يتمها عليه بما شاء اي ان كان خيرا فليدع ربه ان يتمها عليه بما شاء وان كان شرا فليدع ربه ان يصرفها عنه بما شاء

ابن ملك

وقوله فانها لا تضره اي ان كان شرا فانها لا تضره ان لم يحدث بها احدا وقوله ولا يحدث بها الا حبيب او لبيب اي لا يحدث بها احدا الا من يحبه او من هو لبيب اي عاقل يعرف تأويلها

شيخ زاده

قيل هذا الخبر مما يدل على ان الرؤيا على ما عبرت به فان كان خيرا فخير وان كان شرا فشر وقيل ان الرؤيا على ما عبرت به ان كان خيرا فخير وان لم تعبر فهي على ما رأى النائم ان كان شرا فشر وان لم تعبر

ابن ملك

قيل ان كان خاتم النذر في يمينه فعطس حمد الله بها فالظاهر انه يكفيه ان يقول في نفسه الحمد لله وان كان في يساره فعطس حمد الله بها فالظاهر انه لا يكفيه ان يقول في نفسه الحمد لله بل يحرك شفتيه بحيث يسمع نفسه

شيخ زاده

قيل ان كان خاتم النذر في يمينه فعطس حمد الله بها فالظاهر انه يكفيه ان يقول في نفسه الحمد لله وان كان في يساره فعطس حمد الله بها فالظاهر انه لا يكفيه ان يقول في نفسه الحمد لله بل يحرك شفتيه بحيث يسمع نفسه

ابن ملك

قيل ان كان خاتم النذر في يمينه فعطس حمد الله بها فالظاهر انه يكفيه ان يقول في نفسه الحمد لله وان كان في يساره فعطس حمد الله بها فالظاهر انه لا يكفيه ان يقول في نفسه الحمد لله بل يحرك شفتيه بحيث يسمع نفسه

شيخ زاده

قيل ان كان خاتم النذر في يمينه فعطس حمد الله بها فالظاهر انه يكفيه ان يقول في نفسه الحمد لله وان كان في يساره فعطس حمد الله بها فالظاهر انه لا يكفيه ان يقول في نفسه الحمد لله بل يحرك شفتيه بحيث يسمع نفسه

ابن ملك

قيل ان كان خاتم النذر في يمينه فعطس حمد الله بها فالظاهر انه يكفيه ان يقول في نفسه الحمد لله وان كان في يساره فعطس حمد الله بها فالظاهر انه لا يكفيه ان يقول في نفسه الحمد لله بل يحرك شفتيه بحيث يسمع نفسه

الرؤيا والحلم يعبر بهما عما يراه النائم لكن غلب استعمال الرؤيا في المحمودة والحلم في المكروهة ولهذا اضاف الرؤيا الى الله تعالى اضافة تشريف والحلم الى الشيطان وان كان كل منهما بقضاء الله ولا فعل للشيطان في ذلك وقيل معناه الرؤيا بالحق من الله لانه اذا قام العبد وصعد روحه وكل له ملكا يمثل له الاشياء على طريق الحكمة فهو من انباء الغيب ورؤيا بلبس ابليس الشيطان ويمثل له ما كانت تحدثه نفسه وتمناه في اليقظة فيكون ما رآه هباء قال النووي المحلم

ابن ملك

بضم الهاء واسكان اللام والفعل منه حلم بفتح اللام

وهذه الرحم التي توصل وتقطع معنى من المعاني وليست بجسم فيكون ذكر تعلقها بالعرش استعارة واشارة الى عظم شانها ابن ملك

الرهن المرهون والدرّ اللبن وقوله يشرب لبن الدرّ معناه يشرب لبن رهن ذات درّ وفي الحديث دلالة على ان للمرتهن ان ينتفع بالرهون الاولاد ثمة هي التي ترضع ولدها بالحلب والركوب وتجب النفقة عليه واليه ذهب احمد واسحاق ورجح لكنهما قالا انما ينتفع به بقدر نفقته وذهب الشافعي الى ان منافع الرهن للراهن ونفقته عليه وذهب ابو حنيفة واصحابه الى ان منافع الرهن مرهونة كالاصل ونفقته على الراهن وليس للمرتهن ان ينتفع بشيء من منافع الرهن لا عند الشافعي ولا عند الحنفية واجابوا عن الحديث بانه منسوخ بآية الربوا فانه يؤدي الى انتفاع المرتهن بدينه وكل قرض جرّ منفعة فهو ربوا شيخ زاده

الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللّٰهُ وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللّٰهُ خ أَبُو هُرَيْرَةَ رض الرَّهْنُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ وَيُشْرَبُ لَبَنُ الدَّرِّ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ النَّفَقَةُ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَكَالْقَائِمِ لَا يَفْتُرُ وَكَالصَّائِمِ لَا يُفْطِرُ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض اَلسَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ ق اِبْنُ عُمَرَ رض اَلشُّؤْمُ فِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالدَّارِ م أَنَسٌ رض اَلشُّرْبُ فِي ثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ مَرْءٌ وَأَشْفَى وَأَشْهَى وَأَبْرَأُ خ اِبْنُ عَبَّاسٍ رض اَلشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ فِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ أَوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ وَأَنَا أَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ خ جَابِرٌ رض اَلشُّفْعَةُ فِيمَا لَمْ يُقْسَمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ خ أَبُو هُرَيْرَةَ رض اَلشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُكَوَّرَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض اَلشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض اَلشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ اَلْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْغَرِقُ وَصَاحِبُ الْهَدْمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ م سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رض اَلشَّهْرُ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا ثُمَّ نَقَصَ فِي الثَّالِثَةِ إِصْبَعًا م أَبُو هُرَيْرَةَ رض اَلشَّيْخُ شَابٌّ فِي حُبِّ اثْنَتَيْنِ فِي حُبِّ طُولِ الْحَيٰوةِ

ابن ملك انما نهى عليه السلام هنا عن الكي بعد بيانه في حديث اخر انه خير الادوية فلعله نهى عنه تنزيها لان الاولى بالمتوكل ان لا يكتوي ولا يسترقي كما ورد في الحديث الصحيح

ابن ملك الشهيد في الاصل من قتل في محاربة الكفار لاعلاء كلمة الله تعالى وهو نفسه في احكام الدنيا والاخرة ثم اتسع فيه فاطلق عن المقتولين ولحوقه لانهم شهداء في احكام الاخرة فقط لا في احكام الدنيا وسمي شهيدا لانه مشهود له بالجنة اولانه حي لم يمت كأنه شاهد اي حاضر ولقيامه بشهادة الحق في امر الله تعالى حتى قتل اولانه يشهد ما اعد الله تعالى من الكرامة بالقتل فهو فعيل بمعنى فاعل او مفعول على اختلاف التاويل شيخ زاده

قال الراوي مرّ النبي عليه السلام على امرأة وهي تبكي عند قبر فقال لها اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي فقيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت فاتت باب النبي عليه السلام فلم تجد عنده بوابين فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال عليه السلام الصبر عند الصدمة الاولى وفي رواية عند اول صدمة يعني ان الصبر الجميل المؤدي الى الثواب الجزيل ما كان عند اول ورود الصدمة وذلك لكثرة المشقة والصابر اذ ذاك ابان عن حسن رضاه عن مولاه فيضاعف الاجر لذلك والصدم ضرب الشيء الصلب بمثله والصدمة المرة منه يعني اذا جنبت الصلى والصلد عن الكبائر حتى لو اتاها لا يغفر شيء مما دونهن كذا قاله الشيخ شيخ زاده التوربشتي والجديدي وهو الموافق لفعله تعالى قال التوربشتي ما نهوض عنه بكفر منكم سيئاتكم ليس بمراد من هذا البعض وان كان محتملا لكنه ليس بسياق الحديث ولا فضل لكم عليها منفوق الا الكبائر فانها تغفر بها

ابن ملك التعوذ كلامه الحياء كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو افصح الكلام وافضل الكلام بعد القرآن وروي انه عليه السلام قال لبلال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي فقال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث الا توضأت عقيبه فقال عليه السلام بهما

ابن ملك الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر ق أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رض اَلصَّلٰوةُ أَمَامَكَ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض اَلصِّيَامُ جُنَّةٌ ق أَبُو شُرَيْحٍ اَلْعَدَوِيُّ رض اَلضِّيَافَةُ ثَلٰثَةُ أَيَّامٍ وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتّٰى يُؤْثِمَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَكَيْفَ يُؤْثِمُهُ قَالَ يُقِيمُ عِنْدَهُ وَلَا شَيْءَ لَهُ يَقْرِيهِ بِهِ خ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رض اَلطَّاعُونُ رِجْزٌ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ق أَنَسٌ رض اَلطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ م مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ رض اَلطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ م أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ رض اَلطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ تَمْلَآنِ أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالصَّلٰوةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَايِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا ق اِبْنُ عُمَرَ رض اَلظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ق اِبْنُ عَبَّاسٍ رض اَلْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ م مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ رض اَلْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض اَلْعَجْمَاءُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض اَلْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ

قيل ما وراه عن الشعبي عليه السلام سبعة احدها ان توهب في ايام خيارها او ان تبيع حيوانا وشرطت الخيار لها او لاجنبي او ان تبيع بشرط ان لا تبيع او لا توهب او لا تعتق فيها وفي الكل روايتان والثالث ان يبيع بشرط ان لا يبيع او لا يهب او لا يعتق فيها والرابع ان يبيع بشرط ان يعتق فيها والخامس ان يبيع بشرط ان يعتق فيها والسادس ان يبيع بشرط ان يعتق فيها والسابع ان يبيع بشرط ان يعتق فيها ابن ملك

المراد من الهرج الفتنة واختلاط امور الناس واجر المنقطع الى الله تعالى بالعبادة في ذلك الوقت اجر المهاجر الى النبي عليه السلام لان الهرج الدنيوي كان في اول ظهور الاسلام وقلة اعوان الدين وكثرة اعدائه فهي امر شاق وخطب صعب لا يهتدي اليه الا من وفقه الله تعالى فكان الانقطاع الى العبادة في اخر الزمان عند هياج اهل الارض بالتوثب على اتباع السلطان وانحائهم في الضلال والطغيان في غاية الصعوبة لا يتفرغ للعبادة فيه الا الافراد من الناس فيكون اجرهم مثل اجر المهاجرين لكون تعبهم مثل تعب هؤلاء شيخ زاده العمرة ان يحرم الى الحل ويطوف ويحلق ويقصر وهي سنة ويحوز في كل السنة الا يوم عرفة والنحر وايام التشريق كما هنا نكره فيها عند ابي حنيفة رحمه الله والحج المبرور هو الذي لا يخالطه شيء من المآثم وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال اذا اقدم الحاج مبرورا ماجورا محت مبرورا او قد بت ناجورا شيخ زاده يعني اطلاق البهيمة هدر لا ضمان على صاحبها لكن هذا ليس على الاطلاق بل اذا لم يوجد منه تفريط اما اذا وجد كما في صورة كونه راكبا عليها او قايدا لها او سايقا فضمانه على التفصيل المذكور في الفقه ابن ملك

والجمهور على أنه سنة لقوله عليه السلام من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل فاولوا الحديث
بان المراد بالواجب هنا المندوب لانهم كانوا يلبسون الصوف ويتأذى بعضهم برائحة بعض عبر عنه بلفظ الواجب
ابن ملك ليكون ادعى الى الاجابة اى قطعها والمستحب فيه ان يبدأ باليد بن قبل الرجلين فيبدء بمستحبة
يده اليمنى ثم الوسطى ثم البنصر ثم الخنصر ثم الابهام ثم يعود الى اليسرى فيبدء بخنصرها ثم بنصرها الى
آخرها ثم يعود الرجل اليمنى فيبدء بخنصرها ويختم بخنصر اليسرى كذا قاله النووى
ابن ملك

لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ اِلَّا الْجَنَّةُ ق اَبُوهُرَيْرَةَ رض
اَلْعُمْرَةُ كَفَّارَةٌ ق جَابِرٌ رض اَلْعُمْرَةُ لِمَنْ وَهَبَتْ لَهُ ق اَبُوسَعِيدٍ رض
اَلْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَاَنْ يَسْتَنَّ وَاَنْ يَمَسَّ
طِيبًا اِنْ وَجَدَ ق اَبُوهُرَيْرَةَ رض اَلْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِى الْفَدَادِينَ
مِنْ اَهْلِ الْوَبَرِ وَالسَّكِينَةُ فِى اَهْلِ الْغَنَمِ ق اَبُوهُرَيْرَةَ رضى الله عنه
اَلْفِطْرَةُ خَمْسٌ اَلْخِتَانُ وَالْاِسْتِحْدَادُ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمُ
الْاَظْفَارِ وَنَتْفُ الْاِبَاطِ خ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رض اَلْكَبَائِرُ
اَلْاِشْرَاكُ بِاللهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ
م اَبُوذَرٍّ رض اَلْكَلْبُ الْاَسْوَدُ شَيْطَانٌ ق اَبُوهُرَيْرَةَ رضى الله عنه
اَلْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ ق سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ رض اَلْكَمْأَةُ مِنَ
الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ خ اَبُوهُرَيْرَةَ رض اَلَّذِى يَخْنُقُ
نَفْسَهُ يَخْنُقُهَا فِى النَّارِ وَالَّذِى يَطْعُنُهَا يَطْعُنُهَا فِى النَّارِ م
اَنَسٌ رض اَلْمُؤَذِّنُونَ اَطْوَلُ النَّاسِ اَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ م اَبُو
هُرَيْرَةَ رض اَلْمُؤْمِنُ اَخُو الْمُؤْمِنِ م اَبُوهُرَيْرَةَ رض اَلْمُؤْمِنُ الْقَوِىُّ
خَيْرٌ وَاَحَبُّ اِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِى كُلٍّ خَيْرٌ اِحْرِصْ
عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَلَا تَعْجِزْ وَاِنْ اَصَابَكَ
شَىْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ اَنِّى فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَلٰكِنْ قُلْ قَدَّرَ
اللهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَاِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ ق اَبُوهُرَيْرَةَ
رض اَلْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا ق جَابِرٌ

وللعلية السلام فتحا وضموا
اى قطعوا على الناس ولم يلتفتوا
عمك وفى الرياض صح بفتحها ان
آدم عليه السلام خلق ليلة الجمعة
وكذا ما عشق ليلة الجمعة
محمد طيبى او يبس وفى
سلمان الفارسى رضى الله
صلى الله عليه وسلم
مواهب اللدنية
عن يحيى بن معاذ رحمه الله
فقيل له قولك انا نكى
اثارنا فكيف الطفل قال
الصحيح ان يكون اثر على
اثارنا فكيف الطفل قال
مكاتبة سعيد بن عبد العزيز
يوسف

قالا ضاف النبى عليه السلام ضيف كافر فامر النبى عليه السلام بشاة فحلبت فشرب لبنها ثم امرها بالثانية فشرب لبنها
حتى شرب لبن سبع شاة ثم اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب لبنها ثم امرها
بالثالثة فلم يشربها فقال عليه السلام المؤمن يشرب فى معى واحد والكافر يشرب فى سبعة امعاء
ابن ملك يحمل هذا خاص بذلك الكافر ويمثل فى حقه لانه كان يأكل كثيرا
فلما اسلم قل اكله وقيل هو عام لان المؤمن يأكل بقدر الحاجة فكانه يأكل فى معى واحد والكافر يشره حرصه يأكل
فى امعاء والمراد من السبعة الكثرة لا يقال كم من مؤمن يأكل اكثر من الكافر لان المراد به المؤمن المعرض عن
الشهوات اولا ان عدا فانت بطريق الاولى يقول الرجل اقوى من المراة
ابن ملك

جَابِرٌ اَبْنُ عُمَرَ رضوا الله عنهما اَلْمُؤْمِنُ يَاْكُلُ فِى مِعًى وَاحِدٍ وَ
الْكَافِرُ يَاْكُلُ فِى سَبْعَةِ اَمْعَاءٍ م اَبُوهُرَيْرَةَ رض اَلْمُؤْمِنُ
يَغَارُ وَاللهُ اَشَدُّ غَيْرًا ق عَائِشَةُ رض اَلْمَاهِرُ بِالْقُرْاٰنِ مَعَ
السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَالَّذِى يَقْرَاُ الْقُرْاٰنَ وَيَتَتَعْتَعُ
فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ اَجْرَانِ ق اَسْمَاءُ بِنْتُ اَبِى بَكْرٍ رض
اَلْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْبَىْ زُورٍ ق عَلِىٌّ رضى الله عنه
اَلْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ اِلَى ثَوْرٍ فَمَنْ اَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا
اَوْ اٰوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِينَ
لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ
وَاحِدَةٌ يَسْعٰى بِهَا اَدْنَاهُمْ فَمَنْ اَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ
وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَمَنْ وَالٰى قَوْمًا بِغَيْرِ اِذْنِ مَوَالِيهِ وَفِى
رِوَايَةٍ وَمَنِ ادَّعٰى اِلَى غَيْرِ اَبِيهِ اَوِ انْتَمٰى اِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ
فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللهُ
مِنْهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا م سَعْدُ بْنُ اَبِى وَقَّاصٍ رض
اَلْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ لَا يَدَعُهَا اَحَدٌ رَغْبَةً
عَنْهَا اِلَّا اَبْدَلَ اللهُ فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَلَا يَثْبُتُ اَحَدٌ
عَلَى لَاْوَائِهَا وَجَهْدِهَا اِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا اَوْ شَهِيدًا
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ خ اَنَسٌ رض اَلْمَدِينَةُ يَاْتِيهَا الدَّجَّالُ فَيَجِدُ

ابن ملك ابن ملك ابن ملك

الملائكة تحرسها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان
شاء الله ق ابن مسعود رضي المرء مع من احب م انس
ابو هريرة رضي الله عنهما المستبابان ما قالا فعلى البادئ
حتى يعتدي المظلوم ق ابن عمر رضي المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ق البراء بن عازب رضي اذا سئل
في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالثابت ق عبد
الله بن عمرو رضي المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
ق عبد الله بن عمرو رضي المهاجر من هجر ما نهى الله عنه
ق لحمر رضي الميت يعذب في قبر بما نيح عليه وفي رواية
ما نيح عليه م جابر رضي الناس تبع لقريش في الخير والشر
ق ابو هريرة رضي الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم
تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من
خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع
فيه ق ابن عمر رضي الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة
واحدة م ابو موسى رضي النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت
النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا
ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون امنة لامتي فاذا ذهبت

عن انس رضي قال عليه السلام لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه رواه احمد ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الآية والجمع بين اللسان واليد لان كف اليد يحتمل ان يكون لعدم القدرة
واما تسليم اليد كف اللسان يعني ان كف اليد كان للاسلام تم الحد والتعذير وتاديب الاطفال والتوقيع ونحو الصبيان ونحوها استصلاح وح وطلب للسلامة او
مستثنى شرعا او لا يطلق عليه الاذى شرعا تمت الاقوال مالك

قال لما كانت الملائكة او جملة مستانفة ويذكى انشاء الله تعالى للتبرك لا للشك وقوله ولا الطاعون
قال الباجي جعل قوله يحرسونها حالا من الملائكة ومعناه انه لا يكون في المدينة من الطاعون مثل ما يكون في غيرها وكان كما قال اذ لم ينقل عن احد انه وقع في
المدينة طاعون عام وذلك ببركة دعاء النبي عليه السلام قال اللهم صححنا لنا شيخ زاده
يعني من احب قوما بالا خلاص يكون من زمرتهم وان لم يعمل عملهم لشيوع التقارب بين قلوبهم ورثما
تودي تلك المحبة الى الفوز بالجنة وفيه حث على صحبة الصالحين وتنفير عن صحبة الفاسقين قال انس رضي الله تعالى عنه ما فرح المسلمون بشيء مثل فرحهم بهذا الحديث
ابن ملك

ذهبت اصحابي اتى امتي ما يوعدون ق ابن عمر رضي الوتر ركعة
من اخر الليل ق عائشة رضي الولاء لمن اعتق ق ابو هريرة رضي
الولد للفراش وللعاهر الحجر ق ابو هريرة رضي اليمين الكاذبة
منفقة للسلعة ممحقة للكسب خ ابن عباس رضي اليمين
على المدعى عليه م ابو هريرة رضي اليمين على المستحلف
فصل م ابو هريرة رضي ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد
معنا العشاء الآخرة ق ابو هريرة رضي ايما امرئ مسلم
اعتق امرئ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه من
النار م جرير رضي ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة
ويروى ابق موالية فقد كفر حتى يرجع اليهم م ابو هريرة
رضي ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية
عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي
لكم خ عمر رضي ايما مسلم شهد له اربعة نفر بخير
ادخله الله الجنة قال فقلنا واثنان قال واثنان قال
ثم لم نسئله عن الواحد فصل خ ابن مسعود رضي
ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله
ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قال فان
ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر م جابر رضي ايكم يحب
ان هذا له بدرهم بعفج جد يا اسك ميتا فتناوله

قال لما اردت ان اشتري بريرة واعتقها شرط بايعها ان يكون الولاء له فقال عليه السلام لي اشتريها واعتقيها شيخ زاده
قال قال عبد الله بن زمعة والله على فراش ابي ولد فاتى عتبة انه ابنه فقال عليه السلام ابن ملك لكن الراوي عن رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم حكيم بن حزام وابو هريرة روى عنه كذا قاله الشيخان والترمذي وغيرهم ابن ملك
يعني من استحلف غيره على شيء ونوى الحالف في حلفه غير ذلك الشيء سواء كان منتزعا في يمينه او يقضيا يعتبر نية المستحلف لان نية الحالف وتورية به عمل بمالك وقال الشافعي اليمين على نية المالف الا اذا استحلفه القاضي في دعوى توجهت عليه اليمين فيعتبر نية المستحلف وحمل الحديث على هذا وهذا اذا استحلفه القاضي ليس له الزام المالف
بالله وانما الزام ان استحلفه القاضي ليس له الزام المالف شيخ زاده
نية المالف لان ابن ملك مصدر ميمي ايضا بمعنى
بالطلاق يمين الكسوب ما اتاك من شيء تفضل به
سبب يحل او يكره اعانا فاقة في الاصل ثم توسع فيه
لحقيقة في الفاعل او لقلة ذات اليد ومنه الحديث
اليد العليا خير من اليد السفلى اي المعطية خير من الاخذة
هبة قد اعطاه فيه الف دينار ابن ملك استثقله على صاحبه
الآفون درهم الف دينار ابن ملك
وبعد ذلك المال يكون غنيمة يؤخذ خمسها الله
وارسوله ويقسم الباقي بين الغانمين شيخ زاده
ان مال الفيء لا يخمس وفي مال الغنيمة يخمس عليه
الفيئة فالحديث حجة عليه ابن ملك
وفيه بيان انه المال انما فرض قبل ارتحاله من دار
الهجرة الى الاوطن قبل ان يحمل عنه شيخ زاده

عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت جنازة
فاثنى الناس على صاحبها فقال عمر رضي الله وجبت ثم مر باخرى فاثنى على صاحبها خيرا فقال عمر
وجبت ثم مر بالثالثة فاثنى على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين
قال قلت كما قال النبي عليه السلام ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة
فقلنا واثنان قال واثنان ثم نسئله عن الواحد شيخ زاده

فَاَخَذَ بِاُذُنِهٖ فَقَالُوا مَا تُحِبُّ اَنَّهٗ لَنَا بِشَيْءٍ وَمَا نَصْنَعُ بِهٖ
قَالَ تُحِبُّوْنَ اَنَّهٗ لَكُمْ قَالُوْا وَاللّٰهِ لَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ عَيْبًا فِيْهِ
اَنَّهٗ اَسَكُّ فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ فَقَالَ فَوَاللّٰهِ لَلدُّنْيَا اَهْوَنُ
عَلَى اللّٰهِ مِنْ هٰذَا عَلَيْكُمْ م عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ رضا اَيُّكُمْ يُحِبُّ
اَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ اِلٰى بُطْحَانَ اَوْ اِلَى الْعَقِيْقِ فَيَاْتِيَ مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ
كَوْمَاوَيْنِ فِيْ غَيْرِ اِثْمٍ وَلَا قَطِيْعَةِ رَحِمٍ فَقُلْنَا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ نُحِبُّ
ذٰلِكَ قَالَ اَفَلَا يَغْدُوْ اَحَدُكُمْ اِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ اَوْ يَقْرَاُ
اٰيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ خَيْرٌ لَهٗ مِنْ نَاقَتَيْنِ وَثَلَاثٌ خَيْرٌ مِنْ
ثَلَاثٍ وَاَرْبَعٌ خَيْرٌ مِنْ اَرْبَعٍ وَمِنْ اَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْاِبِلِ م
اَبُوْهُرَيْرَةَ رضا اَيُّكُمْ حِيْنَ يُذْكَرُ حِيْنَ طَلَعَ الْقَمَرُ وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ
جَفْنَةٍ قَالَهٗ لَمَّا تَذَاكَرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَهٗ **فصل خ**
اَنَسٌ رضا اَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللّٰهِ فِيْكُمْ يَعْنِيْ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ سَلَامٍ
قَالَهٗ لِلْيَهُوْدِ بَعْدَ اِسْلَامِهٖ فَقَالُوْا خَيْرُنَا وَاَيْنَ خَيْرُنَا وَ
سَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا قَالَ اَرَاَيْتُمْ اِنْ اَسْلَمَ عَبْدُ اللّٰهِ قَالُوْا
اَعَاذَهٗ مِنْ ذٰلِكَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللّٰهِ فَقَالَ اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللّٰهِ فَقَالُوْا شَرُّنَا وَابْنُ
شَرِّنَا وَانْتَقَصُوْهُ فَقَالَ هٰذَا الَّذِيْ كُنْتُ اَخَافُ يَا رَسُوْلَ
اللّٰهِ م اِبْنُ عَبَّاسٍ رضا اَيُّ وَادٍ هٰذَا قَالُوْا وَادِي الْاَزْرَقِ
قَالَ كَاَنِّيْ اَنْظُرُ اِلٰى مُوْسٰى هَابِطًا مِنَ الثَّنِيَّةِ وَلَهٗ جُؤَارٌ

بطحاء بضم الباء الموحدة وسكون الطاء المهملة اسم واد بالمدينة وروى بفتح الباء والعقيق اسم واد بالمدينة على ثلثة اميال منها وقيل ميلين عليه اموال اهلها وفيه بئر رومة وانما خصهما بالذكر لكونهما اقرب المواضع التى يقام فيها اسواق الابل الى المدينة والكوماء هى الناقة العظيمة السنام المشرفة فانها خيار مال العرب واحبها اليهم شيخ زاده

جُؤَارٌ اِلَى اللّٰهِ بِالتَّلْبِيَةِ ثُمَّ اَتٰى عَلٰى ثَنِيَّةِ هَرْشٰى فَقَالَ اَيُّ ثَنِيَّةٍ
هٰذِهٖ قَالُوْا ثَنِيَّةُ هَرْشٰى قَالَ كَاَنِّيْ اَنْظُرُ اِلٰى يُوْنُسَ بْنِ مَتّٰى عَلٰى
نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةٍ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوْفٍ خِطَامُ نَاقَتِهِ لِيْفٌ
خُلْبَةٌ **فصل ق** مَالِكُ بْنُ بُحَيْنَةَ رضا اَيُّ الصُّبْحِ اَرْبَعًا اَوِ الصُّبْحَ
اَرْبَعًا م اَبُوْهُرَيْرَةَ رضا اَتَدْرُوْنَ مَا الْغِيْبَةُ قَالُوا اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ اَعْلَمُ
قَالُوا اِذْكُرْكَ اَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ قِيْلَ اَفَرَاَيْتَ اِنْ كَانَ فِيْ اَخِيْ مَا اَقُوْلُ
قَالَ اِنْ كَانَ فِيْهِ مَا تَقُوْلُ فَقَدِ اغْتَبْتَهٗ وَاِنْ لَّمْ يَكُنْ فِيْهِ مَا تَقُوْلُ
فَقَدْ بَهَتَّهٗ ق اَبُوْهُرَيْرَةَ رضا اَتَدْرُوْنَ مَا هٰذَا قُلْنَا اَللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ
اَعْلَمُ قَالَ هٰذَا حَجَرٌ رُمِيَ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِيْنَ خَرِيْفًا فَهُوَ يَهْوِيْ
فِي النَّارِ اٰلْاٰنَ حِيْنَ انْتَهٰى اِلٰى قَعْرِهَا قَالَهٗ حِيْنَ سَمِعَ وَجْبَةً
م اَبُوْهُرَيْرَةَ رضا اَتَدْرُوْنَ مَنِ الْمُفْلِسُ فِيْنَا مَنْ لَّا دِرْهَمَ لَهٗ وَلَا
مَتَاعَ قَالَ اِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ اُمَّتِيْ مَنْ يَّاْتِيْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِصَلٰوةٍ
وَصِيَامٍ وَزَكٰوةٍ وَيَاْتِيْ قَدْ شَتَمَ هٰذَا وَقَذَفَ هٰذَا وَاَكَلَ
مَالَ هٰذَا وَسَفَكَ دَمَ هٰذَا وَضَرَبَ هٰذَا فَيُعْطٰى هٰذَا مِنْ حَسَنَاتِهٖ
وَهٰذَا مِنْ حَسَنَاتِهٖ فَاِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهٗ قَبْلَ اَنْ يُّقْضٰى مَا عَلَيْهِ
اُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ يُطْرَحُ فِي النَّارِ خ عُمَرُ
رضا اَتَدْرِيْ مَنِ السَّائِلُ قُلْتُ اَللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ اَعْلَمُ قَالَ فَاِنَّهٗ جِبْرِيْلُ
اَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِيْنَكُمْ ق اِبْنُ مَسْعُوْدٍ رضا اَتَرْضَوْنَ اَنْ تَكُوْنُوْا
رُبُعَ اَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ اَتَرْضَوْنَ اَنْ تَكُوْنُوْا ثُلُثَ اَهْلِ

وهرشى بفتح الهاء وسكون الراء وآخره شين معجمة بعدها مقصورة جبل على طريق الشام الى مكة قرب من الجحفة يرى منه البحر والجحفة صيفة التانيث بمعنى السفينة الكثيرة اللحم ويقال للكثير من الرجال جعد والخطام بكسر الخاء المعجمة الحبل الذى يقاد به البعير والحلبة بضم الخاء المعجمة والباء الموحدة وسكون اللام شيخ زاده قال النووى اسم الراوى عبد الله بن مالك القشب بكسر القاف وسكون الشين المعجمة وبجيمة وبباء موحدة والحاء المهملة على صيغة التصغير ام عبد الله الصبيح بضم الهمزة والمد فيهما استفهام على سبيل الانكار قال الطيبى المعنى صليت سنة الصبح اربعا الى الصبح ثم لما اقيم قام وصلى ركعتين اخرين وقال النووى المعنى تصلى فرضا الصبح اربعا الا ركعتين بعد الاقامة

ابن مالك

فاله لما اتاه جبرائيل عليه السلام فى صورة اعرابى فجلس بين يديه واضعا يديه على فخذيه فسأله عن الاسلام والايمان والاحسان فاجابه عليه بما اجاب فقال عمر رضى الله عنه فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدرى من السائل الخ شيخ زاده ثم ترجح عليه السلام فى تبشيرهم ولم يقل ابتداء انكم نصف اهل الجنة لان فى الترقى من الربع الى الثلث ومن الثلث الى النصف تكرير التبشير وتجديد الاكرام والتوقير فيكون اوقع فى نفوسهم وابلغ فى اكرامهم فان اعطاء الانسان مرة بعد اخرى دليل على الاعتناء بشانه شيخ زاده هذا بيان المفلس امته فى الحقيقة وليس ياجوج ومأجوج عن سائر الامم ابن مالك وهذه الاوزان كلها اجزاء الاوزان فلا ينافى قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى ابن مالك

الْجَنَّةِ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ
تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا
نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ
فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ
الْأَحْمَرِ ق عُمَرُ رض أَتَرَوْنَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي
النَّارِ قُلْنَا لَا وَاللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ
بِوَلَدِهَا قَالَهُ حِينَ رَأَى امْرَأَةً مِنَ السَّبْيِ تَسْعَى إِذَا وَجَدَتْ
صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَأَلْزَقَتْهُ بِبَطْنِهَا فَأَرْضَعَتْهُ م
أَبُو هُرَيْرَةَ رض أَتُرِيدُونَ أَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ مِنْ
قَبْلِكُمْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا بَلْ قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ
رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ قَالَهُ لَمَّا نَزَلَتْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ
بِهِ اللَّهُ فَقَالُوا كُلِّفْنَا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا نُطِيقُ الصَّلَاةَ وَ
الصِّيَامَ وَالْجِهَادَ وَالصَّدَقَةَ وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْكَ هَذِهِ الْآيَةُ
وَلَا نُطِيقُهَا خ أُمُّ سَلَمَةَ رض أَتُرِيدُونَ أَنْ تَدْخُلَ الشَّيْطَانُ
بَيْتًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ قَالَهُ لِامْرَأَةٍ جَاءَتْ تَشْعُدُ أُمَّ سَلَمَةَ
عَلَى الْبُكَاءِ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ ق عَائِشَةُ رض أَتُرِيدُونَ أَنْ تَرْجِعَ
إِلَى الرِّفَاعَةِ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ
قَالَهُ لِامْرَأَةِ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ وَقَدْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ق الْبَرَاءُ بْنُ

٣ قيل هذه الآية في حق الشهود خاصة لانهم المذكورون في سياق الآية يعني ان تظهروا ما في انفسكم من الشهادة او تخفوها بكتمها وقيل اتهما عامة شاملة للخواطر المنجية والمعاصي المخفية في النفوس فيقال يكون محاسبة الله اياهم بها في الاخرة وقيل يكون في الدنيا باصابات المكروهات والثواب تقدم الكلام في ان الآية منسوخة او معمولة في الباب الثاني في حديث ان الله تجاوز عن امتي ابن ملك

٧ قوله الصلاة وما عطف عليها منصوب على انه بدل من قوله ما تطيق او عطف بيان او على انه مفعول لفعل محذوف اعتقد وكونها عامة للخواطر المنجية والمعاصي المخفية مع ان الآية انما تطلبها لا تحكم عليها بالنسخ قالوا في النفوس وقالوا انا لا نقدر على حفظ نفوسنا عن الخواطر فانا كنا محاسبين على كل ما يبدو في انفسنا او نخفيه كنا مؤاخذين بالخواطر فاشفق الصحابة لذلك وقالوا يا رسول الله هلكنا ان الله تعالى انما كلفنا بما في وسعنا ولا يلزم لنا ان لا نحدث انفسنا بشيء فبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى انما كلفهم بما في وسعهم وان ذلك ارشدهم الى ما يجب ان يقال من الصحو والشاعة عند الخواطر الطارئة ولا يمسك عن الخواطر الطارئة الله تعالى لان رفعه الله تعالى انما نسخ التكليف بما لا يطيقون الطاقة وفي ذلك الوقت فيه نوع مخالفة للامر

١ اعني لما مات ابو سلمة وكان قد اوصى ان يتزوج بعده بامرأته سلمة لانه لا يكفيه بكاء امرأة قبله من عوالي المدينة تريد ان تستعطفها فاستعطفها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ان الشيطان من ان تدخلني البكاء عليه وعلم اخرجه الله منه بعيد ان تدخلني الشيطان بيتا اخرجه الله منه بعيد ان تدخلني بذلك البيت بركة اسلامه واهله وعلى الطاعة والعبادة فلما سمعت منه ذلك قالت امرت بالصبر على

جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَعَدَ سُلَيْكٌ قَبْلَ أَنْ
يُصَلِّيَ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ أَصَدَقْتَ ذُو الْيَدَيْنِ ق كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ
رَضِيَ أَبُوهُ بِكَ هُوَ أُمُّ رَأْسِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقْ وَصُمْ ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ أَوِ انْسُكْ نَسِيكَةً لَا أَدْرِي
بِأَيِّ ذَلِكَ بَدَأَ قَالَهُ لَهُ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ م أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ يُجْزِئُ
أَحَدَكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ
سِمَانٍ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ فَثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي
صَلَوٰتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ خ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ
أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ م سَعْدُ بْنُ أَبِي
وَقَّاصٍ رَضِيَ أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ
فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ
قَالَ يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ أَوْ يُحَطُّ
عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ وَيُرْوَى وَيُحَطُّ فضل ق أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ أَلَا
أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا عَنِ الدَّجَّالِ مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ إِنَّهُ أَعْوَرُ
وَإِنَّهُ يَجِيءُ بِمِثَالِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَالَّتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ
هِيَ النَّارُ وَإِنِّي أُنْذِرُكُمْ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ م أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ
أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ قَالَهُ لَهُ ق عَلِيٌّ رَضِيَ أَلَا أُخْبِرُكَ مَا هُوَ
خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ تُسَبِّحِينَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدِينَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرِينَ

وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرِينَ اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ قَالَهُ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا حِينَ سَأَلَتْهُ خَادِمًا م سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ رَضِيَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ
بِأَشَدِّ حَرَامٍ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُنَّ بَيْنَكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّكِيَّيْنِ الْمُلَفَّفَيْنِ
الْمُفَقَّيْنِ ق حَارِثَةُ بْنُ وَهْبٍ الْخُزَاعِيُّ رَضِيَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ
كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ لَوْ يُقْسِمُ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ
النَّارِ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ م زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ رَضِيَ
أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَهَا
ق أَبُو وَائِلٍ اللَّيْثِيُّ رَضِيَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ أَمَّا أَحَدُهُمْ
فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَآوَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَى اللَّهُ
مِنْهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ م أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ أَلَا
أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ قَالُوا
بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ
الْخُطَى إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَوٰةِ بَعْدَ الصَّلَوٰةِ فَذَلِكُمُ
الرِّبَاطُ ق عَائِشَةُ رَضِيَ أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ
يَعْنِي عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ خ أَبُو بَكْرَةَ رَضِيَ
أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْإِشْرَاكُ
بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ فَقَالَ أَلَا وَقَوْلُ
الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ أَلَا
وَقَوْلُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْتُ لَا

فَاضَ قَالَ الرَّاوِي انْتَهَى عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنَ الْحُدَيْبِيَةِ وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ لِي وَالْقِدْرُ تَغْلِي فَاغْتَسَلْتُ عَلَى وَجْهِي فَقَالَ أَنُوذُ بِكَ
مُرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ

والمراد من استحياء النبي عليه السلام والملائكة من عثمان توقيرهم وتعظيمه وفيه دليل على علو قدره لما كان الحياء ذا بال له على وجه الكمال استحيا منه الملائكة روى أنه عليه السلام قال مر بي عثمان وعندي ملك من الملائكة فقال شهيد يقتله قومه أنا لنستحي منه شيخ زاده يعني أنهما من أكبر الكبائر أيضا أنهما أفردهما بالذكر ثلث مرات وتكرار الامر بهما اهتماما بشأنهما وتغيير هيئته عليه السلام عند ذكرهما يدل على أن ذلك لأنهما أسهل وقوعا بين الناس والحوامل عليهما أكثر كالعداوة وغيرها ابن ملك

مبتدأ محذوف أي هو أي الراجعين المتصرفين من الفقاء المشار إليهما كانا من أصحاب النار قيل صوابه هذا نك على أن يكون خبر حرزوم محذوفا أي هو هذا نك الخ هنا كلامه لكن يحتمل أن يكون منصوبا بتقدير أعني فلا يحتاج إلى تقدير وفيه اشارة إلى الرشد ليس في الحديث ما يدل على الحلول فيجوز أن يكونا في ذلك الحر زمانا لطيفا ابن ملك قال عند نا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا محموما فوضعت يدي عليه فقلت والله ما رأيت رجلا أشد حرا من هذا ابن ملك

وروي أن حذار رضي الله عنه صلى صلاتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولا ليلة صفين ولا يوم صفين فقال ولا ليلة صفين ولا يوم صفين فقال ولا ليلة صفين ولا يوم صفين لكن ما كان يجبه الله تعالى من أخبار الخضر وغيرها من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين شيخ زاده

قيل ما رواه عن الصحابة رضي الله عنهم أربعة وعشرون نفسا منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وابن عباس وابن عمر وابن الزبير وأبو هريرة وأنس وجابر وأبو سعيد وأبو أمامة وعبد الله بن أبي أوفى وسهل بن سعد وأبو جحيفة وعبد الله بن بسر وواثلة بن الأسقع وأبو الطفيل وعمرو بن حريث وأبو رمثة وسمرة بن جندب وعبد الله بن الحارث وعبد الله بن أنيس وأبو برزة وأبو ثعلبة الخشني رضي الله عنهم أجمعين وعن التابعين ما لا يحصى كثرة ابن ملك

قال الراوي وإن فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى في يدها وأتت النبي عليه السلام تلتمس خادما يعينه على أشغال البيت فلم تجده ولقيت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي عليه السلام أخبرته عائشة لمجيء فاطمة إليه قال وأنا الله عز وجل للبس مشايخ البيت فلم يزالا عند نا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال عليه السلام على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري ثم قال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما من الليل أن تكبرا الله أربعا وثلاثين وتسبحاه ثلثا وثلاثين وتحمداه ثلثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم شيخ زاده

مأخوذ من الوضوء كأنه يسبح خصال الوضوء أو لأنها تكفر الذنوب كما أن الوضوء يكفرها والله أعلم ابن ملك

قوله عن الاتصال أي عن صفاتي التي هي ثابتة لي قبل الخلق وكلمة ما في ما عدت الخ للتعجب أي ما أعجب الخ ابن ملك

قوله ثم قال أي بعد ما أخذ في الكلام بالحديث شيخ زاده

قوله ثم أنشأ أي ابتدأ في الكلام بعد ما سكت ساعة ابن ملك

قوله ثم أنشأ يحدث

قال الراوي فلما لم يجبه احد قال قم ياحذيفة اذهب فاتني بخبر القوم فلا تذعرهم علي اي لا تخوفهم لئلا يقبلوا علي فلما اتيتهم رأيت اباسفيان يصلي ظهره بالنار وضعت سهما في كبد القوس فاردت ان ارميه فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذعرهم علي فرجعت فاخبرت خبر القوم فالبسني عليه السلام فضل عباءته فلم ازل نائما حتى اصبحت وفيه استحباب بعثة الجواسيس لكشف حال العدو ابن ملك ٤ اي عن اتخاذ مساجد اي معابد تتعبدون فيها بناء على زعم ان العبادة فيها افضل لكونها تواضعا لله تعالى وتعظيما لاصحابه ابن ملك

مُذَمَّمًا وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ م حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ رضا أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَهُ ثَلَاثًا لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ م جَابِرٌ رضا أَلَا لَا يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ ثَيِّبٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاكِحًا أَوْ ذَا مَحْرَمٍ خ ابْنُ عُمَرَ رضا لَا مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَحْلِفْ إِلَّا بِاللهِ م جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رضا أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ أَلَا فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ إِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ فصل ق عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رضا أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تُفْطِرُ وَتُصَلِّي اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ لِعَيْنِكَ حَظًّا وَلِنَفْسِكَ حَظًّا وَلِأَهْلِكَ حَظًّا فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَصَلِّ وَنَمْ وَصُمْ مِنْ كُلِّ عَشَرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ وَرَوَى فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنَاكَ وَنَفِهَتْ نَفْسُكَ م عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ رضا أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتْ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ م أَبُو هُرَيْرَةَ رضا أَلَمْ تَرَوْا الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخَصَ بَصَرُهُ قَالُوا بَلَى قَالَ فَذَلِكَ حِينَ يَتْبَعُ بَصَرُهُ نَفْسَهُ ق عَائِشَةُ رضا أَلَمْ تَرَ أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنَوُا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُو عَهْدٍ بِالْكُفْرِ لَفَعَلْتُ ق أَبُو بَكْرٍ رضا أَلَا إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ فَضَجَّ أَهْلُهُ فَقَالَ لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ أَلَا وَإِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لِأَبِي سَلَمَةَ وَرَفَعَ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ م أَبُو مُوسَى رضا أَلَا إِنَّ الْمَوْتَ فَزَعٌ فَإِذَا جَاءَ فَادْعُوا اللهَ وَاسْأَلُوهُ الرَّوْحَ وَالرَّاحَةَ فَإِنَّ اللهَ يَقْبِضُ الرُّوحَ وَيُرِيحُ صَاحِبَهَا

١ قوله ثيب اي ليست ببكر ابن ملك ٢ قوله ذا محرم اي من لا يحل له نكاحها ابن ملك ٣ قوله ناكحا اي متزوجا ابن ملك ٤ قوله ذا محرم اي من لا يحل له نكاحها ابن ملك ٥ قوله ناكحا اي متزوجا ابن ملك ٦ قوله ذا محرم اي من لا يحل له نكاحها ابن ملك ٧ قوله ناكحا اي متزوجا ابن ملك

قبل كان اهل المدينة سمعوا ان الله تعالى قد اذن له في الهجرة فكانوا اذا صلوا الفجر اخذوا الاسلحة وخرجوا الى ظاهر الحرة لقدومه حتى اذا لم يبق ظل رجعوا فرأى النبي عليه السلام يوما اطم من آطام المدينة فصرخ باعلى صوته يا معشر العرب هذا صاحبكم الذي كنتم تنتظرونه فبادروا الى الاسلحة وخرجوا حتى تلقوه فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الاول وقيل طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعي لله داع فنزل على خالنا خراش عبد المطلب يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة من شهر ربيع الاول ابن ملك وقيل لعشر منه وهذا هو الصحيح وقيل لثمان منه وقيل لسبع منه وقيل لاربع منه وقيل لثلاث منه وقيل لليلتين منه وقيل ليوم منه وقيل ليوم الاثنين لخمس عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثمان عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاثنتين وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربع وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثمان وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لتسع وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاحدى وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاثنتين وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاث وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربع وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لخمس وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لست وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لسبع وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثمان وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لتسع وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاحدى واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاثنتين واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاث واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربع واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لخمس واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لست واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لسبع واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثمان واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لتسع واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاحدى وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاثنتين وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاث وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربع وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لخمس وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لست وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لسبع وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثمان وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لتسع وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاحدى وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاثنتين وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاث وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربع وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لخمس وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لست وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لسبع وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثمان وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لتسع وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاحدى وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاثنتين وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاث وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربع وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لخمس وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لست وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لسبع وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثمان وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لتسع وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاحدى وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاثنتين وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاث وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربع وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لخمس وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لست وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لسبع وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثمان وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لتسع وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاحدى وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاثنتين وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاث وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربع وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لخمس وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لست وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لسبع وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثمان وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لتسع وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وليلتين خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وثلاث ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واربع ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وخمس ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وست ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وسبع ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وثمان ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وتسع ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وعشر ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واحدى عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واثنتي عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وثلاث عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واربع عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وخمس عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وست عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وسبع عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وثمان عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وتسع عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وواحد وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واثنتين وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وثلاث وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واربع وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وخمس وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وست وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وسبع وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وثمان وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وتسع وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واحدى وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واثنتين وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وثلاث وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واربع وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وخمس وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وست وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وسبع وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وثمان وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وتسع وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واحدى واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واثنتين واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وثلاث واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واربع واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وخمس واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وست واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وسبع واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وثمان واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وتسع واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واحدى وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واثنتين وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وثلاث وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واربع وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وخمس وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وست وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وسبع وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وثمان وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وتسع وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واحدى وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واثنتين وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وثلاث وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واربع وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وخمس وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وست وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وسبع وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وثمان وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وتسع وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واحدى وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واثنتين وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وثلاث وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واربع وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وخمس وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وست وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وسبع وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وثمان وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وتسع وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واحدى وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واثنتين وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وثلاث وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واربع وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وخمس وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وست وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وسبع وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وثمان وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وتسع وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واحدى وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واثنتين وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وثلاث وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة واربع وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وخمس وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وست وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وسبع وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وثمان وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائة وتسع وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وليلتين خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وثلاث ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واربع ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وخمس ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وست ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وسبع ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وثمان ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وتسع ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وعشر ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واحدى عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واثنتي عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وثلاث عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واربع عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وخمس عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وست عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وسبع عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وثمان عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وتسع عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وواحد وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واثنتين وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وثلاث وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واربع وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وخمس وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وست وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وسبع وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وثمان وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وتسع وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واحدى وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واثنتين وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وثلاث وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واربع وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وخمس وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وست وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وسبع وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وثمان وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وتسع وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واحدى واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واثنتين واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وثلاث واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واربع واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وخمس واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وست واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وسبع واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وثمان واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وتسع واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واحدى وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واثنتين وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وثلاث وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واربع وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وخمس وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وست وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وسبع وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وثمان وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وتسع وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واحدى وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واثنتين وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وثلاث وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واربع وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وخمس وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وست وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وسبع وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وثمان وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وتسع وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واحدى وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واثنتين وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وثلاث وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واربع وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وخمس وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وست وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وسبع وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وثمان وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وتسع وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واحدى وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واثنتين وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وثلاث وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واربع وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وخمس وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وست وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وسبع وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وثمان وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وتسع وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واحدى وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واثنتين وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وثلاث وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين واربع وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وخمس وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وست وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وسبع وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وثمان وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لمائتين وتسع وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وليلتين خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وثلاث ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واربع ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وخمس ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وست ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وسبع ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وثمان ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وتسع ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وعشر ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واحدى عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واثنتي عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وثلاث عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واربع عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وخمس عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وست عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وسبع عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وثمان عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وتسع عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وواحد وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واثنتين وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وثلاث وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واربع وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وخمس وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وست وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وسبع وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وثمان وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وتسع وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واحدى وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واثنتين وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وثلاث وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واربع وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وخمس وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وست وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وسبع وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وثمان وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وتسع وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واحدى واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واثنتين واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وثلاث واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واربع واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وخمس واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وست واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وسبع واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وثمان واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وتسع واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واحدى وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واثنتين وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وثلاث وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واربع وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وخمس وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وست وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وسبع وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وثمان وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وتسع وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واحدى وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واثنتين وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وثلاث وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واربع وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وخمس وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وست وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وسبع وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وثمان وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وتسع وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واحدى وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واثنتين وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وثلاث وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واربع وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وخمس وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وست وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وسبع وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وثمان وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وتسع وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واحدى وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واثنتين وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وثلاث وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واربع وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وخمس وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وست وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وسبع وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وثمان وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وتسع وثمانين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واحدى وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واثنتين وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وثلاث وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة واربع وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وخمس وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وست وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وسبع وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وثمان وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لثلاثمائة وتسع وتسعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وليلتين خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وثلاث ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة واربع ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وخمس ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وست ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وسبع ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وثمان ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وتسع ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وعشر ليال خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة واحدى عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة واثنتي عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وثلاث عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة واربع عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وخمس عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وست عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وسبع عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وثمان عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وتسع عشرة ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وواحد وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة واثنتين وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وثلاث وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة واربع وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وخمس وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وست وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وسبع وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وثمان وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وتسع وعشرين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة واحدى وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة واثنتين وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وثلاث وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة واربع وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وخمس وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وست وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وسبع وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وثمان وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وتسع وثلاثين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة واحدى واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة واثنتين واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وثلاث واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة واربع واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وخمس واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وست واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وسبع واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وثمان واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وتسع واربعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة واحدى وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة واثنتين وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وثلاث وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة واربع وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وخمس وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وست وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وسبع وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وثمان وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وتسع وخمسين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة واحدى وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة واثنتين وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وثلاث وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة واربع وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وخمس وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وست وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وسبع وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وثمان وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وتسع وستين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة واحدى وسبعين ليلة خلت منه وقيل ليوم الاثنين لاربعمائة واثنتين وسبعين

عِنْدَ وَقْتِهَا قَالَهُ غُدَاةَ لَيْلَةِ النَّحْرِ بَيْنَ بَعْدَ مَا صَلَّى الْفَجْرَ ن
ابْنُ عَبَّاسٍ رض أَمَا أَنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا
أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ
بَوْلِهِ وَيُرْوَى لَا يَسْتَنْزِهُ م أَبُو سَعِيدٍ رض أَمَا إِنِّي لَمْ
أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ
اللَّهَ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ قَالَهُ حِينَ خَرَجَ عَلَى حَلْقَةٍ مِنْ
أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَجْلَسَكُمْ قَالُوا جَلَسْنَا وَنَحْمَدُ عَلَى مَا هَدَانَا
لِلْإِسْلَامِ وَمَنَّ بِهِ عَلَيْنَا قَالَ اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ قَالُوا
اللَّهُ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ ن سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رض أَمَا
تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَرُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ
بَعْدِي قَالَهُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ إِلَى غَزْوَةِ
تَبُوكَ م عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رض أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ
مَا كَانَ قَبْلَهَا وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ قَالَهُ لَهُ حِينَ قَبَضَ
يَدَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ فَقَالَ مَالَكَ يَا عَمْرُو قَالَ أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ
قَالَ تَشْتَرِطُ مَاذَا قَالَ أَنْ يُغْفَرَ لِي م أَبُو هُرَيْرَةَ رض أَمَا لَوْ
قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ
مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّكَ قَالَهُ لِرَجُلٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَقِيتُ مِنْ
عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض أَمَا وَأَبِيكَ
لَئِنْ أَنَّكَ أَنْ تَصْدُقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ

الثُّهْبَةُ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْهَاءِ وَهِيَ اللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ وَحُكِيَ بِسُكُونِ الْهَاءِ أَيْضًا وَهِيَ اسْمٌ مِنَ الْوَهْمِ بِمَعْنَى الِاهْتِمَامِ وَنُصِبَهَا عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولٌ لَهُ وَاللَّامُ هَاهُنَا فِي الْأَصْلِ لِلْمُفَاخَرَةِ وَذَلِكَ مُسْتَحِيلٌ فِي حَقِّهِ تَعَالَى وَيُفَسَّرُ بِاللَّازِمِ الْمُنَاسِبِ لِلْمَقَامِ فَالْمَعْنَى لِيُظْهِرَهُمْ فَضْلَكُمْ وَيُرِيَهُمْ حُسْنَ عَمَلِكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ فَضْلُ حِلَقِ الذِّكْرِ وَفَضْلُ اقْتِنَامِ نَفَائِسِ النِّعَمِ وَبَيَانُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَعْتَدُّ ذَلِكَ وَيُظْهِرُ فَضْلَ أَهْلِهِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ وَحِلَقُ الذِّكْرِ جَمَاعَةٌ يَسْتَدِيرُونَ لِلذِّكْرِ كَحَلْقَةِ الْبَابِ وَجَمْعُهَا حِلَقٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ كَقَصْعَةٍ وَقِصَعٍ وَقِيلَ حَلْقَةٌ بِفَتْحِ بَابِ اللَّامِ وَجَمْعُهَا حَلَقٌ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَاللَّامِ شَيْخ زَادَه

قَالَ مَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِاللَّامِ وَبِعَلَى وَهُوَ هُنَا بِمَعْنَى الْإِنْعَامِ وَهُوَ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِعَلَى وَبِاللَّامِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَغَيْرِهِ ابْن مَلَك

١ يَعْنِي كَانَ يَكْشِفُ عَوْرَتَهُ لِيَبُولَ بِغَيْرِ سَتْرٍ كَمَا كَانَ دَأْبُ بَعْضِ قَوْمِ سَوْءٍ كَانُوا فِي عَهْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ عَدَمِ التَّحَرُّزِ عَنِ الْبَوْلِ وَكَانَ الْمُعْتَادُ بَيْنَهُمْ أَنَّ مَنْ أَصَابَ ثَوْبَهُ بَوْلٌ قَرَضَهُ بِالْمِقْرَاضِ فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ وَأَمَرَ بِالتَّنَزُّهِ عَنِ الْبَوْلِ وَحَثَّ عَلَيْهِ بِمَا يَلِيقُ بِهِ مِنَ الْوَعِيدِ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ عَدَمِ التَّحَرُّزِ عَنِ الْبَوْلِ وَكَانَ الْمُعْتَادُ بَيْنَهُمْ أَنَّ مَنْ أَصَابَ ثَوْبَهُ بَوْلٌ قَرَضَهُ بِالْمِقْرَاضِ فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ وَأَمَرَ بِالتَّنَزُّهِ عَنِ الْبَوْلِ وَحَثَّ عَلَيْهِ بِمَا يَلِيقُ بِهِ مِنَ الْوَعِيدِ ابْن مَلَك

٢ قَالَ الْخَرَجُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِ مَوْتِهِ وَكَانَ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ فَقَالَ لِلنَّاسِ اخْرُجُوا عَنِّي وَلَا تَكْشِفُوا عَوْرَتِي فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رض أَلَا نَأْتِيكَ بِطَبِيبٍ فَقَالَ هُوَ أَمْرَضَنِي وَقَالَ لَهُ

اشار النبي عليه السلام في ضرب المثل الى معان منها انه ضرب بما يخرجه التطير للمشابهة التي بينه وبين الاعمال فانها من ثمرات النفوس ومنها انه ضرب مثل المؤمن بما يخرجه الشجر وضرب مثل المنافق بما ينبته الارض تنبيها على علق شان المؤمن وارتفاع عمله وانحطاط شان المنافق واحباط عمله ومنها ان الايلجار المتمرن لا يخلو عن من يغرسها ويسقيها ويرسيها كذا المؤمن يقيض الله من يؤديه ويعلمه ويهذبه ولا كذلك الحنظلة

ابن ملك

المهملة المفروكة بالفعل

استقوا من الماء مرة واحدة على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان تركوهم وما اراد وا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا ق ابن عمر رض مثل القرآن مثل الابل المعلقة ان عقلها صاحبها امسكها وان تركها ذهبت ق ابو موسى رض مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ق جابر رض مثل المؤمن مثل السنبلة تجري ها الريح فتقوم مرة وتقع اخرى ومثل الكافر مثل الارزة لا تزال قائمة حتى تنقعر م النعمان بن بشير رض مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى م ابن عمر رض مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة ق جابر رض مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة وجعل الناس يدخلونها ويعجبون ويقولون لو لا موضع اللبنة وزاد مسلم فانا موضع اللبنة جئت فختمت الانبياء م جابر

قوله فاذا ابيتم الا المجلس اي الا الجلوس فان المجلس اسم مكان ويجيء مصدرا ايضا فهو ههنا بمعنى المصدر واما قولهم ما لنا من مجالسنا فالمجالس فيه اسم مكان لان المصدر لا يجمع وانما نهى الشارع صلى الله عليه وسلم عن الجلوس في الطريق لما فيه من اداء حق الطريق وقد يضعف الجالس عن اداء ها فاذا كرهوا الا بد لهم من ذلك رخص لهم فيه فبين لهم الحق حتى يقوموا بها وروي مرفوعا انه عليه السلام قال ستفتح عليكم بعدي مدائن عظاما وتجدون في اسواقها مجالس فاذا وجدتم ذلك فرروا واهدوا الاعمى واعينوا المظلوم

شيخ زاده

تصحيح زاده

ابقاد النار رفعها ووقودها ارتفاع لهبها والوقود بالفتح الحطبة والجناد جمع جندب بضم الدال وفتحها وهو ضرب من الجراد يطير بالليل يصر بشدة والفراش بفتح الفاء دويبة تطير الى ضوء النار وتقع فيها وتحترق فراشه والذب الدفع

شيخ زاده

جابر رض مثلي ومثلكم كمثل رجل اوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذب عنها وانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تفلتون من يدي فصل ق ابو سعيد رض اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ق عقبة بن عامر رض اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله ارايت الحمو فقال الحمو الموت خ ابو هريرة رض اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ق ابو هريرة رض اياكم والوصال خ اياكم والوصال خ انس رض اياكم وعونة المظلوم وان كان كافرا م ابو قتادة رض اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق م ابو هريرة رض اياك والحلوب قاله لابي الهيثم بن التيهان فصل ق البراء بن عازب رض انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اللهم نزل نصرك قاله يوم حنين م انس رض انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما يصدقه من امته الا رجل واحد ق ابو هريرة رض

ومن ادب الداعي فيما يقوله ان يبدأ بنفسه في الدعاء كما فعل موسى عليه السلام حيث قال رب اغفر لي ولاخي الاية وقد ورد ان الدعاء لا يحجب عن السماء كما يحجب الشرك ولا يصعد الى السماء الا ما كان خالصا لوجه الله تعالى وقيل قول المقتالة محمد الاذكر ماني

قال فخرج رسول الله عليه السلام وكان معتلا من الجوع فلقي ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فقال عليه السلام ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال عليه السلام والذي نفسي بيده لاخرجني ما اخرجكما فانهبوا الى بيت رجل من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وصاحبيه فقال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذا ثم قصد فاتى بشفرة فقال له اياك والحلوب فذبح لهم شاة فاكلوا منها وشربوا من الماء فلما شبعوا ورووا قال عليه السلام لصاحبيه والذي نفسي بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيمة قال القاضي المراد به السؤال عن القيام بحق الشكر والتعريف

ابن ملك

شيخ زاده

محمد الاذكر ماني

ابن ملك

شيخ زاده

محمد الاذكر ماني

ابن ملك

شيخ زاده

محمد الاذكر ماني

أنا أولى الناس بابن مريم الأنبياء أولاد علات وليس
بيني وبينه نبي ق أبو هريرة رض أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك
مالا فلورثته م أبو هريرة رض أنا سيد ولد آدم يوم القيامة
وأول من تنشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع خ
جابر رض أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة بعث قتلى أحد ق
جرير رض أنا فرطكم على الحوض م أبو موسى رض أنا محمد و
أحمد والمقفى ونبي التوبة ونبي الرحمة وفي أطراف أبي مسعود
ونبي الرحمة ونبي الملحمة ولم يذكر ونبي التوبة م سهل بن سعد
رض أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وأشار بالسبابة و
الوسطى فصل ق عائشة رض رد ونكم يا نبي أرفدة قاله يوم
عيد للسودان وكانوا يلعبون بالدرق والحراب ق عائشة
رض على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قاله لأبي بكر قبل
الهجرة ق صفية بنت حيي رض على رسلكما إنها صفية
بنت حيي ق أبو موسى رض على رسلكم أعلمكم وأبشروا إن
من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه
الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم
قاله حين أعتم بالصلوة م أبو هريرة رض عليك السمع و
الطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة

أنا أولى الناس بابن مريم الأنبياء أولاد علات وليس بيني وبينه نبي ق أبو هريرة رض أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته م أبو هريرة رض أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من تنشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع خ جابر رض أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة بعث قتلى أحد ق جرير رض أنا فرطكم على الحوض م أبو موسى رض أنا محمد و أحمد والمقفى ونبي التوبة ونبي الرحمة وفي أطراف أبي مسعود ونبي الرحمة ونبي الملحمة ولم يذكر ونبي التوبة م سهل بن سعد رض أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وأشار بالسبابة و الوسطى فصل ق عائشة رض رد ونكم يا نبي أرفدة قاله يوم عيد للسودان وكانوا يلعبون بالدرق والحراب ق عائشة رض على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قاله لأبي بكر قبل الهجرة ق صفية بنت حيي رض على رسلكما إنها صفية بنت حيي ق أبو موسى رض على رسلكم أعلمكم وأبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم قاله حين أعتم بالصلوة م أبو هريرة رض عليك السمع و الطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة

وأثرة عليك م ثوبان رض عليك بكثرة السجود لله فإنك لن
تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك
خطيئة قاله له م جابر رض عليكم بالإسود البهيم ذي الطفيتين
فإنه شيطان يعني الكلب ق جابر رض عليكم بالإسود منه
فإنه أطيب قال جابر فضلت أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل
من نبي إلا رعاها م أبو هريرة رض عليكم من الأعمال بما تطيقون
فإن الله لا يمل حتى تملوا خ عائشة رض مهلا يا عائشة
عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش فصل ق جابر رض
لك الثمن ولك الجمل لك الثمن ولك الجمل قاله له م أبو
مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري رض لك بها يوم القيامة
سبع مائة ناقة كلها مخطومة قاله لرجل جاء بناقة
مخطومة فقال هذه في سبيل الله م جابر رض لكل داء دواء
فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله ق ابن مسعود وأنس
رضي الله عنهما لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته ق
أبو هريرة رض لكل نبي دعوة يدعوها فأريد إن شاء الله
أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة خ معن بن
يزيد رض لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن خ
عائشة رض لكن أفضل الجهاد حج مبرور ق أبو هريرة رض
للعبد المملوك المصلح أجران م أبو هريرة رض للمملوك طعامه

وأثرة عليك م ثوبان رض عليك بكثرة السجود لله فإنك لن
تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك
خطيئة قاله له م جابر رض عليكم بالإسود البهيم ذي الطفيتين
فإنه شيطان يعني الكلب ق جابر رض عليكم بالإسود منه
فإنه أطيب قال جابر فضلت أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل
من نبي إلا رعاها م أبو هريرة رض عليكم من الأعمال بما تطيقون
فإن الله لا يمل حتى تملوا خ عائشة رض مهلا يا عائشة
عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش فصل ق جابر رض
لك الثمن ولك الجمل لك الثمن ولك الجمل قاله له م أبو
مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري رض لك بها يوم القيامة
سبع مائة ناقة كلها مخطومة قاله لرجل جاء بناقة
مخطومة فقال هذه في سبيل الله م جابر رض لكل داء دواء
فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله ق ابن مسعود وأنس
رضي الله عنهما لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته ق
أبو هريرة رض لكل نبي دعوة يدعوها فأريد إن شاء الله
أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة خ معن بن
يزيد رض لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن خ
عائشة رض لكن أفضل الجهاد حج مبرور ق أبو هريرة رض
للعبد المملوك المصلح أجران م أبو هريرة رض للمملوك طعامه

وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق ق جبير بن مطعم
رضي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحوا
بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا
العاقب فصل خ ابو هريرة رض لم يبق من النبوة الا
المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة ق
ابو هريرة رض لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى بن مريم و
صاحب جريج وبينا صبي يرضع ق ابو هريرة رض لم
يكذب ابراهيم النبي عليه السلام قط الا ثلث كذبات
ثنتين في ذات الله تعالى قوله اني سقيم وقوله بل فعله
كبيرهم هذا وواحدة في شان سارة ق ابن عباس رض لم يكن
لهم يومئذ حب ولو كان لهم لدعا لهم فيه يعني لاهل مكة
حين دعا لهم ابراهيم عليه السلام ق ابو هريرة رض لن يدخل
احدا منكم عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا
انا الا ان يتغمدني الله منه بفضل ورحمة فصل م انس
رض لما صور الله ادم في الجنة ترك ما شاء ان يترك فجعل
ابليس يطيف به وينظر اليه فلما راه اجوف عرف انه
خلق لا يتمالك ق جابر رض لما كذبني قريش قمت في الحجر
فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته و
انا انظر اليه فصل ق فاطمة بنت قيس رض اما ابو جهم

١ تقديم الظرف في قوله لي خمسة اسماء اشعار بان هذه الاسماء له لا لغيره وليس فيه ان اسماءه منحصرة في هذه الخمسة فان له عليه السلام اسماء سوى هذه الخمسة وقوله يحشر الناس على قدمي قيل معناه انه نبي آخر الزمان والناس يحشرون على اثري ورمان نبوته وقيل معناه يتبعوني في الحشر ويطأ ثم قدمي في المحشر لانه عليه السلام لما كان اول من ينشق عنه الارض وجب ان يحشر قبل الناس فيتبعه الناس في المحشر وسمي عاقبا لانه اخر الانبياء بعثه فكان يعقب من سواه من الانبياء

شيخ زاده

٢ هذه قطعة من حديث صلح الحديبية وذلك ان عروة بن مسعود لما جاء من عند قريش للصلح جعل يكلم النبي عليه السلام وكلما اخذ لحيته عليه السلام والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي عليه السلام ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي عليه السلام ضرب المغيرة يده بنصل السيف وقال اخر يدك عن لحية النبي عليه السلام فرفع عروة راسه فقال من هذا فقالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر واست اسعى في غدرتك وكانت له عذرته انه قد صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم فقال له ابو بكر ما فعل اصحابك الذين كنت معهم قال قتلتهم وجئت باسلامهم الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليخمس او ليرى فيها رايه فقال عليه السلام

شيخ زاده

جحم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فضعلوك
لا مال له انكحي اسامة فاله لها لما طلقها زوجها ابو عمرو
بن حفص البتة فخطبها ابو جهم ومعاوية بن ابي سفيان
ق المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضي الله تعالى عنهما
اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء قاله
للمغيرة بن شعبة حين اسلم ق عبد الله بن سلام رضي الله عنه
اما الطرق التي رايت عن يسارك فهي طرق اصحاب الشمال
واما الطرق التي رايت عن يمينك فهي طرق اصحاب اليمين
واما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله واما العمود
فهو عمود الاسلام واما العروة فهي عروة الاسلام
ولن تزال متمسكا بها حتى تموت ق يعلى بن امية رضي الله عنه
اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما يصنع في حجك قاله لرجل
جاءه بالجعرانة وقد اهل بالعمرة وهو مصفر لحيته و
راسه وعليه جبة فقال اني احرمت بعمرة وانا كما ترى
ق جبير بن مطعم رض اما انا فافيض على راسي ثلث اكف و
قال البخاري ثلثا واشار بيديه كلتيهما قاله حين تماروا
في الغسل عنده فقال بعض القوم اما انا اغسل راسي
بكذا وكذا ق عايشة رض اما انا فقد عافاني الله وكرهت

٣ هذه قطعة من حديث صلح الحديبية وذلك ان عروة بن مسعود لما جاء من عند قريش للصلح جعل يكلم النبي عليه السلام وكلما اخذ لحيته عليه السلام والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي عليه السلام ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي عليه السلام ضرب المغيرة يده بنصل السيف وقال اخر يدك عن لحية النبي عليه السلام فرفع عروة راسه فقال من هذا فقالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر واست اسعى في غدرتك وكانت له عذرته انه قد صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم فقال له ابو بكر ما فعل اصحابك الذين كنت معهم قال قتلتهم وجئت باسلامهم الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليخمس او ليرى فيها رايه فقال عليه السلام

شيخ زاده

٤ يعني يضرب رقبته كما ضرب رقبة الاول اول الليل فجاء الثاني فظن انه لم يقتل فضربه ضربة خفيفة فقام الاول فضرب الثاني ضربة فقتله فجاء الثالث فظن انهما نائمان فضربه ضربة خفيفة فقام الاول فضرب الثالث ضربة فقتله فجاء الرابع فظن انهم نائمون فضربه ضربة خفيفة فقام الاول فضرب الرابع ضربة فقتله

شيخ زاده

٥ اي اعلى ورفع ذكرك وشرفك ولا يذكر الا ذكرت معي كما في الاذان والتشهد وغيرهما ق ابو هريرة رض لما خلق الله ادم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه يرحمك ربك يا ادم اذهب الى اولئك النفر من الملائكة الجلوس فسلم عليهم فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال هذه تحيتك وتحية ذريتك بينهم فوجد في نفسه فقال يا رب ما زدتهم على ان اثنوا علي وعلى ذريتي فقال بل زدتهم ورحمة الله وبركاته فكل من دخل الجنة على صورة ادم وطوله ستون ذراعا عرضه سبعة اذرع ثم لم يزل الخلق ينقص بعده حتى الان

شيخ زاده

٦ اي ملك

٧ فيه ان الرؤيا الصالحة جزء من النبوة فكيف يكون جزءا من غير الكهانة فاجيب بان الكهانة كانت في بعض الاشياء دون بعض وكانت في الاكثر مقرونة بالكذب والرؤيا الصالحة ليست كذلك فلا يلزم من كونها جزءا من النبوة كونها جزءا من الكهانة

شيخ زاده

٨ اي ملك

٩ قال ابن الملك اضيفت الى عايشة واسامة مولاه لانه قالهما كانت في عايشة واسامة معه فانا انا حجاج وهو بفتح فانا ظلقت معه وهي اقطار في الوضعة عن شمال لانا خذت فيها شرعت ان ادخل فيها فقال لي انا اروت ان اصيحة فانها طرق اصحاب الشمال وانا حوار عن يميني فقال لي خذ هنا فاقي في صحيحة عن اصعد فيها حتى اذا كنت في فلقت في ذات مرارا ثم اطلق راسه في السماء و

شيخ زاده

وهي بكسر الجيم وسكون العين المهملة وبالراء آلة معروفة توضع على بسنمة الجمال من مكة وفي المغرب ابن ملك لا تختلف في ان المحرم اذا لبس وتطيب ناسيا او جاهلا هل عليه فدية ام لا فذهب الشافعي الى عدمها متمسكا بالحديث لان النبي عليه السلام لم يامر الاعرابي بالفدية ولو كانت واجبة لامر بها الان وجلا كان جاهلا قريب العهد بالاسلام وقال نخير عليه الفدية لعموم الاحاديث الواردة في وجوبها للجاني ويمكن ان يقال الظاهر من حاله انه كان عالما بالحكم لكنه فعل ما فعل لعذر خفي علينا ولم يكن عالما بان احرام العمرة كاحرام الحج فحمل على انه كان عالما بالحكم فجهل على انه كان عالما بوجوب الفدية في جناية المحرم ولم تنكر النبي صلى الله عليه وسلم الشعر الذي سخره وكان في بذوذ ان يحلق بالكوس الشياطين ابن ملك قلت له انا خرجته قال لا

اعلم ان كون النار اول الآيات مشكل لان بعثة نبينا عليه السلام من الاشراط ولم يتقدمه وقد قال في حديث آخر ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها لعل التوفيق ان يقال بعض علامات الساعة علامة لقربها وبعضها علامة لغاية قربها وبعضها علامة لوقوعها ومن القسم الاول بعثة نبينا عليه السلام ومن الثاني النار والدجال وخروج يأجوج ومأجوج ومن الثالث طلوع الشمس وخروج الدابة والرجفة سمي اولا لانه مبتدأ وذلك القسم

ابن ملك

ان اثير على الناس شرا ق عبد الله بن سلام رضا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت اجابه بحاجين سأله عنها قبل اسلامه م ابو سعيد رضا اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتتهم اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجيء بهم ضبابير فبثوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الجنة تكون في حميل السيل م زيد بن ارقم رضا اما بعد الا ايها الناس فاني بشر يوشك ان يأتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه النور والهدى فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطأه ضل وفي رواية هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة م المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضا اما بعد

ابن ملك

لانه مبتدأ وذلك القسم

لعل ان كون النار اول الآيات مشكل لان بعثة نبينا عليه السلام من الاشراط ولم يتقدمه وقد قال في حديث آخر ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها لعل التوفيق ان يقال بعض علامات الساعة علامة لقربها وبعضها علامة لغاية قربها وبعضها علامة لوقوعها ومن القسم الاول بعثة نبينا عليه السلام ومن الثاني النار والدجال وخروج يأجوج ومأجوج ومن الثالث طلوع الشمس وخروج الدابة والرجفة سمي اولا لانه مبتدأ وذلك القسم

ابن ملك

اي ما منكم احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه عنه فيقول الم ارسل اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وولدا وفضلتك على كثير من خلقي فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتق احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة

شيخ زاده

قال الطيبي رحمه الله تعالى هذا من باب التغليب فان الكلام مع عدي وحده

وَالْهَلَعَ وَأَكُلُّ أَتَوَاهَا إِلَى مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ
فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ ق عَائِشَةُ رضـ أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ
بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللهُ وَإِنْ
كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ
إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ خ أَبُو الدَّرْدَاءِ
رضـ أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ
ق كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ رضـ أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ
اللهُ فِيكَ قَالَهُ لَهُ **الْبَابُ الثَّامِنُ مِنْ فَصْلِ م** الْمِقْدَادُ رضـ أَحَدٌ
سَوْآتِكَ يَا مِقْدَادُ قَالَهُ لَهُ لَمَّا صَحِكَ الْمِقْدَادُ إِلَى أَنْ وَقَعَ
عَلَى الْأَرْضِ لِيُشْرِبَهُ حِصَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ اللَّبَنِ وَحَلَبَهُ الْأَعْنُزَ الثَّلَثَ مَرَّةً ثَانِيَةً م أَبُو هُرَيْرَةَ رضـ
اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ وَالنِّيَاحَةُ
عَلَى الْمَيِّتِ ق أَبُو مُوسَى رضـ جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا
فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ
وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ
عَدْنٍ م أَبُو هُرَيْرَةَ رضـ صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ
مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ وَنِسَاءٌ
كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمِيلَاتٌ مَائِلَاتٌ رُؤُسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ
الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا وَإِنَّ رِيحَهَا

قوله وأكل بفتح الهمزة وكسر الكاف اى افوض قال الراوى فوالله ما احببت لى بكلمة رسول الله عليه السلام حمر النعم وارادبكلمته عليه السلام ومنهم عمرو بن تغلب والباء فى قوله بكلمة للمقابلة اى احببت لى بدل هذه الكلمة احب الى من حمر النعم وكيف لا والاخرة خير وابقى شيخ زاده

قوله فسيبرئك الشان والحديث وتوبى كذا وكذا كناية عما يليق النبى عليه السلام من احد بشاهل الاوفاق وقدم ذكر البراءة لان الاصل براءة الساحة وقد تقدم الكلام عليه فى الباء والخاء مسيراى فى والخمر فى قوله عليه السلام يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل بلغنى اذاه شيخ زاده

قال الراوى كنت جالسا عند النبى عليه السلام اذ اقبل ابو بكر اخذ بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبى عليه السلام اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال كان بينى وبين ابن الخطاب شئ فاسرعت اليه ثم ندمته فسألته ان يغفر لى فابى على فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابى بكر فقال اثم ابو بكر قالوا لا فاتى النبى عليه السلام فجعل يتمعر وجه رسول الله عليه السلام حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله انا كنت اظلم مرتين فقال رسول الله عليه السلام فان الله بعثنى اليك فقلت كذبت وقال ابو بكر صدقت وواسانى بنفسه وماله فهل انتم تاركون لى صاحبى مرتين فما اوذى ابو بكر بعد ذلك شيخ زاده

حديث ما اصاب الرجل شيخ زاده

قوله ان خصلتان اشتمال الخ شيخ زاده

قوله فى الناس هما بهم كفر الطعن فى النسب والنياحة على الميت فى بعض النسخ هما فيهم كفر الطعن فى النسب والنياحة على الميت وهو مخطئ لان الضمير للجنة بعد ذكر الجنتين وهو ظاهر والمعنى ان الخصلتين اللتين هما كفر بالله تعالى هما فى الناس وهما الطعن فى النسب والنياحة على الميت فالاولى ان يقال هما فيهم كفر الطعن الخ ليرجع الضمير الى الناس ويكون الكفر بمعنى الكفران اى كفران نعمة الله عليهما وقيل المراد كفر الطعن الخ فى الانساب والارتياب فى النسب والنياحة على الميت بعد دفنه وقيل المراد كفران النعمة فى الانساب والنسب والنياحة على الميت بعد دفنه وقيل المراد كفر الطعن الخ

والواجب على المسلم ان يعلم اولاده وازواجه وعبيده واماءه اركان الاسلام وما يلزمهم من علم الحال من الاعتقاد ات والاخلاق وعلم الصلوة والصوم وغيرذلك وفي الحديث كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وهذا احد المعاني في قوله تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه يعني لئلا يطلبوا منه الحق من تقصيرهم في تعليمهم وغيرهم لعهد الا تكوما في

الثالث ليال لتثيب زيادة على التوبة في ابنداء او الزفاف سنن ذلك لحصول المواصلة ثم لما كانت البكر حديث عهد بصحبة الرجل شرع لها الزيادة لينفي بها نفارها وخصّ الشيخ لانه العدد الذي ورد وعليها الايام روى انه عليه السلام لما تزوج ام سلمة فدخل عليها فاراد ان يخرج اخذت بثوبه عليه السلام فقال لعليه السلام ان شئت زدتك وحاسبتك به للبكر سبع وللثيب ثلثه وقد تقدم الكلام في الباب الثاني في قوله عليه السلام انه ليس لك على اهلك هوان ان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسائي وفيه دليل على ان الزوج اذا اكرم الثيب بسبع يقضي

ق ابو موسى رض ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد عليه السلام والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة بطاءها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران م ابو قتادة رض ثلثة من كل شهر رمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله م ام سلمة رض ثلثة للثيب وسبع للبكر ن انس رض ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار م ابو مالك الاشعري رض اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة ن عبد الله بن عمرو رض اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اوتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ق

قال في هذا الحديث كما جزم بها كاجزم بها في حديث اقول وبالله التوفيق ان يجزم بكفيرها كافرات لما بينهن من التضاد للجنس بكفرات لعل الله تعالى وقد علق على دخول النار فيكفر ذنوب منهن صيام عرفة ومنع طولة فقيله فعناه ارجو على عدم صيام عاشوراء منع قبله فعناه ارجو على عدم

امرها هلية المالة التي كان الناس عليها قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله والكبر والخيلاء والفخر والاحساب جمع حسب وهو ما يعد من مآثر الآباء والاستسقاء طلب السقي فعناه اعتقاد ان الانواء هي التي تسقي الارض وما هو فعل الله تعالى وقدرته فان من اعتقد ان احدا سوى الله تعالى يفعل شيئا على الاستقلال فقد كفر والنياحة رفع الصوت بالندب والتأسف على الميت وقد مر ما فيه من التفصيل في باب البكاء على الميت

هو بفتح رضي الله تعالى عنه وصفه عن نبيا هم في ابو

بالجيم اي مالوا عن الحق قيل مخصوص بزمانه عليه السلام لاطلاعه بنور الوحي بواطن المتصفين بهذه الخصال فاعلم اصحابه نفاقهم ليحترزوا عنهم واقائم يعيشهم حذرا من الفتنة بان يلحقوا بالمحاربين ويحتمل ان يكون مناقضا او بمعناه من التصف بها يكون منافقا ولم يقل شبيها به تغليظا عليه لعل هذا يكون في حق من اعتاده بهذه الخصال لا في حق من ندرت منه او معناه يكون منافقا في امور الدين وهو المنافق العرفي لا الكفر عي

ابن ملك

قوله سبعة بظلهم الله الخ ولا مفهوم للعدد اذ ورد ما يدل على الزيادة فمنها رجل تعلم القرآن وتاجر لم يشتغل في تجارته الا حقا ورجل ان تكلم في صغره وقرا في كبره تكلم بعلم وان سكت سكت بحلم ومن نظر معسرا او وضع له ومن اعانى مجاهدا في سبيل الله ومن توضأ واسبغ في المكاره ومن اطعم الجايع حتى اشبع ومن صدق في كلامه ومن اذى الامانة ومن حسن خلقه حقق مع الكفار ومن قتل شيخا او امرأة ورجل نظر الى ما حرم الله ومن يعق والديه ومن جاهد بنفسه وماله الحق قتل

في سبيل الله ومن امر المعروف ونهى عن المنكر واهل لا اله الا الله وكحول لا اله الا الله الآية الغة كل ما يدب في الارض وهي في العرف ذات القوائم الاربع ولا تدخل فيها الطيور والهوام والحشرات واصل الفسق الخروج ومنه قولهم فسقت عن امر ربها اي خرجت والفارة سميت فويسقة لخروجها على الناس واغتيالها اموالهم بالاضرار قال الفراء ما احسب الفارة الا الخروجها من جحرها على الناس وقيل انها عمدت الى حبال سفينة نوح عليه السلام فقطعتها فسميت فويسقة لذلك وذكر الغراب في هذا الحديث مطلقا وفي بعض الروايات ذكر امقيد ابالابقع وهو الذي به سواد وبياض وقيل هو الذي به سواد في صدره وبطنه بياض وسمي غرابا لشدة سواده والسواد من جنس الغراب واستثنى كثير منا هل العلم غرابا الدرع لما فيه من المنفعة وقلة الضرر

وقال ابن العربي في هو الشديد السواد من جنس الغراب واستثنى كثير منا هل العلم غرابا الدرع لما فيه من المنفعة وقلة الضرر

شيخ زاده

ق طلحة بن عبيد الله رض خمس صلوات في اليوم والليلة قاله لرجل سأله عن الاسلام فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره فقال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وابيه ان صدق ق عايشة رض خمس من الدواب كلهن فواسق يقتلن في الحرم الغراب والحداءة والعقرب والفارة والكلب العقور ق ابو هريرة رض سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل ومشاب نشاء في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه من خشية الله تعالى ق ابو هريرة رض عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة

ق له كما في الاشباه والنظائر وصاحب الغنية عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى ان الختان سنة في حق الرجال والنساء لكن في حق الرجال سنة مؤكدة وفي حق النساء مكرمة وفي المجتبى عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى ان الختان في حق الرجال والنساء سنة وفي الخلاصة عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى ان الختان في حق الرجال سنة وفي حق النساء مستحب وفي الظهيرية

والواجب على المسلم ان يعلم اولاده وازواجه وعبيده واماءه اركان الاسلام وما يلزمهم من علم الحال من الاعتقادات والاخلاق وعلم الصلوة والصوم وغيرذلك وفى الحديث كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وهذا احد المعانى فى قوله تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه يعنى لئلا يطلبوا منه الحق من تقصيرهم فى تعليمهم وغيره لمحمد الوفكرما فى

اى ثالث ط ليال للتعقيب وزيادة على التوبة فى ايتد او الوقاف ستن ذلك لحصول المؤانسة ثم لما كانت البكر حديث عهد بصحبة الرجل شرع لها الزيادة لينفى بها نفارها وخص التسبيع لانه العدد الذى يد ور عليه الايام روى انه عليه‌السلام لما تزوج ام سلمة فدخل قبليها فاراد ان يخرج اخذت بثوبه عليه‌السلام فقال لعليه‌السلام ان شئت زدتك وحاسبتك به للبكر سبع وللثيب ثلث وقد تقدم الكلام فى اياما بالثانى فى قوله عليه‌السلام انه ليس لك على اهلك هوان ان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسائى وفيه دليل على ان الزوج اذا اكرم الثيب بسبع يقضى

ق ابو موسى رض ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد عليه السلام والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق موالية ورجل كانت عنده امة بطاءها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران م ابو قتادة رض ثلثة من كل شهر رمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التى قبله والسنة التى بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التى قبله م ام سلمة رض ثلثة للثيب وسبع للبكر ن انس رض ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود فى الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف فى النار م ابو مالك الاشعرى رض اربع فى امتى من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن فى الانساب بالنجوم والنياحة ن عبد الله بن عمرو رض اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا عاهد غدر

وله

المنان وفيه سنة وقيل ثمانى كان يقبل قول الامام الاعظم رضى الله عنه لا درى ومن ولد فحتى نا يعنى خنثى المخنث لا يقطع منه نخى ولى اخنى قاله قطع الخنثى من الضعف كما خنثا الاذان الفتح ثرك ان كان ولى هذا اسلم ولم يبلغ الثنايا فهو خنثى لم تعد اذا صلى قائما فهو الاسلام لم تعد اذا صلى قاعدا

ق طلحة بن عبيد الله رض خمس صلوات فى اليوم والليلة قاله لرجل سأله عن الاسلام فقال هل على غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان فقال هل على غيره فقال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الزكوة فقال هل على غيرها فقال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق وبروى افلح وابيه وادخل الجنة ان صدق ق عايشة رض خمس من الدواب كلهن فواسق يقتلن فى الحرم الغراب والحداءة والعقرب والفارة والكلب العقور ق ابو هريرة رض سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل ومشاب نشاء فى عبادة الله ورجل قلبه معلق فى المساجد ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال انى اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما ينفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه م عايشة رض عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة

وقوله ورجل ذكر الله خاليا اى عن الخلق او عن الالتفات الى ما سوى الله تعالى وفيض العين بكاء وذلك انما يكون بحسب سلطنة الاسم الحاكم عليها فى ذلك الوقت فان كان من اسماء الجلال فاضت عيناه خوفا وخشية وحياء وان كان من اسماء الجمال فاضت عن محبة وشوق ورغبة نقص منها كما قال تعالى عفوا قالوا اى كثروا وامتلا المكروه قصها واما الاخذ من طولها او عرضها ليستا بسنة فحسن لكن المختار ان لا يتعرض لها بقص شئ منها الا اذا اذيت المراة لحية فيستحب لها حلقها تحفى الشوارب وتعفو اللحى وقيل الاولى فى حلقها مثلة بالكلية وقال مالك حلقها مكروه وقيل مخير بينها والافضل ان يجعل كالحاجب وظهر حرمة الشفة واعفاء اللحية او ما لها وتكثيرها ولا باس بالاخذ من طولها وعرضها اذا كان فى قبضة ونقصها بالسواك مكروه الا فى الجهاد وبالجملة الواضح انه لم يفعله الذى عليه‌السلام وكذا تبييضها بالكبريت تعجيلا للشيخوخة للرياسة ونتف البياض منها اول ما يبد ومتعوم وقد ذهاده من تحت مجز وكذا تتريكها تصنعا مذموم واذا كان انهاء الزهادة فى خضوص والسواك وهو سنة وفى حديث ركعتان بالسواك افضل من سبعين ركعة بلا سواك ولا يقوم الا صبيح مقامه الا عند عدمه وهو سنة للرجال والنساء الا ان الطيب يقوم مقامه فى حضور واكمل فضيلة الزينة اخذ الشارب والظفر والتحاس ان يأخذ منهما كل اسبوع ويجوز ان يجعل كل اخذ بالجمعة كما فى البزازية ووقته فى المضمرة وقيل عندها وهو اولى والسواك وله

ابن ملك

ابن ملك

شيخ زاده

شيخ زاده

شيخ زاده

وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ قَالَ الرَّاوِي وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
الْمَضْمَضَةَ خ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلَاهَا
مَنِيحَةُ الْعَنْزِ مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا
وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الْجَنَّةَ فصل ق
أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ
هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ وَلَا يَمُوتُ مِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ
بِهِ إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ م أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ
بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ يَوْمٌ وَلَا يَرَانِي ثُمَّ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبَّ
إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ مَعَهُمْ م حَنْظَلَةُ الْأُسَيِّدِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي وَفِي الذِّكْرِ
لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ
سَاعَةً وَسَاعَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ق أَنَسٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
إِنَّكُمْ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مَرَّتَيْنِ يَعْنِي الْأَنْصَارَ خ أَبُو سَعِيدٍ
وَقَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا
لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ يَعْنِي سُورَةَ الْإِخْلَاصِ م أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَنْبَغِي أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا
الَّا وَفِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ الْمُصْحِيَةِ إِبِلٌ لِلْجَنَّةِ مِنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ
يَظْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهِ يَنْخَبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ
مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى أَيْلَةَ مَاؤُهُ

خصهم بالذكر تنبيها على أنهم مع كونهم اهل الكتاب واشرف من غيرهم اذا كانوا كذلك فغيرهم ممن لا كتاب له يكون اولى بذلك وفي الحديث دلالة على ان من لم يبلغه دعوة الاسلام فهو معذور ابن ملك ١ قال النووي فيه تقديم وتأخير تقديره يا اتيني على احدكم يوم لان يراني فيه لفظة ثم لا يراني بعدها حتى يموت هو واهله وماله جميعا قال الشيخ التوربشتي الشاهد رجح ولا يراني صفة يوم ويكون المعنى لو لازم يوم لا يراني فيه لاحب الي من ان يراني ولازم يوم وهو كناية عن الاستمرار ابن ملك ٢ قد مر مثله في الباب الخامس وقوله عليه السلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين خص الولد والوالد لانهما لاجل الناس بالنسبة الى كل احد غالبا ولم يذكر الناس في هذا الحديث لان محبته عليه السلام لما وجب ان تكون اشد واقوى بالنسبة الى محبة الوالد والولد فكونها اشد بالنسبة الى محبة غيرهما اولى

اعلم ان جواب عليه السلام ببيان كثرة الآنية مع ان السؤال لم يكن عنها من باب اسلوب الحكيم من استعمال ما وقع كم العددية كما جاء في حديث اخر قال آدم وما بعث النار وقال الله من كل الف سبعمائة وتسعة وتسعون ابن ملك ٣ وهو بيان نيسلم ويسلم سلام على من يعرفه ولا يعرفه حتى ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه كان يقول اني اخرج الى السوق ومالي حاجة الا لاسلم ويسلم علي فاعطي واصرة واخذ عشرة ابن ملك ٤ قد مر مثله في الباب الخامس وقوله عليه السلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين خص الولد والوالد لانهما لاجل الناس بالنسبة الى كل احد غالبا ولم يذكر الناس في هذا الحديث لان محبته عليه السلام لما وجب ان تكون اشد واقوى بالنسبة الى محبة الوالد والولد فكونها اشد بالنسبة الى محبة غيرهما اولى

مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ فَأَلَهُ لَهُ حِينَ قَالَ
يَا رَسُولَ اللهِ مَا آنِيَةُ الْحَوْضِ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ الْمُصْحِيَةِ
فَيَرِدُ عَلَيْهِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أُمَّتِي فَيَشْرَبُ مِنْهُ فَلَا يَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا
وَلَيُذَادَنَّ عَنْهُ رِجَالٌ فَيُحَالُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ فَأَقُولُ رَبِّ مِنْ أُمَّتِي
فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ م ثَوْبَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَوْضِي
مِنْ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ الْبَلْقَاءِ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى
مِنَ الْعَسَلِ وَأَكْوَابُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ
يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا وَلَمْ يَسْوَدَّ وَجْهُهُ بَعْدَهَا أَبَدًا ت عَبْدُ اللهِ بْنُ
الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ أَوَانِي الْحَوْضِ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ
عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا أَلَا فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ الْمُصْحِيَةِ
آنِيَةُ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا يُشْخَبُ فِيهِ
مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ مَا بَيْنَ
عَمَّانَ إِلَى أَيْلَةَ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ
فَأَلَهُ لَهُ حِينَ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا آنِيَةُ الْحَوْضِ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاء

سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ هٰذِهِ رِوَايَةُ سَعْدٍ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا قَالَهُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض ق أَبُو هُرَيْرَةَ
رض وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ
فَتَأْبَى عَلَيْهِ إِلَّا كَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَاخِطًا عَلَيْهَا حَتَّى
يَرْضَى عَنْهَا فضل خ أَبُو هُرَيْرَةَ رض وَاللّٰهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً ق لِلْمِسْوَرِ
بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ لَمَّا حَكَّمَ رض وَاللّٰهِ إِنِّي لَرَسُولُ اللّٰهِ وَإِذْ
كَذَّبْتُمُونِي اكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَهُ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ ق
أَبُو هُرَيْرَةَ رض وَاللّٰهِ لَأَنْ يُلَجَّ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ آثَمُ لَهُ
عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ أَنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَهُ الَّتِي فَرَضَ اللّٰهُ عَلَيْهِ خ أَبُو
هُرَيْرَةَ وَأَبُو شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَاللّٰهِ لَا يُؤْمِنُ وَاللّٰهِ
لَا يُؤْمِنُ وَاللّٰهِ لَا يُؤْمِنُ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ الَّذِي لَا يَأْمَنُ
جَارُهُ بَوَايِقَهُ ق الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رض وَاللّٰهِ لَوْلَا اللّٰهُ مَا اهْتَدَيْنَا
وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ
الْأَقْدَامَ إِذْ لَاقَيْنَا وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا
فِتْنَةً أَبَيْنَا فصل م عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ رض سَتَفْتَحُ عَلَيْكُمْ
أَرَضُونَ وَيَكْفِيكُمُ اللّٰهُ فَلَا يَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ
ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض سَتَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ
وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ

مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ وَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ
ق أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رض سَهَّبَتِ اللَّيْلَةَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَلَا
يَقُمْ فِيهَا أَحَدٌ مِنَّا مَنْ كَانَ لَهُ بَعِيرٌ فَلْيَشُدَّ عِقَالَهُ قَالَهُ بِتَبُوكَ ق
عَلِيٌّ رض سَيَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ حُدَثَاءُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ
الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ
إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ
فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللّٰهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض سَيَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي أُنَاسٌ يُحَدِّثُونَكُمْ
بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ فضل م أَنَسٌ رض
أَتَى بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَسْتَفْتِحُ فَيَقُولُ الْخَازِنُ مَنْ
أَنْتَ فَأَقُولُ مُحَمَّدٌ فَيَقُولُ بِكَ أُمِرْتُ لَا أَفْتَحُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ ق
ابْنُ عَبَّاسٍ رض آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانِ بِاللّٰهِ
شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ
وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ
وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ قَالَهُ لِوَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ م ابْنُ عَبَّاسٍ
رض أَبْكِي لِلَّذِي عُرِضَ عَلَى أَصْحَابِكَ مِنْ أَخْذِهِمُ الْفِدَاءَ لَقَدْ
عُرِضَ عَلَى عَذَابُهُمْ أَدْنَى مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ قَالَهُ لِعُمَرَ بَعْدَ
يَوْمِ بَدْرٍ ق ابْنُ عُمَرَ رض أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ
الْأَوَاخِرِ فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ خ

قال الراوي لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا فاكلنا وادهنا فقال
عليه السلام افعلوا قال فجاء عمر فقال يا رسول الله ان فعلت قل الظهر ولكن ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم بالبركة
لعل الله ان يجعل في ذلك فقال عليه السلام نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة
ويجعل الاخر يجيء بكف تمر ويجعل الاخر يجيء بكسرة خبز حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير قال فدعا رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم قال فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر
وعاء الا ملؤه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال عليه السلام

شيخ زاده

أَبُو هُرَيْرَةَ رضر اَرَاكُمْ يَا بَنِي حَارِثَةَ قَدْ خَرَجْتُمْ مِنَ الْحَرَمِ ثُمَّ الْتَفَتَ
فَقَالَ بَلْ اَنْتُمْ فِيهِ وَخَرَّجَ مُسْلِمٌ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا حَوْلَ الْمَدِينَةِ
حِمًى م اَبُو هُرَيْرَةَ رضر اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنِّي رَسُولُ اللّٰهِ
لَا يَلْقَى اللّٰهَ بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرُ شَاكٍّ فِيهِمَا اِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ خ اَنَسٌ رضر
اُوصِيكُمْ بِالْاَنْصَارِ فَاِنَّهُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي وَقَدْ قَضَوُا الَّذِي
عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ
مُسِيئِهِمْ م عَائِشَةُ رضر فَاَخَذَ اَحَدُهُمْ بِكُمِّ مَاءٍ هَا وَسِدْرَتِهَا
فَتَطَهَّرَ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَاْسِهَا فَدَلَكَهُ دَلْكًا
شَدِيدًا حَتَّى تَبْلُغَ سُوَيْدَاءَ رَاْسِهَا ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهَا الْمَاءَ ثُمَّ
تَاْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطَهَّرُ بِهَا قَالَهُ لِاَسْمَاءَ بِنْتِ شَكَلٍ
حِينَ سَاَلَتْهُ عَنْ غُسْلِ الْمَحِيضِ ق جَابِرٌ رضر تَبْكِيهِ اَوْلَا تَبْكِيهِ
مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِاَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ يَعْنِي عَبْدَ
اللّٰهِ اَبَا جَابِرٍ م اَبُو هُرَيْرَةَ رضر تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ
الْوَضُوءُ م اَبُو هُرَيْرَةَ رضر تَبْلُغُ الْمَسَاكِنُ اِهَابٌ اَوْ يَبَابٌ ق
اَبُو هُرَيْرَةَ رضر تَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَاْتِي
هٰؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهٰؤُلَاءِ بِوَجْهٍ ق فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ رضر تَرَدَّدَ
لَمْ جَمَعْتَكُمْ قَالُوا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ اَعْلَمُ قَالَ اِنِّي وَاللّٰهِ مَا جَمَعْتُكُمْ
لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ وَلٰكِنْ جَمَعْتُكُمْ لِاَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلًا

حذف في الكذب في فيه لانه من الصفة لا ذات قائل

قوله تبكيه الراضع قراه تبكيه اصالة تبكيه تخفيفا وفي رواية حتى الوحوش والهوام تبكيه
حذف احد التاءين تخفيفا وفي رواية حتى الوحوش والهوام تبكيه
احد فجعلت ضمتي فاطمة تبكي فقال عليه السلام
فجعلت اولا تبكين الى اخر وكلة الا للتنبيه
تبكين من الرواي والمراد ان البكاء
سواء فانه قد صار الى الملائكة له من الفرد للفرد
سنية وهي اظلال الملائكة عليه وقد رضي
بتغير ومن الاجتماع عليها والمبادرة بصعود
روحه عليه السلام لما قال رفظهرها قال رشار سفيان
وكيف اطهرها واستر واشار سفيان
بين عليه السلام فقالت عائشة فاجئته فيها الى وعرفت
ماراد النبي عليه السلام منه
عايشة رضي الله عنها
يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين وفي نسخة
سبحان الله حذف همزة الاستفهام
تعجبا من علم فهمها لهذا الذي لا يخفى على الاصاغر

شيخ زاده

عن ابي هاشم قال كنت خلف ابي هريرة رضر وهو يتوضاء للصلوة فكان يمد بدي حتى تبلغ ابطه فقلت له يا ابا
هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني فروخ انتم ههنا لو علمت انكم ههنا ما توضأت هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله
تعالى عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وفروخ بفتح الفاء وتشديد الراء وآخره خاء معجمة قال الخليل بن احمد
هو من نسله واولاده
والرواية التي يعتمد عليها انه بالنون للكسورة وهو صحيح قريب من المدينة على اميال منها واو للشك من الراوي في اسم هذا
الموضع وكان يدري بكلام الاسوين فذكر واو التخيير بينهما وفيه تبيان عمارة المدينة في اخر الزمان وكثرة سوادها الذي تتصل
مساكن اهلها باهاب او يباب

شيخ زاده

وصف السفينة بقوله بحرية احتراز عن سفينة البر وهي الدبل فانها تسمى سفينة البر ولحم بسكون الحاء المهملة وجذام بضم
الجيم وبالذال المعجمة قبيلتان من نوابح فلسطين سميتا باسم ابيهما فان لخما وجذاما اخوان ابناء عدي بن عمرو بن سباء
بن يشجب بن يعقوب محطان قوله ثم اوفوا الى جزيرة العرب اي جاؤا اليها وفي الصحاح اوفلات السفينة اذا
قربتها من الشط وذلك الموضع مرفأ وارفأت اليه لجأت

شيخ زاده

رَجُلًا نَصْرَانِيًّا فَجَاءَ فَبَايَعَ وَاَسْلَمَ وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي
كُنْتُ اُحَدِّثُكُمْ عَنِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ حَدَّثَنِي اَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ
بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامٍ فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْرًا
فِي الْبَحْرِ ثُمَّ اَرْفَئُوا اِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ فَجَلَسُوا فِي
اَقْرُبِ السَّفِينَةِ وَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ اَهْلَبُ كَثِيرُ
الشَّعْرِ لَا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ فَقَالُوا
وَيْلَكِ مَا اَنْتِ قَالَتْ اَنَا الْجَسَّاسَةُ قَالُوا وَمَا الْجَسَّاسَةُ قَالَتْ
اَيُّهَا الْقَوْمُ انْطَلِقُوا اِلَى هٰذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَاِنَّهُ اِلَى خَبَرِكُمْ
بِالْاَشْوَاقِ قَالَ لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلًا فَرَقْنَا مِنْهَا اَنْ تَكُونَ
شَيْطَانَةً قَالَ فَانْطَلَقْنَا سِرَاعًا حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ فَاِذَا
فِيهِ اَعْظَمُ اِنْسَانٍ رَاَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا وَاَشَدُّهُ وَثَاقًا مَجْمُوعَةٌ
يَدَاهُ اِلَى عُنُقِهِ مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ اِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيدِ قُلْنَا
وَيْلَكَ مَا اَنْتَ قَالَ قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبَرِي فَاَخْبِرُونِي مَا اَنْتُمْ
قَالُوا نَحْنُ اُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ فَصَادَفْنَا
الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا ثُمَّ اَرْفَاْنَا اِلَى
جَزِيرَتِكَ هٰذِهِ فَجَلَسْنَا فِي اَقْرُبِهَا فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْنَا
دَابَّةٌ اَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعْرِ فَقُلْنَا وَيْلَكِ مَا اَنْتِ فَقَالَتْ اَنَا
الْجَسَّاسَةُ قُلْنَا وَمَا الْجَسَّاسَةُ قَالَتْ اعْمِدُوا اِلَى هٰذَا
الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَاِنَّهُ اِلَى خَبَرِكُمْ بِالْاَشْوَاقِ فَاَقْبَلْنَا اِلَيْكَ

والاقرب بضم الراء جمع قارب على غير القياس
والقياس سوارب وهي سفينة صغيرة تكون
مع اصحاب السفن الكبار
شيخ زاده
قوله دابة اهلب اي غليظة الشعر من الهلبة
وهي الشعر الخشن يكون في ذنب الفرس وغيره والهلب
وكذلك ما غلظ من شعر الذنب يقال للذئب اهلب
الفرس الكثير الهلب والقياس ان يقال اهلب
هلبا وانما قال اهلب ثلاثي على حمل الهلب
او تخصص
شيخ زاده
وقولهم ما انت بلفظ ما اتاكم خطاب لها في الظاهر
واتاكم بقوله انا الجساسة
وتشديد السين للمبالغة الاولى من الفعل
وتخفيفها اخبار بحقيقة الحال وقد روي عن
عبد الله بن عمرو بن العاص انما دابة الارض
التي تخرج في اخر الزمان كما قال الله تعالى
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة
من الارض تكلمهم
شيخ زاده
وقوله قد قدرتم على خبري اطلعتم عليه
وقدرتم على الوصول اليه
شيخ زاده
قوله بحيرتك هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا
دابة اهلب كثير الشعر فقلنا ويلك ما انت فقالت انا
الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا الى هذا
الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك
شيخ زاده
فرقنا اي خفنا وجاء في رواية فزعنا منها
اذ اجابت مع جنها

وانما سال اللعين عن هذه الاسولة دون غيرها لاجل تعلقها بزمان خروجه فانه لا يخرج الا بعد
يبس عين زغر وبحيرة طبرية لشرب ياجوج وماجوج ماءها على ما جاء في الاحاديث وسيجيء انه يجوز
له وقعة مع المسلمين في موضع هذا النخل التي من بيسان الى عمان على نهر الاردن وقد في الحديث المرفوع
لتقاتلهن المسلمون حتى يقاتل بقيتكم الدجال على نهر الاردن انتم شرقية وهم غربية رواه البزار ورجاله
ثقاة وكذا سؤاله عن النبي عليه السلام فانه يعلم ان خروجه بعد بعثته صلى الله عليه وسلم

شيخ زاده

سراعا وفر عنا منها ولم تأمن ان تكون شيطانة فقال
اخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي شانها تستخبر
قال اسالكم عن نخلها هل تثمر قلنا له نعم قال اما انها
توشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة طبرية قلنا عن
اي شانها تستخبر قال هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء
قال ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين
زغر قالوا عن اي شانها تستخبر قال هل في العين ماء
وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا له نعم هي كثيرة الماء
واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين
ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال
اقاتلته العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه
انه قد ظهر على من يليه من العرب فاطاعوه قال لهم
قد كان ذلك قلنا نعم قال اما ان ذلك خير لهم ان
يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح الدجال و
اوشك ان يوذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض
فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة
وطيبة وهما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان
ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده سيف صلتا
يصد عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها فطعن

قال الطيبي ما اتفق عليه الاولان فاضرب عنها بقوله لا بل
قبل للشرق نفي قال النووي يشبه ان يكون ضرب عن الاول
وحقق الثالث وقال ابن التين يحتمل ان يكون الاول
صحيحا لان العرب يومئذ لم يسافروا في تلك الجهة
مصلحة لان الحرمين لم تكن لهم يومئذ فلم يكن
هذين الحرمين من قبل المشرق وما هو شرقي
من قبل ملك
ابن ملك
انه سال عن الاهل لان الطعام
هو الانسب بحال السائل وقال ابن ملك
ويمكن ان يقال اطعام الطعام
فيها اي يضيع ممالكهن وفي الحديث اخبار
عن الغيب فان الدجال كما قال عليه السلام
ويمسكون فتح الدجال كما قال عليه السلام بجلاله
من ملك
ابن ملك
فتنة عمار كان في عسكر علي رضي الله عنهما للحديث
عمار تقتله الفئة الباغية كان معاوية و
طلب الدم غير ما سماه لان النبي عليه السلام
ذم للحديث في اظهار رضيلة عمار وقتله ثم قاتله
وصلحه والتوفيق في الجواب بالتقية او الخطاء
ان ساعة تقوم بغتة عجيبة لا يشعر
فتقوم بغتة عجيبة لا يشعر
عليكم السلام ايها المخاطبون
ابن ملك

فطعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بمخصرته في المنبر
هذه طيبة هذه طيبة الا هل كنت حدثتكم ذلك فقال
الناس نعم فانه اعجبني حديث تميم انه وافق الذي كنت
احدثكم عنه وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام او بحر
اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من
قبل المشرق ما هو واومأ بيده الى المشرق م انس رض
تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضى ربنا
والله يا ابراهيم انا بك لمحزونون ق ابن عمر رض تعطم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف قاله لرجل قال
اي الاسلام خير م نافع بن عقبة رض تغزون جزيرة العرب
فيفتحها الله ثم تغزون فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم
فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحها الله خ ام سلمة
رض تقتل عمارا الفئة الباغية م ابو هريرة رض تقوم الساعة
والرجل يحلب اللقحة فما يصل الاناء الى فيه حتى تقوم
والرجلان يتبايعان الثوب فما يتبايعانه حتى تقوم
والرجل يلوط حوضه فما يصدر حتى تقوم م المستورد
رض تقوم الساعة والروم اكثر الناس م ابو هريرة رض
تفيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب
والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع

قال عليه السلام هذا الكلام لما دمعت عيناه على ولده ابراهيم وهو في حال النزع عن الحسن انه عليه السلام بكى على ولد
او غيره فقيل له في ذلك فقال ما رأيت الله جعل الحزن عارا على يعقوب قبل ما جعف عينا يعقوب عليه السلام من وقت
فراق يوسف عليه السلام الى حين لقائه ثمانين عاما وعلى وجه الارض اكرم على الله تعالى من يعقوب عليه
السلام قوله عليه السلام انا بك اي بفراقك فان الحزن انما يحصل بسبب فراقه لا بسبب نفسه
تصحيح زاده

واقول الظاهر ان المراد كثرتهم في اخر الزمان بالنسبة الى سائر الطوائف فانهم الآن بالنسبة الى الافرنج
واهل الهند والسند وبلاد خطا وما لحقها والترك اقل قليل ولفظ الحديث صريح في ذلك لان قوله
عليه السلام والروم اكثر الناس جملة حالية والمعنى تقوم الساعة حال كون الروم اكثر الناس والمراد بكونهم
اكثر الناس اما اكثريتهم بالنسبة الى سائر الناس مطلقا بل يقل سائر الطوائف ويكثر الروم على ما جاء في الاحاديث
من قلة العرب في ذلك الزمان وقلة العجم ايضا ويكون الروم اكثر من غيرهم من الطوائف
شيخ زاده

ثم الظاهر من الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال اولا انه في بحر الشام ثم قال في بحر اليمن ثم قال في المشرق
والظاهر ان بحر الشام وبحر اليمن بحر واحد يضاف الى الشام تارة والى اليمن اخرى لكن كل واحدة من بلاد
الشام واليمن بقرب ذلك البحر وجواز واو للتخيير بين الاضافتين اخبر صلى الله تعالى عليه وسلم

اقول ان اللعين في ذلك الوقت في البحر المغربي عند
بحر الشام او بحر اليمن ثم في تحقيق المصلحة
في الاخبار عن بحر اليمن مع كمونه في ذلك الوقت في البحر
المشرق ما هو وكذا ذلك في المشرق
القطني

ابن ملك
ثم اراد الدجال بالاتي العرب لانهم لا يكتفون غالبا وغنمهم
لا يقتفون غالبا اليهم فحينما عليه باية سعوق اليهم غالبة
اضافة بعضهم اليهم او باية غير مبعوث الى
غيرهم بعض اليهود او باية غير مبعوث الى
ابن ملك
وكيف كان فالمراد بالمشرق ارض الكوفة والحجاز
شيخ زاده

ابن ملك
اي الطاعة وحرف الاستفهام مقدر فيه
ويحتمل ان يكون لهم راجعا الى العرب ولا يكون
ابن ملك
التفاتا بعض اهل العرب يحصل ذلك

روى انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال يخرج يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة
في بحر العراق يخرج حين يخرج من قرنها يقال رستقابان
له اصبهان من قرية سمعون الفا عليهم الطيالسة
على مقدمته سبعون يهودي من اولاد الذين عبدوا العجل
معه كنوز قارون فقيل له ادخل النار فليدخل فانه
ذلك منهم فقيل له ادخل النار فليدخل فانه
نار وانا اقيل له ادخل النار فليدخل فانه
ماء وسبحي بعد ورقة حديث الجهيرة
يأتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة
حتى ينزل دبر احد ثم يصرف الملائكة وجهه قبل
الشام وهنالك يهلك وفي الحديث منقبة عظيمة
لتميم لابشارة كونه فيها غنيا وهو من باب ردوا الفاضل
عنه هذا الحديث وهو من رواية الفاضل
على المفضول
شيخ زاده

ابن ملك
اشارة الى محمد عليه السلام ان يطيعوه مبتدأ وخبرهم خبره والجملة الاسمية خبر ان
او يقال ان يطيعوه بدل من ذلك وهذا الاخبار من الدجال دليل على فضيلة نبينا صلى الله
تعالى عليه وسلم لان الفضل ما يشتهي به العدو ويحتمل ان يراد به الخيرية في الدنيا لانهم ان
خالفوه اهلكهم او يقوله جرى ذلك على لسانه من غير قصده
ابن ملك

فيقول في هذا قطعت رحمي وجئ الشارف فيقول في هذا
قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا ق
ابو سعيد رض تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة
يكفؤها الجبار بيده كما يكفؤ احدكم خبزته في السفر
نزلا لاهل الجنة ق ابو هريرة رض تنزل غدا ان شاء الله
بخيف بني كنانة تقاسموا على الكفر بمحصب ق
ابو هريرة رض يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا
من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله ولينته م ابو هريرة رض يأتي المسيح من قبل المشرق
وهمته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه
قبل الشام وهنالك يهلك م ابو هريرة رض يأتي على الناس
زمان يدعوا الرجل ابن عمه وقريبه هلم الى الرخاء وهلم الى
الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذي نفسي بيده
لا يخرج منهم احد رغبة عنها الا اخلف الله فيها خيرا
منه الا ان المدينة كالكير تخرج الخبث لا تقوم الساعة
حتى تنفي المدينة شرارها كما تنفي الكير خبث الحديد ق
ابو هريرة رض يأتي زمان على الناس يغزوا فيأتم من الناس
فيقال لهم هل فيكم من رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزوا فيأتم من الناس فيقال

فيقول في هذا قطعت رحمي ويجئ السارق فيقول في هذا
قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا ق
ابو سعيد رض تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة
يكفؤها الجبار بيده كما يكفؤ احدكم خبزته في السفر
نزلا لاهل الجنة ق ابو هريرة رض تنزل غدا ان شاء الله
بخيف بني كنانة تقاسموا على الكفر بمحصب ق
ابو هريرة رض يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا
من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله ولينته م ابو هريرة رض يأتي المسيح من قبل المشرق
وهمته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه
قبل الشام وهنالك يهلك م ابو هريرة رض يأتي على الناس
زمان يدعوا الرجل ابن عمه وقريبه هلم الى الرخاء وهلم الى
الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذي نفسي بيده
لا يخرج منهم احد رغبة عنها الا اخلف الله فيها خيرا
منه الا ان المدينة كالكير تخرج الخبث لا تقوم الساعة
حتى تنفي المدينة شرارها كما تنفي الكير خبث الحديد ق
ابو هريرة رض يأتي زمان على الناس يغزوا فيأتم من الناس
فيقال لهم هل فيكم من رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزوا فيأتم من الناس فيقال

فيقال لهم هل فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى الله
تعالى عليه فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزوا فيأتم من الناس
فيقال لهم هل فيكم من رأى من صحب من صحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم م عمر رض يأتي
عليكم اويس بن عامر مع امداد اليمن من مراد ثم من قرن
كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها
بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك
فافعل م جابر رض يأكل اهل الجنة فيها ويشربون ولا
يتغوطون ولا يمتخطون ولا يبولون ولكن طعامهم ذلك
جشاء كريح المسك يلهمون التسبيح والحمد كما يلهمون
النفس م ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري رض يؤم
القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء
فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم
هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا
يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته
الا باذنه ق انس رض يبقى من الجنة ما شاء الله ان يبقى
ثم ينشئ الله لها خلقا مما يشاء م انس رض ينبع
الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة
ق انس رض يتبع الميت ثلثة اهله وماله وعمله فيرجع

فيقال لهم هل فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى الله
تعالى عليه فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزوا فيأتم من الناس
فيقال لهم هل فيكم من رأى من صحب من صحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم م عمر رض يأتي
عليكم اويس بن عامر مع امداد اليمن من مراد ثم من قرن
كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها
بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك
فافعل م جابر رض يأكل اهل الجنة فيها ويشربون ولا
يتغوطون ولا يمتخطون ولا يبولون ولكن طعامهم ذلك
جشاء كريح المسك يلهمون التسبيح والحمد كما يلهمون
النفس م ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري رض يؤم
القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء
فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم
هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا
يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته
الا باذنه ق انس رض يبقى من الجنة ما شاء الله ان يبقى
ثم ينشئ الله لها خلقا مما يشاء م انس رض ينبع
الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة
ق انس رض يتبع الميت ثلثة اهله وماله وعمله فيرجع

قال الراوي لما اتم النبي عليه السلام هذا الكلام اتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبركم بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي عليه السلام فنظر عليه السلام الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبركم بادامهم قالوا بلى قال ثور ونون قالوا وما هما قال ثور وثون ياكل من زيادة كبدهما سبعون الفا قال اهل اللغة الخبز بضم الخاء والمضغة وسكون الباء الموحدة لحم زاه هي القطعة من العجين توضع في المدلة وغيرها من الفرن والتنور

اثنانِ ويبقى واحدٌ يرجع أهله ومالُه ويبقى عملُه ق أبو
هريرةَ رضيَ تكونُ المدينةُ على خيرِ ما كانت لا يغشاها إلا
العوافي وآخرُ من يحشرُ راعيانِ من مُزينةَ يريدانِ المدينةَ
يَنعِقانِ بغنمِهما فيجدانِها وحوشًا حتى إذا بلغا ثنيةَ الوداعِ
خرّا على وجوهِهما م أبو هريرةَ رضيَ نعِقَ فيكم ملائكةُ بالليلِ
وملائكةٌ بالنهارِ ويجتمعونَ في صلوةِ العصرِ وصلوةِ الفجرِ
ثم يعرجُ الذينَ باتوا فيكم فيسألُهم ربُّهم وهو أعلمُ بكم
كيفَ تركتُم عبادي فيقولونَ تركناهم وهم يصلونَ وأتيناهم
وهم يصلونَ ق أبو هريرةَ رضيَ يتقاربُ الزمانُ وينقصُ العلمُ
ويلقى الشحُّ وتظهرُ الفتنُ ويكثرُ الهرجُ قالوا يا رسولَ اللهِ
أيُّما هو قالَ القتلُ القتلُ ق أنسٌ رضيَ يجمعُ اللهُ الناسَ يومَ
القيمةِ فيهتمونَ لذلكَ فيقولونَ لو استشفعنا على ربِّنا
حتى يريحَنا من مكانِنا هذا فيأتونَ آدمَ فيقولونَ أنتَ
آدمُ أبو الخلقِ خلقكَ اللهُ بيدِهِ ونفخَ فيكَ من روحِهِ وأمرَ
الملائكةَ فسجدوا لكَ اشفعْ لنا عندَ ربِّكَ حتى يريحَنا من
مكانِنا فيقولُ آدمُ لستُ هناكم فيذكرُ خطيئتَهُ التي أصابَ
فيستحي ربَّهُ منها ولكن ائتوا نوحًا فيقولُ لستُ هناكم فيذكرُ
خطيئتَهُ التي أصابَ فيستحي ربَّهُ منها ولكن ائتوا إبراهيمَ الذي
اتخذَهُ اللهُ خليلًا فيأتونَ إبراهيمَ فيقولُ لستُ هناكم ويذكرُ

أي بقي بعض الجنة خاليا من الخلق بعد ما دخل غيرها جميع من قدر له ان يدخل الجنة من المكلفين والتعبير في قوله لها ببعض الجنة والتأنيث لكونه مضافا الى المؤنث وفيه تنبيه على سعة الجنة وبيان انها يدخلها محض فضل الله ورحمته لا بالعمل فان الخالق الذي انشاءها لها ليستكملوا فيها ما شاء ان يخلوا الجنة وقوله من في قوله عليه السلام لو نزلت الجمة تقق لاهل من فريد ان رب العزة يضيق قدمه فيقول قط قط ويزوى بعضه الى بعض انظر الى فضل الله تعالى حيث لم يرجعهم بعد دخول اهل الجنة بانه ينزوي بعض اجزاءها الى بعض ولم يخلق لها خلقا مما يشاء وخلق للجنة خلقا واسكنهم فيها وعد ما دخلها المكلفون على حسب اعمالهم ولم يأمرها بالانزواء كما امر النار
شيخ زاده ٥ بكسر الهمزة وفتحها وبالياء والقاء بلد معروف قبل المراد به اصفهان بحر اسان لا اصفهان العراق
ابن ملك سبعون الفا وفي رواية تسعون والصحيح المشهور

ويذكرُ خطيئتَهُ التي أصابَ فيستحي ربَّهُ منها ولكن ائتوا موسى
الذي كلَّمَهُ اللهُ وأعطاهُ التوريةَ فيأتونَ موسى فيقولُ لستُ
هناكم ويذكرُ خطيئتَهُ التي أصابَ فيستحي ربَّهُ منها ولكن ائتوا
عيسى روحَ اللهِ وكلمتَهُ فيأتونَ عيسى روحَ اللهِ وكلمتَهُ
فيقولُ لستُ هناكم ولكن ائتوا محمدًا عبدًا قد غفرَ لهُ ما
تقدمَ من ذنبِهِ وما تأخرَ فيأتوني فأستأذنُ على ربي فيؤذنُ
لي فإذا أنا رأيتُهُ وقعتُ ساجدًا فيدعني ما شاءَ اللهُ أن
يدعني فيقالُ يا محمدُ ارفعْ رأسَكَ هل تسمعُ سلْ تعطَ اشفعْ
تشفعْ فأرفعُ فأحمدُ ربي بتحميدٍ يعلمنيهِ ربي ثم أشفعُ فيحدُّ
لي حدًّا فأخرجُهم من النارِ وأدخلُهم الجنةَ ثم أعودُ فأقعُ
ساجدًا فيدعني ما شاءَ اللهُ أن يدعني ثم يقالُ لي ارفعْ رأسَكَ
يا محمدُ وقلْ تسمعْ وسلْ تعطَ واشفعْ تشفعْ فأرفعُ رأسي
فأحمدُ ربي بتحميدٍ يعلمنيهِ ربي ثم أشفعُ فيحدُّ لي حدًّا
فأخرجُهم من النارِ وأدخلُهم الجنةَ قالَ فلا أدري في
الثالثةِ أو في الرابعةِ قالَ فأقولُ يا ربِّ ما بقيَ في النارِ
إلا من حبسَهُ القرآنُ وفي روايةٍ ثم آتيهِ الرابعةَ أو أعودُ
الرابعةَ وذكرُ موسى الذي تقدمَ هو في بعضِ روايات البخاري
م أبو موسى رضيَ يجيءُ يومَ القيمةِ ناسٌ من المسلمينَ بذنوبٍ أمثالِ
الجبالِ فيغفرُها اللهُ لهم ويضعُها على اليهودِ والنصارى فيما

عن قتادة نفقة في اليوم قال الى سقيم اختي تحتي تزوجها ثم كبر وهم تحته قال انت ثلث الناس من دونه قال اذ كنت قلته فقد علمه فلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلتهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم
ابن ملك
قال الراوي سمعه ابو هريرة كما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون كل من الروايتين عن احدهما
ابن ملك

أي ما قال كذا مع ان خطيئته غيره مذكورة لعله كان لا يستحي بها من افتراء النصارى في حقه بانه ابن الله
ابن ملك
أي تلك هذا يشير الى ان له ذنبا فكان الواجب ان يمنعه عن الاقدام عليه والمتقدم منها كان قبل النبوة والمتأخر عصمته منه اعني بيان لما في كل طور من اطوار الشفاعة صدرا وقيل المتقدم ما كان قبل النبوة والمتأخر ما بعدها
ابن ملك
قوله فيحد لي حدا اعني بيانين لما في كل منزل من منازل الشفاعة صدرا اقف عنده شفعتك فيمن شفعتك فيهن اخل بالجماعات فيمن لفضل بالصلوة فيمن شفعتك فيهن شرب الخمر فيمن زنى الى غير ذلك من مراتب الذنوب فتفاوت مراتب الشفاعة على حسب تفاوت مراتب الذنوب
شيخ زاده
هذا قول الراوي وقيل الشك لعدم استقامته معنى وهو ظاهر مثل ان يقول كما في قوله ولا تطع منهم آثما او كفورا
ابن ملك
أي وجب عليه الخلود هلكنا فتح ابو قتادة وهو احد رواته اراد بهم الكفار لانهم انكروا القرآن
ابن ملك
قوله اشفع لنا اي ارح عنا وهو ظاهر على انه صفة لذنوب او يريح رواه هنا بالشين والواو وبالحاء والياء كما مر
ابن ملك
وفي بعض النسخ صحيحا مسلم والمراد بالشك قوله هل هو الا هو
ابن ملك
هذا والذنوب بعد النفوس قال تعالى كبر عليهم ما تدعوهم اليه
ابن ملك
قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى
شيخ زاده
تعالى ان يغفر ذنوب المؤمنين ويعاقب الكفرة على مثلها وهو عملهم الاعمال المسلمين يعني ذكر موسى واستشفاعهم عنه كما تقدم مذكور في جميع روايات مسلم لكنه في بعض روايات البخاري غير مذكور
ابن ملك
لا يجوز ان يراد الذنوب التي كان اليهود والنصارى سببا فيها فتوضع عليهم لا ينقلها عن المسلمين بل بان يعذبوا على سببيتهم كقوله تعالى وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم
شيخ زاده

أحسب قال أبو روح لا أدري ممن الشك ق ابن عباس رضي
بحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ق أبو هريرة رضي تخرب
الكعبة ذو السويقتين من الحبشة خ جابر رضي يخرج قوم
من النار بالشفاعة ق أنس رضي يخرج من النار من قال
لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج
من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن
برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه
من الخير ما يزن ذرة زاد البخاري في رواية قتادة عن أنس
من إيمان مكان خير خ أبو سعيد رضي يخلص المؤمنون من
النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم
من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا
أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى
بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا م أبو هريرة رضي يدخل
الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير ق أبو هريرة رضي
يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم
إضاءة القمر ليلة البدر م أبو هريرة رضي يدخل الجنة من أمتي
سبعون ألفا زمرة واحدة منهم على صورة القمر ق ابن عمر رضي
يدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن
بينهم فيقول يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت كل

١ أحسب قال أبو روح لا أدري ممن الشك ق ابن عباس رضي بحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ق أبو هريرة رضي تخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة خ جابر رضي يخرج قوم من النار بالشفاعة ق أنس رضي يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة زاد البخاري في رواية قتادة عن أنس من إيمان مكان خير خ أبو سعيد رضي يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا م أبو هريرة رضي يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير ق أبو هريرة رضي يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر م أبو هريرة رضي يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا زمرة واحدة منهم على صورة القمر ق ابن عمر رضي يدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت كل

٢ فيه حجة على المعتزلة في نفي الشفاعة وعليهم وعلى الخوارج في أن أهل الكبائر يخلدون في النار لأن الصغائر معفوة عنهم وعلى المرجئة في أن المعاصي لا تضر مع الإيمان شيخ زاده ٣ قوله وكان في قلبه حال من فاعل والمقصود من التقييد التنبيه على أن القول المجرد العاري عن التصديق القلبي لا مدخل له في الخروج من النار وأما أن التصديق بدون الإقرار هل هو كاف أو لا بد معه من الإقرار وفقيه خلاف بين العلماء وعبر عن الإيمان والتصديق بالخير للإيماء إلى أنه الخير الكامل المستأهل لا يسمى خيرا وأن اسم الإيمان لا يتبادر منه الأول ذلك شيخ زاده

٤ أي أصغرها أو أدناها وهو مثقال حبة خردل ٥ أي من التوحيد ٦ أي من الإيمان ٧ أي من الشفاعة ٨ أي من الإيمان ٩ أي من الشفاعة ١٠ أي من الإيمان ١١ أي من الشفاعة ١٢ أي من الإيمان

كل خالد فيما هو فيه م أبو هريرة رضي يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب خ ابن عباس رضي رحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من زمزم لكانت زمزم عينا معينا ق ابن مسعود رضي رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر قاله حين سمع رجلا قال اليوم حنين والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله ق عائشة رضي رحمها الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها وربما أسقطتها من سورة كذا وكذا قاله حين سمع عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري يقرأ من الليل ق أبو هريرة رضي يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير م أبو ذر رضي يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى خ أبو هريرة رضي يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا فلكم وعليهم ق ابن عمر رضي يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الأرضين بشماله ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ق أبو هريرة رضي يعرق

٧ قال الشراح فيه دليل على أن صلوة القوم صحيحة إن صلى الإمام جنبا وأقول هذا إذا أقدر الجزاء فقد حصلت الصلوة لكم تامة كما هو مذهب الشافعي من أن صلوة المأموم مستقلة بنفسها وأما إذا أقدر فلكم والأجر عليهم الوزر فلا يدل على أنه يجوز أن يؤم القوم بحسن نياتهم وإن فسدت صلوتهم بفساد صلوة إمامهم كما هو مذهب أبي حنيفة ابن ملك ٥٠ وأما قال في الأرضين بشماله إشارة إلى شرف العلويات كما جرت العادة على أن الشرف بيا شر بماله شرف وهو اليمين لأن الشماوت يتطرق إلى الله تعالى ابن ملك شيخ زاده

٨ عن أبي أمامة مرفوعا حاد عن القياس من حيث الحساب لأن الواحد بعشرة أمثاله عشرة والسبعون بالسبعمائة ٩ قال الزمخشري إنما ذكر السبعين والسبعمائة والسبعة آلاف على سبيل التكثير والمبالغة لا على قصد العدد ١٠ قال الطيبي رحمه الله هذا من باب الاستعارة التمثيلية شبه حال المؤمنين في الآخرة في الفوز بالنعيم المقيم والخلاص من العذاب الأليم بحال الأسير الذي أطلق من الأسر وخلص من القيد والغل فأعطي ما تمنى وأعطي فوق ما تمنى وأراد بالإضاءة ما يعم الإضاءة الحسية والمعنوية ١١ قال الطيبي رحمه الله الضمير في منهم راجع إلى الأمة المرحومة وفي وجوههم إلى السبعين ألفا والمعنى أن كل واحد من السبعين ألفا يشفع في سبعين ألفا ١٢ قال الطيبي رحمه الله الضمير في منهم راجع إلى السبعين ألفا والمعنى أن كل واحد من السبعين ألفا يشفع في سبعين ألفا ١٣ قال الطيبي رحمه الله الضمير في منهم راجع إلى السبعين ألفا والمعنى أن كل واحد من السبعين ألفا يشفع في سبعين ألفا ١٤ قال الطيبي رحمه الله الضمير في منهم راجع إلى السبعين ألفا والمعنى أن كل واحد من السبعين ألفا يشفع في سبعين ألفا

٦ قوله سبعون ألفا إما للتحديد أو للتكثير وكونهم زمرة واحدة إما لاشتراكهم في أن وجوههم بضع إضاءة القمر ليلة البدر أو لاشتراكهم في الدخول دفعة واحدة والصلة على ما سبق من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا متماسكون آخذ بعضهم بعض لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم ووجوههم على صورة القمر ليلة البدر ثم الظاهر أن المذكورين في الحديث الثاني غير المذكورين في الحديث الأول لأن المذكورين أولا تضيء وجوه كل واحد منهم إضاءة القمر ليلة البدر والمذكورين ثانيا فيهم من هو على صورة القمر لا كلهم على صورته ولا على صورة ليلة البدر ولا إضاءات مثل إضاءته فيكون الثاني غير الأول شيخ زاده

قبل سبب هذا العرق تراكم الاهوال وتزاحم حر الشمس والنار كما مر في الرواية ان جهنم يدنى يوم المحشر يوم القيمة فلا يكون للجنة طريق الا قصراط فيكون الناس في ذلك العرق على قدر اعمالهم فبعضهم يكون الى كعبيه وبعضهم الى ركبتيه وعلى هذا ابن ملك ٢ قوله بعض اى بعض حذفت هضرة الاستفهام لانكاري روى ان رجلين اختصما فعض احدهما يد الاخر فانتزع المعضوض يده من فم العاض فوقعت ثنيتان في اصاحب الثنية الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم طلبهم بطلب دية الثنية فقال ليعض احدكم الجاحر ولم يحكم له بالدية على المعضوض ولعله شنية والعمل عليه عندنا عند الجمهور منهم الشافعي وابو حنيفة واحمد اذا لم يكن للمعضوض سبيل الى اخراج يده الا بالنزع العنيف فانه اذا ترتب عليه ضرر نزعا عنيفا وسقط به ثنية العاض فلا دية على المعضوض عند هم شيخ زاده

الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين
المراد بهم الكفرة والعصاة لان الانبياء والكاملين تحت ظل عرش الرحمن
ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم ق عمران بن حصين رض
بعض احدكم يد اخيه كما يعض الفحل لا دية لك م ابو هريرة
رض يعمد احدكم الى حمرة من نار فيجعلها في يده فالا حب
اى سببها لانه ليس شيء احب الى الرجل من كفاية وكف الطعن حبيبة محمد
واى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فهيل محمد
للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ
خاتمك انتفع به فقال لا والله لا اخذه وقد طرحه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ق عايشة رض يغزو جيش الكعبة
فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم يبعثون
على نياتهم خ ابو هريرة رض يقبض الله الارض يوم القيمة
ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
م ابو هريرة رض يقطع الصلاة كلب والمرأة والحمار ويقي
من ذلك مثل مؤخر الرحل م عبد الله بن الشخير رض يقول
ابن ادم مالي مالي وهل لك من مالك الا ما اكلت فافنيت
او لبست فابليت او تصدقت فامضيت م ابو هريرة رض
اى بلا من ولا اذى قال صحا لا تعطوا صدقاتكم بالمن والاذى
يقول العبد مالي مالي وانما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او
لبس فابلى او اعطى فاقتنى ما سوى ذلك فهو ذاهب و
على الوجه اثابة المطيع بل الاجود انه تفضل منه تعالى عند اهل السنة محمد
تاركه للناس م ابو ذر رض يقول الله عز وجل من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة

قوله من تقرب الخ اى من تقرب الي بالطاعة تقربت اليه بالاثابة والتفضل وان زاد زدت وان اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة ق ابو سعيد رض يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعين قال فذلك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قال فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل فقال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اربع اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار ق ابن عمر رض يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه ق جابر بن سمرة رض يكون بعدي اثنا عشر اميرا قال جابر فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش م ابن عمر رض يكون كم تراحدكم

قوله والخير بيديك اى عندك كل شيء المقبوض عليه يجري مجرى قضائك وقدرك لا بد لك من غيرك مالم يتسبق به كلمتك وبعث النار اى المبعوث الموجه الى النار على طريق تسمية المفعول بالمصدر والمعنى متميز اهل النار من غيرهم قوله قال فذلك حين يشيب الصغير اى قال النبي عليه السلام فذلك اى عذلك التفاوت الواقع بينه تعالى وبين آدم حين يبتدئ اهوال يوم القيمة بحيث لو كان هناك شيب قريب العهد بالولادة لكان اشيب من كثرة تلفائع الاخزان ولو كانت هناك حامل لوضعت حملها فيكون تشارح الشيب ووضع الحمل مجازا لان يوم القيمة لا يكون فيه حمل ولا ولادة واما خطاب آدم عليه السلام بهذا الخطاب لانه اصل للجميع شيخ زاده

معنى لبيك وما معناه طاعتك وافاقة عليها مع بعد اضافي من الب بالمكان اذا قام به والب على كلا اذا لم يفارق وهو التكرير ولا يستعمل عامله الاضمار التثنية في معنى التكثير ولا يكون عامله مذكورا كذا قال الب الباب والتلبية منزلة التهليل من لا اله الا الله ومعنى سعديك مساعدة بعد اخرى والمساعدة المطاوعة شيخ زاده

بالهمز فيهما وبغيرها الفتاء وهم قوم كفار من ولد يافث بن نوح ع وذلك ان آدم احتلم فامنزح منه ماء فخلق الله منها الفا فقيل المراد به سد القرنين وقيل من ولد آدم من غير حوى ع

نطفته بالتراب فخلق الله منها الفا فقيل المراد به التسعمائة وتسعة وتسعون للتقريب والتكثير فان قيل لم عجل الالف في معناه كذا اولى ويكون بيانا لكن لعجل الالف في العدد اكثر ما تقدم

بانهم في العدد فتوقف

ارتكون واربع اهل الجنة الكلام عليه هنا في الباب في حديث ترضون

وهي بفتح الراء واسكان الفاء اثر في بطن ابن ملك

ذراع الحمار

ارتشح العرق يسيل به لانه يخرج شيئا فشيئا كما يرشح الاناء

المراد من الكفر ما يوجد ذكره في الحديث وقد يكون معصية كما مر ان مال الانسان ما ينتفع به في الدنيا ويفنى كالمأكول والملبوس والدراهم والدنانير ويبقى بعده ما يجمعه للجنة والاول هو الذي لا يخلف صاحبه والثاني هو الذي يخلفه وراءه شيخ زاده

جلد رأسه وتفسير كل شعرة وطول عمر كل منه

ان اريد من الامير الوالي يرد الاشكال بان الوالي بعده عليه السلام اكثر من هذا العدد فيجاب عنه بان اللفظ لا يدل على الحصر او بان المراد منهم الائمة العدول وقد مضى منهم من علم ولا بد من تمام العدد قبل قيام الساعة وان اريد مدة الخليفة يرد الاشكال بحديث ثاني وهو قوله عليه السلام الخلافة بعدي ثلثون سنة فيجاب عنه بان المراد منه خلافة النبوة وهي الخلافة الواقعة الكاملة في الدرجة العليا كما جاء مفسرا في بعض الروايات خلافة النبوة بعدي ثلثون سنة عد الراوي خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرا وعثمان اثني عشر وعلي رضي الله عنهم ستة والخلافة القريبة من خلافتهم في العدل يكون اثني عشر ابن ملك

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ شُجَاعًا اَقْرَعَ م جابِرٍ رض يَكُونُ فِي اُمَّتِي خَلِيفَةٌ
يَحْثِي الْمَالَ حَثْيًا لَا يَعُدُّهُ عَدًّا ق عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَلَامٍ رضِيَ اللّٰهُ
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقٰى م اَبُوهُرَيْرَةَ رض
يُنَادِي مُنَادٍ اِنَّ لَكُمْ اَنْ تَضْحَكُوا فَلَا تَسْقَمُوا اَبَدًا وَاِنَّ لَكُمْ اَنْ
تَحْيَوْا فَلَا تَمُوتُوا اَبَدًا وَاِنَّ لَكُمْ اَنْ تَشِبُّوا فَلَا تَهْرَمُوا اَبَدًا وَاِنَّ
لَكُمْ اَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْتَئِسُوا اَبَدًا ۲ فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالٰى وَنُودُوا اَنْ
تِلْكُمُ الْجَنَّةُ اُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ق حُذَيْفَةُ رض يَنَامُ
الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الْاَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ اَثَرُهَا مِثْلَ
الْوَكْتِ ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الْاَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ اَثَرُهَا
مِثْلَ الْمَجْلِ كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلٰى رِجْلِكَ فَنَفِطَ فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ
فِيهِ شَيْءٌ فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ لَا يَكَادُ اَحَدٌ يُؤَدِّي الْاَمَانَةَ
حَتّٰى يُقَالَ اِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا اَمِينًا حَتّٰى يُقَالَ لِلرَّجُلِ مَا
اَجْلَدَهُ مَا اَظْرَفَهُ مَا اَعْقَلَهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ
مِنْ اِيمَانٍ ق اَبُوهُرَيْرَةَ رض يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ اِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا
حِينَ يَبْقٰى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْاٰخِرُ وَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَاَسْتَجِيبَ
لَهُ مَنْ يَسْاَلُنِي فَاُعْطِيَهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَاَغْفِرَ لَهُ ق اَبُوهُرَيْرَةَ
رض وَيُوشِكُ الْفُرَاتُ اَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ
فَلَا يَاْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا م اَبُوهُرَيْرَةَ رض وَيُوشِكُ اِنْ طَالَتْ بِكَ
مُدَّةٌ اَنْ تَرٰى قَوْمًا فِي اَيْدِيهِمْ مِثْلُ اَذْنَابِ الْبَقَرِ يَغْدُونَ فِي غَضَبِ

قوله وانكم بكسر الهمزة لانها وقعت بعد ما هو في معنى القول وهو المناداة وخطاب لكم لاهل الجنة ونصب ابدا على الظرفية وقوله ان تنعموا
صحيح الاول اي ان يدوم لكم النعيم من النعمة بالفتح والضم ومن النعيم بالفتح وهو خلاف البؤس وهو الشدة والبئيس الكاره والحزين وكذا المراد
من قوله ان تصحوا والصحة مخففة من الثقيلة اي تصحون وتشبوا واصله تشببوا من الشبيبة وهي خلاف الشيب والهرم وان في قوله تعالى
ان تلكم الجنة كانه قيل ونودوا بانه تلكم الجنة والتصدير للشان ويحتمل ان يكون مفسرا بمعنى القول اي لان المناداة بمعنى
القول اورثتموها اي صرتم بحيث تملكونها كما يملك الوارث ما ورثه من مورثه وقيل اعطيتموها بدل اعمالكم وقيل تكون اي اراد اوها من بعيد شيخ زاده
قد مر في اول الباب الثالث ان الوكت بفتح الواو وسكون الكاف وقيل بفتحها وقيل بالفاء بدل الواو وقيل بالعين المهملة بدل الكاف
وقيل بالعين المهملة والفاء معا وقيل بالقاف بدل الكاف والفاء وقيل بالقاف والعين معا وقيل بالقاف والفاء معا وقيل بالقاف والهاء
وقيل بالهاء والعين وقيل بالهاء والفاء وقيل بالهاء والكاف وقيل بالهمزة والكاف وقيل بالهمزة والفاء وقيل بالهمزة والعين
وقيل بالهمزة والهاء وقيل بالهمزة والقاف وقيل بالهمزة والواو وقيل بالهمزة والياء وقيل بالياء والكاف وقيل بالياء والفاء
وقيل بالياء والعين وقيل بالياء والهاء وقيل بالياء والقاف وقيل بالواو والكاف وقيل بالواو والفاء وقيل بالواو والعين
وقيل بالواو والهاء وقيل بالواو والقاف وقيل بالنون والكاف وقيل بالنون والفاء وقيل بالنون والعين وقيل بالنون والهاء
وقيل بالنون والقاف وقيل بالتاء والكاف وقيل بالتاء والفاء وقيل بالتاء والعين وقيل بالتاء والهاء وقيل بالتاء والقاف
وقيل بالثاء والكاف وقيل بالثاء والفاء وقيل بالثاء والعين وقيل بالثاء والهاء وقيل بالثاء والقاف وقيل بالجيم والكاف
وقيل بالجيم والفاء وقيل بالجيم والعين وقيل بالجيم والهاء وقيل بالجيم والقاف وقيل بالحاء والكاف وقيل بالحاء والفاء
وقيل بالحاء والعين وقيل بالحاء والهاء وقيل بالحاء والقاف وقيل بالخاء والكاف وقيل بالخاء والفاء وقيل بالخاء والعين
وقيل بالخاء والهاء وقيل بالخاء والقاف وقيل بالدال والكاف وقيل بالدال والفاء وقيل بالدال والعين وقيل بالدال والهاء
وقيل بالدال والقاف وقيل بالذال والكاف وقيل بالذال والفاء وقيل بالذال والعين وقيل بالذال والهاء وقيل بالذال والقاف
وقيل بالراء والكاف وقيل بالراء والفاء وقيل بالراء والعين وقيل بالراء والهاء وقيل بالراء والقاف وقيل بالزاء والكاف
وقيل بالزاء والفاء وقيل بالزاء والعين وقيل بالزاء والهاء وقيل بالزاء والقاف وقيل بالسين والكاف وقيل بالسين والفاء
وقيل بالسين والعين وقيل بالسين والهاء وقيل بالسين والقاف وقيل بالشين والكاف وقيل بالشين والفاء وقيل بالشين والعين
وقيل بالشين والهاء وقيل بالشين والقاف وقيل بالصاد والكاف وقيل بالصاد والفاء وقيل بالصاد والعين وقيل بالصاد والهاء
وقيل بالصاد والقاف وقيل بالضاد والكاف وقيل بالضاد والفاء وقيل بالضاد والعين وقيل بالضاد والهاء وقيل بالضاد والقاف
وقيل بالطاء والكاف وقيل بالطاء والفاء وقيل بالطاء والعين وقيل بالطاء والهاء وقيل بالطاء والقاف وقيل بالظاء والكاف
وقيل بالظاء والفاء وقيل بالظاء والعين وقيل بالظاء والهاء وقيل بالظاء والقاف وقيل بالغين والكاف وقيل بالغين والفاء
وقيل بالغين والعين وقيل بالغين والهاء وقيل بالغين والقاف وقيل بالميم والكاف وقيل بالميم والفاء وقيل بالميم والعين
وقيل بالميم والهاء وقيل بالميم

كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَى فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ
يَا فُلَانُ مَا لَكَ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ
فَيَقُولُ بَلَى كُنْتُ آمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ م أَنَسٌ
رَضِيَ يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُصْبَغُ
فِي النَّارِ صَبْغَةً ثُمَّ يُقَالُ يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ
هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ فَيَقُولُ لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ وَيُؤْتَى
بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُ
يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ
فَيُقَالُ لَهُ يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ هَلْ مَرَّ بِكَ
شِدَّةٌ قَطُّ فَيَقُولُ لَا وَاللَّهِ مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ وَلَا رَأَيْتُ
شِدَّةً قَطُّ م ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا
سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ
يَجُرُّونَهَا م جَابِرٌ رَضِيَ يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ
ق أَنَسٌ رَضِيَ يُجَاءُ بِالْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ أَرَأَيْتَ
لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ
فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَالُ لَهُ إِنَّكَ كُنْتَ سُئِلْتَ مَا هُوَ أَيْسَرُ
مِنْ ذَلِكَ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ
رَاغِبِينَ وَرَاهِبِينَ وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ
وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَعَشَرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ

كَهَيْئَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ إِلْجَامًا م حُذَيْفَةُ رَضِيَ تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى
الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُودًا عُودًا فَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ
سَوْدَاءُ وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ حَتَّى يَصِيرَ عَلَى
قَلْبَيْنِ أَبْيَضَ مِثْلِ الصَّفَا فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ وَالْآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَدٌّ كَالْكُوزِ مُجَخِّيًا لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا
وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا إِلَّا مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ لِلْحَدِيثِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَ
السِّيَاقُ لِمُسْلِمٍ م أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ
وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا
كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى
يَصْطَلِحَا ق سُفْيَانُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ الْأَزْدِيُّ رَضِيَ تُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي
قَوْمٌ يَبِسُّونَ فَيَحْمَلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَتُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ فَيَحْمَلُونَ
بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَ
يُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبِسُّونَ فَيَحْمَلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ
أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِ
تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاظْفَرْ
بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ ق أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ فَيَدُورُ بِهَا كَمَا

وعن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال أيكم سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يذكر الفتن فقال قوم نحن سمعناه فقال لعلكم تقولون فتنة الرجل في أهله وجاره قال ذلك يكفرها الصلوة والصيام والصدقة ولكن أيكم سمع النبي عليه السلام يذكر التي تموج كموج البحر قال حذيفة فسكت القوم لأنهم ما سمعوا ذلك فقلت أنا قال أنت لله أبوك قال حذيفة سمعت رسول الله عليه السلام يقول تعرض الفتن على القلوب الخ رضي قوله لله أبوك كلمة مدح اعتاد العرب التفاه بها فإذا وجد من الولد ما يحمد عليه قيل لله أبوك حبذا أبي ذلك شيخ زاده ٣ بضم العين وبنصب الدال ما يتنسج به المصيب من طاقات وقوله حالا وفي حالا وهي تأنيث محقق على هذه اللغة وهي أن للمصيب بتنسج على هذه الحال وهي تأنيث مجتمع من دعوات واحد بعد واحد قال في النهاية عود أعود الفعل العبد على المضي وتجيء بمعنى بدأ ويكرر رمزا بعد أخرى

قال الله تعالى أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرؤف رحيم أو لم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون

قيل يصبغ في النار أي يغمس فيها كما يغمس الثوب في الصبغ وقيل يجوز أن يكون بمعنى يغير لأنه من الفراء آثه قال أصل الصبغ التغيير ونقل الشيء من حال إلى حال ومنه صبغت الثوب غيرته عن لونه وحاله والبؤس الشدة شيخ زاده

قوله بعثة أي بعث بضم الفتحة والباء في قوله بجهنم للتعدية والمعنى أتي بها من المكان الذي خلقها الله تعالى فيه فتبقى فيها مع أهلها حتى تنطفئ الصيحانية والزمهرير الزفير الطاطئ كأن أنين يريد به عدم الانشراك ما يليق به أي يليق بها من الحنين حتى تنطفئ الصيحانية والزمهرير فتبقى فيها مع أهلها

يعني النار يلازم هذه الفرقة في جميع الاحوال وهم الكفار قال بعض الشراح هذا الحشر يكون قبيل القيمة احياء الى اتمام بقرينة قولهم ويتوبهم لان هذه الاحوال انما يكون في الدنيا لان الناس يبعثون من القبور حفاة لا موجوفين بالركوب والتعاقب وهذا اخر اشراط الساعة كما جاء في حديث اخر واخر ذلك النار تخرج من قعر عدن تطرد الناس الى محشرهم وقال بعضهم يكون هذا البعث لان المشار اذا ذكر مطلقا يصرف الى ما تقدم الموت وهو مختار النووي لقوله فيما روي عن ابي هريرة ثلثة اصناف صنف مشاة وصنف ركبانا وصنف على وجوههم الخ والاول هو الموافق لقوله فيما رواه الترمذي عن ابن عباس انكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين وقوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا اليه هو الدقيق للمعاني كما لا يخفى على اهل المعاني والبيان وتسامح من قال ان الاول للمتقين والثاني للكافرين لان المتقين ايضا يساقون الى الجنة بعد الحشر كما ورد في الحديث الصحيح ان وفد الله يركبون على النوق المخطومة بالذهب والمزمومة بالفضة والمتقين يساقون على النجائب المرحلة بالياقوت والزبرجد وقيل الوفد الركبان والورد العطاش وقيل الوفد الذين يفدون على الملوك لطلب الجوائز والصلات والورد الذين يردون الماء لطلب الشرب والاول اظهر لان الثاني يحتاج الى تقدير اي ورد الى الماء وقيل الوفد الذين يفدون على الله من قبورهم والورد الذين يردون جهنم عطاشا وقيل الوفد الذين يفدون على الله من جميع الامم والورد الذين يردون جهنم من امة محمد صلى الله عليه وسلم وقيل الوفد الذين يفدون على الله من امة محمد صلى الله عليه وسلم والورد الذين يردون جهنم من سائر الامم وقيل الوفد الذين يفدون على الله من المؤمنين والورد الذين يردون جهنم من الكافرين وقيل الوفد الذين يفدون على الله من الصالحين والورد الذين يردون جهنم من العاصين وقيل الوفد الذين يفدون على الله من المتقين والورد الذين يردون جهنم من الظالمين وقيل الوفد الذين يفدون على الله من الذين يحشرون على نجائب من ذهب ونوق من ياقوت وقيل الوفد الذين يفدون على الله من الذين يحشرون على الاقدام والورد الذين يحشرون على الوجوه وقيل الوفد الذين يفدون على الله من الذين يحشرون على الدواب والورد الذين يحشرون على الاقدام وقيل الوفد الذين يفدون على الله من الذين يحشرون على الدواب

اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ
أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ
غَفَرْتُ لَكَ قَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى أَحَدُ رُوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ لَا
أَدْرِي أَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ اعْمَلْ مَا شِئْتَ م عَمْرُو
بْنُ عَبَسَةَ رض أَرْسَلَنِي بِصِلَةِ الْأَرْحَامِ وَكَسْرِ الْأَوْثَانِ وَ
أَنْ نُوَحِّدَ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا قَالَهُ لَهُ حِينَ سَأَلَهُ بِأَيِّ
شَيْءٍ أَرْسَلَكَ نَبِيُّ اللَّهِ ق حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ رض أَسْلَمْتَ عَلَى مَا
سَلَفَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَهُ لَهُ ق الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رض أَشْجَعْتَ
خَلْقِي وَخُلُقِي قَالَهُ لِجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض
اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ يُشِيرُ إِلَى رَبَاعِيَتِهِ
اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ فَوَجَدَ
الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ
فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ
مِنْكَ الْأَرْضَ وَلَمْ أَبْتَعْ مِنْكَ الذَّهَبَ فَقَالَ الَّذِي اشْتَرَى
الْأَرْضَ إِنَّمَا بِعْتُكَ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ
فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ أَلَكُمَا وَلَدٌ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِي غُلَامٌ
وَقَالَ الْآخَرُ لِي جَارِيَةٌ فَقَالَ أَنْكِحَا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ وَأَنْفِقَا
عَلَى أَنْفُسِكُمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا ق ابْنُ عَبَّاسٍ رض أَصَبْتَ بَعْضًا

وَقَوْلُهُ اعْمَلْ مَا شِئْتَ كَلَامٌ يُسْتَعْمَلُ تَارَةً فِي مَعْرِضِ التَّسَخُّطِ وَالْوَعِيدِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي مَعْرِضِ الْوَعْدِ وَحُسْنِ الْعِنَايَةِ بِالْمُخَاطَبِ كَمَا فِي حَدِيثِ أَهْلِ بَدْرٍ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ وَالْمَذْكُورُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ وَقَوْلُهُ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ
معنًا وَمَا دَامَتْ تَذْنِبُ وَتَتُوبُ — صحيح زاده — هَذَا أَحَدُ عَلَيْكُمُ السَّلَامُ عَامُ الْمُرَادِ بِعِنَايَةٍ عَنْ عُمُومِهِ وَصَالِحُ الْمُشْرِكِينَ عَلَى أَنْ يَقْتُلَ عَمْرٌو عَلِيًّا فَقَالَ
الْآيَةَ وَيُقِيمُ بِمَكَّةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَارْتَحِلْ مِنَ الْمَدِينَةِ الْجَانِبِ الْمَدِينَةِ لَهُمْ عَادَ إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا مَضَى الْأَجَلُ أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا
قَالَ الْمُرَادُ بِالْخِطَابِ أَنَّ جَمِيعَ عَمَّا فَخَرَجَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَحِبَهُ عُمَرُ فَلَمَّا مَضَى الْأَجَلُ أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا
لَهُ قُلْ لِصَاحِبِكَ إِنْ خَرَجَ عَمَّا فَخَرَجَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَحِبَهُ عُمَرُ فَلَمَّا مَضَى الْأَجَلُ أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا
صَلَاتُهُ وَأَنَّهُمْ خَيْرٌ وَقَالَ لِعَلِيٍّ اخْتَصَمَ فَقَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ لِجَعْفَرٍ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَ
يَا النَّبِيُّ عَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَقَالَ أَنَا الْمَالِكُ أَمَّا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ لِجَعْفَرٍ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَ
نَسِيمُ وَجَمَالِهِ عَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَقَالَ أَنَا الْمَالِكُ وَقَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ لِجَعْفَرٍ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَ
فَخَلَقَهُ مِنْ عَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَقَالَ أَنَا الْمَالِكُ وَقَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ لِجَعْفَرٍ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَ
مُسْتَحْضِرًا جَمَالَهُ عَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَقَالَ أَنَا الْمَالِكُ وَقَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ لِجَعْفَرٍ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَ
فَتَعَلَّقَهُ مِنْ عَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَقَالَ أَنَا الْمَالِكُ وَقَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ لِجَعْفَرٍ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَ
وَمَا يَتَّبِعُ فَقَالَ أَرْسَلَنِي عَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَقَالَ أَنَا الْمَالِكُ وَقَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ لِجَعْفَرٍ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَ
قَالَ أَرْسَلَنِي عَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَقَالَ أَنَا الْمَالِكُ وَقَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ لِجَعْفَرٍ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَ
حَتَّى سَأَلَ عَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَقَالَ أَنَا الْمَالِكُ وَقَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ لِجَعْفَرٍ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَ
مِنْهُ اللَّحْنَ صَبِيًّا أَخَذَ هَيْئَةَ هَيْئَةِ الْأَرْحَامِ
أَسْلَمَ بِكَلِمَةٍ عَلَى مَا فَعَلَ فِي الْكُفْرِ فَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا أَسْلَمَ فَعَلَ
كَمَا كَتَبَ لَكَ حَسَنَةً وَأَمَرَ لَهُ بِمَا أَعْطَى
يَكُونَ أَنَّ يَكُونَ لَكَ حَسَنَةً فِي الْإِسْلَامِ قَالَ الطِّيبِيُّ
يَدِهِ عَلَيْهِ مَا رَأَى يُصَلِّي اللَّيْلَ كُلَّهُ قَالَ إِنَّ الَّذِي
نَامَ اللَّيْلَ يَشْتَرِي مِنْ أَنَّهُ عَلَى عَلَيْكُمُ السَّلَامُ أَنْ صَلَاةَ

ابن ملك

أَنَّ رَجُلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى أَرَى فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطِفُ مِنْهَا بِأَيْدِيهِمْ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى رَجُلٌ سَمِيعٌ
وَالْعَسَلَ فَأَرَى النَّاسَ يَكْتَفِفُونَ مِنْهَا بِأَيْدِيهِمْ فَالْمُسْتَكْثِرُ
لِلْمُسْتَقِلِّ وَأَرَى سَبَبًا وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ
فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ بِهِ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ
فَانْقَطَعَ بِهِ ثُمَّ وُصِلَ لَهُ فَعَلَا بِهِ فَأَخَذَ بِهِ رَجُلٌ
فَانْقَطَعَ بِهِ ثُمَّ وُصِلَ لَهُ فَعَلَا بِهِ فَأَخَذَ بِهِ رَجُلٌ
فَأَخْبِرْنِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَاللَّهِ لَتَدَعَنِّي فَلَأُعَبِّرَنَّهَا
اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعَبِّرَهَا قَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبِّرْهَا قَالَ أَمَّا الظُّلَّةُ فَالْإِسْلَامُ
وَأَمَّا الَّذِي يَنْطِفُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ فَالْقُرْآنُ حَلَاوَةً
وَلِينُهُ وَأَمَّا مَا يَأْخُذُ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ فَالْمُسْتَكْثِرُ
مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِلُّ وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ
إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ فَتَأْخُذُ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللَّهُ
ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ
آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ فَأَخْبِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ
أَخْطَأْتُ فَقَالَ عَلَيْكُمُ السَّلَامُ أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا فَقَالَ لَا تُقْسِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
ابن ملك

حِكَايَةٌ النَّبِيُّ عَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَذَلِكَ بِلَا إِنْكَارٍ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ مَنْ بَاعَ أَرْضًا فَوَجَدَ الْمُشْتَرِي فِيهَا كَنْزًا مَدْفُونًا أَوِ اشْتَرَى سَمَكَةً
فَوَجَدَ فِي بَطْنِهَا لُؤْلُؤَةً لَا يَمْلِكُ الْكَنْزَ وَاللُّؤْلُؤَةَ وَأَنَّهُمَا لِلْبَائِعِ فَإِنْ كَانَ عَلَى مِلْكِهِ بِخِلَافِ مَنْ بَاعَ أَرْضًا
وَظَهَرَ فِيهَا مَعْدِنٌ فَإِنَّ الْمَعْدِنَ يَكُونُ لِلْمُشْتَرِي لِأَنَّهُ مِنْ أَجْزَاءِ الْأَرْضِ بِخِلَافِ الْمَدْفُونِ فِيهَا فَإِنَّهُ مُسْتَوْدَعٌ فِيهَا قَوْلُهُ فَتَحَاكَمَا إِلَى
رَجُلٍ ظَاهِرُهُ أَنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ لَيْسَ بِحَاكِمٍ وَإِنَّمَا جَعَلَاهُ حَكَمًا بَيْنَهُمَا فَيَدُلُّ عَلَى جَوَازِ التَّحْكِيمِ وَإِنَّهُ كَانَ جَائِزًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلِأَجْلِ حُكْمِهِ
النَّبِيِّ عَلَيْكُمُ السَّلَامُ مِنْ غَيْرِ إِنْكَارٍ عَلِمَ مِنْهُ بَقَاءُهُ وَمَشْرُوعِيَّتَهُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ حَاكِمًا لَوْلَا أَنَّ ذِكْرَ بِلَفْظِ الرَّجُلِ لِأَنَّهُ فِي نَفْسِ
الْأَمْرِ لَكِنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ لَمْ يَحْكُمْ بَيْنَهُمَا وَإِنَّمَا أَصْلَحَ بَيْنَهُمَا بِأَنْ يَتَّفِقَا ذَلِكَ لِلْمَالِ عَنْ وَلَدِهِمَا أَوْ نَفْسِهِمَا حَيْثُ لَمْ يَجِدْ لَهُ مُدَّعِيًا غَيْرَهُمَا وَرَأَى
أَنَّهُمَا كَانَا أَحَقَّ مِنْ غَيْرِهِمَا

شيخ زاده

أَضَلَّ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِأَنْ أَمَرَهُمْ بِتَعْظِيمِهِ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ فَاخْتَلَفَ اجْتِهَادُهُمْ فِي تَعْيِينِهِ فَقَالَ الْيَهُودُ هُوَ
يَوْمُ السَّبْتِ لِأَنَّ اللَّهَ فَرَغَ فِيهِ عَنِ الْخَلْقِ وَقَالَتِ النَّصَارَى هُوَ يَوْمُ الْأَحَدِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَدَأَ فِيهِ بِالْخَلْقِ ابن ملك بِأَنْ عَيَّنَهُ عِنَايَةً لِلنَّافِعِ
أَنَّ الْمَعَانِيَ فِيهِ شَوَاهِدُ بِأَنَّ قَوْلَهُ يَوْمَ خُلِقَ فِيهِ فَقَطْ لِأَنَّهُ يَوْمُ خُلِقَ فِيهِ نَفْسُ الْإِنْسَانِ وَفِي سَائِرِ الْأَيَّامِ خُلِقَ مَا يَعُودُ نَفْعُهُ إِلَى الْإِنْسَانِ فَالشُّكْرُ
عَلَى نِعَمِ الْوُجُودِ يَكُونُ أَهَمَّ بِالتَّقْدِيمِ وَلِأَنَّ يَوْمَ الْكَمَالِ بِأَنْ تَمَّ فِيهِ الْخَلْقُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْإِضْلَالُ بِعَدَمِ تَوْفِيقِهِ أَيَّاهُمْ بَعْدَمَا
عَيَّنَهُ لَهُمْ عَلَى مَا رُوِيَ أَنَّ مُوسَى عَلَيْكُمُ السَّلَامُ أَمَرَهُمْ بِتَعْظِيمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَعَيَّنَهُ فَنَاظَرُوهُ بِأَنَّ السَّبْتَ أَفْضَلُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَهُمْ
وَمَا اخْتَارُوا وَاعْتَرَضَ الْقَاضِي عَلَى هَذَا الْوَجْهِ بِأَنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَوْ كَانَ مُعَيَّنًا لَمْ يَصِحَّ اخْتِلَافُهُمْ فِيهِ وَيُمْكِنُ أَنْ يُجَابَ بِأَنَّ تَعْيِينَهُمْ
اخْتِلَافُهُمْ مِنْ جِهَةِ رُءُوسِهِمْ أَنَّهُمْ أُمِرُوا بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ فَغَلِطُوا ابن ملك يَحْتَمِلُ إِذَا أَرَادَ مِنْ أَعِزَّةِ تَحَوُّلِهِمْ إِلَى
وَمَا بِقَدُومِ سَعْدٍ كَمَا أَنَّ جِبْرِيلَ أَمِينٌ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمِينٌ وَإِنْ أَرَادَ عُمَرَ الْأَعْظَمَ إِلَى الْأَشْيَاءِ كَمَا يُقَالُ الظُّلْمَاتُ وَ
قَبَّا إِلَيْهِمْ إِلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ كِنَايَةٌ عَنْ تَعْظِيمِهِ مَوْتَهُ لِأَنَّ الْعَرَبَ يَنْسُبُ الشَّيْءَ الْمُعَظَّمَ إِلَى أَعْظَمِ الْأَشْيَاءِ الْأَرْضِ لِمَوْتِ
فُلَانٍ

بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ م أَبُو
هُرَيْرَةَ رض أَضَلَّ اللَّهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ
السَّبْتِ وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمُ الْأَحَدِ فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا فَهَدَانَا اللَّهُ
لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالْأَحَدَ وَكَذَلِكَ هُمْ تَبَعٌ لَنَا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
الْمَقْضِيُّ لَهُمْ وَيُرْوَى بَيْنَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ ق جَابِرٌ م أَنَسٌ رض
اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ق أَنَسٌ رض بَارَكَ اللَّهُ
لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا دَعَا بِهِ لِأَبِي طَلْحَةَ وَأُمِّ سُلَيْمٍ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض
تَحَاجَّتِ وَيُرْوَى احْتَجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ فَقَالَتْ هَذِهِ يَدْخُلُنِي
الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ وَقَالَتْ هَذِهِ يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ وَ
الْمَسَاكِينُ فَقَالَ اللَّهُ لِهَذِهِ أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ
وَقَالَ لِهَذِهِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ
مِنْكُمَا مِلْؤُهَا م ابْنُ مَسْعُودٍ رض تَرِبَتْ يَدَاكَ أَشْهَدُ أَنِّي
رَسُولُ اللَّهِ قَالَهُ لِابْنِ صَيَّادٍ خ أَبُو هُرَيْرَةَ رض نَفَّسَ عَبْدُ
الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ
لَمْ يُعْطَ سَخِطَ تَعِسَ وَانْتَكَسَ وَإِذَا شِيكَ فَلَا انْتَقَشَ
طُوبَى لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشْعَثَ
رَأْسُهُ مُغْبَرَّةٌ قَدَمَاهُ إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ
وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ إِنِ اسْتَأْذَنَ لَهُ وَإِنْ

أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَبِي طَلْحَةَ أَلَا تَرَى مَا صَنَعَ ابْنُكَ أَبُو عُمَيْرٍ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا أَرَى إِلَّا خَيْرًا فَقَالَ لَهُ أَحَدُ ابْنَيْهِ
أُمِّ سُلَيْمٍ مَاتَ فَسَكَتَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ كَيْفَ الْغُلَامُ فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ هَدَأَتْ نَفْسُهُ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ اسْتَرَاحَ
أَبَا طَلْحَةَ عَنْ وَفَاةِ ابْنِهِ فَتَهَيَّأَتْ لَهُ أَحْسَنَ مَا كَانَتْ تَتَهَيَّأُ قَبْلَ ذَلِكَ فَوَقَعَ بِهَا فَلَمَّا عَلِمَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَ مِنْهَا
عَلَيْهَا قَالَتْ يَا أَبَا طَلْحَةَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا أَعَارُوا عَارِيَتَهُمْ أَهْلَ بَيْتٍ فَطَلَبُوا عَارِيَتَهُمْ أَلَهُمْ أَنْ يَمْنَعُوهُمْ فَقَالَ لَا
فَاسْتَرْجَعَتْ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ غَضِبَ قَالَتْ إِنَّ ابْنَكَ كَانَ عَارِيَةً مِنَ اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ قَبَضَهُ إِلَيْهِ فَاحْتَسِبْ
تَرَكْتَنِي حَتَّى تَلَطَّخْتُ ثُمَّ أَخْبَرْتَنِي بِابْنِي فَاسْتَرْجَعَ وَقَالَ
عَلَيْكُمُ السَّلَامُ جَاءَ مِنْ عِنْدِهَا فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا فَحَمِدَتْ عَنْهُ فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ احْمِلْهُ حَتَّى
تَأْتِيَ بِهِ النَّبِيَّ عَلَيْكُمُ السَّلَامُ فَحَمَلَتْهُ وَبَعَثَ مَعَهُ بِتَمَرَاتٍ فَقَالَ أَمَعَهُ شَيْءٌ قَالَ نَعَمْ تَمَرَاتٌ فَأَخَذَ تَمْرَةً فَمَضَغَهَا ثُمَّ
أَخَذَ مَا خَرَجَ مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهُ فِي فِي الصَّبِيِّ ثُمَّ حَنَّكَهُ بِالتَّمْرَةِ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
عَلَيْكُمُ السَّلَامُ فَقَالَ لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وَلَدَتْ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَلَكَ عَلَيْهِ لَيْلَةَ أَصَبْتَ أَهْلَكَ فَقُلْتُ نَعَمْ
ابن ملك

قَالَ اضْرِبُوا بِهَذِهِ الْمَلْحَةِ عَنْهُ ثَوْبَهُ فَقَالَ لَا أَحَدٌ أَحَقُّ بِهَا مِنِّي كَانَ
إِيَّاهَا وَإِيَّاهُ وَ

شيخ زاده

قَوْلُهُ وَإِنْ أُعْطِيَ عَلَى صِيغَةِ الْمَجْهُولِ أَيْ رَضِيَ مُتَعَلِّقٌ عَلَى حُصُولِ الْمَيْلِ
أَوْ عَطَاءٍ مَعَ خَطٍّ النَّقْلِ عَنْ كَوْنِهِ انْتِفَاءً عَلَى صِيغَةِ
أَوْ عَدَمِ إِسْمَالِهَا أَوْ حِرْمَانِهَا وَكَانَ أَوْ لِلتَّنْوِيعِ وَالْمَعْطُوفُ خِلَالٌ
كَثِيرٌ أَصْلًا وَإِنْ كَانَ أَوْ حِرْمَانِهَا وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ لِلْمُعْطَى خِلَالٌ
الشَّرِّ ثُمَّ يَحْمِلُ عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ وَالدَّمَارِ فَقَالَ
نَعَسَ وَزَادَ قَوْلُهُ وَانْتَكَسَ أَيْ تَعِسَ وَالدَّمَارِ فَقَالَ
الِانْتِكَاسُ عَنِ الْأَصْلِ الِانْقِلَابُ وَهُوَ الذَّاهِبُ
قَدْ انْقَلَبَ لَوْحِ الْأَصْلِ الِانْقِلَابُ وَهُوَ الذَّاهِبُ
الْأَصْلِيَّةُ فِي نَفْسِ الْحَقِيقَةِ حَيْثُ خُلِقَ عَلَى الْفِطْرَةِ
عَنِ الدُّنْيَا وَزَخَارِفِهَا الَّتِي تَشْتَغِلُهُ عَنْ مَوْلَاهُ
فَتَوَلَّاهُ ذَلِكَ وَاشْتَغَلَ بِالْوَجِيهَةِ فَقَدْ

شيخ زاده

قَوْلُهُ وَإِذَا شِيكَ عَلَى صِيغَةِ الْمَجْهُولِ إِذَا أَشَاكَهُ شَوَّكَهُ وَالِانْتِقَاشُ الِاسْتِخْرَاجُ بِالْمِنْقَاشِ أَيْ إِذَا وُقِعَ فِي بَلَاءٍ وَمِحْنَةٍ
فَلَا يُفَكُّ إِلَّا بِقَدْرٍ عَلَى أَنْ تَقْتَضِيَ مِنْهُ لَا بِنَفْسِهِ وَلَا بِمُعَاوَنَةِ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى قَوْلُهُ أَخَذَ بَعْضَانِ فَرَسِهِ أَيْ عِنَانَيْ فَرَسِهِ فِي الْجِهَادِ مُسْتَعِدًّا بِأَعْدَادِ
آلَتِهِ وَتَخْصِيصُ الْفَرَسِ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُ أَقْوَى الْآلَاتِ لِلْجِهَادِ ثُمَّ وَصْفُهُ بِعَدَمِ الِالْتِفَاتِ إِلَى الْمَلَاذِّ الدُّنْيَوِيَّةِ فَقَالَ أَشْعَثَ رَأْسُهُ مُغْبَرَّةٌ
قَدَمَاهُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ رَجُلًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاعْلَمْ كَلِمَةُ الْحِرَاسَةِ مَصْدَرٌ حَرَسَهُ إِذَا احْفَظْهُ وَالْمُرَادُ بِهَا
حِرَاسَةُ الْعَسْكَرِ مِنْ أَنْ يَهْجُمَ عَلَيْهِمُ الْعَدُوُّ وَمُنَاسِبٌ نَظْمُ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاعْلَمْ كَلِمَةُ الْحِرَاسَةِ مَصْدَرٌ حَرَسَهُ إِذَا احْفَظْهُ وَالْمُرَادُ بِهَا
فَإِنَّهُمْ لَا يَفْقِدُونَ عَنْ مَكَانِهِ بِحَالٍ وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْحِرَاسَةَ وَالسَّاقَةَ لِأَنَّهُمَا أَشَدُّ مَشَقَّةً وَأَكْثَرُ إِقَامَةً لِلْمَصَالِحِ حَيْثُ
أَقِيمُوا لَا يَفْقِدُونَ عَنْ مَكَانِهِ بِحَالٍ وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْحِرَاسَةَ وَالسَّاقَةَ لِأَنَّهُمَا أَشَدُّ مَشَقَّةً وَأَكْثَرُ إِقَامَةً لِلْمَصَالِحِ حَيْثُ
أَقِيمُوا لَا يَفْقِدُونَ عَنْ مَكَانِهِ بِحَالٍ وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْحِرَاسَةَ وَالسَّاقَةَ لِأَنَّهُمَا أَشَدُّ مَشَقَّةً وَأَكْثَرُ إِقَامَةً لِلْمَصَالِحِ حَيْثُ

شيخ زاده

شفعي لم يشفع خ ابو هريرة رض تكفل الله لمن جاهد في
سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر
او غنيمة ق ابو هريرة رض جاء ملك الموت الى موسى عليه
السلام فقال له اجب ربك فلطم موسى عين ملك
الموت ففقأها فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني
الى عبد لك لا يريد الموت فقد فقأ عيني فرد الله تعالى
اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان
كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما وارت يدك
من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم
الموت قال فالان من قريب رب اوني من الارض المقدسة
رمية بحجر قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والله لو اني
عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر ف
ابو هريرة رض جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة
وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم
الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية ان
تصيبه خ ابو هريرة رض جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك
او دع ما شئت م ابو قتادة رض حفظك الله بما
حفظت به نبيه قاله له سحر ليلة التعريس حين دعمه ثالثة

ملك الموت اذ ذاك اتى الناس عيانا فجاء الملك وطلب منه ان يقبض روحه فصر به موسى عليه السلام ففقأ عينه الشريفة
المثالية اذ الظاهر انه جاء في الصورة البشرية فجبر الخيل عليه السلام الى رسول الله عليه السلام في صورة وحية غالبا فلما اتى الملك
تعاد وعليه عينه وارسله لابيه وقال له ما قال فطلب موسى عليه السلام الموت واختار لقاء الله تعالى شوقا الى ذلك فقال الان
من قريب فقبض ملك الموت روحه بايسر طريق بالتنعيم وطلب موسى عليه السلام الدنو من الارض المقدسة لشرفها و
ليدفن من قبلها من الانبياء والصالحين ولم يطلب الموت والدفن في نفسها لئلا يشتهر قبره فيتخذه اليهود وثنا بعيد كما قاله
سيدنا صلى الله تعالى عليه وسلم لا تجعل قبري وثنا بعد

ثالثة ق ابو هريرة رض خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا
ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما
يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام
عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله وزادوه ورحمة الله
فكل من يدخل الجنة على صورة ادم قال فلم يزل الخلق
ينقص حتى الان م ابو هريرة رض خلق الله التربة يوم
السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم
الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم
الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد
العصر من يوم الجمعة في اخر الخلق في اخر ساعة من النهار
فيما بين العصر الى الليل م العباس بن عبد المطلب رض ذاق
طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
رسولا خ انس رض ذهب المفطرون اليوم بالاجر ف
ابو هريرة رض راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له
فقال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى عليه السلام
امنت بالله وكذبت عيني م ابو هريرة رض زعم انف
ثم زعم انف ثم زعم انف من ادرك ابويه عند الكبر
احدهما او كلاهما فلم يدخل الجنة خ ابو بكرة رض زادك
حرصا ولا تعد قاله له م ابو هريرة رض سمعه بمدينة جابان

قال الراوي قلت يا رسول الله اني رجل شاب واني اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به فسكت ثم
قلت ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال عليه السلام جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر والعنت

والواو في قوله عليه السلام وطوله للحال وقوله ستون ذراعا اي من ذراع نفسه ويحتمل ان يراد به الذراع المتعارف عندنا وقوله اذهب فسلم الملك
دليل على ان الحكم السلام وانه مما شرع وبحلف به آدم ولم ينسخ في غير بيته من الشرايع لانه اشبه انه تحيته وتحية ذريته من بعده ثم لم يزل
ذلك معمولا به وبما شاء وجعله سببا لتحية الدينية والدنيوية ولذا نحوله الحسنة وقوله فما زالت السلام عليكم دليل على ان المستحب على المبتدئ بالسلام
اي يقول السلام عليكم واما زيادة الملائكة ورحمة الله فهو من باب العمل بقوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها
وروى هذا الحديث هكذا ان الله تعالى خلق ادم من تراب لم ترك حتى اذا كان جمادا مسنونا اي خلقه وصوره ثم تركه حتى
صلصالا كالفخار يفخر الله فيه من روحه فكان اول شيء جرى فيه الروح بصره وخياشيمه فعطس فالقاه الله تعالى حامدا ربه فقال الرب
يرحمك ربك ثم قال يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر وقل لهم السلام عليكم فانظر ما يقولون فجاء فسلم عليهم فقالوا وعليك السلام
ورحمة الله فجاء الى ربه فقال يعز وجل ماذا قالوا له قال يا رب لما سلمت عليهم قالوا وعليك السلام ورحمة الله
قال يا آدم هذا تحيتك وتحية ذريتك فوعى علم ما قالوا له فقال يا رب كيفية السلام وارسله الى الملائكة ليتعلم منهم
كيفية الاجابة

ثانية ق ابو هريرة رض خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا
ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما
يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام
عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله وزادوه ورحمة الله
فكل من يدخل الجنة على صورة ادم قال فلم يزل الخلق
ينقص حتى الان م ابو هريرة رض خلق الله التربة يوم
السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم
الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم
الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد
العصر من يوم الجمعة في اخر الخلق في اخر ساعة من النهار
فيما بين العصر الى الليل م العباس بن عبد المطلب رض ذاق
طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
رسولا خ انس رض ذهب المفطرون اليوم بالاجر ف
ابو هريرة رض راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له
فقال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى عليه السلام
امنت بالله وكذبت عيني م ابو هريرة رض زعم انف
ثم زعم انف ثم زعم انف من ادرك ابويه عند الكبر
احدهما او كلاهما فلم يدخل الجنة خ ابو بكرة رض زادك
حرصا ولا تعد قاله له م ابو هريرة رض سمعه بمدينة جابان

شبه الايمان في التفس بطعم له طعم والذوق ليكون دليلا على التشبيه المتعجب في النفس فيكون الكلام
من قبيل الاستعارة المكنية والتخييلة والرضاء بحزم الامور الثلثة له مرتبتان المرتبة الاولى حاصلة لكل مؤمن وهي
ان لا يتخذ غير الله ربا وغير الاسلام دينا وغير محمد صلى الله تعالى عليه وسلم رسولا فان هذه المرتبة لا يصلح الايمان بدونها
والمرتبة الثانية ان يطمأن قلبه بربوبية الله تعالى ويسلم الاختيار عن نفسه ويفوض الامر كله الى المالك الديان وان ينقاد
الاسلام ولا يسلك الا مسالكه وان يذعن محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ويطيعه بحيث لا يحرج عما جاء به وصاحب المرتبة
الاولى ذائق طعم الايمان ومتمشك بادنى درجاته بخلاف صاحب المرتبة الثانية فانه قد استكمل ايمانه ورسخت محبة الايمان في قلبه
روى لا يقعد بسكون العين وضم الدال اي لا تشرع في المشي الى الصلوة بل كن على السكينة فان من قصد الصلوة وكلة فيها
وروى بفتح العين وسكون الدال اي حتى لا تفعل مثل هذا وقيل معناه لا تبطئ حتى تفعل كذا

منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله
قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من
بني اسحق فاذا جاوزها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح و
لم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط
احد جانبيها الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله
الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقولون
الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها
فيغنمون فبينما هم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ
فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون ق
علي رض شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ
الله قبورهم وبيوتهم نارا ثم قال يوم الخندق خ ابو سعيد
صدق ابن مسعود رضي الله عنه زوجك وولدك احق
من تصدقت به عليهم ق ابو سعيد رض صدق الله و
كذب بطن لخيك ق عايشة رض صدقتا انهم يعذبون
عذابا تسمعه البهايم كلها بعني عجوزين من عجز يهود
المدينة دخلتا على عايشة رضي الله تعالى عنها فقالتا
ان اهل القبور يعذبون في قبورهم خ ابو هريرة رض عجب
الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ق البراء بن عازب
رض عمل هذا يسيرا وبروى قليلا واجر كثيرا قاله في رجل

قوله بني اسحاق نقل عن القاضي عياض انه قال المعروف المحفوظ من بني اسمعيل وهذه الرواية هي الاظهر لان المراد بهم العرب وهي من بني اسمعيل وقال الخويي الرواية من بني اسحاق والمراد بهم العرب وانسبوا اسحاق عليه السلام لانه عمهم والنسبة الى العم كثيرة عند العرب كما بين قيل المراد بالمدينة المذكورة في هذا الحديث هي قسطنطينية اسسه لا لا تجد بن عوف بن مالك مرفوعا لا تذهب الدنيا حتى تقاتل روم بني الاصفر وحتى يفتح الله عليكم قسطنطينية ورومية بالتسبيح والتكبير فيقسم حصنها حتى تقتسمون بالمال بالاترسة كم يضرع صارخ يا اهل الاسلام قد خرج الدجال في بلادكم وذراريكم فيقولون من هذا الصارخ لا يعطون من هو فيبعثون طليعة ينظر هل هو كما سمع فيرجع الطليعة اليهم ويقولون لم نر شيئا ولم نسمعه شيخ زاده

فقال ابن مسعود رض كان رسول الله عليه السلام عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي عليه السلام فلق الصحفة ثم جعل يجمع الطعام فيها وهو يقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتى بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها و امسك المكسورة في بيت التي كسرت قيل احدى امهات المؤمنين هي صفية وقيل زينب وقيل ام سلمة والصفاية بتشديد الفاء وفتح اللام جمع فلقة وهي القطعة والخطاب فاتكم للحاظرين في البيت لان عايشة رض كانت ام المؤمنين فهي اتهم وتقدم تعنيف عايشة على فعلها هذا من حسن معاشرة عليه السلام مع ازواجه وكرم اخلاقه

رجل من بني النبيت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده و
رسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل خ انس رض غارت امكم
ق ابو هريرة رض غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني
رجل قد ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها
ولا اخر قد بنى بنيانا ولما يرفع سقفها ولا اخر قد اشترى
غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية حين
صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انت مأمورة
وانا مأمور اللهم احبسها علي شيئا فحبست عليه حتى
فتح الله عليه قال فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتاكله فابت
ان تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل سبط رجل
فبايعوه فلصقت يد رجل ببده فقال فيكم الغلول فليبايعني
قبيلتك فبايعته فلصقت يد رجل او رجلين فقال فيكم
الغلول انتم غللتم فاخرجوا له مثل راس بقرة من ذهب
فوضعوه في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم
تحل الغنايم لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا
وعجزنا فطيبها لنا م جابر رض قاتل الله اليهود اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد خ ابن عباس رض قاتلهم الله اما
والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط ن ابو هريرة
رض قال رجل لا تصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته

منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله
قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من
بني اسحق فاذا جاوزها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح و
لم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط
احد جانبيها الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله
الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقولون
الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها
فيغنمون فبينما هم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ
فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون ق
علي رض شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ
الله قبورهم وبيوتهم نارا ثم قال يوم الخندق خ ابو سعيد
صدق ابن مسعود رضي الله عنه زوجك وولدك احق
من تصدقت به عليهم ق ابو سعيد رض صدق الله و
كذب بطن لخيك ق عايشة رض صدقتا انهم يعذبون
عذابا تسمعه البهايم كلها بعني عجوزين من عجز يهود
المدينة دخلتا على عايشة رضي الله تعالى عنها فقالتا
ان اهل القبور يعذبون في قبورهم خ ابو هريرة رض عجب
الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ق البراء بن عازب
رض عمل هذا يسيرا وبروى قليلا واجر كثيرا قاله في رجل

قالت عايشة رضي الله تعالى عنها دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم قالت فكذبتهما ولم انعم ان يصدقا فخرجتا ودخل علي رسول الله عليه السلام فقلت ان عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا علي فزعمتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهايم كلها فما رايته بعد في صلوة الا يتعوذ من عذاب القبر

اي مواضع السجود والعبادة قوله اتخذوا استيناف لبيان علة استحقاق لان يدعى عليهم بذلك قوله اتخذوا قبل معناه لعنهم وقيل قتلهم واهلكهم وقيل اتخاذهم قبور الانبياء معابد لكونه مشعرا بالمخالفة في تعظيم الانبياء بان يقصد هذا بذلك الاتخاذ عبادة الانبياء لو تشركهم في عبادة الله تعالى شيخ زاده اي بالازلام الاستقسام طلب علم الاقسام بضرب الازلام قيل عن السهام التي كان اهل الجاهلية يلقونها طلبا لمعرفة ما قسم لهم عند جزم امر وهي اعواد مكتوب على احدها افعل وفي اخرى لا افعل وعلى الاخر نهاني ولا شيء في الاخر فان خرج الامر فعل وان خرج النهي تركه وان خرج الاخر اعاد الضرب حتى يخرج احدهما قوله لا تصدقن اي والله لا تصدقن ولفظ تصدقن والواضح الثلثة على صيغة المجهول واللفظ اخبار والمراد التعجب والانكار على وقوع الصدقة في غير موضعها

ابن ملك

شيخ زاده

ابن ملك

ابن ملك

ابن ملك

فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على
زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون
تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على غني لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا
يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد على
زانية وعلى غني وعلى سارق فاتي فقيل له اما صدقتك
فقد قبلت اما الزانية فلعلها تستعف بها عن زناها
ولعل الغني يعتبر فينفق مما اعطاه الله ولعل السارق
يستعف بها عن سرقته ق ابوهريرة رض قال رجل لاتقبلن
حسنة ط لاهله اذا مات فخرقوه ثم اذروا نصفه في البر
ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا
لايعذبه احدا من العالمين فلما مات الرجل فعلوا ما امرهم
فامر الله البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من
خشيتك يارب وانت اعلم فغفر الله له ق ابوهريرة رض
قال سليمان بن داود عليه السلام لاطوفن الليلة بمائة
امراة تلد كل امراة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله
فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف
بهن ولم تلد منهن الا امراة نصف انسان لو قال ان شاء

٤ وفي الحديث دلالة على حرص سليمان عليه السلام على اعلاء كلمة الله حيث عزم ان يرسل اثناء
الذين كابادوه الى الجهاد الذي فيه خطر وعلى استحباب قول ان شاء الله وانما تقصد به ان لم يكن
غير ابن ملك

٥ احب ان يريه العين ذلك من عنان فسلط عليه
الحرحتى انتهاء الرجل فقاية انتوم فاخبرته فذكرتهن بقدمه
عندها بيت النمل فاخبرته انني عنده هامسكتهم فاراد
انتوم لدخنه غملة واحرق تلك الشجرة التي عنده هامسكتهم فاراد
الله العين في ذلك فقال له انما الدخنتك غملة
فكيف اصبت الباقيات بعقوبتها فكانه قيل
له كيف تخبر في تعذيب العاصي وانت تخبر في قتل النمل وما
اجبت البيان منهن الا نملة واحدة فيجيء الطيبي فكانه قيل

٦ قوله على يد زانية او على الصدقة في على زانية وكذا نظيراه وجد الله تعالى على وفق صدقته في يد الزانية مع انه مظنة ان لم يقبله بوقوع صدقته
في يد الغني العظيمة للدليل عليها بتكرر صدقة في غير موضعها للعلة بان الامور وان بعلم العبد وجه الحكمة بنها يحتمل ان يجري خلافه اللهم لك الحمد يجري
سبحان الله في استعماله في مقام التحي فيقطعا الله تعالى بالاعتراض بانه لا يجري في ملكه الا مايشاء ويختار فانه الناسر لما
تجتمع امن فعله وقالوا لم تصدقه في على زانية وعلى فلان وفلان يحتمل هو ايضا من فضل نفسه وقال اللهم لك الحمد على
ملجاه في توجيه كرر الصدقة في طلبها في وقوعه من وقع القبول فلما علم الله تعالى حسن نيته ورغبته بما عنده من الثواب
الاضطرار لبيان حصول الخير فضلا لان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ابن ملك
للذليل جازاه على صيغة المستهزئ للحارة واعمله بفوائد صدقته شيخ زاده

٧ قبل عدم حنثه لان يمينه حيث كانت معلقة فلم يبق حكمها والاوجه ان يقال المراد بعدم حنثه حصول مطلوبه بعيني لو قال ان شاء الله سالكا
في سبيل الادب لحصول مراده ويكون هذا مخصوصا بسليمان لانبيانا ان كل من يتمنى شيئا ويقول ان شاء الله يحصل مراده ابن ملك

٥ قال لما خرج النبي عليه السلام في غزاة فلما انا والله عليه قال لاصحابه هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون
من احد قالوا نعم فلانا وفلانا قال هل تفقدون من احد قالوا لا فقال عليه السلام اني افتقد جليبيبا فاطلبوه في القتلى فطلبوه
فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتل فاتاه النبي عليه السلام فقام عليه فقال ابن ملك ٧ روى ان ذلك النبي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو داود عليه السلام وقتيل موسى بن عمران عليه السلام قيل في الحديث دليل على ان قتل النمل من غير ان
يقصد منه ضرر وايذاء جايز في شريعة ذلك النبي وبدليل ايضا على جواز الحراق بالنار ولهذا لم يعاتب عليه
اصل القتل ولا على الاحراق بل عوتب على قتل الزايد على النملة الواحدة شيخ زاده

٦ روى انه جاء ناس من اهل اليمن الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يارسول الله عن اولها خبثا عن الذين لا
التفقه في الدين ولنسالك عن معرفة فما جبنا هن الى قولهم لنشالك دون
دينهم واخلصوا كاف الخطاب في قولهم لنشالك دون
ماقبله لان التفقه يكون من النبي عليه السلام شيخ زاده

٧ قيل المراد بلفظ كان الاول الازلية والقدم و
بالثاني المحدوث بعد العدم حسب مدلولها
يعني كان عرشه ولا كان تحته الله وفيه دلالة
والارض وما كان من المخلوقات في هذا العالم الماء و
على ان اول المخلوقات فيه نارة بالتلطف و
سائر الاجسام ثم خلق منه نارة بالتكثيف
اخرى واجرى القلم في اللوح المحفوظ على
ذرة واجرى القلم في اللوح المحفوظ على
لجميع ما تحته قبل هذا تمثيل لبيان تقرر امر
الله شيئه فتدبر فانه حكم
احكام امر كتب عليها سجلا ابن ملك

٨ فان قيل كيف نقض سليمان عليه السلام
حكم ابيه لجيب عنه بان داود لم يكن جزم
بالحكم وبان نسخ الحكم المجتهد فيه يجوز
ان يكون جايزا في شرعهم وان ازدرى الحاكم
ان سليمان عليه السلام فعل ذلك حيلة
لاظهار الحق قلنا افرت الكبرى بان الابن
نصفي عمل باقرارها لا يخرج شقيقة النصف
والا فلا يرد بعد الحكم معتبرا كاذا اعترف المحكوم
له بعد الحكم ان الحق ملفوظه ابن ملك

شَاءَ اللهُ لَمْ يَحْنَثْ وَكَانَ أَرْجَى لِحَاجَتِهِ وَيُرْوَى سَبْعِينَ وَ
يُرْوَى سَبْعِينَ ق أَبُوهُرَيْرَةَ رض قَتَلَ سَبْعَةً ثُمَّ قُتِلَ وَهَذَا
مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ يَعْنِي جُلَيْبِيبًا ق أَبُوهُرَيْرَةَ رض قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ أَنْ
قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَحْرَقْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ م عِمْرَانُ بْنُ
حُصَيْنٍ رض كَانَ اللهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى
الْمَاءِ وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ق
أَبُوهُرَيْرَةَ رض كَانَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذِّئْبُ
فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَيْهِمَا فَقَالَتْ لِصَاحِبَتِهَا إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ
وَقَالَتِ الْأُخْرَى إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَأَخْبَرَتَا فَقَالَ ائْتُونِي بِالسِّكِّينِ أَشُقُّهُ
بَيْنَهُمَا فَقَالَتِ الصُّغْرَى لَا تَفْعَلْ رَحِمَكَ اللهُ هُوَ ابْنُهَا فَقَضَى
بِهِ لِلصُّغْرَى م أَبُوسَعِيدٍ رض كَانَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
قَصِيرَةً تَمْشِي مَعَ امْرَأَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ فَاتَّخَذَتْ رِجْلَيْنِ مِنْ
خَشَبٍ وَخَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ مُطْبَقًا ثُمَّ حَشَتْهُ مِسْكًا وَ
هُوَ أَطْيَبُ الطِّيبِ فَمَرَّتْ بَيْنَ الْمَرْأَتَيْنِ فَلَمْ يَعْرِفُوهَا
فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا وَنَفَضَ شُعْبَةُ يَدَهُ خ أَبُوهُرَيْرَةَ
رض كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ

٩ هكذا وجدت في نسخ المشارق المصححة لكن المذكور في صحيح مسلم لا يرحمك قال النووي في شرحه
معناه لا تشقه ثم استانفت فقالت يرحمك الله قال العلماء يستحب في مثل هذا ان يقال بالواو فيقال لا وحمك
الله لعل المصنف يرحمه الله وجد رواية اخرى منه والمذكور في جامع الاصول موافق لما في المتن ابن ملك وهو احد
رواة هذا الحديث فقيل كان ذلك اماما من ائمة المسلمين وركنا من اركان الدين قال الامام الشافعي لولا شعبة ما عرف الحديث
بالعراق ثم تلك المراة اذ كانت غرضها تزيين نفسها بارادتها طويلة تكون امة لتغييرها خلق الله لحيا من غير غرض صحيح وان
كان صيانة للناس عن الذنب لانهم يكثرون النظر اليها لغاية قصرها فتسترت عنهم بذلك لا يكون امة ابن ملك

خلفه بني وإنه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فتكثر قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم ف أبو هريرة رض كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى سوءة بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر حتى نظرت بنو اسرائيل إلى سوءة موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس فقام الحجر حتى نظر إليه قال فأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا ف أبو هريرة رض وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فأتته أمه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال أي رب أمي وصلوتي فأقبل على صلوته فانصرفت فلما كان من الغد أتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال أي رب أمي وصلوتي فأقبل على صلوته فانصرفت فلما كان من الغد أتته فقالت يا جريج فقال أي رب أمي وصلوتي فأقبل على صلوته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر إلى وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امرأة بغي يتمثل بحسنها فقالت إن شئتم لأفتنه لكم قال فتعرضت له ولم يلتفت إليها

١ بضم الثاء المثلثة يعني يقوم في كل ناحية امير وشبه بالياء الموحدة اي يكون الامراء الخلفاء عظيم الانفس ابن ملك

العائد الى ما محذوف لانه متعد الى اثنين والتقدير استرعاهم الله حفظه يعني يطلب منهم حفظ اموال رعاياهم ابن ملك

وجميع مصالحهم فاتى امير ظلمهم فليبصر وافاق الله يساله عن ذلك وينتقم منه لهم ابن ملك

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة اضرب بالحجر والندب بفتح النون والدال

هذا لا يناسب ما قبله ولا ما بعده وهو في الاصل اثر الجرح اذا لم يبرء تقشع عن الجلد

شيخ زاده

وفي الصحيح الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم

٢ وآله وعلى الصحابة وفتح للهملة افعل الصنعة فتراه الله فعلما قال المظهر في خادمة للعادة ذكره الله تعالى في العظيم بقوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها وفي الحديث اشارة الى ان الابدال لا يكونوا مكلين بتحسين الظاهر بل يكونوا مشتغلين بتحسين الباطن وان لا يكونوا كبعض بني اسرائيل حيث كانوا يعيبون موسى عليه السلام بالتمارى في معجزاته كما في ذهبه مرة الى الطور وابتلاء ايوب عليه السلام وكذا ما وقع لموسى عليه السلام من ضرب الحجر وهو بناء على ما اعتقدوا اي جرى حجر حين ذهب بثوبه او على ان ثوبه لما وضعه على الحجر ففر الحجر حقيقة بامر الله تعالى ليريهم ان ثوبه انما فر بامر الله تعالى لا بفعل الحجر حتى يتنبهوا على ان ما نسبوه الى موسى عليه السلام من العيب باطل وان ما ظنوه من ان الحجر ذهب بثوبه باطل ابن ملك

وقوله اوبادر كان حجرا طن بلا وكان في وقت الفرار يمشي على بطنه وعند الوقوف وقف منتصبا ليحلم القوم كلهم حاله بعد المنتهى

٧ قوله حتى نظر بنو اسرائيل الى الحجر كان يوضع الجهول وفيه اماية الاتان وقوف الحجر كان بتعيين تركت عليه نظر الناظرين فاطرق واطلعها الله تعالى على سلامته له فاطرق الناظرون من الادب

وبراءة من الادناس وصلوتي تمنعني من اجابتها فكيف اصنع فكيف الثانية هو الثانيا قوله وفي قولها حتى ينظر وكسر الثانية حتى يفتنها من اجابتها دون ان يقول حتى يفتن فيها الفطن لطيفة يعني فيها بقاء بالكسر والمؤنث يستوي فيه المذكر والمؤنث ابن ملك

٨ قال القرطبي هذا القول منه يدل على جهله لان صلوته كانت ندبا واجابة امه كانت واجبة فكان ينبغي ان لا يتردد بينهما ويمكن ان يقال هذا الطاعن من ابن علم ان صلوته كانت ندبا واين سلم يجوز ان يكون الشروع ملزما في ذلك الزمان فيكون التردد بين الواجبين او يكون اجابة امه ندبا في ذلك الشرع فيكون التردد بين الندبين ابن ملك

إليها فأتت راعيا كان يأوي إلى صومعته فأمكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فأتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شأنكم فقالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك فقال أين الصبي فجاؤا به فقال دعوني حتى أصلي فصلى فلما انصرف أتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من أبوك قال فلان الراعي قال فأقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب قال لا أعيدوها من طين كما كانت ففعلوا وبينا صبي يرضع من أمه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت أمه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي وأقبل إليه فنظر إليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديه فجعل يرتضع قال فكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي أرتضاعه بإصبعه السبابة في فمه فجعل يمصها قال ومروا بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت أمه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر إليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجعا الحديث فقالت أمه مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الامة وهم

فارهة اي فنشيطة قوية والشارة بالشين المعجمة والزاء المهملة الهيئة واللباس منهما

٥ يعني اقبلت الرضيعة على الرضيع تحدثه وكانت اولا لا تراه اهلا للكرامة فلما ذكر منه الكلام علمت انه اهل لذلك ابن ملك

بضربونها ويقولون زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل إبني
مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها قال إن ذاك الرجل كان
جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وإنهن يقولون لها
زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني
مثلها م سلمة بن الأكوع رض كان خير فرساننا اليوم أبو
قتادة وخير رجالتنا سلمة قاله منصرفه من ذي قرد ق
أبو هريرة رض كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا
أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا قال فلقي
الله فتجاوز عنه م أبو هريرة رض كان ذكر فيما نجارا خ
عائشة رضي الله تعالى عنها كان عذابا يبعثه الله على من
يشاء من عباده فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد
يكون في بلدة يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلدة
صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان
له مثل أجر شهيد قاله لعايشة حين سألته عن الطاعون م
جندب بن عبد الله رض كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح
فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات
قال الله بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة ق
أبو سعيد رض كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين
نفسا فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه

فأتاه فقال إنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة
فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض
فدل على رجل عالم فأتاه فقال إنه قتل مائة نفس فهل له من
توبة فقال نعم يحول بينه وبين التوبة انطلق إلى أرض كذا
وكذا فإن بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع
إلى أرضك فإنها أرض سوء فانطلق حتى إذا نصف الطريق
أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب
فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه إلى الله وقالت
ملائكة العذاب إنه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك في
صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال فيسوا ما بين الأرضين فإلى
أيتهما كان أدنى فهو له فقاسوه فوجدوه أدنى إلى الأرض
التي أراد فقبضته ملائكة الرحمة وفي رواية فأوحى الله
إلى هذه أن تباعدي وإلى هذه أن تقربي وقال البخاري
قيد شبر فغفر له بصدر نحوها م صهيب رض كان ملك فيمن كان
قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك إني قد كبرت فا
بعث إلي غلاما أعلمه السحر فبعث إليه غلاما يعلمه
وكان في طريقه إذا سلك راهب فقعد إليه وسمع
كلامه فأعجبه فكان إذا أتى الساحر مر بالراهب وقعد
إليه فإذا أتى الساحر ضربه فشكا ذلك إلى الراهب فقال

روي أن جماعة أتوا منزل زكريا عليه السلام فإذا فتاة جميلة رابعة قد أشرف لها البيت حسنا قالوا من أنت قالت امرأة زكريا قالوا فما دينهم
كما هو دين الله لا يريد الدنيا فإذا هو قد اتخذ امرأة جميلة قالوا فأين قالت في حايط آل فلان يعمل له فأتوه فإذا الرب رغيفين فأكل ولم يدعهم
ثم قام فعمل بقية عمله وقالوا لهم حاجتكم قالوا لا حاجة لنا غير أنا مررنا لقد كان يغلبنا ما رأينا على ما جئنا به فقالها لنا قالوا أتيت منزلك فإذا
امرأة جميلة رابعة وكذا ترى نبي الله لا يريد الدنيا فقال ألم تر تزوجت امرأة جميلة رابعة لا تكف بها بصري ولا تحفظ بها فرجي
ورأيتك قربت رغيفين فأكلت ولم تدعنا قال إن القوم استأجروني على عمل فخشيت إن اضطجعت عن عملهم
أن لم أكل ولو أكلتم متى لم يكفني ولم يكفكم

فقوله ومن يحول بينه وبين التوبة الظاهر بقضي
هو حمله القبيح من قتل مائة نفس إلى التوبة لأنه المانع
للفظة ما ولكن أورد بنفي الشيء نظرا إلى أن
المنفي بين أن يكون لا يتصور عنه ويتعذر
الله تعالى التوبة برضى خصماء وإن كانوا كثيرين فقبله
بيان سعة قوة الله تعالى ورحمته على المسرفين من
عباده وإن توبة قاتل النفس وإن تكرر منه القتل
مقبولة وهو مذهب جمهور العلماء سوى ما نقل ابن
عباس رضي الله تعالى عنه من عدم قبول توبة
روي عنه الرجوع إلى قوله جمهور
قوله تائبا حال منه أضافه وفيه دليل على أن مفارقة التائب
حال منه أضافه وفيه دليل على أن مفارقة التائب
الموضع الذي أصاب فيه الذنب مستحبة ليكون
هاجر الفزعا للساعدين على حسب ما أعلمهم الله
للملائكة بالأشياء على ذلك وعلى أن علم
ضمن إلى التوبة وهو صبه عليهم بأن يعلم ملائكة
الله العذاب حتى قالوا لم يعمل خيرا قط ولو اطلع
على قلبه من التوبة ما صح لهم الدعوى بذلك
ولا أن يعوا فيه وعلى أن الله تعالى يحاسب
شخصا ليحكم بينهم ويعذبهم أو يعفو عنهم
أي جعلوا حكما بينهم ما لا زائدا قال فجعلوا بينهم
بتوبة عبد من الذنب وهو أفضل الأعمال
برى الى تقريبه أرض العباد وبعدي
قوله أدنى من الدنو وهو القرب والوحي في الأصل
الإشارة على وجه خفي أي أوحى الله تعالى أرض السوء
بالبعد وأرض العباد بالتقريب بأن سخر كل
واحدة من المسافتين لما أراد منها وإن في قوله
أن تباعدي مفسرة لما في أوحى من معنى القول
وكذا قوله أي تقربي والنون للإيجاء فيه معنى القول
فقوله فناء أي عفو وهو ظرف ومكانه ذلك الهوى
نحو هاهنا أي كن أرض العباد وقيل
شيخ زاده

الملك هو الذي يتصرف بالأمر والنهي في المأمورين والمالك هو المتصرف في الأعيان
المملوكة على أي وجه كان
اكمل

قيل في الحديث بحث من وجهين الأول أن قوله بادرني عبدي بنفسه يوهم أن أجله كان متوخرا وأنه قدم
الأجل من وقته بالمبادرة وليس كذلك فإن كل ميت بأي سبب مات مات بأجله عند أهل السنة والثاني
يوهم أن الكبيرة يخلد بها مقترفها وليس كذلك عندهم وأجيب عن الأول بأن معناه تعاطى أسبابا للموت
على ظن اقتدار على المبادرة وفيه إيهام تكذيب الله في أن الأجل إذا جاء أجلهم لا يتقدم ساعة ولا يستأخر
فاستحق العقوبة لذلك وعن الثاني بأنه محمول على المستحل وقيل معناه حرمت عليه دخول الجنة مع السابقين
شيخ زاده

اذا خشيت الساحر قل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك
قل حبسني الساحر فبينما هو كذلك اذ اتى على دابة
عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل
ام الراهب افضل فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب
احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس
فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره فقال
له الراهب اي بني انت اليوم افضل مني قد بلغ من امرك
ما ارى وانك ستبتلى فاذا ابتليت فلا تدل علي وكان
الغلام يبرئ الاكمه والابرص ويداوي الناس سائر الادواء
فسمع جليس للملك كان قد عمي فاتاه بهدايا كثيرة فقال
ما ههنا لك اجمع ان انت شفيتني قال اني لا اشفي احدا
انما يشفي الله فان انت امنت بالله دعوت الله فشفاك فامن
بالله فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان يجالس
فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي قال ولك
رب غيري قال ربي وربك فاخذه فلم يزل يعذبه حتى
دل على الغلام فجيء بالغلام فقال له الملك اي بني قد
بلغ من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل وتفعل
قال فقال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله فاخذه فلم يزل
يعذبه حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقيل له ارجع

يعني ان تقديم جواب هذا الشرط اذا وكان مع ضعفه اعلم افضلية الراهب والاقرار به كان عالما ولكنه اضاف العلم الى نفسه طلبا لانقياد قومه وتقيد بعضهم الى ابن مالك

اذ الحال ذكر لهما على بناء المجهول الارتضاه هنا ابن مالك

ما من صولة والظرف صلته مرفوعة على الابتداء وخبرك لك والجملة تاكيد للابتداء ابن مالك

جزاء الشرط محذوف عند البصريين بقرينة الموصول المتقدم صحاب

اي قال الراوي قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال للغلام ابن مالك

ارجع عن دينك فابى فدعا بالمنشار فوضع المنشار في
مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيء بجليس
الملك فقيل له ارجع عن دينك فابى فوضع المنشار في
مفرق رأسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيء بالغلام
فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه
فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل
فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه
فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما
شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي الى الملك
فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فدفعه
الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور وسط
فتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه
فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفأت بهم
السفينة ففرقوا فجاء يمشي الى الملك فقال له الملك
ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فقال للملك انك
لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به قال وما هو قال تجمع
الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما
من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب
الغلام ثم ارمني فانك ان فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس

بفتح القافين وبالراء للملتين هي السفينة الصغيرة ابن مالك

والفعلان المتقدمان معطوف عليه معنى الامر وهذا الامر ابن مالك

فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ وَصَلَبَهُ عَلَى جِذْعٍ ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ
ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ بِسْمِ اللهِ رَبِّ الْغُلَامِ
ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ
فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ فَمَاتَ فَقَالَ النَّاسُ آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ
آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ فَأُتِيَ الْمَلِكُ فَقِيلَ
لَهُ أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ وَاللهِ نَزَلَ بِكَ حَذَرُكَ قَدْ آمَنَ
النَّاسُ فَأَمَرَ بِالْأُخْدُودِ بِأَفْوَاهِ السِّكَكِ فَخُدَّتْ وَأَحْرَمَ
النِّيرَانَ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَقْحِمُوهُ فِيهَا أَوْ
قِيلَ لَهُ اقْتَحِمْ فَفَعَلُوا حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا
فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ يَا أُمَّتِ اصْبِرِي
فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ م مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ السُّلَمِيُّ رض كَانَ نَبِيٌّ
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ م عَبْدُ اللهِ بْنُ
عَمْرٍو رض كَتَبَ اللهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ قَالَ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ م
جَابِرٌ رض كَذَبَتْ لَا يَدْخُلُهَا فَإِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَةَ
قَالَ لِعَبْدِهِ لِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ حِينَ جَاءَهُ يَشْكُو إِلَيْهِ حَاطِبًا
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ خ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
رض كَذَبَ سَعْدٌ وَلٰكِنْ هٰذَا يَوْمٌ يُعَظِّمُ اللهُ فِيهِ الْكَعْبَةَ وَ
يَوْمٌ تُكْسَى فِيهِ الْكَعْبَةُ يَعْنِي سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ لَمَّا قَالَ لِأَبِي

قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه للخط هو الذي يخط الحازي وهو علم توكد الناس بأتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول اتعد لخطي لك خطا وبين يدي الحازي غلام له معه ميل فمحى فيخط فيها خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فينحو منحى على خطا ذلك فمنها علامة الفجح فان بقي خط واحد فهي علامة النجابة والحازي هو الذي يجيز الاشياء ويقدرها من حزى الشيء يحزيه ويحزوه اذا قدره وحرص وقال عين للخط للتغاير البه علم معروف للناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به الى الآن ولهم فيها اوضاع واصطلاح واسام وعمل كثير ويستخرجون به الضمير وغيره وقد يعيبون فيه

شيخ زاده

قال ابن ملك

نزل بك ما كنت تحذر منه وقد وقع الفعل معنا ما والله قد
بعد هاهنا حكاية سكانه وتقل الناس في اتقان النسج على
هذا معناه او موجه فيها من قولهم احجم السبح اذا
اوضحتها النار لان في بعض فتنة بلادنا فاقحموها
بالقاف ضد الظاهر ومعناه فاطرحوهم فيها كرها

ابن ملك

عن صهيب رض عن ابيه انما صار رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم عام الفتح فتلقى ذلك قريش فخرج
ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء
يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعوا
بسيد من خثعم فاتوا قرن الظهران فرأوا نيران
كنيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه نيران خزاعة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذركوهم فاخذوهم و
فأتوهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان
فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند

شيخ زاده

بفتح الحاء والكاف والسلمي بضم السين منسوب الى بني سليم سأل الراوي النبي عليه السلام عن الخط فقال منا رجال يخطون فاجابه بقوله كان نبي من الانبياء يخط الى آخره

شيخ زاده

قوله بخمسين الف سنة الظاهر ان المراد منه محدد وقت الكتابة في اللوح للمحفوظ لا تحديد اصل التقدير لان التقدير في علم الله تعالى وارادته ازلي فالا يلزم كون جريان القلم على اللوح المحفوظ واثبات مقادير الخلائق فيه سابقا على خلق السموات والارض بخمسين الف سنة

شيخ زاده

لِأَبِي سُفْيَانَ الْيَوْمَ يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ الْيَوْمَ تُسْتَحَلُّ الْكَعْبَةُ
فَأَخْبَرَ أَبُو سُفْيَانَ بِذٰلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَذَا وَقَعَ مُرْسَلًا وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ
تَعَالَى عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ق سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ
رض كَذَبَ مَنْ قَالَهُ إِنَّ لَهُ الْأَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ إِنَّهُ
لَمُجَاهِدٌ فُجَاهِدٌ قَلَّ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا مِثْلَهُ يَعْنِي عَامِرَ بْنَ
الْأَكْوَعِ أَخَا سَلَمَةَ وَقَدْ أَصَابَ رُكْبَتَهُ ذُبَابُ سَيْفِهِ
فَمَاتَ مِنْهُ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ
بِكُلِّ مَا سَمِعَ وَرِوَايَةُ الْقَضَاعِيِّ إِثْمًا ق أَبُو مُوسَى رضي الله عنه
كَمَّلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرُ مَرْيَمَ بِنْتِ
عِمْرَانَ وَآسِيَةَ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض مُنِعَتِ
الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيزَهَا وَمُنِعَتِ الشَّامُ مُدْيَهَا وَ
دِينَارَهَا وَمُنِعَتْ مِصْرُ إِرْدَبَّهَا وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ
وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ ثُمَّ قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ شَهِدَ عَلَى ذٰلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ
وَدَمُهُ م أَنَسٌ رض نَزَلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ فَقَرَأَ بِسْمِ اللهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ثُمَّ قَالَ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ فَقُلْنَا
اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَلَيْهِ

والسورة ثلث ايات وعشر كلمات واثنان واربعون حرفا

الحمد

البدل الفاصل بين الراوي والمروي عنه وسمي بذلك لانه يفصل احدهما عن الآخر

عليه السلام الله وسلم

فقوله يوم الملحمة اي يوم الحرب ماخوذ من اللحمة اذا اشتبك الناس واختلاطهم فيها يشبه باختلاط اللحمة مع السدى او من اللحم لكثرة القتلى فيها فقوله حتى اذا يوم الزمار اي يوم القتال والاقتدار على حماية القوم يتمشى به ان يكون له يد يحمي قومه ويدفع عنهم والزمار في الاصل ما لزم المرء حفظه يقال فلان زمار اهل الزمار اي يحفظه قومه يحميهم قوله كلما وقع مرسلا والمرسل ما اسند التابعي او تابع التابعي الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من غير ان يذكر الصحابي وهذا الحديث اسند عروة الى النبي عليه السلام ولم يذكر الواسطة بينه وبين رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شيخ زاده قال الخرجناصح رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما قصرنا من القوم قصد اخي عامر ان يضرب بسيفه يهودي ليقتله فرجع ذباب سيفه فاصاب ركبته فمات منها فراني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم باكيا فاخذ بيدي فقلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت فلان وفلان فقال عليه السلام

ابن ملك

قوله اذ لجاهد اي لاعداء الله ليجاهد فيكون في الاسلام مجاهد ما بقي فيه اعداء الله تعالى وآخر الصبر على جاد فارس ميدان في مجاهدة اعداء الله ليفوز قد صار غازيا ذا حسن ان له اجر الجهاد الذي يحصل له ثواب قد صار غازيا في سبيل الله الجرح الذي اصابه من الجرح والموت منه فيصير جاهد الكفا وصار ضربها من حيث يحصل الثواب في سبيل الله سبب ما اصاب به من الجرح والموت منه فيصير

شيخ زاده

كذبا يعني لو لم يكن الرجل كاذبا في قوله لا يحمله على الكذب ما سمع من غير بيان جميع ما سمعه الرجل لانه ربما سمع شيئا لم يسمع غيره فيحدث بكل ما سمع

ابن ملك

في الحديث ان من البر التقوى وحسن المنطق لان كلا من الشيء انما يكون بهذا الحد في نوع من انواعه والبر جامع لانواع الكمال في شتى الامور والتقوى الفضائل كلها والبر على نوع من انواعه والبر جامع لانواع الكمال في شتى الامور والتقوى بعضها فالحديث على هذا التقدير يدل على ان الكمال في البر اكثر منه في التقوى فلا يلزم ان يكون التقوى خيرا من البر

ابن ملك

هو في قضاء الله تعالى وقدره ان يكون كذا وكذا فلا يلزم ان يكون خيرا من غيره

ابن ملك

قيل معنى الحديث يسلم اهل تلك البلاد فيسقط عنهم الجزية ويقل معناه يستولي الروم والعجم على المسلمين وقيل معناه ويتد فينقطع ما كان يحمل للمسلمين من الجزية وهذا قد وجد ان تركوا وغيرها والقول الثاني هو الاظهر من ان اهل البلاد في آخر الزمان يدخلون في دين الاسلام قال تعالى ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

شيخ زاده

قال تام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم رفع رأسه متبسما فقيل يا رسول الله تعالى عليه وسلم ما اضحك الله سنك فقال عليه السلام

ابن ملك

سبب نزولها انه لما توفي ابناء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان العاص بن وايل اذا ذكر رسول الله عليه السلام يقول دعوه فانه ابتر لا عقب له فاذا هلك انقطع ذكره فاعقبهم الله بذلك وسول الله عليه السلام فنزلت ان شانئك السورة هكذا سنة الاحباب فان الحبيب اذا سمع من يشتم حبيبه تولى بنفسه جوابه فبدأ باعطاء الكوثر تسلية لحبيبه ثم قال ان شانئك هو الابتر فوله فصل لربك اجمع المفسرون على ان هذه الصلوة صلوة العيد والنحر نحر النسك

ابن ملك

وقيل معنى انحر اذبح هواك في قلبك وفي نفس سبط لربك بين الصلوة والنحر اشارة الى ان كلا منهما انما يعتبر ان كان لله تعالى وهو كالروح لهما قبل انهما كان واجبا على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وان لم يكن غنيمتا لقوله عليه السلام كتب علي ولم يكتب عليكم الضحى والاضحى والوتر

ابن ملك

قيل في الحديث دليل على كون البسملة في اوائل السور من القرآن لمن اهنا لا يصلح دليلا لاحتمال انه عليه السلام قراها تبركا

خَيْرٌ كَثِيرٌ هُوَ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَبَارِيقُهُ عَدَدَ
النُّجُومِ فَيُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ رَبِّ إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي فَيُقَالُ
مَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ ق أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو
الْأَنْصَارِيُّ رض نَزَلَ جِبْرَائِيلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ
صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ
مَعَهُ م بُرَيْدُ بْنُ الْحُصَيْبِ رض وَجَبَ أَجْرُكَ وَرَدَّهَا عَلَيْكَ
الْمِيرَاثُ قَالَهُ لِامْرَأَةٍ قَالَتْ إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِجَارِيَةٍ
وَإِنَّهَا مَاتَتْ ق ابْنُ مَسْعُودٍ رض وَقَاهَا اللَّهُ شَرَّكُمْ كَمَا
وَقَاكُمْ شَرَّهَا يَعْنِي حَيَّةً خَرَجَتْ عَلَيْهِمْ بِمِنًى فصل ق
عَائِشَةُ رض أُرِيتُكِ فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَ لَيَالٍ جَاءَنِي بِكِ
الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَيَقُولُ هَذِهِ امْرَأَتُكَ فَأَكْشِفُ
عَنْ وَجْهِكِ فَإِذَا أَنْتِ هِيَ فَأَقُولُ إِنْ يَكُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
يُمْضِهِ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَيْقَظَنِي
بَعْضُ أَهْلِي فَنَسِيتُهَا وَيُرْوَى فَنَسِيتُهَا فَالْتَمِسُوهَا فِي
الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ ق جَابِرٌ رض أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَجُعِلَتْ
لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ
الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ
قَبْلِي وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال الراوي ثم مع النبي عليه السلام في غار بمنى وقد انزلت عليه والمرسلات عرفا فجعل يتلوها من فيه رطبة اذ خرجت حية فقال عليه السلام اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال عليه السلام وقاها الله شركم الى آخره قوله وقاكم شرها يعني حية خرجت عليهم بمنى فصل ق عائشة رض اريتك في المنام ثلث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فاكشف عن وجهك فاذا انت هي فاقول ان يك من عند الله يمضه م ابو هريرة رض اريت ليلة القدر ثم ايقظني بعض اهلي فنسيتها ويروى فنسيتها فالتمسوها في العشر الغوابر ق جابر رض اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم

شيخ زاده

وعلى ان كانه الاولى ان يقال الخ

من بعض ولد من الانبياء

الاوفاق العلما من الصحابة

القول في ان بكر رضي الله عنه

انظائر الترمذي وابي داود

اوضح السبيل وابن ماجه

اسمعيل بالصرف الوفي

من اصحن في اصحابي قول

فيهم وهي مناقب تفسير

قوله ونسيتها على البناء للمفعول مع تشديد السين ويروى فنسيتها بتخفيف السين من النسيان والاول من الانساء والغوابر جمع غابر بمعنى الباقي ومثل هذا النسيان جايز على النبي عليه السلام لعدم كونه المنسي مما يجب تبليغه الى الامة ووجوب العمل بذلك عليهم وقد قال عليه السلام انما انا بشر انسى كما ينسى البشر لا سيما اذا تعلق بالنسيان حكمة وههنا تحريض على قيام الليالي في العشر الغوابر توقيرا للاجر

شيخ زاده

من عنده الله فعناه ان كانت هذه الرؤيا على ظاهرها وغير معناها الى غيرها او نقول هذا الضمير على التحقيق اي بعموم السلك لكنه وهو من صناع البديع اي سماه بعض تجاهل العارف

بعض اباح الله تعالى لامتي الصلوة حيث كانوا تخفيفا لهم واباح التيمم بالتراب عند فقد الماء ولم يجز التعالم بهم الا بالماء في الماضية قيل معناه انهم كانوا لا يصلون الا فيما يتيقنون اطهارتها من الارض و خصصنا بجواز الصلوة في جميع الارض تجاسته

ابن ملك

بعض من قبلنا من الامم كانوا اذا اغتنموا اشياء جمعوها ونار تنزل من السماء فتحرقها وانا اغتنموا بنينا يكون ملكا للغانمين وسلم بانهم الخمس والعرفي صلى الله تعالى عليه وسلم فيما يخص غيرها جمعوه فيما يخص

ابن ملك

قوله

شيخ زاده

وقد روى على ان كان وقوله على ان اراد ان كان

ابن ملك

قوله والساعة روى مرفوعا بالعطف وهو المختار ومنصوبا على انه مفعول معه وقوله كهاتين اي كاصبعين متصلتين مثل هاتين الاصبعين شبه اتصال زمان دعوته بالساعة بالاتصال السبابة بالوسطى فكانه ليس بينهما شئ احدهما عنها فكذا بين زمان دعوته والساعة وقيل المقصود تشبيه زيادة زمان قيام الساعة على زمانه بعثته بزيادة الوسطى على السبابة كانه قيل سبقت الساعة بقدر سبق السبابة الوسطى وقيل المراد بيان انقطاع النبوة ببعثته عليه السلام وانه لا نبي بينه وبين الساعة كما لا حائل بين الوسطى والسبابة

شيخ زاده

ظاهر الحديث يقتضي وجوب الاعتماد في السجود وبه قال الظاهرية والشافعي في قول ومذهبنا ان موضع اليدين والركبتين وضع اليد والركبة ولهذا يجوز الاقتصار بالاجماع فيكون الامر محمولا على الندب والنفل في ان للمصلي هل لا بد عند فحروف في الفقه على الانف بلا عذر فتجزيه من الاخلال صلوة الشافعي عليه السلام انا اقتضى الظاهر والله تعالى اعلم وفقه عليه السلام وقال اكثر الشارحين المراد بالناس بعض الاوثان لان اهل الكتاب انا اعطوا الخزية وانسي وقال لان الكتاب لا يسع معنى حتى الهنا كلامهم لكنهم عنهم القتال فلا يسع منه لان عبدة فيجوز ان يتركوا الجزية ويقاتلوا ولا يجوز ان يتركوا القتال وقعوا فيها هو ايضا لان الناس عاما منا سبعة لكنهم مع المسلمين سقط عنهم القتال ولا يجوز ان يجعل الناس الى رسول الله الكلم بقوله تعالى يا ايها الناس

ابن ملك

قوله

شيخ زاده

وقوله على

وَسَلَّمَ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً
م ابْنُ عَبَّاسٍ رض أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ عَلَى
الْجَبْهَةِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ وَ
لَا أَكُفَّ الثِّيَابَ وَلَا الشَّعْرَ ق أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَجَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ
قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَ
حِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى
يَقُولُونَ يَثْرِبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ
خَبَثَ الْحَدِيدِ ق أَنَسٌ وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ يَعْنِي إِصْبَعَيْهِ
السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى ع أَبُو هُرَيْرَةَ رض بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ
قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي
كُنْتُ مِنْهُ م جَابِرٌ رض بُعِثْتُ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ
ق ابْنُ عُمَرَ رض بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ عَلَى أَنْ يُوَحَّدَ اللَّهُ
وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَالْحَجِّ
فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ الْحَجِّ وَصِيَامِ رَمَضَانَ قَالَ لَا صِيَامِ
رَمَضَانَ وَالْحَجِّ هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُرْوَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ

مصداقه قوله تعالى يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا ابن ملك

شيخ زاده

بعض انه عليه السلام مبعوث في خير قرون بني آدم وانه تعالى قد بعثته في اخر الزمان في خير القرون فكان بعض قرون بعثته قرنا لتقدمها بالجماعة التي تحيى بعدها وقيل القرن مدة بعث فيها نبي طالت مدته او قصرت وقيل كل امة هلكت وقال الحسن وغيره هو عشر سنين وقال قتادة سبعون وقال زرارة بن اوفى مائة وعشرون والمقصود تفضيل زمانه على سائر الازمان الماضية والباقية كما قال عليه السلام خير القرون قرني

شيخ زاده

وَصَوْمِ رَمَضَانَ ق ابُوهُرَيْرَةَ رض حُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ
وَحُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ وَرُوِيَ الْقَضَاعِيُّ خُفَّتْ ق
عَائِشَةُ رض حُرِّمَتِ التِّجَارَةُ فِي الْخَمْرِ ع ابُوهُرَيْرَةَ رض حَرَّمَ
بِهَذَيْنِ لِابْنَيْ الْمَدِينَةِ عَلَى لِسَانِي م ابُومَسْعُودٍ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو
الْاَنْصَارِيُّ رض حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يُوجَدْ
لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ اِلَّا اَنَّهُ كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَكَانَ مُوسِرًا
فَكَانَ يَأْمُرُ غِلْمَانَهُ اَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُعْسِرِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى
نَحْنُ اَحَقُّ بِذٰلِكَ مِنْهُ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ ع ابُوهُرَيْرَةَ رض
خُفِّفَ عَلٰى دَاوٗدَ الْقُرْاٰنُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَتُسْرَجُ
فَيَقْرَاُ الْقُرْاٰنَ قَبْلَ اَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ وَلَا يَاْكُلُ اِلَّا مِنْ
عَمَلِ يَدِهِ م عَائِشَةُ رض خُلِقَتِ الْمَلٰٓئِكَةُ مِنْ نُورٍ وَخُلِقَ
الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ وَخُلِقَ اٰدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ
خ اَنَسٌ رض رُفِعَتْ اِلٰى سِدْرَةِ الْمُنْتَهٰى فَاِذَا اَرْبَعَةُ
اَنْهَارٍ نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ فَاَمَّا الظَّاهِرَانِ
فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ وَاَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ وَ
اُتِيتُ بِثَلٰثَةِ اَقْدَاحٍ قَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ وَقَدَحٍ فِيهِ عَسَلٌ
وَقَدَحٍ فِيهِ خَمْرٌ فَاَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنَ فَقِيلَ لِي
اَصَبْتَ الْفِطْرَةَ م ابُوهُرَيْرَةَ رض عُذِّبَتِ امْرَاَةٌ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا
لَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَاْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْاَرْضِ

ورد ان الشهوات تكون كالحجب يأخذ بها الملائكة الكفار

ثم ان ملك

تقدم الكلام عليه في الباب الثاني قوله عليه السلام ان الذي حرم شربها حرم بيعها وقوله ان الله يعرض بالجمع الى آخره

شيخ زاده ٧ يعني لم يكن محرما كانت مكة تقدم الكلام في الباب الثاني في حديث

ابن ملك ٢ يعني يحاسب رجل يوم القيمة اورده بصيغة الماضي لتحقق وقوعه

شيخ زاده

وفي رواية الجنائي في الموضعين حجبت وروية مسلم حفت بمعنى حفه ان استد ارحجابه ومنه الخفة ومعناه لا يحصل دخول الجنة الا بارتكاب المكاره ولا يحصل النار الا بارتكاب الشهوات لان بها يحجب عن الجنة وبالمكاره يحجب عن النار فمن حرص على الجاه والمال حجب بهما عن الجنة ومن ارتكب المكاره وصل الى الجنة وكذلك بقية الشهوات لان ارتكاب الشهوات يوجب حجاب النار بارتكاب المكاره يوجب حجاب الجنة وحقيقة الحجاب ما يمنع الوصول الى المحجوب ولا يخفى ان الحجاب يختلف باختلاف المحجوب فحجاب الجنة بالمكاره غير حجاب النار بالشهوات وكذلك حجاب النار بارتكاب الشهوات غير حجاب الجنة بارتكاب المكاره وكظم الغيظ والعفو عن الناس والصبر على مشاق الطاعات والاجتهاد في العبادات والاحسان الى الخلق وترك الشهوات والملاهي والمنكرات كلها مكاره ولا يدخل في الشهوات الا بارتكاب ذلك واستعمال الملاهي والخمر والزنا والنظر الى الاجنبية والغيبة والمباحة فلا تدخل الجنة الا بترك ذلك وكذلك النار لا يدخل فيها الا بارتكاب الشهوات المذكورة ولا يخلص منها الا بتحمل المكاره من الطاعات والصبر عليها ومن ترك الشهوات والمعاصي والصبر على مشاقها فقد حجب النار عن نفسه وحجب الجنة عن نفسه وهذا معنى قوله حفت بالمكاره وحفت بالشهوات

٢ القرآن مصدر وقيل اسم وقيل قراءة الصحف اطلق ههنا على المقروء المعهود وهو الزبور وفي الحديث بيان طي الزمان فان الله تعالى يطوي به لمن شاء من عباده كما يطوي المكان

شيخ زاده

٤ قوله الى السدرة المنتهى اي علم الملائكة ومن دونهم او علم الملائكة ومن دونهم اليه اعمال العباد او ارباب النظر والاعتبار وما وراءه غيب لا يطلع عليه غيرهم كما قاله الرسل لا يطلع عليه غيرهم فاذا ارتفعت اعمالهم اليه انهارا ظهر لهم كيفيات خروجها فاذا التسبيح والفطنة والطيبة الربح والعمل الصالح تقبل وترفع والتهجي لقبول الدين

شيخ زاده

٥ وفي الحديث اشارة الى ان نفقة الحيوان على صاحبه والظاهر الاستحباب فانه لا يجب عليها والحث ليس لعدم الوجوب بل لبيان الثواب

شيخ

٦ كمل النور هو الظاهر بنفسه المظهر لغيره والجان اب الجن وقال الضحاك هو ابليس والمارج لهب النار وقيل هو الصافي من لهب النار التي لا دخان فيها قوله مما وصف لكم من التراب او مما ذكر في قوله تعالى خلق الانسان من صلصال كالفخار او قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمإ مسنون

شيخ زاده

الْاَرْضِ م ابُوذَرٍّ رض عُرِضَتْ عَلَيَّ اَعْمَالُ اُمَّتِي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا
فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ اَعْمَالِهَا الْاَذٰى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ وَ
وَجَدْتُ فِي مَسَاوِئِ اَعْمَالِهَا النُّخَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا
تُدْفَنُ ق ابْنُ عَبَّاسٍ رض عُرِضَتْ عَلَيَّ الْاُمَمُ فَاَخَذَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُرُّ مَعَهُ الْاُمَّةُ وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ
النَّفَرُ وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْعَشَرَةُ وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْخَمْسَةُ
وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ وَحْدَهُ فَنَظَرْتُ فَاِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ فَقُلْتُ يَا
جِبْرَاْئِيلُ هٰؤُلَاءِ اُمَّتِي قَالَ لَا وَلٰكِنِ انْظُرْ اِلَى الْاُفُقِ فَنَظَرْتُ
فَاِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ قَالَ هٰؤُلَاءِ اُمَّتُكَ وَهٰؤُلَاءِ سَبْعُونَ اَلْفًا
قُدَّامَهُمْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ قُلْتُ وَلِمَ قَالَ كَانُوا
لَا يَكْتَوُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلٰى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
الْحَدِيثُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَالسِّيَاقُ لِلْبُخَارِيِّ م جَابِرٍ رض
عُرِضَ عَلَيَّ الْاَنْبِيَاءُ فَاِذَا مُوسٰى ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ كَاَنَّهُ
مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَرَاَيْتُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَاِذَا اَقْرَبُ مَنْ رَاَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَرَاَيْتُ
اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاِذَا اَقْرَبُ مَنْ رَاَيْتُ بِهِ شَبَهًا صَاحِبُكُمْ
يَعْنِي نَفْسَهُ وَرَاَيْتُ جِبْرَاْئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاِذَا اَقْرَبُ
مَنْ رَاَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ م ابُوهُرَيْرَةَ رض
فُضِّلْتُ عَلَى الْاَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ اُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَ

ورد انا الايمان يضع وسبعون غلافها قال لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق الحديث

شيخ زاده

٤ واختلف بعض الناس من بعد الحديث مايدل على ان كذا ورد بالباء ليس في الحديث ما يدل على ذلك مستحبا واتما ان كذا الباب ان يكون ترك ذلك مستحبا فليس بلازم فان ظهر العلة على جواز اختيار احدهما على الاخر ويحتمل ان يكون كل منهما فيه فضل من اتى عليه مكروه غاية ما في الباب ان يكون ذكر احدهما افضل من الاتيان بالمكروه وهما سواء والله تعالى اعلم

شيخ زاده

٥ وفي الحديث اشارة الى ان نفقة الحيوان على صاحبه والظاهر الاستحباب فانه لا يجب عليها والحث ليس لعدم الوجوب بل لبيان الثواب

شيخ

٦ كمل النور هو الظاهر بنفسه المظهر لغيره والجان اب الجن وقال الضحاك هو ابليس والمارج لهب النار وقيل هو الصافي من لهب النار التي لا دخان فيها قوله مما وصف لكم من التراب او مما ذكر في قوله تعالى خلق الانسان من صلصال كالفخار او قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمإ مسنون

شيخ زاده

قوله حسنها وسيئها مرفوعان على البدلية من اعمال امتي بدل الكل من الكل والاذى كل ما يتاذى به من عظم او حجر او نجاسة ونحو ذلك

قوله يماط اي يزال ويبعد والنخاعة بضم النون البزقة التي تخرج من اصل ثمة في اصل النخاع وهو الخيط الابيض في مقار الفقار يتكأ له حبل الرقبة

شيخ زاده ٨ قوله فنظرت فاذا سواد كثير في بعض الروايات بعد قوله والنبي ليس معه احد هذه العبارة اورد في سواد عظيم فقيل لي انظر الى الافق فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك سبعون الفا الحديث ودلت هذه الرواية على ان المراد من الافق الاخر فاذا سواد عظيم يقتضي ظهور الفوقية والتغيير في كلامهم عن زمان قريب بعد ما رفع عيسى عليه السلام وطول زمان اليهود وحصول التحريف والتغيير بعد زمان طويل

شيخ زاده

ووقوع سواد عظيم لقوم موسى عليه السلام ووقوع التحريف

شيخ زاده

قوله ودياتها جمع دية وهي المال الواجب بالجناية على الحر في نفس او ما دونها

شيخ زاده ٧ قوله ودياتها جبر النقل يحتاج الى نقل صحيح يدل على ان عليا عليه السلام قال في زمن الخلفاء الثلاثة بالذكر من بين سائر الانبياء عليهم السلام

وورد ان رجلا من بنى اسرائيل يقول حدثنى موسى بنى الله حدثنى نجى الله حتى اكثر ماله ثم فقده موسى فجاء رجل يجر خنزيرا فى عنقه حبل اسود فقال موسى عليه السلام يا فلان هل علمت فلانا قال هو هذا الخنزير فضال موسى عليه السلام من الله ان يعيد صورته قال الله تعالى انه لا يكون وانا اخبر عصيانه انه اكل الدنيا بدينه

احياء العلوم

٢ يعنى لحوم الابل والبانها كانت محرمة على بنى اسرائيل دون لحوم الغنم والبانها فدل امتناعهم من البان الابل دون الغنم على انه مسخ من بنى اسرائيل تقدم الكلام عليه فى الباب الثانى فى حديث عن الله لم يهلك قوما ابن ملك

٥ بالرفع يعنى مسئولنا ان يحط ذنوبنا وروى بالنصب على انه مفعول مطلق يعنى حط ذنوبنا حطة

ابن ملك

وَنُفِرَتْ بِالرُّعْبِ وَاحْلَتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَجُعِلَتْ لِيَ الْاَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا وَاُرْسِلْتُ اِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّوْنَ

ق ابو هريرة رض فقدت امة من بنى اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت ق ابو هريرة رض قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة يغفر لكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبة فى شعرة ق ابن عباس رض نفرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور م انس رض وولد لى الليلة غلام فسميته باسم ابى ابرهيم فصلخ انس رض اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف فقلت ما هذا يا جبرائيل قال الكوثر م ابو هريرة رض استاذنت ربى ان استغفر لامى فلم يأذن لى واستاذنته ان ازور قبرها فاذن لى ق ابن عباس رض اطلعت فى الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت فى النار فرايت اكثر اهلها النساء خ انس رض اكثرت عليكم فى السوال ق جابر رض جاورت بحرا شهرا فلما قضيت جوارى نزلت فاستبطنت بطن الوادى فنوديت فنظرت امامى وخلفى وعن يمينى وعن شمالى فلم ار احدا ثم نوديت فنظرت فلم ار احدا ثم

ابن ملك

٧ قال حاصل المدينة قرئ وعطفان وبنو قريظة وبنو النضير يوم الخندق فجئت رحلى انتضيه فاخذ يد اقلعت خيامهم وارافت قدورهم و فاخمن موا وهربوا فقال عليه السلام

٧ قيل الاستيذان فى الاستغفار يجوز ان يكون قبل نزول قوله تعالى وما كان للنبى والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى ويجوز ان يكون بعده وارجى خصوصيته اثم بذلك قال ابو هريرة رضى الله تعالى عنه زاد النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فبرامه امنة فبكى واتى منحاه ثم قال استاذن

ربى فى ان استغفر لها فاذن لى وهذا الزيارة كانت عام ٣ فانها تذكر الموت وهذا لا ينافى كراهة الزيارة للنساء المسلمات لانه لا ينهى عليه السلام من الاستغفار لامه طلب الاذن لزيارة قبرها والجعل له فرع خفت بركة دعائه اضعاف ما طلب ذلك فى حق ابيه اضعاف القيام بحقها شيخ زاده

٨ اى اطلعت اعرفت عليها من علو والمراد بالنساء المسلمات لان الكفار ونساءهم فى النار وفى دليل على فضيلة الفقر والصبر و القناعة شيخ زاده

٩ اى اكثرت الكلام فى فضيلته وفضيلة هذا الاخبار مع كونهم عالمين بها لاظهار الاهتمام بشان الشهداء

ابن ملك

عن انس رضى الله تعالى عنه قال لما عرج بالنبى عليه السلام الى السماء ثم الى ما شاء الله قال اتيت الى عايشة رضى الله تعالى عنها قالت الكوثر شهر عظيم اعطاه الله تعالى نبيكم صلى الله تعالى عليه وسلم وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه انه قال فى الكوثر هو الخير الكثير الذى اعطاه الله تعالى اياه قال ابو بشر احمد رواة هذا الحديث قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر فى الجنة فقال سعيد النهر الذى اعطاه الله تعالى اياه

وفى هذا السوال اكثر من ثلثين اعلالها تذكير كلمة الشهادة وقت الاحتضار وهو من علامات حسن الخاتمة

اشرف الحواشى وانفس الشروح والاصلح لاذهان الراغبين فى الدين محمد

٣ قال المسور قدمت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اقبية وقال البخارى اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقال الذى ابى مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابى على الباب فتكلم فعرف النبى عليه السلام صوته فخرج ومعه قباء وهو يريه محاسنه ويقول خبأت هذا لك اى اخفيته لك وكان قباء مزررا بالذهب وانما اعطاه اياه لينتفع بثمنه لا ليلبسه لان لبس الحرير محرم على الرجال

شيخ زاده

ثُمَّ نُوْدِيْتُ فَرَفَعْتُ رَاْسِيْ فَاِذَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ فِى الْهَوَاءِ يَعْنِيْ جِبْرَآئِيْلَ فَاَخَذَتْنِيْ رَجْفَةٌ شَدِيْدَةٌ فَاَتَيْتُ خَدِيْجَةَ فَقُلْتُ دَثِّرُوْنِيْ فَصَبُّوْا عَلَيَّ مَآءً فَاَنْزَلَ اللّٰهُ يَآاَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَاَنْذِرْ ق الْمِسْوَرُ ٣ بْنُ مَخْرَمَةَ رض جَنَّاتُ هٰذَا لَكَ قَالَهُ لِاَبِيْهِ مَخْرَمَةَ يَعْنِيْ قَبَآءً مِنْ دِيْبَاجٍ مُزَرَّرًا بِالذَّهَبِ م اَنَسٌ رض دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً قُلْتُ مَنْ هٰذَا قَالُوْا هٰذِهِ الْغُمَيْصَآءُ بِنْتُ مِلْحَانَ اُمُّ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ خ سُمَيْرَةُ رض رَاَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ اَتَيَانِيْ فَصَعِدَا بِيَ الشَّجَرَةَ فَاَدْخَلَانِيْ دَارًا هِيَ اَحْسَنُ وَاَفْضَلُ لَمْ اَرَ قَطُّ اَحْسَنَ مِنْهَا قَالَا اَمَّا هٰذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُّهَدَآءِ خ ابْنُ عُمَرَ رض رَاَيْتُ اِمْرَاَةً سَوْدَآءَ ثَائِرَةَ الرَّاْسِ خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِيْنَةِ حَتّٰى نَزَلَتْ مَهْيَعَةَ فَاَوَّلْتُهَا اَنَّ وَبَآءَ الْمَدِيْنَةِ نُقِلَ اِلَى مَهْيَعَةَ خ عَآئِشَةُ رض رَاَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَرَاَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقُبَّهُ وَهُوَ اَوَّلُ مَنْ سَيَّبَ السَّوَآئِبَ م اَنَسٌ رض رَاَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِيْمَا يَرَى النَّآئِمُ كَاَنَّا فِيْ دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ فَاُتِيْنَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابَ فَاَوَّلْتُ الرِّفْعَةَ لَنَا فِى الدُّنْيَا وَالْعَاقِبَةَ فِى الْاٰخِرَةِ وَاَنَّ دِيْنَنَا قَدْ طَابَ ق اَبُوْ هُرَيْرَةَ رض رَاَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِى النَّارِ كَانَ اَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَآئِبَ خ اِبْنُ عُمَرَ رض رَاَيْتُ عِيْسٰى وَمُوْسٰى وَاِبْرٰهِيْمَ فَاَمَّا عِيْسٰى فَاَحْمَرُ جَعْدٌ عَرِيْضُ

٤ اختلف المفسرون فى اول ما نزل قيل اقرا باسم ربك وقيل يا ايها المدثر فانه اول ما نزل بعد فترة الوحى فانا روى فى الصحيحين انه قال فى حديث بدء الوحى فاتانى الملك فقال اقرا قلت ما انا بقارئ قال اقرا باسم ربك الذى خلق الى قوله ما لم يعلم فرجعت بها ترجف بوادرى حتى دخلت على خديجة فقلت زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لى واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسى فقالت كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرا تنصر فى الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبرانى فيكتب من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة يا ابن اخى ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذى نزل الله على موسى يا ليتنى فيها جذعا ليتنى اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اومخرجى هم قال نعم لم ياتى رجل قط بمثل ما جئت به الا عودى وان يدركنى يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفى وفتر الوحى فترة حتى حزن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كى يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة لكى يلقى منها نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحى عاد لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك رواه البخارى ومسلم شيخ زاده

٦ وروى ترجف بوادره واجفة وقال ابن مالك تقلقل قلوب بوصفه واجفة وقال تجاوبهم ترجف الارض والجبال

٢ وهى ام سليم امراة ابى طلحة وفى رواية رايت الجنة فدخلت امراة ابى طلحة ثم سمعت خشفة وخشين فاذا بلال المخشفة حركة المشى وصوت ثوب مفتوحة معجمة ساكنة ثم فاء مفتوحة بجاء معجمة ثم فاء ايضا والغميصاء بضم الغين المعجمة وفتح الشين ايضا وسكون الياء الثناة تحت ثم صاد مهملة ممدود وقيل بالقصر وقيل الغميصاء تصغير الغمصاء بفتح الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الصاد المهملة وبالمد وهى منقبة عظيمة لها رضى الله تعالى عنها

شيخ زاده

٣ وهى خثعمية معناه ظاهر وفيه بيان فضل مرية الشهادة عند الله تعالى وهى ظلمة من خلف بخار طويل سيحى شيخ زاده

٤ وهى تخيل بالمهملة المكسورة ثم الياء الساكنة ثم الحاء المهملة المفتوحة ثم الطاء المهملة المكسورة ثم الميم وفتح الهاء وهى منتشرة الشعر قال الاصمعى هى من صنع شديد الشعث شيخ زاده

٥ اصل المطم الكسر ومعناه ههنا ياكل بعضها بعضا لشدة حرها او التعصيب بضم الفاء وسكون الصاد المهملة وهى الاوعاء جمع عصبة وهى ما يشد فيه الطعام ونحوه شيخ زاده

٦ اى ظهر وبدا ومعناها الاضطراب كما قال الله تعالى يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة شيخ زاده

٧ اى اول ما نزل اقرا باسم ربك فانه اول ما نزل بعد فترة الوحى واما ايها المدثر فانها اول سورة نزلت تتابع الوحى بعدها ابن مالك

٨ وهى منقبة عظيمة لها

٩ اى ظهر وبدا

١٠ اى ظهر وبدا

١١ اى ظهر وبدا

١٢ اى ظهر وبدا

١٣ اى ظهر وبدا

١٤ اى ظهر وبدا

١٥ اى ظهر وبدا

١٦ اى ظهر وبدا

١٧ اى ظهر وبدا

١٨ اى ظهر وبدا

وقوله ثم هززته اخرى قيل اراد به حثهم عليه فى ذلك اليوم وقيل ما صنعى الله بهم بعد احد وذلك انهم لم يتكلموا عن الجهاد
وما استكانوا لما اصابهم يوم احد بل جدد و اثباتهم وقووا عزماتهم فغزوا بعد ذلك غزوات فتح الله عليهم فيها
والاول انسب لان ذلك هززات لا هززة واصل قوله وعلقه البخارى التعليق فى اصطلاح ماحد ف
فى وسط الاسناد يسمى الحديث منقطعا وان وقع فى اخره يسمى مرسلا ولعل البخارى اخرجه بحذف
صدر الاسناد والله اعلم شيخ زاده

الصَّدْرِ وَاَمَّا مُوسَى فَاَدْرَكَ جَسِيمٌ سَبْطٌ كَاَنَّهُ مِنْ رِجَالِ
الزُّطِّ ق اَبُو مُوسَى رض رَاَيْتُ فِي الْمَنَامِ اَنِّي اُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ
اِلَى اَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ فَذَهَبَ وَهْلِي اِلَى اَنَّهَا الْيَمَامَةُ اَوْ هَجَرُ
فَاِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ وَرَاَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هٰذِهِ اَنِّي هَزَزْتُ
سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَاِذَا هُوَ مَا اُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
يَوْمَ اُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ اُخْرٰى فَعَادَ اَحْسَنَ مَا كَانَ فَاِذَا هُوَ
مَا جَاءَ اللّٰهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ اَسْنَدَهُ مُسْلِمٌ
وَعَلَّقَهُ الْبُخَارِيُّ ق جَابِرٌ رض رَاَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَاِذَا
بِالرُّمَيْصَاءِ اِمْرَاَةِ اَبِي طَلْحَةَ وَسَمِعْتُ خَشْفَةً فَقُلْتُ مَنْ
هٰذَا فَقَالَ هٰذَا بِلَالٌ وَرَاَيْتُ قَصْرًا بِفِنَائِهِ جَارِيَةٌ فَقُلْتُ
لِمَنْ هٰذَا قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَاَرَدْتُ اَنْ اَدْخُلَهُ فَاَنْظُرَ
اِلَيْهِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ يَا عُمَرُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَبَكٰى عُمَرُ وَقَالَ
اَعَلَيْكَ اَغَارُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ م سَعْدُ بْنُ اَبِي وَقَّاصٍ رض سَاَلَتْ
رَبِّي ثَلٰثًا فَاَعْطَانِي اِثْنَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً سَاَلْتُ رَبِّي اَنْ
لَا يُهْلِكَ اُمَّتِي بِالسَّنَةِ فَاَعْطَانِيهَا وَسَاَلْتُهُ اَنْ لَا يُهْلِكَ
اُمَّتِي بِالْغَرَقِ فَاَعْطَانِيهَا وَسَاَلْتُهُ اَنْ لَا يَجْعَلَ بَاْسَهُمْ
بَيْنَهُمْ فَمَنَعَنِيهَا م اِبْنُ عُمَرَ رض عَجِبْتُ لَهَا فُتِحَتْ لَهَا اَبْوَابُ
السَّمَاءِ يَعْنِي قَوْلَ رَجُلٍ دَخَلَ مَعَهُمْ فِي الصَّلٰوةِ فَقَالَ اَللّٰهُ
اَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللّٰهِ بُكْرَةً وَاَصِيلًا

شيخ زاده

قال ابن عمر فما نزكنهن منذ سمعت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يقول ذلك ق سعد بن ابي وقاص رض
محبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب قاله لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
ق اسامة بن زيد رض قمت على باب الجنة فكان عامة
من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان
اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار
فاذا عامة من دخلها النساء ق عايشة رض كنت لك
كابي زرع لام زرع قاله لها وخير ابي لزرع ما حكمت
عايشة رضي الله عنها فقالت جلس احدى عشرة امراة
فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن
شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل
لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي
لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر
عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق
اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة
لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة
زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد
قالت السادسة زوجي ان اكل لفّ وان شرب اشتف و

شيخ زاده

هذا الحديث فى الصحيح بن من كلام عايشة رضي الله تعالى عنها ليس من كلام النبي عليه السلام سوى قوله كنت لك كابي زرع لام زرع وغيره
من حديث عايشة موقوفا عليها وقيل الحديث كله مرفوع الى رسول الله عليه السلام بناء على ان الطبراني اخرج هذا الحديث عن عايشة قالت
فجرت بمال ابي في الجاهلية وكان الف الف اوقية فقال لي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اسكتي يا عايشة فاني كنت لك كابي زرع لام زرع
ثم انشاء رسول الله عليه السلام يحدث ان احدى عشرة امراة اجتمعن في الجاهلية فتعاهدن الى آخره وهذا في ان الحديث كله
مرفوع وليس بموقوف على عايشة نعم منه لكن لما كان طريقه طريقها فقهه على شريطة الشيخين وكان طريق كونه مرفوعا
على شريطتهما اخرجاه موقوفا شيخ زاده

استئذان عمر رضي الله تعالى عنه على النبي عليه السلام
وعنده نسوة من قريش يسالنه استفهامه منه عليه
السلام فاما سمعن استيذانه اردن كل منهن ان تتقدم
السلام فلما سمعن صوت عمر رضي الله تعالى عنه
قمن مسرعات فدخل عمر رضي الله تعالى عنه والنبي عليه السلام
يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله باي
انت وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر رضي الله تعالى عنه
انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر رضي الله تعالى عنه
يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
واغلظ من رسول الله عليه السلام فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا
سلك فجا غير فجك عليه السلام ثم قال رسول الله
من رسول الله عليه السلام كان رؤفا رحيما رفيقا
في خشونة الجانب لا زيادة على من اضيف اليه
فانه عليه السلام كان رؤفا رحيما رفيقا
بالمؤمنين شيخ زاده

قال لزاوجن فيكن نحن فضلى مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا الى
آخر الكلمات فقال عليه السلام من القائل كلمة كذا وكذا فقال رجل من القوم انا قال عليه السلام لقد فتحت لها اي لهذه
الكلمة ابواب السماء حتى وصلت الى العرش ليبلغ ثوابها الى قائلها
وقوله فتحت لها استيناف وجار مجرى التعليل للتعجب كانه قال لم تعجبت لها قال فتحت لها ابواب السماء اي جميع
ابواب السماء لبيان عظمة هذه الكلمات وان كان فتح باب واحد يكفي فيه فتح الملك بها وفيه بيان فتح ابواب
السماء عند صعود الاعمال الصالحة لترفع بها الملائكة الى السماء قوله كبيرا منصوب على اضمار فعل اي كبرت كبيرا او على
انه صفة مصدر محذوف اي تكبيرا كبيرا وقيل على التمييز شيخ زاده

والجر ضم العين المهملة وفتح الجيم واخره راء مهملة جمع عجرة والبجر بضم الموحدة جمع بجرة والمراد بهما هنا العيوب
الظاهرة والباطنة وقيل للعين ما ظهر خبر زوجي شرقا من حصول الفراق بيني وبينه اذا سمع بابي ذكرت عيوبه لاذن ذكرها كذب
جميع عيوبه اظاهرة والمخفية للعدالذي وفي بعض صواحبي فعلى هذا يكون الضمير الكلي في قوله خبئ واذن وعجرى وبجرى للزوج
بالعين المهملة والنون المفتوحتين ثم نون مشددة مفتوحة ثم فاء اي طويل القامة وقيل الطويل الذي لا نفع وهو منطق بلا مخبر وان المعاشر معه مستبعة
المستكرهون والظاهر ان مراد ها ان زوجها طويل بلا طائل اي ليس فيه غنى سوى الطول بل نفع وهو منطق بلا مخبر وان المعاشر معه مستبعة
جدا او مختصر حالها معه انها ان تكلمت معه في اقرانها شرخ اخاف الطلاق وان سكتت فهي معلقة لا ذات زوج ولا مطلقة لعي مثل الاسير
في يده والجارية في بيته لا هي مثلذات في حسن العشرة والانفاق ولا هي مخلصة عنه بالطلاق شيخ زاده

إِنْ اضْطَجَعَ الْتَفَّ وَلَا يُولِجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ قَالَتِ السَّابِعَةُ
زَوْجِي عَيَايَاءُ أَوْ خَيَايَاءُ طَبَاقَاءُ كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ شَجَّكِ أَوْ
فَلَّكِ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكِ قَالَتِ الثَّامِنَةُ زَوْجِي الْمَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ
وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ قَالَتِ التَّاسِعَةُ زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ
النِّجَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ قَالَتِ الْعَاشِرَةُ
زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكِ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ
الْمَبَارِكِ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَيْقَنَّ
أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ قَالَتِ الْحَادِيَةُ عَشْرَ زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ فَمَا أَبُو زَرْعٍ
أَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ وَمَلَأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ وَبَجَّحَنِي
فَبَجِحَتْ إِلَيَّ نَفْسِي وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ فَجَعَلَنِي فِي
أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ وَدَائِسٍ وَمُنَقٍّ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أُقَبَّحُ
وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَّحُ وَيْرَوَى فَأَتَقَمَّحُ أُمُّ أَبِي
زَرْعٍ عُكُومُهَا رَدَاحٌ وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ ابْنُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا
ابْنُ أَبِي زَرْعٍ مَضْجَعُهُ كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ وَتُشْبِعُهُ ذِرَاعُ
الْجَفْرَةِ بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ طَوْعُ أَبِيهَا وَ
طَوْعُ أُمِّهَا وَمِلْءُ كِسَائِهَا وَغَيْظُ جَارَتِهَا جَارِيَةُ أَبِي
زَرْعٍ فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ لَا تَنُثُّ حَدِيثَنَا تَنْثِيثًا وَلَا تَمْلَأُ
بَيْتَنَا تَعْشِيشًا وَخَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ
تُمْخَضُ فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ

٢ وقولها كلّي أم زرع ومبرى أهلك اباح لها في الاكل والاعطاء للاهل مبالغة في اكرامها ومع ذلك كله استصغرت عطاء هذا الزوج الثاني وقالت فلو جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر آنية ابي زرع اي ما علاه، كل شيء اعطاه إصغر واني الى زرع نغني لدنسا وعاصغر عطائه واعظم جعلت كل عطاء، الزوج الثاني لها بحيث لا يساوي اصغر عطاء الزوج الاول لانه الحبيب الاول شيخ زاده ٧ قال ابن ملك قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في بعض من الاشعرين نفسخماله اي نطلب منه مركبا يحملنا فقال عليه السلام والله لا احملكم ولا عندي ما احملكم عليه فلبثنا ما شاء الله فاتى رسول الله عليه السلام بابل من الغنيمة فامر لنا بخمس ود فلما انطلقنا قلنا اغفلنا رسول الله عن يمينه لا يبارك ما اعطاه لنا فرجعنا اليه فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك وانك حلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا أفنسيت يا رسول الله فقال عليه السلام ابن ملك

٥ قال الراوي سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لست باكله ولا محرمه فاكل خالد استحقارا او قبل حنيفة رضي الله عنها وهو المشهور من مذهبه لما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اهدت خالتي ام حفيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطا واضبا وسمنا فاكل من الاقط والسمن وترك الضب تقذرا فاصابوا منها وشربوا اللبن على اثره فقال ان امة قد مسخت فاخاف ان تكون هذه فلذلك تركتها ولم اكلها ولم احرمها فاكلت على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينظر الي ويراني ولم ينكر علي ولم ينهني فدل على اباحته وقد ذهب الى هذا جماعة من العلماء وقال الشافعي رحمه الله الضب حلال وليس بحرام وقال مالك رحمه الله يكره اكله ولا يحرم وقال ابو حنيفة رحمه الله هو حرام وهو المشهور من مذهبه وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله هو مكروه كراهة تنزيه لا تحريم وهو رواية عن ابي حنيفة رحمه الله ايضا وقال بعض اصحابنا ان كان في بلد تكثر فيه الضباب ويعتاد اكلها لا يكره اكله وان كان في بلد لا يعتاد اكلها يكره اكله لما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم ذات يوم وهو غضبان فقال لعن الله امة مسخت على عهد موسى عليه السلام فاصبحت تدب على بطونها كالحيات والدواب وانى اخاف ان تكون هذه الامة هي فاكلوا ما رزقكم الله تعالى وتركوا ما حرم عليكم ولا تحرموا ما احل الله لكم وفي الاحاديث الصحيحة النصريح باكله وفي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اكلت على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ضبا مشويا وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اكلت على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ضبا مشويا وفي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اكلت على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ضبا مشويا وفي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اكلت على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ضبا مشويا وفي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اكلت على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ضبا مشويا

مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِوِمَائَيْنِ فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا
سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِّيًّا وَرَاحَ عَلَيَّ نَعَمًا ثَرِيًّا وَ
أَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا وَقَالَ كُلِي أُمَّ زَرْعٍ وَمِيرِي
أَهْلَكِ فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آنِيَةِ
أَبِي زَرْعٍ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ وَلَكِنَّ اللهَ حَمَلَكُمْ
قَالَهُ لِنَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ ق ابْنُ عُمَرَ رض لَسْتُ بِآكِلِهِ وَلَا
مُحَرِّمِهِ يَعْنِي الضَّبَّ م أَنَسٌ رض مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى لَيْلَةَ
أُسْرِيَ بِي عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ
م بُرَيْدَةُ رض نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَ
نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ
وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ
كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا ٣ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض وَدِدْتُ أَنَا
قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ قَالَ
أَنْتُمْ أَصْحَابِي وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ فَقَالُوا كَيْفَ
تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِنْ أُمَّتِكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ أَرَأَيْتَ
لَوْ أَنَّ رَجُلًا خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ أَلَا
يَعْرِفُ خَيْلَهُ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى
الْحَوْضِ فصل ق جَرِيرٌ رض هَلْ أَنْتَ مُرَيْحِيٌّ مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ

٣ استدل بعض بالحديث على ان الوضوء من خصائص هذه الامة وقال آخرون ليس الوضوء مختصا بهم بل الغرة والتحجيل مختصان بهم واحتجوا بقوله عليه السلام هذا وضوئي ووضوء الانبياء من قبلي اجاب الاولون عن هذا بانا لو صح احتمال ان يكون الانبياء مختصين بالوضوء دون امم هم الاظهر الامة ابن ملك

٤ قال الراوي كان في الجاهلية بيت لخثعم يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لجرير رضي الله تعالى عنه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة اي هل انت جاعلي ذا راحة ومخلصي من ذي الخلصة اي من اذاه والكفر الى اصل بسببه قال فنفرت اليه في مائة وخمسين فارسا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعالنا شيخ زاده

٦ وقولها الحادية عشر وما ابو زرع ما هنا للتعظيم والتفخيم كما في قولها العاشرة وقولها انا اناس بالنون وآخره سين مهملة اي حرك من النوس وهو الحركة والمعنى انه حالاني بقرطة فاذ اتاى تحرك بها واذ اني بتشديد الباء على التثنية وحلى بضم الحاء المهملة وكسر اللام وفتحها مع تخفيفها وتشديدها جمع حلي بفتح الحاء وسكون اللام وهو ما يتحلى به المراة وانما جمعت لتعدد لكل واحد من الاذنين والمراد كثرة ما يتحلى به منهما وفيها تجوز كان لكثرة الحلي وبدلات بالاذن لانهما اخذت من الراس ثم انتقلت الى سائر الاعضاء لاختلاف اللفظة انا س انما الهاء فيها بدل من الهمزة او ضمير في جملة الناس اذ المراد منهم اولو الشدة والمال فذمت شيخ زاده ٧ اي المراد بها لو حركه الاذن لتحرك العنق وقيل معناه لا تثقل اي بعلم حركتي وما عندي من الحلي وهو كثير عجبا لي وهو كقولهم ما اثقل فلانا اي ما اشغله منها بشيء ابن ملك

٨ بجح الرجل بالبناء للمفعول فرح وبجحته انا فتبجح اي فرح وقيل معناه لا تثقل اي لا تشغلني بشيء حالي وقيل معناه ان قليلها كثير عندي لا احتقره وكما كانت تعجبه الاشياء الكثيرة كانت تعجبه الاشياء القليلة وقيل معناه انها تمدحه وتثني عليه بما عنده من الاشياء الكثيرة والقليلة

اى الكعبة اليمانية الشامية م انس رض هل تدرون مما
اضحك قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه
يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فانى
فانى لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني فيقول كفى بنفسك
عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين عليك شهودا قال فيختم
على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى
بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت
انا اضل ق اسامة بن زيد رض وهل ترك لنا عقيل منزلا
م ابو هريرة رض هل ترون قبلتي ههنا والله لا يخفى على
ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري ق
اسامة بن زيد رض هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني
لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر قاله لما
اشرف على اطم من آطام المدينة خ ابو هريرة رض هل
تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم
ولا تفتر فتصوم ولا تفطر قاله لرجل قاله دلني على عمل
يعدل الجهاد م ابو هريرة رض هل تسمع النداء بالصلوة
قال نعم قال فاجب قاله لرجل اعمى حين قال يا رسول الله
ليس لي قائد يقودني الى المسجد وسأله ان يرخص له
فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال ق ابو هريرة

٥ قيل عقيل بن ابي طالب باع جميع املاك النبي عليه السلام ومن هاجر من بني عبد المطلب كما فعل ابو سفيان بدور من هاجر من المؤمنين وفي الحديث
دلالة على انه كان اذ ذاك مستولى على امور المسلمين واحرزها الى دار الحرب ملكها وعلى ان بيع دور مكة جايز واليه ذهب الحنفا وفي رواية عن ابي
حنيفة يكره بيع الارض لقوله عليه السلام مكة حرام لا يباع رباعها ابن ملك ٣ قال المناوي نوفا من مكة عام حجته قلت يا رسول الله اين تنزل
غدا فقال على رسلك عليه السلام ابن ملك ٤ الا يستفهام في قوله عليه السلام هل ترون للتشويق فانه عليه السلام لما قال هل ترد الذي اراه حصل
لهم الشوق بمعرفة المرئي فتوجهوا نحوه بالتيقظ والاهتمام ثم الظاهر ان المراد رؤية العين وانه مثلت له لغاية الواقعة بعد كمقتل
عثمان والحسين وحرب الجمل والصفين والحرة ويحتمل ان يوحى اليه شيء فيها فيكون المراد من الرؤية العلم والاظهر بقسم الهمزة
والطا البناء للرفع والقص والقطر المطر ومواقعه مساقطه وهذا تشبيه لكثرة وقوع الفتن وعمومها وعدم
اختصاصها طائفة ودينه معجزة ظاهرة له عليه السلام حيث اخبر عن الغيب ووقع كما اخبر شيخ زاده

ابو هريرة وابو سعيد رضي الله عنهما هل تضارون في القمر
ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في
الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه
كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد
شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس
ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم
الله في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم
فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا
ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي
يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه و
يضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول
من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك
السعدان هل رأيتم شوك السعدان قال نعم يا رسول
الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما
قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم
الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم حتى اذا فرغ
الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من

قال لا قال الصحابة يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال عليه السلام ابن ملك ٢ روى بتشديد الراء وتخفيفها والثاء مضمومة
فيهما معنى المشدد هل تزاحمون غيركم في رؤية القمر ومعنى المخفف هل يلحقكم في رؤيته ضير وهو الضرر وروى ايضا تضامون
بتشديده الميم وتخفيفها فمن شدد ها فمخ الثاء ومن خففها ضم الثاء فمعناه هل يلحقكم ضيم وهو التعب ابن ملك
٣ هذا من المتشابهات قيل للحلف يا قلونه بان المراد من اتيان الله اتيان ملكه ومن الصورة صورته فانا راوا وملكا يقول انا
انكروا لما راوا عليها من امارات الحدوث وليس المراد بالصورة الثانية صورة الملك بل معناه يتجلى الله على الصفة ٤ اى
التي يعرفونها اتما عبر عنه من كونه على الصفة غير مرئية فيعترفون انه هو ربهم الشارح يأتي عن الصفة غير مرئية
استجاب الشيخ للموصوف ولا غبن فلا بد من مرئي اقول
وهل يليق عن الموصوف بهذا الثناء ويل رفع ما بهم
عرض ذاتي لازم لصورة لا زمة لذاته على حالة المشابهة
والمشابهة في كيفيتها ما قد يعد على ذاته بلا جهة ومكان
اقايعلم الله لاهل الجنة ان يروه كل يوم مرتين ام لا
لا يطلقون ٦ ابن ملك ان يروه من يجيز ان يكون
صفاته اى يمد عليه جهنم فوله فاكون اول من يجيز اصاقل من
يقطعه ويمضي عليها يقال اجاز الوادي وجزته
الثلاثة تحت وكبس للبهيم وذاء بعد يا اصاقل في
معنى عن الوصفي انثال اجزت قطعته وجزته تشبيث
فيه شيخ زاده

قوله اذا فرغ الله من القضاء بين العباد غاية لقوله
ويضرب الصراط وما عطف عليه يعني ان الضراط على
جهنم والناس يعبرون عليه على مراتبهم وبايرون
الامر كذلك الى قام الامي وضلالهم من مخلصهم و
هلاك من هلك والفراغ في الاصل مباينة عن
الشغل ومنه فرغ فلان لعبادة ربه والمراد
شغله عن غيره تعالى لانه تعالى منزه عن
بالفراغ المذكور اذ لو لا الفراغ عما يتعلق
بامر من المناسب في الموقف بادخال اهل الجنة
الجنة وادخال اهل النار النار والمراد من القضاء
فراغ اخر غير الفراغ المذكور وهو لكم يخلو
من حبسه القول الى ان لا يبقى في قلبه مثقال ذرة من الايمان
الا مثقاعة الكفار ويكرر قوله الى ان لا يبقى في قلبه مثقال ذرة من الايمان
الرابعين الى ان لا يبقى في قلبه مثقال ذرة من الايمان اخرجوا منها
الامر اهلها اخلد فيها شيخ زاده

قوله ولا يتكلم يومئذ الرسل يعني لشدة الاهوال وهذا في حال جواز الصراط والا فهو يوم القيمة مواطن يتكلم
فيها الناس ويتجادل كل نفس عن نفسها والكلاليب جمع كلوب بفتح الكاف وتشديد اللام المضمومة وهي حديدة
معطوفة الرأس يعلق عليها اللحم في التنور وكذا هي آلة لاجتذاب الدلو من البئر يقال له الكلاب بضم الكاف وتشديد
اللام ايضا والسعدان بفتح السين وسكون العين المهملتين ضرب من النبات له شوك عظيم مثل الحسك من كل الحيوان
يعني يتبعون امر الله بذهابهم الى الجنة او امر ملائكته الداعين اليها قيل المراد بهذه الصورة صفته التي كانوا يعرفونه شيخ زاده
بها وهي اكرامه على عباده في الدنيا فاذا تجلى الله لهم بغير تلك الصفة ينكرونه فاذا تجلى لهم بالصفة التي اعتادوا بها عرفوه
ابن ملك

آرادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ
كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مِمَّنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَهُ مِمَّنْ
يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ بِعَرْفُوهُمْ بِأَثَرِ
السُّجُودِ تَأْكُلُ النَّارُ مِنِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ حَرَّمَ اللَّهُ
عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ
امْتَحَشُوا فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَوَةِ فَيَنْبُتُونَ مِنْهُ كَمَا
تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ
بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ وَهُوَ آخِرُ
أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي
عَنِ النَّارِ فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذَكَاهَا فَيَدْعُو
اللَّهَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوَهُ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ هَلْ عَسَيْتَ إِنْ
فَعَلْتُ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا أَسْأَلُكَ
غَيْرَهُ فَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ فَيَصْرِفُ
اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ فَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَآهَا سَكَتَ
مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ يَقُولُ أَيْ رَبِّ قَدِّمْنِي إِلَى بَابِ
الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَ
مَوَاثِيقَكَ لَا تَسْأَلُنِي غَيْرَ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ وَيْلَكَ يَا
ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ يَدْعُو اللَّهَ حَتَّى يَقُولَ
لَهُ فَهَلْ عَسَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ فَيَقُولُ

والحبة بكسر الحاء المهملة هي بزور البقول والعشب النابتة في البراري وجانب السيول وجميل السيل بفتح الجيم وكسر الميم ما جاء به السيل من طين وغثاء ونحوها ومعناه محمول السيل والمراد التشبيه في سرعة النبات فانها على ما قيل تنبت في يوم وليلة قوله فيشبني ريحها بالقاف والنون المعجمة ثم موحدة مفتوحة اي اذاني واهلكني قوله ذكاؤها اي لهبها واشتعالها وشدة حرها قيل المد والقصر لغتان شيخ زاده

قوله الا اثر السجود اي الا ما خلقه اثر السجود من الاعضاء السبعة الماموربالسجود عليها والركبتان والقدمان وقيل المراد بالسجود هيئة السجود وبالجملة لو فاكل النار من ابن آدم اعضاء الاعضاء ما خلقها اثر السجود قوله حرم الله اي امتنع على النار اكل اثر السجود بكثرة وفيه معنى الانفتاح والانشراح و في اختيار رهام اللفظة اياء الى امتلاء الجنة بالخيرات والمسرات شيخ زاده

قوله هل عسيت بفتح التاء وبفتح السين وكسرها لغتان والفتح افصح قوله قشبني بمعنى انتنت الهاء والقاف المفتوحتان يقال قشبت اللحم اذا انتنت واصله الامتلاء يقال قشبت القدر اذا امتلأت وفيه معنى الانتفاخ ايضا شيخ زاده

وكلمة ما في قوله ما اغدرك للتعجب يعني انك تستحق ان يتعجب منك بكثرة غدرك في عهودك بان لا تسأل غير ذلك ويجوز ان يكون للاستفهام ويكون الهمزة للتصوير وعن اي شيء غادرتني في عهودك شيخ زاده ان مع صلتها مفعول عسيت والشرط قد توسط بينهما قيل اذا توسط الشرط بين العامل والمعمول لا يستحق الجزاء لبطلان صدارته وقيل جزاؤه محذوف بدل عليه ما قبله تقديره ان فعلت ذلك فهل عسيت ان تسأل غيره ابن ملك

والحبة بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة المسرة فعطف السرور عليه تفسيري وفي المثل كل حبرة بعدها عبرة قوله تعالى يضحك الله منه اي يرضى عن هذا العبد ويظهر عليه رحمته وفضله واحسانه شيخ زاده

قال قلت كيف طابق هذا الجواب السؤال قلت كانه قال يا رب بلى اعطيت العهود ولكني فاتمثل في نظرة كرمك وفضلك لانك اسوأ من روى الله فطمعت في سعة كرمك فسألت ذلك ابن ملك

اعلم ان مسلما ذكر في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا سعيد الخدري روى هذا الحديث مع ابي هريرة رضي الله عنه كان ابو سعيد يشهد له ويصدقه فلما بلغ الى هنا قال ذاك لم يذكر ابو هريرة رض اي الله لكما قال ذاك الا وهو يعلم ان الله تعالى قال ذاك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد انا سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ذاك ومثله معه قال ابو هريرة رض اشهد انك جلست مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فحفظت ما لم احفظ انا ومثله معه قال ابو سعيد رض اشهد انك جلست بين يدي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ذاك ومثله معه فحفظت ما لم احفظ انا ومثله معه قال ابو هريرة رض اشهد انك جلست بين يدي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ذاك ومثله معه فحفظت ما لم احفظ انا ومثله معه فهذا ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى وعشرة اضعافه فيما نقله المصنف رحمه الله تعالى عن مسلم ومتفقان فيما نقله المصنف رحمه الله تعالى عن البخاري ومسلم فقوله تمنيت ليلة ابيعة عشوق المغيب وبيال سنى بدد التمامة واملاه وكل شيء تمنيت فهو بيد وكذلك بقال بدد الشعر والمال وعين بدرة مملوءة وبقال بدد اي متلئ وجهه الدين

والظهيرة نصف النهار وقت اشتداد الحر وقيل يسكون اللام عند الاكثرين وقيل بفتحها وبضمها وهي صفة مرتجلة عند سيبويه بمعنى فلان وقيل ترخيم فلانة على خلاف القياس لان شرط حذف حرفين في الترخيم ان يكون الكلمة على اربعة احرف كمروان شيخ زاده

فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ
فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا قَامَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ انْفَهَقَتْ
لَهُ الْجَنَّةُ فَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ
اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ يَقُولُ أَيْ رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ اللَّهُ
لَهُ أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ
مَا أُعْطِيتَ وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ لَا
أَكُونَنَّ أَشْقَى خَلْقِكَ فَلَا يَزَالُ يَدْعُو اللَّهَ حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ
مِنْهُ فَإِذَا ضَحِكَ اللَّهُ مِنْهُ قَالَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَإِذَا دَخَلَهَا
قَالَ اللَّهُ لَهُ تَمَنَّهْ فَيَسْأَلُ رَبَّهُ وَيَتَمَنَّى حَتَّى إِنَّ اللَّهَ لَيُذَكِّرُهُ
فَيَقُولُ مِنْ كَذَا وَكَذَا حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ
لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض هَلْ تُضَارُّونَ فِي
رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ
تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ قَالُوا
لَا قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ
إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا فَيَلْقَى الْعَبْدَ فَيَقُولُ أَيْ
فُلْ أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ
وَالْإِبِلَ وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ فَيَقُولُ بَلَى قَالَ فَيَقُولُ أَفَظَنَنْتَ
أَنَّكَ مُلَاقِيَّ فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَإِنِّي قَدْ أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي
ثُمَّ يَلْقَى الثَّانِيَ فَيَقُولُ أَيْ فُلْ أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ

كما في قوله عليه السلام من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه محمد

قال الراوي قالوا يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل نرى ربنا يوم القيمة قال تضارون الى آخره

قوله الم اكرمك اي بما فضلتك به على سائر الحيوانات في البر والبحر وزودتنا من الطيبات وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات و سخرنا لك اي الم نجعلك سيدهم وقائدهم حتى تركبهم وتحلبهم وتاكل من لحومهم وتستولي عليهم كما يستولي السيد على عبده والمسخر لغيره قوله وتربع اي تاكل ربع الغنيمة شيخ زاده

وَاَسْخَرُكَ لِلْخَيْلِ وَالْاِبِلِ وَاَذَرُكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ فَيَقُولُ بَلٰى رَبِّ
فَيَقُولُ اَفَظَنَنْتَ اَنَّكَ مُلَاقِيَّ فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَاِنِّي اَنْسَاكَ
كَمَا نَسِيتَنِي ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذٰلِكَ فَيَقُولُ يَا
رَبِّ اٰمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ
وَتَصَدَّقْتُ وَيُثْنِي بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَاعَ فَيَقُولُ هٰهُنَا اِذًا فَقَالَ
ثُمَّ يُقَالُ اَلْاٰنَ نَبْعَثُ شَاهِدَنَا عَلَيْكَ وَيَتَفَكَّرُ فِي
نَفْسِهِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ فَيُخْتَمُ عَلٰى فِيهِ وَيُقَالُ
لِفَخِذِهِ انْطِقِي فَتَنْطِقُ فَخِذُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ وَذٰلِكَ
لِيَعْذِرَ مِنْ نَفْسِهِ وَذٰلِكَ الْمُنَافِقُ وَذٰلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ اللّٰهُ
عَلَيْهِ ق اَبُو بُرْزَةَ رض هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ اَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ فُلَانًا
وَفُلَانًا وَفُلَانًا اَرْبَعَةً ثُمَّ قَالَ وَهَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ
اَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا ثُمَّ قَالَ هَلْ
تَفْقِدُونَ مِنْ اَحَدٍ قَالُوا لَا قَالَ لٰكِنِّي اَفْقِدُ جُلَيْبِيبًا فَاطْلُبُوهُ
خ سَعْدُ بْنُ اَبِي وَقَّاصٍ رض هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ اِلَّا بِضُعَفَائِكُمْ
ق سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ رض هَلْ رَاٰى مِنْكُمْ اَحَدٌ رُؤْيَا قُلْنَا لَا
قَالَ لٰكِنِّي رَاَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ اَتَيَانِي فَاَخَذَا بِيَدَيَّ فَاَخْرَجَانِي
اِلٰى اَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ فَاِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ وَرَجُلٌ قَائِمٌ بِيَدِهِ
كَلُّوبٌ مِنْ حَدِيدٍ يُدْخِلُهُ فِي شِدْقِهِ حَتّٰى يَبْلُغَ قَفَاهُ ثُمَّ
يَفْعَلُ بِشِدْقِهِ الْاٰخَرِ مِثْلَ ذٰلِكَ وَيَلْتَئِمُ شِدْقُهُ هٰذَا فَيَعُودُ

قوله وثنى بخير اى يثنى هذا العبد الثانى على نفسه بخير ما استطاع فيقول الله تعالى ههنا اذن اى وقف ههنا اذا ذكرت
طاعاتك واثنيت على نفسك بالخيرات حتى يتحقق لك خلاف ما زعمت بقوله وذلك اشارة الى الختم على فيه واشهاد
جوارحه عليه بقوله ليعذر على بناء الفاعل من الاعذار وهمزته للتسلب اى ليزيل ذلك عذر من قتل نفسه
ويعترف بجرائم ذنوبه لانه يشهد عليه ما هو خارج عن نفسه وبدنه لربما يعترض فيقول فاتى لا اجيز
على نفسى الا شاهد ٢ منى

قوله ربع اى تربع ناقة الرجاع وهو ربع الغنمة
اذا اخذ ربعها اسم لهم فيه ربع الغنم
اى كلاهما ناقة ملوك لها حلبة تقاد ربع الغنم
اى تركب كلا ذو ربع اسم لهم فيه ربع الغنم
لان حقيقة النسيان على الله محال فيراد لازمه
وهو الترك
قوله اظننت اى علمت واعتقدت اى انك ما
لاقيتنى يوم القيامة فتركتنى فى العذاب
قوله ملاقاتى اى لقائى
قوله فانى انساك اى اتركك فى العذاب
كما تركت معى فى دنياى
قوله كما نسيتنى اى تركتنى
قوله ثم يلقى الثالث اى عبدا فى
قوله مثل ذلك اى مثل ما
قال الاول
قوله يا رب امنت بك اى بوجودك
وبكتابك اى القرآن
وبرسلك اى بجميعهم
وصليت اى الصلوات الخمس
وصمت اى رمضان
وتصدقت اى الزكوة
ويثنى بخير ما استطاع اى يمدح نفسه
بما يقدر عليه من الخير
قوله اذا اى اذ قال اى وقت قوله
قوله هٰهنا اى فى هذا الموقف
قوله ثم يقال الان نبعث شاهدنا عليك
اى ثم يقال له الان نبعث شاهدنا عليك
قوله ويتفكر فى نفسه من ذا الذى يشهد على
اى يتفكر فى نفسه من ذا الذى يشهد على
قوله فيختم على فيه
اى فيختم على فيه
قوله ويقال لفخذه انطقى فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله
اى ويقال لفخذه انطقى فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله
قوله وذلك ليعذر من نفسه
اى وذلك الختم على فيه ليعذر من نفسه
قوله وذلك المنافق
اى وذلك المنافق هو الذى
قوله وذلك الذى يسخط الله عليه
اى وذلك الذى يسخط الله عليه هو الكافر
قوله ق ابو برزة رض هل تفقدون من احد
اى قال ابو برزة رضى الله عنه هل تفقدون من احد
قوله قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا وفلانا اربعة
اى قالوا نعم نفقد فلانا وفلانا وفلانا وفلانا اربعة
قوله ثم قال وهل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا وفلانا
اى ثم قال وهل تفقدون من احد اخر قالوا نعم نفقد فلانا وفلانا وفلانا وفلانا
قوله ثم قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال لكنى افقد جليبيبا فاطلبوه
اى ثم قال هل تفقدون من احد اخر قالوا لا قال لكنى افقد جليبيبا فاطلبوه
قوله خ سعد بن ابى وقاص رض هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم
اى قال سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم
قوله ق سمرة بن جندب رض هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا
اى قال سمرة بن جندب رضى الله عنه هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا
قوله قال لكنى رأيت الليلة رجلين اتيانى فاخذا بيدى فاخرجانى
اى قال لكنى رأيت الليلة رجلين اتيانى فاخذا بيدى فاخرجانى
قوله الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله فى شدقه حتى يبلغ قفاه ثم
اى الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله فى شدقه حتى يبلغ قفاه ثم
قوله يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود

قال الراوى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل علينا بوجهه فقال هل رأى منكم
البارحة رؤيا فاذا رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى احد منكم رؤيا قلنا لا قال
لكنى رأيت البارحة الى اخره شيخ زاده ٦ البارحة تطلق على الليلة الماضية ليراصيها اى لمختبرها وزلزالها
من البراح وهو الزوال والكلوب والكلاب المثقال وهو حديدة يتناول بها اللحم من القدر والشدق جانب الفم وجمعه
اشداق والضمير فى قوله بيده للرجل القائم والمستتر فى قوله يدخله والبارز للكلوب

قوله ثم يقال الان نبعث شاهدنا عليك اى ثم يقال له الان نبعث شاهدنا عليك
قوله ويتفكر فى نفسه من ذا الذى يشهد على اى يتفكر فى نفسه من ذا الذى يشهد على
قوله فيختم على فيه اى فيختم على فيه
قوله ويقال لفخذه انطقى فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله اى ويقال لفخذه انطقى فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله
قوله وذلك ليعذر من نفسه اى وذلك الختم على فيه ليعذر من نفسه
قوله وذلك المنافق اى وذلك المنافق هو الذى
قوله وذلك الذى يسخط الله عليه اى وذلك الذى يسخط الله عليه هو الكافر
قوله ق ابو برزة رض هل تفقدون من احد اى قال ابو برزة رضى الله عنه هل تفقدون من احد
قوله قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا وفلانا اربعة اى قالوا نعم نفقد فلانا وفلانا وفلانا وفلانا اربعة
قوله ثم قال وهل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا وفلانا اى ثم قال وهل تفقدون من احد اخر قالوا نعم نفقد فلانا وفلانا وفلانا وفلانا
قوله ثم قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال لكنى افقد جليبيبا فاطلبوه اى ثم قال هل تفقدون من احد اخر قالوا لا قال لكنى افقد جليبيبا فاطلبوه
قوله خ سعد بن ابى وقاص رض هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم اى قال سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم
قوله ق سمرة بن جندب رض هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا اى قال سمرة بن جندب رضى الله عنه هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا
قوله قال لكنى رأيت الليلة رجلين اتيانى فاخذا بيدى فاخرجانى اى قال لكنى رأيت الليلة رجلين اتيانى فاخذا بيدى فاخرجانى
قوله الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله فى شدقه حتى يبلغ قفاه ثم اى الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله فى شدقه حتى يبلغ قفاه ثم
قوله يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود اى يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود

فَيَعُودُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ فَقُلْتُ مَا هٰذَا قَالَا انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا
حَتّٰى اَتَيْنَا عَلٰى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلٰى قَفَاهُ وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلٰى
رَاْسِهِ بِفِهْرٍ اَوْ بِصَخْرَةٍ فَيَشْدَخُ بِهِ رَاْسَهُ فَاِذَا ضَرَبَهُ
تَدَهْدَهَ الْحَجَرُ فَانْطَلَقَ اِلَيْهِ لِيَاْخُذَهُ فَلَا يَرْجِعُ اِلٰى هٰذَا
حَتّٰى يَلْتَئِمَ رَاْسُهُ وَعَادَ رَاْسُهُ كَمَا هُوَ فَعَادَ اِلَيْهِ
فَضَرَبَهُ فَقُلْتُ مَا هٰذَا قَالَا انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا اِلٰى
ثَقْبٍ مِثْلِ التَّنُّورِ اَعْلَاهُ ضَيِّقٌ وَاَسْفَلُهُ وَاسِعٌ يَتَوَقَّدُ
تَحْتَهُ نَارًا فَاِذَا اَوْقَدَتْ ارْتَفَعُوا حَتّٰى كَادُوا اَنْ يَخْرُجُوا
فَاِذَا خَمَدَتْ رَجَعُوا فِيهَا وَفِيهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ
فَقُلْتُ مَا هٰذَا قَالَا انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا حَتّٰى اَتَيْنَا عَلٰى
نَهَرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ وَعَلٰى شَطِّ النَّهَرِ رَجُلٌ بَيْنَ
يَدَيْهِ حِجَارَةٌ فَاَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهَرِ فَاِذَا اَرَادَ اَنْ
يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ بِحَجَرٍ فِي فِيهِ فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ فَجَعَلَ
كُلَّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمٰى فِي فِيهِ بِحَجَرٍ فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ فَقُلْتُ
مَا هٰذَا قَالَا انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا حَتّٰى انْتَهَيْنَا اِلٰى رَوْضَةٍ
خَضْرَاءَ فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ وَفِي اَصْلِهَا شَيْخٌ وَصِبْيَانٌ
وَاِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنَ الشَّجَرَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ يُوقِدُهَا
فَصَعِدَا بِي فِي الشَّجَرَةِ فَاَدْخَلَانِي دَارًا لَمْ اَرَ قَطُّ اَحْسَنَ
وَاَفْضَلَ مِنْهَا فِيهَا رِجَالٌ شُيُوخٌ وَشَبَابٌ وَنِسَاءٌ

قوله فيعود فيصنع مثله اى فيعود الشدق الى حاله الاولى فيصنع مثل ما صنع اولا
قوله فقلت ما هذا اى ما سبب هذا العذاب
قوله قالا انطلق اى قال الملكان انطلق
قوله فانطلقنا اى فانطلق الملكان وانطلقت معهما
قوله حتى اتينا على رجل مضطجع اى حتى اتينا انا والملكان على رجل مضطجع
قوله على قفاه اى على ظهره
قوله ورجل قائم على رأسه اى ورجل قائم على رأس المضطجع
قوله بفهر او بصخرة اى بحجر كبير او بحجر صغير
قوله فيشدخ به رأسه اى فيكسر به رأسه
قوله فاذا ضربه تدهده الحجر اى فاذا ضرب الرجل القائم رأس المضطجع تدهده الحجر
قوله فانطلق اليه ليأخذه اى فانطلق الحجر الى القائم ليأخذه
قوله فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه اى فلا يرجع القائم الى المضطجع حتى يلتئم رأس المضطجع
قوله وعاد رأسه كما هو اى وعاد رأس المضطجع كما هو قبل الضرب
قوله فعاد اليه فضربه اى فعاد القائم الى المضطجع فضربه
قوله فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب اى فقلت ما هذا العذاب قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب
قوله مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع اى مثل التنور فى الشكل اعلاه ضيق واسفله واسع
قوله يتوقد تحته نار اى يوقد تحت الثقب نار
قوله فاذا اوقدت ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا اى فاذا اوقدت النار ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا
قوله فاذا خمدت رجعوا فيها اى فاذا خمدت النار رجعوا فى الثقب
قوله وفيها رجال ونساء عراة اى وفى الثقب رجال ونساء عراة
قوله فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر اى فقلت ما هذا العذاب قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر
قوله من دم فيه رجل قائم اى نهر من دم فى النهر رجل قائم
قوله وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة اى وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة
قوله فاقبل الرجل الذى فى النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر فى فيه فرده حيث كان فجعل
اى فاقبل الرجل الذى فى النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر فى فيه فرده حيث كان فجعل
قوله كلما جاء ليخرج رمى فى فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت
اى كلما جاء ليخرج رمى فى فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت
قوله ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة
اى ما هذا العذاب قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة
قوله خضراء فيها شجرة عظيمة وفى اصلها شيخ وصبيان
اى خضراء فيها شجرة عظيمة وفى اصلها شيخ وصبيان
قوله واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها
اى واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها
قوله فصعدا بى فى الشجرة فادخلانى دارا لم ار قط احسن
اى فصعدا بى فى الشجرة فادخلانى دارا لم ار قط احسن
قوله وافضل منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء
اى وافضل منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء

قوله شدق وقفاه شد وقفاه للرجل الجالس وهو المذنب
الكذاب والفهر بكسر الفاء وسكون الهاء والحجر
ملء الكف وقيل الحجر العظيم والصخرة المسندير وقيل الحجر مطلقا
والتدهده الشيئ وسكون الدال المهملة بعدها هاء
بفتح الشين المعجمة وكسر الشقى الاجوف وسكون الهاء بينهما معجمة
فوقية وفتح الدال الاولى وسكون الهاء بينهما معجمة
شيخ زاده
تدهرج

قوله الى ثقب بفتح الثاء و سكون القاف هو
الثقبة وضبط بعضهم بفتحتين والكوز بعض
اهل اللغة وفاسا فى قوله فاه اوقدت ارتفعوا اى
مضبوبه على التمييز قوله فاه اوقدت ارتفعوا الناس الكوز
اذا استعملت الى فى الثقب ارتفع الناس
شيخ زاده

قوله وانا اخذت بفتح الخاء المعجمة واليم اى سكن
فيها وغشى استعلاها وصف دار عامة المؤمنين
بان فيها شيوخا وشبابا ونساء وهم بيانا لان
الجنة فيها هؤلاء الاصناف وقال فى
حق دار الشهداء آمنها شيوخ وشبابا لان
الشهادة لا يكون الا شيخا او شابا قلت
ان قلت الظاهر الكلام ان الدارين سيان فى
الحسن والفضل وينبغى ان يكون دار الشهداء
احسن وافضل اجيب بان فيه لا تنافى
بعد الاتحاد بين الدنيا والاخرة على ان الثانية
من الاول
شيخ زاده

فان قلت لا شك ان درجة ابرهيم عليه السلام رفيعة فوق درجة الشهداء لانه خليل الرحمان وابو الانبياء عليهم السلام
فما وجه كونه تحت الشجرة اجيب بان الشجرة لما كانت صورة محمود الاسلام وان من دخل الجنة لا بد لها ان
يتمسك بتلك الشجرة فناسب ان يكون عليه السلام تحت تلك الشجرة لكونه الاصل في اتباع ملة الاسلام
وكون كل ما جاء تابعا له

ابن ملك

وَصِبْيَانٌ ثُمَّ اَخْرَجَانِي مِنْهَا فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ فَاَدْخَلَانِي
دَارًا هِيَ اَحْسَنُ وَاَفْضَلُ لَمْ اَرَ قَطُّ اَحْسَنَ وَاَفْضَلَ مِنْهَا
فِيهَا شُيُوخٌ وَشَبَابٌ فَقُلْتُ لَهُمَا اِنَّكُمَا قَدْ طَوَّفْتُمَا
اللَّيْلَةَ فَاَخْبِرَانِي عَمَّا رَاَيْتُ قَالَا نَعَمْ اَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي
رَاَيْتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ يُحَدِّثُ بِالْكَذْبَةِ فَتُحْمَلُ
عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الْاٰفَاقَ فَيُصْنَعُ بِهِ اِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ
وَالَّذِي رَاَيْتَهُ يُشْدَخُ رَاْسُهُ فَرَجُلٌ عَلَّمَهُ اللّٰهُ الْقُرْاٰنَ
فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يَعْمَلْ بِمَا فِيهِ بِالنَّهَارِ يُفْعَلُ بِهِ
اِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَالَّذِي رَاَيْتَهُ فِي النَّقْبِ هُمُ الزُّنَاةُ
وَالَّذِي رَاَيْتَهُ فِي النَّهَرِ اٰكِلُ الرِّبَا وَالشَّيْخُ الَّذِي رَاَيْتَهُ
فِي اَصْلِ الشَّجَرَةِ اِبْرٰهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالصِّبْيَانُ
حَوْلَهُ فَاَوْلَادُ النَّاسِ وَالَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكٌ خَازِنُ
النَّارِ وَالدَّارُ الْاُولٰى الَّتِي دَخَلْتَ دَارُ عَامَّةِ الْمُؤْمِنِينَ
وَاَمَّا هٰذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ وَاَنَا جِبْرَائِيلُ وَهٰذَا
مِيكَائِيلُ فَارْفَعْ رَاْسَكَ فَرَفَعْتُ رَاْسِي فَاِذَا فَوْقِي
مِثْلُ السَّحَابِ وَبُرْوَى مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ قَالَا ذَاكَ
مَنْزِلُكَ فَقُلْتُ دَعَانِي اَدْخُلْ مَنْزِلِي قَالَا اِنَّهُ بَقِيَ لَكَ عُمُرٌ
لَمْ تَسْتَكْمِلْهُ فَلَوْ اسْتَكْمَلْتَهُ اَتَيْتَ مَنْزِلَكَ خ انس وض
هَلْ فِيكُمْ مِنْ اَحَدٍ لَمْ يُفَارِقِ اللَّيْلَةَ يَعْنِي الذَّنْبَ فَقَالَ اَبُو

في

في

وفي الحديث استحباب السؤال عن الرؤيا
والمبادرة الى تعبيرها فانها على رجل طائر
ان لم تعبر وقعت كما تقع الطير على
رجلها قال الزهري في معانيها
ابن ملك

قال الراوي شهدنا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على القبر
فرأيت عيناه تدمعان فقال عليه السلام هل
فيكم من احد لم يقارف الليلة اهله فقال ابو
طلحة انا يا رسول الله فقال انزل في قبرها يعني قبر بنت النبي صلى الله
عليه وسلم فنزل ابو طلحة فقبرها فلما خرج من قبرها قال هل
اتم كلتكم فلعلكم تنشئون

يقال قارف امرأته اي جامعها وقارف الذنب اذا عمله قيل المراد به الاول بدليل ذكر الليلة فان
ذلك الفعل يقبح في الليل غالبا فعلى هذا الاحاجة الى تفسير المصنف بقوله يعني الذنب مع انه لم يكن من
عادته تعيين احد المحتملين في توجيه الكلام لعل الوجه ان يقال احد رواة هذا الحديث وهو فليح بن سليمان اول
قوله لم يقارف بقوله اي لم يذنب والمصنف اتبعه
ابن ملك

عن الشريد قال ردفت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه
بينا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت وزاد في رواية فلقد كاد ليسلم وفي رواية
قوله هيه بكسر الهاء وسكون الياء وكسر الهاء الثانية وهي كلمة الاستزادة من الحديث الذي هو فيه وفيه جواز استماع الشعر سواء
كان جاهليا او اسلاميا والاكثار منه اذا لم يكن فيه شرك ورفث وغزله عليه السلام كاد امية ان يسلم يدل على انه ذكر
في شعره اشياء تدل على التوحيد والاقرار بالبعث والجزاء لكن حرم التوفيق حيث ادرك الاسلام ولم يسلم وكان في
الجاهلية يتعبد ويتزين ولا يعبد الوثن ويرى من بالبعث وفي بعض النسخ هل معك شيئا بالنصب فيقدر له فاصب
منه فانشدته شيئا

ابن ملك

ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها يعني قبر بنت النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم خ سهل بن سعد رض هل معك منه شيء من
القرآن قاله لرجل اراد ان يتزوج المرأة التي عرضت
نفسها على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم م الشريد بن
سويد الثقفي رض هل معك من شعر امية بن ابي الصلت
قاله له م ابو هريرة رض هل نظرت اليها فان في عيون
الانصار شيئا قاله لرجل اخبره انه تزوج امرأة من
الانصار فقال قد نظرت اليها قال على كم تزوجتها قال
على اربع اواق فقال له على اربع اواق كانما تنحتون
الفضة من عرض هذا الجبل ما عندنا ما نعطيك ولكن
عسى ان نبعثك في بعث تصيب منه قال فبعث بعثا
الى بني عبس وبعث ذلك الرجل فيهم ق ابن عمر رض هل
وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال ايتهم الان يسمعون ما
اقول قاله لما وقف على قليب بدر فصل خ ابو سعيد
رض ايتوا بي ولبيا تم بكم من بعدكم ق علي رض ايتوا
روضة خاخ فان بها ضعينة معها كتاب فخذوه منها
قاله لعلي والزبير والمقداد وبروى انطلقوا حتى قالوا
روضة خاخ قاله لعلي وابي مرثد الغنوي والزبير ق
ابن عباس رض ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده

ابن ملك

ان يجيء وفدهم اربعة رهط

يعني ليقتد بكم من في الصف الثاني وهذا الاقتداء باعتبار الظاهر لانهم اتما يرون الصف الاول لا الامام
وقيل معناه تعلموا متى الصلوة وغيرها من احكام الشرع وليتعلم الثاني بعدكم وهذا قرن بعد قرن ابن ملك
قال الراوي اشتد وجع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الخميس فقال ايتوني بكتاب الى الشرع فتنازعوا وما ينبغي عند
نبي تنازع وقالوا ما شانه اهجر استفهموه فقالوا دعوني والذي انا فيه خير اعيش خير من النزاع والملحظ الذي شرعتم فيه فان
الذي هو عليه السلام فيه هو مراقبة الله تعالى والتأهب للقائه وهو خير له وهم من كل شيء ثم قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال وسكت عن الثالثة او قالها فانسيتها

شيخ زاده

ابدا قاله في مرضه ق عايشة رض ايذنوا له فليؤس ابن العشيرة او بئس رجل العشيرة ويروى بئس اخو القوم وابن العشيرة يعني رجلا استاذن عليه ق عايشة رض ايذني له فائه عمك ترب يمينك يعني افلح اخا ابي الفعيس ق ابوهريرة رض ابدأ بمن تقول م جابر رض ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شئ فلاهلك فان فضل عن اهلك شئ فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك فهكذا وهكذا اقاله لابي مذكور الانصاري حين اعتق غلاما له عن دبر يقال له يعقوب ق ام عطية رض ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها قاله للنسوة اللاتي غسلن ابنته وهي زينب زوجة ابي العاص بن الربيع وكانت اكبر بناته ف ابوذر رض ادبر ادبر او قال انتظر انتظر قاله للمؤذن بالظهر خ ابوهريرة رض ابردوا بالصلوة في شدة الحر من فيح جهنم ف كعب بن مالك رض ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قاله له ن عمرو بن عوف رض ابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ويروى

ويروى تلهيكم كما الهتهم ق عايشة رض ابشري يا عايشة اما الله فقد برأك م انس رض ابصروها فان جاءت به ابيض سبطا فصيبي العينين فهلال بن امية وان جاءت به اكحل جعدا حمش الساقين فهو لشريك بن سحماء خ ابوهريرة رض ابغني احجارا استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا روث خ ام خالد بنت سعيد بن العاص رض وقيل بنت خالد بن سعيد ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي م عبد الله بن عمر رض اتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم م ابوهريرة رض اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم م عايشة رض اتقوا النار ولو بشق تمرة خ انس رض اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا سجدتم خ انس رض اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ويروى فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وكان عليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ف ابوهريرة رض اجب عني اللهم ايد بروح القدس قاله لحسان بن ثابت ف ابوهريرة رض اجتنبوا السبع

قال الراوي فاثبت احدا اي اكمل جعدا حمش الساقين فان قلت اي فائدة في كشف حالها بقوله فان جاءت به مع ان الستر مندوب قلت التنبيه على انها لا تاثير لو ضوح الامر بالشبيه ولهذا لم يوجب الحد عليها ولم تثبت نسب الولد لشريك ولا لهلال فان قلت كان في الفراش فالحق الولد بصاحب الفراش فلم يثبت النسب له وقد قال عليه السلام الولد للفراش وللعاهر الحجر قدرت هذا الحديث فيما اذا لم يوجد من ذي الفراش نفي والا يعتبر دعوة الزاني مع وجود الفراش ومقصود الملاعن ان لا يثبت نسبه منه مع الفراش فوفر عليه مقصوده فلم يعتبر فراشه

قالت اي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بكياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون يكسو هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ايتوني بام خالد فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده ثم قال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا والاثر المبارك سنة قال الاثر المبارك سنة بالحبشة حسنة

وفي العين المهملة وسكون المثناة تحت واخره سين مهملة

روى عايشة رضي الله تعالى عنها انها قالت جاء افلح اخو ابي القعيس يستاذن عليها بعد ما نزل الحجاب وكان ابو القعيس ابا عايشة من الرضاعة والله لا آذن لافلح حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ابا القعيس ما ارضعني وانما ارضعتني امراته قالت عايشة فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن علي فكرهت ان اذن له حتى استاذن فقال عليه السلام ايذني له فانه عمك فالقعيس بضم القاف

فلما دخل عليها عليه السلام قالت له الذي عنت قالت عايشة رضي الله عنها يا رسول الله قلت له الذي قلت فقال انه اخو القعيس فقلت له افلح فقال ائذني له فانه عمك ترب يمينك فهذا يدل على ان ذكر منزلة من ترتد اثر الناس او تركه اثر الناس افتقاء فحشمه وقد مر هنا الحديث في ابواب النكاح وفيه دليل على ان ذكر الرجل اقاصيص عايشة رضي الله تعالى عنها ليس بغيبة ولعل هذا الرجل كان فجاهرا على حد ما منه ليس بغيبة لحاجة عايشة ليس بغيبة لحاجة السامعين فتامل

ابدا قاله في مرضه ق عايشة رض ايذنوا له فليؤس ابن العشيرة او بئس رجل العشيرة ويروى بئس اخو القوم وابن العشيرة يعني رجلا استاذن عليه ق عايشة رض ايذني له فانه عمك ترب يمينك يعني افلح اخا ابي القعيس ق ابوهريرة رض ابدأ بمن تقول م جابر رض ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شئ فلاهلك فان فضل عن اهلك شئ فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك فهكذا وهكذا اقاله لابي مذكور الانصاري حين اعتق غلاما له عن دبر يقال له يعقوب ق ام عطية رض ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها قاله للنسوة اللاتي غسلن ابنته وهي زينب زوجة ابي العاص بن الربيع وكانت اكبر بناته ف ابوذر رض ادبر ادبر او قال انتظر انتظر قاله للمؤذن بالظهر خ ابوهريرة رض ابردوا بالصلوة في شدة الحر من فيح جهنم ف كعب بن مالك رض ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قاله له ن عمرو بن عوف رض ابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ويروى

ويروى تلهيكم كما الهتهم ق عايشة رض ابشري يا عايشة اما الله فقد برأك م انس رض ابصروها فان جاءت به ابيض سبطا فصيبي العينين فهلال بن امية وان جاءت به اكحل جعدا حمش الساقين فهو لشريك بن سحماء خ ابوهريرة رض ابغني احجارا استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا روث خ ام خالد بنت سعيد بن العاص رض وقيل بنت خالد بن سعيد ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي م عبد الله بن عمر رض اتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم م ابوهريرة رض اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم م عايشة رض اتقوا النار ولو بشق تمرة خ انس رض اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا سجدتم خ انس رض اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ويروى فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وكان عليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ف ابوهريرة رض اجب عني اللهم ايد بروح القدس قاله لحسان بن ثابت ف ابوهريرة رض اجتنبوا السبع

قال الراوي سعد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم فرجف بهم فضربه عليه السلام برجله فقال اثبت احد وروى اسكن احد والرجفة الحركة والاضطراب وحركه لعله يحتمل ان يكون لسبب آخر الخوف وقوعه وقت وسترة بصعودهم عليه وتوبيخ له عليه السلام فاداه وامره بالثبات والسكون ويحتمل ان يكون لسبب آخر الخوف وقوعه وقت صعودهم عليه وقيه معجزة للنبي عليه السلام اخبر عن كونها شهيد بن وكانا كما قال

فان قلت قد جاء ان عمر رض اثرت فيه الصلوة حتى انه كان يخر مغشيا عليه فكيف يكون شهيدا اجيب بان من شرط في الشهادة عدم الارتثاث بحمله على ان عمر رض كان مخصوصا بهذه الكرامة لشهادة صاحب الوحي والمراد بالشهيد القتيل وحكم الاخرة وعظم الثواب اراد به للمشهود له بالجنة واوفى قوله محمد وصديق او شهيد بعض الرواة وعبر بالفظة او للاشارة الى ان كل واحد منهم صلح ان يكون سببا لسكونه بالاستقلال

قال الراوي فاثبت احجا اي اكمل جعدا حمش الساقين فان قلت اي فائدة في كشف حالها بقوله فان جاءت به مع ان الستر مندوب قلت التنبيه على انها لا تاثير لوضوح الامر بالشبيه ولهذا لم يوجب الحد عليها ولم تثبت نسب الولد لشريك ولا لهلال فان قلت كان في الفراش فالحق الولد بصاحب الفراش فلم يثبت النسب له وقد قال عليه السلام الولد للفراش وللعاهر الحجر قدرت هذا الحديث فيما اذا لم يوجد من ذي الفراش نفي والا يعتبر دعوة الزاني مع وجود الفراش ومقصود الملاعن ان لا يثبت نسبه منه مع الفراش فوفر عليه مقصوده فلم يعتبر فراشه

قالت اي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بكياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون يكسو هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ايتوني بام خالد فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده ثم قال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا والاثر المبارك سنة قال الاثر المبارك سنة بالحبشة حسنة

قال الراوي سعد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم فرجف بهم فضربه عليه السلام برجله فقال اثبت احد وروى اسكن احد والرجفة الحركة والاضطراب وحركه لعله يحتمل ان يكون لسبب آخر الخوف وقوعه وقت وسترة بصعودهم عليه وتوبيخ له عليه السلام فاداه وامره بالثبات والسكون ويحتمل ان يكون لسبب آخر الخوف وقوعه وقت صعودهم عليه وفيه معجزة للنبي عليه السلام اخبر عن كونها شهيد بن وكانا كما قال

فان قلت قد جاء ان عمر رض اثرت فيه الصلوة حتى انه كان يخر مغشيا عليه فكيف يكون شهيدا اجيب بان من شرط في الشهادة عدم الارتثاث بحمله على ان عمر رض كان مخصوصا بهذه الكرامة لشهادة صاحب الوحي والمراد بالشهيد القتيل وحكم الاخرة وعظم الثواب اراد به للمشهود له بالجنة واوفى قوله محمد وصديق او شهيد بعض الرواة وعبر بالفظة او للاشارة الى ان كل واحد منهم صلح ان يكون سببا لسكونه بالاستقلال

وروى عايشة رضي الله تعالى عنها انها قالت جاء افلح اخو ابي القعيس يستاذن عليها بعد ما نزل الحجاب وكان ابو القعيس ابا عايشة من الرضاعة والله لا آذن لافلح حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ابا القعيس ما ارضعني وانما ارضعتني امراته قالت عايشة فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن علي فكرهت ان اذن له حتى استاذن فقال عليه السلام ايذني له فانه عمك ترب يمينك يعني افلح اخا ابي القعيس ق ابوهريرة رض ابدأ بمن تقول م جابر رض ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شئ فلاهلك فان فضل عن اهلك شئ فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك فهكذا وهكذا اقاله لابي مذكور الانصاري حين اعتق غلاما له عن دبر يقال له يعقوب ق ام عطية رض ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها قاله للنسوة اللاتي غسلن ابنته وهي زينب زوجة ابي العاص بن الربيع وكانت اكبر بناته ف ابوذر رض ادبر ادبر او قال انتظر انتظر قاله للمؤذن بالظهر خ ابوهريرة رض ابردوا بالصلوة في شدة الحر من فيح جهنم ف كعب بن مالك رض ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قاله له ن عمرو بن عوف رض ابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ويروى

قال الراوي سعد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم فرجف بهم فضربه عليه السلام برجله فقال اثبت احد وروى اسكن احد والرجفة الحركة والاضطراب وحركه لعله يحتمل ان يكون لسبب آخر الخوف وقوعه وقت وسترة بصعودهم عليه وتوبيخ له عليه السلام فاداه وامره بالثبات والسكون ويحتمل ان يكون لسبب آخر الخوف وقوعه وقت صعودهم عليه وفيه معجزة للنبي عليه السلام اخبر عن كونها شهيد بن وكانا كما قال

فان قلت قد جاء ان عمر رض اثرت فيه الصلوة حتى انه كان يخر مغشيا عليه فكيف يكون شهيدا اجيب بان من شرط في الشهادة عدم الارتثاث بحمله على ان عمر رض كان مخصوصا بهذه الكرامة لشهادة صاحب الوحي والمراد بالشهيد القتيل وحكم الاخرة وعظم الثواب اراد به للمشهود له بالجنة واوفى قوله محمد وصديق او شهيد بعض الرواة وعبر بالفظة او للاشارة الى ان كل واحد منهم صلح ان يكون سببا لسكونه بالاستقلال

وروى عايشة رضي الله تعالى عنها انها قالت جاء افلح اخو ابي القعيس يستاذن عليها بعد ما نزل الحجاب وكان ابو القعيس ابا عايشة من الرضاعة والله لا آذن لافلح حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ابا القعيس ما ارضعني وانما ارضعتني امراته قالت عايشة فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن علي فكرهت ان اذن له حتى استاذن فقال عليه السلام ايذني له فانه عمك ترب يمينك يعني افلح اخا ابي القعيس

قال الراوي فاثبت احجا اي اكمل جعدا حمش الساقين فان قلت اي فائدة في كشف حالها بقوله فان جاءت به مع ان الستر مندوب قلت التنبيه على انها لا تاثير لوضوح الامر بالشبيه ولهذا لم يوجب الحد عليها ولم تثبت نسب الولد لشريك ولا لهلال فان قلت كان في الفراش فالحق الولد بصاحب الفراش فلم يثبت النسب له وقد قال عليه السلام الولد للفراش وللعاهر الحجر قدرت هذا الحديث فيما اذا لم يوجد من ذي الفراش نفي والا يعتبر دعوة الزاني مع وجود الفراش ومقصود الملاعن ان لا يثبت نسبه منه مع الفراش فوفر عليه مقصوده فلم يعتبر فراشه

قالت اي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بكياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون يكسو هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ايتوني بام خالد فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده ثم قال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا والاثر المبارك سنة قال الاثر المبارك سنة بالحبشة حسنة

٢٤٤

الموبقات المهلكات والتولي الاعراض والزحف الجيش يزحفون الى العدو اى يمشون نحوهم وبوم الزحف يوم الجهاد ولقاء العدو ش لطرب

٧ لاظاهر ان المراد من قوله عليه السلام صلوتكم بالليل التهجد ولهذا اضافها اليهم ولم يقل صلوة الليل فيكون الامر للندب كما في قوله عليه السلام صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر فواضافة فان المراد من صلوة الليل عينه التهجد ومن الامر الاستحباب وان اريد بصلوة الليل الفريضة وهي العشاء فالامر ان يكون للندب عند القائل بجدكم وجوب الوتر ويحتمل ان يجوز للايجاب عند القائل بوجوبه

سبحي زاده

الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات ق ابن عمر رض اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا ق ابن عمر رض اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها خ عروة الزبير رض احبس ابا سفيان عندك حطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين قاله لعباس بن عبد المطلب يوم الفتح كذا وقع مرسلا وهو من حديث عايشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم م المقداد رض اخشوا في وجوه المداحين التراب م ابو هريرة رض احثوه واني سأقرأ عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد ثم خرج قراء قلهو الله احد م ابو قتادة رض احفظ عليك ميضاتك فسيكون لها نباء قاله له سحر ليلة التعريس ج جابر رض اخبر ذلك ابن الخطاب قاله لجابر لما اخر بقضاء دينه ق عايشة رض ادعي لي ابا بكر ابالك واخالك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر رضي الله تعالى عنه ق انس رض اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه ق عايشة رض اذكروا انتم اسم الله وكلوا ق عايشة رض اذهب فاحث في افواههن من التراب يعني نساء جعفر بن ابي طالب حين اكثرن البكاء عليه قاله لرجل قال قد غلبتنا يا رسول الله ق ابو هريرة رض اذهب فاطعمه اهلك يعني عرقا فيه تمر قاله للذي اصاب اهله في رمضان ق سهل بن سعد رض اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن قاله لرجل اراد ان يتزوج المرأة التي عرضت نفسها للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وليس له الا ازار وقد مر من قريب ق عايشة رض اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي ق عمران بن حصين رض اذهبي فاطعمي هذا عيالك و اعلمي انا لم نرزأ من مالك زاد البخاري شيئا ولكن الله سقانا قاله ضحاء ليلة التعريس لذات المزاد تتمة م المسور بن مخرمة رض ارجع الى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة قاله له ق عمر رض ارجع فاحسن وضوءك قاله لرجل توضأ فترك موضع ظفر على قدمه فرجع فتوضأه ثم صلى ق ابن عباس رض ارجعي فحجي مع امرأتك قاله لرجل قال اني كتبت

سبحي زاده

هي بنت ضحاك ظاهر حديث عنه وبعض اثبته في ذات الجنبا هو بين ضجنان وعسفان ق ذي الحليفة ميقات اهل المدينة ومن مر بها من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة امين الله سيحانه وتعالى قاله لابي عبيدة الفهري حين قال اني لست بامين فان ابا عبيدة امين هذه الامة ق ابي ذر رض ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر يشبه عيسى عليه السلام في زهده

ابن ملك

ق قيل هذا اذا كان الطعام منهيا عنه كما قيل اما على غيره فلا يكره الاكل منفردا ولا مجتمعا ٢ اجابا مع عليه السلام بانهما ظنا ان الاكل منفردا هو الافضل ٣ اي لا تعجلوا في كل وقت فانه ليس بوقت الاكل ٤ اي لا تعجلوا في الاكل قبل ان تجوعوا فيها هتك في كل وقت فانه ليس بوقت الاكل ٥ اي لا تعجلوا في الاكل قبل ان تجوعوا فيها هتك في كل وقت فانه ليس بوقت الاكل ٦ اي لا تعجلوا في الاكل قبل ان تجوعوا فيها هتك في كل وقت فانه ليس بوقت الاكل ٧ اي لا تعجلوا في الاكل قبل ان تجوعوا فيها هتك في كل وقت فانه ليس بوقت الاكل ٨ اي لا تعجلوا في الاكل قبل ان تجوعوا فيها هتك في كل وقت فانه ليس بوقت الاكل ٩ اي لا تعجلوا في الاكل قبل ان تجوعوا فيها هتك في كل وقت فانه ليس بوقت الاكل ١٠ اي لا تعجلوا في الاكل قبل ان تجوعوا فيها هتك في كل وقت فانه ليس بوقت الاكل

ابن ملك

قال لما عطشنا ضحاء ليلة التعريس نحلني النبي عليه السلام مع ركب لطلب الماء فبينا نحن نسير وجد فا امراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها كم بين اهلك والماء قالت مسيرة يوم وليلة فانطلقنا بها الى رسول الله عليه السلام فاخبرته كما اخبرتنا فاخبرت ايضا ان لها ايتاما فقال عليه السلام استنزلوها عن بعيرها منشو بنا ودينا وكانا اربعين رجلا وملاوا ما معنا من القربة وكانت مزادتاها عما توا ما عندكم فجمعل لها من تمر وكسر وسويق وجعلوها في ثوب واحد فحملوها على بعيرها وتوجهت الى اهلها فقال عليه السلام ما رزانا من مائك شيئا ولكن الله سقانا فاتت اهلها بعد ما تاخرت عنهم اياما فقالوا ما حبسك عنا وقد كنا هممنا ان نقسم مالك فقالت لولا ان رايت من العجائب ما رايت لما رجعت اليكم فاخبرتهم الخبر فقالوا انطلقي الى هذا الذي يسمى محمدا فاسلمي فان فعلت فكل ما ترين لك فاتت رسول الله عليه السلام فاسلمت وصحت اسلامها فقال عليه السلام ان الله قد رد عليك مالك وبارك لاهلك في مالك وابنائك فاتت اهلها فاسلموا كلهم وحسن اسلامهم

ابن ملك

ق اذا كان الماء قليلا لا يكفي الا لاحدهما فالانسان اولى به من البهيمة ٢ اي لا تمنعوا الماء الذي هو سبب لنبات الكلا فتمنعوا الكلا الذي هو سبب لحياة الحيوان ٣ اي لا تمنعوا الماء الذي هو سبب لحياة الانسان فتمنعوا الكلا الذي هو سبب لحياة الحيوان ٤ اي لا تمنعوا الماء الذي هو سبب لحياة الانسان فتمنعوا الكلا الذي هو سبب لحياة الحيوان ٥ اي لا تمنعوا الماء الذي هو سبب لحياة الانسان فتمنعوا الكلا الذي هو سبب لحياة الحيوان ٦ اي لا تمنعوا الماء الذي هو سبب لحياة الانسان فتمنعوا الكلا الذي هو سبب لحياة الحيوان ٧ اي لا تمنعوا الماء الذي هو سبب لحياة الانسان فتمنعوا الكلا الذي هو سبب لحياة الحيوان ٨ اي لا تمنعوا الماء الذي هو سبب لحياة الانسان فتمنعوا الكلا الذي هو سبب لحياة الحيوان ٩ اي لا تمنعوا الماء الذي هو سبب لحياة الانسان فتمنعوا الكلا الذي هو سبب لحياة الحيوان ١٠ اي لا تمنعوا الماء الذي هو سبب لحياة الانسان فتمنعوا الكلا الذي هو سبب لحياة الحيوان

ابن ملك

ق اذا كان الماء قليلا لا يكفي الا لاحدهما فالانسان اولى به من البهيمة ٢ اي لا تمنعوا الماء الذي هو سبب لنبات الكلا فتمنعوا الكلا الذي هو سبب لحياة الحيوان ٣ اي لا تمنعوا الماء الذي هو سبب لحياة الانسان فتمنعوا الكلا الذي هو سبب لحياة الحيوان ٤ اي لا تمنعوا الماء الذي هو سبب لحياة الانسان فتمنعوا الكلا الذي هو سبب لحياة الحيوان ٥ اي لا تمنعوا الماء الذي هو سبب لحياة الانسان فتمنعوا الكلا الذي هو سبب لحياة الحيوان ٦ اي لا تمنعوا الماء الذي هو سبب لحياة الانسان فتمنعوا الكلا الذي هو سبب لحياة الحيوان ٧ اي لا تمنعوا الماء الذي هو سبب لحياة الانسان فتمنعوا الكلا الذي هو سبب لحياة الحيوان ٨ اي لا تمنعوا الماء الذي هو سبب لحياة الانسان فتمنعوا الكلا الذي هو سبب لحياة الحيوان ٩ اي لا تمنعوا الماء الذي هو سبب لحياة الانسان فتمنعوا الكلا الذي هو سبب لحياة الحيوان ١٠ اي لا تمنعوا الماء الذي هو سبب لحياة الانسان فتمنعوا الكلا الذي هو سبب لحياة الحيوان

ابن ملك

قال توفي الى وعليه ثلثون وسقا تمرا لليهودي فاستنظره فابى وتكلمت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليشفع له فاستشفع اليهودي عائشة ان ياخذ تمرها بما عليه وكان تمره اقل من حقه فابى اليهودي ان يفعل عليه السلام الا ان يعطي ضعفا ثم قال جذه له اعاقطعه فجذ دون بعد ما رجع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاوفيت ثلثين وفضلت لي سبعة عشر وسقا فجئت رسول الله فاخبرته بالفضل فقال عليه السلام

ابن ملك

عمر رض الله تعالى عنه لانه اكثر ايمانا وذوقا وايقانا وفيه دلالة على معجزته وجواز شفاعة لحط بعض الدين

ابن ملك

وَيُرْوَى اكْتَنَفْتُ فِي غَرْوَةٍ كَذَا وَكَذَا وَامْرَأَتِي حَاجَّةٌ ق أَبُو هُرَيْرَةَ

رضا ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ق عَائِشَةُ رضا ارْضَعِيهِ تَحْرُمِي

عَلَيْهِ وَيَذْهَبُ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ قَالَهُ لِسَهْلَةَ بِنْتِ

سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو حِينَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِ أَبِي

حُذَيْفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ فَقَالَ ارْضَعِيهِ قَالَتْ وَكَيْفَ أُرْضِعُهُ

وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَدْ قَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ م أَبُو هُرَيْرَةَ رضا ارْكَبْ أَيُّهَا

الشَّيْخُ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكَ وَعَنْ نَذْرِكَ م جَابِرٌ رضا ارْكَبُوا

بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أَلْجَئْتُمْ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدُوا ظَهْرًا يَعْنِي الْبَدَنَةَ قَالَهُ

حِينَ سُئِلَ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ م أُمُّ سَلَمَةَ رضا اشْتَرِفُوا لَهَا فَإِنْ

بِهَا النَّظَرَةَ قَالَهُ حِينَ رَأَى جَارِيَةً فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي وَجْهِهَا

سَفْعَةٌ م جَابِرٌ رضا اسْتَكْثِرُوا مِنَ النِّعَالِ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا

يَزَالُ رَاكِبًا مَا انْتَعَلَ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رضا اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ

خَيْرًا فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ مَا فِي الضِّلَعِ

أَعْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ

فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رضا اسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ

فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَرَّبْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ

كَانَ شَرًّا تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ ق الزُّبَيْرُ رضا اسْقِ يَا زُبَيْرُ

ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ م أَبُو هُرَيْرَةَ رضا اسْكُنْ حِرَاءُ فَمَا

فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ

بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَيُرْوَى أَهْدَاهُ وَعَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ

وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ م

أَبُو هُرَيْرَةَ رضا اسْمَعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ إِنَّهُ لَغَيُورٌ وَ

وَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي يَعْنِي سَيِّدَكُمْ سَعْدَ بْنَ

عُبَادَةَ م وَابِلُ بْنُ حُجْرٍ رضا اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ

مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ قَالَهُ لِسَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ

م أُمُّ الْحُصَيْنِ رضا اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ

عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ ق عَائِشَةُ رضا اشْتَرِيهَا

فَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ قَالَهُ لَهَا لَمَّا أَرَادَتْ أَنْ

تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ وَقَدْ شَرَطَ أَهْلُهَا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ ق

أَبُو مُوسَى رضا اشْرَبْ مِنْهُ وَأَفْرِغْ عَلَى وَجْهِكَ وَنَحْرِكَ

وَأَبْشِرْ يَعْنِي مِمَّا اجْتَمَعَ مِنْ وَضُوئِهِ بَعْدَ مَا مَجَّ فِيهِ فَالَهُ

لِأَبِي مُوسَى وَبِلَالٍ خ أَبُو مُوسَى رضا اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا ق

ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ مَسْعُودٍ رضا اشْهَدُوا اشْهَدُوا وَيُرْوَى

اللَّهُمَّ اشْهَدْ قَالَهُ عِنْدَ انْشِقَاقِ الْقَمَرِ خ الْمِسْوَرُ بْنُ

مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ رضا اشْرَبُوا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَى أَنْ رُدُّوا

أَنْ أَمِيلَ إِلَى عِيَالِهِمْ وَذَرَارِيِّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ

يَهُدُّونَا عَنِ الْبَيْتِ فَإِذْ يَأْتُونَا كَانَ اللهُ قَدْ قَطَعَ عَنْقًا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ وَإِلَّا تَرَكْنَاهُمْ فَحَرْبٌ بَيْنَ م أَنَسٌ رض اِصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ
إِلَّا النِّكَاحَ يَعْنِي بِالْحَائِضِ ق أَنَسٌ رض اِعْتَدُّوا فِي سُجُودِكُمْ
وَلَا يَبْسُطَنَّ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ اِنْبِسَاطَ الْكَلْبِ ق أَبُو هُرَيْرَةَ
رض اِعْتِقِيهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ قَالَهُ لِعَائِشَةَ فِي
سَبِيَّةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ خ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ رض اِعْدُدْ
سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَوْتِي ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثُمَّ
مُوتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ ثُمَّ اِسْتِفَاضَةُ الْمَالِ
حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا ثُمَّ فِتْنَةٌ
لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ
غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اِثْنَا عَشَرَ أَلْفًا ق النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ رض
اِعْدِلُوا فِي أَوْلَادِكُمْ وَرِوَايَةٌ الْأَقَلِّ يَشِقُّ بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ م
عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ رض اِعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ لَا بَأْسَ
بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ ق زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ رض اِعْرِفْ
عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ تُعْرَفْ
فَاسْتَنْفِقْهَا وَلْتَكُنْ وَدِيعَةً عِنْدَكَ فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا
يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ فَأَدِّهَا إِلَيْهِ يَعْنِي لُقَطَةَ الذَّهَبِ وَ
الْفِضَّةِ ق أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ رض اِعْزِلِ الْأَذَى عَنْ طَرِيقِ

كانت اليهود اذا حاضت المراة منهم لم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها على الفرش ولم يساكنوها في البيوت فسالوا اصحاب النبي عليه السلام اتاه عن ذلك فانزل الله تعالى يسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الآية فقال عليه السلام اصنعوا كل شيء الا النكاح اي اصنعوا بالحايض كل شيء الا الوطي فانه حرام شيخ زاده ينشر عليه السلام الاعتدال في السجود بقوله ولا يبسطن احدكم الخ والمعنى ان الله تعالى خلق الاشياء الخسيسة بفعل الاشياء الخسيسة مخرج للصلوة عن الاعتدال كما جاء في حديث اخر وان نقي فاقعاء الكلب شيخ زاده اعتقيها اي اعتقي رقبتها عن ولاء ابراهيم عليه السلام ساعتها روي ان ذلك الموتان وقع في زمان عمر في عمواس من قرى بيت المقدس كان بها عسكر المسلمين وهو اول وباء وقع في الاسلام مات فيه سبعون الفا في ثلثة ايام ابن ملك اعلم ان هذه العلامات وجد اكثرها وسيوجد باقيها نسال الله ان ياخذنا وايا كم في يقظة من احوالنا وعلى طريقة حسنة من اعمالنا

طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ قَالَهُ لَهُ حِينَ قَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا
أَنْتَفِعُ بِهِ م جَابِرٌ رض اُغْرُلْ عَنَّا إِنْ شِئْتَ فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا
مَا قُدِّرَ لَهَا خ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ رض أَعْطُونِي يَدَ أَبِي فَلَوْ كَانَ
لِي عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاهِ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي
بَخِيلًا وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا قَالَهُ مُفَضَّلُهُ مِنْ حُنَيْنٍ م
عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ رض أَعْلَمُ أَبَا مَسْعُودٍ أَعْلَمُ أَبَا
مَسْعُودٍ أَعْلَمُ أَبَا مَسْعُودٍ أَنَّ اللهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ
عَلَى هَذَا الْغُلَامِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ هُوَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللهِ
فَقَالَ لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَلَفَحَتْكَ النَّارُ أَوْ لَمَسَّتْكَ النَّارُ ق
أَبُو هُرَيْرَةَ رض اِعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَأَنَا
أُرِيدُ أَنْ أُحْلِيَكُمْ فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ
وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الْأَرْضُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ قَالَهُ لِلْيَهُودِ ع
ابْنُ عَبَّاسٍ رض اِعْلَمُوا فَإِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ لَوْلَا أَنْ
تُغْلَبُوا لَنَزَلْتُ حَتَّى أَضَعَ الْجَبَلَ عَلَى هَذِهِ يَعْنِي عَاتِقَهُ
م سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رض اِعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ
خ أَنَسٌ رض اِعِيدُوا وَاسْمُكُمْ فِي سِقَايَتِهِ وَتَمْرُكُمْ فِي وِعَائِهِ
فَإِنِّي صَائِمٌ قَالَهُ حِينَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ فَأَتَتْهُ بِتَمْرٍ وَ
سَمْنٍ ق جَابِرٌ رض اُغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ وَاحْرُمِي
قَالَهُ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ حِينَ وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فِي

الظاهر ان المراد بغير الاذى اماطة ما يتاذى المسلمون منه من شوك او حجر ونحوها ايمانا واحتسابا وهو المعدود من شعب الايمان وقيل يحتمل ان يكون المراد منه ان لا يتعرض في طريق المسلمين بما يؤذيهم مثل التخلي والقاء الجيف واحداث ما يعسر المسرور عليه شيخ زاده قال الراوي جاء ورجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الحجارة هي خادمتنا وساعيتنا وانا اطوف وانا اكره ان تحملني فقال عليه السلام اعزله ان عشت الى اخر فليث الرجل ثم اتاه فقال الجارية قد حملت فقال لها عليه السلام قد اضرتك اتيا سيانيها ما قدر لها وقوله ساعيتنا اي تسعى لنا شيخ زاده بالبعير في ذلك وفي بعض النسخ سياسيتنا من السياسة وهي القيام على الشيء بما يصلحه شيخ زاده عن جبير قال بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفلة اي مرجعه من حنين تعلقت به الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي عليه السلام فقال اعطوني ردائي الحاخر والمقفل بفتح الميم وسكون القاف وفتح الفاء رمان القفول

وهو الرجوع عن سفر ثم ان كان اسم المكان فمعناه ظاهر وان كان مصدرا فمعناه اعطوني ردائي الذي سلبتموني اياه عند انهزامكم وهو بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد القاف وفتح الثاء المثلثة وبعد الالف همزة ممدودة من ثلاث الفناء بكسر الميم وهو سعة امام البيت والمسجد ونحوهما والمراد هنا ما حول الكعبة من المسجد الحرام شيخ زاده ومن ثم يكره سنة ان يتخذ في المسجد الطلسم وهو نقش يعمل بطالع خاص لغرض من الاغراض كما في القاموس وشرح المشكوة للطيبي شيخ زاده

قال الراوي كنت اضرب غلاما لي فسمعت الصوت من الضرب فلما رفعت يدي تبين لي ان الصوت صوت من خلفي فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل لمستك النار او لفحتك النار وهو بفتح اللام وسكون الفاء وبالحاء المهملة والمعنى متقاربان اي اصابتك النار بلهبها وحرها وقيل اللفح اصابة الشيء بحره والمس اصابته بيده او بما يقرب منها شيخ زاده اعلم ان مملوكا بمجرد الضرب لا يعتق ولا يجب على المولى اعتاقه وانما يعتق بالمثلة كما في الحديث الاتي ولعله عليه السلام راى منه ما يوجب التعزير فاعتقه تاديبا له ولو لم يفعل لم يعتق ولا يجب عليه شيء اخر وهو يقول على ما هو المشهور بين الشافعية ان الضرب لا يجب الا بترك الصلوة فقط وعند ابي حنيفة رحمه الله يجب بترك الصوم ايضا وعند مالك رحمه الله بترك الزكوة ايضا وعند احمد رحمه الله بترك الحج ايضا فقوله لو لم تفعل اي لو لم تترك ما فعلت من الضرب فقال لو لم تترك الحد في الضرب لمستك النار في الاخرة فكان ترك الحد في الضرب سببا لاستحقاق النار فكان ترك الضرب سببا لاستحقاق الجنة فاعتقه لذلك ومنعه اياه من الحد في الضرب فقال لو لم تعتقه لوقع عليك وبال ذلك العتق فكان ترك العتق سببا لاستحقاق النار فكان ترك الضرب سببا لاستحقاق الجنة فاعتقه لذلك فظهر ان ترك الحد في الضرب سبب لترك العتق وترك العتق سبب لاستحقاق النار فكان ترك الحد في الضرب سببا لاستحقاق النار فاعتقه لذلك فظهر ان ترك الحد في الضرب سبب لترك العتق وترك العتق سبب لاستحقاق الجنة فكان ترك الحد في

حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ م بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ رض
اُغْزُوا بِاسْمِ اللهِ فِي سَبِيلِ اللهِ قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ
اُغْزُوا فَلَا تَغُلُّوا وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا تُمَثِّلُوا وَلَا تَقْتُلُوا
وَلِيدًا وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى
ثَلَثِ خِصَالٍ أَوْ خِلَالٍ فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ
وَكُفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ
الْمُهَاجِرِينَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَلَهُمْ مَا
لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ فَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا
مِنْهَا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي
عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ
فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ
هُمْ أَبَوْا فَسَلْهُمُ الْجِزْيَةَ فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ
عَنْهُمْ فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَقَاتِلْهُمْ وَإِذَا حَاصَرْتَ
أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ
نَبِيِّهِ فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ وَلَكِنِ اجْعَلْ
لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ فَإِنَّكُمْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ وَ
ذِمَّةَ أَصْحَابِكُمْ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ
رَسُولِهِ وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ
عَلَى حُكْمِ اللهِ فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى

ع قال الراوي كان رسول الله عليه السلام اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصة بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله الخ والسرية طائفة من الجيش يبلغن اقصاها اربعة ماية تبعث الى العدو وسموا بذلك لانهم يكونوا خيار العسكر من السري وهو الشيء النفيس وهي فعيلة بمعنى مفعول لانها مختارة من الجيش وقيل سميت بذلك لانها تسري بالليل اي بمعنى فاعلة يقال سرى واسرى اذا ذهب ليلا شيخ زاده

ف الدعوة الى قوله فان هم ابوا متفرعة على الصيغة الاولى المراد من دار المهاجرين المدينة لعل صدور هذا الحديث كان في وقت وجوب الهجرة الى المدينة ابن ملك

المسلمين في عدم استحقاقها كالا يستحقها اعراب المسلمين الذين لم يهاجروا فان نفس الفيء والغنيمة لا يصرف اليهم حتى يجب عليهم ما يجب على المهاجرين من الخروج مع الامام عند الاستنفار الا ان يكون في بلادهم عدو فيجب عليهم الدفع لا لاستحقاق المال بل لدفع العدو عن المسلمين وبيضتهم ابن ملك

ف اي ان ابوا ان يتحولوا فاسألهم الجزية

بَرَكَةً وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ ق جُنْدُبُ بْنُ
عَبْدِ اللهِ رض اِقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ فَاِذَا اخْتَلَفْتُمْ
فَقُومُوا عَنْهُ م اَبُوهُرَيْرَةَ رض اَقِيمُوا الصُّفُوفَ فِي الصَّلٰوةِ
فَاِنَّ اِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلٰوةِ خ حُذَيْفَةُ رض
اُكْتُبُوا اِلَى مَنْ يَلْفِظُ بِالْاِسْلَامِ م وَيُرْوٰى اَحْصُوا لِكُمْ
يَلْفِظُ الْاِسْلَامَ فَكَانُوا خَمْسَمِائَةٍ وَيُرْوٰى مَا بَيْنَ سِتِّ
مِائَةٍ اِلٰى سَبْعَمِائَةٍ وَيُرْوٰى اَلْفًا وَخَمْسَ مِائَةٍ ق اَنَسٌ
رض الْتَمِسْ لَنَا غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي قَالَهُ لِاَبِي
طَلْحَةَ ق اِبْنُ عَبَّاسٍ رض اَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِاَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ
فَهُوَ لِاَوْلٰى رَجُلٍ ذَكَرٍ خ مَيْمُونَةُ رض اَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا
وَكُلُوا سَمْنَكُمْ ق كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ رض اَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ
مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَهُ لَهُ خ اَنَسٌ رض اَمِيطِي عَنَّا
قُرَامَكِ فَاِنَّهُ لَا تَزَالُ تَصَاوِيرُهُ تَعْرِضُ فِي صَلٰوتِي م اِبْنُ
عَبَّاسٍ رض اِنْحَرْهَا ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ اجْعَلْهُ
عَلٰى صَفْحَتِهَا وَلَا تَاْكُلْ مِنْهَا اَنْتَ وَلَا اَحَدٌ مِنْ اَهْلِ
رُفْقَتِكَ يَعْنِي مَا اَبْدَعَ مِنَ الْبُدْنِ م جَابِرٌ رض اِنْزَعُوا
بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَوْلَا اَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلٰى سِقَايَتِكُمْ
لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ خ اَنَسٌ رض اُنْصُرْ اَخَاكَ ظَالِمًا اَوْ مَظْلُومًا
فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ اَنْصُرُهُ اِذَا كَانَ مَظْلُومًا اَفَرَاَيْتَ اِنْ

والمراد من اقامة الصف تسويته كما سيجيء في حديث انس رضي الله تعالى عنه سوّوا صفوفكم وقيل المراد باقامة الصف التراص وسد الفرج الخ منه وعلى اي تقدير كان فهو من المسبب ان حسبت جعلها من حسن الصلوة شيخ زاده

اي لا يعتد بها ولا يعتد بها على حقيقتها الكاملة لانه ورد لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد ولا يعتد بها والعمل بها السعي عبد

قال الحلبي نقلا عن الاصل قال صلى الله عليه وسلم لانه ورد لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد ولا يعتد بها والعمل بها السعي عبد

فقال عليه السلام لعله كان في بعض الغزوات التي جعل الرجل منا لا يصلي الا مرة فيخاف الدخول في الفتنة ومحاربة المسلمين

ابن ملك

ابن ملك

ابن ملك

ع جعل المصنف هذه الرواية مما اتفق عليه الشيخان والرواية الاولى مما تفرد به مسلم رحمه الله والتبشارة بالكسر اسم من بشرت الرجل
البشر بالضم بشرا وبشورا اذا اخبرته بما يسرّه من البشر وهو طلاقة الوجه والبشاشة حتى خبر السار يشارّة لانه تظهر طلاقة
الانسان وفرحه ثم تستعار للخبر الدال على الانذار والتخويف على طريق الاستهزاء والتهكم بخلاف الضد به والكنز
كل مال لم تؤد زكوته وان لم يكن مدفونا وما اديت زكوته فليلا كان او كثيرا فليس بكنز نسيج زاده معنى تحوّلوا
اطلبوا واجتهدوا وفي الطلب من التحري وصوا لاجتهاد في الطلب كذا معنى تحتنوا من الحنين وهو الزمان اى
اطلبوا وقت ليلة القدر روى زمانها في العشر الاواخر من رمضان او السبع الاواخر منه قد تقدم في الباب
الثاني من حديث ابن عمر اري رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في
الاواخر نسيج زاده

الكافرين يكبّ في ظهوديهم يخرج من بطونهم ويكبّ من
قبل اقفائهم يخرج من جباههم ق ويروى لبشير
الكافرين برضف يحمى عليه في نار جهنم فيوضع على
حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع
على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل
خ عبد الله بن عمر رض بلغوا عني ولو آية وحدثوا
عن بني اسرائيل ولا حرج م ابن عمر رض تحروا ليلة
القدر في السبع الاواخر م عائشة رض تحروا ليلة
القدر في العشر الاواخر من رمضان م ابن عمر رض
تحينوا ليلة القدر في العشر الاواخر وقال في السبع
الاواخر ق ابن مسعود رض تسحروا فان في السحور بركة
ق حارثة بن وهب الخزاعي رض تصدقوا فيوشك الرجل
يمشي بصدقته فيقول الذي اعطيها لو جئتنا بها
بالامس قبلتها فاما الان فلا حاجة لي بها فلا يجد
من يقبلها ق ابو موسى رض تعاهدوا هذا القرآن فو
الذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في
عقلها ق ابو هريرة رض تعوذوا بالله من جهد البلاء
ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء
م ابو موسى رض توبوا الى الله فاني اتوب الى الله في اليوم

وانما الاستغفار اي يطيق عملا فالجبا طلاق الفين نسيج زاده
ماتة مع اي الرقين
وهو القيم
ف قوله اعطيها على البناء للمفعول والضمير رجع الى
الموصول وهو المفعول الاول للاعطى ومفعوله الثاني
هو الضمير المؤنث الراجع الى الصدقة وعليها وقوله
بسبب اضاح الارض هلا لاما جوح في الاوقار لقرب الساعة
البركان في الارض ومرتفعاتهم ورغبتهم
وحرصهم على الصدقات
ا اي نواهيه فيتم وما اتفق اي وكان الاولى فعلا
او شانا بالبد انما لم يحملها لما يحصل بها لان يحمل التبليغ
كذا مخرج عنه بدون الكسر لان الآيات مع
الحديث كان مخرجا منه بدون الكسر لان الآيات مع
كونها تقتلها لما لا تحصل بها التبليغ بخلاف
الروايات لتضمنها اقامة الحجة عليهم بنقل
الاولين فقال الا يلام الثوري ابن ملك
ب اي ولو تم عليكم ان لم تحملوا قولي هذا امتحنوني وهو الوجوب
فيه وقيل الامر للاباحة وهذا ابعد
ج اي لا تمنعوا عن التحدث عنهم لورود
الاذن في الحديث ذا تاكيد لما
قبله وقيل الامر للاباحة ايضا
كما في قوله تعالى فاصطادوا
ابن ملك
د اي لا تكذبوا علي فان الكذب
على الانبياء كفر وقيل
معناه لا تنسبوا الي ما لم اقل
ابن ملك
ه اي ليس علي لوم في
عدم التحديث عنهم لان
الحث عنه اقتضى
التحديث عنهم لا
عليكم في التحديث عنهم
لانه ليس كل
من للترجح
و اي الثوري ترجح من الذنب وهو الكذب
عليه على الكذب على غيره
ز اي الثوري ترجح من الذنب وهو الكذب
عليه على الكذب على غيره
ح اي الثوري ترجح من الذنب وهو الكذب
عليه على الكذب على غيره
ط اي الثوري ترجح من الذنب وهو الكذب
عليه على الكذب على غيره
ي اي الثوري ترجح من الذنب وهو الكذب
عليه على الكذب على غيره
ك اي الثوري ترجح من الذنب وهو الكذب
عليه على الكذب على غيره
ل اي الثوري ترجح من الذنب وهو الكذب
عليه على الكذب على غيره
م اي الثوري ترجح من الذنب وهو الكذب
عليه على الكذب على غيره
ن اي الثوري ترجح من الذنب وهو الكذب
عليه على الكذب على غيره
س اي الثوري ترجح من الذنب وهو الكذب
عليه على الكذب على غيره
ع اي الثوري ترجح من الذنب وهو الكذب
عليه على الكذب على غيره
ف اي الثوري ترجح من الذنب وهو الكذب
عليه على الكذب على غيره
ص اي الثوري ترجح من الذنب وهو الكذب
عليه على الكذب على غيره
ق اي الثوري ترجح من الذنب وهو الكذب
عليه على الكذب على غيره
ر اي الثوري ترجح من الذنب وهو الكذب
عليه على الكذب على غيره
ش اي الثوري ترجح من الذنب وهو الكذب
عليه على الكذب على غيره
ت اي الثوري ترجح من الذنب وهو الكذب
عليه على الكذب على غيره
ث اي الثوري ترجح من الذنب وهو الكذب
عليه على الكذب على غيره
خ اي الثوري ترجح من الذنب وهو الكذب
عليه على الكذب على غيره
ذ اي الثوري ترجح من الذنب وهو الكذب
عليه على الكذب على غيره
ض اي الثوري ترجح من الذنب وهو الكذب
عليه على الكذب على غيره
ظ اي الثوري ترجح من الذنب وهو الكذب
عليه على الكذب على غيره
غ اي الثوري ترجح من الذنب وهو الكذب
عليه على الكذب على غيره

وهي الزيادة في الخير وهذه الزيادة تكون في قوة البدن على المعنى الاول في الثواب على المعنى الثاني لان الاجر
في العمل بايتان السنة لا بنفس الطعام قال الشيخ الكلابازي يحوز ان يكون الزيادة في اصاحة الطعام والشراب
لانه كان بد والامران القائم اذا لام حرم عليه الطعام ثم اباح الاكل والشرب الى طلوع الفجر وخصته لنا فيكون فيه
ترغيب لقبول الرخصة الذي يحب الله اتيانها ويحوز ان يكون زيادة في العمر لان العمر في الحيوة الى الاجل الموقت وفي هذه المدة
نوم ويقظة والنوم موت واليقظة حيوة وفي مدة الحيوة معنيان اكتساب الطاعة للمعاد واقتناء المرافق للمعاش ومن المرافق
الاكل والشرب وفي السحور يقظة وهي الحيوة فهو زيادة في الحيوة وزيادة في مرافق الحيوة وزيادة في اكتساب الطاعة لان الاكل
والشرب بنية الصوم طاعة
ابن ملك

اليوم مائة مرة ق ابن عمر رض توضأ فاغسل ذكرك ثم
نم م ابو هريرة رض وعائشة رضي الله عنها توضؤوا مما
مست النار م ابو هريرة رض جزوا الشوارب واعفوا اللحى
خ ابن عباس رض حجي عنها ارايت لو كان على امك دين
اكنت قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الله فالله احق
بالقضاء ن عائشة رض حجي واشترطي وقولي اللهم
محلي حيث حبستني قاله لضباعة بنت الزبير لما اردت
ان تحج وكانت وجيعة م عائشة رض حولي هذا فاني كلما
دخلت فرأيته ذكرت الدنيا يعني ستراكان ذفيه تماثيل
طائر قاله لها ق عبد الله بن عمرو رض خذوا القرآن من
اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن
كعب وسالم هو مولى ابي حذيفة م عبادة بن الصامت
رض خذوا عني خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا
البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد
مائة والرجم م عمران بن حصين رض خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة م ابو سعيد رض خذوا ما وجدتم
وليس لكم الا ذاك يعني ما نضد ق به على مصاب في
ثماري ابتاعها فلم يبلغ ذلك وفاء دينه قاله لغرمائه
ن عائشة رض خذوا من الاعمال ما يطيقون فان الله

نسيج زاده

قال الراوي جاءت امراة الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت اني امي نذرت ان تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها
الى اخره وقوله اقضوا الله فالله احق اي اقضوا دين الله على حذف المضاف في الموضعين والمشهور من مذاهب العلماء
جواز الحج المفروض عن الميت وان لم يوص م وعن مالك رحمه الله لا يحوز لان الحج عبادة بدنية لا تجوز فيه النيابة لا تجوز
واما عن العاجز بهرم وزمانة ومرض لا يرجى زواله فعنه الاكثرين يجوز قياسا على الميت بجامع العجز الدائم في
وهو مذهب الثلثة وغيرهم وقيل لا يجوز الا عن الميت نسيج زاده ٣ روى انه عليه السلام وخل على ضباعة بنت الزبير فقالت يا رسول الله اني اريد الحج فما شاكية وجعة فقال عليه السلام حجي واشترطي الى آخره نسيج زاده

ا اي ان الحج المفروض من الغير يسقط عن الميت كما يسقط عنه بادائه بنفسه في حياته
ب اي ان لا يستثنى الله في كل بعد من ابعاد الصلوة والصوم والحج والصدقة والصدقة والصوم
ج اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
د اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
ه اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
و اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
ز اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
ح اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
ط اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
ي اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
ك اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
ل اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
م اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
ن اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
س اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
ع اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
ف اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
ص اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
ق اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
ر اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
ش اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
ت اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
ث اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
خ اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
ذ اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
ض اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
ظ اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته
غ اي ان الحج المفروض يسقط عن الميت بادائه بنفسه في حياته

قال الراوي جاء رسول الله عليه السلام في بعض اسفاره وفي الجماعة امراة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها
فسمع ذلك رسول الله عليه السلام فقال خذوا ما عليها ودعوها قال عمران فكاني اراها الان ناقة ورقاء تمشي في الناس
ما يعرض لها احد واستشكل كون الناقة ملعونة مع انها غير مكلفة فذهب الجمهور الى ان ذلك زجر لصاحبتها اللاعنة لها
بالمبالغة بينها وبين فاقتها ومنعها من الانتفاع لها كما عوقبت بابعادها من التعهد لها وابرائها او نحو ذلك ويطلع الله تعالى
نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم نسيج زاده ا قال الراوي اصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في ثمار ابتاعها
فكثر دينه فقال عليه السلام تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال عليه السلام لغرمائه خذوا ما وجدتم
الا تحرون نسيج زاده يعني ان الله لا يقطع فضله عنكم حتى تملوا طاعته والتوجه الى فضله وعطائه والملال التسامة وهي على الله تعالى
محال يعبر عن الفعلين بالملال على سبيل الاستعارة التبعية نسيج زاده ٢ فيه بيان الحكم الموعود في قوله تعالى فامسكوهن في البيوت
حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا فتبين النبي عليه السلام ان ذلك السبيل هو قوله عليه السلام
ابن ملك

لا تمل حتى تملوا ق زيد بن خالد رض خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذئب يعني ضالة الغنم ق
جابر رض خذ يا جابر فصب علي وقل بسم الله يعني
ما كان في غزاة لا يضاري ق عائشة رض خذي
فرصة من مسك ويروى ممسكة فتطهري بها ق
عائشة رض خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك
ويكفي ولدك ويروى خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
قاله لهند بنت عتبة امرأة ابي سفيان ق ابن عباس
رض دعوني فالذي انا فيه خير واوصيكم بثلث اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو مما
كنت اجيزهم قال وسكت عن الثالثة او قالها
فانسيتها هذا من قول سليمان بن ابي مسلم خ ابو
هريرة رض ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم سؤالهم
واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه
واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم ق جابر رض
دعوها فانها منتنة يعني دعوى الجاهلية اي قوله
الانصاري حين كسعه المهاجري يا للانصار خ ابو
هريرة رض دعوه واريقوا على بوله سجلا من ماء او
ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

٢ الحياء انقباض النفس عن القبائح وتركها لذلك وهو من حكم الجبلة غريزة مركبة فيها وانما جعله من الايمان لان الحياء الصادق الذي يحمل
على معرفة القبائح ويدعو الى تركها انما يوجد في اهل الايمان او لان الحياء كما يعمل عمل الايمان في الورع عن المعاصي والكافر وان وجد منه للحياء
لكنه ليس هو الحياء الصادق فان لم يؤمن بالله تعالى ولم يترك له المعاصي لم يستحي ومن لم يستحي فهو بمعزل من الحياء وجيه كان في بني
النبي عليه السلام نفيسم ذهبية في نفر بتها بعيب بها علي من اليمن فاتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل
فقال عليه السلام ومن يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال عليه السلام دعه الخ وفي رواية قال لم اعدل فقال عمر ائذن لي فيه اضرب عنقه
طالعا ترتم الله وجهه فاتاهم فامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فاتي به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله عليه السلام الذي نعته فلما راه على تلك الصفة قال صدق ويلك رسول الله وفيه مخرج ظاهره للتنوك ترفوه بضم التاء وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق يعني ان قوائم لا يصل من استنهم الى قلوبهم فلا يعملون

٣ معشرين ق ابن عمر رض دعه فان الحياء من الايمان
قاله لرجل كان يعظ اخاه في الحياء ق ابو سعيد رض
دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم و
صيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ينظر
الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث
والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة
او مثل البضعة تدردر يخرجون على خير فرقة من الناس
ويروى على حين فرقة ق جابر رض لا يتحدث الناس ان
محمدا يقتل اصحابه قاله لعمر حين قال دعني اضرب
عنق هذا المنافق يعني عبد الله بن ابي ق المغيرة بن
شعبة رض عمها فاني ادخلتهما طاهرتين يعني الخفين
قاله له م عائشة رض دعيها وهل يكون الشبه الا من
قبل ذلك واذا علا ماؤها ماء الرجل اشبه الرجل
اخواله واذا علا ماء الرجل ماءها اشبه اعمامه خ
سلمة بن الاكوع رض فالتفت الينا فقال ارموا بني اسمعيل رميا فان اباكم كان
راميا ق جابر رض سم ابنك عبد الرحمن قاله له ق

عن عائشة رض قالت ان امرأة قالت لرسول الله عليه السلام هل تغتسل المرأة اذا احتلمت ابصرت الماء فقال عليه
السلام نعم قالت فقلت لها ترب يداك انى ترى المرأة ذلك فقال عليه السلام دعيها الى آخره قوله عليه السلام ترب يداك
اشارة الى الماء شيخ زاده عن العرنيين عليه السلام على نفر من قبيلة اسلم يترامون فقال ارموا بني اسمعيل هكذا
ذكر في صحيح البخاري وفي الجمع بين الصحيحين في افراد البخاري وفي مواضع الاصول والمصنف رحمه الله روى ابن ملك
عن جابر رض قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا له لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة وفي رواية ولا نعمك عينا فاتى النبي
عليه السلام فذكر له فقال سم ابنك عبد الرحمن قوله ولا كرامة بالنصب اي ولا تكرمك كرامة وفي رواية اخرى بدل قوله ولا كرامة
ولا نشعلك بضم النون الاولى وسكون الثانية وعينا تميز وقول المصنف قاله له محل بحث لان الظاهر ان الخطاب في قوله عليه السلام
سم ابنك للرجل سمي الذي ابنه القاسم

ق قاله لما سئل عن ضالة الغنم اي ان لم تاخذها رجل سواك او اكلها الذئب وخص في التقاط ضالة الغنم وغلط في التقاط ضالة الابل
كما تقدم في الباب الخامس من قوله عليه السلام مالك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها شيخ زاده ٩ تتمته
٢ الشقاء فاخبرته فاتت الماء بغوث من بين اصابعه فاني الناس فسقاهم حتى رووا ابن ملك ٤ قاله
لامرأة سالت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن كيفية غسلها عند الطهر الفرصة بكسر الفاء واسكان الراء وبالصاد
المهملة هي القطعة ابن ملك ٧ قال كنا مع النبي عليه السلام في سفر سرنا معه حتى نزلنا واد ا ذهب
عليه السلام يقتضي حاجته فاتبعته باداوة فنظر عليه السلام فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ
الوادي فانطلق الى احداهما فاخذ بغصن فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه حتى جمعها فقال

لا تمل حتى تملوا ق زيد بن خالد رض خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذئب يعني ضالة الغنم ق
جابر رض خذ يا جابر فصب علي وقل بسم الله يعني
ما كان في غزاة لا يضاري ق عائشة رض خذي
فرصة من مسك ويروى ممسكة فتطهري بها ق
عائشة رض خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك
ويكفي ولدك ويروى خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
قاله لهند بنت عتبة امرأة ابي سفيان ق ابن عباس
رض دعوني فالذي انا فيه خير واوصيكم بثلث اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو مما
كنت اجيزهم قال وسكت عن الثالثة او قالها
فانسيتها هذا من قول سليمان بن ابي مسلم خ ابو
هريرة رض ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم سؤالهم
واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه
واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم ق جابر رض
دعوها فانها منتنة يعني دعوى الجاهلية اي قوله
الانصاري حين كسعه المهاجري يا للانصار خ ابو
هريرة رض دعوه واريقوا على بوله سجلا من ماء او
ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

ق ابن عمر رض دعه فان الحياء من الايمان
قاله لرجل كان يعظ اخاه في الحياء ق ابو سعيد رض
دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم و
صيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ينظر
الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث
والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة
او مثل البضعة تدردر يخرجون على خير فرقة من الناس
ويروى على حين فرقة ق جابر رض لا يتحدث الناس ان
محمدا يقتل اصحابه قاله لعمر حين قال دعني اضرب
عنق هذا المنافق يعني عبد الله بن ابي ق المغيرة بن
شعبة رض عمها فاني ادخلتهما طاهرتين يعني الخفين
قاله له م عائشة رض دعيها وهل يكون الشبه الا من
قبل ذلك واذا علا ماؤها ماء الرجل اشبه الرجل
اخواله واذا علا ماء الرجل ماءها اشبه اعمامه خ
سلمة بن الاكوع رض فالتفت الينا فقال ارموا بني اسمعيل رميا فان اباكم كان
راميا ق جابر رض سم ابنك عبد الرحمن قاله له ق

٢ دوى انه عليه السلام رجع من بعض الغزوات وكان معه من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا اي ضرب دبر بيده فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا فقال الانصاري يا للانصار فقالت لهند حتى تعلم ما تاتي به ثم قال ما دعوى الجاهلية شيخ زاده ٥ ثم قال ما شانهم فاخبر كسعة المهاجري الانصاري فقال عليه السلام دعوها الى آخره شيخ زاده
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
شيخ زاده

قال علي ان اكيدر دومة اهدى لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثوب حرير فاعطاه عليا قال شققته خمرا بين الفاطمة

خمارا وهو الذي تجعله المرأة على رأسها ودومة بضم الدال المهملة وروى بفتحها وبسكون الواو اسم موضع بين الشام والحجاز و

اكيدر على صيغة التصغير اسم رجل صاحب دومة وهو اكيدر بن عبد الملك بن عبد الحق اضيف الى دومة على طريق الحاكم الى

محل ولايته واختلف في اسلامه والاكثرون على انه مات على الكفر وقيل كان نصرانيا ثم اسلم وحسن اسلامه

وفاطمة ام علي بن ابي طالب وهي بنت اسد بن هاشم ثم اسلمت وهاجرت

شيخ زاده

عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ رض سَمِّ اللهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ

ق أَنَسٌ رض سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي ق أَنَسٌ رض

سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ م

أَبُو هُرَيْرَةَ رض سِيرُوا هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ قَالُوا وَمَا

الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ

م عَلِيٌّ رض شَقَقْتُهُ خُمُرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ يَعْنِي ثَوْبَ حَرِيرٍ

أَهْدَاهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُكَيْدِرُ

دُومَةَ قَالَهُ لَهُ وَالْفَوَاطِمُ إِحْدَيْهِنَّ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ وَ

الثَّانِيَةُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ أُمُّ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ

وَالثَّالِثَةُ فَاطِمَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ م عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ رض صَلِّ

صَلَوةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَوةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ

حَتَّى تَرْتَفِعَ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ وَحِينَئِذٍ

يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ ثُمَّ صَلِّ فَإِنَّ الصَّلَوةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ

حَتَّى يَسْتَقِلَّ الظِّلُّ بِالرُّمْحِ ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَوةِ فَإِنَّ

حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلَوةَ

مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَوةِ

حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَ

حِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ خ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رض صَلِّ

قَائِمًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ

قال علي ان اكيدر دومة اهدى لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثوب حرير فاعطاه عليا قال شققته خمرا الى اخره بضمتين جمع

خمار وهو الذي تجعله المرأة على رأسها ودومة بضم الدال المهملة وروى بفتحها وبسكون الواو اسم موضع بين الشام والحجاز و

اكيدر على صيغة التصغير اسم رجل صاحب دومة وهو اكيدر بن عبد الملك بن عبد الحق اضيف الى دومة على طريق الحاكم الى

محل ولايته واختلف في اسلامه والاكثرون على انه مات على الكفر وقيل كان نصرانيا ثم اسلم وحسن اسلامه

وفاطمة ام علي بن ابي طالب وهي بنت اسد بن هاشم ثم اسلمت وهاجرت

شيخ زاده

جَنْبٍ قَالَهُ لَهُ ق عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ رض صَلُّوا قَبْلَ

صَلَوةِ الْمَغْرِبِ صَلُّوا قَبْلَ صَلَوةِ الْمَغْرِبِ صَلُّوا قَبْلَ صَلَوةِ

الْمَغْرِبِ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ لِمَنْ شَاءَ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَتَّخِذَهَا

النَّاسُ سُنَّةً ق خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ رض ضَعُوهَا مِمَّا يَلِي

وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ يَعْنِي مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ حِينَ

اسْتُشْهِدَ بِأُحُدٍ م سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رض ضَعْهُ مِنْ

حَيْثُ أَخَذْتَهُ قَالَهُ لَهُ يَعْنِي سَيْفًا اسْتَوْهَبَهُ مِنَ الْغَنَائِمِ

م عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ رض ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي بِأَلَمٍ

مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ بِسْمِ اللهِ ثَلَاثًا وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ

أَعُوذُ بِاللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ قَالَهُ لَهُ

ق أُمُّ سَلَمَةَ رض طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ

قَالَهُ لَهَا لَمَّا قَالَتْ إِنِّي أَشْتَكِي م أَبُو هُرَيْرَةَ عُوذُوا بِاللهِ

مِنْ عَذَابِ اللهِ عُوذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ عُوذُوا بِاللهِ

مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ عُوذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا

وَالْمَمَاتِ ق جَابِرٌ رض غَطُّوا الْإِنَاءَ وَأَوْكُوا السِّقَاءَ

وَأَغْلِقُوا الْبَابَ وَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا

يَحُلُّ سِقَاءً وَلَا يَفْتَحُ بَابًا وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً فَإِنْ لَمْ يَجِدْ

أَحَدُكُمْ إِلَّا أَنْ يَعْرُضَ عَلَى إِنَائِهِ عُودًا وَيَذْكُرَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ

فَلْيَفْعَلْ فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ

شيخ زاده

وكان من فضائله الاشتهار وكان من انعم الناس بمكة عيشا واحسنهم بشا فبلغه ان النبي عليه السلام يدعو الى الاسلام فذهل دار الارقم

واسلم وكتم اسلامه خوفا من قومه فلما علموا بذلك حبسوه ثم تخلص منهم وهاجر الى الحبشة ثم المدينة وترك الدنيا وطلقها ثلاثا واشتغل بالعبادة والتوجه الى الاخرة وكانت راية النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم بدر ويوم احد بيد ابنه عنه

فاستشهد يوم احد فاخذ الراية علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وبلغ من تركه الدنيا انه ما وجد له

شيء يكفن فيه سوى نمرة وهو ثوب مخططة تلبسه الفقراء لابواري جميع البدن فامر النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم بوضعها مما يلي رأسه

شيخ زاده

قال الراوي فلما هاجرت قليلا سلم عليه سلام بن سعد انك سألتني عن الصيف و

الشتاء فاعلم ان الشتاء تهب فيه الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور والصيف تهب فيه الشمال والجنوب والصبا والدبور

فالشمال تهب من ناحية بنات نعش والجنوب من ناحية سهيل والصبا من ناحية مطلع الشمس في الاعتدال والدبور من ناحية مغربها

فيه وفي الشتاء تهب الشمال والجنوب والصبا والدبور فالشمال تهب من ناحية بنات نعش والجنوب من ناحية سهيل والصبا من ناحية مطلع الشمس في الاعتدال والدبور من ناحية مغربها

قال الراوي فلما هاجرت قليلا سلم عليه سلام بن سعد انك سألتني عن الصيف و

الشتاء فاعلم ان الشتاء تهب فيه الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور والصيف تهب فيه الشمال والجنوب والصبا والدبور

فالشمال تهب من ناحية بنات نعش والجنوب من ناحية سهيل والصبا من ناحية مطلع الشمس في الاعتدال والدبور من ناحية مغربها

شيخ زاده

انما امرها بالطواف هكذا الان السنة في النساء التباعد عن الرجال او لخوفه ان يشاركن واحد بدانها

الفتنة الامتحان سمي الدجال مسيحا لانه امسح عينه ممسوحة فيكون فعيلا بمعنى مفعول ابن ملك

ولانه يمسح الارض اي يقطعها في ايام معدودة فيكون بمعنى فاعل والمحيا والممات مصدران بمعنى الحيوة والموت

وفتنة المحيا ما يعتري الانسان حال حيوته من المحن وفتنة الممات شدة سكرات الموت ومايكون حال النزع من الاوجاع

وقد مر في الباب الثاني في قوله عليه السلام اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع

شيخ زاده

م جَابِرٌ رض غَطُّوا الْإِنَاءَ وَأَوْكُوا السِّقَاءَ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ
لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ لَا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ أَوْ
سِقَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وِكَاءٌ إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءِ
قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ فَالْأَعَاجِمُ عِنْدَنَا
يَتَّقُونَ ذَلِكَ فِي كَانُونَ الْأَوَّلِ م جَابِرٌ رض غَيْرُ وَاحِدٍ
بِشَيْءٍ وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ قَالَهُ حِينَ أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ
فَتْحِ مَكَّةَ وَكَانَ رَأْسُهُ ثَغَامَةً خ أَبُو هُرَيْرَةَ رض فِرَّ مِنَ
الْمَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الْأَسَدِ لَمْ يَصِلْ سَنَدَهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ
خ أَبُو مُوسَى رض فُكُّوا الْعَانِيَ وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ
م أَبُو هُرَيْرَةَ رض قَاتِلُهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَ
أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ فَإِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ
دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ قَالَهُ لِعَلِيٍّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض قَارِبُوا وَ
سَدِّدُوا م جُوَيْرِيَةُ رض زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَرِّبِيهِ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا يَعْنِي عَظْمًا مِنْ شَاةٍ أَعْطَيْتُهُ
مَوْلَاتَهَا مِنَ الصَّدَقَةِ م طَارِقُ بْنُ أَشْيَمَ رض قُلِ اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ
لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ قَالَهُ لِرَجُلٍ يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ
أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي م سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رض قُلْ لَا إِلَهَ

٤ هذا الحديث وكذا قوله عليه السلام لا يورد ممرض على مصح لا ينافض قوله عليه السلام لا عدوى لان المراد بقوله عليه السلام
٥ لا عدوى والله اعلم ان طبيعة المريض لا تأبى لها في مرض مخصوص اضافة المؤثر في الحوادث لسبب الا قدره الله تعالى الا ان عادته
٦ تعالى لما جرت على ان يحدث الجذام فيمن خالط المجذوم قال عليه السلام فر من المجذوم كما تفر من الاسد فق له
لم يصل سنده يعني ان البخاري ذكر هذا الحديث منقطعا حيث لم يصل سند نفسه او سند الى
صحيح رضي الله تعالى عنه الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بان حذف بعض الرواة من وسط سلسلة
شيخ زاده الاسناد

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ قَالَ فَهَؤُلَاءِ لِرَبِّي فَمَا لِي قَالَ
قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَ
عَافِنِي شَكَّ الرَّاوِي فِي عَافِنِي قَالَهُ لِأَعْرَابِيٍّ جَاءَ فَقَالَ
يَا نَبِيَّ اللهِ عَلِّمْنِي كَلَامًا أَقُولُهُ م حُذَيْفَةُ رض ثُمَّ يَا حُذَيْفَةُ
فَأَتَانَا بِخَيْرِ الْقَوْمِ قَالَهُ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ م حُذَيْفَةُ رض ثُمَّ
يَا نَوْمَانُ قَالَهُ لَهُ صَبِيحَةَ لَيْلَةِ الْأَحْزَابِ خ أَبُو سَعِيدٍ
رض قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا
صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا
بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ق أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ
رض قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ
وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ
م أُمُّ سَلَمَةَ رض قُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ
عُقْبَى حَسَنَةً قَالَهُ لَهَا حِينَ مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ م أَنَسٌ رض
قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ قَالَهُ حِينَ
دَنَا الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ بَدْرٍ ق أَبُو سَعِيدٍ رض قُومُوا إِلَى
سَيِّدِكُمْ أَوْ إِلَى خَيْرِكُمْ يَعْنِي سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فَفَقَدَ

٦ كبيرا منصوب على انه مفعول فعل محذوف وفاي كبرت كبيرا او في كبرت او نحوهما والاحسن ان ينصب على الحال المؤكدة وفق له
كثيرا منصوب على انه صفة مصدر محذوف وفاي حمدا كثيرا فقوله فهؤلاء لربي اي هؤلاء الكلمات حق الله تعالى ان تهتم
فما لي اي فما الذي اذكره لخفي وحفظي فقوله النبي عليه السلام دعا شاملا لجميع مصالح الدنيا والاخرة والهداية الذلالة
الموصلة الى البغية والمراد هنا الهداية الى السبيل الموصل الى الحق تبارك وتعالى شيخ زاده ٧ تقدم ذكرهما
في الباب السابع في قوله عليه السلام الا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيمة قالها ثلث ليلة شيخ زاده
الاحزاب وكانت ليلة باردة شاتية

٨ لما قالوا يا رسول الله هذا السلام عليك اما نصلي عليك وروي انه قبل يا رسول الله انحن نصلي عليك فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على
رسول الله عليه السلام فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما
صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وقد مر تحقيقه في الصلاة على ابراهيم في الصافات والصلاة المأمور بها في التشهد هي الدعاء
المصدر ريقال صلى على محمد اي دعا له وقد مر تحقيقه في الصلاة على ابراهيم في الصافات والصلاة من الله تعالى الرحمة وهي اسم بمعنى تفضيل و
قوله اللهم من صلى علي فاجبه اي من دعا لي فاجب دعوته وقد مر تحقيقه في الصلاة على ابراهيم في الصافات وكذا قوله اللهم من صليت عليه
بدعائك الاخر تشقيقه في امته وقد مر تحقيقه في الصلاة على ابراهيم في الصافات وفيه جواز الصلاة على غير النبي
شيخ زاده ٩ تبعا لغيره ولا يقال اللهم صل على ابي بكر او عمر او عثمان او علي رضي الله عنهم لان الصلاة من الله تعالى رحمة مقرونة بالتعظيم
والصلاة من غيره دعاء بالرحمة فلا يقال الا تبعا للنبي عليه السلام كما لا يقال قال الله عز وجل ولا نقول قال ابو بكر رضي الله عنه تبعا للنبي
عليه السلام وقد مر تحقيقه في الصلاة على ابراهيم في الصافات وقد ثبت ان الصلاة من الله تعالى على غير الانبياء عليهم السلام ايضا
كما ثبت للانبياء عليهم السلام كما في حق ابي بكر رضي الله عنه وغيره من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين وقد ثبت ان الصلاة من الملائكة
والمؤمنين ايضا كما ثبت للانبياء عليهم السلام كما في حق المؤمنين والمؤمنات في قوله تعالى وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم وقوله تعالى
هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما وقوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وق

عن جابر قال انه عليه‌السلام اتى بقدر فيها بقول فوجد له ريحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول فامر بتقريبها الى بعض من معه
من الصحابة فقال له كل فاني ابى من لا تناجى والقدر بكسر القاف هو الاناء الذى يطبخ فيه الطعام فدل ذلك على
قاله حين تناول قبل انه عليه‌السلام كان يحترز عن التوم وما فى معناه من البصل والكراث مطبوخا كان او غير مطبوخ
ان ما فيه من البقول مطبوخة والقدر يذكر ويؤنث فجاز ان يقال بقدر وما فيها وفيه بالتذكير والتأنيث
شيخ زاده

عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنَّ هٰؤُلَاءِ
نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ ق اِبْنُ عَبَّاسٍ رض قُومُوا عَنِّي وَلَا يَنْبَغِي
عِنْدِي التَّنَازُعُ وَيُرْوَى عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ ق اَبُو هُرَيْرَةَ
رض كُخْ كُخْ اِرْمِ بِهَا اَمَا عَلِمْتَ اَنَّا لَا نَاْكُلُ الصَّدَقَةَ
وَيُرْوَى لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ قَالَهُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا حِيْنَ اَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ
ق جَابِرٌ رض كُلُّ فَاتِنِي اَنَا جِيٌّ مَنْ لَا تُنَاجِي يَعْنِي الثُّومَ
الْمَطْبُوخَ قَالَهُ لِرَجُلٍ مِنْ اَصْحَابِهِ ق اِبْنُ عُمَرَ رض كُلُوا
فَاِنَّهُ حَلَالٌ وَلٰكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي يَعْنِي الضَّبَّ ق
اِبْنُ عُمَرَ رض كُلُوا مِنَ الْاَضَاحِيِّ ثَلٰثًا هٰذَا مَنْسُوخٌ مِمَّا
ذَكَرْنَا مِنْ قَبْلُ خ اِبْنُ عُمَرَ رض كُنْ فِي الدُّنْيَا كَاَنَّكَ غَرِيبٌ
اَوْ كَاَنَّكَ عَابِرُ سَبِيلٍ وَعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ اَصْحَابِ الْقُبُورِ
خ اَبُو اَيُّوبَ رض كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ م اَبُو سَعِيدٍ
رض لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ م اَبُو هُرَيْرَةَ رض لِيَاْخُذْ
كُلُّ رَجُلٍ بِرَاْسِ رَاحِلَتِهِ فَاِنَّ هٰذَا مَنْزِلٌ حَضَرَنَا فِيهِ
الشَّيْطَانُ قَالَهُ غَدَاةَ لَيْلَةِ التَّعْرِيسِ ق عَائِشَةُ رض
لِيُصَلِّ اَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فَاِذَا كَسِلَ اَوْ فَتَرَ فَقَعَدَ وَيُرْوَى
فَلْيَقْعُدْ م جَابِرٌ رض لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ قَالَهُ
فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ فِي سَفَرٍ م اِبْنُ مَسْعُودٍ رض لِيُلَيِّنِي مِنْكُمْ اُولُوا

قال الراوى خرجنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى سفر فمطرنا فقال ليصل من شاء الى آخره وفى
رواية كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر ان يقول الا صلوا فى
الرحال وهى مواضع سكون الماء من بيت وخيمة ومنزل ونحو ذلك وفيه دليل على تخفيف امر الجماعة بعذر والمطر
شيخ زاده
وان من مكلف حضور الجماعة متحملا للمشقة لا يمنع من ذلك لقوله عليه‌السلام من شاء
عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعلمنا فى الصلوة ويقول استووا
ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلينى منكم اهل قال الراوى عنى سنا مخ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلم ننشط ظاهرا حتى
طلعت الشمس فقال عليه‌السلام يا ايها الناس ان الشيطان كل رجل آخر فقعدنا فتوضأنا ثم صلى بنا فقمنا فصلى الغداة
شيخ زاده

فى هذا التشبيه الاول لان الغريب فيها قد لا يكون فى بلاد الغربة ويقيم فيها
خلاف عابر سبيل
وفيه ارشاد الى مصالح العباد لانهم اذا عرفوا مقدار طعامهم لا يسرفون حذرا من الاحتياج
الى الغير وفى هذا وفى قوله عليه‌السلام كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه م ابو سعيد رض دليل على ان الكيل افضل من
التظر فى المعيشة خير من بعض الظن فان قلت قد روى عن النبى عليه‌السلام انه قال اتمام الطعام
اللين قلنا اتمامه على الفاعل لانه كان يحضر فيضعه بين يدى الاكلين فيكون اتمامه بالكيل
عليهم قلنا اتمامه على الفاعل ايضا لانه كان يحضر فيضعه بين يدى الاكلين فيكون اتمامه بالكيل
وتضييقه على الفاعل كما ترى فليس بممنوع
شيخ زاده
لا يجب البدء بالقاف بل يجوز البدء بالكاف وبالنون ايضا وفيها ثلث
ليكون ذلك آخر كلامه لا الله الا الله الآخر الاول فيكون كل الاذكار محصورا فيها
لغات فتح الكاف وضمها وكسرها وفى الكاف الاولى ايضا ثلث
اقتضى على التهليل دون
من التسبيح والتحميد
شيخ زاده
ابن ملك
عن علوم الاضاحى فوق ثلث فاسكوا اما انا كنا نهيناكم
ان تحتلطوا بالناس قليلا وفيه اشارة الى ان الذى منع
وقد ابيح
منه اشارة الى ان الذى ابيح
منع وسببه كما قال الله تعالى
الاخير هى
ان الفقر هو الاصل
ابن ملك
فى هذا الحديث ان يحفظ من الحرام كما يحفظ من سموم الاضاحى فوق ثلث فاسكوا اما انا كنا نهيناكم
وفيه اشارة الى ان الذى ابيح
منه اشارة الى ان الذى ابيح
منع وسببه كما قال الله تعالى
الاخير هى
ان الفقر هو الاصل
ابن ملك
فى هذا التشبيه الاول لان الغريب فيها قد لا يكون فى بلاد الغربة ويقيم فيها
خلاف عابر سبيل
وفيه ارشاد الى مصالح العباد لانهم اذا عرفوا مقدار طعامهم لا يسرفون حذرا من الاحتياج
الى الغير وفى هذا وفى قوله عليه‌السلام كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه م ابو سعيد رض دليل على ان الكيل افضل من
التظر فى المعيشة خير من بعض الظن فان قلت قد روى عن النبى عليه‌السلام انه قال اتمام الطعام
اللين قلنا اتمامه على الفاعل لانه كان يحضر فيضعه بين يدى الاكلين فيكون اتمامه بالكيل
عليهم قلنا اتمامه على الفاعل ايضا لانه كان يحضر فيضعه بين يدى الاكلين فيكون اتمامه بالكيل
وتضييقه على الفاعل كما ترى فليس بممنوع
شيخ زاده
لا يجب البدء بالقاف بل يجوز البدء بالكاف وبالنون ايضا وفيها ثلث
ليكون ذلك آخر كلامه لا الله الا الله الآخر الاول فيكون كل الاذكار محصورا فيها
لغات فتح الكاف وضمها وكسرها وفى الكاف الاولى ايضا ثلث
اقتضى على التهليل دون
من التسبيح والتحميد

قال الراوى بينما النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يخطب الى رجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم
ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبى عليه‌السلام مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه فقال ابو اسرائيل نذرت ان يقوم
والقعود مشقة محضة لا قربة فيها لم يصح النذر بها فلذلك امر عليه‌السلام بتركها وامر باتمام صومه لكونه قربة يصح ايجابه على نفسه
شيخ زاده

اُولُوا الْاَرْحَامِ وَالنُّهٰى ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ
ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ وَاِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الْاَسْوَاقِ م اَبُو
سَعِيدٍ رض لِيَنْبَعِثْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ اَحَدُهُمَا وَالْاَجْرُ بَيْنَهُمَا
يَعْنِي فِي الْجِهَادِ قَالَهُ لِبَنِي لِحْيَانَ حِيْنَ بَعَثَ اِلَيْهِمْ بَعْثًا ق
عَائِشَةُ رض مُرُوا اَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ خ اِبْنُ عَبَّاسٍ
رض مُرْهُ فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَقْعُدْ وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ
يَعْنِي اَبَا اِسْرَائِيلَ م اِبْنُ عُمَرَ رض مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ
لِيَدَعْهَا حَتّٰى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيضَ حَيْضَةً اُخْرٰى فَاِذَا طَهُرَتْ
فَلْيُطَلِّقْهَا قَبْلَ اَنْ يُجَامِعَهَا اَوْ يُمْسِكْهَا فَاِنَّهَا الْعِدَّةُ
الَّتِي اَمَرَ اللهُ اَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ ق سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رض
مُرِّي غُلَامَكِ النَّجَّارَ يَعْمَلْ لِي اَعْوَادًا كَلِّمِ النَّاسَ عَلَيْهَا
م عَائِشَةُ رض نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَهُ لَهَا
خ عَائِشَةُ رض هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ
اَوْكِيَتُهُنَّ لَعَلِّي اَعْهَدُ اِلَى النَّاسِ قَالَهُ حِيْنَ اشْتَدَّ وَجَعُهُ
فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ق اَنَسٌ رض بَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا
وَسَكِّنُوا وَلَا تُنَفِّرُوا م اَلْبَابُ الْعَاشِرُ م عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
لَاُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارٰى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَتّٰى لَا
اَدَعَ اِلَّا مُسْلِمًا ق سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رض لَاُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ

ح فيه بيان ترتيب الصفوف فى يعقب الرجال الذكر الشرف
الثلوث ح وهو ان يعقب الصبيان لهم التشاء لان فى ذكر الشرف
بعض الصبيان لهم الصبيان كما يختلط اهل الاسواق و
ث يعنى لا تكونوا مختلطين من الاناث
فلا يتميز العالم عن الجاهل ولا الذكر من الانثى
وقيل معناه امنعوا من ان تفاعل فى الاسواق و
فى المواضع التى لا يوجد فيها حضور من كثرة
الاصوات
ابن ملك
قال بعث النبى عليه‌السلام بعثا الى بنى لحيان ان
يخرج من كل قبيلة نصف عددها ليتناضى
بعض ليخرج من كل قبيلة نصف عدد ها ليتناضى
الى العدو ويكون اجر الجهاد بينهم
احدهما الاخر فى اهله بلا خيانة
ابن ملك
قال طلقت امرأتى وهى حائض فسأل عمر النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فقال
ابن ملك
فيه دلالة على جواز الطلاق فى حال الحيض وقع الطلاق
عليه‌السلام امر بالرجعة وهى لا يتحقق الا بعد
الطلاق فيتحقق
من اراد الرجعة وهى واجبة عليها قاله بعض الناس خرج
فقالت افعل فقال انت طالق ثم بدا له فقال
الشيخ ابو حنيفة لا يقع لانه غير مأذون فيه
ابن ملك
قالت افعل فقال انت طالق ثم بدا له فقال
الشيخ ابو حنيفة لا يقع لانه غير مأذون فيه
شيخ زاده
ابن ملك
قال قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم
ابن ملك
قال قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم

قال ابو سعيد رض كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله عليه السلام فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال
الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن فلما اراد ان يخرج اي من المسجد
قلت الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم السورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين وهي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته وحية الدين بعني من كون جميع الدنيا حلو كمالي وظل اي من تعهدته فه لان الدنيا عند
الله ليست مقدار جناح بعوضة ابن ملك ٣ ظاهره يدل على حرمة الجلوس على القبر وابه دهب
بعض العلماء ورخص قوم الجلوس عليه وحملوا الجلوس المذكور فيه على الجلوس للحدث او الجلوس على ان
بلا زمه ولا يرجع عنه شيخ زاده

خَدَّارَجُلاً يَفْتَحُ اللهُ تَعَالَى عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ
اللهُ وَرَسُولُهُ يَعْنِي عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَهُ يَوْمَ خَيْبَرَ
خ ابُو سَعِيدِ بْنُ الْمُعَلَّى رض لَاعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ اَعْظَمُ السُّوَرِ
فِي الْقُرْاٰنِ قَالَهُ لَهُ م اَبُوهُرَيْرَةَ رض لَاَنْ اَقُولَ سُبْحَانَ اللهِ وَ
الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاللهُ اَكْبَرُ اَحَبُّ اِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ
الشَّمْسُ خ اَلزُّبَيْرُ رض لَاَنْ يَّاْخُذَ اَحَدُكُمْ اَحْبُلَهُ ثُمَّ يَاْتِيَ
الْجَبَلَ فَيَاْتِيَ بِحُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَكُفَّ اللهُ
بِهَا وَجْهَهُ وَفِي رِوَايَةٍ فَيَسْتَعِينَ بِثَمَنِهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ اَنْ يَسْاَلَ
النَّاسَ اَعْطَوْهُ اَوْ مَنَعُوهُ م اَبُوهُرَيْرَةَ رض لَاَنْ يَجْلِسَ اَحَدُكُمْ
عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ فَتَخْلُصَ اِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ اَنْ
يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ ق اَبُوهُرَيْرَةَ وَسَعْدُ بْنُ اَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنهما
لَاَنْ يَمْتَلِئَ اَحَدُكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ اَنْ يَمْتَلِئَ
شِعْرًا ق سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رض لَاَنْ يَمْتَحَّ الرَّجُلُ اِخَاهُ اَرْضَهُ
خَيْرٌ لَهُ مِنْ اَنْ يَاْخُذَ عَلَيْهَا خَرْجًا مَعْلُومًا خ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ
رض لَاَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ اَنْ
يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ م اَبُوهُرَيْرَةَ رض لَتُؤَدُّنَّ الْحُقُوقَ اِلَى
اَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ مِنَ الشَّاةِ
الْقَرْنَاءِ ق اَبُوسَعِيدٍ رض لَتَتْبَعُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شِبْرًا

قوله يريه على وزن يعده من الورى على وزن الرمي يقال ورى القيح جوفه يريه وريا اى اكله الامتلاء
من الشعر عبارة ان يغلب الشعر عليه بحيث يشغله عن تلاوة القرآن وتدبر معناه وعن الاذكار الشريفة
والعلوم الشرعية فان المذموم من اى شعر كان اى مدحا كان او هجوا واما اذا كان القرآن والحديث
وغيرها من العلوم الشريفة غالبا عليه فلا يضر القليل من الشعر ليس فيه تحسين لان جوفه حي لا يكون مملوا من شعر
فقد سمح رسول الله عليه السلام الشعر واستنشد وامر حسانا بهجاء المشركين واستنشد اصحابه في الاسفار وغيرها
بحضرته وانشد بين للخلفاء الراشدون وائمة الدين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ولم ينكر احد منهم على ما حسن منه وانما
انكروا المذموم شيخ زاده
وهي التي لها قرن وفيه دلالة على حشر الوحوش كما قال الله تعالى واذا الوحوش حشرت ١ ابن ملك
لكن القصاص فيها قصاص مقابلة لا قصاص تكليف

قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يستوي صفوفنا فخرج يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال
عباد الله ابن ملك ٢ اي ليوقعن الله المخالفة والعداوة بينكم على تقدير ترك التسوية بسبب اتكم تقدم بعضكم على
بعض في الصف اعلم ان المذكور في الصحيحين وكتب المصابيح وجامع الاصول اولها لفن الله بينا وجوهكم لعلم
المصنف رحمه الله وجد رواية قلوبكم قال الامام الطيبي معنى مخالفة الوجوه مسخها وتحويلها الى صورة اخرى
فيكون محمولا على التهديد ويحتمل ان يراد منها وجوه القلوب ابن ملك

شِبْرًا بِشِبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَتَبِعْتُمُوهُ
قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ اَلْيَهُودَ وَالنَّصَارَى قَالَ فَمَنْ ق اَلنُّعْمَانُ بْنُ
بَشِيرٍ رض لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ اَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
ق اِبْنُ مَسْعُودٍ رض اَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ
فِي اَرْضٍ دَوِّيَّةٍ مُهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ
فَوَضَعَ رَاْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً وَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ
فَطَلَبَهَا حَتَّى اِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ اَوْ مَا شَاءَ اللهُ
قَالَ اَرْجِعُ اِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ فَاَنَامَ حَتَّى اَمُوتَ
فَوَضَعَ رَاْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ فَاسْتَيْقَظَ فَاِذَا
رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ عَلَيْهَا زَادُهُ وَشَرَابُهُ فَاللهُ اَشَدُّ فَرَحًا
بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هٰذَا بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ خ اَبُو
هُرَيْرَةَ رض لَيَاْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ مِمَّا
اَخَذَ الْمَالَ اَمِنْ حَلَالٍ اَمْ مِنْ حَرَامٍ م اَبُوهُرَيْرَةَ رض لَيَاْتِيَنَّ
عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِي اَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ وَلَا
الْمَقْتُولُ عَلَى اَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ خ اَبُوسَعِيدٍ رض لَيَحُجَّنَّ الْبَيْتَ وَ
لَيَعْتَمِرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ يَاْجُوجَ وَمَاْجُوجَ ق سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ
رض لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ اُمَّتِي سَبْعُونَ اَلْفًا اَوْ سَبْعُ مِائَةِ
اَلْفٍ اَلشَّكُّ مِنْ اَبِي حَازِمٍ مُتَمَاسِكُونَ اٰخِذُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَا
يَدْخُلُ اَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ اٰخِرُهُمْ وُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ

قال ابو سعيد رض كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله عليه السلام فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال
الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن فلما اراد ان يخرج اي من المسجد
قلت الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم السورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين وهي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته وحية الدين بعني من كون جميع الدنيا حلو كمالي وظل اي من تعهدته فه لان الدنيا عند
الله ليست مقدار جناح بعوضة ابن ملك ٣ ظاهره يدل على حرمة الجلوس على القبر وابه دهب
بعض العلماء ورخص قوم الجلوس عليه وحملوا الجلوس المذكور فيه على الجلوس للحدث او الجلوس على ان
بلا زمه ولا يرجع عنه شيخ زاده

خَدَّارَجُلاً يَفْتَحُ اللهُ تَعَالَى عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ
اللهُ وَرَسُولُهُ يَعْنِي عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَهُ يَوْمَ خَيْبَرَ
خ اَبُوسَعِيدِ بْنُ الْمُعَلَّى رض لَاعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ اَعْظَمُ السُّوَرِ
فِي الْقُرْاٰنِ قَالَهُ لَهُ م اَبُوهُرَيْرَةَ رض لَاَنْ اَقُولَ سُبْحَانَ اللهِ وَ
الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاللهُ اَكْبَرُ اَحَبُّ اِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ
الشَّمْسُ خ اَلزُّبَيْرُ رض لَاَنْ يَّاْخُذَ اَحَدُكُمْ اَحْبُلَهُ ثُمَّ يَاْتِيَ
الْجَبَلَ فَيَاْتِيَ بِحُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَكُفَّ اللهُ
بِهَا وَجْهَهُ وَفِي رِوَايَةٍ فَيَسْتَعِينَ بِثَمَنِهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ اَنْ يَسْاَلَ
النَّاسَ اَعْطَوْهُ اَوْ مَنَعُوهُ م اَبُوهُرَيْرَةَ رض لَاَنْ يَجْلِسَ اَحَدُكُمْ
عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ فَتَخْلُصَ اِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ اَنْ
يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ ق اَبُوهُرَيْرَةَ وَسَعْدُ بْنُ اَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنهما
لَاَنْ يَمْتَلِئَ اَحَدُكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ اَنْ يَمْتَلِئَ
شِعْرًا ق سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رض لَاَنْ يَمْتَحَّ الرَّجُلُ اَخَاهُ اَرْضَهُ
خَيْرٌ لَهُ مِنْ اَنْ يَاْخُذَ عَلَيْهَا خَرْجًا مَعْلُومًا خ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ
رض لَاَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ اَنْ
يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ م اَبُوهُرَيْرَةَ رض لَتُؤَدُّنَّ الْحُقُوقَ اِلَى
اَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ مِنَ الشَّاةِ
الْقَرْنَاءِ ق اَبُوسَعِيدٍ رض لَتَتْبَعُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شِبْرًا

قوله يريه على وزن يعده من الورى على وزن الرمي يقال ورى القيح جوفه يريه وريا اى اكله الامتلاء
من الشعر عبارة ان يغلب الشعر عليه بحيث يشغله عن تلاوة القرآن وتدبر معناه وعن الاذكار الشريفة
والعلوم الشرعية فان المذموم من اى شعر كان اى مدحا كان او هجوا واما اذا كان القرآن والحديث
وغيرها من العلوم الشريفة غالبا عليه فلا يضر القليل من الشعر ليس فيه تحسين لان جوفه حي لا يكون مملوا من شعر
فقد سمح رسول الله عليه السلام الشعر واستنشد وامر حسانا بهجاء المشركين واستنشد اصحابه في الاسفار وغيرها
بحضرته وانشد بين للخلفاء الراشدون وائمة الدين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ولم ينكر احد منهم على ما حسن منه وانما
انكروا المذموم شيخ زاده
وهي التي لها قرن وفيه دلالة على حشر الوحوش كما قال الله تعالى واذا الوحوش حشرت ١ ابن ملك
لكن القصاص فيها قصاص مقابلة لا قصاص تكليف

قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يستوي صفوفنا فخرج يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال
عباد الله ابن ملك ٢ اي ليوقعن الله المخالفة والعداوة بينكم على تقدير ترك التسوية بسبب اتكم تقدم بعضكم على
بعض في الصف اعلم ان المذكور في الصحيحين وكتب المصابيح وجامع الاصول اولها لفن الله بينا وجوهكم لعلم
المصنف رحمه الله وجد رواية قلوبكم قال الامام الطيبي معنى مخالفة الوجوه مسخها وتحويلها الى صورة اخرى
فيكون محمولا على التهديد ويحتمل ان يراد منها وجوه القلوب ابن ملك

شِبْرًا بِشِبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَتَبِعْتُمُوهُ
قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ اَلْيَهُودَ وَالنَّصَارَى قَالَ فَمَنْ ق اَلنُّعْمَانُ بْنُ
بَشِيرٍ رض لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ اَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
ق اِبْنُ مَسْعُودٍ رض اَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ
فِي اَرْضٍ دَوِّيَّةٍ مُهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ
فَوَضَعَ رَاْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً وَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ
فَطَلَبَهَا حَتَّى اِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ اَوْ مَا شَاءَ اللهُ
قَالَ اَرْجِعُ اِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ فَاَنَامَ حَتَّى اَمُوتَ
فَوَضَعَ رَاْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ فَاسْتَيْقَظَ فَاِذَا
رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ عَلَيْهَا زَادُهُ وَشَرَابُهُ فَاللهُ اَشَدُّ فَرَحًا
بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هٰذَا بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ خ اَبُو
هُرَيْرَةَ رض لَيَاْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ مِمَّا
اَخَذَ الْمَالَ اَمِنْ حَلَالٍ اَمْ مِنْ حَرَامٍ م اَبُوهُرَيْرَةَ رض لَيَاْتِيَنَّ
عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِي اَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ وَلَا
الْمَقْتُولُ عَلَى اَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ خ اَبُوسَعِيدٍ رض لَيَحُجَّنَّ الْبَيْتَ وَ
لَيَعْتَمِرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ يَاْجُوجَ وَمَاْجُوجَ ق سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ
رض لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ اُمَّتِي سَبْعُونَ اَلْفًا اَوْ سَبْعُ مِائَةِ
اَلْفٍ اَلشَّكُّ مِنْ اَبِي حَازِمٍ مُتَمَاسِكُونَ اٰخِذُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَا
يَدْخُلُ اَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ اٰخِرُهُمْ وُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ

فقد سمح رسول الله عليه السلام الشعر واستنشد وامر حسانا بهجاء المشركين واستنشد اصحابه في الاسفار وغيرها
بحضرته وانشد بين للخلفاء الراشدون وائمة الدين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ولم ينكر احد منهم على ما حسن منه وانما
انكروا المذموم شيخ زاده
وهي التي لها قرن وفيه دلالة على حشر الوحوش كما قال الله تعالى واذا الوحوش حشرت ١ ابن ملك
لكن القصاص فيها قصاص مقابلة لا قصاص تكليف

قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يستوي صفوفنا فخرج يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال
عباد الله ابن ملك ٢ اي ليوقعن الله المخالفة والعداوة بينكم على تقدير ترك التسوية بسبب اتكم تقدم بعضكم على
بعض في الصف اعلم ان المذكور في الصحيحين وكتب المصابيح وجامع الاصول اولها لفن الله بينا وجوهكم لعلم
المصنف رحمه الله وجد رواية قلوبكم قال الامام الطيبي معنى مخالفة الوجوه مسخها وتحويلها الى صورة اخرى
فيكون محمولا على التهديد ويحتمل ان يراد منها وجوه القلوب ابن ملك

شِبْرًا بِشِبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَتَبِعْتُمُوهُ
قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ اَلْيَهُودَ وَالنَّصَارَى قَالَ فَمَنْ ق اَلنُّعْمَانُ بْنُ
بَشِيرٍ رض لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ اَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
ق اِبْنُ مَسْعُودٍ رض اَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ
فِي اَرْضٍ دَوِّيَّةٍ مُهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ
فَوَضَعَ رَاْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً وَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ
فَطَلَبَهَا حَتَّى اِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ اَوْ مَا شَاءَ اللهُ
قَالَ اَرْجِعُ اِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ فَاَنَامَ حَتَّى اَمُوتَ
فَوَضَعَ رَاْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ فَاسْتَيْقَظَ فَاِذَا
رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ عَلَيْهَا زَادُهُ وَشَرَابُهُ فَاللهُ اَشَدُّ فَرَحًا
بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هٰذَا بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ خ اَبُو
هُرَيْرَةَ رض لَيَاْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ مِمَّا
اَخَذَ الْمَالَ اَمِنْ حَلَالٍ اَمْ مِنْ حَرَامٍ م اَبُوهُرَيْرَةَ رض لَيَاْتِيَنَّ
عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِي اَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ وَلَا
الْمَقْتُولُ عَلَى اَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ خ اَبُوسَعِيدٍ رض لَيَحُجَّنَّ الْبَيْتَ وَ
لَيَعْتَمِرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ يَاْجُوجَ وَمَاْجُوجَ ق سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ
رض لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ اُمَّتِي سَبْعُونَ اَلْفًا اَوْ سَبْعُ مِائَةِ
اَلْفٍ اَلشَّكُّ مِنْ اَبِي حَازِمٍ مُتَمَاسِكُونَ اٰخِذُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَا
يَدْخُلُ اَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ اٰخِرُهُمْ وُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ

فقد سمح رسول الله عليه السلام الشعر واستنشد وامر حسانا بهجاء المشركين واستنشد اصحابه في الاسفار وغيرها
بحضرته وانشد بين للخلفاء الراشدون وائمة الدين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ولم ينكر احد منهم على ما حسن منه وانما
انكروا المذموم شيخ زاده
وهي التي لها قرن وفيه دلالة على حشر الوحوش كما قال الله تعالى واذا الوحوش حشرت ١ ابن ملك
لكن القصاص فيها قصاص مقابلة لا قصاص تكليف

لَيْلَةَ الْبَدْرِ ق ابْنِ مَسْعُودٍ رض لَيَرْفَعَنَّ إِلَيَّ رِجَالٌ مِنْكُمْ حَتَّى
إِذَا أَهْوَيْتُ إِلَيْهِمْ لِأُنَاوِلَهُمْ اخْتُلِجُوا دُونِي فَأَقُولُ أَيْ رَبِّ
أَصْحَابِي فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ خ أَنَسٍ
رض لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِ بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا عَاجِلَ
عُقُوبَةٍ ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ فَيُقَالُ لَهُمُ
الْجَهَنَّمِيُّونَ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ إِلَهٍ
أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ
أَبْصَارُهُمْ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ
الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ
م أَبُو هُرَيْرَةَ رض لَيُهِلَّنَّ ابْنُ مَرْيَمَ بِفَجِّ الرَّوْحَاءِ حَاجًّا أَوْ
مُعْتَمِرًا أَوْ لَيَثْنِيَنَّهُمَا فَصْلٌ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض آيَةُ الْمُنَافِقِ
ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا اؤْتُمِنَ
خَانَ خ أَنَسٌ رض ابْنِ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ق ابْنُ مَسْعُودٍ
رض أَجَلْ إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ قَالَهُ فِي
مَرَضِهِ حِينَ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ لَتُوعَكُ
وَعْكًا شَدِيدًا ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَ
نُحِبُّهُ ق عَائِشَةَ رض أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْصَلَةِ الْـ
ـجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ فَيُفْصَمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ
وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِيَ الْمَلَكُ رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ قَالَهُ

قَالَهُ حِينَ سَأَلَهُ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ م
ابْنِ مَسْعُودٍ رض إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ تُرْفَعَ الْحِجَابُ وَتَسْمَعَ سَوَادِي
حَتَّى أَنْهَاكَ قَالَهُ لَهُ خ أَبُو أَيُّوبَ رض أَرَبٌ مَالُهُ ف تَعْبُدُ
اللهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ دَعِ النَّاقَةَ قَالَهُ لِأَعْرَابِيٍّ أَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْنِينِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي
مِنَ النَّارِ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض أَسْلَمَ سَالَمَهَا اللهُ وَغِفَارُ غَفَرَ
اللهُ لَهَا أَمَا إِنِّي لَمْ أَقُلْهَا وَلَكِنْ قَالَهَا فِي رِوَايَةٍ ف
خُفَافُ بْنُ إِيمَاءٍ غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ
وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي لِحْيَانَ
وَالْعَنْ رِعْلًا وَذَكْوَانَ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض أَكْلُ كُلِّ ذِي نَابٍ
مِنَ السِّبَاعِ حَرَامٌ م عَبْدُ اللهِ بْنُ زَمْعَةَ رض لَا يَجْلِدُ
أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْبَعِيرِ وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ
يَوْمِهِ م عَبْدُ اللهِ بْنُ زَمْعَةَ رض لِمَ يَضْرِبُ أَحَدُكُمْ مِنْهُمَا
يَفْعَلُ م أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رض لَأَنْ أَخِرَّ مِنْ بَعِيرٍ فَأَنْدَقَّ
عَلَيْهِ عُنُقًا قَالَهُ لَهُ حِينَ أَتَاهُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ ق أَبُو هُرَيْرَةَ
رض أُمَنِّي الْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ ق
الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رض أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا قَالَهُ لِزَيْدِ بْنِ
حَارِثَةَ خ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ رض أَنْتَ أَخِي فِي دِينِ اللهِ وَكِتَابِهِ

قَالَ الرَّاوِي أَنْتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَرِ لَبَنٍ مِنَ الْقَبِيحِ لَيْسَ مُحَمَّدًا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الْآخِرَةُ قَوْلُهُ مِنَ الْقَبِيحِ الرِّوَايَةُ لِلْمَشْهُورَةِ أَنَا بِالنُّونِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِوَادِي الْعَتِيقِ عَلَى عَشَرَةِ فَرَاسِخَ
مِنَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ الَّذِي دَعَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ لِنَعْمِ الصَّدَقَةِ وَرُوِيَ بِالْمُرَجَّةِ وَهُوَ الشَّهِيرُ بِقَبِيعِ
الْفَرْقَدِ مَقْبَرَةُ الْمَدِينَةِ وَهَذَا أَقْرَبُ إِذِ الْبَيَانُ الَّذِي مِنَ التَّفَجُّعِ غَيْرُ مُحَمَّدٍ اهـ غَيْرُ مُقْتَضًى بَعِيدٌ وَقَالَ الرَّاوِي أَنَا أَمْرُ عَلَيْهِ
الْإِسْلَامُ بِالْأَسْفَلَةِ أَنْ يَوْذَنَ لِلَيْلٍ وَبِالْوَاوِ أَنْ تَعْلَقَ لَيْلًا وَشُرْبُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ
الْإِنَاءَ إِذَا بَاتَ غَيْرُ مُحَرَّمٍ لَا يَحْرُمُ الشُّرْبُ مِنْهُ وَلَا يُكْرَهُ وَأَنَّ الْأَمْرَ بِالتَّخْمِيرِ لَيْسَ لِلْوُجُوبِ

خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَمِرًا فَأَبْعَثَهُ ابْنَةُ حَمْزَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَحَقُّ بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي فَقَالَ جَعْفَرٌ أَنَا أَحَقُّ بِهَا وَخَالَتُهَا تَحْتِي وَقَالَ زَيْدٌ هِيَ بِنْتُ أَخِي فَقَضَى بِهَا
النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِخَالَتِهَا لِكَوْنِهَا بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ عِنْدَ تَعَذُّرِ الْأُمِّ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ وَلِجَعْفَرٍ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي وَقَالَ لِزَيْدٍ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا

لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ جَعَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِابْنِ مَسْعُودٍ إِذْنًا خَاصًّا بِهِ وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ
مِنْ غَيْرِ اسْتِئْذَانٍ بِالْقَوْلِ وَكَانَ عَيْنَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ دَخَلَ إِلَّا بِهِ وَفِيهِ فَضِيلَةٌ لِابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ
جُمْلَةٌ مُسْتَأْنَفَةٌ وَلَهُ خَبَرُهَا وَمَا زَائِدَةٌ لِلتَّعْلِيلِ يَعْنِي دَعْوَةٌ قَالَ لَهُ حَاجَةٌ وَرُوِيَ أَدِبْ عَلِيًّا وَزْنَ عَلِمَ وَفَعَلَ مَاضِيَ دَعَا فَلِيسَ يَعْنِي لِنَسَاقُطِ مَا
كَانَ لَهُ مِنَ الْأَعْضَاءِ يُقَالُ أَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَقَطَ أَعْضَاؤُهُ كَذَا أَقَالَهُ لِلْجَوْهَرِيِّ وَيَكُونُ ذِكْرُهُ جَارِيًا عَلَى الْعَادَةِ مِنْ غَيْرِ قَصْدِ
كَمَا يُقَالُ تَرِبَتْ يَدَاكَ وَرُوِيَ أَرَبَ عَلَى وَزْنِ كَتَفَ اسْمُ فَاعِلٍ بِمَعْنَى هُوَ يَطِيرُ فَطِنٌ حَيْثُ أَخَذَ خِطَامَ نَاقَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لِيَسْمَعَ كَلَامَهُ فَيُمْكِنُ مَا فِي مَالِهِ لِلْأَسْتِفْهَامِ اعْتِدَادًا لِلْكَلَامِ الْقَوْمِ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ ابن ملك ٩ الْبَابُ وَاحِدُ الْأَبْوَابِ
الْأَنْيَابِ وَهِيَ مَا بَيْنَ الرَّبَاعِيَاتِ مِنَ الْأَسْنَانِ وَذَوَاتُ النَّابِ وَهُوَ بَعْدَ وَعَلَى النَّاسِ بِنَابِهِ أَيْ بِنَجَابَتِهِ وَيُخْرَجُ بِهِ
كَالْأَسَدِ وَالْفَهْدِ وَالذِّئْبِ وَالْكَلْبِ وَالسَّبُعِ مَا يَفْتَرِسُ الْحَيَوَانَ أَوْ بَنَابِهِ كُلُّهُ قَهْرًا وَهُوَ الْمَجْهُورُ مِنَ السَّلَفِ وَ
لِلْخَلَفِ إِلَى تَحْرِيمِ السِّبَاعِ أَخَذَ بِظَاهِرِ هَذَا الْحَدِيثِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَجَمَاعَةٍ
رَحِمَهُمُ اللهُ

ابن ملك ١ قَوْلُهُ سَفْعٌ أَيْ عَلَامَةٌ لِتَغَيُّرِ الْوَانِهِمْ وَالْمُرَادُ أَثَرُ النَّارِ يُقَالُ سَفَعَتِ النَّارُ إِذَا جَعَلَتْ عَلَيْهِ عَلَامَةً قَوْلُهُ عَقُوبَةً مَفْعُولٌ لَهُ ذُكِرَ فِي نَوَادِرِ الْأُصُولِ
ثُمَّ أَنَّ الَّذِينَ يُقَالُ لَهُمُ الْجَهَنَّمِيُّونَ يَطْلُبُونَ مِنَ اللهِ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ الِاسْمَ عَنْهُمْ فَيُجِيبُ اللهُ تَعَالَى مُلْتَمَسَهُمْ فَيُمْحَى عَنْ جِبَاهِهِمْ مَا كُتِبَ عَلَيْهَا وَهُوَ عِتْقُهُمْ
اللهُ مِنَ النَّارِ وَقَدْ مَرَّ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقْبِضُ اللهُ تَعَالَى قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ
النَّارَ تَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ بِعَلَامَةٍ ٢ عَلَى بِنَاءِ الْمَجْهُولِ يَعْنِي أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ وَاقِعٌ أَمَّا الِانْتِهَاءُ عَنِ الرَّفْعِ لِلذِّكْرِ
أَوِ الْعَذَابُ يَخْطَفُ الْأَبْصَارَ عَلَى الْقَدْرِ تَرْكِ الِانْتِهَاءِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كُلٌّ مِنَ الْأَمْرَيْنِ بِمَعْنَى الْأَمْرِ يَعْنِي لِيَمْتَنِعَنَّ أَقْوَامٌ عَنِ الرَّفْعِ فَإِنْ لَمْ
يَمْتَنِعُوا عَنْهُ فَلْيَخَافُوا أَنْ يُسْلَبَ أَبْصَارَهُمْ وَيَكُونُ الْأَمْرُ الثَّانِي دُعَاءً عَلَيْهِمْ هَذَا وَعِيدٌ شَدِيدٌ فِي النَّهْيِ عَنْ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ
وَأَمَّا فِي غَيْرِهَا فَكَرِهَهُ بَعْضٌ وَلَمْ يُحَرِّمْهُ الْأَكْثَرُونَ لِأَنَّ التَّسَاهُلَ قَبْلَهُ الدُّعَاءُ وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ لِلْمَعْصِيَةِ اللَّاحِقَةِ عَنِ
التَّحَاقِ فَيُسْلَبُ سَوَادَ الْعَيْنِ مِنَ اللهِ وَهُنَا قَالَ الطِّيبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابن ملك ٣ لَيَنْتَهِيَنَّ أَيْ لَيَكُفُّنَّ أَوْ لَيُعَاقَبُنَّ
وَالتَّخْطِيفُ بِالْإِمَاتَةِ وَمِنْ هُنَا أَعْلَمُ لِمَنْ هُمْ أَعْلَمُ لِمَنْ هُمْ أَعْلَمُ لِمَنْ هُمْ

وهي حلال قاله لابي بكر رضي الله تعالى لما خطب عايشة
فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله تعالى وهو
من حديث عايشة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ق جابر رض انتم اليوم خير اهل الارض قاله يوم
الحديبية وكانوا الفا واربع مائة ق انس رض انت
مع من احببت ق البراء بن عازب رض انت مني
وانا منك قاله لعلي رضي الله تعالى عنه م انس رض
انت هيه لقد كبرت لا كبرت سنك قاله ليتيمة
كانت عنده ام سليم ام انس بن مالك ق ابو سعيد
رض اقر عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان
تشتري التمر فبعه ببيع اخر ثم اشتريه قاله لبلال
حين جاءه بتمر برني وقال كان عندنا تمر ردي
فبعت منه صاعين بصاع لمطعم النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وفي رواية البخاري اوه اوه عين الربا
م عبيشة الهذلي رض ايام التشريق ايام اكل وشرب
وذكر الله ق عايشة رض ان انا غدا ابن اناغدا قاله
في مرضه الذي توفي فيه م ابو قتادة رض لوس بن
سمينة تقتلك فئة باغية م ابن مسعود رض بحسب
المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع ن انس رض

واله اودع الذي عنده كليب سلام عن قتيل وقال لو كشف السؤال لوجدناه ع

ق وروى انهم كانوا الفا وخمسمائة وروى انهم كانوا الفا وثلثمائة واشهر الروايات ما اختاره المصنف وهو انهم كانوا الفا واربعمائة
وفي الحديث فضيلة عظيمة لاهل بيعة الرضوان وكفى بهم منقبة قوله الله تعالى في حقهم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة وكان سبب هذه البيعة انه عليه السلام لما اراد العمرة وقصد ته قريش فارسل اليهم عثمان بن عفان ليخبرهم بانه ما
جاء لقتال احد وانما جاء معتمرا فاقبل حتى اتاهم فاخبرهم بذلك فقالوا اخذ واما جاء هذا معتمرا فاقبل فبايع النبي عليه السلام اصحابه هذه البيعة وسمعت بيعة
عثمان نفسه ضرب بيده على يده فقال هذه لعثمان فضرب بيده على يده وقال هذه لعثمان فضرب بيده على يده وقال هذه لعثمان
الرضوان لان قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية نزل في شانها وهم خير اهل الارض
يومئذ لانه تعالى اخبر برضاه عنهم
قال الراوي جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قال عليه السلام ما اعددت لها قال يا رسول الله ما اعددت
كثير صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكن احب الله ورسوله فقال عليه السلام انت مع من احببت

ق جابر رض ان ملكا نادى يوم الحديبية ان محمدا قد قتل فثرنا الى ذراريهم فقتلنا حتى ان الصبي ليقتل بين ايدينا فاوحى الله الينا ان كفوا ايديكم

ق ابن عباس رض ان الله تعالى اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت ل

فَرَسَهُ يَنْفِرُ مِنْهَا م ابْنُ مَسْعُودٍ رض تِلْكَ فَحْصُ الْأَيَادِي
يَعْنِي الْوَسْوَسَةَ قَالَهُ حِينَ سُئِلَ عَنْهَا وَهِيَ مَا يَجِدُ
الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ مَا يَتَعَاظَمُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ وَيُرْوَى
ذَلِكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ تَفَرَّدَ بِهِ مُسْلِمٌ أَيْضًا
م رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ رض ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ وَمَهْرُ الْبَغِيِّ
خَبِيثٌ وَكَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ خ أَنَسٌ رض لَحْبَكَ إِيَّاهَا
أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ يَعْنِي سُورَةَ الْإِخْلَاصِ م بُرَيْدَةُ بْنُ
الْحُصَيْبِ رض حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ
أُمَّهَاتِهِمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلًا مِنَ
الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ فَيَخُونُهُ فِيهِمْ إِلَّا وُقِفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَيَأْخُذُ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فَمَا ظَنُّكُمْ ف ابْنُ عُمَرَ
رض حِسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ
عَلَيْهَا قَالَهُ لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ ف أَبُو هُرَيْرَةَ رض حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى
الْمُسْلِمِ خَمْسٌ رَدُّ السَّلَامِ وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ
وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض
حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ قِيلَ وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ وَإِذَا
اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ وَإِذَا

استدل به بعض على أن بيع الكلب مطلقا غير جائز وجوز ابو حنيفة وأجاب عن الحديث بأن لفظ الخبيث لا يدل على الحرمة بدليل أنه عليه السلام قال وكسب الحجام خبيث مع أنه ليس الحرام اتفاقا وقد ثبت أنه عليه السلام احتجم واعطى الحجام اجره وقال لو علمت ما أبيح افتتاع فبيعه جائز ومالا فلا وقال مالك لا يجوز بيعه لكن على متلفه القيمة ابن ملك

كام الولد ومهر البغي يعني حرام فحرمته ثابتة بدليل اخر شماه مهرا لأنه على صورته ابن ملك

أطلاق الخبيث عليها باعتبار حصوله من ادنى المكاسب

بعني علاوة على ثمنه لان من كان ذا يد مثلي يأخذ المثل ويقنع به وقيمة من كان ذا يد متقوم يأخذ القيمة ويقنع بها ابن ملك

اي فحش ما وسوس به الشيطان ابن ملك

اي اعلم ان الله تعالى عفا عن وسوسة الشيطان اتفاقا ما لم يستقر في القلب فكيف بما لا يخطر ببال مؤمن ابن ملك

اي اعلم ان الله عفا عن وسوسة الشيطان ما لم يستقر في القلب فكيف بما لا يخطر ببال مؤمن ابن ملك

اي صار هن قوة الجاهد يوم القيمة فيأخذ من عمله ما شاء اعلم ان الحاصل انه يجوز ان يثاب الغازي بثواب من شاء بكون نقد رضا بنته لكن قوله ما شاء يحمل قوله على المبالغة في التخويف قال التصحيح الظاهر بكون نقد رضا بنته لكن قوله ما شاء يحمل قوله على المبالغة في التخويف قال التصحيح الظاهر

هذه الجنايات تكون اعظم الجنايات ان امكن ابن ملك

كل المظاهر هنا خطاب للقاعدين اي اعلموا هذا فاحذروا ابن ملك

قال هذه ذكر للتوبيخ والتقريع عن الجنايات ابن ملك

يعني فاظنكم في حصول مجازاة اعلى من هذا الجاهد بن ابن ملك

واقول الضمير في قوله لان سياق الكلام يشعر بخطاب للجاهدين ابن ملك

حرمة نساء الجاهدين في معنى الحديث المتقدم رده ورد عليه ابن ملك

وهذا اشداد السلام وفي المتقدم رده ورد عليه ابن ملك

هذا اشداد السلام وفي المتقدم رده ورد عليه ابن ملك

ذكر النصح فيكون الجموع بمقتضى الحد ثلثين سبعة

وبدا السلام افضل من رده وبنوعا السلام تجديد عهد الاسلام ثم السلام اما اسم التسليم او اسم الله والمعنى على الثاني عونك الله عليكم ايها المؤمن وعلى الاول السلامة من كل آفة عليك ايها المؤمن محمد الاوكرماني

وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ وَإِذَا مَاتَ فَاتْبَعْهُ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض حَقٌّ
لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَغْسِلُ رَأْسَهُ
وَجَسَدَهُ وَيُرْوَى لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَقٌّ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ
سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا م جَابِرٌ رض حَلَبْنَا عَلَى الْمَاءِ وَإِعَانَةُ
دَلْوِهَا وَإِعَانَةُ فَحْلِهَا وَمَنِيحَتُهَا وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
قَالَهُ لِرَجُلٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الْإِبِلِ ق عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَمْرٍو رض حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ مَاؤُهَا أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَ
رِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ
شَرِبَ مِنْهُ فَلَا يَظْمَأُ أَبَدًا م أَبُو الدَّرْدَاءِ رض دَعْوَةُ الْمَرْءِ
الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ
مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ آمِينَ
وَلَكَ بِمِثْلٍ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ
وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ أَعْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَ
عَلَى أَهْلِكَ م عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيُّ رض ذَاكَ
شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خِنْزَبٌ فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ
مِنْهُ وَاتْفُلْ عَلَى يَسَارِكَ ثَلَاثًا قَالَهُ لَهُ حِينَ قَالَ إِنَّ
الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَوتِي وَقِرَاءَتِي يُلَبِّسُهَا
عَلَيَّ خ عَائِشَةُ رض ذَاكِ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيَّةٌ فَأَسْتَغْفِرُ لَكِ

واما حلق الرأس والعانة ونتف الابط وتقليم أظفار اليد والرجل على كونها في كل اسبوع والاول في كل خمسة عشر والاخير في كل اربعين ولا عذر في ما بعد الاربعين ويستحق الوعيد محمد الاوكرماني

اراد به بعض الجمعة بدليل ما ورد في رواية بعده الجمعة مكانه يوما فقد تم الكلام عليه فالباء للسابع ابن ملك

في حديث الغسل يوم الجمعة

بفتح اللام مصدر والمراد به ان يجلب في الموضع القريب من الماء لا انه في الغالب يكون فيهما الناس فيبيدهم من اللبن ابن ملك

وهذا الذي يعني الجبر لان هذه الامور غير واجبة على صاحب الابل الا ان يضطر اليها الفقير لعدما ورد في حديث آخر من انه عليه السلام الحق الوعيد بتارك هذه الامور يكون محمولا على صورة الاضطرار ابن ملك

قيل خنزب عفاريت جهنم وكسورة او صفوة وزوزان سالمة ثم زاد بعضهم لكسورة او مفتوحة قال ابو عمرو للخنزب قطعة لحم منتنة وهو لقب ذلك الشيطان ابن ملك

بضم الفاء وكسرها اي الق النفل وهو نفخ معه ادنى بزاق والغرض منه استكراه الشيطان ابن ملك

قاله عليه السلام حين قالت داراساء هذه كلمة يستعمل في الندبة اي اعظم من ندب الميت اي بكاء عليه وعدد محاسنه ابن ملك

وَادْعُوكَ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْفَخْرُ
وَالْخُيَلَاءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالْفَدَادِينَ أَهْلُ الْوَبَرِ وَ
الْمَسْكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض رَبَّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ
بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ خ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رض
رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَ
مَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا
وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوِ الْغَدْوَةُ خَيْرٌ
مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا م سَلْمَانُ رض رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ وَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ
الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَأَمِنَ الْفَتَّانَ م
عَائِشَةُ رض رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا م الْمُغِيرَةُ
بْنُ شُعْبَةَ رض أَسَاءَ الْقَوْمُ أَخْرَهُمْ شَرٌّ كَانَ ن ابْنُ مَسْعُودٍ رض
سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ م أَنَسٌ رض سُبْحَانَ اللهِ
لَا تُطِيقُهُ أَوْ لَا تَسْتَطِيعُهُ وَبَرَوْى لَا طَاقَةَ لَكَ بِعَذَابِ
اللهِ أَفَلَا قُلْتَ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ قَالَهُ لِرَجُلٍ عَادَهُ فَدَعَا اللهَ
بِهِ فَشَفَاهُ خ أُمُّ سَلَمَةَ رض سُبْحَانَ اللهِ مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ
مِنَ الْخَزَائِنِ مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتَنِ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ
الْحُجَرِ رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ م أَبُو هُرَيْرَةَ

وَالْأَمَانُ مَطْلُوبٌ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ الْأَوَّلُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالثَّانِي عِنْدَ الْبَعْثِ وَالثَّالِثُ عِنْدَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَهُوَ وَقْتُ انْفِصَامِ النَّاسِ فَصِنْفٌ إِمَّا مَأْمُورٌ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَيَحْصُلُ كُلُّ الْأَمَانِ لِمَنِ اسْتَقَامَ فِي دِينِهِ قَالَ اللهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا الْآيَةَ
محمد الأفغاني

قَالَ لَهُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا ضَعُفَ جِسْمُهُ وَخَفِيَ كَلَامُهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَدْعُو اللهَ بِشَيْءٍ
ابن ملك
فَقَالَ كُنْتُ أَقُولُ اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
ابن ملك
أَيْ لَا تُطِيقُ عِقَابَهُ تَعَالَى لِأَنَّ مَنْشَأَ الْإِنْسَانِ فِي الدُّنْيَا لِلْهَلَاكِ فَتُرَادُ فِي الْآكَامِ يُفْضِي إِلَيْهِ وَلَا كَذَلِكَ
ابن ملك
نَشْأَةُ الْآخِرَةِ

أَبُو هُرَيْرَةَ رض سُبْحَانَ وَجَيْحَانَ وَالْفُرَاتُ وَالنِّيلُ كُلٌّ مِنْ أَنْهَارِ
الْجَنَّةِ خ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رض سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ
الْعَبْدُ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ
وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ
أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ
الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ مَنْ قَالَهَا فِي النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ
يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَنْ قَالَهَا مِنَ
اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ
الْجَنَّةِ ق أَبُو بَكْرَةَ رض شَهْرَا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ رَمَضَانُ
وَذُو الْحِجَّةِ م عُمَرُ رض صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْكُمْ
فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ يَعْنِي الْقَصْرَ فِي السَّفَرِ مَعَ الْأَمْنِ م زَيْدُ بْنُ
أَرْقَمَ رض صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ إِذَا رَمِضَتِ الْفِصَالُ م أَبُو هُرَيْرَةَ
رض صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسَةٍ
وَعِشْرِينَ جُزْءًا خ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو سَعِيدٍ رض صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ
تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً هَذِهِ رِوَايَةُ
أَبِي سَعِيدٍ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عُمَرَ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً
وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى
الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ ثُمَّ يَخْطُو خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ
اللهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ

قَالَهُ لِعُمَرَ حِينَ سَأَلَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نَقْصُرُ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ حَالَةَ الْأَمْنِ وَقَدْ عَلَّقَ الْقَصْرَ بِالْخَوْفِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا أَيْ مُسَافِرِينَ فَبَيَّنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِاشَارَةِ امْرِ تَقْبُولِ اعْ سَافَرْتُمْ فَبَيَّنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِاشَارَةِ امْرِ بِقَبُولِ صَدَقَةِ الْقَصْرِ اثْرِ غَيْرِ حَلَقَ بِالْخَوْفِ وَفِي تَرْكِ الْمُسَافِرِ الْقَصْرَ حَالَ الْأَمْنِ رَدَّ لَهَا فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَتْرُكَ
فَإِنْ قُلْتَ فَائِدَةُ فِي قَوْلِهِ إِنْ خِفْتُمْ قُلْنَا ذَكَرَ نَظَرًا إِلَى الْغَالِبِ لِأَنَّ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي أَسْفَارِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَكْثَرُهَا لَمْ يَخْلُ
ابن ملك
عَنْ خَوْفِ الْعَدُوِّ

وَعَدُوُّ اللهِ الْيَهُودُ خَصَّهُمْ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ عَدَاوَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَسَيَجِيءُ نَحْوُ هَذَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمُنَافِقِينَ
وَجَيْحَانُ نَهْرٌ بِالْمَصِّيصَةِ وَسَيَجِيءُ نَحْوُ هَذَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمُنَافِقِينَ
جَيْحَانُ نَهْرٌ بِأَذَنَةَ وَالْفُرَاتُ وَالنِّيلُ نَهْرَانِ فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ وَ
جَيْحَانُ نَهْرٌ بِالْهِنْدِ وَالنِّيلُ نَهْرٌ بِمِصْرَ وَالْفُرَاتُ نَهْرٌ بِالْعِرَاقِ
حَيْثُ أَتَى بِلَادَ الْإِسْلَامِ مِنْ وَهْطٍ جَاوَزَ الْإِسْلَامُ وَسَيَجِيءُ نَحْوُ هَذَا
ابن ملك
ظَاهِرُهُ كَوْنُهَا جَيْحَانَ وَسَيْحَانَ فَاسِدٌ كَمَا قَالَهُ التُّورِبِشْتِيُّ
ابن ملك
وَكَوْنُهَا جَيْحَانَ وَسَيْحَانَ فَاسِدٌ كَمَا قَالَهُ الْقَاضِي
ابن ملك
يَعْنِي أَنَا مُقِيمٌ عَلَى مَا عَهِدْتُ إِلَيَّ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ
بِامْتِثَالِ أَمْرِكَ وَعَدِكَ أَنَا مَا اسْتَطَعْتُ أَيْ بِقَدْرِ
الْأَجْرِ عَلَى امْتِثَالِ أَمْرِكَ وَهَذَا الضَّابِطُ لِلْخُشُوعِ وَتَرْكِ الْخُضُوعِ وَمَكَانُ الْجَبْهَةِ
اسْتَطَاعَ عَلَى وَهَذَا لَيْسَ كَمَا تَحْسَبُ وَتَرْضَى وَلَكِنَّ اخْضَعْ لِلَّهِ مِنْ
لَا فَاقِدَ لَنَا أَعْبُدُ لَكَ كَمَا تَحْسَبُ وَتَرْضَى وَلَكِنَّ اخْضَعْ لِلَّهِ مِنْ
يَقِيدُ طَاقَتِي وَقِيلَ الْعَهْدُ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ بِكُلِّ مَا جَاءَ بِهِ
ابن ملك
ذُرِّيَّةَ آدَمَ حِينَ قَالَ بَرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى
أَنَا مَعْنَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الْقَوْلُ بَلَى
افْتَرَضَ الْعِبَادَةَ بِالْعَهْدِ فَاعْتَرَفَ الْعَاجِزُ بِعَجْزِهِ وَقُصُورِهِ
بِبَعْضِ نَفْسِهِ فَاعْتَرَفَ عَنْ إِقَامَةِ الْوَاجِبِ عَلَيْهِ وَقِيلَ

قِيلَ الْمُرَادُ بِالدَّرَجَةِ وَالْجُزْءِ مِقْدَارٌ مَا وَلَا يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُتَسَاوِيًا وَبَيْنَ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِقْدَارُ
الدَّرَجَةِ أَقَلَّ مِنْ مِقْدَارِ الْجُزْءِ فَإِذَا جُزِّئَتْ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ جُزْءًا صَارَتْ سَبْعَةً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً فَيَتَسَاوَى
رِوَايَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ رض وَرِوَايَةُ ابْنِ عُمَرَ قَالَ النَّوَوِيُّ هَذَا غَفْلَةٌ مِنْ قَائِلِهِ فَإِنَّ فِي الصَّحِيحَيْنِ سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً
فَاخْتِلَافُ الْقَدْرِ مَعَ اتِّحَادِ لَفْظِ الدَّرَجَةِ وَقِيلَ لَا مُنَافَاةَ بَيْنَ الرِّوَايَتَيْنِ فَذَكَرَ الْقَلِيلَ لَا يَنْفِي الْكَثِيرَ وَمَفْهُومَ الْعَدَدِ بَاطِلٌ
أَوْ يُقَالُ أَخْبَرَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوَّلًا بِالْقَلِيلِ ثُمَّ لَمَّا عَلَّمَهُ اللهُ تَعَالَى بِزِيَادَةِ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ صَلَّى بِجَمَاعَةٍ أَخْبَرَ بِالْكَثِيرِ وَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ اخْتِلَافُ دَرَجَاتِهِمْ لِاخْتِلَافِ أَحْوَالِ الْمُصَلِّينَ فِي رِعَايَةِ آدَابِ الصَّلَاةِ أَوْ لِاخْتِلَافِ فَضِيلَةِ الصَّلَوَاتِ فَإِنَّ الزِّيَادَةَ يَكُونُ فِي
الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ أَوْ لِاخْتِلَافِ فَضِيلَةِ الْأَمَاكِنِ مِنَ الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ وَيُحْتَمَلُ الِاخْتِلَافُ بِاخْتِلَافِ زِيَادَةِ الْجَمَاعَةِ وَقِلَّتِهَا وَهُوَ فِيمَا يَظْهَرُ
لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَلَاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ تَوَاحْسَنَ وَصَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ
ابن ملك

وَهَذَا الْإِرْشَادُ مِنَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِذَاتِ الرَّجُلِ الَّذِي دَعَا أَحْسَنُ وَأَجْمَعُ
ابن ملك
أَيْ بِمَعْنَى الَّذِي وَالِاسْتِفْهَامُ فِيهِ لِلتَّعَجُّبِ فَيَكُونُ تَقْرِيرًا لِمَا قَبْلَهُ وَإِذَا فَضَّلَهُ وَقِيلَ مَاذَا بِمَعْنَى أَيِّ شَيْءٍ
ابن ملك
يَعْنِي مِنَ الْعَذَابِ عَبَّرَ عَنْهُ بِالْفِتَنِ لِأَنَّهَا أَسْبَابٌ مُؤَدِّيَةٌ وَجَمَعَهَا لِكَثْرَتِهَا
ابن ملك
جَمْعُ الْمُخَدَّرَةِ أَرَادَ بِصَوَاحِبِهَا أَزْوَاجَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْنِي مَنْ يُوقِظُ أَزْوَاجِي لِلصَّلَاةِ وَاجِبٌ لِلصَّلَاةِ رُبَّ كَمْ
ابن ملك
لَفْظُ كَاسِيَةٍ بِأَلْوَانِ الثِّيَابِ
ابن ملك
يَعْنِي عَارِيَةٍ مِنْ أَنْوَاعِ الثَّوَابِ وَهَذَا كَالْبَيَانِ بِسَبَبِ اسْتِيقَاظِ
الْأَزْوَاجِ يَعْنِي لَا يَنْبَغِي لَهُنَّ أَنْ يَتَغَافَلْنَ عَنِ الْعِبَادَةِ وَيَعْتَمِدْنَ عَلَيَّ فَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ كَاسِيَاتٍ خَلْوَةً كَوْنُهُنَّ أَزْوَاجِي
فَهُنَّ عَارِيَاتٌ فِي الْآخِرَةِ لَا يَنْفَعُهُنَّ هَذِهِ النِّسْبَةُ أَوْ لَعَلَّ
ابن ملك

فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلٰوةِ مَا كَانَتِ الصَّلٰوةُ تَحْبِسُهُ
وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلٰى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلّٰى
فِيهِ يَقُولُونَ اللّٰهُمَّ ارْحَمْهُ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللّٰهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ
مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ ق ابْنُ عُمَرَ رض صَلٰوةُ اللَّيْلِ
مَثْنٰى مَثْنٰى فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ م أَبُو هُرَيْرَةَ
رض صِيَاحُ الْمَوْلُودِ حِينَ يَقَعُ نَزْغَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ م
أَبُو هُرَيْرَةَ رض ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ وَغِلَظُ جِلْدِهِ
مَسِيرَةُ ثَلٰثٍ م جَابِرٌ رض طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ
وَطَعَامُ الِاثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي
الثَّمَانِيَةَ م صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ رض عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ
أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذٰلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ
سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ
فَكَانَ خَيْرًا لَهُ م جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ رض عَلٰى مَا تُؤْمِنُونَ
بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ وَإِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ
أَنْ يُوَضِّعَ يَدَهُ عَلٰى فَخِذِهِ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلٰى أَخِيهِ مَنْ عَلٰى
يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ي أُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مِحْصَنٍ رض عَلَامَ
تَدْفِنُونَ أَوْلَادَكُنَّ بِهٰذَا الْعِلَاقِ عَلَيْكُنَّ بِهٰذَا الْعُودِ
الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ
يُسْعَطُ مِنَ الْأُذُنِ وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ ق ابْنُ عُمَرَ رض

فإذا دخل المسجد كان في الصلوة ما كانت الصلوة تحبسه والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه ق ابن عمر رض صلوة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة م أبو هريرة رض صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان م أبو هريرة رض ضرس الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلث م جابر رض طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية م صهيب بن سنان رض عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له م جابر بن سمرة رض على ما تؤمنون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس وإنما يكفي أحدكم أن يوضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله ي أم قيس بنت محصن رض علام تدفنون أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من الأذنة ويلد من ذات الجنب ق ابن عمر رض

فإذا دخل المسجد كان في الصلوة ما كانت الصلوة تحبسه والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه ق ابن عمر رض صلوة الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة م أبو هريرة رض صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان م أبو هريرة رض ضرس الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلث م جابر رض طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية م صهيب بن سنان رض عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له م جابر بن سمرة رض على ما تؤمنون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس وإنما يكفي أحدكم أن يوضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله ي أم قيس بنت محصن رض علام تدفنون أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من الأذنة ويلد من ذات الجنب ق ابن عمر رض

رض على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره إلا أن يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
ق أبو هريرة رض على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال خ أبو هريرة رض عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة خ أبو أيوب رضي الله عنه
غدوة في سبيل الله أو روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت م جابر رض غلظ القلوب في أهل المشرق والإيمان في أهل الحجاز م النواس بن سمعان رض غير الدجال أخوفني عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه طافية كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما إسراعه

رض على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره إلا أن يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
ق أبو هريرة رض على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال خ أبو هريرة رض عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة خ أبو أيوب رضي الله عنه
غدوة في سبيل الله أو روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت م جابر رض غلظ القلوب في أهل المشرق والإيمان في أهل الحجاز م النواس بن سمعان رض غير الدجال أخوفني عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه طافية كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما إسراعه

فِي الْأَرْضِ قَالَ كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ فَبَنَانِي عَلَى الْقَوْمِ
فَيَدْعُوهُمْ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ
فَتُمْطِرُ وَالْأَرْضَ فَتُنْبِتُ فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ
مَا كَانَتْ ذُرًى وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعًا وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ ثُمَّ يَأْتِي
الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ
فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَيَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ
فَيَقُولُ لَهَا أَخْرِجِي كُنُوزَكِ فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ
النَّحْلِ ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُمْتَلِئًا شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ
فَيَقْطَعُهُ جِزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الْغَرَضِ ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ يَتَهَلَّلُ
وَجْهُهُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ فَيَنْزِلُ
عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ
وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ
وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ
يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي
طَرْفُهُ فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى
بْنُ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ
وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى
اللَّهُ إِلَى عِيسَى إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ
بِقِتَالِهِمْ فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَ

١ اي نجمهم بعد زوال الشمس سارحتهم يعني ماشيتهم السارحة الماشية التي تذهب بالغداة الى مراعيها ابن ملك
٥ بضم الذال المعجمة وفتح الراء المهملة وسكون الياء جمع ذروة وهي اعلا سنام البعير وذروة كل شيء اعلاه ابن ملك
١٠ جمع خاصرة بالخاء المعجمة وهي ما تحت الجنب ومنها عبارة عن كثرة الاكل والشبع وهو كناية عن السمن ابن ملك
٣ وهو جمع اليعسوب بفتح الياء المثناة تحت والعين والسين المهملتين والباء الموحدة يعني يظهر كنوز ذلك الخربة ويجمع عند النجاد كما يجمع النحل عند يعسوبه ابن ملك
٢ منصوب بمحذوف وهو الهدف اي بعيد بين مقدار رمية الغرض وهو الهدف فتلبه ينظر عند الناس بلا شبهة الرجل المقطوع تحديد عوه ابن ملك
٨ بضم الهاء قال النووي معناه لا يبقى بضم الهاء وكسر الهاء ومعناه ضعف اي يضعف نفسه هو بكسر الفاء وهو معروف اي فاعل لا يجل بفتح الفاء على تقدير ان فيه فاعل لا يجل فان يجد ريح نفسه يجد ريح نفسه يعني لا يبقى بحال فان يجد ريح نفسه يضعف نفسه في الاحوال الا في حالة الموت ابن ملك
٤ يعني يزيل عنها ما اصابها من فساد رسوخ الغير ومبالغة في اكرامهم او معناه يكشف ما نزل بهم من الخوف وينشرهم يحيون بفضل النجاد ابن ملك

بضم اللام وتشديد الذال المهملة وهو اسم جبل بالشام وقيل قرية من قرى بيت المقدس فيقتله فان قلت ما قيل هذا يقتضي ان يموت الدجال حين راه عيسى عليه السلام لانه كافر فكيف يقتله قلت الذي تقدم توجيهه في الباب الثالث في حديث لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق ابن ملك

يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ فَيَمُرُّ
أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ
فَيَقُولُ لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا
إِلَى جَبَلِ الْخَمَرِ وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيَقُولُونَ لَقَدْ قَتَلْنَا
مَنْ فِي الْأَرْضِ هَلُمَّ فَلْنَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ فَيَرْمُونَ بِنُشَّابِهِمْ
إِلَى السَّمَاءِ فَيَرُدُّ اللَّهُ نُشَّابَهُمْ مَخْضُوبَةً وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللَّهِ
عِيسَى وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ
مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ
فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى
كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ
إِلَى الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ
زَهَمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ فَيُرْسِلُ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ
شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا لَا يُكِنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَ
لَا وَبَرٍ فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلَفَةِ ثُمَّ يُقَالُ
لِلْأَرْضِ أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ وَرُدِّي بَرَكَتَكِ فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ
الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا وَيُبَارَكُ فِي
الرِّسْلِ حَتَّى أَنَّ اللِّقْحَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ
وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ وَاللِّقْحَةَ مِنَ

قوله جميع وهما مجتمع بالغام طوله عامان عشرة امثال وطبرية اسم موضع ابن ملك
٢ بضم النون وتشديد الشين المعجمة جمع النشابة وهي السهام الباقي ينشابهم زرقا ابن ملك
١ اي الى الله يقال رغب اليه اذا دعاه يعني يدعو الله ابن ملك
٩ بفتح الفاء وسكون الراء المهملة وبالسين المهملة جمع قريب بمعنى قتيل ابن ملك
٦ بفتحتين والعين المعجمة جمع لقحة وهي ذات لبن في اول الابل والبقر والغنم ابن ملك

٨ بفتح الزاء المعجمة ولها مصدر رزهم اذا هاد رائحته مكروهة من غير نتن كذا في الغريبين ابن ملك
بضم الباء الموحدة وسكون القاف وبالزاء المعجمة نوع من الابل طوال الاعناق يجيء من بلاد الشاش ابن ملك
البخت بالخاء المعجمة والتاء المثناة من فوق الذكر والانثى هي المراد تشبيهها بها لاستوائها وطولها وقيل بكسر القاف وسكون الخاء المعجمة ابن ملك
٣ بكسر القاف وسكون الخاء المعجمة استدار وقيل الدماغ ثم استعير لكل رأس ابن ملك
٧ بضم الزاي وتشديد الميم وهو الجماعة من الاقارب وهم دون البطن والبطن دون القبيلة قال القاضي الضخذ بهذا المعنى لا يكون الا بسكون الخاء واما الضخذ الذي بمعنى العضو فبكسر فيه الخاء وبسكون ابن ملك

ليس معناه أن الرابع مبيت للشيطان بل معناه أنه زائد على الحاجة وما زاد عليها فانما يتخذ للمباهاة غالبا وهي مذمومة وكل مذموم يضاف للشيطان استدل بعض بالحديث على أن الرجل لا ينام بامرأته في فراش هو ضعيف لان النوم معها بغير عذر افضل لان النبي عليه السلام فعله بل تؤدة عليه فراشا لامرأة من حجة أنه قد يحتاج كل واحد منهما الى فراش عند المرض وفيه بيان الافتقار على الحاجة وترك الاكثار في الآلات والامور للباحة اعلم أن راوي الحديث على ما ذكر في صحيح مسلم هو جابر بن عبد الله وكذا يجيء الرجل الذي يتلى ويختن فهذه الاشياء و ابن ملك

الْغَنَمَ لِتَكْفِيَ الْمُتَّخِذَ مِنَ النَّاسِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ اِذْ بَعَثَ اللهُ رِيحًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ اٰبَاطِهِمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُرِ فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ ن حُذَيْفَةُ رض فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي اَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ يُكَفِّرُهَا الصِّيَامُ وَالصَّلٰوةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْاَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ م عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو رض فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَفِرَاشٌ لِاِمْرَاَتِهِ وَ الثَّالِثُ لِلضَّيْفِ وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ ق اَبُو مُوسٰى وَاُنْثٰى رض فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ م جَابِرٌ رض فَكُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُ الْاَ صَاحِبَ الْجَمَلِ الْاَحْمَرِ قَالَهُ عَلٰى ثَنِيَّةِ الْمِرَارِ ق اَبُو هُرَيْرَةَ رض فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ اِلَّا السَّامَ ق اَبُو هُرَيْرَةَ رض فِي كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى اَجْرٌ م جَابِرٌ رض فِيمَا سَقَتِ الْاَنْهَارُ وَالْغَيْمُ الْعُشْرُ وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ الْعُشْرِ ق اَنَسٌ رض قَدْرُ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ اَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ وَاِنَّ فِيهِ مِنَ الْاَبَارِيقِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ ق اَبُو هُرَيْرَةَ رض قُرَيْشٌ مِنَ الْاَنْصَارِ وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَاَسْلَمُ وَاَشْجَعُ وَغِفَارُ مَوَالِيَّ لَيْسَ لَهُمْ مَوْلًى دُونَ اللهِ وَرَسُولِهِ خ ابْنُ عَبَّاسٍ رض كَاَنِّي بِهِ اَسْوَدَ اَفْحَجَ

١ يعني سيخرب الكعبة رجل من الحبشة كاني انظر بذاك الرجل اسود الفحج والفحج جاء مهملة فجيم فالف فواو وبعد هاجيم تباعد ما بين الفخذين والساقين وهو من صفات اهل الحبشة وهما منصوبان على الحالية من الضمير في به وقال المظهر هما بدلان من الضمير المجرور وفتحا لانهما غير منصرفين ووجه الاخر ان يقال انه ضمير مبهم يفسره ما بعده كما قال صاحب الكشاف في قوله تعالى فقضيهن سبع سموات يجوز ان يكون ضميرا مبهما مفسرا بسبع سموات يقلعها حجرا حجرا هذا استيناف الضمير المنصوب فيه للكعبة بشرفها الله تعالى وقوله حجرا حجرا حال يعني منقرا قائما بخراب

٢ قيل ما وجه تخصيص الثلثة وهي تجزي بروجية مطلقة عند الشافعي والطعام عشرة ومقيدة بالايمان مسكين نصف صاع من بر او صاع من شعير وكسوتهم وهي ما يستر عامة البدن وعند عدم القدرة باحد هذه الاشياء يصوم ثلثة ايام متتابعة وعنده يجزئه وعند الشافعي لا يجزئ التفرق في هذه الثلثة ابن ملك

٣ قيل ما رواه عن النبي عليه السلام احاديث انفرد البخاري بخمسة وانفرد مسلم بسبعة احاديث قال يعني انا واحد صحيحاه والباقي متفق عليها قال نعم ثم قال ابو هريرة انا اشهد انك سمعت رسول الله عليه السلام يقول هذا فقال ابو هريرة انا اشهد انك سمعت رسول الله عليه السلام يقول هذا فقال هل سمعت رسول الله عليه السلام يقول هذا فقال نعم ابن ملك

٤ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٥ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٦ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٧ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٨ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٩ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

١٠ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

١١ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

١٢ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

١٣ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

١٤ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

١٥ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

١٦ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

١٧ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

١٨ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

١٩ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٢٠ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٢١ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٢٢ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٢٣ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٢٤ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٢٥ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٢٦ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٢٧ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٢٨ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٢٩ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٣٠ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٣١ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٣٢ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٣٣ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٣٤ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٣٥ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٣٦ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٣٧ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٣٨ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٣٩ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٤٠ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٤١ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٤٢ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٤٣ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٤٤ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٤٥ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٤٦ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٤٧ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٤٨ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٤٩ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٥٠ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٥١ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٥٢ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٥٣ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٥٤ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٥٥ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٥٦ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٥٧ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٥٨ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٥٩ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٦٠ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٦١ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٦٢ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٦٣ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٦٤ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٦٥ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٦٦ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٦٧ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام ق ابو هريرة رض في كل كبد حرى اجر م جابر رض فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية نصف العشر ق انس رض قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ق ابو هريرة رض قريش من الانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله خ ابن عباس رض كاني به اسود افحج

٦٨ قوله ثم قال ابو هريرة اي قال ابو هريرة بعد ما قال ابو موسى وانثى ابو هريرة ثم قال ابو موسى اي بعد ما قال ابو هريرة ابو موسى ابن ملك

٦٩ قوله ابو موسى وانثى رض فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام م جابر رض فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله على ثنية المرار ق ابو هريرة رض في الحبة السوداء شفاء من كل داء ال

اذا خرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة قاله لاحد بني ابي الحقيق من يهود خيبر فاجلاهم عمر الى تيماء واريحاء ق عقبة بن الحارث رض كيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما ويروى كيف و قد قيل دعها عنك قاله له حين تزوج ثم يحيى بنت ابي اهاب بن عزيز فجاءت امرأة سوداء فقالت قد ارضعتكما ن انس رض كيف بفلح قوم نحوا بنبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الاسلام قاله يوم احد علقه البخاري واسنده مسلم م ابن عباس رض لم للصلوة ويروى لم اصل فتوضأ ويروى اريد ان اصلي فاتوضأ قاله حين خرج من الخلاء وقد اتي بطعام فقيل الا تتوضأ ق ابن عباس رض لم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لدعا لهم فيه يعني لاهل مكة حين دعا لهم ابرهيم عليه السلام ق عائشة رض ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة م ابو قتادة رض متى كان هذا مسيرك مني قاله لابي قتادة سحر ليلة التعريس حين دعمه نائلة ق ابن عباس رض مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قاله لوفد عبد القيس حين قال لهم من القوم او من الوفد فقالوا ربيعة ق

١ الشاج والكاسر رباعيته هو ابن قمئة ثم تقدم مصعب بن عمير وهو صاحب الراية ح فقتله ابن قمئة وهو يظن انه قتل محمدا عليه السلام فصرخ صارخ ان محمدا قد قتل فانقلب الاصحاب عن الحرب وهو عليه السلام يدعوهم عباد الله الي فاجتمعوا عنده عليه السلام ثم كفن مصعب في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه فغطي رأسه وجعلوا الاذخر على رجليه وكان عبد الرحمن بن عوف اذا حضر له طعام يقول خشينا ان تكون طيبات لنا ثم جعل يبكي واما يبكي مني انه من العشرة المبشرة خوفا من التاخر عن اللحاق بالدرجات العلى وطول الحساب

لمحمد الافغاني

٢ قوله فاجلاهم عمر اي اخرجهم قهرا وعنفا الجلاء بفتح الجيم والمد الخروج من الوطن وسكون الياء المثناة من تحت وبالنون اسم موضع والريحاء بفتح الراء وكسر الياء المهملة وبعد الحاء المهملة الف ثم همزة

٣ قيل ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة احاديث اتفق البخاري ومسلم على ثلاثة منها استدل بعضنا بالحديث على ثبوت الرضاع بشهادة المرضعة ومنعه الاكثرون وحملوا الحديث على التورع لتمرن الشبهة بقولها

٤ فيه استحباب الدعاء على الكفار بالهزيمة والتزلزل وبقول اللهم احمد ذمي ذامهم ليرجعوا وفيه ان الدعاء عليهم بارسول الله قال انا بعثت رحمة للعالمين وما بعثت لعانا

٥ قال الزجاج واذا قال الرجاء فيها غالبا

٦ وتنبيه عليه السلام دعا لابي تنبيه على ان الكافر ما دام حيا يرجى ايمانه

٧ وهذا اشارة الى قوله تعالى مكذبة عن ابراهيم عليه السلام ربي اجعل هذا البلد امنا وارزق اهله من الثمرات

٨ قالت عائشة رض ليت رجلا صالحا الخ فقال في بعض غزواته فسهر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقالت عائشة رض ما شانك يا رسول الله فقال سمعت صوت سعد بن ابي وقاص فقلت ما جاء بك فقال خشيت على رسول الله فحلفت احرسه فدعا له ثم نام فقيل هذا الحديث كان قبل نزول قوله تعالى والله يعصمك من الناس لما روي انه عليه السلام كان يحرس احيانا فلما نزلت الآية قال انصرفوا فقد عصمني الله وفيه دليل على جواز الاحتراس من العدو في موضع الاحتياط وصلاحية سعد فان قلت قوله تعالى والله يعصمك من الناس ليس فيه ما ينافي احتراسه من الناس كما اخبر الله تعالى عن نصر واظهار دينه وليس فيه ما يمنع الامر بالقتال واعداد الاسلحة قلت الحراسة انما كانت مخافة ان يعدى عليه في نومه ولما نزلت الآية امر اصحابه بالانصراف فقوله والله يعصمك من الناس بخاصيته يفيد الاستمرار فينافيه

ابن ملك

ق ابو قتادة الحارث بن ربعي رض مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب

ق ابو هريرة رض مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع م جابر رض معاذ الله ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي ان هذا واصحابه يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية

م سلمان بن عامر الضبي رض مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى م كعب بن عجرة رض الله عنه معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة خ المسور بن مخرمة رض مني ترودن واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم قاله لوفد هوازن حين جاؤوه مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم خ ابن عمر رض مفاتيح الغيب لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد الا الله ولا يعلم احد ما يكون في الارحام من الذكر والانثى الا الله وما تعلم

ولد اورده الترمذي بلفظ ان كان صالحا فلن يضره ما قبله ولد مولود وان كان غير ذلك فهو شر لابيه يجر كل شيء صوته الا الشيطان ولد سوء يجيء يوم القيامة بصوته

لمحمد الافغاني

والد بتحريك في نسمة اولاد الابل ثم غلب على ولد الانسان ثم اختلفت فيه اهل اللغة فقيل الانثى خاصة والفتحة والقراءة والصحيح انه يقع على الذكر والانثى والجمع من كل واحد اولاد وولد بضم الواو وفتحها جمع ولد بالفتح

لمحمد الافغاني

ولد اورده الترمذي والنسائي والحاكم وصححه عن ابن عباس رض ولد الزنا لا يدخل الجنة ولا شجرته ولا يزكى ولا يحمد ابوه ولا امه ولا احد من نسله

لمحمد الافغاني

قاله ناداه وآخر جناز فكانه عليه السلام قال ما اذنب بين هذين الامرين

ابن ملك

٢ بعض فاذن ما يجب عليه من دين العباد ظلم لانها بنيت على المسامحة والمشاحة فيه قبل الموت وبعده فتختلف فيه ولم يجعله واتاه حرف المطل قبل طلبه

٣ بفتح الباء وتضم الحاء اي يكسرها وتشديد التاء وقبل من الاداء وقيل من التاخير

٤ بفتح الياء والحاء المهملة الذي له على غني فاذا اتبع مليا فليقبل

٥ بفتح الميم وهذا الامر للندب الثاني اذا كان مطل الغني ظلما فالاول بالاولى

٦ اي ما قبله سمي هنا الاول لانه على غنى والاول على الفقير

٧ اي ما قبله سمي هنا الاول لانه على غنى والاول على الفقير

٨ اي ما قبله سمي هنا الاول لانه على غنى والاول على الفقير

ابن ملك

ق ابن عباس رض لم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لدعا لهم فيه يعني لاهل مكة حين دعا لهم ابرهيم عليه السلام ق عائشة رض ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة م ابو قتادة رض متى كان هذا مسيرك مني قاله لابي قتادة سحر ليلة التعريس حين دعمه نائلة ق ابن عباس رض مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قاله لوفد عبد القيس حين قال لهم من القوم او من الوفد فقالوا ربيعة ق

ابن ملك

ق ابو قتادة الحارث بن ربعي رض مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب

ق ابو هريرة رض مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع م جابر رض معاذ الله ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي ان هذا واصحابه يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية

م سلمان بن عامر الضبي رض مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى م كعب بن عجرة رض الله عنه معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة خ المسور بن مخرمة رض مني ترودن واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم قاله لوفد هوازن حين جاؤوه مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم خ ابن عمر رض مفاتيح الغيب لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد الا الله ولا يعلم احد ما يكون في الارحام من الذكر والانثى الا الله وما تعلم

ابن ملك

ط هذا ان الحكمان مترتبان على المقرون مع الغلام فينبغي ان يراد بالعقيقة شعر الصبي حتى يترتب عليه ازالة الدم وهو ذبح الشاة واماطة الاذى وهو ازالة الشعر قيل المراد باماطة الاذى غسل الولد وازالة النجاسة عنه وقيل المراد بها الختان لكن الوجه ما سمعت اولا قال مالك سوي بين الغلام والجارية في العقيقة لهذا الحديث وما روي انه عليه السلام عق عن الحسن بشاة واحدة وقال الشافعي لا يسوى لقوله عليه السلام يذبح عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة وهي واجبة عند احمد حتى قال من لم يذبح لولده عقيقة فمات لا يشفع له ذلك الولد يوم القيامة وسنة عند الشافعي ومستحبة عند ابي حنيفة لقوله عليه السلام من ولد له مولود فاحب ان ينسك فلينسك

ابن ملك

فان قلت لم عد هذه الخمس وكل المغيبات لا يعلمها الا الله قلت بل لعل تعداده عليه السلام لان من شانهم في الجاهلية الاهتمام بهذه الاشياء بان قالوا متى تقوم القيمة ومتى ينزل المطر وما لك حليلتي واي شئ يصيبني غدا من الخير والشر واين يكون وفاتي وكان اهل الجاهلية يسالون المحجين عنها زاعمين انهم يعلمونها ابن ملك

ولذا قيل اتخاذ الكفن مندوب بخصوصه اذ البغي سنة سن الرسول عليه السلام وهو ثلث وستون سنة وانما اتخاذ القبر فلا يرد عن واحد من اصحاب النبي عليه السلام لكن قالوا انا لم يرد منهم لكن ورد ان السلف الاخيار قد حفروا قبورهم بايديهم وما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن كما في شرح البخاري المسمى بالمجاج لمحمد الافغاني

نَفْسٌ مَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ
وَمَا يَدْرِي أَحَدٌ مَتَى يَجِيءُ الْمَطَرُ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض مِنْ أَشَدِّ
أُمْنِيَّتِي لِي حُنَّا أُنَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَآنِي
بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ ق عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو رض مِنَ الْكِبَارِ تَشْتُمُ
الرَّجُلَ وَالِدَيْهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ وَهَلْ يَشْتُمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ
قَالَ نَعَمْ يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ
أُمَّهُ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ رَجُلٌ
مُمْسِكٌ عِنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ كُلَّمَا
سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَزْعَةً طَارَ عَلَيْهِ يَبْتَغِي الْقَتْلَ وَالْمَوْتَ
مَظَانَّهُ أَوْ رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ فِي رَأْسِ شَعَفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَفِ
أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ يُقِيمُ الصَّلٰوةَ وَيُؤْتِي الزَّكٰوةَ
وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتّٰى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ
ق ابْنُ عَبَّاسٍ رض مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ
سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدٰى أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ
الْإِسْلَامِ وَبِرُوِيَ بِدَاعِيَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْ تَسْلَمْ وَأَسْلِمْ
يُؤْتِكَ اللهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ وَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ
الْأَرِيسِيِّينَ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا إِلَى قَوْلِهِ
فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ كَتَبَهُ لِلْحَيْصِ م حُذَيْفَةُ رض مِنْهُنَّ

أعني شتم المنسوب ثم الشائع فاذا كان شتم الوالدين بالتسبب من الكبائر فالشتم بالصريح كيف ابن ملك

قوله بالفتحات والحيز المهملة ثم ضاد من الفرح بمعنى الخوف ويجيء بمعنى الاستغاثة والثاني هو المراد هنا ابن ملك

قوله مظانه اي مئنة بالنصب ظرف يبتغي وهو جمع مظنة بالكسر وهو الجهة وتشديد النون يجيء في مواضع يظن فيها الفعل والوقوع فيقال وجد الضعيف في مظانه اذ ان الفعل بمعنى المفعول وهو والموت قيل وجد الضمير في مظانه شئ واحد والاوجه ان الضمير الاول للاقرب وحكم الابعد بدخوله كالاصل

في قوله نهى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقون نهى اضمار يرجع الى الفضة والفضة ولا ذكر الذهب واكثر البدات الفتل والموت فحينئذ توحيد الضمير على القياس ابن ملك

وكسر الهاء وفتح الياء المهملة وقيل بكسر القاف من عيلك اسم ملك الروم في ذلك الوقت وقيس لقبه قيل كل من ملك الشام يلقب بقيصر والفرس بكسرى والحبشة بالنجاشي ومصر بفرعون ابن ملك

وهو مصدر بمعنى الدعوة كالبداية يروى بداعية الاسلام وهو ايضا مصدر وكالعافية اراد بها كلمة الشهادة التي يدعو اليها الناس ابن ملك

جمع الاريسي بتشديد الياء منسوب الى الاريس وهو الزارع اهل مملكته لانهم لم يؤمنوا اباءهم الاكارين وهو اراد بهم اتباعه ابن ملك

يعني وما بين شيئا وقوله ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا اي اعلموا اهل الكتاب فقولوا اي ايها المسلمون اشهدوا واي ايها المسلمون اشهد واي يا اهل الكتاب باننا مسلمون كتبه الى قيصر جاء في الخبر الصحيح ان هرقل سال عن حال النبي عليه السلام وعرفها ممن جاءه بكتابه فقال لو كنت عنده لقبلت قدميه لمعرفته صدقه بعلامات النبي عليه السلام المعلومة من الكتب القديمة لكن خاف على ذهاب الرياسة عنه ان اسلم ولو اراد الله هدايته لوفقه للاسلام كما وفق النجاشي وما زال عنه الرياسة ابن ملك

وعند الشافعي لا يجوز على غائب مات ان يصلى عليه لانه دعاء واستغفار لمحمد

ولما مات كشف له عليه السلام عن سرير فصلى عليه مع اصحابه فلا يرد ان الصلوة لا تجوز على غائب عندنا لمحمد الافغاني

هذا شك من الراوي يعني يركبون مراكب الملوك لسعتها هالهم شبه السفينة بالبر وجعل الجلوس عليها مشابها لجلوس الملوك على اسرتهم مع وفور نشاطهم وقيل معناه ملوكا في الاخرة فضحكه عليه السلام كان لسرور يكون امته بعده قائمة بالجهاد حتى في البحر قالت ام حرام فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لي حكى ان دعاءه عليه السلام استجيب فركبت مع زوجها الى قبرس في خلافة عثمان رضي الله عنه فتوفيت ودفنت هنالك ابن ملك

مِنْهُنَّ ثَلٰثٌ لَا يَكَدْنَ يَذَرْنَ شَيْئًا وَمِنْهُنَّ فِتَنٌ كَرِيَاحِ
الصَّيْفِ مِنْهَا صِغَارٌ وَمِنْهَا كِبَارٌ يَعْنِي الْفِتَنَ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض
نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ قَالُوا وَاللهِ يَا
رَسُولَ اللهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً قَالَ فَإِنَّهَا فُضِّلَتْ عَلَيْهِنَّ
بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا كُلُّهَا مِثْلُ حَرِّهَا زَادَ الْبُخَارِيُّ نَارُ
كُمْ هٰذِهِ الَّتِي يُوقِدُ ابْنُ آدَمَ م أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ رض
نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ يَرْكَبُونَ
ثَبَجَ هٰذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسِرَّةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ
ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرٰهِيمَ إِذْ قَالَ
رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتٰى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلٰى
وَلٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي وَيَرْحَمُ اللهُ لُوطًا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي
إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ طُولَ لَبْثِ يُوسُفَ
لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ م أَبُو ذَرٍّ رض نَوِّرْ إِنِّي أَرَاكَ قَالَهُ لَهُ حِينَ
سَأَلَهُ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ خ أَبُو سَعِيدٍ رض وَيْحَ عَمَّارٍ
يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ ق أَبُو سَعِيدٍ رض
وَيْحَكَ إِنَّ الْهَجِيرَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ
نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَمْنَحُ مِنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَحْلُبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ فَإِنَّ اللهَ لَنْ يَتْرُكَ
مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا قَالَهُ لِأَعْرَابِيٍّ سَأَلَهُ عَنِ الْهِجْرَةِ ق أَبُو

ويجوز اذا كان صادقا وعلى ان صاحبه اذا سمعه لا يعجب ولا يتكبر ولا يكون من الصنعة لمحمد

هذا بيان لابناء نار جهنم من نار الدنيا وفي الكشف ان نار الدنيا فاترة حتى صار نار الآخرة جزءا من سبعين جزءا من نار جهنم كل جزء منها كنار الدنيا في الحر وقيل كلاهما بيان لتفضيلها في الكيف كما فضلت في الكم ابن ملك

اراد عليه السلام بذلك كما قال لبنيه الاحياء مثل حرارة نار لم يكن هناك بل كان طباع المنشأ كذلك وقيل اراد العلم وانا اعلم لان ما موردها من ذلك المكان المنشأ كذلك وقيل اراد ان الاشياء كلها في الآخرة على ضد ما في الدنيا فالنار في الدنيا مظلمة وفي الآخرة مضيئة كما قال تعالى وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ابن ملك

بعض في رواية للعراق اختلف في رؤيته في ثلاث الليلة وفي الحديث دليل للفريقين على اختلاف الروايتين لانه روى انى بنفخ الحرة وتشديد النون المفتوحة فيكون استفهاما على سبيل الانكار وروى انى تحسر الحرة فيكون دليلا للمثبتين ويكون حكاية عن الماضي بالحال ومنع بعض العلماء اطلاق النور على الله تعالى لان النور من حملة الاجسام واولوا الحديث بان معناه حجابه النور لكنه فاسد لان النور هو الظاهر في نفسه والمظهر لغيره وهذا الحق صادق على الله تعالى وقد ورد الاذن الشرعي باطلاقه ابن ملك

وانما سمي ابراهيم خليلا لانه تخلل محبته في جميع اجزاء قلبه فلم يكن فيه مكان لغير الله ولم يتخذ احدا خليلا غيره ولهذا قال في حق نبينا عليه السلام ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومحبته وقد علمت ان الخلة اعلى من المحبة لان المحب قد يشارك محبوبه في بعض صفاته بخلاف الخليل فانه لا يشاركه في شئ من صفاته ولهذا قال ابراهيم عليه السلام ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم اي خال عن كل ما سوى الله ومشغول بمحبته وحده ولما كان ابراهيم اعلم من نبينا عليهما السلام بالله تعالى وصفاته كان خوفه اكثر من خوف نبينا عليه السلام لان الخوف على قدر العلم بالله تعالى وصفاته ابن ملك

وفيه اشارة الى ان فتح خيبر منتظر منه يأتي ان قوما وطئوا ارضها واصابوا فيها اموالا وهم لا يعلمون ان الله تعالى قد وعدها لهم ابن ملك

اي لا تقدر على الهجرة الى المدينة لكن عليك بالهجرة الى ربك بالتوجه اليه والانقطاع عما سواه ابن ملك

اي ان كان لك ابل فهل تعطي زكاتها ابن ملك

اي تعطي منها حق الفقراء يوم وردها على الماء ابن ملك

اي تعمل عملا صالحا في البحر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ابن ملك

اي لا يضيع ثواب عملك بل يوفيك اجره ويزيدك من فضله ابن ملك

بُكْرَةَ رض وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ وَيْحَكَ قَطَعْتَ
عُنُقَ صَاحِبِكَ قَالَهُ مِرَارًا ق الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانُ
بْنُ الْحَكَمِ رض وَيْلُ أُمِّهِ مِسْعَرَ حَرْبٍ لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ يَعْنِي
أَبَا بَصِيرٍ م جَابِرٌ رض وَيْلُكَ مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ لَقَدْ
خِبْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ ق عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو رض
وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ
مِنَ النَّارِ ق زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ رض وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ
شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ
مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَّقَ بِإِصْبَعَيْهِ الْإِبْهَامَ الَّتِي تَلِيهَا فَقَالَتْ
زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا
الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ م أَبُو سَعِيدٍ رض
هَذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَعْنِي الرَّجُلَ
الَّذِي يُجَادِلُ الدَّجَّالَ خ ابْنُ مَسْعُودٍ رض هَذَا الْإِنْسَانُ
وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ أَوْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ وَهَذَا الَّذِي هُوَ
خَارِجٌ أَمَلُهُ وَهَذِهِ الْخُطَطُ الصِّغَارُ الْأَعْرَاضُ فَإِنْ
أَخْطَأَهُ هَذَا أَنْهَشَهُ هَذَا وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ
هَذَا قَالَهُ حِينَ خَطَّ خَطًّا مُرَبَّعًا وَخَطَّ خَطًّا فِي
الْوَسَطِ خَارِجًا مِنْهُ وَخَطَّ خُطَطًا صِغَارًا إِلَى هَذَا
الَّذِي فِي الْوَسَطِ ق عَائِشَةُ رض هَذَا الْحُمَالُ لَا حِمَالُ خَيْبَرَ

١ صالح النبي عليه السلام اهل مكة زمن الحديبية على ان يخلو بينه وبين البيت وان يرد من جاءه منهم البيهم وان اسلم ولما رجع الى المدينة جاءه رجل مسلما يقال له ابو بصير فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه اليهما فجاء به تمحه اي خرجا به يعني احد الرجلين الذين رجعا به الى نصر من المدينة فلما انتهى الى النبي عليه السلام قال والله قتل صاحبي فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله لقد اوفيت عهدك ثم انجاني الله منهم فقال ويل امه مسعر حرب يعني لو كان له احد يعينه

٢ لو ثار الفتنة تمحه حتى بلغ ذا الحليفة فنزلوا به فقال ابو بصير لاحد صحابه اني لارى سيفك هذا جيدا الى الظل اليه فاخذه منه فضربه فاثبته وفر الاخر الى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال عليه السلام لقد رأى هذا عرا اي خوفا تمحه فلما عرف انه عليه السلام سيرته اليهم خرج فقال لئن رجل يا نبي الله الفتنة في مدح صاحبه عنده ابن ملك عليك السلام

٣ المسعر بكسر الميم وبالسين والعين المهملتين المحفز الذي يسعر نار الحرب اي يهيجها ابن ملك

٤ لو كان له احد يعينه او كان له انصار يمنعونه ابن ملك

٥ يعني لو كان لابي بصير صاحب وناصر يمنعه لفعل ما فعل ابو بصير ولو كان احد يعينه او ان لابي بصير احدا يمنعه لجمع اليهم وهذا الفتى لسيماء الصديق تقدم في حديث الافك ابن ملك

٦ قاله حين راعها ما فوضأوا والصباح مستعملين واعقابهم تلوح لم يصبها الماء يعني ويل للاعقاب من النار ابن ملك

٧ قاله حين مر بها النبي عليه السلام في مخضب لها فصبوا وضوءه فيه فتوضأ منه النساء وغسلن وجوههن به ابن ملك

٨ قاله حين رأى الناس يتوضأون من فضل وضوئه تقول لا اله الا الله وويل للعرب من شر قد اقترب يعني من خروج يأجوج ومأجوج قبل ارادة الفتن الواقعة في العرب اقربها قتل عثمان رض واستحرت الهيجا الآن ابن ملك

٩ اي حلقها بالاصبع المسبحة والوسطى والمراد منه تحريكها ابن ملك

١٠ اسد الذي بناه ذو القرنين على يأجوج ومأجوج من مواضعهم ابن ملك

١١ يعني لم يكن في ذات الردم ثقبة اليوم وقد انفتقت فيه هذا المقدار وانفتاحها من علامات الساعة فاذا انفتحت خرجوا ابن ملك

١٢ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فتتوجه جهته رجل من المؤمنين فاذا رآه يقول يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكره رسول الله عليه السلام فيأمره الدجال فيضرب ويشبح ويقول انؤمن بك فيقول انت المسيح الكذاب فيؤمر به فينشر بالمنشار من مفرقه ثم يمشي الدجال بين قطعتيه ثم يقول له انؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة بكذبك فيقذفه الى النار فيحسبوا الناس انه قذف الى النار وانما القي في الجنة فقال عليه السلام ابن ملك يعني هذا اللحم الذي هو خارج من اللحم المربع

١٣ امله الانسان هو يظن انه يصل الى امله قبل الاجل وقد يخطأه بل الاجل اقرب اليه من الامل يموت قبل ان يصل اليه ابن ملك

١٤ قوله للحمال بالكسر مصدر حمل اراد به حمل الدين لينة المسجد لاحمال خيبر بالنصب يعني لا يكون مثل حمل خيبر بباء ان يعود خيبر الى اخذ والكثر حمله الاعراب على ان يكون عدل لمن حمل وعدل لمال الكثر وكان هذا الحمل مشهورا عنده هم بالتفع فبين عليه السلام بقوله

٢ قوله الوطيس بفتح الواو وكسر الطاء المهملة اي التنور ويجوز ان يكون هذا اشارة الى القتال وحنين بالفتح ظرف له وان يكون اشارة الى وقعة القتال وحنين بالكسر فمع حنين قاله يوم حنين وهو استعارة لشدة الحرب وفيه ترغيب للقتال ابن ملك

خَيْبَرَ هَذَا أَبَرُّ رَبَّنَا وَأَطْهَرُ كَانَ يَتَمَثَّلُ بِهِ عِنْدَ نَقْلِ اللَّبِنِ
فِي بُنْيَانِ مَسْجِدِهِ ق عَائِشَةُ رض هَذَا إِنْ شَاءَ اللهُ الْمُقَامُ
قَالَهُ حِينَ بَرَكَتْ نَاقَتُهُ عِنْدَ مَوْضِعِ مَسْجِدِهِ خ ابْنُ
عَبَّاسٍ رض هَذَا جِبْرِيلُ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ
الْحَرْبِ م الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رض هَذَا حِينَ حَمِيَ الْوَطِيسُ
قَالَهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ ق الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ
رض هَذَا فُلَانٌ وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ يُعَظِّمُونَ الْبُدْنَ فَابْعَثُوهَا
لَهُ يَعْنِي رَجُلًا مِنْ كِنَانَةَ قَالَهُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ لِكُفَّارِ
قُرَيْشٍ دَعُونِي آتِهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا
أَشْرَفَ عَلَيْهِ قَالَ فَلَمَّا أَشْرَفَ مِكْرَزُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ
هَذَا مِكْرَزُ بْنُ حَفْصٍ وَهُوَ رَجُلٌ فَاجِرٌ وَكَانَ قَالَ لَهُمْ
أَيْضًا دَعُونِي آتِهِ ق مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ رض هَذَا
يَوْمٌ عَاشُورَاءُ وَلَمْ يَكْتُبِ اللهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ وَأَنَا صَائِمٌ
فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ
يُفْطِرَ فَلْيُفْطِرْ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِي
يَعْنِي بَنِي تَمِيمٍ خ ابْنُ عَبَّاسٍ رض هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ
يَعْنِي الْخَمْصَ وَالْإِبْهَامَ خ أَبُو هُرَيْرَةَ رض هَلَاكُ أُمَّتِي
وَيْلٌ هَلَاكَةُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ ق ابْنُ
عَبَّاسٍ رض هَؤُلَاءِ أَخَذْتُمْ إِبِلَهَا فَنَدَ بَعْضُهَا فَانْتَفَعْتُمْ بِهِ

١ اي البدن اعلان اعلام ان هذا رجل من اهل مكة تأبعنا عمرة بن مسعدة ليرى حالنا وما نحن عليه فلما رأى ما رأى من تعظيم البدن رجع الى اصحابه قال عليه السلام فلما رأى ذلك قال ان هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فلما رأى البدن قد قلدت واشعرت قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال لهم رأيت البدن قد قلدت واشعرت فما أرى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال عليه السلام دعوني آته فلما اشرف عليه قال النبي عليه السلام هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو رض فقال عليه السلام قد سهل لكم من امركم قال ابن ملك

٢ قاله يوم حنين لما انهزم المسلمون في اول القتال وكثرة المشركين فنادى العباس رض بأعلى صوته اين اين اصحاب السمرة اين اصحاب سورة البقرة فاجابوه من كل جانب لبيك لبيك فاقتتلوا مع المشركين فهزمهم الله تعالى وقتل منهم سبعين رجلا وأسر سبعين رجلا وغنم منهم اموالا كثيرة وسبى ذراريهم ونساءهم فقسم الغنائم بين المسلمين بالسوية ابن ملك

٣ قاله يوم حنين لما انهزم المسلمون في اول القتال وكثرة المشركين فنادى العباس رض بأعلى صوته اين اين اصحاب السمرة اين اصحاب سورة البقرة فاجابوه من كل جانب لبيك لبيك فاقتتلوا مع المشركين فهزمهم الله تعالى وقتل منهم سبعين رجلا وأسر سبعين رجلا وغنم منهم اموالا كثيرة وسبى ذراريهم ونساءهم فقسم الغنائم بين المسلمين بالسوية ابن ملك

٤ قاله يوم حنين لما انهزم المسلمون في اول القتال وكثرة المشركين فنادى العباس رض بأعلى صوته اين اين اصحاب السمرة اين اصحاب سورة البقرة فاجابوه من كل جانب لبيك لبيك فاقتتلوا مع المشركين فهزمهم الله تعالى وقتل منهم سبعين رجلا وأسر سبعين رجلا وغنم منهم اموالا كثيرة وسبى ذراريهم ونساءهم فقسم الغنائم بين المسلمين بالسوية ابن ملك

٥ قوله غلمة جمع غلام وفي بعض النسخ اغيلمة وهو تصغير اغلمة لكن قال الجوهري لم يرد في جمعه اغلمة ابن ملك

بِعَنْزٍ شَاةً لَمْيُونَةَ مَيْتَةً ق أَبُوهُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اشْتَدَّ أَمْرِي
عَلَى الدَّجَّالِ يَعْنِي بَنِي تَمِيمٍ ق أَبُوذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الْأَخْسَرُونَ
وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي مَنْ هُمْ
قَالَ هُمُ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ هٰكَذَا وَهٰكَذَا مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ
مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا
إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ تَنْطَحُهُ
بِقُرُونِهَا وَتَطَأُهُ بِأَظْلَافِهَا كُلَّمَا نَفِدَتْ أُخْرَاهَا عَادَتْ
عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ خ أَبُوهُرَيْرَةَ رَضِ
هُمَا مِنْ طَعَامِ الْجِنِّ وَإِنَّهُ أَتَانِي وَفْدُ جِنِّ نَصِيبِينَ وَنِعْمَ
الْجِنُّ فَسَأَلُونِي الزَّادَ فَدَعَوْتُ اللهَ لَهُمْ أَلَا يَمُرُّوا بِعَظْمٍ
وَلَا بِرَوْثَةٍ إِلَّا وَجَدُوا عَلَيْهَا طَعَامًا قَالَهُ لَهُ حِينَ قَالَ
لَهُ لَا تَأْتِنِي بِعَظْمٍ وَلَا رَوْثَةٍ فَقَالَ مَا بَالُ الْعَظْمِ وَالرَّوْثَةِ
م أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ هُوَ رِزْقٌ أَخْرَجَهُ اللهُ لَكُمْ فَهَلْ
مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَنُطْعِمُونَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَأَرْسَلْنَا إِلَى
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ فَأَكَلَ قَالَهُ فِي
حُوتٍ مَيِّتٍ رَمَاهُ الْبَحْرُ قَالَ الصَّفَانِيُّ مُؤَلِّفُ هٰذَا الْكِتَابِ
حَقَّقَ اللهُ بِسُلْطَانِهِ أَمَالَهُ وَصَدَقَ بِبُرْهَانِهِ أَقْوَالَهُ
أَخَذْتُ مَضْجَعِي لَيْلَةَ الْأَحَدِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ

رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ وَقُلْتُ
اللّٰهُمَّ أَرِنِي اللَّيْلَةَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْمَنَامِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ اشْتِيَاقِي إِلَيْهِ فَرَأَيْتُ بَعْدَ هَجْعَةٍ
مِنَ اللَّيْلِ كَأَنِّي وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرُبَةٍ
وَنَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسْفَلَ مِنَّا عِنْدَ دَرَجِ الْمَشْرُبَةِ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللهِ مَا تَقُولُ فِي حُوتٍ مَيِّتٍ رَمَاهُ الْبَحْرُ أَحَلَالٌ
هُوَ فَقَالَ وَهُوَ يَتَبَسَّمُ إِلَيَّ نَعَمْ فَقُلْتُ وَأَنَا أُشِيرُ
إِلَى مَنْ بِأَسْفَلِ الدَّرَجِ فَقَالَ لِأَصْحَابِي فَإِنَّهُمْ لَا يَصْطَادُونَ
فَقَالَ لَقَدْ شَتَمْتَنِي وَعَابَ بِي فَقُلْتُ كَيْفَ يَا رَسُولَ
اللهِ فَقَالَ كَلَّا مَا لَيْسَ يَحْضُرُنِي لَفْظُهُ وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ
عَرَضْتَ قَوْلِي عَلَى مَنْ يَقْبَلُهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ يَلُومُهُمْ وَ
يَعِظُهُمْ فَقُلْتُ صَبِيحَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَأَنَا أَعُوذُ بِاللهِ
مِنْ أَنْ أَعْرِضَ حَدِيثَهُ بَعْدَ لَيْلَتِي هٰذِهِ الْأَعْلَى الَّذِينَ
يَحْكُمُونَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ
حَرَجًا مِمَّا قَضَى وَيُسَلِّمُونَ تَسْلِيمًا وَأُصَلِّي عَلَى رَسُولِهِ وَ
أَنْبِيَائِهِ وَأُسَلِّمُ تَسْلِيمًا ق الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرْكِ
الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ يَعْنِي أَبَا طَالِبٍ ق أَنَسٌ رَضِيَ هُوَ لَهَا
صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ يَعْنِي لَحْمًا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ م جَمَعَ

---

١ الفدآء بالكسر مع المد وبالفتح مع القصر فكالك الاسير اى ما به يفك ويخلص عن الاسر والعرب قد يطلق القول على غير فعل اللسان
٢ اتساعا فتقول قال بيده اى اخذ وقال برجله اى مشى ومنه قوله عليه السلام الا من قال هكذا اى تصدق والاظلاف جمع ظلف وهو
للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والحمار والخف للبعير قال الله تعالى ذكرهن ابو البقاء في قوله تعالى وقليل ما هم وظن داود وهم مبتدا وقليل خبره
من قلتهم كذا ذكرهن ابو البقاء في قوله تعالى وقليل ما هم وظن داود وهم مبتدا وقليل خبره
٣ مازائدة ومفيدة للابهام وفيه معنى التعجب ابن ملك شيخ زاده
٤ قوله ونفدت من النفاد بالدال المهملة بمعنى الفناء والانتهاء
٥ قوله عن يمينه وعن شماله اى جهة اليمين وجهة الشمال اذ ليس لهما يمين ولا شمال حقيقة
٦ الى فيه حجج الواقعة وهو الوارد على سبيل الرسالة
٧ وفصيلين بفتح اوله بكسر الضاد المهملة وسكون
الفتحانية وكسر الموحدة بائة بين الشام والعراق
وقيل بدبار بكر ومن العرب من يجعله اسما مفردا
ويجمعه على فعائل كالعطاء والقوادة التي لا تنصرف
٨ اعلم ان المفهوم من الحديث ان الزوجة طعام للجن
لا يستحب به ولا يستحب به ولا يتناول في اثنائها ولا ان
اكل الحديث بدل على ان نفسها مطعوم لهما وان
بدل على ان المطعوم ما وجد عليه اكثر الجن
اقول الحديث صحيح له ونعوذ اخر الحديث ما روى انا
لكن نهما سبب له ونعوذ اخر الحديث ما روى انا
الجن طلبوا من النبي ليلة الجمعة زادا فجعل عليه السلام
العظم زادهم والروث لدوابهم فانا وجدنا
عظما حصله الله كان لهم لحم يكون منه لحم وكذا دوابهم
ابن ملك
٩ جيد من الوزن يعني يزن بثمن باعتبار اصله
ابن ملك
١٠ قال صاحب النخبة لم يخرج له في الصحيحين سوى هذا
الحديث لكنه وصف راوي الحديث في صحيح مسلم
وجامع الاصول وغيرهما بالجود وذا ابو عبيدة
ابن ملك
والله اعلم

عن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الساحل نترصد عيرا لقريش وامر علينا ابا عبيدة
وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره وكان ابو عبيدة رضي الله عنه يعطينا تمرة تمرة قال وهب فقلت لجابر كيف كنتم تصنعون
بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فيكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصانا الخبط ثم نبله بالماء
فنأكله قال فانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هي دابة تدعى العنبر
فقال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله عليه السلام وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فاقمنا عليها شهرا ونحن ثلثمائة حتى سمنا قال ولقد رأيتنا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر كالثور ولقد اخذ منا ابو عبيدة ثلثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامها ثم رحل اعظم بعير معنا فمر من تحتها وتزودنا من لحمها وشائق فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا فارسلنا اليه منه فاكل
الوقب بفتح الواو وسكون القاف فيهما موحدة الحفرة التي فيها حرم العين والقلال بكسر القاف جمع قلة بضمها وهي الجرة الكبيرة والفدر بكسر الفاء وفتح الدال المهملة بعدها راء جمع فدرة وهي القطعة من اللحم شيخ زاده

٢ والهجعة طائفة من الليل والمشربة بضم الراء
الغرفة والدرج الطريق يعلو فيه ويسفل
انسبك الطاهي ورجحان الذي مات في البحر بالسبب
فجعل كله وليس ببعيد لجواز ان يكون البحر
قذفه حيا فمات في البر لا كما قاله عنه وكون
اكله ايضا عند ابي حنيفة رحمه الله شيخ زاده
٣ قال الراوي وقلت يا رسول الله صلى الله عليك
وسلم ان اباطالب كان يحبك وينصرك
فهل نفعه ذلك فان نفعه هو فيضحضاح من النار
الى من وفي رواية وجدته في غمرات النار
فاخرجته الى ضحضاح مقتبل رجلاه
الضحضاح ما رق من الماء على وجه الارض حتى لم يبلغ الكعب
الغمرات الماء الكثير والمراد هنا الكناية عن شدائد
الاهوال ونفع النار بالتخفيف وكذا النفع
بالتشديد والمعنى انه خفف عنه بعض العذاب
النبي صلى الله عليه وسلم في موضع فاخرجته منها
شيخ زاده
٤ وفي الحديث عذاب ابي طالب ونفع شفاعة النبي عليه السلام له والجمع بين هذا وقوله تعالى لا تنفعهم
شفاعة الشافعين بان يجعل النفع عملي الاخراج من النار والخلاص من العذاب او بان يجعل ابي طالب
مستثنى من ذلك الحكم ويكون ابو طالب مختصا بالانتفاع من الشفاعة لحرمة النبي صلى الله عليه
وسلم ورعايته وحفظه اياه ابن ملك

بن عمرو الاسلمي رض هي رخصة من الله فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه قال له حين قال يا رسول الله اجد بي قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح م ابو موسى رض هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة يعني ساعة للجمعة خ ابو هريرة رض يمين الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يمينه وعرشه على الماء وفي يده الاخرى القبض او القبض يرفع ويخفض م ابو هريرة رض يمينك على ما يصدقك به صاحبك وفي رواية يصدقك عليه صاحبك الباب الحادي عشر في الكلمات القدسية التي اخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل خ انس رض اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة خ ابو هريرة رض اذا احب العبد لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه ق ابو هريرة رض اذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع واذا تلقاني بذراع تلقيته بباع واذا تلقاني بباع جئته باسرع م ابو هريرة رض اذا هم بسيئة فلا تكتبوها عليه فان

٣ قال شارح الظن هنا بمعنى اليقين كما في قوله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم فسره المفسرون بيوقنون يعني ان اعتقد عبدي اني مجيب الدعوات اجبت له وان اعتقد اني غفر غفرت له بزيد ملجأ، والحديث ان رجلين كانا متساويين في العبادة اذا ادخلا الجنة رفع احدهما في الدرجات العلى فيقول صاحبه يا رب لم رفعته علي ولم يكن هو في الدنيا اكثر عبادة مني فيقول الله انه كان يسألني الدرجات العلى وانت كنت تسألني النجاة من النار فاعطيت كل عبد سؤاله ولذلك قال النبي عليه السلام سالوا الله الدرجات العلى فانها تسألون كريما وقال القاضي في لفظه اشارة الى ان رجاء المغفرة ينبغي ان يكون عند الاستغفار لانه اذا كان مع المعاصي يكون موهوما لا مظنونا وقيل المراد به الحث على حسن الظن بالله وتغليب الرجاء على الخوف كقوله عليه السلام لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله ومن حسن الظن بالله رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه لجبن اي خائفا عن الاتقاق الماضي من ملا

٥ قيل سبب اضافته الى الله انه يعبد عن الرياء بخلاف غيره فانه قد يكون سببها ان الصوم يخالف بالصبر فيضعف الغذاء او انما يكون بالصوم فيقل اضافة النفس له فيكف عن الشهوات ناقة الله

١ اي ما تصوم لم يذكر ماذا يجزى لكثرته واثنا قال انا ابزي المجازاة وقال ابو طالب المكي ان الله تولى بنفسه الجزاء اقتضاء لسعة الجزاء وقال ابو البقاء اضافه الى نفسه تشريفا كما يقال بيت الله وناقة الله فخرج هو الله وهذا ايماء الى ان كل خير العباد فهو من فضل الله وكرمه ومن وجد فليحمد الله تعالى

٢ اي ان الصوم لي من بين سائر العبادات لان العبادات كلها مضافة الى الله تعالى لكن الصوم مختص بمزيد اضافة لانه ترك المألوفات من الطعام والشراب والجماع لاجلي فاضافه الي لهذا السبب وقيل لان الصوم لا يقع فيه الرياء بخلاف غيره من العبادات فانه قد يقع فيها الرياء وقيل لان الصوم لا يظهر لاحد بخلاف غيره من العبادات فانه يظهر لاهل المحشر وقيل لان الصوم صفة من صفات الله تعالى وهو الصمد وقيل لان الصوم لم يعبد به غير الله من الامم الماضية وقيل لان الصوم لم يكن قربانا لاحد من الامم الماضية وقيل لان الصوم لم يكن في شريعة من الشرائع السابقة على شريعتنا وقيل لان الصوم لم يكن في ابتداء الاسلام وانما كان في اواخره وقيل لان الصوم لم يكن في شريعة من الشرائع السابقة على شريعتنا وقيل لان الصوم لم يكن في ابتداء الاسلام وانما كان في اواخره وقيل لان الصوم لم يكن في شريعة من الشرائع السابقة على شريعتنا وقيل لان الصوم لم يكن في ابتداء الاسلام وانما كان في اواخره

٣ اي يتركه لاجلي ويكف عن الشهوات لاجلي

٤ اي انا اجزي عليه بما شئت من غير تقدير بعشر امثالها فكيف الجمع قلت الحديث لم يذكر لبيان مقدار تضعيف الاجور وانما ذكر لبيان اسراع الله على تضعيف الثواب على طريق المثل ابن ملك والجيبة بمعنى المحبوبة والمراد بهما العينان سميتا جيبتين لكون محل نموهما الجيب وهو ما يحيط بالعنق من القميص والمراد من ابتلائه اياه بهما ابطالهما باذهاب نورهما ومن الصبر على الابتلاء المذكور ان يرضى بقضاء الله تعالى موقنا بان كل واحد من السراء والضراء ابتلاء الهي فعلى العبد ان يشكر على الاول ويصبر على الثاني ولا يتضجر كما قال عليه السلام عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا الا ان الصبر على التقى اكثر لما كان الحق من الصبر على فقد سائر النعم صرح بان الخير الذي يستحقه من صبر على العمى هو الجنة التي هي اعظم العوض واجل المثوبات شيخ زاده

٥ اي ان الصوم يجزى لكثرته وانما قال انا اجزي ولم يقل اجزيه لان الصوم لم يعبد به غير الله من الامم الماضية وقيل لان الصوم لم يكن قربانا لاحد من الامم الماضية وقيل لان الصوم لم يكن في شريعة من الشرائع السابقة على شريعتنا وقيل لان الصوم لم يكن في ابتداء الاسلام وانما كان في اواخره وقيل لان الصوم لم يكن في شريعة من الشرائع السابقة على شريعتنا وقيل لان الصوم لم يكن في ابتداء الاسلام وانما كان في اواخره

٦ اي ان كل خير العباد انما هو من فضل الله تعالى وكرمه ومن وجد فليحمد الله تعالى

٧ اي ان الصوم لي من بين سائر العبادات لان العبادات كلها مضافة الى الله تعالى لكن الصوم مختص بمزيد اضافة لانه ترك المألوفات من الطعام والشراب والجماع لاجلي فاضافه الي لهذا السبب وقيل لان الصوم لا يقع فيه الرياء بخلاف غيره من العبادات فانه قد يقع فيها الرياء وقيل لان الصوم لا يظهر لاحد بخلاف غيره من العبادات فانه يظهر لاهل المحشر وقيل لان الصوم صفة من صفات الله تعالى وهو الصمد وقيل لان الصوم لم يعبد به غير الله من الامم الماضية وقيل لان الصوم لم يكن قربانا لاحد من الامم الماضية وقيل لان الصوم لم يكن في شريعة من الشرائع السابقة على شريعتنا وقيل لان الصوم لم يكن في ابتداء الاسلام وانما كان في اواخره

٨ اي ان الصوم لي من بين سائر العبادات لان العبادات كلها مضافة الى الله تعالى لكن الصوم مختص بمزيد اضافة لانه ترك المألوفات من الطعام والشراب والجماع لاجلي فاضافه الي لهذا السبب وقيل لان الصوم لا يقع فيه الرياء بخلاف غيره من العبادات فانه قد يقع فيها الرياء وقيل لان الصوم لا يظهر لاحد بخلاف غيره من العبادات فانه يظهر لاهل المحشر وقيل لان الصوم صفة من صفات الله تعالى وهو الصمد وقيل لان الصوم لم يعبد به غير الله من الامم الماضية وقيل لان الصوم لم يكن قربانا لاحد من الامم الماضية وقيل لان الصوم لم يكن في شريعة من الشرائع السابقة على شريعتنا وقيل لان الصوم لم يكن في ابتداء الاسلام وانما كان في اواخره

فان عملها فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة فان عملها فاكتبوها عشرا ق ابو هريرة رض اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر م ابو هريرة رض انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه ق ابو هريرة رض انا عند ظن عبدي بي وانا معه عبدي اذا ذكرني خ ابو هريرة رض ان الصوم لي وانا اجزي به م انس رض امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله م ابو هريرة رض ان للصائم فرحتين اذا افطر فرح واذا لقي الله فرح خ ابو ذر رض اني حرمت الظلم على نفسي وعلى عبادي الا فلا تظالموا م ابو هريرة رض اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي خ ابو هريرة رض ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره م ابو هريرة رض قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل خ ابو هريرة رض كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه ١١

اراد بالصلوة القراءة لانها اجزاؤها وقد يطلق كل منهما على الاخر بها ذا قال الله تعالى ولا تجهر بصلوتك يعني بقراءتك وقال تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا يعني صلاة الفجر والمراد منها قراءة الفاتحة بقرينة تتمة الحديث فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل اعلم ان تقسيم الفاتحة نصفين بمعنى ان بعضها ثناء الى قوله اياك نعبد وبعضها دعاء وهو من قوله اياك نستعين الى آخر السورة والنصف هنا بمعنى البعض لا انها منصفة حقيقة لان طرف الدعاء اكثر وقيل انها منصفة حقيقة لانها سبع آيات ثلث ثناء من قوله الحمد لله الى يوم الدين وثلث دعاء ومسئلة من قوله اهدنا الى آخرها والآية المتوسطة نصفها ثناء ونصفها دعاء لكن هذا التاويل انما يستقيم على مذهب من لم يجعل التسمية منها آية وفي قوله تعالى ولعبدي ما سأل بشارة عظيمة وفيه ان هذا المعنى يوجد في جميع اهل الجنة بعد استقرارهم فيها مع ان المتحابين ذكروا من السبعة الكائنة في ظل الله ولا بد ان يكون الظل في العرصات لمحمد الا وكرماني ابن ملك

إِيَّايَ فَقَوْلُهُ لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ
عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
وَأَنَا الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ م عِيَاضُ بْنُ حِمَارٍ رض كُلُّ مَا نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ وَإِنِّي
خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ
فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ وَ
أَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا م أَبُو هُرَيْرَةَ
رض لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ لِي وَيُرْوَى لِعَبْدِي أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ
مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى م أَبُو هُرَيْرَةَ رض مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي
مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ يَقُولُونَ
الْكَوَاكِبُ وَبِالْكَوَاكِبِ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض مَا زَالَ عَبْدِي
يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أَحْبَبْتُهُ فَكُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي
يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا
وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ وَإِنِ
اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ خ أَبُو هُرَيْرَةَ رض مَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ
كَتَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ
وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي الْمُؤْمِنُ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا
وَلَا تَعَبَّدَنِي بِمِثْلِ أَدَاءِ مَا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِمْ جُنْدُبُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ رض مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَيَّ أَنْ لَا أَغْفِرَ لِفُلَانٍ
إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ وَأَحْبَطْتُ عَمَلَكَ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ خَلْقًا كَخَلْقِي فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً
أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً م أَبُو هُرَيْرَةَ رض
يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض يَا ابْنَ
آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي قَالَ يَا رَبِّ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ
الْعَالَمِينَ قَالَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَانًا مَرِضَ فَلَمْ
تَعُدْهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ يَا ابْنَ
آدَمَ اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أُطْعِمُكَ
وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ
عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ
لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ
تَسْقِنِي قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ
قَالَ اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ أَمَا أَنَّكَ
لَوْ سَقَيْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي م أَبُو ذَرٍّ رض يَا
عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ

نخلته اى اعطيته عبدا او ملكته اياه فهو حلال لا يستطيع احد ان يحرمه من تلقاء نفسه والمراد بانكار ما حرموا على انفسهم من السائبة والوصيلة والحامي وغير ذلك واعتقد واتحريمها قوله حنفاء اى مستقيمين لقبول الحق والميل على الضلال الا استقامة وهو في معنى قوله عليه السلام كل مولود يولد على فطرة والحنيف من ضج ميله الا اسلام ثبت عليه فاخوذ من الحنف وهو اقبال احد القدمين على الاخرى شيخ زاده ١٠ تقدم الكلام عليه في الباب الاول في قوله عليه السلام من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب فان قيل ٨ القائل ان لم يكن نبيا فكذبه ظاهر لان درجة النبوة اعلى وافضل وان كان قوله انا خير رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبارة عنه فالوجه فيه ان يقال انه صدر منه عليه السلام على وجه التواضع او المراد منع القول بالتفضيل في نفس النبوة لانها شيء واحد لا تفضيل فيها فقوله في هذا الحديث القدسي لا ينفي بعد ما معناه والله اعلم لا ينبغي لحسن خلقه وتواضعه تفضيل نفسه على احد من انبياء الله وان اخبر بذلك فيكون ذلك على جهة تبليغ ما اوحي اليه لا من عند نفسه شيخ زاده

ابن ملك

٣ اى اعطيته عبدا او ملكته اياه فهو حلال لا يستطيع احد ان يحرمه من تلقاء نفسه والمراد بانكار ما حرموا على انفسهم من السائبة والوصيلة والحامي وغير ذلك واعتقد واتحريمها قوله حنفاء اى مستقيمين لقبول الحق والميل على الضلال الا استقامة وهو في معنى قوله عليه السلام كل مولود يولد على فطرة والحنيف من ضج ميله الاسلام ثبت عليه فاخوذ من الحنف وهو اقبال احد القدمين على الاخرى شيخ زاده ١٠ تقدم الكلام عليه في الباب الاول في قوله عليه السلام من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب فان ٨ القائل ان لم يكن نبيا فكذبه ظاهر لان درجة النبوة اعلى وافضل وان كان قوله انا خير رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبارة عنه فالوجه فيه ان يقال انه صدر منه عليه السلام على وجه التواضع او المراد منع القول بالتفضيل في نفس النبوة لانها شيء واحد لا تفضيل فيها فقوله في هذا الحديث القدسي لا ينفي بعد ما معناه والله اعلم لا ينبغي لحسن خلقه وتواضعه تفضيل نفسه على احد من انبياء الله وان اخبر بذلك فيكون ذلك على جهة تبليغ ما اوحي اليه لا من عند نفسه شيخ زاده

ابن ملك

واطعام الطعام سنة وفيه الوثوق بالله والتوكل عليه والشفقة على المسلمين ورجاء ان يكون من الابرار ومعنى على حبه اى حب الطعام لحاجتهم اليه اوحب الله به لدليل قوله تعالى انما نطعمكم لوجه الله الخ فاطعامكم امتثالا لامر الله ورسوله محمد الاذكرماني

٧ اى ابطلته هذا خطاب للحالف استدل به المعتزلة على ان الاعمال تحبط بالكبائر لان هذا الحالف لم يكن كافرا واجاب عنهم اهل السنة بان المراد من حبوط عمله جعله هباء ثانيا في يمينه او بانه محمول على المستحل او يقال انه كان في شرايع من قبلنا وكان حكمهم هذا فحكى الله تعالى جنبه عليه السلام عن فعلهم وفعله وفي الحديث دلالة لاهل السنة في غفران الكبائر بلا توبة لان ظاهر الحلف يدل على ان فلانا فعل كبيرة ابن ملك

٥ حث على الانفاق في الله تعالى فان الله تعالى يخلف ما انفق في الدنيا من شيء اما في الاخرى او في الدنيا بالتوسعة والتيسير في الرزق ويخلفه ويعطيه بدله ما يخلفه وفي الحديث ما نقص مال من صدقة فالانفاق لا ينقص المال بل يزيده بالبركة ويدفع عنه الافات ويخلفه بالثواب في الاخرة وقد يخلفه في الدنيا ايضا بالعوض وقد يدفع عنه من البلاء ما هو اعظم منه وقد يخلفه بالغنى في القلب وقد يخلفه بالقناعة فيكون اغنى الناس وقد يخلفه بالتوفيق للطاعات التي هي سبب السعادة الابدية وقد يخلفه بالمحبة في القلوب فيكون محبوبا عند الناس وقد يخلفه بالعصمة من المعاصي التي هي سبب الشقاوة الابدية وقد يخلفه بالحفظ من الافات التي تنزل بالناس وقد يخلفه بالتيسير في الامور والتسهيل في الاسباب وقد يخلفه بالبركة في الوقت فيكون الوقت الذي انفق فيه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في العمر فيكون العمر الذي انفق فيه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الاهل والولد فيكون الاهل والولد الذين انفق عليهم كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في العلم فيكون العلم الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في العمل فيكون العمل الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الطاعة فيكون الطاعة التي انفق منها كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الذكر فيكون الذكر الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الدعاء فيكون الدعاء الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الشكر فيكون الشكر الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الصبر فيكون الصبر الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الرضا فيكون الرضا الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في التوكل فيكون التوكل الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الخوف فيكون الخوف الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الرجاء فيكون الرجاء الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في المحبة فيكون المحبة التي انفق منها كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الشوق فيكون الشوق الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الانس فيكون الانس الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الهيبة فيكون الهيبة التي انفق منها كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الحياء فيكون الحياء الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الصدق فيكون الصدق الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الاخلاص فيكون الاخلاص الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في المراقبة فيكون المراقبة التي انفق منها كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في المحاسبة فيكون المحاسبة التي انفق منها كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في المعاتبة فيكون المعاتبة التي انفق منها كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في المعاقبة فيكون المعاقبة التي انفق منها كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في المجاهدة فيكون المجاهدة التي انفق منها كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الروح فيكون الروح الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في النفس فيكون النفس الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في القلب فيكون القلب الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في السر فيكون السر الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الخفي فيكون الخفي الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الاخفى فيكون الاخفى الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الاسم فيكون الاسم الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الذكر فيكون الذكر الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الفكر فيكون الفكر الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في العلم فيكون العلم الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في العمل فيكون العمل الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الطاعة فيكون الطاعة التي انفق منها كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الذكر فيكون الذكر الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الدعاء فيكون الدعاء الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الشكر فيكون الشكر الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الصبر فيكون الصبر الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الرضا فيكون الرضا الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في التوكل فيكون التوكل الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الخوف فيكون الخوف الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الرجاء فيكون الرجاء الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في المحبة فيكون المحبة التي انفق منها كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الشوق فيكون الشوق الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الانس فيكون الانس الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الهيبة فيكون الهيبة التي انفق منها كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الحياء فيكون الحياء الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الصدق فيكون الصدق الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الاخلاص فيكون الاخلاص الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في المراقبة فيكون المراقبة التي انفق منها كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في المحاسبة فيكون المحاسبة التي انفق منها كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في المعاتبة فيكون المعاتبة التي انفق منها كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في المعاقبة فيكون المعاقبة التي انفق منها كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في المجاهدة فيكون المجاهدة التي انفق منها كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الروح فيكون الروح الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في النفس فيكون النفس الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في القلب فيكون القلب الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في السر فيكون السر الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الخفي فيكون الخفي الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الاخفى فيكون الاخفى الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الاسم فيكون الاسم الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الذكر فيكون الذكر الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق وقد يخلفه بالبركة في الفكر فيكون الفكر الذي انفق منه كثيرا في عين المنفق

شيخ زاده

٣ اى المصدوق من الله تعالى وهي الحالة التي تدرك بها الاشياء على ما هي عليه وهي النفس الناطقة وقيل هي التي ترى في شعاع الشمس في الكوة وقيل هي التي تعبر بها عما في الضمير وتفهم بها ما في غيرك كما قال في قوله احيوا ما صورتم اى اجعلوها حية بحيث تعبر بها عما في ضمائركم وتفهم بها ما في ضمائر غيركم خطاب جيء به على ما يتعارفه الناس في مخاطباتهم وليس فيه ما يدل على ان الروح جسم او عرض وفي الحديث دليل على ان الروح مخلوق خلقه الله تعالى ثم اضافه الى نفسه اضافة تشريف وتكريم كما في بيت الله وناقة الله وعبد الله وفي الحديث ايضا دليل على ان الروح لا يموت بموت البدن بل يبقى بعده حيا عالما مدركا متنعما او معذبا كما ورد في الاحاديث الصحيحة وفيه دليل على ان الروح مخلوق بدليل قوله عليه السلام ان الله خلق ادم على صورته اى على صورة آدم فان آدم مخلوق بالاتفاق وفيه دليل على ان الصورة مخلوقة ايضا لان الضمير في صورته راجع الى آدم وهو مخلوق بالاتفاق وفيه رد على من قال ان الله خلق آدم على صورة نفسه من غير كيف ولا تشبيه ولا تحديد ولا تجسيم ولا تصوير ولا تشكيل ولا تمثيل ولا تحويل ولا تغيير ولا تبديل ولا تركيب ولا تعديل ولا تفريق ولا تبعيض ولا تجزيء ولا تقسيم ولا تحديد ولا تحيز ولا تحرك ولا تنقل ولا تغير ولا تبدل ولا تحول ولا تلون ولا تكيف ولا تكون ولا تمكن ولا تزيد ولا تنقص ولا تتغير ولا تتبدل ولا تتحول ولا تتلون ولا تتكيف ولا تتكون ولا تتمكن ولا تتزيد ولا تتنقص ولا تتجزء ولا تتقسم ولا تتحدد ولا تتحيز ولا تتحرك ولا تتنقل

يعني أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان يقتر لمن يشاء ولكن الانسان لجهله يقول كما قال قارون حكاية عنه فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن يعني ان بسط الرزق على عبد لا يقتضي اكرامه وان يقتير الرزق لا يقتضي اهانته فهذا القولين من الانسان وليس هرب عبد فقير يكون من اولياء الله وهرب عبد غني يكون من اعدائه تعالى وبالجملة البسط والتقتير كل منهما لا يقتضي شيئا من القرب والبعد من الله ولا عدمه فتدبر جدا

لمحمد الاقكرماني

يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ ف أَبُو هُرَيْرَةَ رض يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَلَّا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ وَلَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ

لمحمد الاقكرماني

ان الخطئ من كان عدم اصابته لا عن قصد والمخاطئ بكونه بقصده ولذا قيل للمجتهد انه قد يخطئ ولا يقال انه عاص

لمحمد الاقكرماني

قوله انكم لن تبلغوا الخ في بيان ان ما تقدم من الهداية والاطعام والكسوة وغفران الخطايا ليس لانتفاع ضر ولا جلب نفع بل ذلك ليس الا فضل الله

شيخ زاده

ولذا اورد انه سبحانه ورد عقيب ذلك قال تعالى سبقت رحمتي على غضبي وورود طرق لي ليعبد في صحيفته ومن مستغفر فاغفر له ونحو ذلك فاجاب بان تلك الاشياء من نتائج الرحمة في ثلثيها الاخير لان الاستغفار يلزم ان يكون بعد ذنب وقبل من استغفر وهي معيم على ذنبه فهو كالمستحق

لمحمد الاقكرماني

قوله لو ان اولكم الخ اي بلغ كل واحد منكم في الكمال الى حيث لا يزيد عليه احد من الانس والجن لم يزد ذلك في ملكي شيئا لان الكمال الذاتي لا يوجب الكمال في الملك

شيخ زاده

قوله لو ان اولكم الخ اي بلغ كل واحد منكم في النقصان الى حيث لا يكون اشقى منه احد من الانس والجن لم ينقص ذلك من ملكي شيئا لان النقصان الذاتي لا يوجب النقصان في الملك

شيخ زاده

قوله لو ان اولكم الخ اي بلغ كل واحد منكم في النقصان الى حيث لا يكون اشقى منه احد من الانس والجن لم ينقص ذلك من ملكي شيئا لان النقصان الذاتي لا يوجب النقصان في الملك

شيخ زاده

قوله لو ان اولكم الخ اي بلغ كل واحد منكم في الكمال الى حيث لا يزيد عليه احد من الانس والجن لم يزد ذلك في ملكي شيئا لان الكمال الذاتي لا يوجب الكمال في الملك

شيخ زاده

قوله الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر اي كما لا ينقص شيئا من البحر ما غاص فيه المخيط

قوله وهزم الاحزاب وهم الطوائف من قبايل شتى مجتمعة لحاربة النبي صلى الله عليه وسلم ومحاصرة المدينة وكانوا اثني عشر الفا سوى من انضم اليهم من اليهود ومضى عليهم قريب من شهر لم يقع بينهم حرب الا الترامي بالنبل والحجارة فارسل الله عليهم ريحا سفت التراب على وجوههم واطفات نيرانهم وقلعت الاوتاد وقذف في قلوبهم الرعب فانهزموا وفيه نزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها ابن ملك

قد بين الله تعالى ان الذين يعولون قريبا ان لا نعلم من يعول ربنا آتنا في الدنيا ومالهم في الاخرة من خلاق والثاني ممدوح قال الله ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب فقوله في الدنيا حسنة العلم والعبادة والولد الصالح والاعوان والمال والقناعة والتوفيق على الطاعة والعصمة من الذنوب وحفظ الايمان في الآل والاهل والاولاد وفي الآخرة الجنة والرضوان والنظر الى وجه الله الكريم والعفو والشفاعة والقرب من الله والخلود في الجنة والامن من عذاب النار والفوز بالدرجات العلى والنعيم المقيم والحور العين والقصور والانهار وغير ذلك مما لا يحصى ولا يعد ولا يوصف ولا يدرك ولا يخطر على قلب بشر قاله ابن ملك

وَرَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ أَئِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَا
جِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ
عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ق أَنَسٌ رض اللَّهُمَّ رَبَّنَا
آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ كَانَ هَذَا أَكْثَرَ دُعَائِهِ م أَبُو هُرَيْرَةَ رض اللَّهُمَّ آتِ
نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا وَأَنْتَ وَلِيُّهَا
وَمَوْلَاهَا خ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ رض اللَّهُمَّ اجْعَلْ آتِنَا عَنْهُمْ
مِنْهُمْ يَعْنِي الْأَنْصَارَ ق أَنَسٌ رض اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ
ضِعْفَيْ مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ ق أَبُو هُرَيْرَةَ رض
اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا خ ابْنُ عَبَّاسٍ رض اللَّهُمَّ
اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَ
عَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي
نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَاجْعَلْنِي نُورًا خ
عَائِشَةُ رض اللَّهُمَّ ارْحَمْ عِبَادًا يَعْنِي عِبَادَ بْنَ بِشْرٍ قَالَهُ
حِينَ تَهَجَّدَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَسَمِعَ صَوْتَهُ يُصَلِّي فِي
الْمَسْجِدِ ق الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رض اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي
إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَ
أَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ
وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي

قوله رغبة ورهبة الرغبة هي السعة في الارادة والرهبة هي المخافة مع الفرار وهما منصوبان على المفعول له على طريق اللف والنشر يعني فوضت امري طمعا في ثوابك والجأت ظهري من المكان اليك مخافة من عذابك اليك لا ملجأ بالهمز ولا منجاء وهذا مقصور لكنه ذكر بالهمز لمناسبة ملجأ ابن ملك

الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت م سعد بن أبي
وقاص رض اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا
اللهم اشف سعدا م أبو هريرة رض اللهم اصلح لي
ديني الذي هو عصمت أمري وأصلح لي دنياي التي
فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي و
اجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت
راحة من كل شر م المقداد رض اللهم اطعم من
أطعمني واسق من سقاني ق ابن مسعود رض
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف م علي
وعائشة رض اللهم أعوذ بك برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا
أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك م
ابن عباس رض اللهم أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت
أن تضلني أنت الحي لا يموت والجن والإنس يموتون
ق أنس رض اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم
أغثنا قاله في الاستسقاء م أم سلمة رض اللهم
اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه
في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين
وافسح له في قبره ونور له فيه م عائشة رض اللهم

اعتقل لسانه فلا يقدر على الكلام وقال

ابن ملك

والايمان بالقرآن وبسائر ما يجب الايمان به جميعا والكتب
والانبياء بل الايمان بما يستلزم الايمان بجميعهم ملخصا عليه السلام م
صار مغمى عليه قال أمنت بجميع ما يجب الايمان به ابن ملك

ابن ملك

ذكر ثلث مرات تأكيدا قيل له عليه السلام
لما قال سعد في مرضه عام حجة الوداع أخاف
خفت أن أموت بالأرض التي هاجر منها فيشق
عليه كسلام سنين في زمان يوسف ابن ملك
يريد كشف كان الراوي لما دعا النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم على ثقيف أكثر الله مالهم وولدهم
سنة حتى كادوا يهلكون جوعا فجاء أبو سفيان فجاء ه أبو
سفيان فقال يا محمد تأمرنا بصلة الرحم وقومك
هلكوا فادع الله لهم فدعا لهم فلما أصابتهم الرفاهية
عادوا إلى ما كانوا عليه ابن ملك

ابن ملك

قوله أن تستقي للناقب أن الله جعل الاستقاية رضاه
لأن الله سبحانه يحتمل أن يرضى عنه من جهة ما فيه نفعه
فيما فيه لخلوق غير م
قال البخاري جاء رجل إلى المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب فقال يا رسول الله هلكت
الأموال وانقطعت السبل فادع الله أن يغيثنا
فقال عليه السلام
قال أنس رض فطلعت من وراء سحابة فانتشرت
فأمطرت ثم دخل رجل فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع
الله أن يمسكه عنا فقال حولنا ولا علينا
ابن ملك

ابن ملك

قوله ان تستقي للناقب أن الله جعل الاستقاية رضاه
لأن الله سبحانه يحتمل أن يرضى عنه من جهة ما فيه نفعه
فيما فيه لخلوق غير م
قال البخاري جاء رجل إلى المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب فقال يا رسول الله هلكت
الأموال وانقطعت السبل فادع الله أن يغيثنا
فقال عليه السلام
قال أنس رض فطلعت من وراء سحابة فانتشرت
فأمطرت ثم دخل رجل فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع
الله أن يمسكه عنا فقال حولنا ولا علينا
ابن ملك

ابن ملك

اغفر لاهل بقيع الغرقد ق ابو موسى رض اللهم اغفر
لعبيد ابي عامر اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من
خلقك او من الناس قال ابو موسى فقلت ولي يا رسول
الله استغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه
وادخله يوم القيمة مدخلا كريما ق زيد بن ارقم رض
اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار م ولابناء ابناء
الانصار ق ابو هريرة رض اللهم اغفر للمحلقين قالوا
يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين
قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين
قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين م عوف
بن مالك الاشجعي رض اللهم اغفر له وارحمه وعافه
واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله
بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب
الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا
خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة
واعذه من عذاب القبر او من عذاب النار قاله حين
صلى على جنازة ق ابو موسى رض اللهم اغفر لعبيد
خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم
مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطائي وعمدي وكل

١ اغفر لاهل بقيع الغرقد ق ابو موسى رض اللهم اغفر
لعبيد ابي عامر اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من
خلقك او من الناس قال ابو موسى فقلت ولي يا رسول
الله استغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه
وادخله يوم القيمة مدخلا كريما ق زيد بن ارقم رض
اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار م ولابناء ابناء
الانصار ق ابو هريرة رض اللهم اغفر للمحلقين قالوا
يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين
قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين
قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين م عوف
بن مالك الاشجعي رض اللهم اغفر له وارحمه وعافه
واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله
بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب
الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا
خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة
واعذه من عذاب القبر او من عذاب النار قاله حين
صلى على جنازة ق ابو موسى رض اللهم اغفر لعبيد
خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم
مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطائي وعمدي وكل

٢ ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره م
ق عايشة رض اللهم اغفر لي وارحمني بالرفيق الاعلى ٣ عايشة
عند وفاته ق ام سليم بنت ملحان رض اللهم اكثر
ماله وولده وبارك له فيما اعطيته عايشة لانس
بن مالك ق عايشة رض اللهم الرفيق الاعلى م
عايشة رض اللهم انت السلام ٤ ومنك السلام م
تباركت يا ذا الجلال والاكرام م علي رض اللهم
انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك
ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي
جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن
الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف
عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك و
سعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك
انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك و
اتوب اليك كان يقوله بعد قوله وجهت وجهي
واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك
اسلمت خشع لك ٧ سمعي وبصري ومخي وعظمي و
عصبي فاذا رفع راسه قال ربنا لك الحمد ملاء

وكل ذلك عندي م ابو هريرة رض اللهم اغفر لي

عن عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا فانه اهون وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا وتجهزوا للعرض الاكبر يوم القيمة يومئذ
تعرضون لا تخفى منكم خافية وعن الحسن رضي الله عنه ان المؤمن اسير في الدنيا يسعى في فكاك نفسه لا يأمن شيئا حتى يلقى الله فالمؤمن
عليه في سمعه وبصره ولسانه وجوارحه فحاسبته ان ينظر في احواله فان رأى الرشد فيها حمد الله وسأله التوفيق لمثله
وان رأى غير ذلك مرضيا حمد الله وسأله التوفيق لمثله

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير

١ اغفر لاهل بقيع الغرقد ق ابو موسى رض اللهم اغفر
لعبيد ابي عامر اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من
خلقك او من الناس قال ابو موسى فقلت ولي يا رسول
الله استغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه
وادخله يوم القيمة مدخلا كريما ق زيد بن ارقم رض
اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار م ولابناء ابناء
الانصار ق ابو هريرة رض اللهم اغفر للمحلقين قالوا
يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين
قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين
قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين م عوف
بن مالك الاشجعي رض اللهم اغفر له وارحمه وعافه
واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله
بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب
الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا
خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة
واعذه من عذاب القبر او من عذاب النار قاله حين
صلى على جنازة ق ابو موسى رض اللهم اغفر لعبيد
خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم
مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطائي وعمدي وكل

٢ ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره م
ق عايشة رض اللهم اغفر لي وارحمني بالرفيق الاعلى ٣ عايشة
عند وفاته ق ام سليم بنت ملحان رض اللهم اكثر
ماله وولده وبارك له فيما اعطيته عايشة لانس
بن مالك ق عايشة رض اللهم الرفيق الاعلى م
عايشة رض اللهم انت السلام ٤ ومنك السلام م
تباركت يا ذا الجلال والاكرام م علي رض اللهم
انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك
ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي
جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن
الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف
عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك و
سعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك
انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك و
اتوب اليك كان يقوله بعد قوله وجهت وجهي
واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك
اسلمت خشع لك ٧ سمعي وبصري ومخي وعظمي و
عصبي فاذا رفع راسه قال ربنا لك الحمد ملاء

١ يعني انا معترف بعيد ورما ذكر من الذنوب عني
فان قيل ما وجه هذا الكلام وكان عليه السلام
معصوما عن المعاصي قلنا قاله تعليما لامته
وتواضعا حيث عد فوق الافضل عنه وقوع
قال الشيخ الشارح انه معصوم عن وقوع
الذنوب عليه السلام انما هو بحد الاعتبار بعض
ذنبي على تقدير العرفي ٥ بالاذنب فقد
الحمد

٢ ارادة الرفيق الاعلى قيل هو الله تعالى رفيق
بعباده ٥ هو فعيل من الرفيق بمعنى فاعل وقيل
هو جماعة الانبياء والصديقين والشهداء
كذا جاء مبينا في الحديث الصحيح
ابن ملك

٣ وجوارحه ٦ من اسماء الله تعالى بمعنى انه
ذو السلام فهو لا من ذي سلام منهن في الجنان كما قال تعالى
سلام قولا من رب رحيم فيكون وجه الاضافة
الكلام وقيل على معنى انه السالم العالم
من المهالك فيرجع الى القدس
ابن ملك

٤ ليلة او صفة المغفرة والبهتان والاستقامة والاوامر
صفة الثواقة والمطاوعة والوحي والتحوع منه
الحمد لا تقل ما قلت

٥ يعني اخذ كل عضو من هذه الاعضاء وخلقه
من المشروع واصلا المشروع في اقلب
لكن غيره ويدلهم على الجوارح والاعضاء
فسقى ذلك خشوعا لكن سببا عنه
ابن ملك

٦ يعني عايشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ابدل ظاهر الذنب بيد حساب
قال اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله الخ فقبل ذلك منه وقضيلة عليه السلام
ان يجمع الفضيلة للنفسه وامته ولا يخص نفسه بها بل كل شيء

٧ ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره م
ق عايشة رض اللهم اغفر لي وارحمني بالرفيق الاعلى ٣ عايشة
عند وفاته ق ام سليم بنت ملحان رض اللهم اكثر
ماله وولده وبارك له فيما اعطيته عايشة لانس
بن مالك ق عايشة رض اللهم الرفيق الاعلى م
عايشة رض اللهم انت السلام ٤ ومنك السلام م
تباركت يا ذا الجلال والاكرام م علي رض اللهم
انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك
ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي
جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن
الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف
عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك و
سعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك
انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك و
اتوب اليك كان يقوله بعد قوله وجهت وجهي
واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك
اسلمت خشع لك ٧ سمعي وبصري ومخي وعظمي و
عصبي فاذا رفع راسه قال ربنا لك الحمد ملاء

٧ يعني اخذ كل عضو من هذه الاعضاء وخلقه
من المشروع واصلا المشروع في اقلب
لكن غيره ويدلهم على الجوارح والاعضاء
فسقى ذلك خشوعا لكن سببا عنه
ابن ملك

٦ يعني عايشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ابدل ظاهر الذنب بيد حساب
قال اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله الخ فقبل ذلك منه وقضيلة عليه السلام
ان يجمع الفضيلة للنفسه وامته ولا يخص نفسه بها بل كل شيء

٥ يعني مقبرة المدينة الشريفة وانما عين البقعة بالقاف
والراء والنون المهملتين وهو في نجد من نخيلها
انما اضاف البقيع الى الغرقد لانه كان فيه غرقد
ابن ملك

٤ قال الكاشفي هي ابو عامر امير جيش فاصابه
سهم فقال يا اخي اقرأ رسول الله مني
السلام وقل له يستغفر لي فجاء فاخبره
فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر فرفع
ابن ملك

٣ اي عطفه تلقني بعون يا قوي يا رسول الله اللهم
اغفر للمحلقين والمقصرين ان قصروا
اللهم بعض شحي راسه من اصل او في اثناء
عنده الشافعي رحمه الله لا يجوز ذلك
انا س من حلق او قصر قال
ابن ملك

منحضرة جنازة خفيفا يعني على عليها فله قيراطان فان تبعها فله
وفت لله قيراط كبيران ومن حملها اربعين خطوة كفر الله سيئة له
وروي اربعا كبيرات اختار بعضهم التفكر فاحر الله ما له وكم
اتباعها ولو كانت اختار بعضهم التفكر فاحر الله ما له وكم
الصفات عندها وعند القبور ويقول سبحان من تعزز
بالقدرة والبقاء وقهر عباده بالموت والفناء
الحمد لا تقل ما

٧ يعني اخذ كل عضو من هذه الاعضاء وخلقه
من المشروع واصلا المشروع في اقلب
لكن غيره ويدلهم على الجوارح والاعضاء
فسقى ذلك خشوعا لكن سببا عنه
ابن ملك

٦ يعني عايشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ابدل ظاهر الذنب بيد حساب
قال اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله الخ فقبل ذلك منه وقضيلة عليه السلام
ان يجمع الفضيلة للنفسه وامته ولا يخص نفسه بها بل كل شيء

٥ يعني مقبرة المدينة الشريفة وانما عين البقعة بالقاف
والراء والنون المهملتين وهو في نجد من نخيلها
انما اضاف البقيع الى الغرقد لانه كان فيه غرقد
ابن ملك

٤ قال الكاشفي هي ابو عامر امير جيش فاصابه
سهم فقال يا اخي اقرأ رسول الله مني
السلام وقل له يستغفر لي فجاء فاخبره
فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر فرفع
ابن ملك

٣ اي عطفه تلقني بعون يا قوي يا رسول الله اللهم
اغفر للمحلقين والمقصرين ان قصروا
اللهم بعض شحي راسه من اصل او في اثناء
عنده الشافعي رحمه الله لا يجوز ذلك
انا س من حلق او قصر قال
ابن ملك

منحضرة جنازة خفيفا يعني على عليها فله قيراطان فان تبعها فله
وفت لله قيراط كبيران ومن حملها اربعين خطوة كفر الله سيئة له
وروي اربعا كبيرات اختار بعضهم التفكر فاحر الله ما له وكم
اتباعها ولو كانت اختار بعضهم التفكر فاحر الله ما له وكم
الصفات عندها وعند القبور ويقول سبحان من تعزز
بالقدرة والبقاء وقهر عباده بالموت والفناء
الحمد لا تقل ما

١ يعني انا معترف بعيد ورما ذكر من الذنوب عني
فان قيل ما وجه هذا الكلام وكان عليه السلام
معصوما عن المعاصي قلنا قاله تعليما لامته
وتواضعا حيث عد فوق الافضل عنه وقوع
قال الشيخ الشارح انه معصوم عن وقوع
الذنوب عليه السلام انما هو بحد الاعتبار بعض
ذنبي على تقدير العرفي ٥ بالاذنب فقد
الحمد

٢ ارادة الرفيق الاعلى قيل هو الله تعالى رفيق
بعباده ٥ هو فعيل من الرفيق بمعنى فاعل وقيل
هو جماعة الانبياء والصديقين والشهداء
كذا جاء مبينا في الحديث الصحيح
ابن ملك

٣ وجوارحه ٦ من اسماء الله تعالى بمعنى انه
ذو السلام فهو لا من ذي سلام منهن في الجنان كما قال تعالى
سلام قولا من رب رحيم فيكون وجه الاضافة
الكلام وقيل على معنى انه السالم العالم
من المهالك فيرجع الى القدس
ابن ملك

٤ ليلة او صفة المغفرة والبهتان والاستقامة والاوامر
صفة الثواقة والمطاوعة والوحي والتحوع منه
الحمد لا تقل ما قلت

السَّمٰوٰتِ وَمِلْءَ الْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ
مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ فَاِذَا سَجَدَ قَالَ اَللّٰهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ
اٰمَنْتُ وَلَكَ اَسْلَمْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ
وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللّٰهُ اَحْسَنُ الْخَالِقِيْنَ
ثُمَّ يَكُوْنُ مِنْ اٰخِرِ مَا يَقُوْلُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيْمِ
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا اَخَّرْتُ وَمَا اَسْرَرْتُ
وَمَا اَعْلَنْتُ وَمَا اَسْرَفْتُ وَمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهٖ مِنِّي اَنْتَ
الْمُقَدِّمُ وَاَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ م ابْنُ عُمَرَ رض
اَللّٰهُمَّ اَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي وَاَنْتَ تَوَفَّاهَا لَكَ مَمَاتُهَا
وَمَحْيَاهَا اِنْ اَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا وَاِنْ اَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا
اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ الْعَافِيَةَ اَمَرَّ بِهٖ رَجُلًا اَنْ يَقُوْلَهُ
اِذَا اَخَذَ مَضْجَعَهُ ق اَبُوْ هُرَيْرَةَ رض نَحْوَ الْوَلِيْدِ بْنِ الْوَلِيْدِ
وَسَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ وَعَيَّاشِ بْنِ اَبِي رَبِيْعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِيْنَ
بِمَكَّةَ اَللّٰهُمَّ اشْدُدْ وَطْاَتَكَ عَلٰى مُضَرَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهَا
عَلَيْهِمْ سِنِيْنَ كَسِنِيْ يُوْسُفَ م ابْنُ عُمَرَ رض اَللّٰهُمَّ
اَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي اَللّٰهُمَّ اٰيْنَ مَا وَعَدْتَنِي اَللّٰهُمَّ
اِنْ تَهْلِكْ هٰذِهِ الْعِصَابَةُ مِنْ اَهْلِ الْاِسْلَامِ لَا تُعْبَدْ
فِي الْاَرْضِ خ ابْنُ عَبَّاسٍ رض اَللّٰهُمَّ اَنْشُدُكَ عَهْدَكَ
وَوَعْدَكَ اَللّٰهُمَّ اِنْ شِئْتَ لَا تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ قَالَهُ يَوْمَ

[3] فان قيل كان المسلمون كثيرا في مواضع غير اهل بدر فكيف كان ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض قلت لو هلكت تلك العصابة على ايدي عدوهم لجاز ان يفتتن غيرهم فلا يبقى على الارض مسلم اعلم انه عليه السلام كان جازما بنجاز الله وعده لانه كان يرى المسلمين متصادعي الكتائب قبل ملاقاتهم فكان عرضه عليه السلام من هذا التنصيص تعليم امته التنصيص في الدعاء

ابن ملك

[4] قال لما نظر النبي عليه السلام الى المشركين يوم بدر وهم الف واصحابه عليه السلام ثلثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل القبلة ومد يديه حتى سقط رداؤه عن منكبيه يدعو ربه فقال

ابن ملك

فاراد النبي عليه السلام فداءهم الى الاسلام فقال الا مبينا فجعل فداء هذا الواحد الى فدية وفداهم اما ان يقتل كل رجل من اصحابه اربعين فقتلت واسر ثمانون فقال اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اربعين فقتلت والمولى قد منا فاذكر ان ذلك لرسول الله وقال

ابن ملك

يَوْمَ بَدْرٍ وَفِي رِوَايَةٍ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ اَللّٰهُمَّ اِنْ تَشَاْ
لَا تُعْبَدْ فِي الْاَرْضِ قَالَهُ يَوْمَ اُحُدٍ م عَائِشَةُ رض اَللّٰهُمَّ
اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ فَاَيُّ الْمُسْلِمِيْنَ لَعَنْتُهُ اَوْ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْهُ لَهُ
زَكٰوةً وَاَجْرًا م اَنَسٌ رض اَللّٰهُمَّ اَنْتَ مِنْ اَحَبِّ اِلَيَّ مِنَ النَّاسِ
اِلَيَّ اَللّٰهُمَّ اِنَّهُمْ مِنْ اَحَبِّ اِلَيَّ مِنَ النَّاسِ اِلَيَّ اَللّٰهُمَّ اِنَّهُمْ
مِنْ اَحَبِّ اِلَيَّ مِنَ النَّاسِ اِلَيَّ يَعْنِي الْاَنْصَارَ خ ابْنُ عُمَرَ
رض اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَبْرَاُ اِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ قَالَهُ مَرَّتَيْنِ
مُنْصَرَفَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيْدِ مِنْ بَنِي جَذِيْمَةَ ق اَبُوْ هُرَيْرَةَ
رض اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُحِبُّهُ فَاَحِبَّهُ وَاَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ
يَعْنِي الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُمَا خ اُسَامَةُ
بْنُ زَيْدٍ رض اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُحِبُّهُمَا فَاَحِبَّهُمَا وَبَرْوٰى
اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَرْحَمُهُمَا يَعْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا م عَائِشَةُ رض اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْئَلُكَ خَيْرَهَا وَ
خَيْرَ مَا فِيْهَا وَخَيْرَ مَا اُرْسِلَتْ بِهٖ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ
شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيْهَا وَشَرِّ مَا اُرْسِلَتْ بِهٖ كَانَ يَقُوْلُهُ
اِذَا عَصَفَتِ الرِّيْحُ م ابْنُ مَسْعُوْدٍ رض اَللّٰهُمَّ اِنِّي
اَسْئَلُكَ الْهُدٰى وَالتُّقٰى وَالْعَفَافَ وَالْغِنٰى خ
سَعْدُ بْنُ اَبِي وَقَّاصٍ رض اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوْذُ بِكَ مِنَ
الْبُخْلِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَاَعُوْذُ بِكَ اَنْ اُرَدَّ

وعن علي رضي الله عنه اني حاربت مع الكفار يوم بدر واذا انيت اليه عليه السلام وجدته في السجود ويقول يا حي يا قيوم فعلمت ذلك مرارا وسمعت منه ذلك مرارا حتى نزل قوله تعالى سيهزم الجمع ويولون الدبر فقام واخذ كفا من الحصى فالقاه في وجوه الكفار وقال شاهت الوجوه فما من مشرك الا وقد ملا عينيه وفمه من الحصى فانهزم المشركون قال تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى

لمحمد الاتقاني

وكذا ما ثاب عليه السلام اسامة تزويد مني قتل من قال الا الله قال اسامة اعتذارا انما قاله خوفا من السلاح فقال عليه السلام هلا شققت قلبه كيف يكون حالك اذا جاء يوم القيمة فاعاد عليه السلام ثلاث القالة

لمحمد الاتقاني

قال فجئ النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل فنا سر ثم قال اصيري ولا يقتل كل رجل سبعين فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل كل رجل من اصحابي حتى اسيع حتى قدمنا المدينة فذكرنا ذلك لرسول الله فقال

ابن ملك

بفتح الجيم وبالدال المهملة انما ذكر عليه السلام مرتين بفتح خالد لانه استعجل في شانهم وانما صنع خالد ما صنع خالد في امرهم وانما اعاد خالد تقليدهم من دينهم وانما لم يصح قال الراوي صبانا اي خرجنا من ديننا ولم يصح على الاسلام وهذا لم ينقل انه عليه السلام وجبه عليها دية ولا قود فيها

ابن ملك

وفي هذا الحديث دليل على ان الاسير لا يقتل وفيه بيان ان الاقتداء والاتباع انما يكون في الامور المستقيم وهو كل عمل فيه رضاء الله تعالى عنه وحده وفي الاعمال الصالحة

لمحمد الاتقاني

اعلم ان قبيلا لما اراد عبادة الصنم عبادته كانوا اذا ذهبوا الى سفر يتخذون من احجار الحرم شيئا تعظيما له فاذا رجعوا من سفرهم رجعوا بتلك الاحجار الى الحرم ووضعوها في مكانها فلما طال الزمان عبدوها

لمحمد الاتقاني

اعلم ان قبيلا لما اراد عبادة الصنم عبادته كانوا اذا ذهبوا الى سفر يتخذون من احجار الحرم شيئا تعظيما له فاذا رجعوا من سفرهم رجعوا بتلك الاحجار الى الحرم ووضعوها في مكانها فلما طال الزمان عبدوها

لمحمد الاتقاني

[2] اي اشتد هبوبها وكان يخاف عليه السلام على امته ان يعاقبوا بها على قبائح غيرهم من الامم وفيه بيان ان الالتجاء الى الله تعالى عند حدوث مرتجى مستقيم وهو كل عمل فيه رضاء الله وحده

ابن ملك

[1] ان مع الفعل بدل من الضمير المجرور في منها يعني امر النبي عليه السلام بقتل الرجل بعد الدعاء

ابن ملك

الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدجال واعوذ
بك من عذاب القبر ق انس رض اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث كان يقوله اذا دخل الخلاء ق
ابو سعيد وانس رض اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال م ابن عمر رض اللهم اني اعوذ بك من زوال
نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك
م عايشة رض اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت
ومن شر ما لم اعمل ق عايشة رض اللهم اني اعوذ بك
من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك
من المأثم والمغرم م انس رض اللهم اني اعوذ بك من
علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس
لا تشبع م عايشة رض اللهم اني اعوذ بك من فتنة
النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر و
من شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر واعوذ بك من
شر فتنة المسيح الدجال ق ابو بكر رض اللهم اني
ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر
لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم

قوله وفتنة القبر وهي التغليط في السؤال عن جابر لما دفن سعد بن معاذ ونحن مع رسول الله
سبح رسول الله وسبح الناس معه طويلا ثم كبر فكبر الناس معه طويلا وقالوا يا رسول الله
ثم سبحت فقال لقد تضايق على هذا الرجل الصالح قبره حتى فرجه الله عنه وليس هذا من عذاب
القبر لان سعدا من افاضل الصحابة لقد استبشر الملائكة بروح سعد ابن ملك

لان الاثابة تفضل من الله تعالى والعقاب عدل منه خلافا للمعتزلة فانهم اوجبوهما على الله تعالى ولما للاولوية في الجنة والنار فعلى السنة والاعتقاد
ثم الفرق بين العفو والغفران الله تعالى اذا غفر ذنوب عبده مغفرة تامة جيدة كاملة ثم وقعا وان غفرها مرة بعد اخرى فهو غفار

فيه اشارة ورد في حق سعد انه لا يستريح من اهوال الاولى وهي
من اسبابه عذاب القبر كالجمعة فسقط ما قال الشارح

لمحمد الاوكد ما في

نعم قد ورد انها تهتز عرش الرحمن لموت سعد كهتزه لابنائه في ضغطة القبر الا انه
يجوز ان يقال انه مات تائبا وعدم تمتعه في اوائل حاله فحينئذ يكون الضغطة
كضغطة الام لولدها

لمحمد الاوكد ما في

الرجيم م البراء بن عازب رض اللهم اني اول من احيي
امرك اذ اماتوه قاله حين مر عليه بيهودي محمم
فجلدوه ثم امر به فرجم م ابو هريرة رض اللهم اهد
ام ابي هريرة اللهم حبب عبيدك هذا وامه الى
عبادك المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين ق ابو هريرة
رض اللهم اهد دوسا وات بهم م علي رض اللهم
اهدني وسددني وفي رواية اللهم اني اسئلك الهدى
والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق و
بالسداد سداد السهم علمه اياه م سعد بن ابي
وقاص رض اللهم بارك لاهل المدينة في مدهم
من اراد بها بسوء اذابه الله كما ينوب الملح في الماء
م ابو هريرة رض اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا
في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في
مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك
واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك
للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه كان يقوله
اذا اخذ اول الثمر ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه
ذلك الثمر خ ابن عمر رض اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا م عبد الله بن بسر رض اللهم
بارك لهم في مكاييلهم واغفر لهم وارحمهم دعا به

يحتمل ان يكون البركة دينية ويكون بمعنى الثبات بعض ثبتنا في اداء حقوق الله المتعلقة بهذه المقادير
وان يكون دنيوية ويكون بمعنى الزيادة اكثر ايكاد بها بحيث يكفي المدعو لها لمن لا يكفيه في غيرها ابن ملك

وهذا مشعر بان يكون الوليد للنبي وقد جاء في رواية اخرى لمسلم ثم يعطيه اصغر من يحضر من الولدان فيحمل
المطلق على المقيد اويتاول كل هذه الرواية
ابن ملك

وفيه حجة لمالك في تفضيل المدينة والجمهور على ان مكة افضل بقاع الارض بعد الاتفاق على ان التراب المماس لوجه النبي عليه السلام افضل من العرش المجيد
ويقرب من هذا ما ورد في الحديث الا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد الاول المسجد الحرام وصلوة واحدة فيه تعدل مائة الف والثاني المسجد النبوي
وصلوة فيه تعدل عشر آلاف والثالثة المسجد الاقصى وصلوة فيه تعدل خمسمائة صلوة في غيرها ومن نذر في احدهذه المساجد تلزمه
بخلاف غيرها من المساجد والامكنة
المجد الاوكرماني

لِأَبِيهِ بُسْرٌ خ اَلْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رض اَللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ
اَحْيَى وَبِاسْمِكَ اَمُوتُ كَانَ يَقُولُهُ اِذَا اَخَذَ مَضْجَعَهُ
وَاِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَحْيَانَا بَعْدَ مَا
اَمَاتَنَا وَاِلَيْهِ النُّشُورُ ق اَبُو هُرَيْرَةَ رض اَللّٰهُمَّ بَاعِدْ
بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
اَللّٰهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْاَبْيَضُ مِنَ
الدَّنَسِ اَللّٰهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَ
الْبَرَدِ ق جَرِيرٌ رض اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا
دَعَا بِهِ لَهُ حِينَ شَكَا اِلَيْهِ اَنَّهُ لَا يَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ ق عَائِشَةُ
رض اَللّٰهُمَّ حَبِّبْ اِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ اَوْ اَشَدَّ
اَللّٰهُمَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا وَانْقُلْ
حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ ق اَنَسٌ رض اَللّٰهُمَّ حَوَالَيْنَا
وَلَا عَلَيْنَا م اَبُو هُرَيْرَةَ رض اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰوٰتِ وَ
رَبَّ الْاَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ
فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوٰى وَمُنْزِلَ التَّوْرٰيَةِ وَالْاِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ
اَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ اَنْتَ اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا اَللّٰهُمَّ
اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ الْاٰخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ
شَيْءٌ وَاَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ الْبَاطِنُ
فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَاَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ
م عَائِشَةُ رض اَللّٰهُمَّ رَبَّ جِبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَاِسْرَافِيلَ

لابيه بسر خ البراء بن عازب رض اللهم باسمك
يعني لا اغفل عن اسمك في نجوتي ومماتي وقيل
الاسم مقحم في قوله قطع سرحك اسم ربك يعني
انت تحييني وانت تميتني او اريد النوم والتيقظ
فنبه به على اثبات البعث بعد الموت ذ ملك
المراد بالاماتة هنا النوم والنشور الانتباه
ابن ملك
يعني كفى خطاياي بالعفو والنجاوز عنها
ابن ملك
يعني بانواع المنقي شبه انواعها بالماء والثلج
والبرد في ازالة الاوساخ المستقذرة
محمد

قال الجوهري يقال قعد حواله وحواليه وحوله
اللام بفتح الكلام ولا تقل حوالي علينا ولا تمطر علينا تقدم
صفته في هذا الباب في حديث اللهم اغثنا
ابن ملك
اي الذي يشق الحنة فتخرج منه السنبلة و
نوى التمر فتخرج منه النخلة
ابن ملك
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل افتتح صلوته بقوله
ابن ملك
ربه بذكر الربوبية لانه الاحكام فيه ولانه داخل في الايمان
محمد
قال سيبويه لا يجوز نصب رب على انه صفة
لان المضاف المشتق بمنزلة الاسماء ولا
يوصف بل الصفة يوصف بها لانها تكمل المضاف بمعنى انها
خصصتها بالذكر لعظم شانها
ابن ملك

اي ليس شيء في البطون قريبا منك ودون يجيء بمعنى قريب كقولهم المدينة دون مكة ويجيء دون بمعنى
قبل كقولهم لا اقوم من مجلسي دون ان تجيء وتجيء بمعنى غير كقوله تعالى ولم يكن له قومه ينصرونه من
دون الله وقيل معنى الظهور والبطون احتجابه عن ابصار الناظرين وتجليه لبصائر المتفكرين
ابن ملك
وورد لا تتفكروا في ذات الله بل تفكروا في صفاته ومن تفكر في ذاته ووصل فكره الى شيء فهو مشبه نعوذ بالله ومن اعتقد انه واجب وجوده
لكن قال ما عرفت كيفيته فهو موحد لانه ليس كمثله شيء ولم يعترف انه واجب الوجود بل لم يستقر عقله في شيء فهو معطل نعوذ بالله منه
المجد الاوكرماني

خص نفسه بالذكر من بينهم ابتداء بالاشرف فالاشرف فان قلت لم عرف الحق في الاولين ونكره في البواقي قلت لانه هو الحق
الواجب الدايم وما سواه في معرض الزوال وكذا وعده مختص بالانجاز دون وعد غيره ونكره في البواقي لانها لم يكن
موضع الحصر لانه قد يقال لفلانه ثابت من جملة ما يكون ثابتا ولما نظر النبي عليه السلام الى تحزبهم وقيامهم عبودية
قال ابن ملك

وَاِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ اَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ اِهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِكَ
اِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ اِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ق ابْنُ
عَبَّاسٍ رض اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ قَيِّمُ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ نُورُ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ مَلِكُ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ لَكَ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ
الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ
حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اَللّٰهُمَّ لَكَ اَسْلَمْتُ
وَبِكَ اٰمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْكَ اَنَبْتُ وَ
بِكَ خَاصَمْتُ وَاِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ
وَمَا اَخَّرْتُ وَمَا اَسْرَرْتُ وَمَا اَعْلَنْتُ وَيُرْوٰى بَعْدَ
ذٰلِكَ وَمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَاَنْتَ الْمُؤَخِّرُ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَوْ لَا اِلٰهَ غَيْرُكَ كَانَ يَقُولُهُ اِذَا
قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ م اَبُو سَعِيدٍ رض اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ
الْحَمْدُ مِلْاَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمِلْاَ مَا شِئْتَ مِنْ
شَيْءٍ بَعْدُ اَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ اَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَ
كُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ اَللّٰهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا اَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ

واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب
اللام فيها للاستغراق المقتضي
المجد الاوكرماني
والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه
بالنظر الينا الا الى الله تعالى
اله لانه الموصلة لا الدالة عليها بتحصيل الانس عند
الانبياء عليهم السلام وغيرهم
والقيوم بمعنى القائم بنفسه والمقيم لغيره
المجد الاوكرماني
يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك
المجد
انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ق ابن
عباس رض اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون
حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت
وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت و
بك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت ويروى بعد
ذلك وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت او لا اله غيرك كان يقوله اذا
قام من الليل يتهجد م ابو سعيد رض اللهم ربنا لك
الحمد ملاء السموات والارض وملاء ما شئت من
شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد و
كلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
بعني رفعت امري اليك وجعلتك حاكما بيني
وبين من خاصمني فيما نحن فيه
ابن ملك
التقديم للحصر ان قلنا ان جميع ما يأتي مقيد بقيد داخل
في الايمان بالله والا في التقديم ليس للحصر
المجد
وقيام الليل فريضة او واجب الا في اول الاسلام ثم نسخ بقوله
فاقرؤا ما تيسر من القرآن
المجد الاوكرماني
النفي فيه مضى للجزئية ردا الى ثلثة ردا على القدرية
لمن قال الخالق لغير هواته وخالق النفس هو الهوى من اتى
الشيطان او مضى وجوب الوجوه اي لا واجب بالذات الا
ذلك لانه صفة في حجة لان انا بل لانه
ابن ملك
وعهده قوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك
لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده
المجد

لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ كَانَ يَقُولُهُ إِذَا
رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ م أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ رضي الله عنه
اَللّٰهُمَّ صُبَّ الْخَيْرَ عَلَيْهِمَا صَبًّا وَلَا تَجْعَلْ عَيْشَهُمَا كَدًّا
دَعَا بِهِ لِلْحَبِيبَيْنِ وَأَمَرَ بِهِ ق عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رض
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى ق أَنَسٌ رض اَللّٰهُمَّ عَلِّمْ
الْإِكَامَ وَالْأَظْرَابَ وَبُطُونَ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتَ الشَّجَرِ
دَعَا بِهِ حِينَ اسْتَسْقَى فَقِيلَ لَهُ هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ وَ ا ا ا
انْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللّٰهَ يُمْسِكْهَا عَنَّا ق ابْنُ مَسْعُودٍ
رض اَللّٰهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ قَالَهُ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ
اَللّٰهُمَّ عَلَيْكَ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ
وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ وَأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ
وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَذَكَرَ السَّابِعَ وَلَمْ أَحْفَظْهُ
قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ لَقَدْ
رَأَيْتُ الَّذِي سَمَّى صَرْعَى ثُمَّ سُحِبُوا إِلَى الْقَلِيبِ قَلِيبِ
بَدْرٍ قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلِّفُ هٰذَا الْكِتَابِ السَّابِعُ
هُوَ عُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ ق ابْنُ عَبَّاسٍ رض اَللّٰهُمَّ فَقِّهْهُ
فِي الدِّينِ زَادَ أَبُو مَسْعُودٍ وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ دَعَا بِهِ لَهُ
لَمَّا وَضَعَ لَهُ وَضُوءَهُ ق أَنَسٌ رض اَللّٰهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا
عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ م عَبْدُ اللّٰهِ

١ المجد في الموضعين بالفتح او بالكسر او الفتح في الاول مع الكسر في الثاني او بالعكس فالمعنى على الاول لا ينفع ذا الغنى غناه بل عمله وعلى الثاني لا ينفع ذا الاجتهاد اجتهاده بل عمله مع توفيقه تعالى والاخلاص من العبد في العمل ومنه يعلم معنى الاخيرين لمحمد

٢ قال كان النبي عليه السلام اذا اتاه قوم بصدقة فرحهم قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي اوفى فقال له

٣ وفي ابراء بالظاء المعجمة جبل صغير على يمين الجبل الصغير

٤ قال لطفيل بن عمرو دعا له بما صنع لك بان قال غفرك ربك فقال له ما صنع بي ذلك قال غفر لي بهجرتي الى نبيه فقلت مالي انا لا اهاجر فقال لن تصاب منك مثل ما اصيب منه قال فهاجر الى رسول الله عليه السلام فقال

٥ قال ان الجبر دمتعلق بقوله فاغفر وهو جواب شرط محذوف والجملة الشرطية عطف على مقدر من حيث المعنى كانه قيل ان الله تعالى قال غفر لي بهجرتي فاغفر انت ايضا بسلام انفسكما فق

مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ كَانَ يَقُولُهُ إِذَا
أَمْسَى وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضًا أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ
الْمُلْكُ لِلَّهِ م عَائِشَةَ رض بِسْمِ اللهِ اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ قَالَهُ عِنْدَ الذَّبْحِ ق عَائِشَةَ
رض بِسْمِ اللهِ تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةِ بَعْضِنَا يُشْفَى سَقِيمُنَا
بِإِذْنِ رَبِّنَا كَانَ إِذَا اشْتَكَى إِنْسَانٌ الشَّيْءَ مِنْهُ أَوْ كَانَتْ
بِهِ قَرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ قَالَ بِسَبَّابَتِهِ بِالْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا ق
ابْنِ عَبَّاسٍ رض لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ
وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ كَانَ يَقُولُهُ عِنْدَ الْكَرْبِ ق الْمُغِيرَةِ بْنِ
شُعْبَةَ رض لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا
أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ
الْجَدُّ كَانَ يَقُولُهُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلٰوةٍ ق جَابِرٍ رض لَا إِلٰهَ إِلَّا
اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ
عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ قَالَهُ عَلَى الصَّفَا م عَبْدُ
اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رض لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا حَوْلَ وَلَا

قالت ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد ليضحي فاتي به فقال لها
عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فذبحه ثم قال بسم الله تقبل من محمد الى آخره
والقرن بمعنى ذي القرن ويطأ في سواد بمعنى قوائمه سود ويبرك في سواد بمعنى بطنه اسود وينظر في سواد بمعنى
عشياه سود وان وفي الحديث استحباب تشحيذ الاستكين للذبح

شيخ زاده

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ لَهُ
النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ لَا إِلٰهَ
إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
كَانَ يُهَلِّلُ بِهِنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلٰوةٍ ق ابْنِ عُمَرَ
رض تَعَالَ عَنْهُ لَبَّيْكَ اَللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ لَا
شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ
لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ كَانَ
يُلَبِّي بِهٰذِهِ التَّلْبِيَةِ فِي حَجِّهِ
وَعُمْرَتِهِ م أَنَسٍ رض تَعَالَ عَنْهُ لَبَّيْكَ
عُمْرَةً وَحَجَّةً

قال الله وما ورد ان المعبد
الله تعالى يجب له الاحمد
ويجب الصلوة ويؤتى الزكوة
وذلك دين القيم اي دين
المستقيمة الاثبات اهل الكتاب
شرفي وبدلوا وقال الاشكال
لله الدين الخالص
محمد الانور الحنفي

والتلبية مشتقة من لب بالمكان اذا اقام به والمعنى انا مقيم على طاعتك اقامة بعد اقامة فان لبيك وان كان على لفظ التثنية
الا انه ليس بمثنى حقيقة بل المراد به والتكرير ولا خلاف في انه موضوع لاجابة الداعي وهو تعالى فانه فرض الحج ودعى العباد
الى القيام به او ابرهيم الخليل عليه السلام لقوله تعالى لابرهيم واذن في الناس بالحج الاية فانه عليه السلام لما فرغ
من بناء البيت امر بان يدعو الناس الى الحج فصعد ابا قبيس وقال الا ان الله تعالى امر ببناء البيت له وقد بنى الا فحجوه فبلغ الله تعالى صوته الناس في اصلاب آبائهم وارحام امهاتهم فمنهم من اجاب مرة ومرتين واكثر من ذلك وعلى حسب اجابتهم يحجون

شيخ زاده

وفي وقت الضحى من يوم السبت في شهر ربيع الاخر
قد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة المباركة على يد العبد
الضعيف المذنب المحتاج الى رحمة ربه وشفاعة نبيه عليه الصلوة والسلام
حافظ محمد بن عثمان غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما
والى جميع المسلمين اجمعين امين يارب العالمين
في هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه
احدى وستين ومائتين والف
من له العز والشرف

عن ابي سعيد الخدري رض انه قال دخل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا
هو برجل من الانصار يقال له ابو امامة جالسا فقال يا ابا امامة مالي اراك جالسا في المسجد في غير وقت
صلوة فقال ديون هموم لزمتني يا رسول الله فقال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله عنك همك وقضى
عنك دينك قال بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك
من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ابو امامة فقلت ذلك
فاذهب الله تعالى وقضى ديني اخرجه ابو داود

شيخ زاده